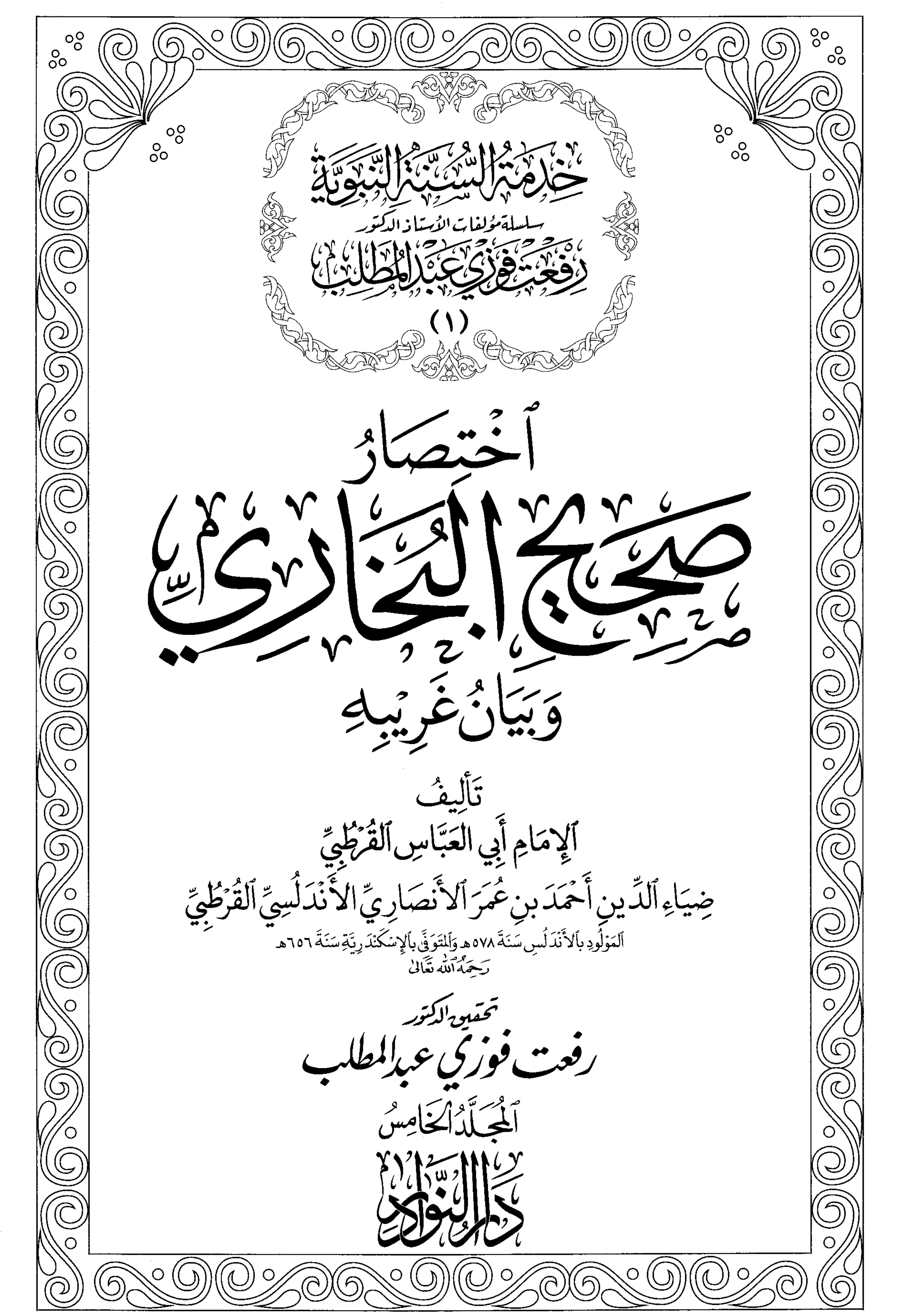


خدمة السنة النبوية

سلسلة مؤلفات الأستاذ الدكتور

رفعت فوزي عبد المطلب

(١)

اختصار صحيح البخاري وبيان غريبه

تأليف

الإمام أبي العباس القرطبي

ضياء الدين أحمد بن عمر الأنصاري الأندلسي القرطبي

المولود بالأندلس سنة ٥٧٨ هـ والمتوفى بالإسكندرية سنة ٦٥٦ هـ

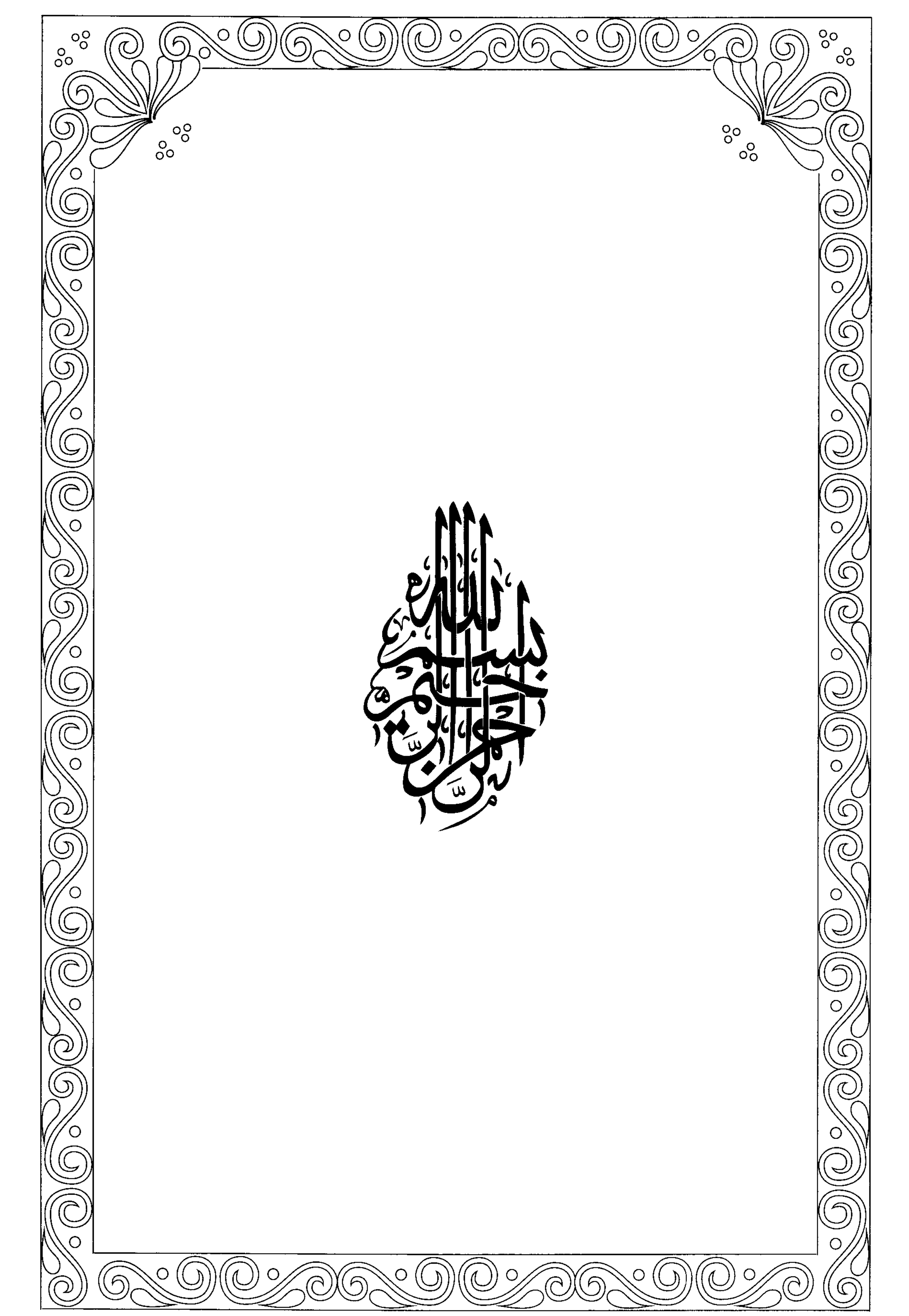
رحمه الله تعالى

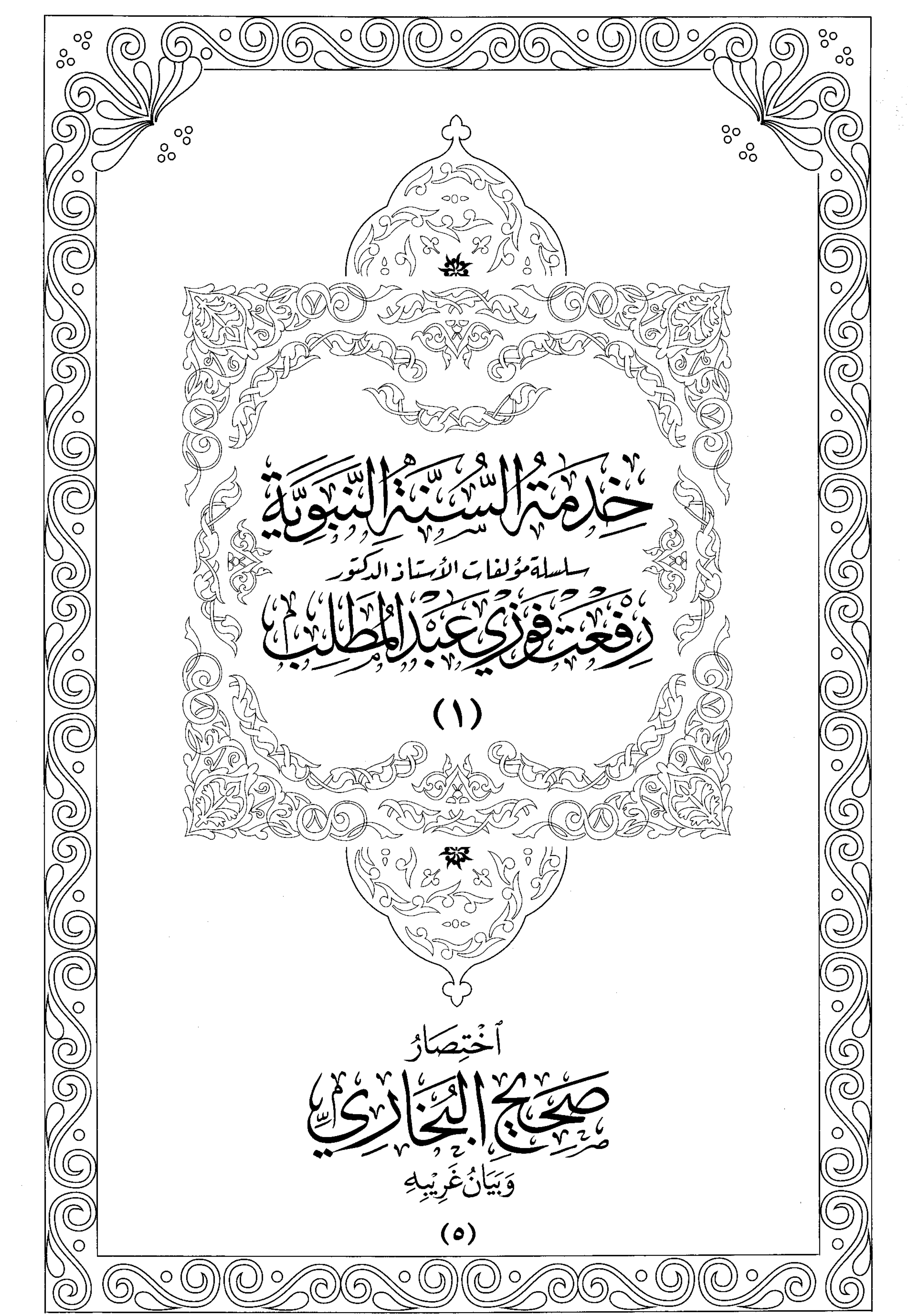
تحقيق الدكتور

رفعت فوزي عبد المطلب

المجلد الخامس

دار النوادر


بسم الله الرحمن الرحيم



خدمة السنة النبوية

سلسلة مؤلفات الأستاذ الدكتور

رفعت فوزي عبد المطلب

(١)

اختصار

صحيح البخاري

وبيان غريبه

(٥)



دار النوادر

المؤسس والمالك

نور الدين طالب

مؤسسة ثقافية علمية تُعنى بالتراث العربي والإسلامي والدراسات الأكاديمية والجامعية المتخصصة بالعلوم الشرعية واللغوية والإنسانية

تأسست في دمشق سنة 1422هـ - 2002 م، وأُشهرت سنة 1426هـ - 2006م.

سوريا - دمشق - الحلبوني :

ص. ب: 34306

00963112227001

00963112227011

00963933093783

00963933093784

00963933093785

dar.alnawader

t.daralnawader.com

f.daralnawader.com

y.daralnawader.com

i.daralnawader.com

L.daralnawader.com

الطَّبْعَةُ الأُولَى

١٤٣٥هـ - ٢٠١٤م

اختصار صحيح البخاري

E-mail : info@daralnawader.com

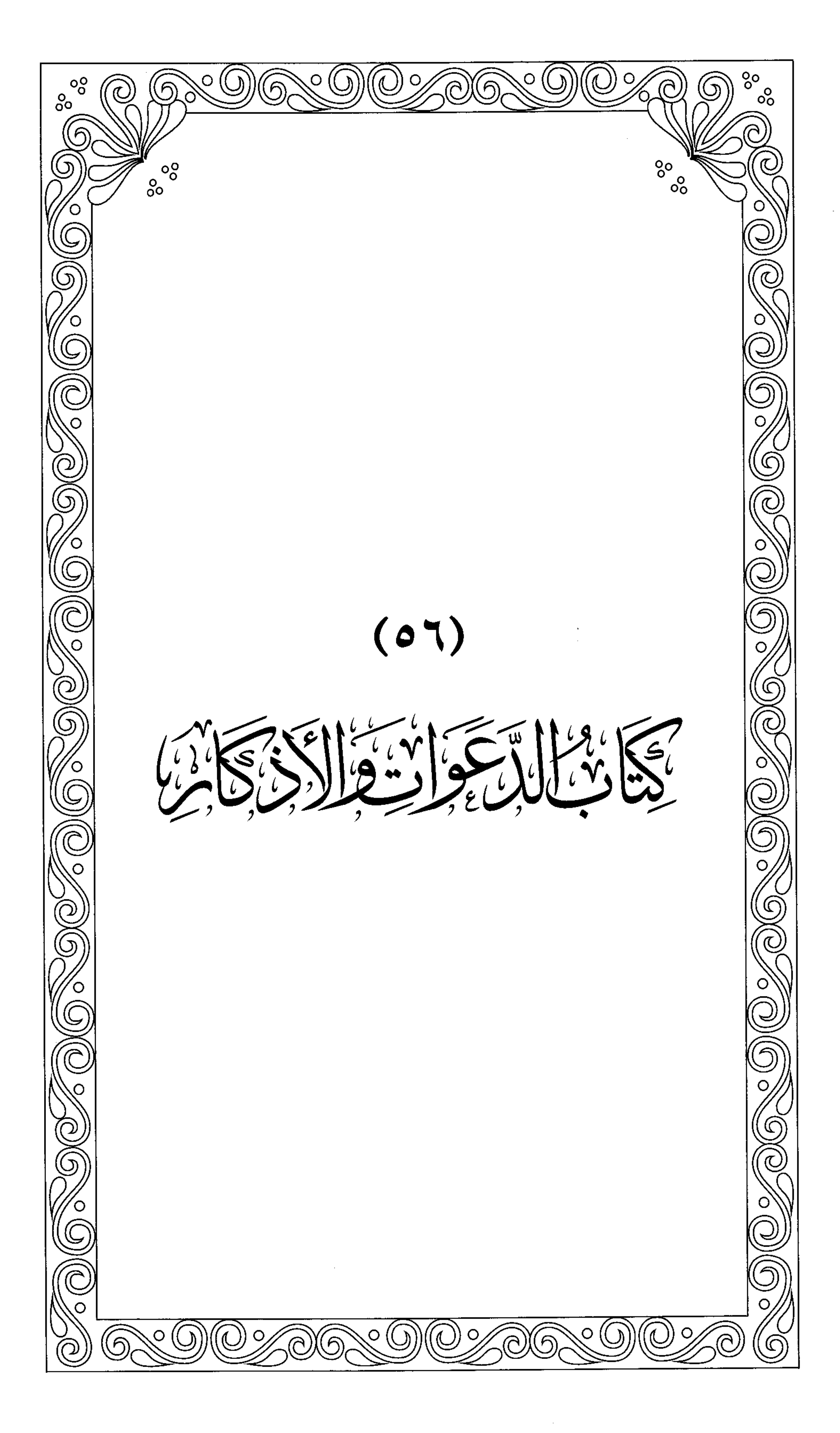
Website : www.daralnawader.com

شركات شقيقة

دار النوادر اللبنانية - لبنان - بيروت - ص. ب: 4462/14 - هاتف: 652528 - فاكس: 652529 (009611)

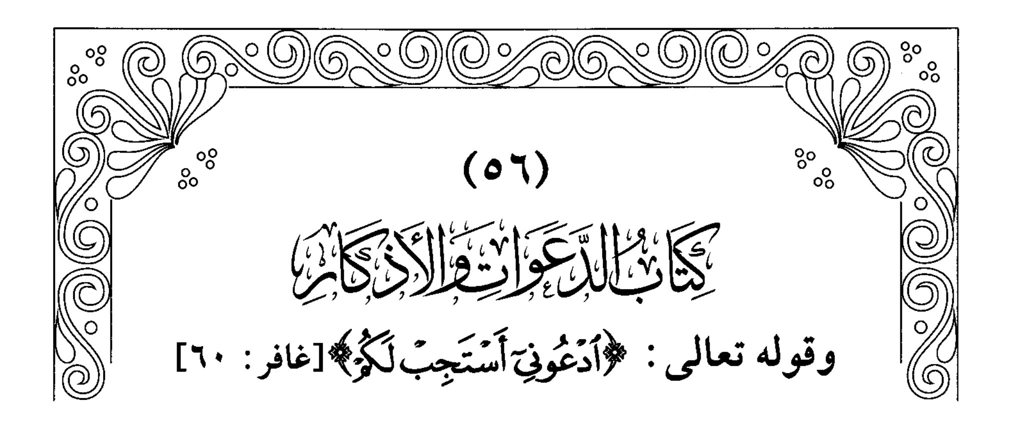
دار النوادر الكويتية - الكويت - ص. ب: 1008 - هاتف: 22453232 - فاكس: 22453323 (00965)

دار النوادر التونسية - تونس - ص. ب: 106 (أريانة) - هاتف: 70725546 - فاكس: 70725547 (00216)



(٥٦)

كتاب الدعوات والأذكار



(٥٦)

كتاب الدعوات والأذكار

وقوله تعالى: ﴿ٱدۡعُونِيٓ أَسۡتَجِبۡ لَكُمۡ﴾ [غافر: ٦٠]

٢٧٦٩ ـ عن أبي هريرة: أن رسول الله ﷺ قال: «لكل نبيٍّ دعوة مستجابة يدعو بها، وأريد أن أختبئ دعوتي شفاعة لأمتي في الآخرة».

ونحوه عن أنس(١).

٢٧٧٠ ـ وعن أبي هريرة: أن رسول الله ﷺ قال: «ينزلُ ربُّنا(٢) كلَّ ليلة

---

(١) خ (٤/ ١٥٣)، في الكتاب والباب السابقين، من طريق خليفة، عن معتمر، عن أبيه، عن أنس، ولفظه: «لكل نبي سأل سؤلاً ـ أو قال: لكل نبي دعوة قد دعا بها ـ فاستجيب، فجعلت دعوتي شفاعة لأمتي يوم القيامة»، رقم (٦٣٠٥).

(٢) في «صحيح البخاري»: «ربنا تبارك وتعالى».

٢٧٦٩ ـ خ (٤/ ١٥٣)، (٨٠) كتاب الدعوات، (١) باب لكل نبي دعوة مستجابة، من طريق مالك، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة به، رقم (٦٣٠٤)، طرفه في (٧٤٧٤).

٢٧٧٠ ـ خ (٤/ ١٥٧)، (٨٠) كتاب الدعوات، (١٤) باب الدعاء نصف الليل، من طريق مالك، عن ابن شهاب، عن أبي عبدالله الأغر وأبي سلمة بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة به، رقم (٦٣٢١).

إلى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر، يقول[1]: من يدعوني فأستجيبَ له، من يسألني فأعطيه، ومن يستغفرني فأغفرَ له».

* * *

(١)

باب ملازمة الاستغفار وفضله

٢٧٧١ ـ عن أبي هريرة: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «والله، إني لأستغفر الله وأتوب إليه في اليوم أكثر من سبعين مرة».

٢٧٧٢ ـ وعن شداد بن أوس، عن النبي ﷺ قال: «سيد الاستغفار أن يقول: اللهم أنت ربي، لا إله إلا أنت، خلقتني وأنا عبدك، وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت، أعوذ بك من شر ما صنعتُ، أبوء لك بنعمتك عليَّ وأبوء بذنبي فاغفر لي؛ فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت. قال: ومن قالها من النهار

---

(١) في «صحيح البخاري»: «فيقول».

٢٧٧١ ـ خ (٤/ ١٥٤)، (٨٠) كتاب الدعوات، (٣) باب استغفار النبي ﷺ في اليوم والليلة، من طريق الزهري، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة به، رقم (٦٣٠٧).

٢٧٧٢ ـ خ (٤/ ١٥٣ ـ ١٥٤)، (٨٠) كتاب الدعوات، (٢) باب أفضل الاستغفار، وقوله تعالى: ﴿ٱسْتَغْفِرُوا۟ رَبَّكُمْ إِنَّهُۥ كَانَ غَفَّارًا﴾ إلى قوله: ﴿وَيَجْعَل لَّكُمْ أَنْهَـٰرًا﴾، وقوله تعالى: ﴿وَٱلَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا۟ فَـٰحِشَةً﴾ إلى قوله: ﴿وَلَمْ يُصِرُّوا۟ عَلَىٰ مَا فَعَلُوا۟ وَهُمْ يَعْلَمُونَ﴾، من طريق عبدالله بن بريدة، عن بشير بن كعب العدوي، عن شداد ابن أوس به، رقم (٦٣٠٦)، طرفه في (٦٣٢٣).

مُوقِنًا بها فمات من يومه قبل أن يمسي فهو من أهل [١٥١/أ/ ق] الجنة، ومن قالها من الليل وهو موقن[1] فمات قبل أن يصبح، فهو من أهل الجنة».

* * *

(٢)

باب النوم على طهارة، وما يقول عنده، ووضع اليد تحت الخَدِّ

٢٧٧٣ ـ عن البراء بن عازب قال: قال لي رسول الله ﷺ: «إذا أتيت مضجعك فتوضأ وضوءك للصلاة، ثم اضطجع على شقك الأيمن وقل: اللهم أسلمت وجهي إليك، وفوضت أمري إليك، وألجأت ظهري إليك، رهبةً ورغبةً[2] إليك، لا ملجأ ولا مَنْجى[3] إلا إليك، آمنت بكتابك الذي أنزلت، وبنبيك الذي أرسلت، فإن مُتَّ مُتَّ على الفطرة، واجعلْهنَّ آخر ما تقول»، فقلت ـ أَستذكرهنَّ ـ: وبرسولك الذي أرسلت. قال: «لا. وبنبيك الذي أرسلت».

٢٧٧٤ ـ وعن حذيفة قال: . . . .

---

(١) في «صحيح البخاري»: «موقن بها».

(٢) في «صحيح البخاري»: «رغبة وهبة».

(٣) في «صحيح البخاري»: «ولا منجا منك إلا إليك».

٢٧٧٣ ـ خ (٤/ ١٥٥)، (٨٠) كتاب الدعوات، (٦) باب إذا بات طاهرًا، من طريق منصور، عن سعد بن عبيدة، عن البراء بن عازب به، رقم (٦٣١١).

٢٧٧٤ ـ خ (٤/ ١٥٥)، (٨٠) كتاب الدعوات، (٨) باب وضع اليد تحت الخد اليمنى، =

كـان النبي ﷺ إذا أخذ مضجعـه[1]، وضع يده تحت خده ثم يقول: «اللهم باسمك أموت وأحيا»، وإذا استيقظ قال: «الحمد لله الذي أَحْيَانَا بعدما أماتنا وإليه النشور».

* * *

(٣)
باب الدعاء إذا انتبه من الليل

٢٧٧٥ ـ وعن ابن عباس قال: بِتُّ عند ميمونـة، فقام النبي ﷺ فأتـى حاجته، فغسل وجهه ويديه، ثم نام، ثم قام فأتى القِرْبَةَ، فأطلق شِنَاقَها، ثم توضأ وضوءًا بين الوضوءين، لم يكثر وقد أبلغ، فصلى، فتمطيت[2] كراهية أن يرى أن أرقبه[3]، فتوضأت، فقام يصلي فقمت عن يساره، فأخـذ بأُذُني فأدارني عن يمينه، فتتامت صلاته ثلاثة عشر[4] ركعة، ثم اضطجع فنام حتى

(١) في «صحيح البخاري»: «أخذ مضجعه من الليل».

(٢) في «صحيح البخاري»: «فصلى، فقمت».

(٣) في «صحيح البخاري»: «أن يرى أني كنت أرقبه»، وفي نسخة: «أني كنت أتقيه».

(٤) في «صحيح البخاري»: «ثلاث عشرة»، وهو الصواب.

= من طريق أبي عوانة، عن عبد الملك، عن ربعي، عن حذيفة به، رقم (٦٣١٤)، أطرافه في (٦٣١٢، ٦٣٢٤، ٧٣٩٤).

٢٧٧٥ ـ خ (٤/ ١٥٦)، (٨٠) كتاب الدعوات، (١٠) باب الدعاء إذا انتبـه من الليل، من طريق سفيان، عن سلمة هو ابن كهيل، عن كُريب، عن ابن عباس به، رقم (٦٣١٦).

نَفَخَ، وكان إذا نام نفخ، فآذَنَهُ بلال بالصلاة فصلى ولم يتوضأ، وكان يقول في دعائه: «اللهم اجعل في قلبي نورًا، وفي بصري نورًا، وفي سمعي نورًا، وعن يميني نورًا، وعن يساري نورًا، ومن فوقي نورًا[1]، وتحتي نورًا، وأمامي نُورًا، وخَلْفِي نورًا، واجعل لي نورًا» قال كُرَيْب: وسبع في التابوت ـ فلقيت رجلاً من ولد العباس فحدثني بهن فذكر: عَصَبِي، ولحمي، ودمي، وشَعْرِي، وبَشَري، وذكر خصلتين.

* تنبيه: يعني في التابوت: الجسد. وذكر خمسًا وسكت عن خصلتين، ذكرهما مسلمٌ وهما: اللسان والنفس. والله أعلم.

وقال أبو الفرج الجوزي: إنه يعني بالتابوت: [١٥١/ب/ ق] الصندوق، أي هذه السبع مكتوبة عنده في الصندوق، أي: لم يحفظها في ذلك الوقت، وهي عنده في الصندوق. وفيه بُعْدٌ، والأول أَوْلَى.

وهذه الأنوار المعنية هنا، هي ـ والله أعلم ـ الهداية الشاملة لهذه الأركان والأعضاء، والسداد بالتوفيق والعلم، والله أعلم.

* * *

(٤)
باب ما يقول إذا أصبح، والدعاء في الصَّلاة

قد تقدم حديث شداد[2] وحديث حُذَيْفَة[3].

---

(١) في «صحيح البخاري»: «وفوقي نورًا».

(٢) انظر الحديث رقم (٢٧٦٢).

(٣) انظر الحديث رقم (٢٧٦٤).

٢٧٧٦ ـ وعن أبي بكر الصدِّيق: أنه قال للنبي ﷺ: علِّمني دعاءً أدعو به في صلاتي قال: «قل: اللهم إني ظلمت نفسي ظلمًا كثيرًا، ولا يغفر الذنوب إلا أنت، فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني؛ إنك أنت الغفور الرحيم».

* * *

(٥)
باب ما يُكْره من السجع في الدعاء

٢٧٧٧ ـ عن ابن عباس قال لعكرمة: حَدِّثِ الناسَ كل جمعة مرة، فإن أَبَيْتَ فمرتين، فإن أكثرت فثلاث مرات، ولا تُمِلَّ الناسَ هذا القرآن، ولا أُلْفِيَنَّك تأتي القوم وهم في حديث من حديثهم فتقصَّ عليهم فتقطع عليهم حديثهم، وانظر السجع[1] في الدعاء فاجتنبه؛ فإني عهدت رسول الله ﷺ وأصحابه لا يفعلون ذلك[2].

* * *

(١) في «صحيح البخاري»: «حديثهم فتملهم، ولكن أنصت، فإذا أمروك فحدثهم وهم يشتهونه فانظر السجع...».

(٢) في «صحيح البخاري»: «لا يفعلون إلا ذلك الاجتناب».

٢٧٧٦ ـ خ (٤/ ١٥٨)، (٨٠) كتاب الدعوات، (١٧) باب الدعاء في الصلاة، من طريق الليث، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الخير، عن عبدالله بن عمرو، عن أبي بكر الصديق به، رقم (٦٣٢٦).

٢٧٧٧ ـ خ (٤/ ١٦٠)، (٨٠) كتاب الدعوات، (٢٠) باب ما يكره من السجع في الدعاء، من طريق هارون المقرئ، عن الزبير بن الخريت، عن عكرمة، عن ابن عباس به، رقم (٦٣٣٧).

(٦)

باب ليعزم المسألة ولا يستعجل، ويرفع يديه

٢٧٧٨ ـ وعن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا دعـا أحدكم فليعزم المسألة، ولا يقولن: اللهم إن شئت؛ فإنه لا مُسْتَكْرِهَ له»[١].

٢٧٧٩ ـ وعن أبي هريرة: أن رسول الله ﷺ قال: «لا يقولن أحدكم: اللهم اغفر لي، اللهم ارحمني إن شئت، ليعزم المسألة، فإنه لا مُكْرِهَ له».

٢٧٨٠ ـ وعنه: أن رسول الله ﷺ قال: «يستجاب لأحدكم ما لم يَعْجَل، فيقول[٢]: دعوت فلم يُسْتَجَبْ لي».

وقال أبو موسى: دعا النبي ﷺ ثم رفع يديه، ورأيت بياض إبطيه.

---

(١) (فإنه لا مستكره له): المراد أن الذي يحتاج إلى التعليق بالمشيئة ما إذا كان المطلوب منـه يتأتى إكراهه على الشيء، فيخفف الأمر عليه، ويعلم بأنه لا يطلب منه ذلك الشيء إلا برضاه، وأما الله سبحانه فهو منزه عن ذلك، فليس للتعليق فائدة.

(٢) في «صحيح البخاري»: «يقول».

٢٧٧٨ ـ خ (٤/ ١٦٠)، (٨٠) كتاب الدعوات، (٢١) باب ليعزم المسألة، فإنه لا مكره له، من طريق إسماعيل هو ابن علية، عن عبد العزيز هو ابن صهيب، عن أنس به، رقم (٦٣٣٨)، طرفه في (٧٤٦٤).

٢٧٧٩ ـ خ (٤/ ١٦٠)، في الكتاب والباب السابقين، من طريق مالك، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة به، رقم (٧٣٣٩)، طرفه في (٧٤٧٧).

٢٧٨٠ ـ خ (٤/ ١٦١)، (٨٠) كتاب الدعوات، (٢٢) باب يستجاب للعبد ما لم يعجل، من طريق مالك، عن ابن شهاب، عن أبي عبيد مولى ابن أزهر، عن أبي هريرة به، رقم (٦٣٤٠).

وقال ابن عمر(١): رفع النبي ﷺ يديه وقال: «اللهم إني أبرأ إليك مما صنع خالد».

٢٧٨١ ـ وعن أنس: عن النبي ﷺ: رفع يديه حتى رأيتُ بياض إبطيه.

* * *

(٧) [١٥٢/ أ/ ق]

باب الدعاء عند الكرب، والتعوذ من جَهْد البَلاَءِ

٢٧٨٢ ـ وعن ابن عباس قال: كان النبي ﷺ يدعو عند الكرب: «لا إله إلا الله العظيم الحليم، لا إله إلا الله ربُّ السموات والأرض رب العرش العظيم».

وفي رواية(٢): «لا إله إلا الله العظيم الحليم، لا إله إلا الله رب

---

(١) خ (٤/ ١٦١)، (٨٠) كتاب الدعوات، (٢٣) باب رفع الأيدي في الدعاء، ذكر البخاري هذين الأثرين في ترجمة الباب تعليقًا.

(٢) خ (٤/ ١٦٢)، في الموضع السابق، من طريق يحيى، عن هشام بن أبي عبدالله، عن قتادة، عن أبي العالية به، رقم (٦٣٤٦).

٢٧٨١ ـ خ (٤/ ١٦١)، في الكتاب والباب السابقين، من طريق محمد بن جعفر، عن يحيى بن سعيد وشريك، عن أنس به، رقم (٦٣٤١).

٢٧٨٢ ـ خ (٤/ ١٦١ ـ ١٦٢)، (٨٠) كتاب الدعوات، (٢٧) باب الدعاء عند الكرب، من طريق قتادة، عن أبي العالية، عن ابن عباس به، رقم (٦٣٤٥)، طرفاه في (٧٤٢٦، ٧٤٣١).

العرش العظيم، لا إله إلا الله رب السموات والأرض رب العرش الكريم[1]».

٢٧٨٣ ـ وعن أبي هريرة: كان رسول الله ﷺ يتعوَّذ من جَهْد البلاء[2]، ودَرَكِ الشقاء، وسوء القضاء[3]، وشماتة الأعداء»، قال سفيان: الحديث ثلاث، زدت أنا واحدة، لا أدري أيتهن هي؟

* * *

(٨)

باب النهي عن الدعاء بالموت

٢٧٨٤ ـ عن قيس أنه قال: أتيت خَبَّابًا ـ وقد اكتوى سبعًا في بطنه ـ فسمعته يقول: لولا أن النبي ﷺ نهانا أن ندعو بالموت لدعوت به.

---

(١) في «صحيح البخاري»: «رب السماوات ورب الأرض، ورب العرش الكريم».

(٢) (جهد البلاء): كل ما أصاب المرء من شدة مشقة، وما لا طاقة له بحمله، ولا يقدر على رفعه.

(٣) (سوء القضاء): هو عام في النفس والمال والأهل والولد والخاتمة والمعاد، والمراد بالقضاء هنا المقضي؛ لأن حكم الله كله حسن لا سوء فيه.

٢٧٨٣ ـ خ (٤/ ١٦٢)، (٨٠) كتاب الدعوات، (٢٨) باب التعوذ من جهد البلاء، من طريق سفيان هو ابن عيينة، عن سُمي، عن أبي صالح، عن أبي هريرة به، رقم (٦٣٤٧)، طرفه في (٦٦١٦).

٢٧٨٤ ـ خ (٤/ ١٦٢)، (٨٠) كتاب الدعوات، (٣٠) باب الدعاء بالموت والحياة، من طريق يحيى، عن إسماعيل، عن قيس به، رقم (٦٤٥٠).

٢٧٨٥ ـ وعن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يَتَمَنَّيَنَّ أحدٌ[١] منكم الموت لضُرٍّ نزل به، فإن كان لابد متمنيًا للموت فليقل: اللهم أحيني ما كانت الحياة خيرًا لي، وتَوَفَّنِي إذا كانت الوفاة خيرًا لي».

* * *

(٩)

باب الدعاء للصبيان، ومسح رؤوسهم

وقال أبو موسى[٢]: ولد لي، فدعا النبي ﷺ بالبركة.

وقد تقدم حديث[٣] السائب بن يزيد.

٢٧٨٦ ـ وعن أبي عقيل: أنه كان يخرج بـه جده عبدالله بن هشام من السوق ـ أو إلى السوق ـ فيشتري الطعام، فيلقاه ابن الزبير وابن عمر فيقولان: أَشْرِكْنَا، فإن النبي ﷺ قد دعا لك بالبركة ....

---

(١) في «صحيح البخاري»: «أحدكم».

(٢) خ (٤/ ١٦٣)، (٨٠) كتاب الدعوات، (٣١) باب الدعاء للصبيان بالبركة ومسح رؤوسهم، ذكره البخاري في ترجمة الباب.

(٣) خ (٤/ ١٦٣ رقم ٦٣٥٢)، (٨٠) كتاب الدعوات، (٣١) باب الدعاء للصبيان.

٢٧٨٥ ـ خ (٤/ ١٦٢ ـ ١٦٣)، في الموضع السابق، من طريق إسماعيل بن عُلَيَّة، عن عبد العزيز بن صهيب، عن أنس به، رقم (٦٣٥١).

٢٧٨٦ ـ خ (٤/ ١٦٣)، (٨٠) كتـاب الدعوات، (٣١) باب الدعاء للصبيان بالبركـة، ومسح رءوسهم، من طريق ابن وهب، عن سعيد بن أبي أيوب، عن أبي عقيل به، رقم (٦٣٥٣).

فَيُشْرِكُهم[1]، فربما أصاب الراحلة كما هي، فيبعث بها إلى المنزل.

وقد تقدم قول عائشة[2]: أن رسول الله ﷺ كان يُؤتى بالصبيان فيبرِّك عليهم ويُحَنِّكهم.

* * *

(١٠) [١٥٢/ ب/ ق]

باب التعوذ من الفتن والشدائد والحزن

٢٧٨٧ ـ عن أنس قال: سئل رسول الله ﷺ حتى أَحْفَوْه المسألة فغضب، فصعِدَ المنبر فقال: «لا تسألوني اليوم عن شيء إلا بينته لكم»، فجعلت أنظر يميناً وشمالاً، فإذا كل رجل لافٌّ رأسه في ثوبه يبكي، فإذا رجل كان إذا لاَحَى الرجال يُدْعَى إلى غير أبيه[3]، فقال: يا رسول الله! مَنْ أَبِي؟ قال: «أبوك حُذَافَة[4]»، ثم أنشأ عمر فقال: رضينا بالله ربًّا، وبالإسلام ديناً، وبمحمد[5] رسولاً، نعوذ بالله من الفتن. فقال رسول الله ﷺ: «ما رأيتُ في

---

(١) في «صحيح البخاري»: «فيشركه».

(٢) خ (٤/ ١٦٣ رقم ٦٣٥٥)، (٨٠) كتاب الدعوات، (٣١) باب الدعاء للصبيان بالبركة.

(٣) في «صحيح البخاري»: «يدعى لغير أبيه».

(٤) في «صحيح البخاري»: «قال: حذافة».

(٥) في «صحيح البخاري»: «وبمحمد ﷺ».

٢٧٨٧ ـ خ (٤/ ١٦٤)، (٨٠) كتاب الدعوات، (٣٥) باب التعوذ من الفتن، من طريق حفص بن عمر، عن هشام، عن قتادة، عن أنس به، رقم (٦٣٦٢).

الخير والشر كاليوم قط، صُوِّر لي[1] الجنة والنار حتى رأيتهما وراء الحائط».

وعنه قال: كنت أخدُم رسول الله ﷺ كلما نزل، فكنت أسمعه كثيرًا أن يقول: «اللهم إني أعوذ بك من الهَمِّ والحَزَن، والعجز والكسل، والبخل والجُبْن، وضلَع الدَّيْن وغلبة الرجال»، وذكر الحديث[2]. وقد تقدم.

٢٧٨٨ ـ وعنه قال: كان النبي[3] ﷺ يقول: «اللهم إني أعوذ بك من العجز والكسل والجبن والهَرَم، وأعوذ بك من عذاب القبر، وأعوذ بك من فتنة المحيا والممات».

٢٧٨٩ ـ وعن عائشة: أن النبي ﷺ كان يقول: «اللهم إني أعوذ بك من الكسل والهَرَم، والمَأْثَم والمَغْرَم، ومن فتنة القبر[4]، ومن فتنة النار وعذاب النار، ومن شر فتنة الغِنَى والفقر[5]، وأعوذ بك من فتنة المسيح الدجال، اللهم اغسل عني خطاياي بماء الثلج والبَرَد، ونَقِّ قلبي من الخطايا كما نَقَّيْتَ الثوب

---

(١) في «صحيح البخاري»: «إنه صورت لي...».

(٢) خ (٤/ ١٦٥ رقم ٦٣٦٣)، (٨٠) كتاب الدعوات، (٣٦) باب التعوذ من غلبة الرجال.

(٣) في «صحيح البخاري»: «كان نبي الله».

(٤) في «صحيح البخاري»: «ومن فتنة القبر وعذاب القبر».

(٥) في «صحيح البخاري»: «ومن شر فتنة الغنى، وأعوذ بك من فتنة الفقر».

٢٧٨٨ ـ خ (٤/ ١٦٥)، (٨٠) كتاب الدعوات، (٣٨) باب التعوذ من فتنة المحيا والممات، من طريق المعتمر، عن أبيه، عن أنس بن مالك به، رقم (٦٣٦٧).

٢٧٨٩ ـ خ (٤/ ١٦٦)، (٨٠) كتاب الدعوات، (٣٩) باب التعوذ من المأثم والمغرم، من طريق وهيب، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة به، رقم (٦٣٦٨).

الأبيض من الدنس، وباعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب».

٢٧٩٠ ـ وعن سعد بن أبي وقاص: كان يأمر بهؤلاء الخمس كلمات، ويحدثهنَّ عن النبي ﷺ: «اللهم إني أعوذ بك من البخل، وأعوذ بك من الجُبْن، وأعوذ بك[1] مِنْ أنْ أُرَدَّ إلى أَرْذَلِ العُمُر، وأعوذ بك من فتنة الدنيا، وأعوذ بك من عذاب القبر».

* * *

[١٥٣/ أ/ ق] (١١)

باب الدعاء عند الاستخارة

٢٧٩١ ـ عن جابر قال: كان النبي ﷺ يعلمنا الاستخارة في الأمور كلها، كالسورة من القرآن: «إذا همَّ بالأمر[2] فليركع ركعتين[3] ثم يقول: اللهم

---

(١) (مِنْ) ليست في «صحيح البخاري».

(٢) في «صحيح البخاري»: «إذا هم أحدكم بالأمر...».

(٣) في «صحيح البخاري»: «من غير الفريضة...».

٢٧٩٠ ـ خ (٤/ ١٦٦)، (٨٠) كتاب الدعوات، (٤١) باب التعوذ من البخل، من طريق شعبة، عن عبد الملك بن عمير، عن مصعب بن سعد، عن سعد بن أبي وقاص به، رقم (٦٣٧٠).

٢٧٩١ ـ خ (٤/ ١٦٨)، (٨٠) كتاب الدعوات، (٤٨) باب الدعاء عند الاستخارة، من طريق عبد الرحمن بن أبي الموال، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبدالله به، رقم (٦٣٨٢).

إني أَسْتَخِيرُكَ بعلمك وأَسْتَقْدِرُكَ بقدرتك، وأسألك من فضلك العظيم؛ فإنك تقدر ولا أقدر، وتعلم ولا أعلم، وأنت علاَّم الغيوب. اللهم إن كنت تعلم هذا[1] الأمر خيرًا[2] لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري ـ أو قال: في عاجل أمري وآجله ـ فاقدُره لي، وإن كنت تعلم أن هذا الأمر شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري ـ أو قال: في عاجل أمري وآجله ـ فاصرفه عني واصرفني عنه، واقدر لي الخير حيث كان، ثم رَضِّنِي به. ويسمِّي حاجته».

٢٧٩٢ ـ وعن أبي موسى قال: دعا النبي ﷺ بماء فتوضأ ثم رفع يديه فقال: «اللهم اغفر لعُبَيْد أبي عامر»، ورأيت بياض إبطيه، فقال: «اللهم اجعله يوم القيامة فوق كثير من خلقك من الناس».

* * *

(١٢)
باب الذِّكْر والدعاء إذا علا عَقَبَةً أو هَبَطَ واديًا

٢٧٩٣ ـ عن أبي موسى قال: كنا مع النبي ﷺ في سفر، فكنا إذا

---

(١) في «صحيح البخاري»: «أن هذا...».

(٢) في «صحيح البخاري»: «خيرٌ».

٢٧٩٢ ـ خ (٤/ ١٦٨)، (٨٠) كتاب الدعوات، (٤٩) باب الدعاء عند الوضوء، من طريق أبي أسامة، عن بريد بن عبدالله، عن أبي بردة، عن أبي موسى به، رقم (٦٣٨٣).

٢٧٩٣ ـ خ (٤/ ١٦٨)، (٨٠) كتاب الدعوات، (٥٠) باب الدعاء إذا علا عقبة، من =

دعونا(١) كبَّرنا، فقال النبي ﷺ: «ارْبَعُوا(٢) على أنفسكم، فإنكم لا تدعون أَصَمَّ ولا غائبًا، ولكن تدعون سميعًا بصيرًا»، ثم أتى عليَّ وأنا أقول(٣): لا حول ولا قوة إلا بالله، فقال: «يا عبدالله بن قيس! قل: لا حول ولا قوة إلا بالله، فإنها كنز من كنـوز الجنـة ـ أو قال: ألا أدلك على كلمـة هي كنز من كنـوز الجنة؟ـ(٤) لا حول ولا قوة إلا بالله».

٢٧٩٤ ـ وعن ابن عمر: أن رسول الله ﷺ كان إذا قَفَلَ من غزو أو حج أو عمرة، يُكَبِّـر على كل شَرَفٍ من الأرض ثلاث تكبيرات، ثم يقول: «لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، له المُلْكُ وله الحمد وهو على كل شيء قدير، [١٥٣/ ب/ ق] آيبون تائبون، عابدون، لربنا حامدون، صدق الله وعده، ونصر عبده، وهزم الأحزاب وحده».

* * *

(١) في «صحيح البخاري»: «علونا».

(٢) في «صحيح البخاري»: «أيها الناس، اربعوا...».

(٣) في «صحيح البخاري»: «وأنا أقول في نفسي...».

(٤) من قوله: «أو قال...» إلى هنا ليس في «صحيح البخاري».

= طريق حماد بن زيد، عن أيوب، عن أبي عثمان، عن أبي موسى به، رقم (٦٣٨٤).

٢٧٩٤ ـ خ (٤/ ١٦٩)، (٨٠) كتاب الدعوات، (٥٢) باب الدعاء إذا أراد سفرًا أو رجع، من طريق مالك، عن نافع، عن ابن عمر به، رقم (٦٣٨٥).

(١٣)

باب الدعاء على مَنْ يُئِسَ مِنْ هدايته مِنَ الكُفَّار، ولمن رجي منهم ذلك

٢٧٩٥ ـ عن أبي هريرة: أن النبي ﷺ كان إذا قال: «سمع الله لمن حمده» في الركعـة الآخرة من صلاة العشاء قَنَتَ: «اللهم أَنجِ عيَّاش بن أبي ربيعة، اللهم أنج الوليد بن الوليد، اللهم أَنْجِ سلمة بن هشام، اللهم أَنْجِ المستضعفين من المؤمنين، اللهم اشْدُدْ وطأتك على مُضَر، اللهم اجعلها عليهم سنين كَسِنِي يوسف».

٢٧٩٦ ـ وعن أبي هريرة قال: قدم الطُّفَيْل بن عمرو على رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله! إن دَوْسًا قد عَصَتْ وأَبَتْ، فادعُ الله عليها. فظن الناس أن[١] يَدْعُوَ عليهم فقال: «اللهم اهْدِ دَوْسًا، وَائْتِ بهم».

* * *

---

(١) في «صحيح البخاري»: «أنه».

٢٧٩٥ ـ خ (٤/ ١٧٠)، (٨٠) كتاب الدعوات، (٥٨) باب الدعاء على المشركين، من طريق هشام بن أبي عبدالله، عن يحيى، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة به، رقم (٦٣٩٣).

٢٧٩٦ ـ خ (٤/ ١٧١)، (٨٠) كتاب الدعوات، (٥٩) باب الدعاء للمشركين، من طريق أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة به، رقم (٦٣٩٧).

(١٤)

باب التَّنَصُّل من الذنوب والاستغفار منها، وذكر تفاصيل أنواعها

٢٧٩٧ ـ وعن أبي موسى: عن النبي ﷺ، أنه كان يدعو بهذا الدعاء: «رب اغفر لي خطيئتي وجهلي، وإسرافي في أمري كله، وما أنت أعلم به مني، اللهم اغفر لي خطاياي وعمدي وكل ذلك عندي، اللهم اغفر لي ما قدمت وما أَخَّرْتُ، وما أَسْرَرْتُ وما أعلنتُ، أنت المُقَدِّم وأنت المؤخِّر، وأنت على كل شيء قدير».

* * *

(١٥)

باب فضل التهليل والتسبيح والتحميد

٢٧٩٨ ـ عن أبي هريرة: أن رسول الله ﷺ قال: «من قال: لا إله إلا الله [١٥٤/ أ/ ق] وحده لا شريك له، له المُلْكُ وله الحمد وهو على كل شيء قدير، في يوم مئة مرة، كانت له عَدْلَ عشر رقاب، وكتبت له مئة حسنة، ومُحِيَتْ عنه مئة سيئة، وكانت له حِرزًا من الشيطان يومه ذلك حتى يُمْسِي،

٢٧٩٧ ـ خ (٤/ ١٧١)، (٨٠) كتاب الدعوات، (٦٠) باب قول النبي ﷺ: «اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت»، من طريق شعبة، عن أبي إسحاق، عن ابن أبي موسى، عن أبيه به، رقم (٦٣٩٨)، طرفه في (٦٣٩٩).

٢٧٩٨ ـ خ (٤/ ١٧٢)، (٨٠) كتاب الدعوات، (٦٤) باب فضل التهليل، من طريق مالك، عن سُمَيّ، عن أبي صالح، عن أبي هريرة به، رقم (٦٤٠٣).

ولم يأت أَحَدٌ بأفضل مما جاء به إلا رجل عمل أكثر منه».

٢٧٩٩ ـ وعن أبي أيوب: عن النبي ﷺ قال: «من قال عشرًا[١]، كان كمن أعتق رقبة من ولد إسماعيل».

وقد رواه عن ابن مسعود[٢] قوله.

ورواه أيضًا عن أبي أيوب الأنصاري[٣] قوله.

٢٨٠٠ ـ وعن أبي هريـرة: أن رسول الله ﷺ قال: «من قال: سبحان الله وبحمـده في يـوم مئـة مرة، حُطَّتْ عنـه خطاياه، وإن كانـت مثـل زَبَـدِ البحر».

٢٨٠١ ـ وعنـه: عن النبي ﷺ قال: «كلمتـان خفيفتـان على اللسان،

---

(١) أي: من الـذكـر السابـق في الحديث السابـق: «لا إلـه إلا الله وحـده لا شـريـك له . . . إلخ».

(٢) خ (٤/ ١٧٢)، في الموضع السابـق، من طريق هلال بن يساف، عن الربيـع بن خثيم وعمرو بن ميمون، عن ابن مسعود قوله.

(٣) خ (٤/ ١٧٣)، في الموضع السابق، من طريق إبراهيم بن يوسف، عن أبيه، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن ميمون، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن أبي أيوب قوله. ذكر البخاري هذا الأثر والذي قبله عقب الحديث رقم (٦٤٠٤).

٢٧٩٩ ـ خ (٤/ ١٧٢)، في الموضع السابـق، من طريـق أبي إسحاق، عن عمـرو بن ميمون، عن ابن أبي ليلى، عن أبي أيوب الأنصاري به، رقم (٦٤٠٤).

٢٨٠٠ ـ خ (٤/ ١٧٣)، (٨٠) كتاب الدعوات، (٦٥) بـاب فضل التسبيح، من طريق مالك، عن سُمَيّ، عن أبي صالح، عن أبي هريرة به، رقم (٦٤٠٥).

٢٨٠١ ـ خ (٤/ ١٧٣)، في الموضع السابق، من طريق ابن فُضَيْل، عن عمارة، عن =

ثقيلتان في الميزان، حبيبتـان إلى الرحمن، سبحان الله العظيم، سبحان الله وبحمده».

* * *

(١٦)

باب فضل مجالس الذكر، والذاكر

٢٨٠٢ ـ عن أبي موسى قال: قال النبي ﷺ: «مثل الذي يذكر ربه والذي لا يذكر[١]، مثل الحيِّ والميت».

٢٨٠٣ ـ وعن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إن لله ملائكة يطوفون في الطرق يلتمسون أهل الذكر، فإذا وجدوا قومًا يذكرون الله تَنَادَوْا: هلموا إلى حاجتكم. قال: فَيَحُفُّونهم بأجنحتهم إلى السماء الدنيا. قال: فيسألهم ربهم[٢] ـ وهو أعلم منهم ـ: ما يقول عبادي؟ قال: يقولون[٣]: يُسَبِّحُونك،

---

(١) في «صحيح البخاري»: «لا يذكر ربه».

(٢) في «صحيح البخاري»: «عز وجل».

(٣) في «صحيح البخاري»: «قال تقول...».

= أبي زرعة، عن أبي هريرة به، رقم (٦٤٠٦)، طرفاه في (٦٦٨٢، ٧٥٦٣).

٢٨٠٢ ـ خ (٤/ ١٧٣)، (٨٠) كتاب الدعوات، (٦٦) باب فضل ذكر الله ﷻ، من طريق أبي أسامة، عن بريد بن عبدالله، عن أبي بردة، عن أبي موسى به، رقم (٦٤٠٧).

٢٨٠٣ ـ خ (٤/ ١٧٣ ـ ١٧٤)، في الكتاب والباب السابقين، من طريق الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة به، رقم (٦٤٠٨).

ويُكَبِّرُونَك، ويَحْمَدُونك، ويُمَجِّدُونك. قال: فيقول: فهل رَأَوْنِي؟ قال: فيقولون: لا، والله ما رَأَوْكَ. فيقول[1]: كيف لو رَأَوْني. قال: يقولون: لو رَأَوْكَ كانوا أشدَّ لك عبادة، وأشد لك تمجيدًا، وأكثر لك تسبيحًا، [١٥٤/ ب/ ق] قال: فيقول: فما يسألونني؟[2] قال: يسألونك الجنة. قال: يقول: وهل رأوها؟ قال: يقولون: لا، والله يا رب ما رأوها. قال: يقول[3]: فكيف لو أنهم رأوها؟ قال: يقولون: لو أنهم رأوها كانوا أشد عليها حِرْصًا، وأشد لها طلبًا، وأعظم فيها رغبة. قال: فممَّ يتعوّذون؟ قال: يقولون: من النار. قال: يقول: هل رأوها؟ قال: يقولون[4]: لا والله يا رب، ما رأوها. قال: يقول: فكيف لو أنهم[5] رأوها؟ قال: يقولون: لو رأوها كانوا أشد منها فرارًا، وأشد لها مخافة. قال: فيقول: فأشهدكم أني قد غفرت لهم. قال: يقول مَلَكٌ من الملائكة: فيهم فلان ليس منهم، إنما جاء لحاجةٍ. قال: هم الجُلَساء لا يشقى جليسُهم».

* * *

(١) في «صحيح البخاري»: «قال فيقول...».

(٢) في «صحيح البخاري»: «قال يقول: فما يسألوني...».

(٣) في «صحيح البخاري»: «فيقول».

(٤) في «صحيح البخاري»: «فيقولون».

(٥) «أنهم» ليست في «صحيح البخاري».

(١٧)

باب

٢٨٠٤ ـ عن أبي هريرة: أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «اللهم، أَيُّما[1] مؤمن سَبَبْتُهُ فاجعل ذلك له قُرْبَةً إليك يوم القيامة».

* * *

(١٨)

باب فضل حفظ أسماء الله تعالى

٢٨٠٥ ـ عن أبي هريرة ـ روايةً ـ قال: «لله تسعة وتسعون اسمًا، مئة إلا

(١) في «صحيح البخاري»: «فأيما».

ومعنى الحديث ما قاله المازري: إن قيل كيف يدعو ﷺ بدعوة على من ليس لها بأهل؟ قيل: المراد بقوله: (ليس لها بأهل) عندك في باطن أمره لا على ما يظهر مما يقتضيه حاله وجنايته حين دعائي عليه، فكأنه يقول: من كان باطن أمره عندك أنه ممن ترضى عنه فاجعل دعوتي عليه التي اقتضاها ما ظهر لي من مقتضى حاله حينئذٍ طهورًا وزكاة. قال: ومعنى هذا صحيح لا إحالة فيه؛ لأنه ﷺ كان متعبَّدًا بالظواهر، وحساب الناس في البواطن على الله.

٢٨٠٤ ـ خ (٤/ ١٦٤)، (٨٠) كتاب الدعوات، (٣٤) باب قول النبي ﷺ: «من آذيته فاجعله له زكاة ورحمة»، من طريق ابن شهاب، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة به، رقم (٦٣٦١).

٢٨٠٥ ـ خ (٤/ ١٧٤)، (٨٠) كتاب الدعوات، (٦٨) باب لله مائة اسم غير واحدة، من طريق سفيان قال: حفظناه، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة به، رقم (٦٤١٠).

واحدة[1]، لا يحفظها أحد إلا دخل الجنة، وهو وِتْرٌ يحب الوِتْرَ».

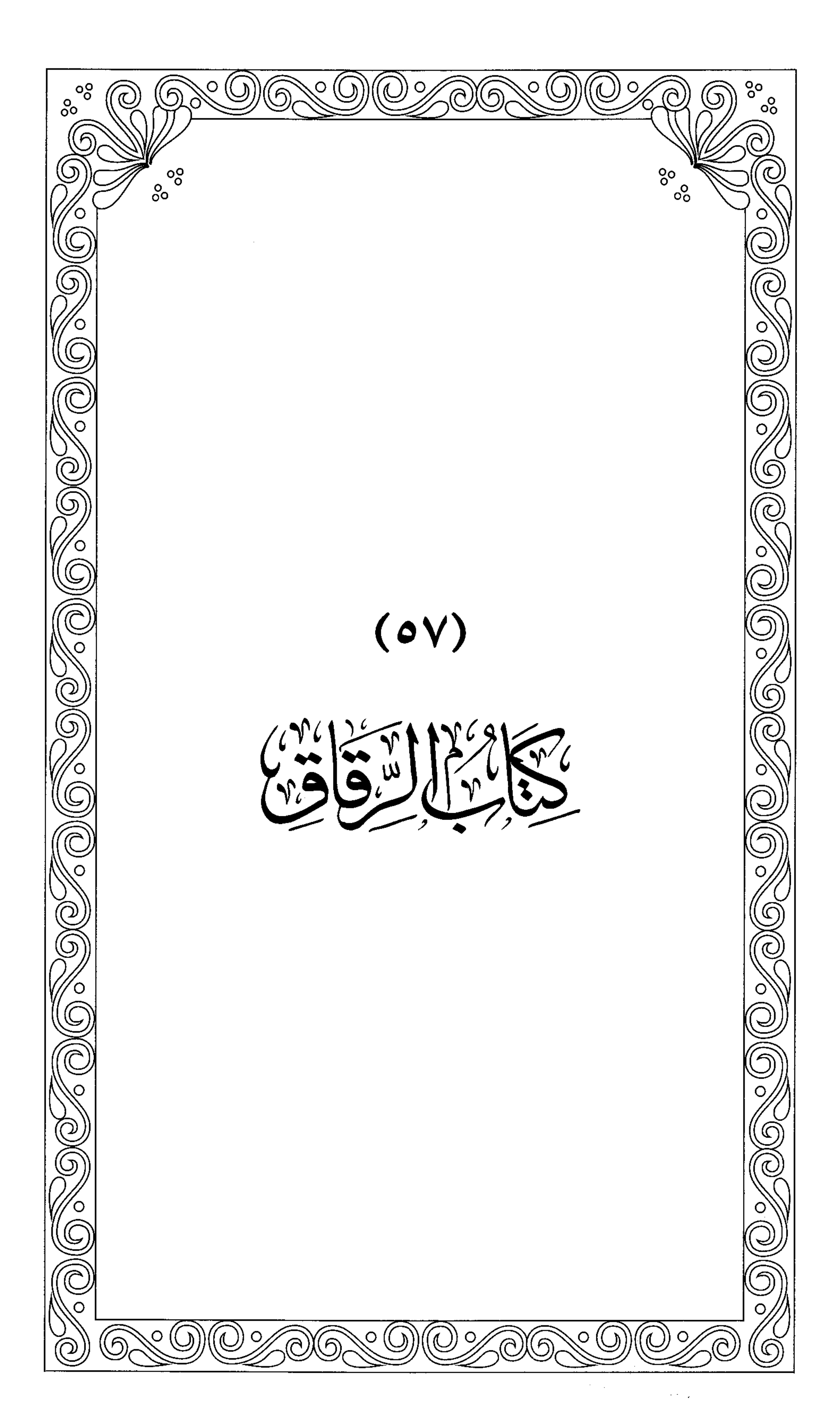
«لا يحفظها»: يعني عدداً وفهمًا.

وأحسن ما قيل في قوله: «يحب الوتر»: أنه التوحيد؛ أي: أنَّ الله تعالى واحدٌ ويحب أن يُوَحَّد.

❐ ❐ ❐

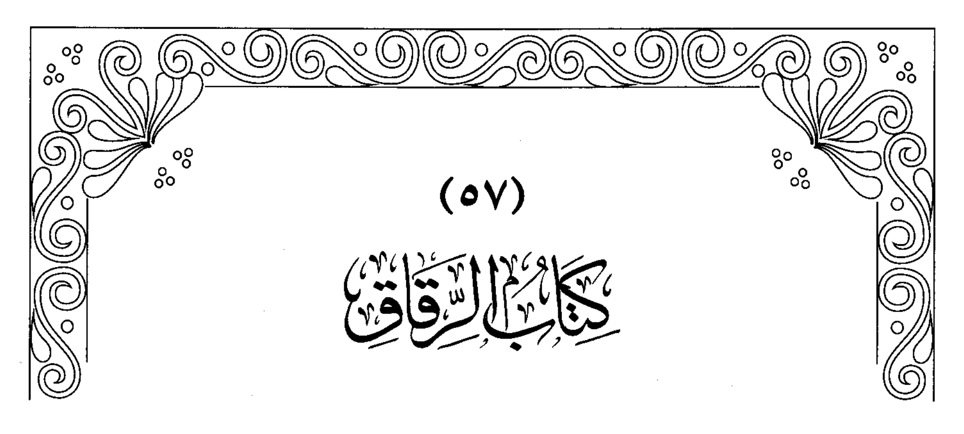
---

(١) في «صحيح البخاري»: «إلا واحدًا».



(٥٧)

كتاب الرقاق



(٥٧)
كتاب الرقاق

(١)
باب لا عيش إلا عيش الآخرة، وحقارة الدنيا

٢٨٠٦ ـ وعن سهل بن سعد الساعدي: كنا مع رسول الله ﷺ بالخندق(١) وهو يحفر، ونحن ننقل التراب، وبَصُر بنا فقال:

اللهم لا عيشَ إلا عيشُ الآخرة   فاغفر للانصار والمهاجرةْ

٢٨٠٧ ـ وعنه قال: سمعت [١٥٥/ أ/ ق] رسول الله ﷺ يقول: «موضع سوطٍ في الجنة خير من الدنيا وما فيها، ولَغدوة في سبيل الله أو رَوْحة خير

(١) في «صحيح البخاري»: «في الخندق».

٢٨٠٦ ـ خ (٤/ ١٧٥)، (٨١) كتاب الرقاق، (١) باب ما جاء في الرقاق، وأن لا عيش إلا عيش الآخرة، من طريق الفضيل بن سليمان، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد به، رقم (٦٤١٤).

٢٨٠٧ ـ خ (٤/ ١٧٥)، (٨١) كتاب الرقاق، (٢) باب مثل الدنيا في الآخرة، وقوله تعالى: ﴿أَنَّمَا ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهْوٌ﴾ إلى قوله: ﴿وَمَا ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَآ إِلَّا مَتَٰعُ ٱلْغُرُورِ﴾، من طريق عبد العزيز بن أبي حازم، عن أبيه، عن سهل بن سعد به، رقم (٦٤١٥).

من الدنيا وما فيها».

* * *

(٢)

باب الزهد في الدنيا، وقِصَر الأمل

قال الله تعالى: ﴿قُلْ مَتَٰعُ ٱلدُّنْيَا قَلِيلٌ﴾[النساء: ٧٧] وقال: ﴿ذَرْهُمْ يَأْكُلُوا۟ وَيَتَمَتَّعُوا۟ وَيُلْهِهِمُ ٱلْأَمَلُ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ﴾[الحجر: ٣].

وقال علي بن أبي طالب رضي الله عنه[1]: ارتحلت الدنيا مدبرة، وارتحلت الآخرة مقبلة، ولكل واحدة منهما بَنُون، فكونوا من أبناء الآخرة ولا تكونوا من أبناء الدنيا؛ فإن اليوم عمل ولا حساب، وغدًا حساب ولا عمل.

٢٨٠٨ ـ وعن ابن عمر قال: أخذ رسول الله ﷺ بِمَنْكِبِي فقال: «كن في الدنيا كأنك غريب، أو عابر سبيل». وكان ابن عمر يقول: إذا أمسيت فلا تنتظر الصباح، وإذا أصبحت فلا تنتظر المساء، وخذ من صحتك لمرضك، ومن حياتك لموتك.

٢٨٠٩ ـ وعن عبدالله بن مسعود قال: خط النبي ﷺ خطًّا مربعًا، وخطّ

---

(١) خ (٤/ ١٧٦)، (٨١) كتاب الرقاق، (٤) باب في الأمل وطوله، ذكره البخاري معلقًا في ترجمة الباب.

٢٨٠٨ ـ خ (٤/ ١٧٦)، (٨١) كتاب الرقاق، (٣) باب قول النبي ﷺ: «كن في الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل»، من طريق سليمان الأعمش، عن مجاهد، عن عبدالله بن عمر به، رقم (٦٤١٦).

٢٨٠٩ ـ خ (٤/ ١٧٦)، (٨١) كتاب الرقاق، (٤) باب في الأمل وطوله، وقوله تعالى: =

خطًّا في الوسط خارجًا منه، وخط خُططًا صغارًا إلى هذا الخط[1] في الوسط من جانبه الذي في الوسط فقال[2]: «هذا الإنسان، وهذا أجله محيط به ـ أو قد أحاط بـه ـ وهذا الذي هو خارجٌ أملُه، وهذا الخُطُطُ الصغار الأعراض، فإنْ أخطأه هذا نَهشَه هذا، وإن أخطأه هذا نهشه هذا».

٢٨١٠ ـ وعن أنس قال: خطَّ النبي ﷺ خُطوطًا فقال: «هـذا الأمـل، وهذا أجله، فبينما هو كذلك إذ جاءه الخط الأقرب».

* * *

(٣)
باب من بَلَغ ستين سنة فقد أعذر الله إليه. ونعمتان مغبون فيهما

٢٨١١ ـ عن أبي هريرة: . . . .

---

(١) في «صحيح البخاري»: «إلى هذا الذي في الوسط».

(٢) في «صحيح البخاري»: «وقال».

= ﴿فَمَن زُحْزِحَ عَنِ ٱلنَّارِ وَأُدْخِلَ ٱلْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ وَمَا ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَآ إِلَّا مَتَٰعُ ٱلْغُرُورِ﴾ ﴿ذَرْهُمْ يَأْكُلُواْ وَيَتَمَتَّعُواْ وَيُلْهِهِمُ ٱلْأَمَلُ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ﴾، من طريق سفيان، هو الثوري، عن أبيـه، عن منـذر، عن ربيع بن خثيم، عن عبدالله بن مسعود به، رقم (٦٤١٧).

٢٨١٠ ـ خ (٤/ ١٧٦)، في الكتاب والباب السابقين، من طريق همام، عن إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة، عن أنس به، رقم (٦٤١٨).

٢٨١١ ـ خ (٤/ ١٧٦)، (٨١) كتاب الرقاق، (٥) باب من بلغ ستين سنة فقد أعذر الله =

عـن النبـي ﷺ قـال: «أعـذر الله إلـى امـرئ أَخَّـر أجلـه حتى بَلَّغَـهُ سـتين سنة».

٢٨١٢ ـ وعنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا يزال قلب الكبير شابًّا في اثنتين، حُبِّ الدنيا وطول الأمل».

٢٨١٣ ـ [١٥٥/ ب/ ق] وعن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «يكبر ابن آدم ويكبر معه اثنتان: حب المال وطول العمر».

٢٨١٤ ـ وعن ابن عباس قال: قال النبي ﷺ: «نعمتـان مغبون فيهمـا كثير من الناس: الصحة والفراغ».

* * *

= إليـه في العمـر، لقولـه تعـالـى: ﴿أَوَلَمْ نُعَمِّرْكُم مَّا يَتَذَكَّرُ فِيهِ مَن تَذَكَّرَ وَجَآءَكُمُ ٱلنَّذِيرُ﴾، من طريق مَعْن بن محمد الغفاري، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبي هريرة به، رقم (٦٤١٩).

٢٨١٢ ـ خ (٤/ ١٧٦)، في الكتاب والباب السابقين، من طريق يونس، عن ابن شهاب، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة به، رقم (٦٤٢٠).

٢٨١٣ ـ خ (٤/ ١٧٧)، في الموضع السابق، من طريق هشام، عن قتادة، عن أنس به، رقم (٦٤٢١).

٢٨١٤ ـ خ (٤/ ١٧٥)، (٨١) كتاب الرقاق، (١) باب ما جاء في الرقاق، وأنْ لا عيش إلا عيش الآخرة، من طريق عبدالله بن سعيـد هو ابن أبي هند، عن أبيـه، عن ابن عباس به، رقم (٦٤١٢).

(٤)

باب ما يُحْذَرُ من زهرة الدنيا، والتنافس فيها

٢٨١٥ ـ عن عُقْبَةَ بن عامر: أنَّ[1] النبي ﷺ خرج يومًا فصلى على أهل أُحُد صلاته على الميت، ثم انصرف إلى المنبر فقال: «إني فَرَطٌ لكم[2]، وأنا شهيد عليكم، وإني والله لأنظر إلى حوضي الآن، وإني قد أُعطيت مفاتيح خزائن الأرض[3]، وإني والله ما أخاف عليكم أن تشركوا بعدي، ولكني أخاف أن[4] تنافسوا فيها».

٢٨١٦ ـ وعن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: «إن أكثر ما أخاف عليكم ما يُخرج الله لكم من بركات الأرض»، قيل: ما بركات الأرض؟[5] قال: «زهرة الدنيا»، فقال له رجل: هل يأتي الخير بالشر؟ فصمت

---

(١) «أنْ» أثبتناها من «صحيح البخاري». وفي الأصل: «عن».

(٢) في «صحيح البخاري»: «فرطكم».

(٣) في «صحيح البخاري»: «أو مفاتيح الأرض».

(٤) في «صحيح البخاري»: «أخاف عليكم أن. . .».

(٥) في «صحيح البخاري»: «وما بركات الأرض. . .».

٢٨١٥ ـ خ (٤/ ١٧٧)، (٨١) كتاب الرقاق، (٧) باب ما يحذر من زهرة الدنيا، والتنافس فيها، من طريق الليث، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الخير، عن عقبة بن عامر به، رقم (٦٤٢٦).

٢٨١٦ ـ خ (٤/ ١٧٧ ـ ١٧٨)، في الكتاب والباب السابقين، من طريق مالك، عن زيد ابن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري به، رقم (٦٤٢٧).

النبي ﷺ حتى ظننت أنه يُنْزَلُ عليه، ثم جعل يمسح عن جبينه. قال[1]: «أين السائل؟» قال: أنا. قال أبو سعيد: لقد حمدناه حين طلع ذلك[2]. قال: «لا يأتي الخير إلا بالخير، إن هذا المال خَضِرَةٌ حلوة، وإنَّ كل ما أنبت الربيع يقتل حَبَطًا أو يُلِمُّ، إلا آكلةَ الخَضِرَة، أكلت حتى إذا امتدت خاصِرتاها استقبلت الشمس فاجْتَرَّتْ وثَلَطَتْ وبالت، ثم عادت فأكلت، وإن هذا المال حلوة، مَنْ أخذه بحقه ووضعه في حقه فنعْمَ المعونة هو، ومَنْ أخذه بغير حقه، كان كالذي يأكل ولا يشبع».

الغريب:

«الفَرَط»: المتقدم إلى الماء، والجمع فراط. و«زهرة الدنيا»: زينتها. و«الخير»: هنا المال، وقد يقال على مقابل الشر. و«الخَضِرَة»: ما يستطاب من الثمر والفواكه. و«الحَبَط»: انتفاخ الجوف. و«اجتَرَّتْ»: أخرجت الجرة فمضغتها. و«ثَلَطَتْ»: ألقت الروث.

* * *

(٥)

باب ذم الحرص على الدنيا

٢٨١٧ ـ [١٥٦/أ/ ق] عن أبي هريرة قال: قال النبي ﷺ: «تَعِسَ عَبْدُ

---

(١) في «صحيح البخاري»: «فقال».

(٢) في «صحيح البخاري»: «لذلك».

٢٨١٧ ـ خ (٤/ ١٧٩)، (٨١) كتاب الرقاق، (١٠) باب ما يتقى من فتنة المال، وقول الله تعالى: ﴿إِنَّمَآ أَمْوَٰلُكُمْ وَأَوْلَٰدُكُمْ فِتْنَةٌ﴾، من طريق أبي بكر بن عياش، عن =

الدينـارِ والدرهمِ والقَطِيفَـة والخَمِيصَـة، إن أُعْطِيَ رَضِـيَ، وإن لم يعطَ لم يرضَ».

٢٨١٨ ـ وعن ابن عباس قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «لو كان لابن آدم واديان من مال لابتغى ثالثاً، ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب، ويتوب الله على من تاب».

قال ابن عباس[1]: فلا أدري أمِنَ القرآن هو أم لا؟

ونحوه عن أنس[2]، غير أنه قال: «وادٍ[3] من ذهب».

ونحوه عن سهل بن سعد[4].

---

(١) قول ابن عباس ذكره البخاري بإسناد آخر، وليس عقب الحديث السابق تخريجه كما يفهم من صنيع القرطبي.
خ (٤/ ١٧٩)، في الكتاب والباب السابقين، من طريق مخلـد، عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس به، رقم (٦٤٣٧).

(٢) خ (٤/ ١٨٠)، في الموضع السابق، من طريق إبراهيم بن سعد، عن صالح، عن ابن شهاب، عن أنس به، رقم (٦٤٣٩).

(٣) في «صحيح البخاري»: «واديًا».

(٤) خ (٤/ ١٨٠)، في الموضع السابق، من طريق عبد الرحمن بن سليمان بن الغسيل، عن عباس بن سهل بن سعد، عن ابن الزبير به، رقم (٦٤٣٨).

= أبي حصين، عن أبي صالح، عن أبي هريرة به، رقم (٦٤٣٥).

٢٨١٨ ـ خ (٤/ ١٧٩)، في الكتاب والباب السابقين، من طريـق أبي عاصم، عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس به، رقم (٦٤٣٦).

٢٨١٩ ـ وعن حكيم بن حِزام قال: سألت النبي ﷺ فأعطاني، ثم سألته فأعطاني، ثم سألته فأعطاني، ثم قال: «إن هذا المال[١] خَضِرة حلوة، فمن أخذه بِطِيب نَفْسٍ بورك له فيه، ومن أخذه بإشراف نفس لم يبارك له فيه[٢]، واليد العليا خير من اليد السفلى».

٢٨٢٠ ـ وعن عبدالله قال: قال النبي ﷺ: «أيكم مالُ وارثِه أَحَبُّ إليه من ماله؟» قالوا: يا رسول الله! ما منا أحدٌ إلا مالُه أحبُّ إليه[٣]. قال: «فإن ماله ما قدَّم، ومال وارثه ما أَخَّر».

* * *

---

(١) في «صحيح البخاري»: «وربما قال سفيان: قال لي: يا حكيم إن هذا المال...».

(٢) في «صحيح البخاري»: «وكان كالذي يأكل ولا يشبع، واليد العليا».

(٣) «إليه» كذا في «صحيح البخاري»، وهي مكررة في الأصل.

٢٨١٩ ـ خ (٤/ ١٨٠)، (٨١) كتاب الرقاق، (١١) باب قول النبي ﷺ: «هذا المال خضرة حلوة»، وقوله تعالى: ﴿زُيِّنَ لِلنَّاسِ حُبُّ ٱلشَّهَوَٰتِ مِنَ ٱلنِّسَآءِ وَٱلْبَنِينَ وَٱلْقَنَٰطِيرِ ٱلْمُقَنطَرَةِ مِنَ ٱلذَّهَبِ وَٱلْفِضَّةِ وَٱلْخَيْلِ ٱلْمُسَوَّمَةِ وَٱلْأَنْعَٰمِ وَٱلْحَرْثِ ۗ ذَٰلِكَ مَتَٰعُ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا﴾، من طريق الزهري، عن عروة وسعيد بن المسيب، عن حكيم بن حزام به، رقم (٦٤٤١).

٢٨٢٠ ـ خ (٤/ ١٨٠)، (٨١) كتاب الرقاق، (١٢) باب ما قدَّم من ماله فهو له، من طريق الأعمش، عن إبراهيم التيمي، عن الحارث بن سويد، عن عبدالله به، رقم (٦٤٤٢).

(٦)

باب المُكْثِرون هم المُقِلُّون

وقوله ﷻ: ﴿مَن كَانَ يُرِيدُ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا وَزِينَتَهَا﴾ الآية [هود: ١٥]

٢٨٢١ ـ عن أبي ذر قال: خرجت ليلة من الليالي، فإذا رسول الله ﷺ يمشي وحده ليس معه إنسان، فظننت[١] أنه يكره أن يمشي معه أحد. قال: فجعلت أمشي في ظل القمر، فالتفت فرآني، فقال: «من هذا؟»، قلت: أبو ذر، جعلني الله فداءك.

قال: «يا أبا ذر تعاله»[٢]، قال: فمشيت معه ساعة، فقال[٣]: «إن المكثرين هم المُقلّون[٤]، إلا من أعطاه الله خيرًا، فنفخ[٥] يمينه وشماله وبين يديه ووراءه، وعمل فيه خيرًا»، قال: فمشيت معه، فقال[٦]: «اجلس هاهنا

---

(١) في «صحيح البخاري»: «قال فظننت».

(٢) في «صحيح البخاري»: «تعالَ».

(٣) في «صحيح البخاري»: «فقال لي».

(٤) في «صحيح البخاري»: «المقلون يوم القيامة».

(٥) في «صحيح البخاري»: «فنفح فيه يمينه».

(٦) في «صحيح البخاري»: «فقال لي: اجلس ههنـا، قال: فأجلسني في قاع حولـه حجارة، فقال لي: اجلس ههنا حتى أرجع إليك».

٢٨٢١ ـ خ (٤/ ١٨٠ ـ ١٨١)، (٨١) كتاب الرقاق، (١٣) باب المكثرون هم المقلون، وقولـه تعالـى: ﴿مَن كَانَ يُرِيدُ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا وَزِينَتَهَا نُوَفِّ إِلَيْهِمْ أَعْمَٰلَهُمْ فِيهَا وَهُمْ فِيهَا لَا يُبْخَسُونَ ﴿١٥﴾ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ فِي ٱلْأٓخِرَةِ إِلَّا ٱلنَّارُ ۖ وَحَبِطَ مَا صَنَعُواْ فِيهَا وَبَٰطِلٌ مَّا كَانُواْ يَعْمَلُونَ﴾، من طريق جرير، عن عبد العزيز بن رفيع، عن زيـد بن =

حتى أرجع إليك»، قال: فانطلق في الحَرَّة حتى لا أراه، فلبث عني فأطال [١٥٦/ ب/ ق] اللبث، ثم إني سمعته وهو مقبل يقول: «وإن سرق وإن زنى»، قال: فلما جاء لم أصبر حتى قلت: يا نبيَّ الله! جعلني الله فداءك، مَنْ تُكَلِّم في جانب الحرّة؟ ما سمعت أحدًا يرجع إليك شيئًا. قال: «ذاك جبريل[(١)]، عَرَضَ لي في جانب الحرة قال: بشِّر أمتك أنه من مات لا يشرك بالله شيئًا دخل الجنة. قلت: يا جبريل! وإن سرق وإن زنى؟ قال: نعم (وإن سرق وإن زنى. قلت: وإن سرق وإن زنى؟ قال: نعم، وإن شرب الخمر»)[(٢)].

وعنه[(٣)] قال: كنت أمشي مع النبي ﷺ في حرّة المدينة، فَاسْتَقْبَلَنَا أُحُدٌ فقال: «يا أبا ذر!» فقلت[(٤)]: لبيك يا رسول الله. قال: «ما يسرني أن عندي مثل أُحُدٍ ذهبًا تمضي عليَّ ثالثة وعندي منه دينار، إلا شيء[(٥)] أَرصُده لدَيْني[(٦)]،

---

(١) في «صحيح البخاري»: «ذلك جبريل عليه السلام».

(٢) ما بين القوسين في «صحيح البخاري» كالتالي: «قال قلت: وإن سرق وإن زنى؟ قال: نعم. قلت: وإن سرق وإن زنى؟ قال: نعم».

(٣) خ (٤/ ١٨١)، (٨١) كتاب الرقاق، (١٤) باب قول النبي ﷺ: «ما يسرني أَنَّ عندي مثل أحد هذا ذهبًا»، من طريق الأعمش، عن زيد بن وهب، عن أبي ذر به، رقم (٦٤٤٤).

(٤) في «صحيح البخاري»: «قلت».

(٥) في «صحيح البخاري»: «إلا شيئًا».

(٦) في «صحيح البخاري»: «لدينٍ».

= وهب، عن أبي ذر به، رقم (٦٤٤٣).

إلا أقول[1] به في عباد الله هكذا وهكذا وهكذا»، عن يمينه وعن شماله ومن خلفه، ثم مشى، ثم قال: «إن الأكثرين هم المقلُّون يوم القيامة، إلا من قال هكذا وهكذا وهكذا، عن يمينه وعن شماله ومن خلفه، وقليل ما هم»، ثم قال لي: «مكانك لا تَبرح حتى آتيَـك»، ثم انطلق في سواد الليل. . . وذكر نحو ما تقدم.

٢٨٢٢ ـ وعن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «لو كان لي مثل أُحُد ذهبًا، ما يسرني أن لا تمر عليَّ ثلاث ليالٍ وعنـدي منـه شيء، إلا شيء[2] أَرصُده لِدَيْنٍ».

* * *

(٧)
باب يذهب الصالحون الأوَّلُ فالأوَّل، والغِنَى غنى النَّفْسِ

٢٨٢٣ ـ عن قيس بن أبي حازم، عن أبي مِرداس الأسلمي قال: قال النبي ﷺ: «يذهب الصالحون الأول فالأول، وتبقى حُفَالة

(١) في «صحيح البخاري»: «إلا أن أقول».
(٢) في «صحيح البخاري»: «إلا شيئًا».

٢٨٢٢ ـ خ (٤/ ١٨١)، في الكتاب والباب السابقين، من طريق يونس، عن ابن شهاب، عن عبيدالله بن عتبة، عن أبي هريرة به، رقم (٦٤٤٥).

٢٨٢٣ ـ خ (٤/ ١٧٩)، (٨١) كتاب الرقاق، (٩) باب ذهاب الصالحين، من طريق أبي عوانة، عن بيان هو ابن بشر، عن قيس بن أبي حازم، عن مرداس الأسلمي به، رقم (٦٤٣٤).

كحفالة[1] الشعير أو التمر لا يباليهم الله بالة[2]».

٢٨٢٤ ـ وعن أبي هريرة: عن النبي ﷺ قال: «ليس الغنى عن كثرة العَرَضِ[3]، ولكن الغنى غنى النفس».

* * *

(٨)
باب فضل الفَقْرِ

٢٨٢٥ ـ عن عمران بن حُصين: عن النبي ﷺ قال: «اطَّلعتُ في الجنة فرأيت أكثر أهلها الفقراء، واطلعت في النار فرأيت أكثر أهلها النساء».

٢٨٢٦ ـ [١٥٧/أ/ ق] وعن أنس قال: لم يأكل رسول الله ﷺ على خِوَانٍ

---

(١) (الحُفَالَة): الرديء الساقط عند الغربلة.

(٢) (لا يباليهم الله بالة)؛ أي: لا يرفع لهم قدرًا، ولا يقيم لهم وزنًا.

(٣) (العَرَضُ): هو ما ينتفع به من متاع الدنيا. ويطلق بالاشتراك على ما يقابل الجوهر وعلى كل ما يعرض للشخص من مرض ونحوه.

٢٨٢٤ ـ خ (٤/ ١٨٢)، (٨١) كتاب الرقاق، (١٥) باب الغنى غنى النفس، وقال الله تعالى: ﴿أَيَحْسَبُونَ أَنَّمَا نُمِدُّهُم بِهِۦ مِن مَّالٍ وَبَنِينَ﴾ إلى قوله تعالى: ﴿مِّن دُونِ ذَٰلِكَ هُمْ لَهَا عَٰمِلُونَ﴾، من طريق أبي حصين، عن أبي صالح، عن أبي هريرة به، رقم (٦٤٤٦).

٢٨٢٥ ـ خ (٤/ ١٨٢)، (٨١) كتاب الرقاق، (١٦) باب فضل الفقر، من طريق سلم بن زرير، عن أبي رجاء، عن عمران بن حصين به، رقم (٦٤٤٩).

٢٨٢٦ ـ خ (٤/ ١٨٢)، في الكتاب والباب السابقين، من طريق سعيد بن أبي عروبة، =

حتى مات، وما أكل خُبزًا مُرَقَّقًا حتى مات.

٢٨٢٧ ـ وعن عائشة قالت: لقد توفي النبي ﷺ وما في رَفِّي من شيء يأكله ذو كَبِـد إلا شَطْرَ شعير في رَفٍّ لي فأكلت منـه حتى طال عليَّ، فَكِلْتُهُ فَفَنِيَ.

* * *

(٩)

باب كيف كان عَيْش النبي ﷺ وأصحابه

٢٨٢٨ ـ عن مجاهد: أن أبا هريرة كان يقول: والله الذي لا إله إلا هو، إن كنت لأعتمد بكبدي على الأرض من الجوع، وإن كنت لأشُدُّ الحجر على بطني من الجوع، ولقد قعدت يومًا على طريقهم الذي يخرجون منه، فمرَّ أبو بكر فسألتـه عن آيـة من كتاب الله، ما سألتـه إلا ليُشْبِـعَني، فمرَّ ولم يفعل، ثم مَرَّ عمر[١]، فسألته عن آية من كتاب الله، ما سألته إلا ليشبعني، فمرَّ ولم يفعل، ثم مـرَّ أبـو القاسم ﷺ فتبسَّم حين رآنـي وعرف ما في نفسي وما في

---

(١) في «صحيح البخاري»: «ثم مر بي عمر».

= عن قتادة، عن أنس به، رقم (٦٤٥٠).

٢٨٢٧ ـ خ (٤/ ١٨٢)، في الموضع السابـق، من طريـق أبي أسامـة، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة به، رقم (٦٤٥١).

٢٨٢٨ ـ خ (٤/ ١٨٢ ـ ١٨٣)، (٨١) كتاب الرقاق، (١٧) باب كيف كان عيش النبي ﷺ وأصحابـه، وتخليهم عن الدنيا، من طريق عمر بن ذر، عن مجاهد، عن أبي هريرة به، رقم (٦٤٥٢).

وجهي. ثم قال: «أبا هريرة»[1]، قلت: لبيك يا رسول الله[2]. قال: «الحَقْ» ومضى، فاتَّبَعْتُه[3]، فدخل، فأَسْتَأْذِنُ، فَأَذِنَ لي، فدخل فوجد لبنًا في قدح، فقال: «مِنْ أين هذا اللبن؟» قالوا: أهداه لك فلان ـ أو فلانة ـ قال: «أبا هِرّ»، قلت: لبيك يـا رسول الله. قال: «الحَقْ أهل[4] الصُّفَّةِ فادعهم لي»، قال: وأهل الصفة أضياف الإسلام، لا يأوون على أهل ولا مال ولا على أحد، إذا أتته صدقة بعث بها إليهم، ولم يتناول منها شيئًا، وإذا أتته هدية أرسل إليهم وأصاب منها وأشركهم فيها، فساءني ذلك، فقلت: وما هـذا اللبن في أهل الصُّفَّة، كنت أحـق أن أصيب من هذا اللبن شَرْبَـةً أتقـوَّى بهـا، فإذا جاؤوا أمرني، وكنت[5] أنا أعطيهم، وما عسى أنْ يبلُغني من هـذا اللبن، ولم يكن من طاعة الله وطاعة رسوله[6] بُدٌّ، فأتيتهم فدعوتهم فأقبلوا، فاستأذنوا فأَذِنَ لهم، وأخذوا مجالسهم من البيت، قال: «يـا أبـا هريرة»[7]، قلت: لبيـك يا رسول الله، قال: «فَخُذْ[8] فأعطهم»، فأخذت القدح فجعلت أعطيه الرجل فيشرب حتى يَرْوَى، . . . .

---

(١) في «صحيح البخاري»: «أبا هر».

(٢) في «صحيح البخاري»: «لبيك رسول الله».

(٣) في «صحيح البخاري»: «فتبعته».

(٤) في «صحيح البخاري»: «الحق إلى أهل».

(٥) في «صحيح البخاري»: «فكنت».

(٦) في «صحيح البخاري»: «رسوله ﷺ».

(٧) في «صحيح البخاري»: «يا أبا هر».

(٨) في «صحيح البخاري»: «خذ فأعطهم».

ثم يَرُدُّ عليَّ القدح فأعطيه الرجل[1]، فيشرب حتى يَرْوى، ثم يرد عليَّ القدح، فانتهيت[2] إلى النبي ﷺ وقد رَوَى القومُ كلُّهم، فأخذ القدح فوضعه على يده، فنظر إليّ فتبسَّم، قال: «أبا هرّ»، قلت: [١٥٧/ ب/ ق] لبيك يا رسول الله، قال: «بقيتُ أنا وأنت»، قلت: صدقت يا رسول الله، قال: «اقعد فاشرب»، فقعدت فشربت، قال: «اشرب» فشربت، فما زال يقول: «اشرب» حتى قلت: لا والذي بعثك بالحق، ما أجد له مَسلكًا، قال: «فأرني» فأعطيته القدح، فحمد الله وسَمَّى وشرب الفَضْلَة.

٢٨٢٩ ـ وعن سعد ـ هو ابن أبي وقاص ـ أنه قال: إني لأول العرب رمى بسهم في سبيل الله ﷻ[3]، ورأيتُنا وما لنا طعام[4] إلا ورق الحُبْلَة، وهذا السَّمُر، وإنَّ أحدنا ليضع كما تضع الشاة، ماله خِلْطٌ، ثم أَصْبَحَتْ بنو أسد تُعَزِّرُني على الإسلام، خِبْتُ إذن وضَلَّ سَعْيي.

٢٨٣٠ ـ وعن قتادة قال: كنا نأتي أنس بن مالك وخَبَّازه قائم فقال:

---

(١) «فأعطيه الرجل» من «صحيح البخاري».

(٢) في «صحيح البخاري»: «فيشرب حتى يروى ثم يرد على القدح حتى انتهيت».

(٣) «عز وجل» ليست في «صحيح البخاري».

(٤) في «صحيح البخاري»: «ورأيتنا نغزو وما لنا طعام».

٢٨٢٩ ـ خ (٤/ ١٨٣)، (٨١) كتاب الرقاق، (١٧) باب كيف كان عيش النبي ﷺ وأصحابه وتخليهم عن الدنيا، من طريق يحيى، عن إسماعيل، عن قيس، عن سعد بن أبي وقاص به، رقم (٦٤٥٣).

٢٨٣٠ ـ خ (٤/ ١٨٤)، في الكتاب والباب السابقين، من طريق همام بن يحيى، عن قتادة، عن أنس بن مالك به، رقم (٦٤٥٧). =

كلوا، فما أعلم النبي ﷺ رأى رغيفًا مُرَقَّقًا حتى لحق بالله، ولا رأى شاة سَمِيطًا بعينه قط.

٢٨٣١ ـ وعن عائشة قالت: كان يأتي علينا الشهر، وما نُوقِدُ فيه نارًا، إنما هو التمر والماء، إلا أن نؤتى باللحم[1].

٢٨٣٢ ـ وعن أبي هريرة قال: قال النبي ﷺ: «اللهم ارزق آل محمد قُوتًا».

* * *

(١٠)
باب القَصْدِ، والمداومة على العمل

٢٨٣٣ ـ عن مسروق قال: سألت عائشة: أيّ العمل كان أحب إلى النبي ﷺ؟ قالت: الدائم. قلت: فأيُّ حينٍ كان يقوم؟ قالت: يقوم إذا

---

(١) في «صحيح البخاري»: «اللحيم».

= و(السَّمِيط): ما نزع صوفه، ثم شوي.

٢٨٣١ ـ خ (٤/ ١٨٤)، في الكتاب والباب السابقين، من طريق يحيى، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة به، رقم (٦٤٥٨).

٢٨٣٢ ـ خ (٤/ ١٨٤)، في الكتاب والباب السابقين، من طريق محمد بن فضيل، عن أبيه، عن عمارة، عن أبي زرعة، عن أبي هريرة به، رقم (٦٤٦٠).

٢٨٣٣ ـ خ (٤/ ١٨٤)، (٨١) كتاب الرقاق، (١٨) باب القصد والمداومة على العمل، من طريق شعبة، عن أشعث، عن أبيه، عن مسروق، عن عائشة به، رقم (٦٤٦١).

سمع الصَّارخ.

٢٨٣٤ ـ وعنها: أن رسول الله ﷺ قال: «سَدِّدُوا وقاربوا، واعلموا أن لن يُدْخِل أَحَدَكُمْ عملُه الجنة».

في رواية[١]: قالوا: ولا أنت يا رسول الله؟ ـ قال: «ولا أنا إلا أن يتغمدني الله بمغفرة ورحمة ـ وإن أحب الأعمال إلى الله أدومها وإن قلَّ».

وفي رواية[٢]: «اكلَفُوا من العمل ما تطيقون».

٢٨٣٥ ـ وعن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «لن يُنْجِي أحدًا منكم عملُه»، قالوا: ولا أنت يا رسول الله؟ قال: «ولا أنا، إلا أن يتغمدني الله برحمة، سددوا وقاربوا واغدوا وروحوا، وشيء من الدُّلْجَةِ[٣]، والقصدَ القصدَ[٤] تبلغوا».

* * *

(١) خ (٤/ ١٨٥)، في الموضع السابق، من طريق محمد بن الزبر، عن موسى بن عقبة، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن به، رقم (٦٤٦٧).

(٢) خ (٤/ ١٨٥)، في الموضع السابق، من طريق شعبة، عن سعد بن إبراهيم، عن أبي سلمة، عن عائشة به، رقم (٦٤٦٥).

(٣) (الدلجة): السير بالليل، فكأن فيه إشارة إلى صيام جميع النهار وقيام بعض الليل.

(٤) (والقصد القصد)؛ أي: الزموا الطريق الوسط المعتدل.

٢٨٣٤ ـ خ (٤/ ١٨٤ ـ ١٨٥)، في الكتاب والباب السابقين، من طريق سليمان، عن موسى بن عقبة، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن عائشة به، رقم (٦٤٦٤).

٢٨٣٥ ـ خ (٤/ ١٨٤)، في الموضع السابق، من طريق ابن أبي ذئب، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة به، رقم (٦٤٦٣).

(١١)

باب في الرجاء والخوف والتوكل

[١٥٨/ أ/ ق] قال سفيان: ما في القرآن آية أشد عليَّ من: ﴿لَسْتُمْ عَلَىٰ شَيْءٍ حَتَّىٰ تُقِيمُوا التَّوْرَاةَ وَالْإِنجِيلَ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْكُم مِّن رَّبِّكُمْ﴾[المائدة: ٦٨].

٢٨٣٦ ـ عن أبي هريرة: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن الله خلق الرحمة يوم خلقها مئة رحمة، فأمسك عنده تسعًا وتسعين رحمة، وأرسل في خلقه كلهم رحمة واحدة، فلو يعلم الكافر بكل الذي عند الله من الرحمة لم ييأس من الجنة، ولو يعلم المؤمن بكل الذي عند الله من العذاب لم يأمن النار».

وقال الله تعالى: ﴿وَمَن يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ﴾[الطلاق: ٣].

وقال الربيع بن خُثَيْم: مِنْ كل ما ضاق على الناس.

٢٨٣٧ ـ وعن ابن عباس: أن رسول الله ﷺ قال: «يدخل الجنة من أمتي سبعون ألفًا بغير حساب، هم الذين لا يَسْترقون، ولا يتطيرون، وعلى ربهم يتوكلون».

٢٨٣٦ ـ خ (٤/ ١٨٥ ـ ١٨٦)، (٨١) كتاب الرقاق، (١٩) باب الرجاء مع الخوف، من طريق يعقوب بن عبد الرحمن، عن عمرو بن أبي عمرو، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبي هريرة به، رقم (٦٤٦٩).

٢٨٣٧ ـ خ (٤/ ١٨٦)، (٨١) كتاب الرقاق، (٢١) باب ﴿وَمَن يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ﴾، من طريق شعبة، عن حصين بن عبد الرحمن، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس به، رقم (٦٤٧٢).

يعني بذلك: يتركون ذلك كله اتكالاً على الله، ورضًا بما يُجْرِيه. والله أعلم.

* * *

(١٢)
باب حفظ اللسان، وما يكره من قيل وقال

وقوله تعالى: ﴿مَّا يَلْفِظُ مِن قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ﴾[ق: ١٣].

٢٨٣٨ ـ عن سهل بن سعد: عن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ يضمن لي ما بين لَحْيَيْهِ وما بين رجليه، أضمن له الجنة».

٢٨٣٩ ـ وعن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرًا أو ليصْمُت»[١].

٢٨٤٠ ـ وعنه: عن النبي ﷺ قال: «إن العبد ليتكلم بالكلمة من رضوان

---

(١) زاد في «صحيح البخاري»: «ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه».

٢٨٣٨ ـ خ (٤/ ١٨٦ ـ ١٨٧)، (٨١) كتاب الرقاق، (٢٣) باب حفظ اللسان، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرًا أو ليصمت، وقوله تعالى: ﴿مَّا يَلْفِظُ مِن قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ﴾، من طريق عمر بن علي، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد به، رقم (٦٤٧٤)، طرفه في (٦٨٠٧).

٢٨٣٩ ـ خ (٤/ ١٨٧)، في الكتاب والباب السابقين، من طريق ابن شهاب، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة به، رقم (٦٤٧٥).

٢٨٤٠ ـ خ (٤/ ١٨٧)، في الكتاب والباب السابقين، من طريق عبد الرحمن بن عبدالله ـ يعني ابن دينار ـ، عن أبيه، عن أبي صالح، عن أبي هريرة به، رقم (٦٤٧٨).

الله، لا يُلقي لها بالاً، يرفعه الله بها درجات، وإن العبد ليتكلم بالكلمة، مِنْ سخط الله، لا يلقي لها بالاً، يَهوي بها في جهنم».

وفي رواية[1]: «إن العبد ليتكلم بالكلمة ما يتبين ما فيها، يَزِلُّ بها في النار أبعد مما بين المشرق والمغرب»[2].

٢٨٤١ ـ وعن المغيرة بن شعبة: سمعت رسول الله ﷺ يقول عند انصرافه من الصلاة: «لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير»، وكان[3] ينهى عن قيل وقال، وكثرة السؤال، وإضاعة المال، ومَنْعٍ وهَات، وعقوق الأمهات، ووأد البنات.

* * *

(١٣)
باب الخوف من الله تعالى، والبكاء من خشيته

[١٥٨/ ب/ ق] وقد تقدم في حديث السبعة[4] الذين يظلهم الله في ظله،

---

(١) خ (٤/ ١٨٧)، في الموضع السابق، من طريق محمد بن إبراهيم، عن عيسى بن طلحة بن عبيدالله التيمي، عن أبي هريرة به، رقم (٦٤٧٧).

(٢) «والمغرب» ليست في «صحيح البخاري».

(٣) في «صحيح البخاري»: «قال: وكان».

(٤) خ (٤/ ١٨٧ رقم ٦٤٧٩)، (٨١) كتاب الرقاق، (٢٤) باب البكاء من خشية الله ﷻ.

٢٨٤١ ـ خ (٤/ ١٨٦)، (٨١) كتاب الرقاق، (٢٢) باب ما يكره من قيل وقال، من طريق الشعبي، عن وَرَّاد كاتب المغيرة بن شعبة، عن المغيرة بن شعبة به، رقم (٦٤٧٣).

يوم لا ظل إلا ظله: «ورجل ذَكَر الله خاليًا ففاضت عيناه».

٢٨٤٢ ـ وعن حذيفة: عن النبي ﷺ قال: «كان رجل ممن كان قبلكم يُسيء الظن بعمله، فقال لأهله: إذا أنا مُتُّ، فحرِّقوني[١] فذروني في البحر، في يومٍ صائف، ففعلوا به، فجمعه الله ثم قال: ما حَمَلك على الذي صنعت؟ قال: ما حملني[٢] إلا مخافتُك، فغفَر له».

٢٨٤٣ ـ وعن أبي سعيد الخدري: عن النبي ﷺ ذكر رجلاً فيمن كان سلف أو قبلكم، آتاه الله مالاً، قال[٣]: «فلما حُضِـرَ قال لبنيه: أيُّ أبٍ كنت لكم؟ قالوا: خير أبٍ، قال: فإنه لم يَبْتَئِرْ عند الله خيرًا ـ فسَّرها قتادة: لم يَدَّخر ـ وإن يَقْدَمْ على الله يعذبه، فانظروا فإذا مُـتُّ[٤]، فأحرقوني حتى إذا صـرت فحمًا فاسحقـوني ـ أو قال: فَاسْهَكُوني ـ، ثم إذا كـان ريح عاصف فأذروني فيها، وأخـذ مواثيقهم على ذلك، وتوفي، ففعلوا[٥]، فقـال الله:

---

(١) في «صحيح البخاري»: «فخذوني».

(٢) في «صحيح البخاري»: «ما حملني عليه إلا مخافتك».

(٣) في «صحيح البخاري»: «مالاً وولدًا ـ يعني أعطاه».

(٤) في «صحيح البخاري»: «فإذا أنا مت».

(٥) في «صحيح البخاري»: «وربي ففعلوا».

٢٨٤٢ ـ خ (٤/ ١٨٧)، (٨١) كتـاب الرقـاق، (٢٥) باب الخـوف من الله، من طريق جرير، عن منصور، عن ربعي، عن حذيفة به، رقم (٦٤٨٠).

٢٨٤٣ ـ خ (٤/ ١٨٧ ـ ١٨٨)، في الكتاب والباب السابقين، من طريق قتادة، عن عقبة ابن عبدالغفار، عن أبي سعيد الخدري به، رقم (٦٤٨١).

كن، فإذا رجل قائم، قال[1]: أيْ عبـدي، ما حملك على ما فعلت؟ قال: مخافتك ـ أو فَرَقٌ منك ـ، فما تلافاه أَنْ رَحِمَه الله[2]».

* * *

(١٤)
باب الانتهاء والحذر عن المعاصي

٢٨٤٤ ـ عن أبي موسى قال: قال رسول الله ﷺ: «مَثَلي ومَثَلُ ما بعثني الله بـه، كمثل رجـل أتى قومًا فقال: رأيـت الجيش بعيني، وإني أنـا النذير العُريان، فالنَّجاءَ النجاءَ، فأطاعته طائفة، فَأَدْلَجُوا على مهلهم فَنَجَوْا، وكذَّبته طائفة فصبَّحهم العدو[3] فاجتاحهم».

٢٨٤٥ ـ وعن أبي هريرة: أنـه سمع رسول الله ﷺ يقول: «إنما مثلي ومثل الناس كمثل رجل استوقـد نارًا فلما أضاءت ما حولـه، جعل الفراش وهذه الدواب التي تقع في النار يقَعْن فيها، فجعل يَزَعُهُنَّ ويَغْلِبنَهُ، فيَتَقَحَّمْنَ

---

(١) في «صحيح البخاري»: «ثم قال».

(٢) «الله» لفظ الجلالة ليس في الأصل، وأثبتناه من «صحيح البخاري».

(٣) في «صحيح البخاري»: «الجيش».

٢٨٤٤ ـ خ (٤/ ١٨٨)، (٨١) كتاب الرقـاق، (٢٦) باب الانتهـاء عن المعاصي، من طريق أبي أسامة، عن بريد بن عبدالله بن أبي بردة، عن أبي بردة، عن أبي موسى به، رقم (٦٤٨٢)، طرفه في (٧٢٨٣).

٢٨٤٥ ـ خ (٤/ ١٨٨)، في الكتاب والباب السابقين، من طريق شعيب، عن أبي الزناد، عن عبد الرحمن، عن أبي هريرة به، رقم (٦٤٨٣).

فيها، فأنا آخذٌ بحُجَزِكم عن النار وأنتم تَقَحَّمون فيها».

الغريب:

«النَّجاءَ»: السرعة، وهو ممدود. «النَّذِير»: هو المُحَذِّر من الشر. و«العُرْيَان»: الذي يلقي ثيابه عند فجاءة العدو. و«أدلجوا»: ساروا من الليل. و«الحُجَز»: جمع حُجْزَة: السراويل. «يتقحَّمْن»: ينفلتن ويقعن.

* * *

(١٥)

باب قوله ﷺ: «لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلاً، ولبكيتم كثيرًا»، وحُجِبَت النار بالشهوات، وقُرب الجنة والنار

٢٨٤٦ ـ [١٥٩/أ/ ق] عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلاً ولبكيتم كثيرًا».

ونحوه عن أنس[1].

٢٨٤٧ ـ وعن أبي هريرة: أن رسول الله ﷺ قال: «حُجبت النار

(١) خ (٤/ ١٨٨)، في الكتاب والباب السابقين، من طريق شعبة، عن موسى بن أنس، عن أنس بلفظ أبي هريرة نفسه، رقم (٦٤٨٦).

٢٨٤٦ ـ خ (٤/ ١٨٨)، (٨١) كتاب الرقاق، (٢٧) باب قول النبي ﷺ: «لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلاً ولبكيتم كثيرًا»، من طريق ابن شهاب، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة به، رقم (٦٤٨٥)، طرفه في (٦٦٣٧).

٢٨٤٧ ـ خ (٤/ ١٨٩)، (٨١) كتاب الرقاق، (٢٨) باب حجبت النار بالشهوات، من طريق مالك، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة به، رقم (٦٤٨٧).

بالشهوات، وحجبت الجنة بالمكاره».

٢٨٤٨ ـ وعن عبدالله ـ هو ابن مسعود ـ قال: قال النبي ﷺ: «الجنة أقرب إلى أحدكم من شِرَاك نعله، والنار مثل ذلك».

* * *

(١٦)

باب ما يتقى من مُحَقَّرَات الذنوب، والأعمال بالخواتيم

٢٨٤٩ ـ عن أنس بن مالك قال: إنكم لتعملون أعمالاً هي أَدَقُّ في أعينكم من الشَّعْر، إِنْ كنا نعدُّها على عهد رسول الله ﷺ من المُوبقات. يعني: المُهْلكات.

٢٨٥٠ ـ وعن سهل بن سعد الساعدي قال: نظر رسول الله[1] ﷺ إلى رجل يقاتل المشركين، وكان من أعظم المسلمين غَنَاءً عنهم، فقال: «من

---

(١) في «صحيح البخاري»: «النبي».

٢٨٤٨ ـ خ (٤/ ١٨٩)، (٨١) كتاب الرقاق، (٢٩) باب الجنة أقرب إلى أحدكم من شراك نعله والنار مثل ذلك، من طريق سفيان، عن منصور والأعمش، عن أبي وائل، عن عبدالله بن مسعود به، رقم (٦٤٨٨).

٢٨٤٩ ـ خ (٤/ ١٨٩ ـ ١٩٠)، (٨١) كتاب الرقاق، (٣٢) باب ما يتقى من محقرات الذنوب، من طريق مهدي هو ابن ميمون، عن غيلان هو ابن جامع، عن أنس به، رقم (٦٤٩٢).

٢٨٥٠ ـ خ (٤/ ١٩٠)، (٨١) كتاب الرقاق، (٣٣) باب الأعمال بالخواتيم، من طريق أبي غسان، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد به، رقم (٦٤٩٣).

أحب أن ينظر إلى رجل من أهل النار فلينظر إلى هذا»، فتبعه رجل، فلم يَزَلْ على ذلك حتى جُرح، فاستعجل الموت، فقال بِذُباب سيفه[1]، فوضعه بين ثَدْيَيْهِ فتحامل عليه حتى خرج من بين كتفيه. فقال النبي ﷺ: «إن العبد ليعمل فيما يرى الناس عمل أهل الجنة وإنه لمن أهل النار، ويعمل فيما يرى الناس عمل أهل النار، وهو من أهل الجنة»[2].

في رواية[3]: «وإنما الأعمال بالخواتيم».

* * *

(١٧)

باب العزلة راحة من خُلطاء السوء

٢٨٥١ ـ عن أبي سعيد الخدري قال: جاء أعرابي إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله! أيُّ الناس خير؟ قال: «رجل جاهـد بنفسه ومالـه، ورجل في شِعْبٍ من الشعاب يعبد ربه، ويَدَعُ الناسَ من شره».

---

(١) في «صحيح البخاري»: «بذبابة سيفه».

(٢) زاد في «صحيح البخاري»: «وإنما الأعمال بخواتيمها».

(٣) في الحديث السابق: «وإنما الأعمال بخواتيمها»، وانظر رقم (٦٦٠٧) ففيه: «بالخواتيم».

٢٨٥١ ـ خ (٤/ ١٩٠)، (٨١) كتاب الرقاق، (٣٤) باب العزلة راحة من خلاط السوء، من طريق الزهري، عن عطاء بن يزيد الليثي، عن أبي سعيد الخدري به، رقم (٦٤٩٤).

٢٨٥٢ ـ وعن أبي سعيد ـ أيضًا ـ قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «يأتي على الناس زمان، خير مال المسلم غنمٌ يَتْبَعُ بها شَعَفَ الجبال ومواقع القَطْر، يفِرُّ بدينه من الفتن».

* * *

(١٨)
باب ما يُتَّقى من رفع الأمانة، وكيف ترفع؟

٢٨٥٣ ـ عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا ضُيِّعَتِ الأمانة فانتظر الساعة»، قال: كيف إضاعتها يا رسول الله؟ قال: «إذا أُسْنِد الأمر[1] إلى غير أهله فانتظر الساعة».

٢٨٥٤ ـ وعن حذيفة قال: حدثنا رسول الله ﷺ حديثين، رأيت

---

(١) (إذا أسند الأمر): المراد من الأمر: جنس الأمور التي تتعلق بالدين؛ كالخلافة والإمارة والقضاء والإفتاء وغير ذلك.

٢٨٥٢ ـ خ (٤/ ١٩٠)، في الكتاب والباب السابقين، من طريق عبد الرحمن بن أبي صعصعة، عن أبيه، عن أبي سعيد به، رقم (٦٤٩٥).

٢٨٥٣ ـ خ (٤/ ١٩٠)، (٨١) كتاب الرقاق، (٣٥) باب رفع الأمانة، من طريق فليح ابن سليمان، عن هلال بن عليّ، عن عطاء بن يسار، عن أبي هريرة به، رقم (٦٤٩٦).

٢٨٥٤ ـ خ (٤/ ١٩٠ ـ ١٩١)، في الكتاب والباب السابقين، من طريق سفيان، عن الأعمش، عن زيد بن وهب، عن حذيفة به، رقم (٦٤٩٧)، طرفاه في (٧٠٨٦، ٧٢٧٦).

[١٦٩/ ب/ ق] أحدهما، وأنا أنتظر الآخر: حدثنا أن الأمانة نزلت في جَذْرِ قلوب الرجال، ثم علموا من القرآن، ثم عَلِمُوا من السُّنَّة، وحَدَّثنا عن رفعها قال: «ينام الرجل النَّوْمَةَ فتُقبض الأمانة من قلبه، فيظل أثرها مثل أثر الوَكْتِ، ثم ينام النومة فتقبض الأمانة من قلبه[1] فيبقى أثرها مثل المَجْلِ، كجَمْرٍ دحرجته على رِجْلك فنَفِطَ، فتراه مُنْتَبِرًا وليس فيه شيء، فيصبح الناس يتبايعون، فلا يكاد أحد[2] يؤدي الأمانة، فيقال: إن في بني فلان رجلاً أميناً، ويقال للرجل: ما أعقله، وما أظرفه، وما أجلده، وما في قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان، ولقد أتى عليَّ زمان، ولا أبالي أيَّكم بايعت[3]، لئن كان مسلمًا رده عليّ الإسلام، وإن كان نصرانيًا أو يهوديًا رده عليَّ ساعيه، فأما اليوم فما كنت أبايع إلا فلاناً وفلاناً.

الغريب:

«الجَذْر»: الأصل من كل شيء، ويقال بكسر الجيم وفتحها. و«الوَكْت»: بالكاف: الأثر الخفي. ومنه: بُسْر مُوكَت: إذا بدت فيه نقطة من الإرطاب. و«المَجْل»: بالجيم: أثر العمل في الكفّ، يقال منه: مَجَلَتْ يده تَمْجُل: إذا صارت فيها نفاخات من العمل.

وقوله: «بايعت»: من البيع، لا من المبايعة، والله أعلم.

---

(١) «الأمانة من قلبه» ليست في «صحيح البخاري».

(٢) في «صحيح البخاري»: «أحدهم».

(٣) (أيكم بايعت): قال الخطابي: تأوله بعض الناس على بيعة الخلافة، وهذا خطأ، وكيف يكون وهو يقول إن كان نصرانيًا رده عليَّ ساعيه، فهل يبايع النصراني على الخلافة؟ وإنما أراد مبايعة البيع والشراء.

٢٨٥٥ ـ وعن ابن عمر قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إنما الناس كالإبل المئة لا تجد فيها راحلة».

«الراحلة»: الناقة القوية على الارتحال والحمل.

* * *

(١٩)

باب التحذير من الرياء والسُّمعة، وأن يرفع شيءٌ من الدنيا

٢٨٥٦ ـ عن جُنْدُب قال: قال رسول الله ﷺ: «مَن سَمَّع سمَّع الله به، ومن يُراءي يراءي الله به».

٢٨٥٧ ـ وعن أنس قال: كانت ناقة رسول الله ﷺ تسمى العَضْبَاء، وكانت لا تُسبق، فجاء أعرابي على قَعُودٍ فسبقها، فاشتد ذلك على المسلمين وقالوا: سُبقت العضباء (ناقة رسول الله ﷺ)[1] فقال رسول الله ﷺ: «إنَّ حقًّا على الله أن لا يرفع شيئًا من الدنيا، إلا وضعه».

* * *

(١) ما بين القوسين ليس في «صحيح البخاري».

٢٨٥٥ ـ خ (٤/ ١٩١)، في الكتاب والباب السابقين، من طريق شعيب، عن الزهري، عن سالم بن عبدالله، عن عبدالله بن عمر به، رقم (٦٤٩٨).

٢٨٥٦ ـ خ (٤/ ١٩١)، (٨١) كتاب الرقاق، (٣٦) باب الرياء والسمعة، من طريق سفيان، عن سلمة بن كهيل، عن جندب بن عبدالله به، رقم (٦٤٩٩)، طرفه في (٧١٥٢).

٢٨٥٧ ـ خ (٤/ ١٩٢)، (٨١) كتاب الرقاق، (٣٨) باب التواضع، من طريق زهير والفزاري وأبي خالد الأحمر، عن حميد الطويل، عن أنس به، رقم (٦٥٠١).

(٢٠)

باب قوله ﷺ: «بعثت أنا والساعة كهاتين»، وطلوع الشمس من مغربها

٢٨٥٨ ـ عن سهل ـ هو ابن سعد ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «بعثت أنا والساعة كهاتين»، ويشير بأصبعيه هكذا[١]، فيمدُّهما.

ونحوه عن أنس[٢] وأبي هريرة[٣].

٢٨٥٩ ـ [١٦٠/ أ/ ق] وعنه: أن رسول الله ﷺ قال[٤]: «لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها، فإذا طلعت فرآها الناس آمنوا أجمعون، فذلك

---

(١) «هكذا» ليست في «صحيح البخاري».

(٢) خ (٤/ ١٩٢)، في الكتاب والباب السابقين، من طريق وهب بن جرير، عن شعبة، عن قتادة وأبي التياح، عن أنس به، رقم (٦٥٠٤).

(٣) خ (٤/ ١٩٢)، في الموضع السابق، من طريق أبي حصين، عن أبي صالح، عن أبي هريرة به، رقم (٦٥٠٥).

(٤) «قال» أثبتناها من «صحيح البخاري».

٢٨٥٨ ـ خ (٤/ ١٩٢)، (٨١) كتاب الرقاق، (٣٩) باب قول النبي ﷺ: «بعثت أنا والساعة كهاتين» ﴿وَمَا أَمْرُ السَّاعَةِ إِلَّا كَلَمْحِ الْبَصَرِ أَوْ هُوَ أَقْرَبُ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾، من طريق أبي غسان، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد به، رقم (٦٥٠٣).

٢٨٥٩ ـ خ (٤/ ١٩٢)، (٨١) كتاب الرقاق، (٤٠) باب، من طريق شعيب، عن أبي الزناد، عن عبد الرحمن الأعرج، عن أبي هريرة به، رقم (٦٥٠٦).

حين ﴿لَا يَنفَعُ نَفْسًا إِيمَٰنُهَا﴾ الآيـة [الأنعام ١٥٨][1]، ولَتَقُومَنَّ الساعـة وقـد نشر الرجلان ثوبيهما[2] فلا يتبايعانه ولا يطويانـه، ولتقومن الساعة وقد انصرف الرجل بلبن لِقْحتَه فلا يَطْعَمُه، ولتقومن الساعة وهو يَلِيطُ حوضه فلا يسقى فيه، ولتقومن الساعة وقد رفع أحدكم أُكْلَتَهُ إلى فيه فلا يَطْعَمُها».

* * *

(٢١)

باب من أحب لقاء الله أحبَّ الله لقاءه

٢٨٦٠ ـ عن عبادة بن الصامت، عن النبي ﷺ قال: «من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه، ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه»، فقالت[3] عائشة ـ أو بعض أزواج[4] النبي ﷺ ـ: إنَّا لنكره الموت، قال: «ليس ذلك، ولكن المؤمن إذا حضر[5] الموت بُشِّر برضوان الله وكرامته، فليس شيءٌ أحبَّ إليه مما أمامه،

---

(١) وفـي «صحيـح البخـاري» زاد: ﴿إِيمَٰنُهَا لَمْ تَكُنْ ءَامَنَتْ مِن قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِىٓ إِيمَٰنِهَا خَيْرًا﴾.

(٢) في «صحيح البخاري»: «ثوبهما بينهما».

(٣) في «صحيح البخاري»: «قالت».

(٤) في «صحيح البخاري»: «أو بعض أزواجه».

(٥) في «صحيح البخاري»: «حضره».

٢٨٦٠ ـ خ (٤/ ١٩٢ ـ ١٩٣)، (٨١) كتاب الرقاق، (٤١) باب من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه، من طريق همام، عن قتـادة، عن أنس، عن عبادة بن الصامت بـه، رقم (٦٥٠٧).

فأحب لقاء الله فأحب[1] الله لقاءه، وإن الكافر إن حُضِرَ بُشِّر بعذاب الله وعقوبته، فليس شيء أكره إليه مما أمامه، فكره لقاء الله، فكره[2] الله لقاءه».

٢٨٦١ ـ وعن أبي موسى، عن النبي ﷺ قال: «من أحبَّ لقاء الله أحبَّ الله لقاءه، ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه».

ونحوه عن عائشة[3].

* * *

(٢٢)

باب في سَكَراتِ الموت، وموت كل إنسان ساعته

٢٨٦٢ ـ عن عائشة: كانت تقول: إن رسول الله ﷺ كانت بين يديه رَكْوَة أو عُلْبَة فيها ماء[4]، فجعل يُدخل يده في الماء فيمسح بها وجهه ويقول:

---

(١) في «صحيح البخاري»: «وأحب».

(٢) في «صحيح البخاري»: «وكره».

(٣) خ (٤/ ١٩٣)، في الموضع السابق، قال البخاري: وقال سعيد، عن قتادة، عن زرارة، عن سعد، عن عائشة، عن النبي ﷺ.
ذكره عقب حديث عبادة بن الصامت رقم (٦٥٠٧).

(٤) في «صحيح البخاري»: «فيها ماء ـ يشك عمر».

٢٨٦١ ـ خ (٤/ ١٩٣)، في الكتاب والباب السابقين، من طريق أبي أسامة، عن بريد، عن أبي بردة، عن أبي موسى به، رقم (٦٥٠٨).

٢٨٦٢ ـ خ (٤/ ١٩٣)، (٨١) كتاب الرقاق، (٤٢) باب سكرات الموت، من طريق عمرو بن سعيد، عن ابن أبي مليكة، عن أبي عمرو ذكوان مولى عائشة، عن عائشة به، رقم (٦٥١٠).

«لا إله إلا الله، إن للموت سكرات»، ثم نَصَب يده فجعل يقول: «في الرفيق الأعلى» حتى قُبض ومالت يده.

قال أبو عبدالله: العلبة من الخشب، والركوة من الأَدَم.

٢٨٦٣ ـ وعنها قالت: كان رجلان من الأعراب جفاة يأتون النبي ﷺ، فيسألونه متى الساعة، فكان ينظرُ إلى أَصغرهم فيقول: «إِنْ يَعشْ هذا لا يدركه الهَرَمُ حتى تقوم[1] ساعتكم»[2]، قال هشام: يعني موتهم.

* * *

(٢٣)
باب الموتى؛ مستريح ومُسْتَراح منه، وما يتبع الميت

٢٨٦٤ ـ عن أبي قتادة بن رِبْعِيّ الأنصاري: أنه كان يحدث: أن

---

(١) في «صحيح البخاري»: «تقوم عليكم».

(٢) (حتى تقوم عليكم ساعتكم): قال الداودي: هذا الجواب من معاريض الكلام، فإنه لو قال لهم: لا أدري ابتداءً مع ما هم فيه من الجفاء، وقبل تمكن الإيمان في قلوبهم؛ لارتابوا، فعدل إلى إعلامهم بالوقت الذي ينقرضون هم فيه، ولو كان تمكن الإيمان في قلوبهم لأفصح لهم بالمراد.

٢٨٦٣ ـ خ (٤/ ١٩٣)، في الكتاب والباب السابقين، من طريق عبدة، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة به، رقم (٦٥١١).

٢٨٦٤ ـ خ (٤/ ١٩٣)، (٨١) كتاب الرقاق، (٤٢) باب سكرات الموت، من طريق مالك، عن محمد بن عمرو بن حلحلة، عن معبد بن كعب بن مالك، عن أبي قتادة بن ربعي الأنصاري به، رقم (٦٥١٢)، طرفه في (٦٥١٣).

رسول الله ﷺ مُرَّ [١٦٠/ ب/ ق] عليه بجنازة، فقال: «مستريح ومستراح منه»[1]، قالوا: يا رسول الله! ما المستريح، وما المستراح منه؟ قال: «العبد المؤمن يستريح من نَصَب الدنيا وأذاها إلى رحمة الله[2]، والعبد الفاجر يستريح منه العباد والبلاد والشجر والدواب».

٢٨٦٥ ـ وعن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «يتبع الميت ثلاثة، فيرجع اثنان ويبقى واحد، يتبعه أهلُه وماله وعمله، فيرجع أهله وماله، ويبقى عمله».

٢٨٦٦ ـ وعن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا مات أحدكم عُرِض عليه مقعده غُدْوَةً وعشية، إما النار وإما الجنة، فقال: هذا مقعدك حتى تُبعث إليه».

٢٨٦٧ ـ وعن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «لا تسبوا الأموات؛ فإنهم قد أَفْضَوْا إلى ما قدَّموا».

* * *

(١) «فقال: مستريح ومستراح منه» من «صحيح البخاري».

(٢) في «صحيح البخاري»: «عز وجل».

٢٨٦٥ ـ خ (٤/ ١٩٤)، في الكتاب والباب السابقين، من طريق سفيان، عن عبدالله بن أبي بكر بن عمرو بن حزم، عن أنس بن مالك به، رقم (٦٥١٤).

٢٨٦٦ ـ خ (٤/ ١٩٤)، في الموضع السابق، من طريق حماد بن زيد، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر به، رقم (٦٥١٥) وفيه: «وعشيًا».

٢٨٦٧ ـ خ (٤/ ١٩٤)، في الموضع السابق، من طريق شعبة، عن الأعمش، عن مجاهد، عن عائشة به، رقم (٦٥١٦).

(٢٤)

باب النفخ في الصُّور

قال مجاهد: الصور: كهيئة البوق. زَجْرَة: صيحة.

وقال ابن عباس: الناقور: الصور. الرَّاجِفة: النفخة الأولى. والرَّادِفة: النفخة الثانية.

٢٨٦٨ ـ وعن أبي هريـرة قال: اسْتَبَّ رجلان، رجـلٌ من المسلميـن ورجل من اليهود، فقال المسلم: والذي اصطفى محمدًا على العالمين، وقال اليهودي: والذي اصطفى موسى على العالمين، قال: فغضب المسلم عنـد ذلك، فلَطَم وجه اليهودي، فذهب اليهودي إلى النبي ﷺ[١]، فأخبره بما كان من أمره وأمر المسلم، فقال رسول الله ﷺ: «لا تخيّروني على موسى، فإن الناس يُصْعَقُون يوم القيامة، فأكون أول من يُفيق، فإذا موسى باطش بجانب العرش، فلا أدري أكان موسى صَعِقَ فأفاق قبلي، أو كان ممن استثنى الله»[٢].

وقد تقدم القول على هذا الحديث في النبوءات.

* * *

(١) في «صحيح البخاري»: «إلى رسول الله ﷺ».

(٢) في «صحيح البخاري»: «الله عز وجل».

٢٨٦٨ ـ خ (٤/ ١٩٤)، (٨١) كتاب الرقـاق، (٤٣) بـاب نفخ الصور، من طريق ابن شهاب، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن وعبد الرحمن الأعرج، عن أبي هريرة به، رقم (٦٥١٧).

(٢٥)

باب كيفية أرض المحشر، وكيف الحشر

تقدم في التفسير[١].

٢٨٦٩ ـ عن أبي سعيد الخدري: قال النبي ﷺ: «تكون الأرض يوم القيامة خُبْزَة واحدة، يتكفؤها الجبار بيده، كما يَكْفأ أحدُكم خبزته في السفر، نُزُلاً لأهل الجنة»، فأتى رجل من اليهود فقال: بارك الرحمن عليك يا أبا القاسم، ألا أخبرك بنُزُل أهل الجنة يوم القيامة؟ قال: «بلى»، قال: تكون الأرض خبزة واحدة، كما قال النبي ﷺ، فنظر النبي ﷺ إلينا، ثم ضحك [١٦١/ أ/ ق] حتى بدت نواجذه، ثم قال: «ألا أخبركم بإدامهم؟»، قال: «إدامهم بالام ونون» قالوا: ما هذا؟ قال: «ثور ونون، يأكل من زائدة كبدهما سبعون ألفًا».

٢٨٧٠ ـ وعن سهل بن سعد قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «يحشر الناس يوم القيامة على أرض بيضاء عفراء كقُرْصَةِ النَّقِيِّ[٢]»، قال سهل، أو

---

(١) أي: تقدم في التفسير حديث أبي هريرة رقم (٤٨١٣) في قوله تعالى: ﴿وَنُفِخَ فِي ٱلصُّورِ﴾ والله أعلم، وهو هنا رقم (٦٥١٨).

(٢) (عفراء كقرصة النقيّ): العفر: بياض ليس بالناصع. وقرصة النقي: أي الدقيق النقي من الغش والنخال.

٢٨٦٩ ـ خ (٤/ ١٩٥)، (٨١) كتاب الرقاق، (٤٤) باب يقبض الله الأرض يوم القيامة، من طريق سعيد بن أبي هلال، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري به، رقم (٦٥٢٠).

٢٨٧٠ ـ خ (٤/ ١٩٥)، في الكتاب والباب السابقين، من طريق محمد بن جعفر، عن =

غيره: ليس فيها مَعْلَمٌ لأحد.

٢٨٧١ ـ وعن أبي هريرة: عن النبي ﷺ قال: «يحشر الناس على ثلاث طرائق: راغبين، وراهبين، واثنان على بعير، وثلاثة على بعير، وأربعة على بعير، وعشرة على بعير، وتحشر بقيتهم النار، تَقِيل معهم حيث قالوا، وتبيت معهم حيث باتوا، وتصبح حيث أصبحوا[1]، وتُمسي حيث أَمْسَوْا[2]».

٢٨٧٢ ـ وعن أنس بن مالك: أن رجلاً قال: يا نبي الله! يحشر[3] الكافر على وجهه؟ قال: «أليس الذي أمشاه على الرجلين في الدنيا قادرًا على أن يمشيه على وجهه يوم القيامة؟» قال قتادة: بلى وعزة ربنا.

٢٨٧٣ ـ وعن ابن عباس قال: سمعت النبي ﷺ يقول ـ في رواية[4]:

---

(١) في «صحيح البخاري»: «وتصبح معهم حيث أصبحوا».

(٢) في «صحيح البخاري»: «وتمسي معهم حيث أمسوا».

(٣) في «صحيح البخاري»: «كيف يحشر».

(٤) خ (٤/ ١٩٥)، في الكتاب والباب السابقين، من طريق قتيبة بن سعيد، عن سفيان، عن عمرو، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس به، رقم (٦٥٢٥).

= أبي حازم، عن سهل بن سعد به، رقم (٦٥٢١).

٢٨٧١ ـ خ (٤/ ١٩٥)، (٨١) كتاب الرقاق، (٤٥) باب الحشر، من طريق وهيب، عن ابن طاوس، عن أبيه، عن أبي هريرة، رقم (٦٥٢٢).

٢٨٧٢ ـ خ (٤/ ١٩٥)، في الكتاب والباب السابقين، من طريق يونس بن محمد البغدادي، عن شيبان، عن قتادة، عن أنس بن مالك به، رقم (٦٥٢٣).

٢٨٧٣ ـ خ (٤/ ١٩٥)، (٨١) كتاب الرقاق، (٤٥) باب الحشر، من طريق علي هو ابن المديني، عن سفيان، عن عمرو، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس =

يخطب على المنبر ـ: «إنكم ملاقو الله حُفاةً عراة مشاة غُرْلاً[1]».

قال سفيان: هذا مما نعُدُّ أن ابن عباس سمعه من النبي ﷺ.

وفي رواية[2] عنه قال: قام فينا النبي ﷺ يخطب فقال: «إنكم محشورون حفـاة، عُراة، غُرْلاً ﴿كَمَا بَدَأْنَآ أَوَّلَ خَلْقٍ نُّعِيدُهُۥ﴾ الآيـة [الأنبياء: ١٠٤]، وإن أول الخلائق يُكسى يوم القيامة إبراهيم[3]، وإنه سيجاء برجال من أمتي فيؤخذ بهم ذات الشمال فأقول: يا رب أصحابي[4]، فيقول: إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك، فأقول كما قال العبـد الصالح: ﴿وَكُنتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَّا دُمْتُ فِيهِمْ﴾ إلى قوله ﴿ٱلْحَكِيمُ﴾ [المائدة: ١١٧]، قال: إنهم لم يزالوا مرتدين على أعقابهم».

٢٨٧٤ ـ وعن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «تحشرون عُراة حُفاة غُرلاً»، قالت عائشة: فقلت: يا رسول الله! الرجال والنساء، ينظر بعضهم إلى

---

(١) (غرلاً): جمع أغرل، وهو من بقيت غرلته، وهي الجلدة التي يقطعها الخاتن من الذكر. قال ابن عبد البر: يحشر الآدمي عاريًا، ولكل من الأعضاء ما كان كله يوم ولد. فمن قطع منه شيء يرد حتى الأقلف.

(٢) خ (٤/ ١٩٦)، في الكتـاب والبـاب السابقين، من طريق شعبـة، عن المغيرة بن نعمان، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس به، رقم (٦٥٢٦).

(٣) في «صحيح البخاري»: «إبراهيم الخليل».

(٤) في «صحيح البخاري»: «أصيحابي».

= به، رقم (٦٥٢٤).

٢٨٧٤ ـ خ (٤/ ١٩٦)، في الكتاب والباب السابقين، من طريق عبدالله بن أبي مليكة، عن القاسم بن محمد بن أبي بكر، عن عائشة به، رقم (٦٥٢٧).

بعض؟ فقال: «الأمر أشد من أنْ يهمهم ذلك».

* * *

(٢٦)
باب مقدار أهل الجنة وأهل النار

٢٨٧٥ ـ عن عمرو بن ميمون، عن عبدالله قال: كنا مع النبي ﷺ في قُبَّة فقال: «أترضون أن تكونوا رُبع أهل الجنة؟» قلنا: نعم، قال: «أترضون أن تكونوا ثلث أهل الجنة؟» قلنا: نعم، قال: «والذي[1] نفس محمد بيده إني لأرجو أن تكونوا نصف[2] أهل الجنة، وذلك أن الجنة لا يدخلها إلا نَفْسٌ مسلمة، وما أنتم في أهل الشرك إلا كالشعرة البيضاء في جلد الثور [١٦١/ ب/ ق] الأسود، أو كالشعرة السوداء في جلد الثور الأحمر».

٢٨٧٦ ـ وعن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «أول من يُدعى يوم القيامة

---

(١) في «صحيح البخاري»: «قال: أترضون أن تكونوا شطر أهل الجنة؟ قلنا: نعم. قال: والذي...».

(٢) في «صحيح البخاري»: «شطر».

٢٨٧٥ ـ خ (٤/ ١٩٦)، في الكتاب والباب السابقين، من طريق شعبة، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن ميمون، عن عبدالله به، رقم (٦٥٢٨)، طرفه في (٦٦٤٢).

٢٨٧٦ ـ خ (٤/ ١٩٦)، في الكتاب والباب السابقين، من طريق سليمان هو ابن بلال، عن ثور هو ابن زيد الديلي، عن أبي الغيث هو سالم، عن أبي هريرة به، رقم (٦٥٢٩).

آدم[1] فتراءى ذريته، فيقال: هذا أبوكم آدم، فيقول: لبيك وسعديك، فيقول: أَخْرِجْ بَعْثَ جهنم من ذريتك، فيقول: كم أُخْرِج[2]؟ فيقول: أخرج من كل مئة تسعةً وتسعين»، فقالوا: يا رسول الله! إذا أُخذ منا من كل مئة تسعة وتسعون، فماذا يبقى منّا؟ قال: «إنْ أمتي في الأمم إلا كالشعرة[3] البيضاء في الثور الأسود».

* * *

(٢٧)

باب ﴿إِنَّ زَلْزَلَةَ ٱلسَّاعَةِ شَىْءٌ عَظِيمٌ﴾ [الحج: ١]

٢٨٧٧ ـ عن ابن عمر، عن النبي ﷺ: ﴿يَوْمَ يَقُومُ ٱلنَّاسُ لِرَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ [المطففين: ٦] قال: «يقوم أحدكم في رَشْحه إلى أنصاف أذنيه».

٢٨٧٨ ـ وعن أبي سعيد قال: ....

---

(١) «آدم» أثبتناه من «صحيح البخاري».

(٢) في «صحيح البخاري»: «يا رب كم أخرج».

(٣) في «صحيح البخاري»: «إن أمتي في الأمم كالشعرة».

٢٨٧٧ ـ خ (٤/ ١٩٧)، (٨١) كتاب الرقاق، (٤٧) باب قول الله تعالى: ﴿أَلَا يَظُنُّ أُوْلَٰٓئِكَ أَنَّهُم مَّبْعُوثُونَ ۝ لِيَوْمٍ عَظِيمٍ ۝ يَوْمَ يَقُومُ ٱلنَّاسُ لِرَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾، من طريق عيسى بن يونس، عن ابن عون، عن نافع، عن ابن عمر به، رقم (٦٥٣١).

٢٨٧٨ ـ خ (٤/ ١٩٦ ـ ١٩٧)، (٨١) كتاب الرقاق، (٤٦) باب قوله ﷻ: ﴿إِنَّ زَلْزَلَةَ ٱلسَّاعَةِ شَىْءٌ عَظِيمٌ﴾، من طريق جرير، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي سعيد به، رقم (٦٥٣٠).

(قال رسول الله ﷺ)[1]: «يقول الله ﷻ[2]: يا آدم! فيقول: لبيك وسعديك، والخير في يديك، قال: يقول: أَخرِجْ بَعْثَ النار، قال: وما بعث النار؟ قال: من كل ألف تسع مئة وتسعة وتسعين، فذلك[3] حين يَشيب الصغير، وتضع كلُّ ذات حَمْلٍ حملها، وترى الناس سُكارى وما هم بسُكارى ولكنَّ عذاب الله شديد»، فاشتد ذلك عليهم فقالوا: يا رسول الله! أينـا ذلك الرجـل؟ فقال: «أبشروا، فإن من يأجوج ومأجوج ألفًا ومنكم رجل»، ثم قال: «والذي نفسي بيده، إني لأطمع أن تكونوا ثلث أهل الجنة»[4]، فَحَمِدْنَا الله وكبرنا، ثم قال: «والذي نفسي بيده إني لأطمع أن تكونوا شَطْرَ أهل الجنة، إنَّ مَثَلَكُم في الأمم كمثل الشعرة البيضاء في جلد الثور الأسود، أو كالرَّقْمَة في ذراع الحمار».

* * *

(٢٨)
باب: أين يبلغ عَرَقُ الناس يوم القيامة؟

٢٨٧٩ ـ عن أبي هريرة: أن رسول الله ﷺ قال: «يَعْرَقُ الناس يوم القيامة

---

(١) ما بين القوسين من «صحيح البخاري».

(٢) «عز وجل» ليست في «صحيح البخاري».

(٣) في «صحيح البخاري»: «فذاك».

(٤) في «صحيح البخاري»: «قال فحمدنا».

٢٨٧٩ ـ خ (٤/ ١٩٧)، (٨١) كتاب الرقاق، (٤٧) باب قول الله تعالى: ﴿أَلَا يَظُنُّ أُولَٰئِكَ أَنَّهُم مَّبْعُوثُونَ ۝٤ لِيَوْمٍ عَظِيمٍ ۝٥ يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ﴾، من طريق سليمان، عن ثور ابن زيد، عن أبي الغيث، عن أبي هريرة به، رقم (٦٥٣٢).

حتى يذهب عرقهم في الأرض سبعين ذراعًا ويُلجمهم حتى يبلغ آذانهم».

* * *

(٢٩)

باب القصاص يوم القيامة، ومن نوقش الحساب عُذِّبَ

٢٨٨٠ ـ عن شقيق[١]، قال: سمعت عبدالله: قال النبي ﷺ: «أول ما يُقْضَى بين الناس في الدماء».

٢٨٨١ ـ وعن أبي هريرة: أن رسول الله ﷺ قال: «من كانت عنده مَظْلَمَة لأخيه فليتحلَّلْه منها، فإنه ليس ثَمَّ دينارٌ ولا درهم، من قبل أن يؤخذ لأخيه من [١٦٢/ أ/ ق] حسناته، فإن لم تكن حسنات أُخِذَ من سيئات أخيه فطُرِحت عليه».

٢٨٨٢ ـ وعن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: «يَخْلُص المؤمنون من النار، فيُحبسون على قنطرة بين الجنة والنار، فيقتص لبعضهم

(١) في «صحيح البخاري»: «شقيق» كما أثبتناه، وفي الأصل: «عن سفيان».

٢٨٨٠ ـ خ (٤/ ١٩٧)، (٨١) كتاب الرقاق، (٤٨) باب القصاص يوم القيامة، من طريق الأعمش، عن شقيق، عن عبدالله بن مسعود به، رقم (٦٥٣٣)، طرفه في (٦٨٦٤).

٢٨٨١ ـ خ (٤/ ١٩٧)، في الكتاب والباب السابقين، من طريق مالك، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة به، رقم (٦٥٣٤).

٢٨٨٢ ـ خ (٤/ ١٩٧ ـ ١٩٨)، في الموضع السابق، من طريق يزيد بن زريع، عن سعيد، عن قتادة، عن أبي المتوكل الناجي، عن أبي سعيد الخدري به، رقم (٦٥٣٥).

من بعض مظالم كانت بينهم في الدنيا، حتى إذا هُذِّبوا ونُقُّوا، أُذن لهم في دخول الجنة، فوالذي نفس محمد بيده لأحدهم أَهْدى بمنزله في الجنة منه بمنزله كان في الدنيا».

٢٨٨٣ ـ وعن عائشة، عن النبي ﷺ قال: «من نوقش الحساب عُذِّبَ»، قالت: قلت: أليس يقول الله(١): ﴿فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا﴾[الانشقاق: ٨]؟ قال: «ذلك العَرْض».

وفي رواية(٢): «وليس أحدٌ يُنَاقَشُ الحساب يوم القيامة إلا عُذِّب».

* * *

(٣٠)
باب مكالمة الله الخلق يوم القيامة مشافهة، وكم يدخل الجنة بغير حساب؟

٢٨٨٤ ـ عن عدي بن حاتم قال: قال النبي ﷺ: «ما منكم من أحد إلا

---

(١) في «صحيح البخاري»: «الله تعالى».

(٢) خ (٤/ ١٩٨)، في الكتاب والباب السابقين، من طريق روح بن عبادة، عن حاتم ابن أبي صغيرة، عن عبدالله بن أبي مليكة، عن القاسم بن محمد، عن عائشة به، رقم (٦٥٣٧).

٢٨٨٣ ـ خ (٤/ ١٩٨)، (٨١) كتاب الرقاق، (٤٩) باب من نوقش الحساب عُذِّب، من طريق عثمان بن الأسود، عن ابن أبي مليكة، عن عائشة به، رقم (٦٥٣٦).

٢٨٨٤ ـ خ (٤/ ١٩٨)، في الكتاب والباب السابقين، من طريق الأعمش، عن خيثمة، عن عدي بن حاتم به، رقم (٦٥٣٩).

سيكلمه الله يوم القيامة، ليس بينه وبينه تَرْجُمان، ثم ينظر فلا يرى شيئًا قُدَّامه، ثم ينظر بين يديه فتستقبله النار، فمن استطاع منكم أن يتقي النار، ولو بِشِقِّ تمرة».

٢٨٨٥ ـ وعن ابن عباس قال: قال النبي ﷺ: «عُرِضت عليَّ الأمم، فأجد النبي يمر معه الأمة، والنبي يمر معه النفر، والنبي معه العشرة[١]، والنبي يمر معه الخمسة، والنبي يمر وحده، فنظرت فإذا سواد كثير، قلت: يا جبريل! هؤلاء أمتي؟ قال: لا، ولكن انظر إلى الأفق، فنظرت فإذا سواد كثير، قال: هؤلاء أمتك، وهؤلاء سبعون ألفًا قدَّامهم، لا حساب عليهم ولا عذاب، قلت: ولِمَ؟ قال: كانوا لا يَكْتَوون ولا يَسْتَرقون ولا يتطيرون، وعلى ربهم يتوكلون»، فقام إليه عُكَّاشة بن مِحْصَن فقال: ادعُ الله أن يجعلني منهم، قال: «اللهم اجعله منهم»، ثم قام إليه رجل آخر قال: ادع الله أن يجعلني منهم، قال: «سبقك بها عكاشة»[٢].

قلت: هذا الحديث رواه البخاري فقال: حدثني أَسِيد بن زيد، ويكنى أبا محمد، يعرف بالجمال ـ بالجيم ـ، انفرد به البخاري، وهو ضعيف، ضعفه ابن معين وغيره، وإنما أَدخل البخاري حديثه على معنى الاعتبار، نقلته من

---

(١) في «صحيح البخاري»: «والنبي يمر معه العشرة».

(٢) انظر كلامًا جيدًا لابن حجر في فتح الباري (١١/ ٤١٤) في شرح هذا الحديث. الطبعة الثانية من السلفية.

٢٨٨٥ ـ خ (٤/ ١٩٩)، (٨١) كتاب الرقاق، (٥٠) باب يدخل الجنة سبعون ألفًا بغير حساب، من طريق ابن فضيل وهشيم، عن حصين، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس به، رقم (٦٥٤١).

حواشٍ على الأصل.

وفي الباب عن أبي هريرة[1]، وسهل بن سعد[2].

* * *

(٣١)

باب شفاعة النبي ﷺ لأهل الموقف، ولأهل الكبائر من أمته

٢٨٨٦ ـ [١٦٢/ ب/ ق] عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «يجمع الله الناس يوم القيامة فيقولون: لو استشفعنا إلى ربنا حتى يريحنا من مكاننا، فيأتون آدم فيقولون: أنت الذي خلقك الله بيده، ونفخ فيك من روحه، وأمر ملائكته فسجدوا[3]، فاشفع لنا عند ربنا، فيقول: لستُ هُنَاكم، ويَذكُر خطيئته، ائتوا[4] نوحًا أول رسول بعثه الله، فيأتونه، فيقول: لست هناكم، ويذكرخطيئته، ائتوا إبراهيم الذي اتخذه الله خليلاً، فيأتونه، فيقول: لست

---

(١) خ (٤/ ١٩٩)، في الكتاب والباب السابقين، من طريق يونس، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة بنحوه، رقم (٦٥٤٢).

(٢) خ (٤/ ١٩٩)، في الكتاب والباب السابقين، من طريق أبي غسان، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد بنحوه، رقم (٦٥٤٣).

(٣) في «صحيح البخاري»: «وأمر الملائكة فسجدوا لك».

(٤) في «صحيح البخاري»: «ويقول ائتوا».

٢٨٨٦ ـ خ (٤/ ٢٠٢)، (٨١) كتاب الرقاق، (٥١) باب صفة الجنة والنار، من طريق مسدد، عن أبي عوانة، عن قتادة، عن أنس به، رقم (٦٥٦٥).

هناكم، ويذكر خطيئته، ائتوا موسى الذي كلمه الله، فيأتونه فيذكر خطيئته[1]، ائتوا عيسى، فيأتونه فيقول: لست هناكم، ائتوا محمدًا[2] فقد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، فيأتوني، فأستأذن على ربي، فإذا رأيته وقعت[3] ساجدًا، فَيَدَعُنِي ما شاء، ثم يقال لي: ارفع رأسك، وسَلْ تُعْطَهْ، وقُلْ يُسْمَعْ، واشفع تشفَّع، فأرفع رأسي فأحمَدُ ربي بتحميدٍ يُعَلِّمُنِي، ثم أشفع، فَيُحِدُّ لي حَدًّا، ثم أخرجهم من النار وأدخلهم الجنة، ثم أعود فأقع ساجدًا مثله في الثالثة أو الرابعة حتى لا يبقى[4] في النار إلا مَنْ حبسه القرآن».

وكان قتادة يقول عند هذا: أي وجب عليه الخلود.

٢٨٨٧ ـ وعن عمران بن حُصين، عن النبي ﷺ قال: «يخرج قوم من النار بشفاعة محمد ﷺ، فيسميهم أهلُ الجنة الجَهَنَّميين».

ونحوه عن ابن عمر[5]، غير أنه قال: «بعدما مسَّهم منها سَفَعٌ».

---

(١) في «صحيح البخاري»: «فيأتونه فيقول: لست هناكم فيذكر خطيئته».

(٢) في «صحيح البخاري»: «محمدً ﷺ».

(٣) في «صحيح البخاري»: «وقعت له».

(٤) في «صحيح البخاري»: «حتى ما يبقى».

(٥) هذا الحديث لم أقف عليه عن ابن عمر، وإنما هو عن أنس، ولعله عند القرطبي في نسخة أخرى، أو هو سبق قلم، والله أعلم.
خ (٤/ ٢٠١) من طريق همام، عن قتادة، عن أنس به، رقم (٦٥٥٩).

٢٨٨٧ ـ خ (٤/ ٢٠٢ ـ ٢٠٣)، في الكتاب والباب السابقين، من طريق الحسن بن ذكوان، عن أبي رجاء، عن عمران بن حصين به، رقم (٦٥٦٦).

٢٨٨٨ ـ وعن أبي هريرة أنه قال: قلت يا رسول الله! مَنْ أسعد الناس بشفاعتك يوم القيامة؟ قال: «لقد ظننتُ يا أبا هريرة أن لا يسألني عن هذا الحديث أحدٌ أول منك؛ لِمَا رأيتُ مِنْ حرصك على الحديث، أسعدُ الناس بشفاعتي يوم القيامة من قال: لا إله إلا الله خالصًا من قلبه»[1].

٢٨٨٩ ـ وعن عمرو، عن جابر: أن النبي ﷺ قال: «يخرج من النار بالشفاعة كأنهم الثعارير»، قلت: ما الثعارير؟ قال: الضَّغَابيس. وكان قد سقط فَمُه.

٢٨٩٠ ـ وعن أبي سعيد الخدري: أن رسول الله ﷺ قال: «إذا دخل أهلُ الجنةِ الجنةَ، وأهل النارِ النارَ، يقول الله ﷻ[2]: من كان في قلبه مثقال حبّة من خَرْدَلٍ من إيمان فأخرجوه، فيخرجون قد امتُحِشُوا، وصاروا[3] حُمَمًا، فَيُلْقَوْن في نهر الحياة [١٦٣/ أ/ ق] فينبُتون كما تَنبُت الحِبَّة في حَمِيل

---

(١) في «صحيح البخاري»: «من قبل نفسه».

(٢) (عز وجل) ليست في «صحيح البخاري».

(٣) في «صحيح البخاري»: «وعادوا».

٢٨٨٨ ـ خ (٤/ ٢٠٣)، في الكتاب والباب السابقين، من طريق إسماعيل بن جعفر، عن عمرو، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبي هريرة به، رقم (٦٥٧٠).

٢٨٨٩ ـ خ (٤/ ٢٠١)، في الكتاب والباب السابقين، من طريق أبي النعمان، عن حماد، عن عمرو، عن جابر به، رقم (٦٥٥٨) ومعنى: (سقط فمه)؛ أي أسنانه، ويؤثر هذا على نطق بعض الحروف.

٢٨٩٠ ـ خ (٤/ ٢٠١)، في الكتاب والباب السابقين، من طريق وهيب، عن عمرو بن يحيى، عن أبيه، عن أبي سعيد الخدري به، رقم (٦٥٦٠).

السيل[1]، قال النبي ﷺ: ألم تروا[2] أنها تخرج صفراء ملتوية».

الغريب:

«الضغابيس»: صغار القثاء، قاله ابن الأعرابي، وقال أبو عُبيد: هي شبه قثاء صغير تؤكل ـ يعني الضغابيس ـ، وهي الشعارير أيضًا ـ بالشين ـ، وقال الأصمعي: الضغابيس: نبت ينبت في أصول الثُّمَّام يشبه الهليون، يُسْلق ويؤكل بالخل والزيت.

وقال أيضًا: الضغابيس: نبت ضعيف، يشبه الضعيف من الرجال.

قلت: وهذا أشبه ما قيل فيه وأقرب من التشبيه المذكور في الحديث.

وواحد الضغابيس: ضُغْبُوس، وواحد الثعارير: ثعرور، ويقال فيها أيضًا: طراثيث، وواحدها: طرثوث. والله أعلم.

* * *

(٣٢)

باب صفة الجنة، ومَنْ أكثرُ أهلها، وصفة النار، ومَنْ أكثر أهلها

٢٨٩١ ـ عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: «يقول الله ﷻ

(١) في «صحيح البخاري»: «أو قال: حمية السيل».

(٢) في الأصل: «ألم تروا ألم تروا»، كذا مكررة.

٢٨٩١ ـ خ (٤/ ٢٠٠)، (٨١) كتاب الرقاق، (٥١) باب صفة الجنة والنار، من طريق مالك بن أنس، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري به، رقم (٦٥٤٩)، طرفه في (٧٥١٨).

لأهل الجنة[1]: يا أهل الجنة! فيقولون: لبيك وسعديك[2]، فيقول: هل رضيتم؟ فيقولون: وما لنا لا نرضى، وقد أعطيتنا ما لم تعط أحدًا من خلقك، فيقول: أنا أُعْطيكم أفضل من ذلك، قالوا: يا رب! وأي شيء أفضل من ذلك؟ قال: أُحِلُّ عليكم رضواني فلا أسخط عليكم بعده أبدًا».

٢٨٩٢ ـ وعن أبي حازم، عن سهل بن سعد: أن رسول الله ﷺ قال: «ليدخلن الجنة من أمتي سبعون ألفًا ـ أو سبع مئة ألف ـ لا يدري أبو حازم أيهما قال ـ متماسكون، آخذ بعضهم بعضًا، لا يدخل أولهم حتى يدخل آخرهم، وجوههم على صورة القمر ليلة البدر».

٢٨٩٣ ـ وعن سهل بن سعد، عن النبي ﷺ قال: «إن أهل الجنة ليَتَرَاءَوْنَ الغُرَفَ في الجنة، كما تتراءون الكوكبَ في السماء».

زاد من حديث أبي سعيد[3]: «كما تراءَوْن الكوكب الغابر في الأفق الغربي والشرقي».

---

(١) في «صحيح البخاري»: «إن الله تبارك وتعالى يقول لأهل الجنة».

(٢) في «صحيح البخاري»: «لبيك ربنا وسعديك».

(٣) خ (٤/ ٢٠١)، في الموضع السابق، من طريق أبي حازم، عن النعمان بن أبي عياش، عن أبي سعيد به، رقم (٦٥٥٦).

٢٨٩٢ ـ خ (٤/ ٢٠٠ ـ ٢٠١)، في الكتاب والباب السابقين، من طريق عبد العزيز هو ابن أبي حازم، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد به، رقم (٦٥٥٤).

٢٨٩٣ ـ خ (٤/ ٢٠١)، في الكتاب والباب السابقين، من طريق عبدالله بن مسلمة، عن عبد العزيز، عن أبيه، عن سهل بن سعد به، رقم (٦٥٥٥).

٢٨٩٤ ـ وعن أنس قال: أصيب حارثة يوم بدر، وهو غلام، فجاءت أمه إلى النبي ﷺ فقالت: يا رسول الله! قد عرفتَ منزلة حارثة مني، فإن يك في الجنة أصبر وأحتسب، وإن تكن الأخرى ترى ما أصنع، فقال: «ويحك ـ أَوَهَبِلْتِ ـ أَوَجنةٌ واحدة هي؟ إنها جنات[1] كثيرة، وإنه لفي جنة الفردوس».

٢٨٩٥ ـ وعن عمران، عن النبي ﷺ قال: «اطَّلَعْتُ في الجنة فرأيت [١٦٣/ ب/ ق] أكثر أهلها الفقراء، واطلعت في النار فرأيت أكثر أهلها النساء».

٢٨٩٦ ـ وعن أسامة، عن النبي ﷺ قال: «قمتُ على باب الجنة، وكان عامة مَنْ دخلها الفقراء، واطلعت على النار فكان عامة من دخلها النساء».

٢٨٩٧ ـ وعن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «ما بين مَنْكِبَي الكافر مسيرة ثلاثة أيام للراكب المُسْرِع».

---

(١) في «صحيح البخاري»: «جنان».

٢٨٩٤ ـ خ (٤/ ٢٠٠)، في الكتاب والباب السابقين، من طريق معاوية بن عمرو، عن أبي إسحاق، عن حميد، عن أنس به، رقم (٦٥٥٠).

٢٨٩٥ ـ خ (٤/ ٢٠٠)، في الموضع السابق، من طريق عوف، عن أبي رجاء، عن عمران به، رقم (٦٥٤٦).

٢٨٩٦ ـ خ (٤/ ٢٠٠ رقم ٦٥٤٧) في الكتاب والباب السابقين.

كذا في الأصل، وفي «صحيح البخاري»: «فكان عامة من دخلها المساكين وأصحاب الجَدِّ محبوسون، غير أن أصحاب النار قد أمر بهم إلى النار، وقمت على باب النار فإذا عامة من دخلها النساء».

٢٨٩٧ ـ خ (٤/ ٢٠٠)، (٨١) كتاب الرقاق، (٥١) باب صفة الجنة والنار، من طريق الفضل بن موسى، عن الفضيل، عن أبي حازم، عن أبي هريرة به، رقم (٦٥٥١).

وقد تقدم حديث ذبح الموت في (التفسير)[1].

٢٨٩٨ ـ وعن النعمان بن بَشِير[2] قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «إن أهون أهل النار عذابًا يوم القيامة، رجل في أَخْمَصِ[3] قدميه جمرتان يغلي منهما دماغه، كما يغلي المِرْجَل بالقُمْقم».

* * *

(٣٣)

باب الصراط جسر جهنم

٢٨٩٩ ـ عن أبي هريرة قال: قال أناس[4]: يا رسول الله! هل نرى ربنا يوم القيامة؟ فقال: «هل تُضَارُّون في الشمس ليس دونها سحاب؟ قالوا: لا يا رسول الله، قال: «هل تُضَارُّون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب؟»

---

(١) خ (٤/ ٢٠٠ رقم ٦٥٤٨) في الكتاب والباب السابقين.

(٢) في الأصل: «النعمان النعمان بن بشير».

(٣) في «صحيح البخاري»: «على أخمص».

(٤) «أناس» كذا في «صحيح البخاري». وفي الأصل: «أنس».

٢٨٩٨ ـ خ (٤/ ٢٠٢)، (٨١) كتاب الرقاق، (٥١) باب صفة الجنة والنار، من طريق إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن النعمان بن بشير به، رقم (٦٥٦٢).

٢٨٩٩ ـ خ (٤/ ٢٠٤)، (٨١) كتاب الرقاق، (٥٢) باب الصراط جسر جهنم، من طريق شعيب، عن الزهري، عن سعيد وعطاء بن يزيد، عن أبي هريرة، ومن طريق معمر، عن الزهري، عن عطاء بن يزيد الليثي، عن أبي هريرة به، رقم (٦٥٧٣).

قالوا: لا يا رسول الله، قال: «فإنكم ترونه يوم القيامة كذلك. يجمع الله الناس فيقول: مَنْ كان يعبد شيئًا فليتبعه، فيتبع منْ كان يعبد الشمس، ويتبع من كان يعبد القمر، ويتبع من كان يعبد الطواغيت، وتبقى هذه الأمة فيها منافقوها، فيأتيهم الله عز وجل[1] في غير الصورة التي يعرفون، فيقول: أنا ربكم، فيقولون: (نعوذ بالله منك، هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا، فإذا أتانا ربنا عرفناه، فيأتيهم الله في الصورة التي يعرفون، فيقول: أنا ربكم، فيقولون)[2]: أنت ربنا، فيتبعونه، ويضرب جسر جهنم ـ قال رسول الله ﷺ ـ: فأكون أول من يُجِيز، ودعاء الرسل ﷺ يومئذٍ: اللهم سلِّم سلِّم، وفيه[3] كلاليب مثل شوك السَّعْدان، أما رأيتم شوك السعدان؟»، (قالوا: بلى يا رسول الله، قال: «فإنها مثل شوك السَّعْدَان؟)[4] غير أنه لا يعلم قدر عظمها إلا الله، فتخطف الناس بأعمالهم، منهم المُوبَقُ بعمله، ومنهم المُخَرْدَل، ثم ينجوا حتى إذا فرغ الله من العباد[5]، وأراد أن يُخرج مِنَ النار مَنْ أراد ممن كان يشهد أن لا إله إلا الله، أمر الملائكة أن يخرجوهم فيعرفونهم بعلامة آثار السجود، وحرَّم الله على النار أن تأكل من ابن آدم أثر السجود، فيخرجونهم قد امْتُحِشُوا، فيصب عليهم ماء يقال له ماء الحياة، فينبتون نبات الحِبَّةِ في حَمِيل السيل، ويبقى رجل منهم مقبل بوجهه على النار فيقول: يا رب، قد قَشَبَنِي رِيحُها وأحرقني

---

(١) (عز وجل) ليست في «صحيح البخاري».

(٢) ما بين القوسين أثبتناه من «صحيح البخاري».

(٣) في «صحيح البخاري»: «وبه».

(٤) ما بين القوسين أثبتناه من «صحيح البخاري».

(٥) في «صحيح البخاري»: «من القضاء بين عباده».

ذَكَاؤُهَـا، فاصرف وجهي عن النـار، فلا يزال يدعـو الله، فيقول: لعلك إن أعطيتُك [١٦٤/ أ/ ق] أن تسألني غيره؟ فيقول: لا وعزَّتِك، لا أسألك غيره، فيصرف وجهه عن النار، ثم يقول بعد ذلك: يا رب! قرِّبني إلى باب الجنة، فيقول: أليس قـد زعمت أن لا تسألني غَيْرَه، ويلك يا ابن آدم، ما أَغْدَرَك. فلا يزال يدعو، فيقول: لعلي إن أعطيتك ذلك أن[1] تسألني غيره؟ فيقول: لا وعزتك، لا أسألك غيره، فيعطي اللهَ من عهـود[2] ومواثيق أن لا يسألـه غيره، فيقربه إلى باب الجنة، فإذا رأى ما فيها سكت ما شاء الله أن يسكت، ثم يقول: يا رب! أدخلني الجنة، فيقول: أولستَ[3] قـد زعمت أن لا تسألني غيره، ويلك يا ابن آدم، ما أغدرك. فيقول: يا رب! أتجعلني[4] أشقى خلقك، فلا يزال يدعو حتى يضحك، فإذا ضحك منه أذن له بالدخول فيها، فإذا دخل فيها قيل له[5]: تَمَنَّ من كذا، فيتمنى حتى يقال[6] له: تمنَّ من كذا، فيتمنى حتى تنقطع به الأماني، فيقول[7]: هذا لك ومثله معه».

قال أبـو هريرة: وذلك الرجل هو[8] آخر أهل الجنـة دخولاً الجنـة،

---

(١) «أن» ليست في «صحيح البخاري».

(٢) في «صحيح البخاري»: «فيعطي الله ما شاء من عهود».

(٣) في «صحيح البخاري»: «ثم يقول أو ليس».

(٤) في «صحيح البخاري»: «يا رب لا تجعلني».

(٥) «له» ليست في «صحيح البخاري».

(٦) في «صحيح البخاري»: «ثم يقال».

(٧) في «صحيح البخاري»: «فيقول له».

(٨) «هو» ليست في «صحيح البخاري».

قال[1]: وأبو سعيد جالس مع أبي هريرة لا يغير عليه شيئًا من حديثه حتى انتهى إلى قوله: «هذا لك ومثله معه»، قال أبو سعيد: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «هذا لك وعشرة أمثاله»، قال أبو هريرة: حفظتُ: «ومثله معه».

الغريب:

«الطواغيت»: جمع طاغوت، وهو كل معبود سوى الله تعالى.

وقوله: «فيأتيهم الله في غير الصورة التي يعرفون» معناه ـ والله أعلم ـ: أن الله تعالى يظهر لهم صورة هائلة امتحاناً لهم، وكما قال مسلم في هذا الحرف: «فيأتيهم الله في صورة غير التي يعرفون»؛ أي بصورة؛ بالفاء بمعنى الباء، كما قال تعالى: ﴿هَلْ يَنظُرُونَ إِلَّآ أَن يَأْتِيَهُمُ ٱللَّهُ فِى ظُلَلٍ مِّنَ ٱلْغَمَامِ﴾؛ أي: بِظُلَل. وهذا محتمل، والتسليم أسلم. والله بمراد رسوله أعلم.

و«السَّعْدَان»: نبت له شوك، وهي مَرْعَى حَسَن، إذا أكلته الإبل سَمِنَت.

و«الموبق»: المهلك. و«المُخَرْدَل»: الذي تخدشه الكلاليب، أي تقطعه.

و«امْتُحِشُوا»: احترقوا وتغيروا. و«قَشَبَنِي»: أيبسني. «ذَكَاؤُها»: شدتها ووهجها. وضحك الله تعالى: رحمته وإحسانه. و«غضبه»: عقابه وانتقامه.

* * *

---

(١) في «صحيح البخاري»: «قال عطاء: وأبو سعيد الخدري جالس».

(٣٤)

باب في الحوض،

وقول الله ﷻ: ﴿إِنَّآ أَعْطَيْنَٰكَ ٱلْكَوْثَرَ﴾[الكوثر: ١]

٢٩٠٠ ـ عن عبدالله: عن النبي ﷺ قال: [١٦٤/ ب/ ق] «أنا فَرَطكم على الحوض، وليُرْفَعَنَّ معي رجال منكم، ثم ليختلجُنَّ[١] دوني، فأقول: يا رب! أُصَيْحابي[٢]، فيقال: إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك».

٢٩٠١ ـ وعن ابن عمر، عن النبي ﷺ قال: «أمامكم حوضي، كما بين جَرْبَاء وأَذْرُح».

٢٩٠٢ ـ وعن عبدالله بن عمرو[٣] قال: قال النبي ﷺ: «حوضي مسيرة

---

(١) (لَيَخْتَلَجُنَّ)؛ أي: ينزعون ويجذبون مني.

(٢) في «صحيح البخاري»: «أصحابي».

(٣) «عبدالله بن عَمرو»، كذا أثبتناه من «صحيح البخاري»، وفي الأصل: «عبدالله بن عُمر».

٢٩٠٠ ـ خ (٤/ ٢٠٥)، (٨١) كتاب الرقاق، (٥٣) باب في الحوض، وقول الله تعالى: ﴿إِنَّآ أَعْطَيْنَٰكَ ٱلْكَوْثَرَ﴾، من طريق محمد بن جعفر، عن شعبة، عن المغيرة، عن أبي وائل، عن عبدالله به، رقم (٦٥٧٦)، طرفاه في (٦٥٧٥، ٧٠٤٩).

٢٩٠١ ـ خ (٤/ ٢٠٥)، في الكتاب والباب السابقين، من طريق مسدد، عن يحيى، عن عبيدالله، عن نافع، عن ابن عمر به، رقم (٦٥٧٧).

٢٩٠٢ ـ خ (٤/ ٢٠٥)، في الكتاب والباب السابقين، من طريق نافع بن عمر، عن ابن أبي مليكة، عن عبدالله بن عمرو به، رقم (٦٥٧٩).

شهر، وماؤه[1] أبيض من اللبن، وريحه أطيب من المسك، وكِيزانه كنجوم السماء، من يشرب[2] منه فلا يظمأ أبدًا».

٢٩٠٣ ـ وعن أنس بن مالك: أن رسول الله ﷺ قال: «إنَّ قَدْرَ حوضي كما بين إيلياء[3] وصنعاء من اليمن، وإن فيه الأباريق[4] كعدد نجوم السماء».

٢٩٠٤ ـ وعن أنس بن مالك: أن رسول الله ﷺ قال: «بينما أنا أسير في الجنة، إذا أنا[5] بنهر حافتاه قِباب الدُّرِّ المُجَوَّف، قلت: ما هذا يا جبريل؟ قال: هذا الكوثر الذي أعطاك ربك، فإذا طيبه ـ أو طينه ـ مسك أَذْفَر»، شك هُدْبَةُ.

٢٩٠٥ ـ وعن سهل بن سعد قال: قال النبي ﷺ: «إني فَرَطُكم على

---

(١) في «صحيح البخاري»: «ماؤه».

(٢) في «صحيح البخاري»: «من شرب منها».

(٣) في «صحيح البخاري»: «أيلة».

(٤) في «صحيح البخاري»: «من الأباريق».

(٥) في «صحيح البخاري»: «إذ أنا».

٢٩٠٣ ـ خ (٤/ ٢٠٥)، في الكتاب والباب السابقين، من طريق ابن وهب، عن يونس، عن ابن شهاب، عن أنس بن مالك به، رقم (٦٥٨٠).

٢٩٠٤ ـ خ (٤/ ٢٠٦)، في الكتاب والباب السابقين، من طريق أبي الوليد وهُدْبة بن خالد، عن همام، عن قتادة، عن أنس بن مالك به، رقم (٦٥٨١).

٢٩٠٥ ـ خ (٤/ ٢٠٦)، في الكتاب والباب السابقين، من طريق محمد بن مطرف، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد به، رقم (٦٥٨٣)، طرفه في (٧٠٥٠).

الحوض، من مَرَّ عليّ يشرب[1]، ومن شرب لم يظمأ أبدًا، لَيَرِدَنَّ عليَّ أقوام أعرفهم ويعرفوني ثم يُحال بيني وبينهم».

ومن حديث أبي سعيد[2]: «فأقول: إنهم مني، فيقال: إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك فأقول: سُحْقًا سُحْقًا لمن غيَّر بعدي».

٢٩٠٦ ـ وعن أبي هريرة: أنه كان يحدِّثُ: أن رسول الله ﷺ قال: «يَرِدُ عليَّ يوم القيامة رهط من أصحابي فيُحَلَّؤُونَ[3] عن الحوض، فأقول: يا رب! أصحابي، فيُقال: إنك لا علم عندك[4] بما أحدثوا بعدك، إنهم ارتدُّوا على أدبارهم القَهْقَرى».

وفي رواية[5] للزهري[6]: «فيُجْلَوْن».

---

(١) في «صحيح البخاري»: «شرب».

(٢) خ (٤/ ٢٠٦)، في الكتاب والباب السابقين، من طريق أبي حازم، عن النعمان بن أبي عياش، عن سهل، عن أبي سعيد الخدري به، رقم (٦٥٨٤)، طرفه في (٧٠٥١).

(٣) في «صحيح البخاري»: «فيجلون» ومعناها: يصرفون، وأما معنى (يُحَلَّؤون): يطردون.

(٤) في «صحيح البخاري»: «لا علم لك».

(٥) خ (٤/ ٢٠٦)، في الكتاب والباب السابقين، من طريق أحمد بن صالح، عن ابن وهب، عن يونس، عن ابن شهاب به، رقم (٦٥٨٦).

(٦) في الأصل: «وفي رواية الزهري»، وما أثبتناه هو الصواب؛ لأن كلاً من الروايتين عن الزهري.

٢٩٠٦ ـ خ (٤/ ٢٠٦)، في الكتاب والباب السابقين، من طريق أحمد بن شبيب بن سعيد الحبطي، عن أبيه، عن يونس، عن ابن شهاب، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة به ، رقم (٦٥٨٥).

وعن أبي هريرة[1] ـ أيضًا ـ: عن النبي ﷺ قال: «بينا أنا نائم، إذا[2] زُمْرة، حتى إذا عرفتهم وعرفوني، خرج رجل بيني وبينهم[3] فقال: هَلُمَّ، فقلت: إلى أين؟ قال: إلى النار والله، قلت: ما شأنهم؟[4] قال: إنهم ارتدوا بعدك على أدبارهم القهقرى، ثم إذا زمرة عرفتهم[5]، خرج رجل بيني وبينهم[6] فقال: هلم، فقلت: إلى أين؟ قال: إلى النار والله، قلت: ما شأنهم؟ قال: ارتدوا[7] على أدبارهم القهقرى، فلا أراه يَخلُص منهم مثل هَمَل النَّعَم»[8].

٢٩٠٧ ـ وعن حارثة بن وهب قال: سمعت النبي ﷺ ـ وذكر الحوض

---

(١) خ (٤/ ٢٠٦ ـ ٢٠٧)، في الكتاب والباب السابقين، من طريق محمد بن فليح، عن أبيه، عن هلال، عن عطاء بن يسار، عن أبي هريرة به، رقم (٦٥٨٧).

(٢) في «صحيح البخاري»: «فإذا».

(٣) في «صحيح البخاري»: «من بيني وبينهم».

(٤) في «صحيح البخاري»: «وما شأنهم».

(٥) في «صحيح البخاري»: «زمرة حتى إذا عرفتهم».

(٦) في «صحيح البخاري»: «من بيني وبينهم».

(٧) في «صحيح البخاري»: «إنهم ارتدوا».

(٨) «مثل همل النعم»: قال الخطابي: الهَمَل: ما لا يرعى ولا يستعمل، ويطلق على الضوال. والمعنى: أنه لا يرده منهم إلا القليل؛ لأن الهَمَل في الإبل قليل بالنسبة لغيره.

٢٩٠٧ ـ خ (٤/ ٢٠٧)، في الكتاب والباب السابقين، من طريق شعبة، عن معبد بن خالد، عن حارثة بن وهب به، رقم (٦٥٩١).

فقال: ـ «كما بين المدينة وصنعاء».

٢٩٠٨ ـ ومن حديث المُستَورد: «الآنية فيه [١٦٥/أ/ ق] مثل الكواكب».

٢٩٠٩ ـ وعن أسماء بنت أبي بكر قالت: قال النبي ﷺ: «إني على الحوض حتى أنظر من يَرِدُ عليَّ منكم، وسيؤخذ ناس دوني فأقول: يا رب! منّي ومن أمتي، فيقال: هل شَعَرْتَ ما عملوا بعدك، والله ما برحوا يرجعون على أعقابهم».

وكان ابن أبي مُلَيْكَة يقول: اللهم إنا نعوذ بك أن نرجع على أعقابنا، أو نُفتن عن ديننا.

الغريب:

«ليختلجنَّ من دوني»: من عندي. و«جَرْبَاء» و«أَذْرَح»: قريتان بالشام بينهما مسيرة ثلاثة أيام. قاله السَّمرقندي.

وهذا مخالف لقوله: «كما بين المدينة وصنعاء» ولقوله: «كما بين أَيْلَة وصنعاء»، ويرتفع هذا: بأن هذه الأقوال صدرت على جهة الإغياء في بُعد أقطار الحوض، وخاطب ﷺ أهل كل جهة بما يعرفون من المواضع، وهو تمثيل وتقريب لكل أحد بما يعرفه من تلك المواضع، والله أعلم.

٢٩٠٨ ـ خ (٤/ ٢٠٧)، في الكتاب والباب السابقين، من طريق شعبة، عن معبد بن خالد، عن حارثة بن وهب، عن المستورد به، رقم (٦٥٩٢).

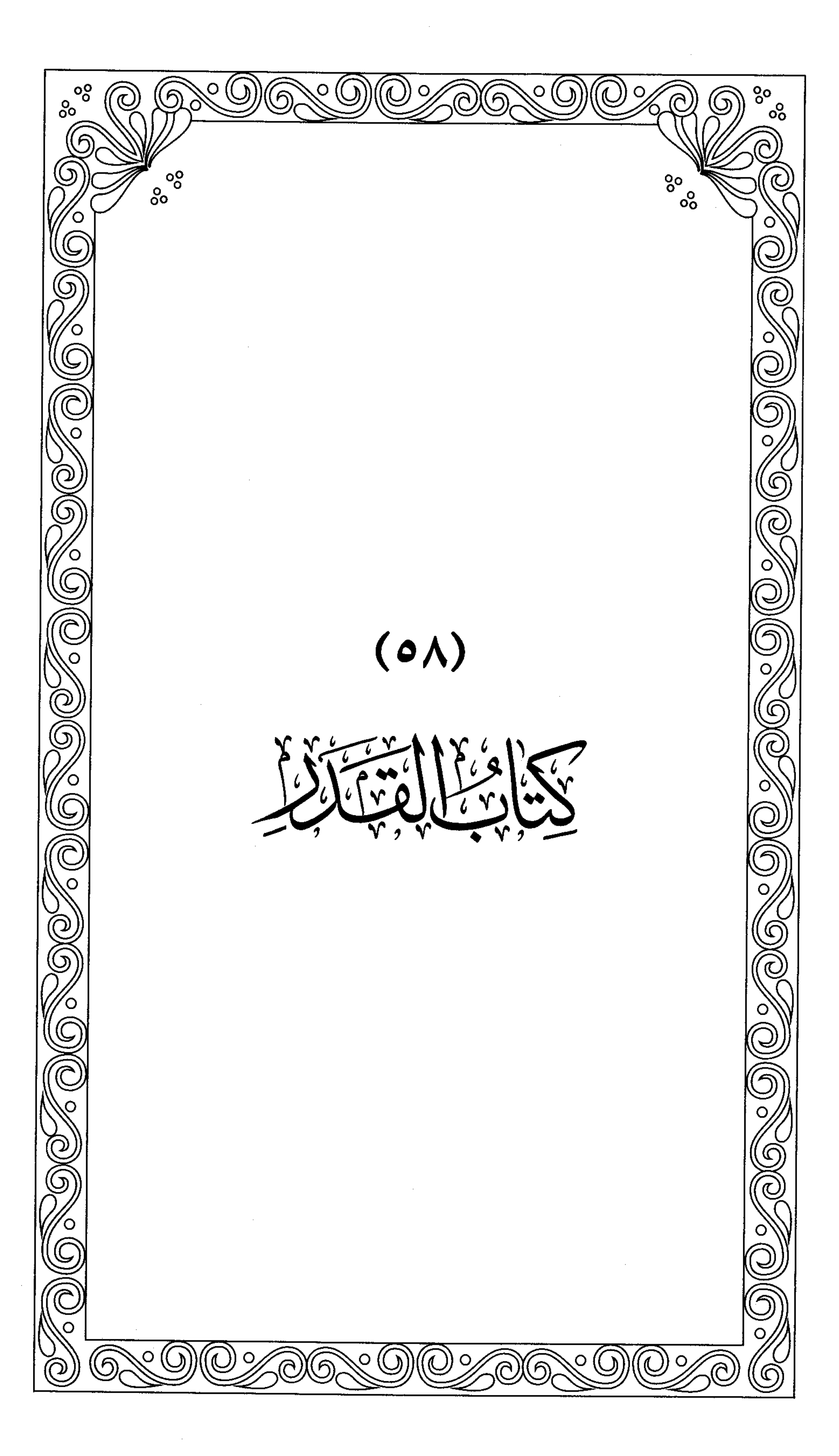
٢٩٠٩ ـ خ (٤/ ٢٠٧)، (٨١) كتاب الرقاق، (٥٣) باب في الحوض، وقول الله تعالى: ﴿إِنَّآ أَعْطَيْنَٰكَ ٱلْكَوْثَرَ﴾، من طريق نافع بن عمر، عن ابن أبي مليكة، عن أسماء بنت أبي بكر به، رقم (٦٥٩٣)، طرفه في (٧٠٤٨).

و«الكوثر»: بمعنى الكثرة، وعَدَلَ عنها للمبالغـة. و«سُحقًا سُحقًا»: بُعدًا بعدًا.

و«يحلؤون»: بالحاء والهمزة هو الصحيح، ومعناه: يُطردون عن الماء. و«يجلون»: بالجيم بمعناه. و«النَّعَم»: الإبل. و«هَمَلُهَا»: مهملها، وهي التي لا راعي لها. و«عقب الرحل»: آخِرُه، ومن ذلك: رجع على عقبه: انصرف عن وجهه وأَقبل على ما وراءه.

❑ ❑ ❑

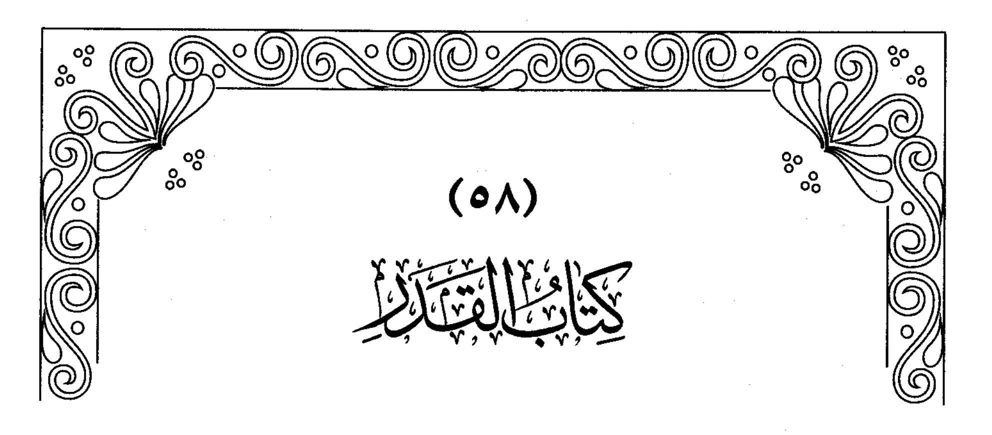




(٥٨)

كتاب القدر





(٥٨)

كتاب القدر

وقولـه تعالى: ﴿إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَٰهُ بِقَدَرٍ﴾[القمر: ٤٩] وقولـه تعالى: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُم مِّنَّا ٱلْحُسْنَىٰٓ أُوْلَٰٓئِكَ عَنْهَا مُبْعَدُونَ﴾[الأنبياء: ١٠١].

(١)

باب وجوب الإيمان بالقدر

قد تقدم في حديث جبريل[١]: «وأن تؤمن بالقدر خيره وشره».

وقال أبو هريرة[٢]: قال لي النبي ﷺ: «جَفَّ القَلَمُ بما أنت لاقٍ».

---

(١) لم يذكر البخاري الإيمان بالقدر في حديث جبريل، الذي يرويه أبو هريرة، ولم يذكر حديث عمر الذي ذُكر فيه ذلك. انظر حديث أبي هريرة في البخاري رقم (٥٠، ٤٧٧٧)، وقد روى مسلم الحديثين (رقم ١/ ٨ حديث عمر، و(٧/ ١٠ حديث أبي هريرة).

وانظر: «الجمع بين الصحيحين» لعبد الحق الإشبيلي (١/ ١١ ـ ١٥ رقم ١٠/ ١، ١١/ ٢)، فقد نبـه على أن البخاري لم يرو حديث عمر، ولم يرو في حديث أبي هريرة الإيمان بالقدر.

وقد ذكر المصنف حديث جبريل من روايـة أبي هريرة في هـذا الكتاب (رقم ٨)، وليس فيه الإيمان بالقدر، والله تعالى أعلم.

(٢) خ (٤/ ٢٠٨)، (٨٢) كتاب القدر، (٢) باب جف القلم على علم الله، وقوله: =

وقال ابن عباس: ﴿وَهُمْ لَهَا سَابِقُونَ﴾[المؤمنون: ٦١]: سبقت لهم السعادة.

٢٩١٠ ـ وعن عمران بن حُصين قال: قال رجل: يا رسول الله! أَيُعْرَفُ أهل الجنة من أهل النار؟ قال: «نعم»، قال: فلِمَ يعمل العاملون؟ قال: «كلٌّ يعمل لما خُلق له» أو: «لما يُسِّرَ له».

٢٩١١ ـ وعن عبدالله ـ هو ابن مسعود ـ قال: حدثنا رسول الله ﷺ وهو الصادق المصدوق قال: «إن أحدكم يُجمع في بطن أمه أربعين يومًا، ثم علقة مثل ذلك، ثم يكون مضغة مثل ذلك، ثم يبعث الله ملكًا فيؤمر بأربع: برزقه، وأجله، وشقي أو سعيد[١]، فوالله إن أحدكم ـ أو الرجل ـ يعمل بعمل أهل النار حتى ما يكون بينه وبينها غير ذراع[٢] ـ أو ذراع ـ فيسبق عليه الكتاب [١٦٥/ ب/ ق] فيعمل بعمل أهل الجنة فيدخلها، وإن الرجل ليعمل بعمل أهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها غير ذراع ـ أو ذراع[٣] ـ فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل النار فيدخلها».

= ﴿وَأَضَلَّهُ اللَّهُ عَلَىٰ عِلْمٍ﴾. ذكر البخاري أثر أبي هريرة وابن عباس في ترجمة الباب.

(١) في «صحيح البخاري»: «أو سعيد ثم ينفخ فيه».

(٢) في «صحيح البخاري»: «غير باع».

(٣) في «صحيح البخاري»: «أو ذراعين».

٢٩١٠ ـ خ (٤/ ٢٠٩)، في الكتاب والباب السابقين، من طريق شعبة، عن يزيد الرشك، عن مطرف بن عبدالله بن الشخير، عن عمران بن حصين به، رقم (٦٥٩٦).

٢٩١١ ـ خ (٤/ ٢٠٨)، (٨٢) كتاب القدر، باب الروح، من طريق شعبة، عن سليمان الأعمش، عن زيد بن وهب، عن عبدالله بن مسعود به، رقم (٦٥٩٤).

٢٩١٢ ـ وعن أنس، عن النبي ﷺ قال: «وَكَّلَ الله بالرَّحمِ مَلَكًا، فيقول: أي ربِّ نطفة، أي رب علقة، أي رب مضغة، فإذا أراد الله أن يقضي خلقها قال: يا رب أَذَكَرٌ أم أنثى[1]؟ أَشَقِيٌّ أم سعيد؟ فما الرزق؟ فما الأجل؟ فيكتب كذلك في بطن أمه».

* * *

(٢)
باب الأعمال بالخواتيم

٢٩١٣ ـ عن سهل بن سعد: أن رجلاً من أعظم المسلمين غَناءً عن المسلمين في غزوة غزاها مع النبي ﷺ، فنظر النبي ﷺ فقال: «من أحبَّ أن ينظر إلى رجل من أهل النار، فلينظر إلى هذا» فاتبعه رجل من القوم وهو على تلك الحال من أشد الناس على المشركين حتى جُرِح، فاستعجل الموت، فجعل ذباب[2] سيفه بين ثدييه حتى خرج من بين كتفيه، فأقبل الرجل للنبي ﷺ مسرعًا فقال: أشهد أنك رسول الله، فقال: «وما ذاك؟» قال: قلتَ لفلان: «من أحب أن ينظر إلى رجل من أهل النار فلينظر إليه»، وكان من أعظمنا غَناءً

(١) في «صحيح البخاري»: «قال أي رب ذكر أم أنثى».

(٢) في «صحيح البخاري»: «ذبابة».

٢٩١٢ ـ خ (٤/ ٢٠٨)، في الكتاب والباب السابقين، من طريق حماد، عن عبيدالله بن أبي بكر بن أنس، عن أنس بن مالك به، رقم (٦٥٩٥).

٢٩١٣ ـ خ (٤/ ٢١٠)، (٨٢) كتاب القدر، (٥) باب العمل بالخواتيم، من طريق أبي غسان، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد به، رقم (٦٦٠٧).

عن المسلمين، فعرفتُ أنه لا يموت على ذلك، فلما جُرح استعجل الموت فقتل نفسه. فقال النبي ﷺ عند ذلك: «إن العبد ليعمل عمل أهل النار، وإنه من أهل الجنة، ويعمل عمل أهل الجنة، وإنه من أهل النار، وإنما الأعمال بالخواتيم».

* * *

(٣)
باب «اعملوا، كُلٌّ مُيَسَّر لما خُلق له، والمعصوم من عُصِم»

٢٩١٤ ـ عن عليٍّ قال: كنا مع النبي ﷺ[١] ومعه عود ينكت في الأرض، قال[٢]: «ما منكم من أحد إلا قد[٣] كُتب مقعده من النار أو من الجنة»، فقال رجل من القوم: ألا نتَّكلُ يا رسول الله؟ قال: «لا، اعملوا فكلٌّ مُيَسَّرٌ»، ثم قرأ: ﴿فَأَمَّا مَنْ أَعْطَىٰ وَٱتَّقَىٰ﴾ الآية [الليل: ٥].

٢٩١٥ ـ وعن أبي سعيد الخدري، عن النبي ﷺ قال: «ما استُخْلِف

(١) في «صحيح البخاري»: «كنا جلوسًا مع النبي».
(٢) في «صحيح البخاري»: «ينكت به في الأرض فنكس وقال».
(٣) في «صحيح البخاري»: «إلا وقد».

٢٩١٤ ـ خ (٤/ ٢١٠)، (٨٢) كتاب القدر، (٤) باب ﴿وَكَانَ أَمْرُ ٱللَّهِ قَدَرًا مَّقْدُورًا﴾، من طريق الأعمش، عن سعد بن عبيدة، عن أبي عبد الرحمن السلمي، عن عليّ به، رقم (٦٦٠٥).

٢٩١٥ ـ خ (٤/ ٢١١)، (٨٢) كتاب القدر، (٨) باب المعصوم من عصم الله، من طريق يونس، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي سعيد الخدري به، رقم =

خليفة إلا له بطانتان، بطانةٌ تأمره بالخير وتحضُّه عليه، وبطانةٌ تأمره بالشر وتحضُّه عليه، والمعصوم مَن عَصَمَ الله».

* * *

(٤)
باب تحاجِّ آدمَ وموسى، ولا مُعْطِي لما منع الله

٢٩١٦ ـ عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «احتج آدم وموسى، فقال[١] موسى: يا آدم! [١٦٦/ أ/ ق] أنت أبونا، خيَّبْتَنَا وأخرجتنا من الجنة. فقال له آدم: يا موسى! اصطفاك الله بكلامه، وخَطَّ لك بيده، أتلومُني على أمر قُدِّر عليَّ قبل أن أُخلق[٢] بأربعين سنة؟ فحجّ آدم موسى، فحج آدم موسى» ثلاثًا.

٢٩١٧ ـ وعن المغيرة بن شعبة قال: سمعتُ النبي ﷺ يقول خلف الصلاة: «لا إله إلا الله وحده لا شريك له، اللهم لا مانع لما أعطيت،

---

(١) في «صحيح البخاري»: «فقال له».

(٢) في «صحيح البخاري»: «أن يخلقني».

= (٦٦١١)، طرفه في (٧١٩٨).

٢٩١٦ ـ خ (٤/ ٢١٢)، (٨٢) كتاب القدر، (١١) باب تحاج آدم وموسى عند الله، من طريق سفيان، عن عمرو، عن طاوس، عن أبي هريرة به، رقم (٦٦١٤).

٢٩١٧ ـ خ (٤/ ٢١٢)، (٨٢) كتاب القدر، (١٢) باب لا مانع لما أعطى الله، من طريق عبدة بن أبي لبابة، عن وَرَّاد مولى المغيرة بن شعبة، عن المغيرة به، رقم (٦٦١٥).

ولا معطي لما منعت، ولا ينفع ذا الجَدِّ منك الجَدُّ».

* * *

(٥)

باب تقليب القلوب، والتعوّذ من درك الشقاء، وسوء القضاء

٢٩١٨ ـ عن عبدالله قال: كثيرًا ما كان النبي ﷺ يحلف: «لا ومقلِّبِ القلوب».

٢٩١٩ ـ وعن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «تعوَّذوا بالله من جَهْد البلاء، ودَرَك الشقاء، وسوء القضاء، وشماتة الأعداء».

* * *

(٦)

باب ﴿قُل لَّن يُصِيبَنَآ إِلَّا مَا كَتَبَ ٱللَّهُ لَنَا﴾[التوبة: ٥١] ﴿وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَآ أَنْ هَدَىٰنَا ٱللَّهُ﴾[الأعراف: ٤٣]

٢٩٢٠ ـ عن عائشة: أنها سألت رسول الله ﷺ عن الطاعون، فقال:

٢٩١٨ ـ خ (٤/ ٢١٣)، (٨٢) كتاب القدر، (١٤) باب يحول بين المرء وقلبه، من طريق موسى بن عقبة، عن سالم، عن عبدالله بن عمر به، رقم (٦٦١٧).

٢٩١٩ ـ خ (٤/ ٢١٢)، (٨٢) كتاب القدر، (١٣) باب من تعوذ بالله من درك الشقاء، وسوء القضاء، وقوله تعالى: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ ۝١ مِن شَرِّ مَا خَلَقَ﴾، من طريق سفيان، عن سُمَيّ، عن أبي صالح، عن أبي هريرة به، رقم (٦٦١٦).

٢٩٢٠ ـ خ (٤/ ٢١٣)، (٨٢) كتاب القدر، (١٥) باب ﴿قُل لَّن يُصِيبَنَآ إِلَّا مَا كَتَبَ ٱللَّهُ لَنَا﴾: قضى، من طريق داود بن أبي الفرات، عن عبدالله بن بريدة، عن =

«كان عذابًا يبعثه الله على من يشاء، فجعله الله رحمة للمؤمنين، ما من عبد يكون في بلدة[1] يكون فيه، يمكث فيه، لا يخرج من البلدة[2] صابرًا محتسبًا، يعلم أنه لا يصيبه إلا ما كتب الله له، إلا كان له مثل أجر شهيد»[3].

٢٩٢١ ـ وعن البراء بن عازب قال: رأيت النبي ﷺ يوم الخندق ينقل التراب[4] معنا وهو يقول:

واللهِ لــولا اللهُ مــا اهْتَــدَيْنا	ولا صُـــمْنا ولا صَــلَّيْنا
فــأنزِلنْ ســكينةً علينــا	وثَبِّــت الأقــدام إنْ لاقَيْنَــا
والمــشركون قــد بَغَــوْا علينــا	وإذا أرادوا فتنـــة أَبَيْنَــا

❐❐❐

(١) في «صحيح البخاري»: «في بلدٍ».

(٢) في «صحيح البخاري»: «من البلد».

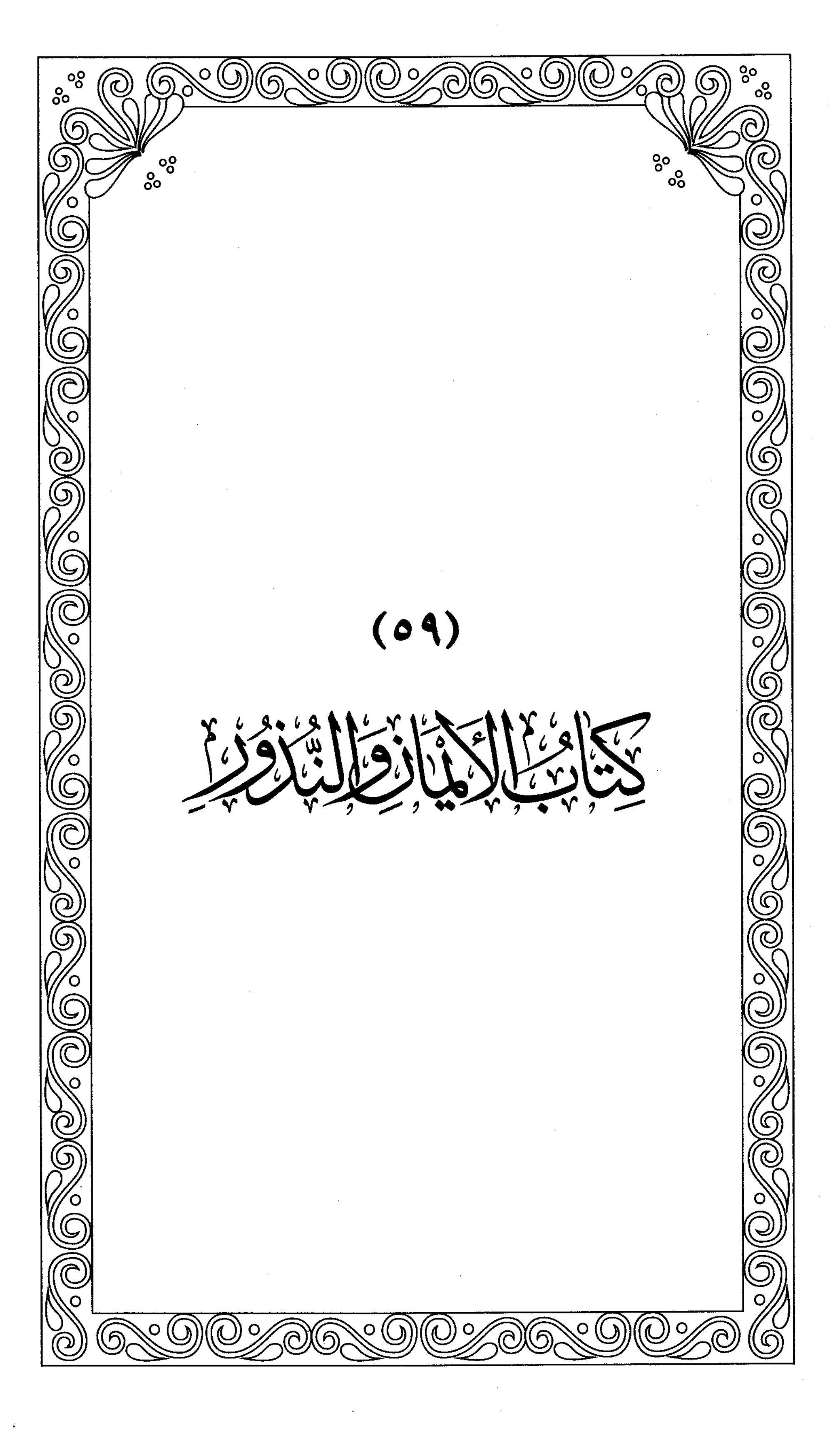
(٣) في «صحيح البخاري»: «الشهيد».

(٤) في «صحيح البخاري»: «ينقل معنا التراب».

= يحيى بن يعمر، عن عائشة به، رقم (٦٦١٩).

٢٩٢١ ـ خ (٤/ ٢١٣)، (٨٢) كتاب القدر، (١٦) باب ﴿وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَآ أَنْ هَدَىٰنَا ٱللَّهُ﴾ ﴿لَوْ أَنَّ ٱللَّهَ هَدَىٰنِى لَكُنتُ مِنَ ٱلْمُتَّقِينَ﴾، من طريق جرير بن حازم، عن أبي إسحاق، عن البراء بن عازب به، رقم (٦٦٢٠).

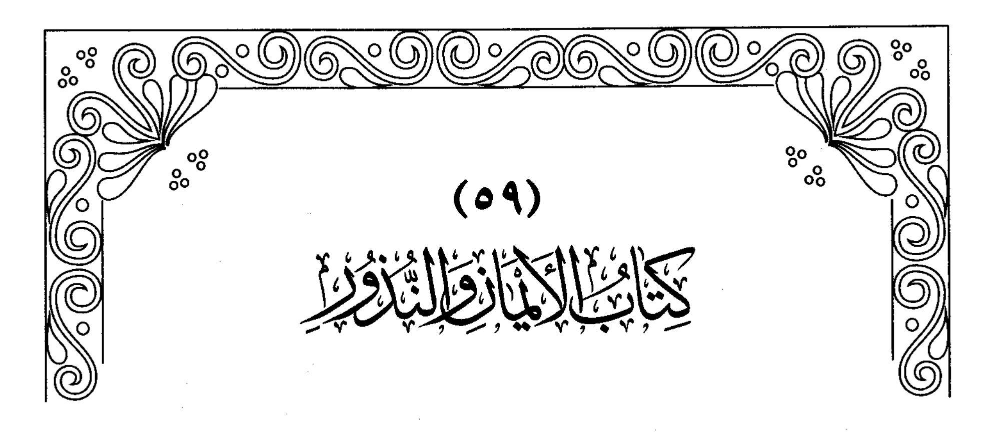




(٥٩)

كتاب الأيمان والنذور





(١)

باب قوله تعالى:

﴿لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ﴾ [البقرة: ٢٢٥]

وجواز الكفارة قبل الحِنْثِ

٢٩٢٢ ـ عن عائشة: أن أبا بكر(١) لم يكن يحنث في يمين قط، حتى أنزل الله كفارة اليمين، فقال: لا أحلف على يمين فرأيتُ غيرها خيرًا منها إلا أتيتُ الذي هو [١٦٦/ ب/ ق] خيرٌ، وكفَّرْتُ عن يميني.

٢٩٢٣ ـ عن عبد الرحمن بن سَمُرَة قال: قال النبي ﷺ:

---

(١) في «صحيح البخاري»: (رضي الله عنه).

٢٩٢٢ ـ خ (٤/ ٢١٤)، (٨٣) كتاب الأيمان والنذور، (١) باب قول الله تعالى: ﴿لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ﴾ إلى قوله: ﴿لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾، من طريق عبدالله هو ابن المبارك، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة به، رقم (٦٦٢١).

٢٩٢٣ ـ خ (٤/ ٢١٤)، في الكتاب والباب السابقين، من طريق جرير بن حازم، عن الحسن، عن عبد الرحمن بن سمرة به، رقم (٦٦٢٢)، أطرافه في (٦٧٢٢، ٧١٤٦، ٧١٤٧).

«يا عبد الرحمن[1]! لا تسأل الإمارة؛ فإنك إن أُوتيتها عن مسألة وُكِلَت إليها، وإن أُوتيتها من غير مسألة أُعنت عليها، وإذا حلفتَ على يمين فرأيت غيرها خيرًا منها، فكفِّر عن يمينكُ وَائْتِ الذي هو خير».

٢٩٢٤ ـ وعن أبي بردة بن أبي موسى، عن أبيه قال: أتيت النبي ﷺ في رهط من الأشعريين نستحملُه[2]، فقال: «والله لا أحملكم، وما عندي ما أحملكم عليه»، ثم لبثنا[3] ما شاء الله أن نلبث، ثم أُتي بثلاث ذود غُرّ الذُّرَى، فحملنا عليها، فلما انطلقنا قلنا ـ أو قال بعضنا ـ: والله لا يُبَارَكُ لنا، أتينا النبي ﷺ نستحمله، فحلف أن لا يحملنا، ثم حملنا، فارجعوا بنا إلى النبي ﷺ فنذكِّره، فأتيناه فقال: «ما أنا حملتكم، بل الله حملكم، وإني والله ـ إن شاء الله ـ لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيرًا منها، إلا كفّرت عن يميني، وأتيت الذي هو خير»، أو: «أتيت الذي هو خير، وكفرتُ عن يميني».

الغريب:

«نَسْتَحْمِلُه»: نسأله ما نتحمل عليه؛ أي: نرتحل ظَهْرَه. و«غُرّ الذُّرَى»؛ أي: بأسنمتها بياض، فأصلُ الغرة: بياض في الجبهة، وقد استُعير هنا، وذروة الشيء: أعلاه، وهي هنا السَّنَام.

* * *

(١) في «صحيح البخاري»: «يا عبد الرحمن بن سمرة».

(٢) في «صحيح البخاري»: «أستحمله».

(٣) في «صحيح البخاري»: «قال: ثم لبثنا».

٢٩٢٤ ـ خ (٤/ ٢١٤)، في الكتاب والباب السابقين، من طريق حماد بن زيد، عن غيلان بن جرير، عن أبي بردة، عن أبيه به، رقم (٦٦٢٣).

(٢)

باب ترك اللَّجَاجِ في اليمين أفضل مع الكفارة

٢٩٢٥ ـ عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «نحن الآخرون السابقون يوم القيامة».

وقال رسول الله ﷺ: «والله لأَنْ يَلِجَّ أحدكم بيمينه في أهله آثَمُ له عند الله من أن يُعْطِيَ كفارته التي افترض الله عليه».

وعنه[1]: قال رسول الله ﷺ: «من استلجَّ[2] في أهله بيمين فهو أعظم إثمًا ليس[3]»؛ يعني الكفارة.

* تنبيه: وجدنا هذا اللفظ في بعض الأمهات: «تُغْنِي» بالتاء المضمومة وبالغين المعجمة، وهذا ليس بشيء، ووجدناه في الأصل المعتمد عليه بالتاء المفتوحة وبالعين المهملة، وعليه علامةُ أبي محمد الأصيلي، وفيه بُعْد، ووجدناه بالياء باثنتين من تحتها، وهو أقرب.

---

(١) خ (٤/ ٢١٥)، في الكتاب والباب السابقين، من طريق معاوية، هو ابن سلاَّم، عن يحيى، هو ابن أبي كثير، عن عكرمة، عن أبي هريرة به، رقم (٦٦٢٦).

(٢) (من استلج في أهله . . .إلخ): استلج: استفعل، من اللجاج، ومعناه: أن من حلف على شيء ويرى أن غيره خير منه، فيقيم على يمينه ولا يحنث فيكفِّر فذلك آثم له.

(٣) في «صحيح البخاري»: «لِيَبَرّ» بدل «ليس».

٢٩٢٥ ـ خ (٤/ ٢١٤ ـ ٢١٥)، في الكتاب والباب السابقين، من طريق عبد الرزاق، عن معمر، عن همام بن منبه، عن أبي هريرة به، رقم (٦٦٢٤، ٦٦٢٥).

وعند ابن السكن: «يعني ليس بالكفارة» وهذا عندي أشبهُها إذا كانت «ليس» [١٦٧/ أ/ ق] استثناءً بمعنى: إلا؛ أي: إذا أَلَجَّ بيمينه كان أعظم، إلا أن يكفِّر، والله أعلم.

* * *

(٣)

باب كيف كانت يمين رسول الله ﷺ وبماذا كان يحلف؟

قد تقدم من حديث[1] ابن عمر: أنه ﷺ كان يحلف: «ومقلّب القلوب».

ومن حديث أبي هريرة وسعد وزيد بن خالد[2]: أن رسول الله ﷺ أقسم بـ «والذي نفسي بيده»، و: «الذي نفس محمد بيده».

ومن حديث عائشة[3]: «والله لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلاً ولبكيتم كثيرًا».

٢٩٢٦ ـ وعن أبي ذر قال: انتهيت إليه وهو يقول في ظل الكعبة: «هم الأخسرون ورب الكعبة، هم الأخسرون ورب الكعبة» فقلت: ما شأني،

---

(١) خ (٤/ ٢١٥ رقم ٦٦٢٨)، (٨٣) كتاب الأيمان والنذور، (٣) باب كيف كانت يمين رسول الله ﷺ.

(٢) خ، الموضع السابق، في ترجمة الباب السابق، حديث سعد، ورقم: (٦٦٣٣ ـ ٦٦٣٤) حديث أبي هريرة وزيد بن خالد.

(٣) خ (٤/ ٢١٥)، في الكتاب والباب السابقين، رقم (٦٦٣١).

٢٩٢٦ ـ خ (٤/ ٢١٦ ـ ٢١٧)، (٨٣) كتاب الأيمان والنذور، (٣) باب كيف كانت يمين النبي ﷺ، من طريق الأعمش، عن المعرور، عن أبي ذر به، رقم (٦٦٣٨).

أَيَرى منّي شيئًا، ما شأني؟ فجلست[1] وهو يقول، فما استطعت أن أسكت، ويغشاني ما شاء الله، فقلت: مَنْ هُمْ بأبي أنت وأمي يا رسول الله؟ قال: «هم[2] الأكثرون أموالاً، إلا من قال هكذا وهكذا».

٢٩٢٧ ـ وعن ابن عمر قال: بعث رسول الله ﷺ بعثًا، وأمَّر عليهم أسامة بن زيد، فطعن بعض الناس في إمارته[3]، فقام رسول الله ﷺ فقال: «إن كنتم تطعنون في إمرته فقد كنتم تطعنون في إمرة أبيه من قبل، والله[4] إن كان خليقًا للإمارة، وإن كان لمن أحب الناس إليَّ (وإنَّ هذا لمن أحب الناس إليَّ)[5] بعده».

قلت: معنى: «وايم الله»: بقاء الله، أو حياته.

* * *

(٤)

باب الاستثناء بمشيئة الله في اليمين بأسماء الله تعالى

وقد تقدم من حديث أبي موسى[6] قوله ﷺ: «والله، إن شاء الله،

---

(١) في «صحيح البخاري»: «فجلست إليه».

(٢) «هم» ليست في «صحيح البخاري».

(٣) في «صحيح البخاري»: «إمرته».

(٤) في «صحيح البخاري»: «وايم الله».

(٥) ما بين القوسين من «صحيح البخاري».

(٦) تقدم تخريجه برقم (٢٩١٤).

٢٩٢٧ ـ خ (٤/ ٢١٥)، (٨٣) كتاب الأيمان والنذور، (٢) باب قول النبي ﷺ: «وايم الله»، من طريق إسماعيل بن جعفر، عن عبدالله بن دينار، عن ابن عمر به، رقم (٦٦٢٧).

لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيرًا منها إلا كفّرت عن يميني».

٢٩٢٨ ـ وعن أبي هريرة: قال رسول الله ﷺ: «قال سليمان: لأطوفَنَّ الليلة على سبعين[1] امرأة، كلهن تأتي بفارس مجاهد في سبيل الله، (فقال له صاحبه: قل: إن شاء الله)[2]، فلم يقل: إن شاء الله، فطاف عليهن جميعًا فلم تحمل منهن إلا امرأة واحدة، جاءت بِشِقّ رجل، وَايْمُ الذي نفس محمد بيده لو قال: إن شاء، لجاهدوا في سبيل الله فرساناً أجمعون».

* * *

(٥)

باب «لا تحلفوا بآبائكم، ومن كان حَالِفًا فليحلف بالله أو لِيَصْمُتْ»

٢٩٢٩ ـ عن ابن عمر: أن رسول الله ﷺ أدرك عمر بن الخطاب وهو يسير في ركب يحلف بأبيه، فقال: «ألا إن الله ينهاكم أن تحلفوا بآباءكم، من كان حالفًا [١٦٧/ ب/ ق] فليحلف بالله أو ليصمت».

---

(١) في «صحيح البخاري»: «تسعين».

(٢) ما بين القوسين أثبتناه من «صحيح البخاري».

٢٩٢٨ ـ خ (٤/ ٢١٧)، (٨٣) كتاب الأيمان والنذور، (٣) باب كيف كانت يمين النبي ﷺ؟، من طريق شعيب، عن أبي الزناد، عن عبد الرحمن الأعرج، عن أبي هريرة به، رقم (٦٦٣٩).

٢٩٢٩ ـ خ (٤/ ٢١٨)، (٨٣) كتاب الأيمان والنذور، (٤) باب لا تحلفوا بآبائكم، من طريق مالك، عن نافع، عن عبدالله بن عمر به، رقم (٦٦٤٦).

زاد في رواية[1]: قال عمر: فوالله ما حلفت بها منذ سمعت النبي ﷺ ذاكرًا، ولا آثِرًا. يعني: ولا مُخبرًا.

* * *

(٦)

باب لا يحلف باللات والعُزَّى ولا بالطواغيت، وإثم من حلف بملّة سوى الإسلام

٢٩٣٠ ـ عن أبي هريرة: عن النبي ﷺ قال: «من حلف فقال في حَلِفِه باللات والعُزَّى، فليقل: لا إلـه إلا الله، ومن قال لصاحبـه: تعال أقامرك، فليتصدق».

٢٩٣١ ـ وعن ثابت بن الضحاك قال: قال النبي ﷺ: «من حلف بغير ملة الإسلام فهو كما قال، ومن قتل نفسه بشيء عُذِّب به في نار جهنم، ولَعْنُ المؤمن كقتله، ومن رمى مؤمنًا بكفر فهو كقتله».

* * *

---

(١) خ (٤/ ٢١٨)، في الكتاب والباب السابقين، من طريق ابن وهب، عن يونس، عن ابن شهاب، عن سالم، عن ابن عمر، عن عمر به، رقم (٦٦٤٧).

٢٩٣٠ ـ خ (٤/ ٢١٩)، (٨٣) كتاب الأيمان والنذور، (٥) باب لا يحلف باللات والعزى ولا بالطواغيت، من طريق الزهري، عن حميد بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة به، رقم (٦٦٥٠).

٢٩٣١ ـ خ (٤/ ٢١٩)، (٨٣) كتاب الأيمان والنذور، (٧) باب من حلف بملة سوى الإسلام، من طريق وهيب، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن ثابت بن الضحاك به، رقم (٦٦٥٢).

(٧)

باب إبرار المُقْسِم إذا لم يكن هناك مانع شرعي

٢٩٣٢ ـ عن البراء بن عازب قال: أمرنا النبي ﷺ بإبرار المُقْسِم.

وقال ابن عباس[1]: قال أبو بكر: فوالله يا رسول الله لَتُحَدِّثَنِّي بالذي أخطأت في الرؤيا، قال: «لا تقسم».

* * *

(٨)

باب لغو اليمين، ومن حَنَثَ ناسيًا

وقوله تعالى: ﴿لَا يُؤَاخِذُكُمُ ٱللَّهُ بِٱللَّغْوِ فِيٓ أَيْمَٰنِكُمْ﴾[المائدة: ٨٩] وقوله: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَآ أَخْطَأْتُم بِهِۦ﴾[الأحزاب: ٥] وقوله: ﴿لَا تُؤَاخِذْنَآ إِن نَّسِينَآ أَوْ أَخْطَأْنَا﴾[البقرة: ٢٨٦] فقال: نعم، وقد فعلت.

٢٩٣٣ ـ عن عروة، عن عائشة: ﴿لَا يُؤَاخِذُكُمُ ٱللَّهُ بِٱللَّغْوِ فِيٓ أَيْمَٰنِكُمْ﴾ [المائدة: ٨٩] قالت: أنزلت في قوله: لا والله، وبلى والله.

---

(١) انظر التخريج السابق، فقد ذكر البخاري أثر ابن عباس في ترجمة الباب تعليقًا.

٢٩٣٢ ـ خ (٤/ ٢٢٠)، (٨٣) كتاب الأيمان والنذور، (٩) باب قول الله تعالى: ﴿أَقْسَمُوا۟ بِٱللَّهِ جَهْدَ أَيْمَٰنِهِمْ﴾، من طريق سفيان وشعبة كلاهما عن أشعث، عن معاوية بن سويد بن مقرن، عن البراء به، رقم (٦٦٥٤).

٢٩٣٣ ـ خ (٤/ ٢٢٢)، (٨٣) كتاب الأيمان والنذور، (١٤) باب ﴿لَّا يُؤَاخِذُكُمُ ٱللَّهُ بِٱللَّغْوِ فِيٓ أَيْمَٰنِكُمْ وَلَٰكِن يُؤَاخِذُكُم بِمَا كَسَبَتْ قُلُوبُكُمْ ۗ وَٱللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ﴾، من طريق يحيى، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة به، رقم (٦٦٦٣).

٢٩٣٤ ـ وعن أبي هريرة ـ يرفعه ـ قال: «إن الله تجاوز لأمتي عما وسوست أو حدثت به أنفسها ما لم تعمل به، أو تَكَلَّم».

* * *

(٩)

باب قول الله تعالى:

﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ ٱللَّهِ وَأَيْمَـٰنِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا﴾ الآية [آل عمران: ٧٧]، وإثم اليمين الغَمُوس

عن أبي وائل، عن عبدالله قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ حلف على يمين صَبْرٍ يقتطع بها مال امرئٍ مسلم، لقي الله وهو عليه غضبان»[1].

وقد تقدم في التفسير.

٢٩٣٥ ـ وعن عبدالله بن عمرو: عن النبي ﷺ قال: «الكبائر: الإشراك بالله، وعقوق الوالدين، وقتل النفس، واليمين الغَمُوس».

* * *

(١) خ (٤/ ٢٢٤ رقم ٦٦٧٦)، (٨٣) كتاب الأيمان والنذور، (١٦) باب اليمين الغموس.

٢٩٣٤ ـ خ (٤/ ٢٢٢)، (٨٣) كتاب الأيمان والنذور، (١٥) باب إذا حنث ناسيًا في الأيمان، وقول الله تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَآ أَخْطَأْتُم بِهِۦ﴾ وقال: ﴿لَا تُؤَاخِذْنِى بِمَا نَسِيتُ﴾، من طريق قتادة، عن زرارة بن أوفى، عن أبي هريرة يرفعه، رقم (٦٦٦٤).

٢٩٣٥ ـ خ (٤/ ٢٢٤)، (٨٣) كتاب الأيمان والنذور، (١٦) باب اليمين الغموس، من طريق شعبة، عن فراس، عن الشعبي، عن عبدالله بن عمرو به، رقم (٦٦٧٥).

[١٦٨/ أ/ ق] (١٠)

باب من نذر أن يطيع الله فليطعه،

ومن نذر ما ليس بطاعة لم يلزمه ولا تلزمه كفارة، وقوله تعالى:

﴿وَمَآ أَنفَقْتُم مِّن نَّفَقَةٍ أَوْ نَذَرْتُم مِّن نَّذْرٍ فَإِنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُهُۥ﴾ [البقرة: ٢٧٠]

٢٩٣٦ ـ وعن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «من نذر أن يطيع الله فليطعه، ومن نذر أن يعصيه فلا يعصه».

٢٩٣٧ ـ وعن ابن عباس: أن النبي ﷺ مَرَّ وهو يطوف بالكعبة بإنسان يقود إنساناً بخزامة في أنفه، فقطعها النبي ﷺ بيده ثم أمره أن يقوده بيده.

٢٩٣٨ ـ وعنه قال: بينا النبي ﷺ يخطب إذا هو برجل قائم، فسأل عنه فقالوا: أبو إسرائيل، نذر أن يقوم ولا يقعد، ولا يستظل، ولا يتكلم، ويصوم. فقال النبي ﷺ: «مُرْهُ فليتكلم وليستظل وليقعد ولْيُتِمَّ صومَه».

قلت: فأمره أن يتم ما كان فيه طاعة، ويترك ما ليس لله بطاعة، ولم يأمره بكفارة لترك ذلك، ولو كان ذلك واجبًا كما يقوله بعض الناس لما أخَّر

٢٩٣٦ ـ خ (٤/ ٢٢٩)، (٨٣) كتاب الأيمان والنذور، (٣١) باب النذر فيما لا يملك وفي معصية، من طريق مالك، عن طلحة بن عبد الملك، عن القاسم، عن عائشة به، رقم (٦٧٠٠).

٢٩٣٧ ـ خ (٤/ ٢٢٩)، في الكتاب والباب السابقين، من طريق ابن جريج، عن سليمان الأحول، عن طاوس، عن ابن عباس به، رقم (٦٧٠٣).

٢٩٣٨ ـ خ (٤/ ٢٢٩)، في الكتاب والباب السابقين، من طريق وهيب، عن أيوب، عن عكرمة، عن ابن عباس به، رقم (٦٧٠٤).

البيان عن وقت الحاجة.

* * *

(١١)

باب من نذر أن يصوم أيامًا فيوافوا النحر أو الفطر

٢٩٣٩ ـ وعن زياد بن جبير قال: كنت مع ابن عمر، فسأله رجل فقال: نذرت أن أصوم كل يوم ثلاثاء أو أربعاء ما عشتُ، فوافقتُ هذا اليوم، يوم النحر. فقال: أَمَرَ الله بوفاء النذر، ونُهينا أن نصوم يوم النحر، فأعاد عليه، فقال مِثْلَه لا يزيد عليه، (فقال ابن عمر[١]: لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة، لم يكن يصوم يوم الفطر والأضحى، ولا يرى صيامهما)[٢].

* * *

---

(١) «ابن عمر» ليست في «صحيح البخاري».

(٢) ما بين القوسين أخرجه البخاري من طريق آخر.

خ (٤/ ٢٢٩)، في الكتاب والباب السابقين، من طريق موسى بن عقبة، عن حكيم ابن أبي حرة الأسلمي، عن عبدالله بن عمر ولفظه: أنه سمع عبدالله بن عمر رضي الله عنهما: سئل عن رجل نذر أن لا يأتي عليه يوم إلا صام، فوافق يوم أضحى أو فطر فقال: لقد كان لكم... الحديث، رقم (٦٧٠٥).

٢٩٣٩ ـ خ (٤/ ٢٢٩ ـ ٢٣٠)، (٨٣) كتاب الأيمان والنذور، (٣٢) باب من نذر أن يصوم أيامًا فوافق النحر أو الفطر، من طريق يزيد بن زُريع، عن يونس، عن زياد ابن جبير، عن ابن عمر به، رقم (٦٧٠٦).

(١٢)

باب من نذر شيئاً من الطاعات في الجاهلية، ثم أسلم، ومن مات وعليه نذر

٢٩٤٠ ـ عن ابن عمر: أن عمر قال: يا رسول الله! إني نذرت في الجاهلية أن أعتكف ليلة في المسجد الحرام، قال: «أوفِ بنذرك».

٢٩٤١ ـ وعن ابن عباس: أن سعد بن عُبادة الأنصاري استفتى النبي ﷺ في نذرٍ كان على أمه، فتوفيت قبل أن تقضيه، فأفتاه أن يقضيه عنها، فكانت سُنَّةً بعد.

وأمر ابن عمر[١] امرأة [١٦٨/ ب/ ق] جعلت أمُّها على نفسها صلاةً بقباء، فقال: صلِّي عنها.

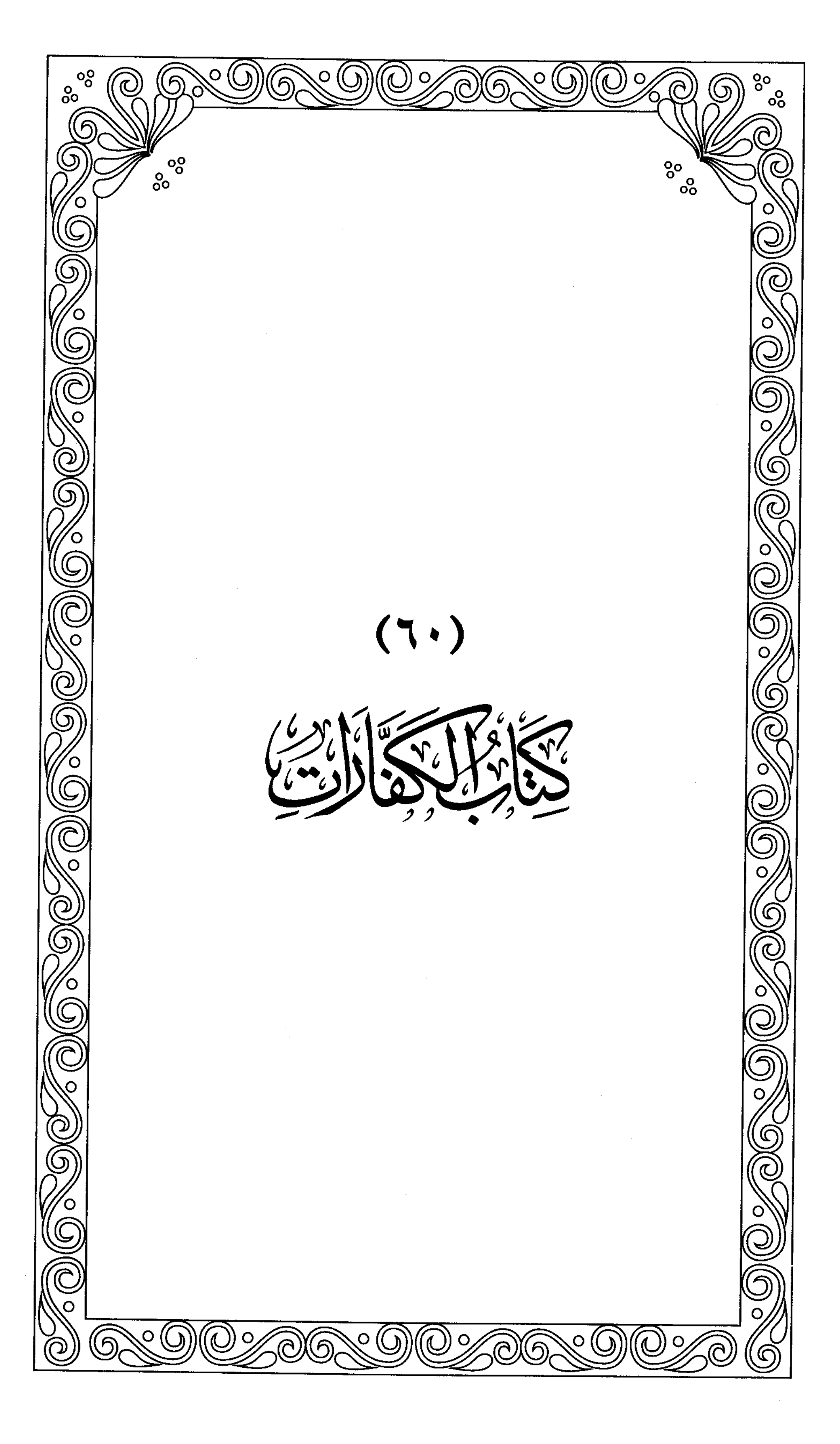
❑ ❑ ❑

---

(١) انظر التخريج السابق، فقد ذكر البخاري أثر ابن عمر في ترجمة الباب.

٢٩٤٠ ـ خ (٤/ ٢٢٨)، (٨٣) كتاب الأيمان والنذور، (٢٩) باب إذا نذر أو حلف أن لا يكلم إنساناً في الجاهلية ثم أسلم، من طريق عبدالله هو ابن المبارك، عن عبيدالله بن عمر العمري، عن نافع، عن ابن عمر به، رقم (٦٦٩٧).

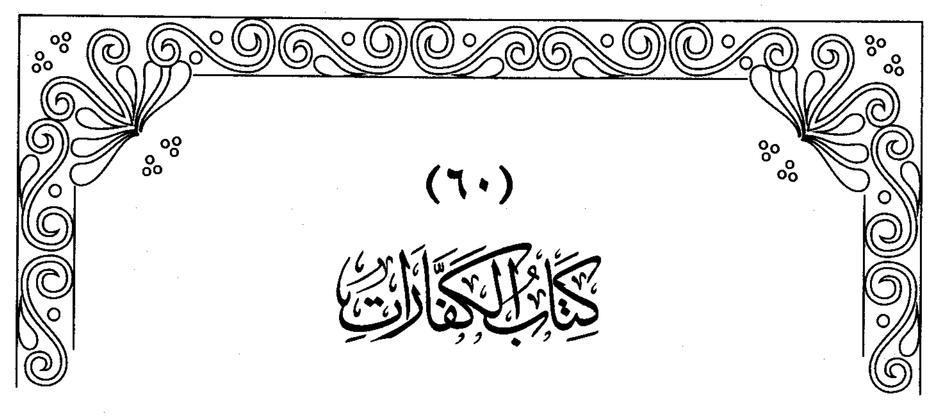
٢٩٤١ ـ خ (٤/ ٢٢٨)، (٨٣) كتاب الأيمان والنذور، (٣٠) باب من مات وعليه نذر، من طريق شعيب، عن الزهري، عن عبيدالله بن عبدالله، عن عبدالله بن عباس به، رقم (٦٦٩٨).



(٦٠)

كتاب الكفارات





(٦٠)
كتاب الكفارات

(١)
باب كفارات الأَيْمَان

وقوله تعالى: ﴿فَكَفَّـٰرَتُهُۥٓ إِطْعَامُ عَشَرَةِ مَسَـٰكِينَ﴾ [المائدة: ٨٩]

ويذكر عن ابن عباس وعطاء وعكرمة[١]: ما كان في القرآن: «أَوْ... أَوْ»، فصاحبه بالخيار، وقد خيَّر النَّبيُّ ﷺ كعبًا في الفدية.

* * *

(٢)
باب يعطي في الكفارة عشرة مساكين، أقرباء كانوا أو بُعَداء، وبيان أن ذلك بصاع المدينة، ومُدّ النبي ﷺ، وهو ما توارثه أهل المدينة قرناً بعد قرن

٢٩٤٢ ـ وعن الجعد بن عبد الرحمن، ....

(١) خ (٤/ ٢٣١)، (٨٤) كتاب كفارات الأيمان، (١) باب قول الله تعالى: ﴿فَكَفَّـٰرَتُهُۥٓ إِطْعَامُ عَشَرَةِ مَسَـٰكِينَ﴾، ذكره البخاري في ترجمة الباب.

٢٩٤٢ ـ خ (٤/ ٢٣٢)، (٨٤) كتاب كفارات الأيمان، (٥) باب صاع المدينة، ومُدِّ =

عن السائب بن يزيد[1] قال: كان الصاع على عهد النبي ﷺ مُدًّا وثلثاً بمُدّكم اليوم، فزيد فيه في زمن عمر بن عبد العزيز.

٢٩٤٣ ـ وعن نافع قال: كان ابن عمر يعطي زكاة رمضان بمُدّ النبي ﷺ بالمُدّ[2] الأول، وفي كفارة اليمين بمُدّ النبي ﷺ.

وقال أبو قتيبة: قال لنا مالك: مُدُّنا أعظم من مُدّكم، ولا نرى الفضل إلا في مُدّ النبي ﷺ.

وقال لي مالك: لـو جاءكم أمير فضرب مُدًّا أصغر من مُدِّ النبـي ﷺ، فبأي[3] شيء كنتم تعطون؟ قلت: كنا نعطي بمدّ النبي ﷺ. قال: أفلا ترى أن الأمر إنما يعود إلى مُدّ النبي ﷺ؟

٢٩٤٤ ـ وعن أنس بن مالك: أن رسول الله ﷺ قال: «اللهم بارك لهم في مكيالهم وصاعهم ومُدّهم».

---

(١) في «صحيح البخاري»: «الجعيد».

(٢) في «صحيح البخاري»: «المد الأول».

(٣) في «صحيح البخاري»: «بأي».

= النبي ﷺ وبركتـه، وما توارث أهل المدينـة من ذلك قرناً بعد قرن، من طريق القاسم بن مالك المزني، عن الجعيد بن عبد الرحمن، عن السائـب بن يزيـد به، رقم (٦٧١٢).

٢٩٤٣ ـ خ (٤/ ٢٣٢)، في الكتاب والباب السابقين، من طريق مالك، عن نافع، عن ابن عمر به، رقم (٦٧١٣).

٢٩٤٤ ـ خ (٤/ ٢٣٢)، في الكتـاب والبـاب السابقين، من طريق مالك، عن إسحاق ابن عبدالله بن أبي طلحة، عن أنس بن مالك به، رقم (٦٧١٤).

قلت: يعني المدينة.

* * *

(٣)

باب أيّ الرقاب تعتق؟

وعتق المُدَبَّر وأم الولد والمكاتب في الكفارة، وعتق ولد الزنا

٢٩٤٥ ـ عن أبي هريـرة، عن النبي ﷺ قال: «من أعتق رقبـة مسلمـة أعتق الله بكل عضو منه عضوًا من النار (حتى فَرْجَهُ بفرجه)[١]».

٢٩٤٦ ـ وعن جابر: أن رجلاً من الأنصار دبَّر مملوكًا لـه، ولم يكن له مال غيره، فبلغ النبيَّ ﷺ فقال: «من يشتريـه منه» فاشتراه نُعَيْم بن النَّخَّام بثمان مئة درهم.

قال جابر: عبدًا[٢] قبطيًّا مات عام أول.

[١٦٩/ أ/ ق] قلت: هذه الترجمـة تصرح بخلاف مذهب مالك، فإنـه

---

(١) ما بين القوسين أثبتناه من «صحيح البخاري».

(٢) في «صحيح البخاري»: «فسمعت جابر بن عبدالله يقول: عبدًا».

٢٩٤٥ ـ خ (٤/ ٢٣٣)، (٨٤) كتاب كفارات الأيمان، (٦) باب قـول الله تعالى: ﴿أَوْ تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ﴾ وأي الرقاب أزكى؟، من طريق زيد بن أسلم، عن عليّ بن حسين، عن سعيد بن مرجانة، عن أبي هريرة به، رقم (٦٧١٥).

٢٩٤٦ ـ خ (٤/ ٢٣٣)، (٨٤) كتاب كفارات الأيمان، (٧) باب عتق المدبر وأم الولد والمكاتب في الكفارة، وعتق ولد الزنا، من طريق حماد بن زيد، عن عمرو، عن جابر به، رقم (٦٧١٦).

لا يجيز في الكفارة عتق شيء مما ذكرناه.

* * *

(٤)
باب لا يُسْتَغْفَلُ الحالفُ، ويذكر بيمينه

عن زَهْدَم الجَرْمِي[١] قال: كنا عند أبي موسى، وكان بيننا وبين هذا الحي من جَرْم إخاء ومعروف قال: فقُدِّم طعامه، وقال: وقُدِّم في طعامه لحم دجاج، قال: وفي القوم رجل من بني تيم الله أحمر كأنه مَوْلًى، قال: فلم يَدْنُ. فقال له أبو موسى: ادْنُ، فإني قد رأيت رسول الله ﷺ يأكل منه، قال: إني رأيته يأكل شيئًا فقذرته[٢]، فحلفت أن لا أطعمه أبدًا.

قال[٣]: ادْنُ أخبرك عن ذلك، أتينا رسول الله ﷺ في رهط من الأشعريين نستحمله وهو يقسم نعَمًا من نعَم الصدقة ـ قال أيوب: أحسبه قال: وهو غضبان ـ قال: «والله لا أحملكم، وما عندي ما أحملكم عليه»[٤] قال: فانطلقنا، فأُتي رسول الله بنَهب إبل، فقيل: «أين هؤلاء الأشعريون، أين هؤلاء الأشعريون؟» فأتينا، فأمر لنا بخمس ذَود غُرّ الذُّرَى، قال: فاندفعنا، فقلت لأصحابي: أتينا رسول الله ﷺ نستحمله فحلف أن لا يحملنا، ثم

---

(١) خ (٤/ ٢٣٤)، (٨٤) كتاب كفارات الأيمان، (١٠) باب الكفارة قبل الحنث وبعده، من طريق أيوب، عن القاسم التميمي، عن زهدم الجرمي به، رقم (٦٧٢١).

(٢) في «صحيح البخاري»: «قذرته».

(٣) في «صحيح البخاري»: «فقال».

(٤) «عليه» ليست في «صحيح البخاري».

أرسل[1] إلينا فحملنا، نسي رسول الله ﷺ يمينه، والله لئن تغفَّلنا رسول الله ﷺ لا نفلح أبدًا[2]، ارجعوا بنا إلى رسول الله ﷺ فلنذكره يمينه، فرجعنا فقلنا: يا رسول الله! أتيناك نستحملك فحلفت أن لا تحملنا، ثم حملتنا فظننا ـ أو فعرفنا ـ أنك نسيت يمينك، قال: «انطلقوا، إنما حملكم الله، وإني والله ـ إن شاء الله ـ لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيرًا منها إلا أتيتُ الذي هو خير وتحللتها».

وقد تقدم هذا الحديث، وشرح غريبه في أول كتاب[3] الأَيْمَان.

❑❑❑

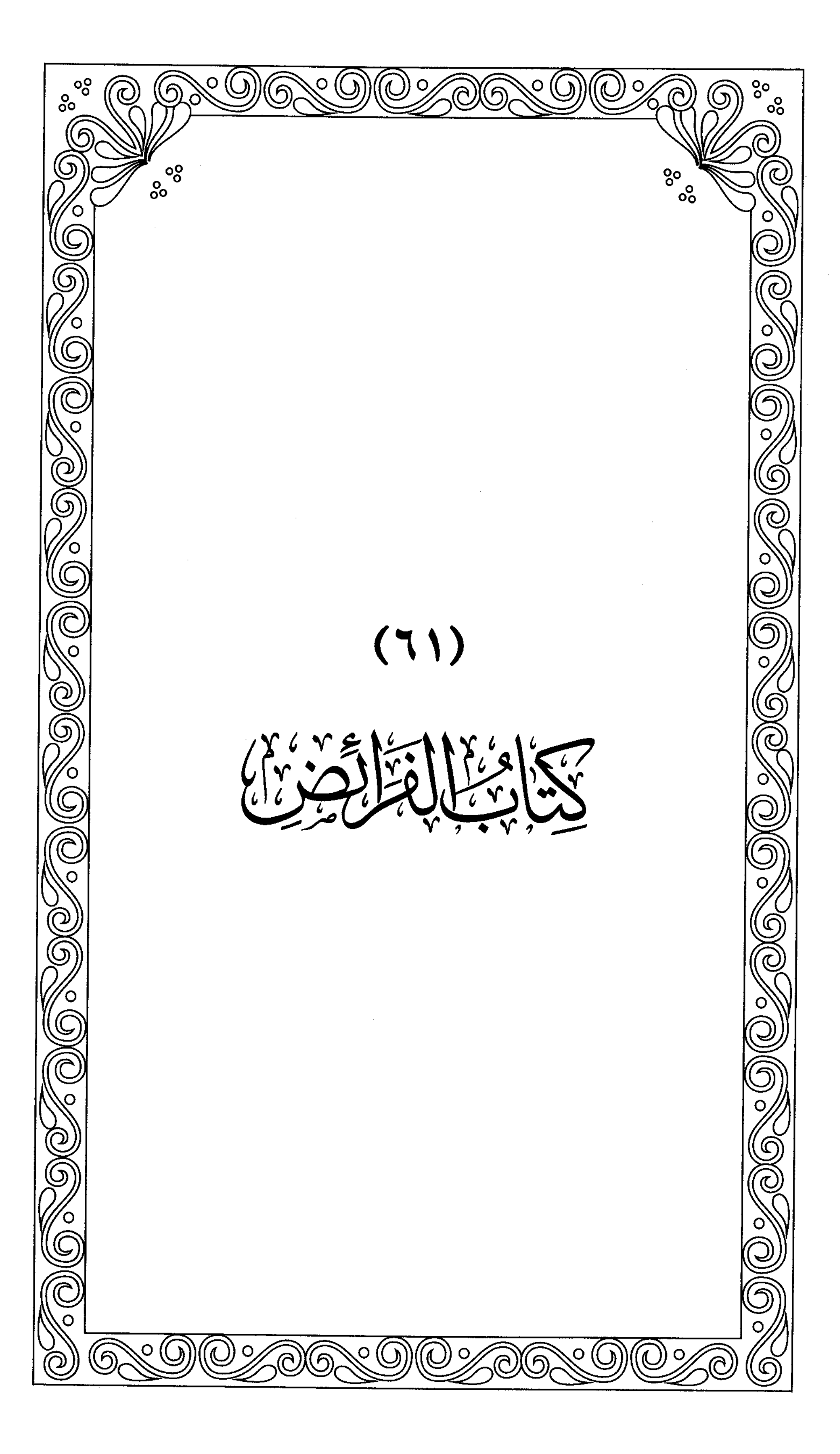
---

(١) في «صحيح البخاري»: «فأرسل إلينا».

(٢) في «صحيح البخاري»: «يمينه لا نفلح أبدًا».

(٣) انظر: تخريج الحديث رقم (٢٩١٤).

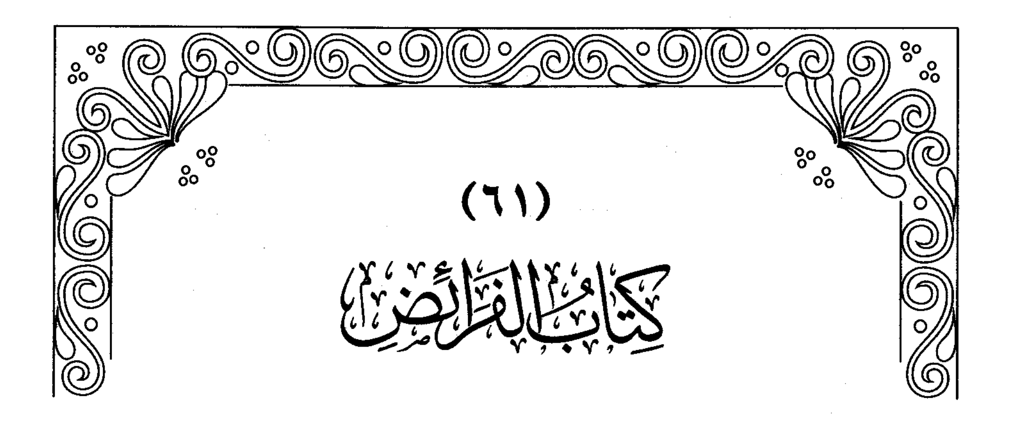




(٦١)

كتاب الفرائض





(٦١)
كتاب الفرائض

(١)

باب تعليم الفرائض،
وقوله تعالى: ﴿يُوصِيكُمُ ٱللَّهُ فِىٓ أَوْلَٰدِكُمْ﴾
إلى قوله ﴿وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَلِيمٌ﴾[النساء: ١١ ـ ١٢]

وقال عقبة [١٦٩/ ب/ ق] بن عامر(١): تعلموا قبل الظَّانِّين. يعني: الذي يتكلمون بالظن.

وعن أبي هريرة(٢) قال: قال رسول الله ﷺ: «إياكم والظن، فإن الظن أكذب الحديث». وقد تقدم بكماله.

٢٩٤٧ ـ وعن جابر بن عبدالله قال: مرضت فعادني رسول الله ﷺ وأبو

---

(١) خ (٤/ ٢٣٥)، (٨٥) كتاب الفرائض، (٢) باب تعليم الفرائض، ذكره البخاري في ترجمة الباب تعليقًا.

(٢) خ (٤/ ٢٣٥)، في الكتاب والباب السابقين، من طريق وهيب، عن ابن طاوس، عن أبيه، عن أبي هريرة به، رقم (٦٧٢٤).

٢٩٤٧ ـ خ (٤/ ٢٣٥)، (٨٥) كتاب الفرائض، (١) باب قول الله تعالى: ﴿يُوصِيكُمُ ٱللَّهُ =

بكر، وهما ماشيان فأتاني وقد أُغْمِيَ عليَّ، فتوضأ رسول الله ﷺ فصبَّ عليَّ وَضُوءَه، فأفقت فقلت: يا رسول الله! كيف أصنع في مالي؟ كيف أقضي في مالي؟ فلم يجبني بشيء حتى نزلت آية الميراث[1].

* * *

(٢)
باب قول النبي ﷺ: «لا نُورَثُ، ما تركنا صدقة»

٢٩٤٨ ـ عن عائشة: أن فاطمة والعباس[2] أتيا أبا بكر يلتمسان ميراثهما من رسول الله ﷺ وهما حينئذٍ يطلبان أرضَيْهما من فَدَك، وسهمه[3] من خيبر. فقال أبو بكر[4]: سمعت من[5] رسول الله ﷺ يقول: «لا نُورث، ما تركنا صدقة، إنما يأكل آل محمد من هذا المال» قال أبو بكر: والله لا أدع أمرًا

---

(١) في «صحيح البخاري»: «المواريث».
(٢) في «صحيح البخاري»: «عليهما السلام».
(٣) في «صحيح البخاري»: «وسهمهما».
(٤) في «صحيح البخاري»: «فقال لهما أبو بكر».
(٥) «من» ليست في «صحيح البخاري».

= ﴿فِىٓ أَوْلَـٰدِكُمْ﴾ إلى قوله: ﴿وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَلِيمٌ﴾، من طريق سفيان، عن محمد ابن المنكدر، عن جابر بن عبدالله به، رقم (٦٧٢٣).

٢٩٤٨ ـ خ (٤/ ٢٣٥ ـ ٢٣٦)، (٨٥) كتاب الفرائض، (٣) باب قول النبي ﷺ: «لا نورث ما تركنا صدقة»، من طريق هشام، عن معمر، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة به، رقم (٦٧٢٥، ٦٧٢٦).

رأيت رسول الله ﷺ يصنعه فيه إلا صنعته، قال: فهجرته فاطمة فلم تكلمه حتى ماتت.

٢٩٤٩ ـ وعن مالك بن أوس بن الحَدَثان قال: انطلقت حتى أدخل على عمر، فأتاه حاجبه يَرْفأ فقال: هل لك في عثمان وعبد الرحمن والزبير وسعد؟ قال: نعم، فأَذِنَ لهم، ثم قال: هل لك في عليّ والعباس؟ قال: نعم، قال عباس: يا أمير المؤمنين! اقض بيني وبين هذا، قال: أَنْشُدُكم الله[١] الذي تقوم السماء والأرض بإذنه[٢]، هل تعلمون أن رسول الله ﷺ قال: «لا نورث، ما تركنا صدقة»، يريد رسول الله ﷺ نفسه، فقال الرهط: قد قال ذلك. فأقبل على عليٍّ وعباس فقال: هل تعلمان أن رسول الله ﷺ قد[٣] قال ذلك؟ قالا: قد قال ذلك. قال عمر: فإني أحدثكم عن هذا الأمر، إن الله كان قد خصَّ رسوله[٤] في هذا الفيء بشيء لم يعطه أحدًا غيره، فقال ﷻ: ﴿وَمَآ أَفَآءَ ٱللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ﴾ [١٧٠/ أ/ ق] إلى قوله: ﴿قَدِيرٌ﴾[الحشر: ٦] فكانت خاصة[٥] لرسول الله ﷺ، فوالله ما اختارها[٦] دونكم، ولا استأثر بها عليكم، لقد

---

(١) في «صحيح البخاري»: «أنشدكم بالله».

(٢) في «صحيح البخاري»: «الذي بإذنه تقوم السماء والأرض».

(٣) «قد» ليست في «صحيح البخاري».

(٤) في «صحيح البخاري»: «لرسوله».

(٥) في «صحيح البخاري»: «خالصة».

(٦) في «صحيح البخاري»: «ما احتازها».

٢٩٤٩ ـ خ (٤/ ٢٣٦)، في الكتاب والباب السابقين، من طريق الليث، عن عقيل، عن ابن شهاب، عن مالك بن أوس بن الحدثان به، رقم (٦٧٢٨).

أعطاكموها وبثها فيكم حتى بقي منها هـذا المال، فكان النبي ﷺ ينفق على أهله من هذا المال نفقة سَنَتِهِ، ثم يأخذ ما بقي فيجعله مَجْعَل مال الله، فعمل بذلك رسول الله ﷺ حياتـه، أنشدكم بالله، هل تعلمون ذلك؟ قالوا: نعم. قال[١] لعليّ وعباس: أنشدكما بالله، هل تعلمان ذلك؟ قالا: نعم. فتوفى الله نبيـه[٢]، فقال أبـو بكر: أنـا وَلِيُّ رسول الله ﷺ، فقبضها فعمل بمـا عمل[٣] رسول الله ﷺ، ثم توفى الله أبا بكر، فقلت: أنا ولي رسول الله[٤]، فقبضتها سنتين أعمل فيها بمـا عمل رسول الله[٥] وأبـو بكر، ثم جئتماني وَكَلِمَتُكُما واحدة، وأمركما جميع، جئتني تسألني نصيبك من ابن أخيك، وأتاني هذا[٦] يسألني نصيب امرأتـه من أبيها. فقلـت: إن شئتمـا دفعتهـا إليكمـا بذلك، أفتلتمسان[٧] مني قضاءً غير ذلك؟! فوالله الذي بإذنـه تقوم السماء والأرض لا أقضي فيها قضاء غير ذلك حتى تقوم الساعـة، فإن عجزتما فادفعاها إليَّ فأنا أكفيكماها.

* * *

(١) في «صحيح البخاري»: «ثم قال».

(٢) في «صحيح البخاري»: «صلى الله عليه وسلم».

(٣) في «صحيح البخاري»: «بما عمل به».

(٤) في «صحيح البخاري»: «صلى الله عليه وسلم».

(٥) في «صحيح البخاري»: «صلى الله عليه وسلم».

(٦) «هذا» ليست في «صحيح البخاري».

(٧) في «صحيح البخاري»: «فتلتمسان».

(٣)

باب قول النبي ﷺ:
«من ترك مالاً فلأهله، وألحقوا الفرائض بأهلها»

٢٩٥٠ ـ عن أبي هريـرة، عن النبي ﷺ قال: «أنا أَوْلى بالمؤمنين من أنفسهم، فمن مات وعليه دين، ولم يترك وفاءً فعلينا قضاؤه، ومن ترك مالاً فلورثته».

٢٩٥١ ـ وعن ابن عباس، عن النبي ﷺ قال: «ألحقوا الفرائض بأهلها، فما بقي فهو لأَوْلى رجل ذكر».

* * *

(٤)

باب ميراث الولد من أبيه وأمه، وميراث البنات

وقال زيد بن ثابت[1]: إذا ترك رجل[2] وامرأة بنتًا فلها النصف،

---

(١) انظر أثر زيد بن ثابت في تخريج الحديث السابق، فقد ذكره البخاري تعليقًا في ترجمة الباب.

(٢) في «صحيح البخاري»: «وامرأة».

٢٩٥٠ ـ خ (٤/ ٢٣٧)، (٨٥) كتاب الفرائض، (٤) باب قول النبي ﷺ: «من ترك مالاً فلأهله»، من طريق ابن شهاب، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة به، رقم (٦٧٣١).

٢٩٥١ ـ خ (٤/ ٢٣٧)، (٨٥) كتاب الفرائض، (٥) باب ميراث الولد من أبيه وأمه، من طريق وهيب، عن ابن طاوس، عن أبيه، عن ابن عباس به، رقم (٦٧٣٢)، أطرافه في (٦٧٣٥، ٦٧٣٧، ٦٧٤٦).

[١٧٠/ ب/ ق] وإن كانتا اثنتين أو أكثر فلهن الثلثان، وإن كان معهن ذكر بُدئ بِمَن شَرَكَهُمْ، فيُعطى فريضته، فما بقي فللذكر مثل حظ الأنثيين.

٢٩٥٢ ـ وعن سعد بن أبي وقاص قال: مرضت بمكة مرضًا أشفيت[١] منه على الموت، فأتاني النبي ﷺ يعودني، فقلت: يا رسول الله! إن لي مالاً كثيرًا، وليس يرثني إلا ابنتي، أفأتصدق بثُلثي مالي؟ قال: «لا». قال[٢]: فالشَّطْر؟ قال: «لا»، قال: قلت: الثلث[٣]؟ قال: «الثلث[٤]، والثلث كثير، إنك إن تركت ولدك أغنياء خير من أن تتركهم عالة يتكففون الناس، وإنك لن تنفق نفقة إلا أُجرت عليها حتى اللقمة ترفعها إلى فِي امرأتك». قلت: يا رسول الله! أُخَلَّفُ عن هجرتي؟ قال[٥]: «لن تخلَّف بعدي فتعمل عملاً تريد به وجه الله إلا ازددت به رفعة ودرجة، ولعلك أَنْ تُخلَّف بعدي حتى ينتفع بك أقوام ويُضَرَّ بك آخرون، ولكنِ البائسُ سعدُ بن خَوْلَة»، يَرْثِي له رسول الله ﷺ أن مات بمكة.

٢٩٥٣ ـ وعن الأسود بن يزيد قال: أتانا معاذ بن جبل باليمن مُعَلِّمًا

---

(١) في «صحيح البخاري»: «فأشفيت».

(٢) في «صحيح البخاري»: «قال قلت».

(٣) في «صحيح البخاري»: «قلت: الثلث».

(٤) في «صحيح البخاري»: «قال: الثلث كبير».

(٥) في «صحيح البخاري»: «فقال».

٢٩٥٢ ـ خ (٤/ ٢٣٧)، (٨٥) كتاب الفرائض، (٦) باب ميراث البنات، من طريق سفيان، عن الزهري، عن عامر بن سعد بن أبي وقاص، عن أبيه به، رقم (٦٧٣٣).

٢٩٥٣ ـ خ (٤/ ٢٣٨)، في الكتاب والباب السابقين، من طريق أبي معاوية بن شيبان، =

وأميرًا، فسألناه عن رجل توفي وترك ابنتـه وأختـه، فأعطى الابنـة النصف، والأخت النصف.

* * *

(٥)

باب ميراث ابن الابن إذا لم يكن ابن، وميراث ابنة الابن مع الابنة

قال زيد[١]: ولـد الأبناء بمنزلة الولد إذا لم يكن دونهم ولـد ذكر[٢]، ذَكَرُهم كَذَكَرِهم، وأنثاهم كأنثاهم، يرثون كما يرثون، ويَحْجُبُون كما يَحجبون، ولا يرث ولد الابن مع الابن.

٢٩٥٤ ـ وعن هُزَيْل بن شرحبيل قال: سُئل أبو موسى عن بنت، وبنت ابن، وأختٍ، فقال: للبنت[٣] النصفُ، وللأخت النصفُ، وائت ابن مسعود

---

(١) خ (٤/ ٢٣٨)، (٨٥) كتاب الفرائض، (٧) باب ميراث ابن الابن إذا لم يكن ابن، ذكره البخاري في ترجمة الباب.

(٢) «ذكر» أثبتناها من «صحيح البخاري».

(٣) في «صحيح البخاري»: «للابنة».

= عن أشعث، عن الأسود بن يزيد به، رقم (٦٧٣٤)، طرفه في (٦٧٤١).

٢٩٥٤ ـ خ (٤/ ٢٣٨)، (٨٥) كتاب الفرائض، (٨) باب ميراث ابنـة ابن مع ابنه، من طريق آدم، عن شعبة، عن أبي قيس، عن هزيل بن شرحبيل به، رقم (٦٧٣٦)، طرفه في (٦٧٤٢).

فسيتابعني، فأُتي[1] ابن مسعود وأُخبر بقول أبي موسى فقال: لقد ضللت إذًا وما أنا من المهتدين، أقضي فيها بما قضى النبي ﷺ، للابنة النصف، ولابنة الابن السُدُس تكملة الثلثين، وما بقي فللأخت، فأتينا أبا موسى فأخبرناه بقول ابن مسعود، فقال: لا تسألوني ما دام هذا الحَبْر فيكم.

[١٧١/ أ/ ق] وقال أبو بكر وابن عباس وابن الزبير[2]: الجَدّ أبٌ. وقرأ ابن عباس: ﴿يَٰبَنِيٓ ءَادَمَ﴾، ﴿وَٱتَّبَعۡتُ مِلَّةَ ءَابَآءِيٓ إِبۡرَٰهِيمَ وَإِسۡحَٰقَ وَيَعۡقُوبَ﴾ ولم يُذكر أن أحدًا خالف أبا بكر في زمانه، وأصحابُ النبي ﷺ متوافرون.

وقال ابن عباس: يرثني ابن ابني دون إخوتي، ولا أرث أنا ابن ابني؟

ويذكر عن عمر وعليّ وابن مسعود أقاويل مختلفة.

٢٩٥٥ ـ وعن عكرمة، عن ابن عباس قال: أما الذي قال رسول الله ﷺ: «لو كنت متخذًا من هذه الأمة خليلاً لاتخذته، ولكن خلة الإسلام أفضل» أو قال: «خيرٌ»، فإنه أنزله أبًا، أو قال: قضاه أبًا.

* * *

(١) في «صحيح البخاري»: «فسُئل».

(٢) خ (٤/ ٢٣٨)، (٨٥) كتاب الفرائض، (٩) باب ميراث الجد مع الأب والإخوة. ذكر البخاري هذه الآثار في ترجمة الباب.

٢٩٥٥ ـ خ (٤/ ٢٣٨)، في الكتاب والباب السابقين، من طريق أيوب، عن عكرمة، عن ابن عباس به، رقم (٦٧٣٨)، ويعني به: أبا بكر، أفتى بأنه كالأب.

(٦)

باب ميراث الزوج أو الزوجة مع الولد أو غيره

٢٩٥٦ ـ عن ابن عباس قال: كان المال للولد، وكانت الوصية للوالدين، فنسخ الله من ذلك ما أحبَّ، فجعل للذكر مثلُ حظ الأنثيين، وجعل للأبوين لكلِّ واحد منهما السدس، وجعل للمرأة الثُمُن والرُّبُع، وللزوج الشَّطْر والربع.

٢٩٥٧ ـ وعن أبي هريرة أنه قال: قضى رسول الله ﷺ في جنين المرأة من بني لَحْيَان سقط ميتًا بغُرَّةٍ، عبدٍ أو أمة، ثم إن المرأة التي قضى لها بالغُرَّةِ توفيت، فقضى رسول الله ﷺ بأن ميراثها لبنيها[١] وزوجها، وأن العَقْل لعصبتها[٢].

* * *

(١) في الأصل: «لبنتها».

(٢) في «صحيح البخاري»: «على عصبتها».

٢٩٥٦ ـ خ (٤/ ٢٣٩)، (٨٥) كتاب الفرائض، (١٠) باب ميراث الزوج مع الولد وغيره، من طريق ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن عطاء، عن ابن عباس به، رقم (٦٧٣٩).

٢٩٥٧ ـ خ (٤/ ٢٣٩)، (٨٥) كتاب الفرائض، (١١) باب ميراث المرأة والزوج مع الولد وغيره، من طريق ابن شهاب، عن ابن المسيب، عن أبي هريرة به، رقم (٦٧٤٠).

(٧)

باب الأخوات مع البنات عَصَبة، وميراث الكلالة

٢٩٥٨ ـ عن إبراهيم، عن الأسود قال: قضى فينا معاذ بن جبل على عهد رسول الله ﷺ النصف للابنة، والنصف للأخت.

وفي رواية[1]: قضى فينا، ولم يذكر: على عهد رسول الله ﷺ.

٢٩٥٩ ـ وعن البراء قال: آخر آية نزلت خاتمة سورة النساء: ﴿يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ ٱللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِى ٱلْكَلَٰلَةِ﴾[النساء: ١٧٦].

* * *

(٨)

باب ابني عمٍّ، أحدهما أخ لأمّ، والآخر زوج

وقال علي[2]: للزوج النصف، وللأخ للأم السُّدُس، وما بقي

---

(١) انظر التخريج السابق، فقد ذكره البخاري عقب حديث شعبة بقوله: ثم قال سليمان: قضى فينا. . . الحديث.

(٢) خ (٤/ ٢٤٠)، (٨٥) كتاب الفرائض، (١٥) باب ابني عم أحدهما أخ للأم والآخر زوج، ذكره البخاري في ترجمة الباب تعليقًا.

٢٩٥٨ ـ خ (٤/ ٢٣٩)، (٨٥) كتاب الفرائض، (١٢) باب ميراث الأخوات مع البنات عصبة، من طريق شعبة، عن سليمان هو الأعمش، عن إبراهيم، عن الأسود به، رقم (٦٧٤١).

٢٩٥٩ ـ خ (٤/ ٢٣٩ ـ ٢٤٠)، (٨٥) كتاب الفرائض، (١٤) باب ﴿يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ ٱللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِى ٱلْكَلَٰلَةِ﴾ إلى قوله: ﴿وَٱللَّهُ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌۢ﴾، من طريق إسرائيل، =

بينهمـا نصفين.

٢٩٦٠ ـ [١٧١/ ب/ ق] وعن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «أنا أوْلى بالمؤمنين من أنفسهم، فمن مات وترك مالاً، فماله لموالي العصبة، ومن ترك كَلاًّ أو ضياعًا فأنا وليُّه، فلأُدْعَى له».

«الكَلّ»: العيال.

* * *

(٩)

باب ذوي الأرحام

٢٩٦١ ـ عن ابن عباس: ﴿وَلِكُلٍّ جَعَلْنَا مَوَالِيَ مِمَّا تَرَكَ ٱلْوَالِدَانِ وَٱلْأَقْرَبُونَ ۚ وَٱلَّذِينَ عَقَدَتْ أَيْمَانُكُمْ﴾[النساء: ٣٣] قال: كان المهاجرون حين قدموا المدينة يرث الأنصاري المهاجري دون رَحِمِهِ؛ للأُخُوَّة التي آخى النبي ﷺ بينهم، فلما نزلت: ﴿وَلِكُلٍّ جَعَلْنَا مَوَالِيَ﴾ قال: نسختها: ﴿وَٱلَّذِينَ عَقَدَتْ أَيْمَانُكُمْ﴾.

* * *

= عن أبي إسحاق، عن البراء به، رقم (٦٧٤٤).

٢٩٦٠ ـ خ (٤/ ٢٤٠)، في الكتاب والباب السابقين، من طريق إسرائيل، عن أبي حصين، عن أبي صالح، عن أبي هريرة به، رقم (٦٧٤٥).

٢٩٦١ ـ خ (٤/ ٢٤٠)، (٨٥) كتاب الفرائض، (١٦) باب ذوي الأرحام، من طريق إدريس، هو ابن يزيد بن عبد الرحمن الأودي، عن طلحة هو ابن مُصَرِّف، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس به، رقم (٦٧٤٧).

(١٠)

باب الولاء لمن أعتق، وميراث اللقيط والسائبة

وقال عمر: اللقيط حرٌّ[1].

٢٩٦٢ ـ وقال هُزَيْل عن عبدالله: إن أهـل الإسلام لا يُسيِّبُون، وإنَّ أهل الجاهلية كانوا يسيِّبون.

٢٩٦٣ ـ وعـن الأسـود، عـن عائشة قالـت: اشتريـت بَرِيـرَة، فقال النبي ﷺ[2]: «الولاء لمن أعتق» وأُهْدِيَ لها شاة[3] فقال: «هـو لها صدقـة، ولنا هدية».

قال الحكم والأسود[4]: وكان زوجها حرًّا.

---

(١) خ (٤/ ٢٤١)، (٨٥) كتاب الفرائض، (١٩) باب الولاء لمن أعتق، وميراث اللقيط ذكر البخاري أثر عمر في ترجمة الباب تعليقًا.

(٢) في «صحيح البخاري»: «اشتريها فإن الولاء لمن أعتق».

(٣) «شاة» أثبتناها من «صحيح البخاري».

(٤) «والأسود» ليس في «صحيح البخاري».

٢٩٦٢ ـ خ (٤/ ٢٤١)، (٨٥) كتاب الفرائض، (٢٠) باب ميراث السائبـة، من طريق سفيان، عن هزيل، عن عبدالله هو ابن مسعود به، رقم (٦٧٥٣).

ومعنى (يسيبون)؛ أي: يعتقون ويتنازلون عن الولاء.

٢٩٦٣ ـ خ (٤/ ٢٤١)، (٨٥) كتـاب الفرائض، (١٩) باب الولاء لمن أعتـق وميراث اللقيط، من طريق شعبـة، عن الحكم، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة به، رقم (٦٧٥١).

قال البخاري: وقول الحكم والأسود مرسل، وقال ابن عباس: رأيته عبدًا.

وفي رواية[1]: فاشترتها فأعتقتها، قال: وخُيِّرَتْ فاختارت نفسها، وقالت: لو أُعطيت كذا وكذا ما كنت معه.

٢٩٦٤ - وعن ابن عمر، عن النبي ﷺ قال: «إنما الولاء لمن أعتق».

٢٩٦٥ - وعن ابن عمر قال: نهى النبي ﷺ عن بيع الولاء، وعن هبته.

* * *

(١١)

باب لا ولاءَ على مَنْ أسلم على يديه، ولا لامرأة إلا ما أعتقت، أو ما أعتق من أعتقت

وكان الحسن[2] لا يرى لمن أسلم على يديه ولاء.

ويذكر عن تميم الداري قال: هو أولى الناس بمحياه ومماته.

---

(١) خ (٤/ ٢٤١)، (٨٥) كتاب الفرائض، (٢٠) باب ميراث السائبة، من طريق منصور، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة به، رقم (٦٧٥٤).

(٢) خ (٤/ ٢٤٢)، (٨٥) كتاب الفرائض، (٢٢) باب إذا أسلم على يديه. ذكر البخاري أثر الحسن وتميم في ترجمة الباب.

٢٩٦٤ - خ (٤/ ٢٤١)، (٨٥) كتاب الفرائض، (١٩) باب الولاء لمن أعتق، وميراث اللقيط، من طريق مالك، عن نافع، عن ابن عمر به، رقم (٦٧٥٢).

٢٩٦٥ - خ (٤/ ٢٤٢)، (٨٥) كتاب الفرائض، (٢١) باب إثم من تبرأ من مواليه، من طريق سفيان، عن عبدالله بن دينار، عن ابن عمر به، رقم (٦٧٥٦).

واختلفوا في صحة هذا الخبر.

٢٩٦٦ ـ وعن الأسود، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «الولاء لمن أعطى الوَرِق [١٧٢/أ/ ق] وَوَلِيَ النعمة»[١].

وقد تقدم من حديث ابن عمر[٢] قوله ﷺ: «إنما الولاء لمن أعتق».

* * *

(١٢)
باب لا يرث المسلمُ الكافرَ ولا الكافرُ المسلمَ، وتحريم الانتفاء من النَّسَب والولاء

٢٩٦٧ ـ عن أسامة بن زيد: أن النبي ﷺ قال: «لا يرث المسلم الكافر، ولا الكافر المسلم».

---

(١) معنى قوله: (أعطى الورق)؛ أي: الثمن، وإنما عبر بالورق؛ لأنه الغالب، ومعنى قوله: (ووليَ النعمة): أعتق.

(٢) انظر: الحديث رقم (٢٩٥٤).

٢٩٦٦ ـ خ (٤/ ٢٤٢)، (٨٥) كتاب الفرائض، (٢٣) باب ما يرث النساء من الولاء، من طريق سفيان، عن منصور، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة به، رقم (٦٧٦٠).

٢٩٦٧ ـ خ (٤/ ٢٤٣)، (٨٥) كتاب الفرائض، (٢٦) باب لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم وإذا أسلم قبل أن يقسم الميراث فلا ميراث له، من طريق ابن جريج، عن ابن شهاب، عن علي بن حسين، عن عمرو بن عثمان، عن أسامة بن زيد به، رقم (٦٧٦٤).

٢٩٦٨ ـ وعن سعد قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «من ادَّعَى إلى غير أبيه وهو يعلم أنه غير أبيه، فالجنة عليه حرام».

ورواه أيضًا من حديث أبي بَكْرَة[1].

٢٩٦٩ ـ وعن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «لا ترغبوا عن آبائكم، فمن رغب عن أبيه فهو كُفْرٌ».

* * *

(١٣)

باب إذا ادَّعَتِ المرأة ابنًا؟

٢٩٧٠ ـ عن أبي هريرة: أن رسول الله ﷺ قال: «كانت امرأتان معهما ابناهما، فجاء الذئب فذهب بابن إحداهما، فقالت لصاحبتها: إنما ذهب

---

(١) خ (٤/ ٢٤٤)، في الموضع السابق، بالإسناد السابق، رقم (٦٧٦٧).

٢٩٦٨ ـ خ (٤/ ٢٤٤)، (٨٥) كتاب الفرائض، (٢٩) باب من ادعى إلى غير أبيه، من طريق خالد بن عبدالله، عن خالد الحذاء، عن أبي عثمان النَّهدي، عن سعد به، رقم (٦٧٦٦).

٢٩٦٩ ـ خ (٤/ ٢٤٤)، (٨٥) كتاب الفرائض، (٢٩) باب من ادَّعى إلى غير أبيه، من طريق ابن وهب، عن عمرو هو ابن الحارث، عن جعفر بن ربيعة، عن عراك، عن أبي هريرة به، رقم (٦٧٦٨).

٢٩٧٠ ـ خ (٤/ ٢٤٤)، (٨٥) كتاب الفرائض، (٣٠) إذا ادعت المرأة ابنًا، من طريق شعيب، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة به، رقم (٦٧٦٩).

بابنك، فقالت[1] الأخرى: إنما ذهب بابنك، فتحاكما لداود[2] فقضى به للكبرى، فخرجتا على سليمان بن داود[3] فأخبرتاه، فقال: ائتوني بالسِّكِّين أشقه بينهما، فقالت الصغرى: لا تفعل يرحمك الله، هو ابنها، فقضى للصغرى».

قال أبو هريرة: والله إِنْ سَمِعْتُ بالسكين قط إلا يومئذٍ، وما كنا نقول إلا المُدْيَة.

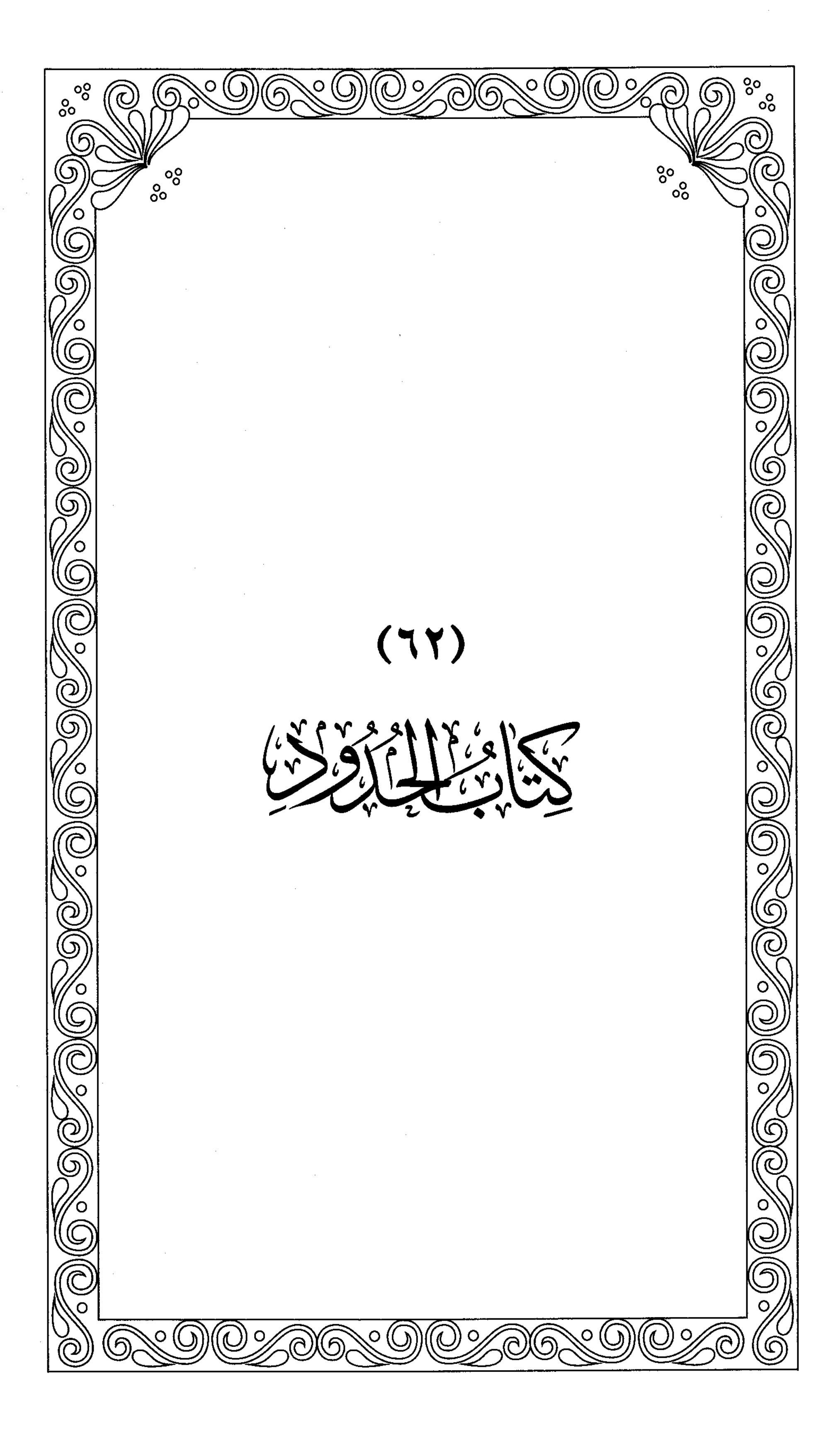
❐ ❐ ❐

---

(١) في «صحيح البخاري»: «وقالت».

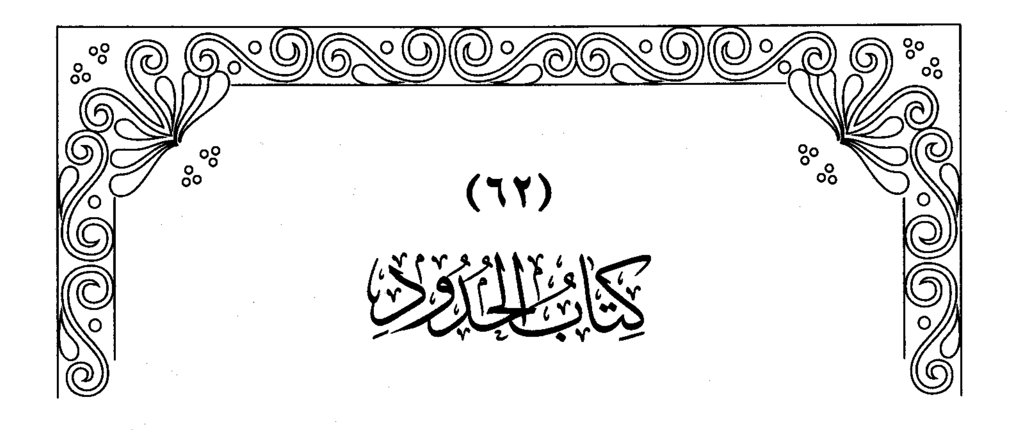
(٢) في «صحيح البخاري»: «إلى داود عليه السلام».

(٣) في «صحيح البخاري»: «عليهما السلام».



(٦٢)

كِتَابُ الحُدُودِ



(٦٢)

كتاب الحدود

(١)

باب انتزاع نور الإيمان
من الزاني والسارق والشارب والمنتهب

٢٩٧١ ـ عن أبي هريرة: أن رسول الله ﷺ قال: «لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن، ولا يشرب الخمر حين يشرب وهو مؤمن، ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن، ولا يَنْتَهِبُ نُهْبَة يرفع الناسُ إليه فيها أبصارهم وهو مؤمن».

قال ابن عباس(١): ينزع منه نور الإيمان.

* * *

(١) انظر التخريج السابق، فقد ذكر البخاري أثر ابن عباس في ترجمة الباب.

٢٩٧١ ـ خ (٤/ ٢٤٥)، (٨٦) كتاب الحدود، (١) باب ما يحذر من الحدود، من طريق عقيل، عن ابن شهاب، عن أبي بكر بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة به، رقم (٦٧٧٢).

(٢)

باب الحدّ في الخمر، وكيف هو؟ وكم هو؟

٢٩٧٢ ـ [١٧٢/ ب/ ق] عن أنس: أن النبي ﷺ ضرب في الخمر بالجريد والنعال، وجلد أبو بكر أربعين.

٢٩٧٣ ـ وعن عُقبة بن الحارث: أن النبي ﷺ أُتِيَ بالنعمان ـ أو بابن النعيمان[1] ـ وهو سكران، فشق عليه، فأمر من في البيت أن يضربوه، فضربوه بالجريد والنعال، فكنت فيمن ضربه بالنعال.

٢٩٧٤ ـ وعن أبي هريرة: أُتِيَ النبي ﷺ برجل قد شرب، قال: «اضربوه»، قال أبو هريرة[2]: فمنا الضارب بيده، والضارب بنعله، والضارب بثوبه، فلما انصرف قال بعض القوم: أخزاك الله، قال: «لا تقولوا هكذا،

---

(١) في «صحيح البخاري»: «أتى بنعيمان أو بابن نعيمان».

(٢) في «صحيح البخاري»: «رضي الله عنه».

٢٩٧٢ ـ خ (٤/ ٢٤٥)، (٨٦) كتاب الحدود، (٢) باب ما جاء في ضرب شارب الخمر، من طريق هشام وشعبة، عن قتادة، عن أنس به، رقم (٦٧٧٣)، طرفه في (٦٧٧٦).

٢٩٧٣ ـ خ (٤/ ٢٤٦)، (٨٦) كتاب الحدود، (٤) باب الضرب بالجريد والنعال، من طريق وهيب بن خالد، عن أيوب، عن عبدالله بن أبي مليكة، عن عقبة بن الحارث به، رقم (٦٧٧٥).

٢٩٧٤ ـ خ (٤/ ٢٤٦)، في الكتاب والباب السابقين، من طريق يزيد بن الهاد، عن محمد بن إبراهيم، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة به، رقم (٦٧٧٧)، طرفه في (٦٧٨١).

لا تعينوا عليه الشيطان».

٢٩٧٥ ـ وعن السائب بن يزيد قال: كنا نؤتى بالشارب على عهد رسول الله ﷺ وإمرة أبي بكر وصدرًا من خلافة عمر، فنقوم إليه بأيدينا ونعالنا وأرديتنا، حتى كان آخر إمرة عمر فجلد أربعين، حتى إذا عَتَوْا وفسقوا جلد ثمانين.

٢٩٧٦ ـ وعن عمير بن سعيد النخعي قال: سمعت علي بن أبي طالب قال: ما كنت لأقيم حدًّا على أحد فيموت فأَجِدُ في نفسي، إلا صاحب الخمر، فإنه لو مات وَدَيْتُهُ[1]، وذلك أن رسول الله ﷺ لم يَسُنَّهُ[2].

* * *

---

(١) (وديته)؛ أي: أعطيت ديته لمن يستحق قبضها.

(٢) (لم يَسُنَّه)؛ أي: لم يسن فيه عددًا معينًا.

قال الحافظ: اتفقوا على أن من مات من الضرب في الحد لا ضمان على قاتله إلا في حد الخمر؛ فعن عليّ ما تقدم، وقال الشافعي: إن ضرب بغير السوط فلا ضمان، وإن جلد بالسوط ضمن، قيل: الدية، وقيل: قدر تفاوت ما بين الجلد بالسوط وبغيره. والدية في ذلك على عاقلة الإمام، وكذلك لو مات فيما زاد على الأربعين.

٢٩٧٥ ـ خ (٤/ ٢٤٦)، (٨٦) كتاب الحدود، (٤) باب الضرب بالجريد والنعال، من طريق الجعيد، عن يزيد بن خصيفة، عن السائب بن يزيد به، رقم (٦٧٧٩).

٢٩٧٦ ـ خ (٤/ ٢٤٦)، في الكتاب والباب السابقين، من طريق سفيان، عن أبي حصين، عن عمير بن سعيد النخعي، عن علي بن أبي طالب به، رقم (٦٧٧٨).

(٣)

باب ما يكره من لعن شارب الخمر، وإباحة لعن السارق إذا لم يُسَمَّ

٢٩٧٧ ـ عن عمر بن الخطاب: أن رجلاً على عهد النبي ﷺ كان اسمه عبدالله، وكان يلقب حمارًا، وكان يُضحك النبي ﷺ، وكان النبي ﷺ قد جلده في الشراب، فأُتِي به يومًا فأمر به فَجُلِدَ، قال[1] رجل من القوم: اللهم العنه، ما أكثر ما يؤتى به! فقال النبي ﷺ: «لا تلعنوه، فوالله ما علمت إلا أنه يحب الله ورسوله».

٢٩٧٨ ـ وعن أبي هريرة، عن النبي ﷺ: «لعن الله السارق، يسرق البيضة فتقطع يده، ويسرق الحَبْل فتقطع يده».

قال الأعمش: كانوا يرون أنه بَيْضُ الحديد، والحَبْل كانوا يرون أنه منها ما يساوي دراهم.

* * *

(١) في «صحيح البخاري»: «فقال».

٢٩٧٧ ـ خ (٤/ ٢٤٦ ـ ٢٤٧)، (٨٦) كتاب الحدود، (٥) باب ما يكره من لعن شارب الخمر، وأنه ليس بخارج من الملة، من طريق سعيد بن أبي هلال، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن عمر بن الخطاب به، رقم (٦٧٨٠).

٢٩٧٨ ـ خ (٤/ ٢٤٧)، (٨٦) كتاب الحدود، (٧) باب لعن السارق إذا لم يسمّ، من طريق الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة به، رقم (٦٧٨٣)، طرفه في (٦٧٩٩).

(٤)

باب ظَهْرِ المؤمن حِمًى، إلا في حَدٍّ أو حقّ، والحدود كفارة

٢٩٧٩ ـ [١٧٣/ أ/ ق] عن عبدالله قال: قال رسول الله ﷺ في حجة الوداع: «ألا أيُّ شهر تعلمونه أعظم حُرمة؟» قالوا: ألا شهرنا هذا، قال: «ألا أيُّ بلد تعلمونه أعظم حُرمة؟» قالوا: ألا بلدنا هذا، قال: «أيُّ يوم تعلمونه أعظم حرمة؟» قالوا: يومنا[1] هذا. قال: «فإن الله[2] قد حرّم عليكم دماءكم وأموالكم وأعراضكم إلا بحقها، كحرمة يومكم هذا، في بلدكم هذا، في شهركم هذا، ألا هل بلغت» ثلاثًا، كل ذلك يُجيبونه: ألا نعم، قال: «ويحكم ـ أو: ويلكم ـ لا ترجعوا[3] بعدي كفارًا يضرب بعضكم رقاب بعض».

وعن عبادة بن الصامت ـ وقد تقدم حديثه في الإيمان[4] ـ وفيه: «من أصاب شيئًا من ذلك فعوقب فهو كفارة».

قال أبو عبدالله[5]: إذا تاب السارق وقطعت يده قبلت شهادته،

---

(١) في «صحيح البخاري»: «ألا يومنا».

(٢) في «صحيح البخاري»: «الله تبارك وتعالى».

(٣) في «صحيح البخاري»: «لا ترجعنّ».

(٤) خ (٤/ ٢٥٠ رقم ٦٨٠١)، (٨٦) كتاب الحدود، (٨٤) باب توبة السارق.

(٥) خ (٤/ ٢٥٠)، (٨٦) كتاب الحدود، (١٤) باب توبة السارق، ذكر البخاري هذا القول عقب حديث عبادة بن الصامت، رقم (٦٨٠١).

٢٩٧٩ ـ خ (٤/ ٢٤٨)، (٨٦) كتاب الحدود، (٩) باب ظهر المؤمن حمى إلا في حد أو حق، من طريق عاصم بن محمد، عن واقد بن محمد، عن أبيه، عن عبدالله ابن عمر به، رقم (٦٧٨٥).

وكذلك[1] الحدود.

* * *

(٥)

باب وجوب القيام بحدود الله على الشريف والوضيع، والانتقام لحرمات الله، وتحريم الشفاعة فيها إذا بلغت الإمام

٢٩٨٠ ـ عن[2] عائشة قالت: ما خُيِّرَ رسول الله ﷺ بين أمرين إلا اختار أيسرهما ما لم يأثم، فإن كان الإثم كان أبعدهما منه، والله ما انتقم لنفسه في شيء يؤتى إليه قط حتى تنتهك حرمات الله، فينتقم لله.

٢٩٨١ ـ وعن عائشة: أن قريشًا أهمتهم المرأة المخزومية التي سرقت، قالوا[3]: من يكلم[4] رسول الله ﷺ، ومن يجترئ عليه إلا أسامة بن

---

(١) في «صحيح البخاري»: «قبلت شهادته، وكل محدود كذلك إذا تاب قبلت شهادته».

(٢) «عن» أثبتناها من «صحيح البخاري».

(٣) في «صحيح البخاري»: «فقالوا».

(٤) في «صحيح البخاري»: «من يكلم فيها».

٢٩٨٠ ـ خ (٤/ ٢٤٨)، (٨٦) كتاب الحدود، (١٠) باب إقامة الحدود والانتقام لحرمات الله، من طريق ابن شهاب، عن عروة، عن عائشة به، رقم (٦٧٨٦).

٢٩٨١ ـ خ (٤/ ٢٤٨ ـ ٢٤٩)، (٨٦) كتاب الحدود، (١٢) باب كراهية الشفاعة في الحد إذا رفع إلى السلطان، من طريق الليث، عن ابن شهاب، عن عروة، عن عائشة به، رقم (٦٧٨٨).

زيـد[1] حِبّ رسول الله ﷺ؟ فكلّم رسول الله ﷺ فقال: «أتشفع في حـدٍّ من حدود الله؟» ثم قـام فخطب فقال: «أيها الناس! إنمـا ضل - في روايـة[2]: هلك - من كان قبلكم أنهم كانوا إذا سرق الشريف تركوه، وإذا سرق الضعيف فيهم أقاموا عليه الحد، وَايْمُ الله لو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطع محمد يدها».

* * *

(٦)

باب في كم تقطع يد السارق، ومن أين تقطع؟

وقطع عليٌّ من الكف[3].

وقال قتادة في امرأة سرقت فقطعت شمالها: ليس إلا ذاك[4].

٢٩٨٢ ـ عمرة، عن عائشة قالـت: قال النبي ﷺ: «تقطع يـد السارق

---

(١) «بن زيد» ليست في «صحيح البخاري».

(٢) خ (٤/ ٢٤٨ رقم ٦٨٨٧)، (٨٦) كتـاب الحدود، (١١) باب إقامة الحدود على الشريف والوضيع.

(٣) خ (٤/ ٢٤٩)، (٨٦) كتـاب الحـدود، (١٣) باب قـول الله تعالـى: ﴿وَٱلسَّارِقُ وَٱلسَّارِقَةُ فَٱقْطَعُوٓاْ أَيْدِيَهُمَا﴾. ذكر البخاري أثر علي وقتادة في ترجمة الباب تعليقًا.

(٤) في «صحيح البخاري»: «ذلك».

٢٩٨٢ ـ خ (٤/ ٢٤٩)، في الكتاب والباب السابقين، من طريق يونس، عن الزهري، عن عروة بن الزبير وعمرة، عن عائشة به، رقم (٦٧٩٠)، طرفاه في (٦٧٨٩، ٦٧٩١).

[١٧٣/ ب/ ق] في ربع دينار فصاعدًا»[1].

٢٩٨٣ ـ عن عروة قال: أخبرتني عائشة: أن يد السارق لم تقطع على عهد النبي ﷺ إلا في ثمن مِجَنٍّ جَحَفَة أو تُرْسٍ، كل واحد منهما ذو ثمن[2].

٢٩٨٤ ـ وعن ابن عمر قال: قطع رسول الله[3] ﷺ يد سارق في مِجَنٍّ ثمنه ثلاثة دراهم.

وفي رواية[4]: قيمته.

* * *

(١) «فصاعدًا» ليست في «صحيح البخاري».

(٢) قوله: «كل واحد منهما ذو ثمن» ليس في هذا الحديث، وإنما ذكره من طريق آخر، في الكتاب والباب السابقين، من طريق محمد بن مقاتل، عن عبدالله، عن هشام به، رقم (٦٧٩٣).

(٣) في «صحيح البخاري»: «النبي».

(٤) خ (٤/ ٢٥٠)، في الموضع السابق، من طريق الليث، عن نافع به. ذكره البخاري عقب حديث موسى بن عقبة، رقم (٦٧٩٨).

٢٩٨٣ ـ خ (٤/ ٢٤٩)، في الكتاب والباب السابقين، من طريق عَبْدَة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة به، رقم (٦٧٩٢).

٢٩٨٤ ـ خ (٤/ ٢٥٠)، في الكتاب والباب السابقين، من طريق أبي ضمرة، عن موسى ابن عقبة، عن نافع، عن عبدالله بن عمر به، رقم (٦٧٩٨)، أطرافه في (٦٧٩٥، ٦٧٩٦، ٦٧٩٧).

(٧)

باب في قوله تعالى:

﴿إِنَّمَا جَزَٰٓؤُاْ ٱلَّذِينَ يُحَارِبُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ﴾ الآية [المائدة: ٣٣]

٢٩٨٥ ـ عن أنس بن مالك: أن رهطًا من عُكْل ـ أو قال: من عُرَيْنَة، ولا أعلمه إلا قال: من عُكْلٍ ـ قدموا المدينة ـ وفي رواية[١]: فأسلموا، فَاجْتَوَوْا المدينـة ـ فأمر لهم النبي ﷺ بِلِقَاحٍ، وأمرهم أن يخرجوا فيشربوا من ألبانهـا وأبوالها[٢]، فشربوا حتى إذا برئوا ـ في رواية[٣]: صَحُّوا وسَمِنُوا ـ قتلوا الراعي واستاقوا النَّعَم، فبلغ ذلك النبي ﷺ غُدْوَةً، فبعث الطلب في آثارهم[٤]، فما

---

(١) خ (٤/ ٢٥١)، (٨٦) كتاب الحدود، (١٥) باب المحاربين من أهل الكفر والردة، وقول الله تعالى: ﴿إِنَّمَا جَزَٰٓؤُاْ ٱلَّذِينَ يُحَارِبُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَيَسْعَوْنَ فِى ٱلْأَرْضِ فَسَادًا أَن يُقَتَّلُوٓاْ أَوْ يُصَلَّبُوٓاْ أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُم مِّنْ خِلَٰفٍ أَوْ يُنفَوْاْ مِنَ ٱلْأَرْضِ﴾، من طريق الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثيـر، عن أبي قلابـة الجرمي، عن أنس بـه، رقم (٦٨٠٢).

(٢) في «صحيح البخاري»: «من أبوالها وألبانها».

(٣) خ (٤/ ٢٥١)، (٨٦) كتـاب الحدود، (١٧) باب لم يُسْقَ المرتدون المحاربون حتـى ماتـوا، من طريـق وهيب، عن أيـوب، عن أبي قلابـة، عن أنس بـه، رقم (٦٨٠٥).

(٤) في «صحيح البخاري»: «إثرهم».

٢٩٨٥ ـ خ (٤/ ٢٥١)، (٨٦) كتاب الحدود، (١٨) باب سَمْر النبيِّ ﷺ أعينَ المحاربين، من طريق حمـاد، عن أيـوب، عن أبـي قلابـة، عن أنـس بن مالك بـه، رقم (٦٨٠٥).

ارتفع النهار حتى أُتِيَ بهم، فقطع[1] أيديهم وأرجلهم، وسَمَر أعينهم، فألقوا في الحَرَّة يَستسقون فلا يُسْقَوْن.

قال أبو قِلاَبَة: هؤلاء قوم سرقوا وقتلوا وكفروا بعد إيمانهم، وحاربوا الله ورسوله.

وفي رواية[2]: وسَمَل أعينهم، ثم لم يَحْسِمْهُمْ حتى ماتوا.

وفي رواية[3]: فأمر بمسامير فأُحميت فكحلهم.

* * *

(٨)

باب رجم الزاني المُحْصَن

٢٩٨٦ ـ عن الشيباني قال: سألت عبدالله بن أبي أوفى عن الرجم، فقال: رجم النبي ﷺ، فقلت[4]: أَقَبْل النُّور أم بعده؟ قال: لا أدري.

---

(١) في «صحيح البخاري»: «حتى جيء بهم فأمر بهم فقطع».

(٢) خ (٤/ ٢٥١ رقم ٦٨٠٢)، (٨٦) كتاب الحدود، (١٥) باب المحاربين من أهل الكفر والرِّدَّة.

(٣) خ، الموضع السابق، رقم (٦٨٠٤).

(٤) «فقلت» مكررة في الأصل.

٢٩٨٦ ـ خ (٤/ ٢٦٠ ـ ٢٦١)، (٨٦) كتاب الحدود، (٣٧) باب أحكام أهل الذمة، وإحصانهم إذا زنوا ورُفعوا إلى الإمام، من طريق عبد الواحد، عن الشيباني، عن عبدالله بن أبي أوفى به، رقم (٦٨٤٠).

٢٩٨٧ ـ وعن جابر: أن رجلاً من أَسْلَمَ جاء إلى النبي ﷺ، فاعترف بالزنا، فأعرض عنه النبي ﷺ، حتى شهد على نفسه أربع مرات، فقال له النبي ﷺ: «أَبِكَ جنون؟» قال: لا، قال: «أَحْصَنْتَ؟» قال: نعم، فأمر به فرجم بالمُصَلَّى، فلما أَذْلَقَتْهُ الحجارة فَرَّ، فأُدْرِك فرُجم بالمُصَلَّى، قال له[1] النبي ﷺ خيرًا وصلَّى عليه.

انفرد معمر عن الزهري بقوله: وصلى عليه، ولم يروه غيره، ذكره البخاري[2].

* * *

(٩)
باب إقامة حدِّ الرجم على مَنْ زنى مِنْ أهل الذمة

٢٩٨٨ ـ [١٧٤/ أ/ ق] عن نافع، عن ابن عمر أنه قال: إن اليهود جاؤوا إلى رسول الله ﷺ، فذكروا له أن رجلاً منهم وامرأة زنيا، فقال لهم رسول الله ﷺ: «ما تجدون في التوراة في شأن الرجم؟» فقالوا: نفضحهم

---

(١) في «صحيح البخاري»: «فرجم حتى مات، فقال له».

(٢) بيَّن ذلك البخاريُّ عقب الحديث.

٢٩٨٧ ـ خ (٤/ ٢٥٤ ـ ٢٥٥)، (٨٦) كتاب الحدود، (٢٥) باب الرجم بالمصلى، من طريق معمر، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن جابر به، رقم (٦٨٢٠).

٢٩٨٨ ـ خ (٤/ ٢٦١)، (٨٦) كتاب الحدود، (٣٧) باب أحكام أهل الذمة وإحصانهم إذا زنوا ورُفعوا إلى الإمام، من طريق مالك، عن نافع، عن ابن عمر به، رقم (٦٨٤١).

ويُجْلَدُون. قال عبدالله ابن سَلاَم: كذبتم، إن فيهـا الرجم، فأتوا بالتـوراة، فنشروها، فوضع أحدهم يده على آية الرجم، فقرأ ما قبلها وما بعدها، فقال له عبدالله بن سَلاَم: ارفع يدك، فرفع يده فإذا فيها آية الرجم، قالوا: صدق يا محمـد، فيها آيـة الرجم. فأمر بهما رسول الله ﷺ فرُجما، فرأيت الرجل يحني على المرأة يقيها الحجارة.

قلت: «يحْني» بالحاء رواية الحموي، وبالجيم للسرخسي والكُشميهني، وصوابه: «يَجْنَأ» بالجيم والهمزة.

* * *

(١٠)

باب بيان الطرق التي يترتب عليها حد الزنى

٢٩٨٩ ـ عن أبي هريرة وزيد بن خالـد قال: كنا عنـد النبي ﷺ، فقام رجل فقال: أَنْشُدك الله[1] إلا قضيت بيننا بكتاب الله، فقام خصمه ـ وكان أفقه منه ـ فقال: اقض بيننا بكتاب الله، وائذن لي. قال: «قُلْ»، قال: إن ابني[2] كان عسيفًا على هذا، فزنا بامرأته، فافتديت منه بمئة شاة وخادم، ثم سألتُ رجالاً من أهـل العلم فأخبروني أن على ابني جلدَ مئـة وتغريبَ عام، وعلى

---

(١) لفظ الجلالة أثبتناه من «صحيح البخاري».

(٢) في «صحيح البخاري»: «إن ابني هذا».

٢٩٨٩ ـ خ (٤/ ٢٥٦ ـ ٢٥٧)، (٨٦) كتاب الحدود، (٣٠) باب الاعتراف بالزنا، من طريق سفيـان، عن الزهري، عن عبيدالله، عن أبي هريرة وزيـد بن خالد بـه، رقم (٦٨٢٧، ٦٨٢٨).

امرأتـه الرجم. فقال النبـي ﷺ: «والـذي نفسي بيده لأقضينَّ بينكما بكتاب الله[1]، المئة شاة والخادم رَدٌّ عليك[2]، وعلى ابنك جلدُ مئة وتغريبُ عام، وَاغْدُ يا أُنَيْس على امرأة هـذا، فإن اعترفـت فارجمها» فغدا عليها فاعترفت فرجمها.

٢٩٩٠ ـ وعن ابن عباس قال: قال عمر: لقد خشيتُ أن يطول بالناس زمان حتى يقول قائل: لا نجد الرجم في كتاب الله، فيضلوا بترك فريضة أنزلها الله، ألا وإن الرجم حق على من زنى وقد أُحْصِن، إذا قامت البينة، [١٧٤/ ب/ ق] أو كان الحَبَلَ[3] أو الاعتراف، ألا وقد رجم رسول الله ﷺ ورجمنا بعده.

* * *

(١١)
باب رجم الحُبْلَى في الزنا

٢٩٩١ ـ عن ابن عباس قال: كنـت أُقرئ رجالاً من المهاجرين منهم

---

(١) في «صحيح البخاري»: «الله جل ذكره».

(٢) «عليك» ليست في «صحيح البخاري».

(٣) في «صحيح البخاري»: «أو كان الحمل».

٢٩٩٠ ـ خ (٤/ ٢٥٧)، في الكتاب والباب السابقين، من طريق سفيان، عن الزهري، عن عبيدالله، عن ابن عباس به، رقم (٦٨٢٩).

٢٩٩١ ـ خ (٤/ ٢٥٧ ـ ٢٥٩)، (٨٦) كتاب الحدود، (٣١) باب رجم الحبلى من الزنا إذا أحصنت، من طريـق صالح، عن الزهري، عن عبيدالله بن عبدالله بن عتبة ابن مسعود، عن ابن عباس به، رقم (٦٨٣٠).

عبد الرحمن بن عوف، فبينا[1] أنا في منزله بمنًى وهو عند عمر بن الخطاب في آخر حجة حجَّها، إذ رجع إليَّ عبد الرحمن فقال: لو رأيت رجلاً أتى أمير المؤمنين، فقال: يا أمير المؤمنين! هل لك في فلان، يقول: لو قد مات عمر، لقد بايعتُ فلاناً، فوالله ما كانت بيعة أبي بكر إلا فَلْتَة[2]، فغضب عمر ثم قال: إني إن شاء الله لقائم العشية في الناس فمحذرهم هؤلاء الذين يريدون أن يغصبوهم أمورهم[3]. قال عبد الرحمن: فقلت: يا أمير المؤمنين! لا تفعل، فإن الموسم يجمع رعاع الناس وغوغاءهم، وإنهم هم الذين يغلبون على قُرْبك حين تقوم[4] في الناس، وأنا أخشى أن تقوم فتقول مقالة يطير بها[5] عنك كلُّ مُطيِّرٍ، وأنْ لا يَعُوها وأن لا يضعوها على مواضعها، فَأَمْهِل حتى تقدم المدينة، فإنها دار الهجرة والسُّنة فتخلص بأهل الفقه وأشراف الناس فتقول ما قلت متمكناً، فيعي أهل العلم مقالتك ويضعونها على مواضعها. فقال عمر: أما والله ـ إن شاء الله ـ لأقومن بذلك أول مقام أقومه بالمدينة.

قال ابن عباس: فقدمنا المدينة في عقب ذي الحجة، فلما كان يوم الجمعة عجلتُ الرواح حين زالت[6] الشمس حتى أجد سعيد بن زيد بن عمرو

---

(١) في «صحيح البخاري»: «فبينما».

(٢) في «صحيح البخاري»: «إلا فلتة فتمت».

(٣) «أمورهم» أثبتناها من «صحيح البخاري».

(٤) في الأصل: «حتى تقوم»، وما أثبتناه من «صحيح البخاري».

(٥) في «صحيح البخاري»: «يطيِّرها».

(٦) في «صحيح البخاري»: «زاغت».

ابن نُفَيْل جالسًا إلى ركن المنبر، فجلست حوله تمس ركبتي ركبته، فلم أنشب أن خرج عمر بن الخطاب، فلما رأيته مقبلاً قلت لسعيد بن زيد بن عمرو بن نُفَيْل: ليقولن العشية مقالة لم يَقُلها منذ استخلف، فأنكر عليَّ وقال: ما عَسَيْتَ أن يقول ما لم يقل قبلـه، [١٧٥/ أ/ ق] فجلس عمر على المنبر، فلما سكت المؤذنون قام، فأثنى على الله بما هو أهله، ثم قال: أما بعد، فإني قائل لكم مقالة، قُـدِّر[١] لي أن أقولها لعلها[٢] بين يدي أجلي، فمن عقلها ووعاهـا، فَلْيُحَدِّث[٣] بها حيث انتهت بـه راحلته، ومن خشي أن لا يعقلها، فلا أُحِلُّ لأحد أن يكذب عليَّ، إن الله بعث محمدًا وأنزل عليه الكتاب، وكان مما أنزل عليه آية الرجم، فقرأناها وعقلناها ووعيناها، رجم رسول الله ﷺ، ورجمنا بعـده، فأخشى إن طال بالناس زمان أن يقول قائل: والله مـا نجد الرجم في كتاب الله، فيضلوا بترك فريضة أنزلها الله، فالرجم في كتاب الله حق على من زنى إذا أُحْصِنَ من الرجال والنساء، إذا قامت البينة أو كان الحَبَل أو الاعتراف، ثم إنَّا كنا نقرأ فيما نقرأ من كتاب الله: «أن لا ترغبوا عن آباءكم؛ فإنه كفر بكم أن ترغبوا عن آباءكم، وإنَّ[٤] كفرًا بكم أن ترغبوا عن آباءكم».

ألا ثم إن رسول الله ﷺ قال: «لا تُطْرُوني كما أُطْرِي عيسى بن مريم، وقولوا: عبدالله ورسوله».

---

(١) في «صحيح البخاري»: «قد قُدِّر».

(٢) في «صحيح البخاري»: «لا أدري لعلها».

(٣) «فليحدث» مكررة في الأصل.

(٤) في «صحيح البخاري»: «أو إنَّ».

ثم إنه بلغني أن قائلاً منكم يقول: والله، لو[1] مات عمر بايعت فلاناً، فلا يغترنَّ امرؤٌ أن يقول إنما كانت بيعة أبي بكر فلتة وتمت، ألا وإنها قد كانت كذلك، ولكن الله وقى شرها، فليس[2] فيكم من تُقْطَع الأعناق إليه مثل أبي بكر، من بايع رجلاً منكم[3] من غير مشورة من المسلمين فلا يُبَايَع هو ولا الذي بايعه، تَغِرَّةً أن يقتلا، وإنه كان من خبرنا حين توفَّى اللهُ نبيَّهُ، أَن الأنصار خالفونا واجتمعوا بأسرهم في سقيفة بني سَاعِدَة، وخالف عنا عليٌّ والزبير ومن معهما، واجتمع المهاجرون إلى أبي بكر، فقلت لأبي بكر: يا أبا بكر! انطلق بنا إلى إخواننا هؤلاء من الأنصار، فانطلقنا نريدهم، فلما دنونا منهم لقينا منهم رجلان صالحان، فذكرا ما تمالأ عليه القوم، فقالا: أين تريدون يا معشر المهاجرين؟ قلنا[4]: نريد إخواننا هؤلاء من الأنصار [١٧٥/ ب/ ق]، فقالا: لا عليكم أن لا تقربوهم، اقضوا أمركم، فقلت: والله لنأتينَّهم، فانطلقنا حتى أتيناهم في سقيفة بني ساعدة، فإذا رجل مُزَمَّل بين ظهرانيهم، فقلت: من هذا؟ قالوا[5]: هذا سعد بن عُبادة، فقلت: ما له؟ قالوا: يُوعَكُ، فلما جلسنا قليلاً تشهَّد خطيبهم فأثنى على الله بما هو أهله، ثم قال: أما بعد، فنحن أنصار الله، وكتيبة الإسلام، وأنتم معاشر المهاجرين رهط، وقد دفَّت دافَّةٌ من قومكم، فإذا هم يريدون أن يختزلونا من أصلنا، وأن يَحْضُنُونا من

---

(١) في «صحيح البخاري»: «لو قد».

(٢) في «صحيح البخاري»: «وليس».

(٣) «منكم» ليس في «صحيح البخاري».

(٤) في «صحيح البخاري»: «فقلنا».

(٥) في «صحيح البخاري»: «فقالوا».

الأمر، فلما سكت أردت أن أتكلم، وكنت قد زوّرت مقالة أعجبتني أريد أن أقدمها بين يدي أبي بكر، وكنت أداري منه بَعْضَ الحَدِّ، فلما أردت أن أتكلم قال أبو بكر: على رِسْلِكَ، فكرهت أن أُغضبه، فتكلم أبو بكر ـ وكان[1] هو أحلم مني وأوقر ـ والله ما ترك من كلمة أعجبتني في تزويري إلا قال في بديهته مثلها أو أفضل منها، حتى سكت. فقال: ما ذكرتم فيكم من خير فأنتم له أهل، ولن يُعْرف هذا الأمر إلا لهذا الحي من قريش. هم أوسط العرب نسبًا ودارًا، وقد رضيتُ لكم أحد هذين الرجلين، فبايعوا أيهم[2] شئتم، فأخذ بيدي ويد أبي عبيدة بن الجراح وهو جالس بيننا، فلم أكره مما قال غيرها، كان والله أن أُقَدَّم فتضرب عنقي لا يُقَرِّبني ذلك من إثم، أحبَّ إلي من أن أتأمَّر على قوم فيهم أبو بكر، اللهم إلا أن تسوِّل لي[3] نفسي عند الموت شيئاً لا أجده الآن، فقال قائل من الأنصار: أنا جُزَيلُها المُحَكَّك، وعُذَيْقُها المُرَجَّب، منا أمير ومنكم أمير يا معاشر[4] قريش. فكثر اللغط، وارتفعت الأصوات، حتى فَرِقْتُ من الاختلاف فقلت: ابسط يدك يا أبا بكر، فبسط يده فبايعته، وبايعه المهاجرون، ثم بايعته الأنصار، ونزَوْناَ على سعد بن عُبادة، فقال قائل منهم: قتلتم سعد بن عبادة، قلت: قتل الله سعد بن عبادة. قال عمر: وإنَّا والله ما وجدنا فيما حضرنا من أمر أقوى من مبايعة أبي بكر، خشينا إن فارقنا القوم ولم تكن بيعة [١٧٦/ أ/ ق] أن يبايعوا رجلاً منهم بعدنا، فإما بايعناهم

---

(١) في «صحيح البخاري»: «فكان».

(٢) في «صحيح البخاري»: «أيهما».

(٣) في «صحيح البخاري»: «تسوّل إلي».

(٤) في «صحيح البخاري»: «يا معشر قريش».

على ما لا نرضى، وإما نخالفهم فيكون فساد، فمن بايع[1] على غير مشورة من المسلمين فلا يبايع[2] هو ولا الذي بايعه، تَغِرَّة أن يقتلا.

الغريب:

«رعَاعُ الناس»: جُهَّالهم. و«غَوْغَاؤهم»: عامتهم وأخلاطهم. و«أحصن»: نكح نكاحًا، ووطئ فيه وطأً مباحًا.

و«تُطْرُوني»: من الإطراء، وهو الغلو في المدح بالباطل أو بما لا يليق بالممدوح، كما فعلت النصارى بالمسيح واليهود بالعزير.

«مُزَمَّل»: مُلَفَّف. و«يُوعَك»: بالحمى والرِّعْدَة، وكان ذلك به ـ والله أعلم ـ لهول ذلك المقام وشدته عليهم.

و«دَفَّت دافّة»؛ أي: نزلت بنا دافةٌ، وهم أهل البادية الفقراء، مأخوذ من الدفيف، وهو سيرُ الضعيف.

و«يَخْتَزِلُونا»: يجذبوننا من أصلنا. و«يَحْضُنُونا»: من الحضانة، وكأنه من المقلوب؛ أي: يحضنون الأمر دوننا، والله أعلم.

وَ«زوَّرْتُ»: رويت وحَسَّنْتُ. و«على رِسْلِك»: رِفْقَكَ. و«أوسط العرب»: أعدلها نسبًا وأشرفها دارًا. و«تسوَّل»: تزيَّن. و«جُذَيْل»: تصغير جَذْل، وهو الأصل، ويراد به هنا الجذع الذي تربط إليه الإبل وتنضم إليه تحتك به، ولذلك وصفه بالمحكَّك؛ أي: أملس لكثرة ذلك.

و«العُذَيْق»: تصغير عِذْق ـ بكسر العين في المكبَّر ـ وهو الكناسة،

---

(١) في «صحيح البخاري»: «فمن بايع رجلاً».

(٢) في «صحيح البخاري»: «فلا يتابع».

وهو عرجون النخل المذلل المحسَّن ليجتنى.

و«تَغِرَّة»: هو بالتاء باثنتين من فوقها وبالغين، وهي مأخوذة من الغرر مخافة أن يقتلا، والله أعلم.

* * *

(١٢)
باب تجلد الأَمَةُ إذا زنت، ولا تُنْفَى ولا يُثَرَّب عليها

٢٩٩٢ ـ عن أبي هريرة وزيد بن خالد: أن رسول الله ﷺ سُئِل عن الأمة إذا زنت ولم تُحْصَن، قال: «إن[1] زنت فاجلدوها، ثم إن زنت فاجلدوها، ثم إن زنت فاجلدوها، ثم بيعوها ولو بحبل[2] من شَعَرٍ».

٢٩٩٣ ـ وعن أبي هريرة قال: قال النبي ﷺ: «إذا زنت الأمة فتبيَّن زناها فليجلدها، ولا يُثَرِّب، ثم إن زنت فليجلدها ولا يثرّب، ثم إن زنت الثالثة فليبعها ولو بحبل من شعر».

---

(١) في «صحيح البخاري»: «إذا».

(٢) في «صحيح البخاري»: «ثم بيعوها ولو بضفير».

٢٩٩٢ ـ خ (٤/ ٢٦٠)، (٨٦) كتاب الحدود، باب إذا زنت الأمة، من طريق مالك، عن ابن شهاب، عن عبيدالله بن عبدالله بن عتبة، عن أبي هريرة وزيد بن خالد به، رقم (٦٨٣٧، ٦٨٣٨).

٢٩٩٣ ـ خ (٤/ ٢٦٠)، (٨٦) كتاب الحدود، (٣٦) باب لا يُثَرب على الأمة إذا زنت ولا تنفى، من طريق الليث، عن سعيد المقبري، عن أبيه، عن أبي هريرة به، رقم (٦٨٣٩).

قوله: «ولم تُحْصَن»؛ أي: لم تتزوج؛ لأنها إذا تزوجت لم يُقِمْ عليها الحد إلا الإمام؛ لحقِّ الزوج، هذا قول مالك. و«لا يُثَرِّب»: لا يوبِّخ ولا يعنِّف.

* * *

[١٧٦/ ب/ ق] (١٣)

باب كم التعزير والأدب، ومن قذف مملوكه لم يُحَدَّ في الدنيا

٢٩٩٤ ـ عن عبدالرحمن بن جابر(١) بن عبدالله، عن أبي بُرْدَة ـ واسمه مالك بن نيار ـ قال: كان النبي ﷺ يقول: «لا يُجْلَدُ فوق عشرة أسواط إلا في حَدٍّ من حدود الله».

وفي رواية(٢): «لا عقوبة فوق عشرة أسواط(٣)...» الحديث.

---

(١) في الأصل: «عن جابر بن عبدالله، عن أبي بردة» وهو خطأ، وإنما هو حديث عبد الرحمن بن جابر بن عبدالله، عن أبي بردة كما في البخاري. وقد أثبتناه لدفع الوهم.

(٢) خ (٤/ ٢٦٢)، في الكتاب والباب السابقين، من طريق فضيل بن سليمان، عن مسلم بن أبي مريم، عن عبد الرحمن بن جابر، عمن سمع النبي ﷺ به، رقم (٥٨٤٩).

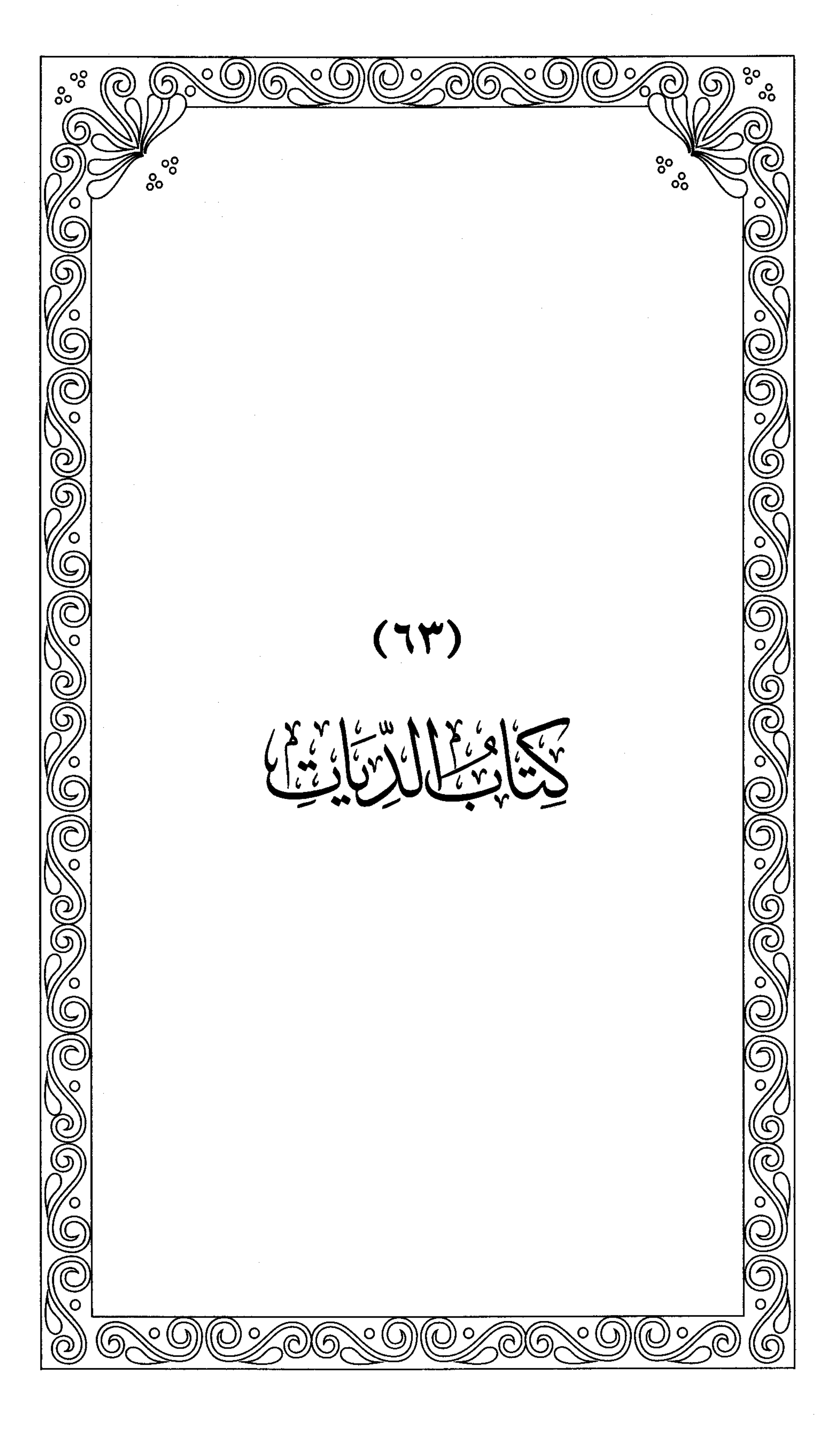
(٣) في «صحيح البخاري»: «ضربات».

٢٩٩٤ ـ خ (٤/ ٢٦٢)، (٨٦) كتاب الحدود، (٤٢) باب كم التعزير والأدب؟، من طريق الليث، عن يزيد بن أبي حبيب، عن بكير بن عبدالله، عن سليمان بن يسار، عن عبد الرحمن بن جابر بن عبدالله، عن أبي بردة به، رقم (٦٨٤٨)، طرفه في (٦٨٥٠).

٢٩٩٥ ـ وعن أبي هريرة قال: سمعت أبا القاسم ﷺ يقول: «من قذف مملوكه وهو بريء مما قال جُلد الحدَّ يوم القيامة، إلا أن يكون كما قال».

❐❐❐

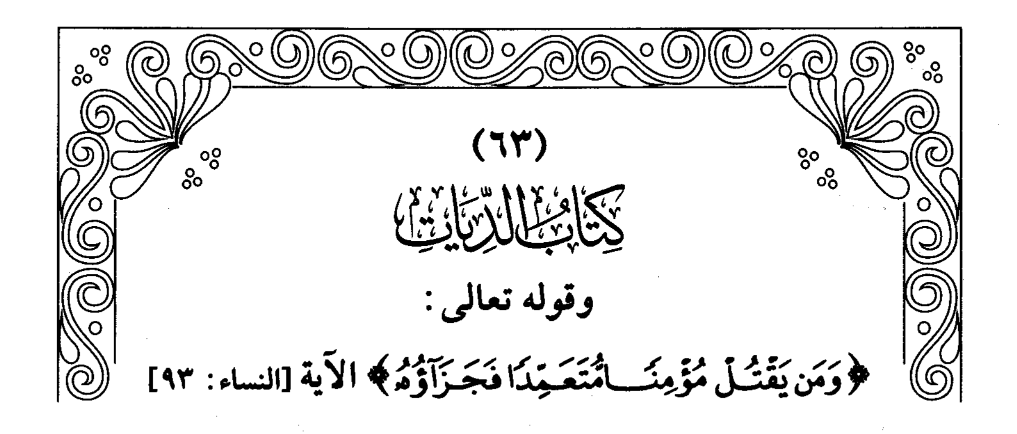
٢٩٩٥ ـ خ (٤/ ٢٦٢)، (٨٦) كتاب الحدود، (٤٥) باب قذف العبيد، من طريق فضيل ابن غزوان، عن ابن أبي نعم، عن أبي هريرة به، رقم (٦٨٥٨).



(٦٣)

كِتَابُ الدِّيَاتِ





(٦٣) كتاب الديات

وقوله تعالى:

﴿وَمَن يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُّتَعَمِّدًا فَجَزَآؤُهُ﴾ الآية [النساء: ٩٣]

٢٩٩٦ ـ وعن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يزال[1] الرجل في فسحة من دينه ما لم يصب دمًا حرامًا».

وعنه قال[2]: من ورطات الأمور التي لا مخرج لمن أوقع نفسه فيها سفك الدم الحرام بغير حِلِّه.

٢٩٩٧ ـ وعن عبيدالله بن عدي: أن المقداد بن عمرو الكِنْدِي حليف بني زهرة، . . . .

---

(١) في «صحيح البخاري»: «لن يزال المؤمن».

(٢) خ (٤/ ٢٦٥)، في الكتاب والباب السابقين، من طريق أحمد بن يعقوب، عن إسحاق بن سعيد، عن أبيه، عن عبدالله بن عمر به، رقم (٦٨٦٣).

٢٩٩٦ ـ خ (٤/ ٢٦٥)، (٨٧) كتاب الديات، (١) باب قول الله تعالى: ﴿وَمَن يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُّتَعَمِّدًا فَجَزَآؤُهُ جَهَنَّمُ﴾، من طريق إسحاق بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص، عن أبيه، عن ابن عمر به، رقم (٦٨٦٢).

٢٩٩٧ ـ خ (٤/ ٢٦٥ ـ ٢٦٦)، في الكتاب والباب السابقين، من طريق الزهري، عن عطاء بن يزيد، عن عبيدالله بن عدي، عن المقداد بن عمرو الكندي به، رقم (٦٨٦٥).

وكان[1] شهد بدرًا مع رسول الله[2] ﷺ أنه قال: يا رسول الله! إني لقيت كافرًا فاقتتلنا، فضرب يدي بالسيف فقطعها، ثم لاذ مني بشجرة وقال: أسلمت لله، أأقتله[3] بعد أن قالها؟ قال رسول الله ﷺ: «لا تقتله»، قال: يا رسول الله! فإنه طرح إحدى يدي ثم قال ذلك بعد ما قطعها، أأقتله[4]؟ قال: «لا تقتله، فإنْ قتلته[5] فإنه بمنزلتك قبل أن تقتله، وأنت بمنزلته قبل أن يقول كلمته التي قال».

وقال حبيب بن أبي عمرة[6]، عن سعيد، عن ابن عباس قال: قال النبي ﷺ للمقداد: «إذا كان رجل مؤمن يخفي[7] إيمانه مع قوم كفار، فأظهر إيمانه فقتلته، فكذلك كنت[8] تخفي إيمانك بمكة من قبل».

* * *

(١)

باب ﴿وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَآ أَحْيَا ٱلنَّاسَ جَمِيعًا﴾ [المائدة: ٣٢]

قال ابن عباس[9]: من حرّم قتلها إلا بحق، فكأنما أحيا الناس جميعًا.

---

(١) في «صحيح البخاري»: «حدثه وكان».

(٢) في «صحيح البخاري»: «مع النبي».

(٣) في «صحيح البخاري»: «آقتله».

(٤) في «صحيح البخاري»: «آقتله».

(٥) في «صحيح البخاري»: «قال: لا، فإن قتلته».

(٦) خ (٤/ ٢٦٦)، في الكتاب والباب السابقين، رقم (٦٨٦٦).

(٧) في «صحيح البخاري»: «ممن يخفى».

(٨) في «صحيح البخاري»: «كنت أنت».

(٩) خ (٤/ ٢٦٦)، (٨٧) كتاب الديات، (٢) باب قول الله تعالى: ﴿وَمَنْ أَحْيَاهَا﴾. =

٢٩٩٨ ـ [١٧٧/ أ/ ق] عن أنس بن مالك، عن النبي ﷺ قال: «أكبر الكبائر الإشراك بالله، وقتل النفس، وعقوق الوالدين، وقول الزور» أو قال: «وشهادة الزور».

٢٩٩٩ ـ وعن الحسن، عن الأحنف بن قيس قال: ذهبت لأنصر هذا الرجل، فلقيني أبو بكرة فقال: أين تريد؟ قلت: أنصر هذا الرجل، قال: ارجع، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إذا التقى المسلمان بسيفيهما، فالقاتل والمقتول في النار»، قلت: يا رسول الله! هذا القاتل، فما بال المقتول؟ قال: «إنه كان حريصًا على قتل صاحبه».

* * *

(٢)

باب قوله تعالى:

﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ كُتِبَ عَلَيْكُمُ ٱلْقِصَاصُ فِى ٱلْقَتْلَى ﴾ الآية [البقرة: ١٧٨]

وقد تقدم قوله ﷺ: «لا يحل دم امرئ مسلم إلا بإحدى ثلاث، النفس بالنفس...» الحديث[١].

= ذكره البخاري في ترجمة الباب.

(١) خ (٤/ ٢٦٨ رقم ٦٨٧٨)، (٨٧) كتاب الديات، (٥) باب إذا قتل بحجر.

٢٩٩٨ ـ خ (٤/ ٢٦٦)، في الكتاب والباب السابقين، من طريق شعبة، عن عبيدالله بن أبي بكر، عن أنس بن مالك به، رقم (٦٨٧١).

٢٩٩٩ ـ خ (٤/ ٢٦٧)، في الكتاب والباب السابقين، من طريق حماد بن زيد، عن أيوب ويونس، عن الحسن، عن الأحنف بن قيس به، رقم (٦٨٧٥).

٣٠٠٠ ـ وعن أنس: أن يهوديًا قتل جارية على أوضاح لها، فقتلها بحجر ـ وفي رواية[1]: رَضَّ رأسها بين حجرين[2] ـ فجيء بها إلى النبي ﷺ وبها رَمَقٌ، فقال: «أقتلك فلان؟» فأشارت برأسها أنْ لا، ثم قال في الثانية، فأشارت برأسها أنْ لا، ثم سألها الثالثة فأشارت برأسها أنْ نعم، فقتله النبي ﷺ بحجرين[3].

وفي رواية[4]: فلم يزل به حتى أقرَّ به، فَرَضَّ رأسه بالحجارة.

«الأوضاح»: الحُلِيّ. و«رَضَّ رأسه»: شَدَخَهُ.

* * *

(٣)
باب من قُتِلَ له قتيل فهو بخير النَظَرَيْنِ

٣٠٠١ ـ عن أبي هريرة: أنه عام فتح مكة قتلت خزاعة رجلاً من بني

---

(١) خ (٤/ ٢٦٧)، (٨٧) كتاب الديات، (٤) باب سؤال القاتل حتى يقر، والإقرار في الحدود، من طريق همام، عن قتادة، عن أنس به، رقم (٦٨٧٦).

(٢) في «صحيح البخاري»: «رضّ رأس جارية بين حجرين».

(٣) «بحجرين» أثبتناها من «صحيح البخاري».

(٤) تخريج رقم (٢٩٩٠)، رقم (٦٨٧٦) في «صحيح البخاري».

٣٠٠٠ ـ خ (٤/ ٢٦٨)، (٨٧) كتاب الديات، (٧) باب من أقاد بحجر، من طريق محمد ابن جعفر، عن شعبة، عن هشام بن زيد، عن أنس به، رقم (٦٨٧٩).

٣٠٠١ ـ خ (٤/ ٢٦٨ ـ ٢٦٩)، (٨٧) كتاب الديات، (٨) باب من قُتل له قتيل فهو =

ليـث بقتيل لهم في الجاهليـة، فقـام رسول الله ﷺ فقال: «إن الله حبس عن مكة الفيل، وسلَّط عليهم رسوله والمؤمنين، ألا وإنها لم تحلَّ لأحد قبلي، ولا تحلُّ لأحد بعدي، ألا وإنها أُحِلَّت لي ساعة من نهار، ألا وإنها ساعتي هـذه حرام، لا يُخْتَلَى شوكها، ولا يُعْضَد شجرهـا، ولا يَلْتَقِطُ ساقطَتها إلا مُنْشِد، ومن قُتِل له قتيل فهو بخير النظرين: إما أن يُودَى، وإما أن يُقَاد» فقام رجل من أهل اليمن يقال له: أبـو شاه، فقال: اكتب لي يا رسول الله، فقال رسول الله ﷺ: «اكتبوا لأبي شاه» ثم قام رجل من قريش [١٧٧/ ب/ ق] فقال: يا رسول الله! إلا الإِذْخِر، فإنا(١) نجعله في بيوتنا وقبورنا، فقال رسول الله ﷺ: «إلا الإذخر».

٣٠٠٢ ـ وعن ابن عبـاس قال: كانـت في بني إسرائيل قِصَاص، ولم تكن فيهم الدية، فقال الله لهذه الأمة: ﴿فَمَنْ عُفِىَ لَهُۥ مِنْ أَخِيهِ شَىْءٌ﴾ [البقرة: ١٧٨] قال ابن عباس: فالعفو أن يقبل الدية في العمد، قال: ﴿فَٱتِّبَاعٌۢ بِٱلْمَعْرُوفِ﴾ أن يطلب بمعروف ويؤدِّيَ بإحسان.

* * *

(١) في «صحيح البخاري»: «فإنما».

= بخيـر النظرين، من طريـق يحيى، عن أبي سلمـة، عن أبـي هريـرة بـه، رقم (٦٨٨٠).

٣٠٠٢ ـ خ (٤/ ٢٦٩)، في الكتاب والبـاب السابقين، من طريـق سفيان، عن عمرو، عن مجاهد، عن ابن عباس به، رقم (٦٨٨١).

(٤)

باب إثم من طلب دم امرئ بغير حق، والعفو في قتل الخطأ

٣٠٠٣ ـ عن ابن عباس: أن النبي ﷺ قال[١]: «أبغض الناس إلى الله ثلاثة: مُلْحِدٌ[٢] في الحرم، ومبتغٍ[٣] في الإسلام سُنَّة الجاهلية، ومُطَّلِبُ دم[٤] امرئ بغير حق ليهريق دمه».

٣٠٠٤ ـ وعن عائشة قالت: لما كان يوم أُحُد هُزم المشركون ـ قال: وقد كان انهزم منهم قوم حتى لحقوا بالطائف، هكذا في رواية[٥] أخرى ـ

---

(١) «قال» أثبتناها من «صحيح البخاري».

(٢) (ملحد في الحرم)، أصل الملحد: هو المائل عن الحق، والمراد بالإلحاد فعل الكبيرة.

(٣) (مبتغ في الإسلام سنة الجاهلية)، المراد: من يريد بقاء سيرة الجاهلية أو إشاعتها أو تنفيذها. وسنة الجاهلية: اسم جنس يعم جميع ما كان أهل الجاهلية يعتمدونه من أخذ الجار بجاره والحليف بحليفه ونحو ذلك.

(٤) (مطلب) بالتشديد، مفتعل من الطلب، والمراد: من يبالغ في الطلب.

(٥) خ (٤/ ٢٦٩)، (٨٧) كتاب الديات، (١٠) باب العفو في الخطأ بعد الموت، من طريق علي بن مسهر، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة به، رقم (٦٨٨٣).

٣٠٠٣ ـ خ (٤/ ٢٦٩)، (٨٧) كتاب الديات، (٩) باب من طلب دم امرئ بغير حق، من طريق شعيب، عن عبدالله بن أبي حسين، عن نافع بن جبير، عن ابن عباس به، رقم (٦٨٨٢).

٣٠٠٤ ـ خ (٤/ ٢٧١)، (٨٧) كتاب الديات، (١٦) باب إذا مات في الزحام أو قتل به، من طريق أبي أسامة، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة به، رقم (٦٨٩٠).

فصاح إبليس: أَيْ عباد الله! أخراكم، فرجعت أولاهم[1]، فاجتلدت هي وأخراهم، فنظر حذيفة فإذا هو بأبيه اليمان فقال: أيْ عباد الله! أبي أبي، فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه، قال حذيفة: غفر الله لكم. قال عروة: فما زالت في حذيفة منه بقية خير حتى لحق بالله.

* * *

(٦)

باب القصَاص بين الرجال والنساء في النفس والجراح

قال البخاري[2]: وقال أهل العلم: يُقتل الرجل بالمرأة، ويذكر عن عمر: يقاد للمرأة من الرجل في كل عَمْدٍ يبلغ نفسَه فما دونها من الجراح. وبه قال عمر بن عبد العزيز وإبراهيم وأبو الزناد عن أصحابه.

٣٠٠٥ - وعن أنس: أن ابنة النضر لطمت جارية فكسرت ثَنِيَّتَهَا، فأتوا النبي ﷺ فأمر بالقصاص.

* تنبيه: كذا وقعت الرواية هنا: «ابنة النضر»، والصواب: «أخت النضر

---

(١) «أولاهم» أثبتناها من «صحيح البخاري» لاستقامة المعنى، وفي الأصل: «أخراهم».

(٢) خ (٤/ ٢٧٠)، (٨٧) كتاب الديات، (١٤) باب القصاص بين الرجال والنساء في الجراحات.

٣٠٠٥ - خ (٤/ ٢٧١)، (٨٧) كتاب الديات، (١٩) باب السن بالسن، من طريق الأنصاري، عن حميد، عن أنس به، رقم (٦٨٩٤).

ابن أنس» وهي الرُّبَيِّع ابنة أنس[1]. والله أعلم.

* * *

(٧)

باب إذا اعترف الشاهد بالخطأ غرم ما أتلف بشهادته، وقَتْلِ الغِيلَة، والقَوَدِ فيما دون الجراح

قال مُطَرِّف[2]، عن الشعبي في رجلين شهدا على رجل أنه سرق فقطعه[3] عليٌّ، ثم جاءا بآخر فقالا: أخطأنا، فأبطل شهادتهما، وأُخذا بدية الأول، وقال: لو أعلم[4] أنكما تعمدتما لقطعتكما.

٣٠٠٦ ـ وعن نافع، عن ابن عمر[5]: أن غلامًا قُتل غِيلةً، فقال عمر:

---

(١) جاءت على الصواب تصريحًا في رقم (٢٨٠٦)، وفهمًا من السياق في رقمي (٤٥٠٠، ٤٦١١).

(٢) خ (٤/ ٢٧٢)، (٨٧) كتاب الديات، (٢١) باب إذا أصاب قوم من رجل، هل يعاقب أم يقتص منهم كلهم؟. ذكره البخاري في ترجمة الباب.

(٣) في «صحيح البخاري»: «فقطعه عليٌّ».

(٤) في «صحيح البخاري»: «لو علمت».

(٥) ما أثبتناه من «صحيح البخاري». وفي الأصل: «وعن نافع بن أبي عمر»، وهو خطأ أو سبق قلم.

٣٠٠٦ ـ خ (٤/ ٢٧٢)، في الكتاب والباب السابقين، من طريق ابن بشار، عن يحيى، عن عبيدالله، عن نافع به، رقم (٦٨٩٦).

لـو اشترك في دمـه أهل صنعـاء لقتلتهم بـه. وقال مغيـرة بن حكيم[1]، عن [١٧٨/ أ/ ق] أبيه: أن أربعة قتلوا صبيًّا، فقال عمر... مثله[2]. وأقاد أبو بكر وعليٌّ وابن الزبير وسويد بن مُقَرِّن من لطمةٍ.

وأقاد عمر من ضربة بالدِّرَّةِ[3]، وأقاد عليٌّ من ثلاثـة أسواط، واقتص شريح من سوط وخُمُوشٍ.

وقد اقتص النبي ﷺ ممن لَدَّهُ في مرضه، كما تقدم من حديث[4] عائشة.

* * *

(٨)
باب من اطَّلع في بيت أحد بغير إذنه، ومن عَضَّ يد رَجُل فسقطت ثناياه

٣٠٠٧ـ عن أبي هريرة: سمع النبي ﷺ يقول: «لو اطَّلع في بيتك أحد، ولـم تأذن له حذفته بحصاة، ففقأتَ عينه، ما كان عليك من جناح».

---

(١) في «صحيح البخاري»: «مغيرة بن حكيم»، وفي الأصل: «ابن حكم».

(٢) «مثله» أثبتناها من «صحيح البخاري»، وموضعها طمس في الأصل.

(٣) «بالدرة» كذا في «صحيح البخاري»، وفي الأصل: «بالدية».

(٤) خ (٤/ ٢٧٢ رقم ٦٨٩٧)، في الكتاب والباب السابقين.

٣٠٠٧ـ خ (٤/ ٢٧٠)، (٨٧) كتـاب الديات، (١٥) باب: من أخـذ حقـه، أو اقتص دون السلطان، من طريق شعيب، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة به، رقم (٦٨٨٨)، طرفه في (٦٩٠٢).

٣٠٠٨ ـ وعن أنس: أن رجلاً اطَّلع في بيت النبي ﷺ فسَدَّد إليه مِشْقَصًا.

٣٠٠٩ ـ وعن عمران بن حصين: أن رجلاً عضَّ يد رجل فنزع يده من فيه فوقعت ثناياه فاختصموا إلى النبي ﷺ فقال: «أَيَعَضُّ أحدكم أخاه كما يَعَضُّ الفحل، لا دية له».

ونحوه عن يَعْلَى بن أُمَيَّة[1].

* * *

(٩)

باب دية الأصابع

٣٠١٠ ـ عن عكرمة، عن ابن عباس: عن النبي ﷺ قال: «هذه وهذه

---

(١) وقع في الأصل ما صورته: «... كما يعض الفحل ونحوه لا دية له. عن يعلى بن أمية»، والظن أن في ذلك تقديم، وأن كلمة: (ونحوه) لا محل لها من سياق الحديث، فصرنا إلى ما أثبتناه، وهو الصواب إن شاء الله. وحديث يعلى تخريجه كالآتي:
خ (٤/ ٢٧١)، في الكتاب والباب السابقين، من طريق ابن جريج، عن عطاء، عن صفوان بن يعلى، عن أبيه ولفظه: خرجت في غزوة، فعض رجل فانتزع ثنيته، فأبطلها النبي ﷺ، رقم (٦٨٩٣).

٣٠٠٨ ـ خ (٤/ ٢٧٠)، في الكتاب والباب السابقين، من طريق مسدد، عن يحيى، عن حُميد، عن أنس به، رقم (٦٨٨٩).

٣٠٠٩ ـ خ (٤/ ٢٧١)، (٨٧) كتاب الديات، (١٨) باب إذا عض رجلاً فوقعت ثناياه، من طريق شعبة، عن قتادة، عن زرارة بن أوفى، عن عمران بن حصين به، رقم (٦٨٩٢).

٣٠١٠ ـ خ (٤/ ٢٧١ ـ ٢٧٢)، (٨٧) كتاب الديات، (٢٠) باب دية الأصابع، من طريق =

سواء»، يعني: الخِنْصِرَ والإبهامَ.

وفي رواية[1]: قال ابن عباس: سمعت النبي ﷺ نحوه.

* * *

(١٠)

باب القَسَامة، وما جاء فيها

وقال الأشعث بن قيس[2]: قال لي النبي ﷺ: «شاهداك أو يمينه».

وقال ابن أبي مليكة: لَمْ يَقُدْ بها معاوية، وكتب عمر بن عبد العزيز (إلى عَدِيّ)[3] بن أرطاة وكان أَمَّره على البصرة في قتيل وُجد عند بيت من بيوت السَّمَّانِين: إن وجد أصحابُه بينةً، وإلا فلا تظلم الناس، فإن هذا لا يقضي فيه إلى يوم القيامة.

٣٠١١ ـ وعن بُشير بن يسار: زعم أن رجلاً من الأنصار يقال له: سهل ابن أبي حَثْمَةَ أخبره أن نفرًا من قومه انطلقوا إلى خيبر، فتفرقوا فيها، فوجدوا

---

(١) خ (٤/ ٢٧٢)، في الموضع السابق، من طريق ابن أبي عدي، عن شعبة، عن قتادة، عن عكرمة به. ذكره عقب حديث رقم (٦٨٩٥).

(٢) خ (٤/ ٢٧٢)، (٨٧) كتاب الديات، (٢٢) باب القسامة. ذكر البخاري هذه الآثار في ترجمة الباب.

(٣) «إلى عدي» أثبتناها من «صحيح البخاري».

= شعبة، عن قتادة، عن عكرمة، عن ابن عباس به، رقم (٦٨٩٥).

٣٠١١ ـ خ (٤/ ٢٧٢ ـ ٢٧٣)، في الكتاب والباب السابقين، من طريق أبي نعيم، عن سعيد بن عبيد، عن بشير بن يسار، عن سهل بن أبي حثمة به، رقم (٦٨٩٨).

أحدهم قتيلاً وقالوا للذي وجد فيهم: قد قتلتم صاحبنا. قالوا: ما قتلنا ولا علمنا قاتلاً. فانطلقوا إلى رسول[1] الله ﷺ فقالوا: يا رسول الله! انطلقنا إلى خيبر، فوجدنا أحدنا قتيلاً، فقال: «الكُبْرَ، الكُبْرَ»[2] فقال لهم: «تأتوني[3] بالبينة على من قتله. قالوا[4]: ما لنا بينة. قال: «فيحلفون» قالوا: لا نرضى بأَيْمان اليهود فكره رسول الله ﷺ أن يُطَلَّ [١٧٨/ ب/ ق] دمه، فوداه مئة من إبل الصدقة.

٣٠١٢ ـ وعن أبي رجاء ـ من آل أبي قلابة ـ قال: حدثني أبو قلابة[5] أن عمر بن عبد العزيز أبرز سريره يومًا للناس، ثم أذن لهم فدخلوا. فقال: ما تقولون في القسامة؟ قالوا: نقول القسامة القَوَدُ بها حق، وقد أقادت بها الخلفاء. قال[6]: ما تقول يا أبا قلابة؟ ـ ونصبني للناس ـ فقلت: يا أمير المؤمنين، عندك رؤوس الأجناد وأشراف العرب، أرأيت لو أن خمسين منهم شهدوا على رجل مُحْصَنٍ بدمشق أنه قد زنى، ولم يروه، أكنتَ ترجمه؟ قال:

---

(١) في «صحيح البخاري»: «إلى النبي».

(٢) في الأصل: «الكبير، الكبير» وما أثبتناه من «صحيح البخاري».

(٣) في «صحيح البخاري»: «تأتون».

(٤) «قالوا» مكررة في الأصل.

(٥) «أبو» كذا في «صحيح البخاري»، وفي الأصل: «أبي»، وهو سبق قلم.

(٦) في «صحيح البخاري»: «قال لي».

٣٠١٢ ـ خ (٤/ ٢٧٣ ـ ٢٧٤)، (٨٧) كتاب الديات، (٢٢) باب القسامة، من طريق أبي بشر إسماعيل بن إبراهيم الأسدي، عن الحجاج بن أبي عثمان، عن أبي الرجاء، عن أبي قلابة به، رقم (٦٨٩٩).

لا. قلت: أرأيت لو أن خمسين منهم[1] شهدوا على رجل منهم بحِمْصَ أنه قد سرق، أكنت تقطعه ولم يروه؟ قال: لا. قلت: فو الله ما قتل رسول الله ﷺ أحدًا قط إلا في إحدى ثلاث خصال: رجل يقتل بجَرِيرة نفسه فيُقْتَل، أو رجل زنى بعد إحصان، أو رجل حارب الله ورسوله وارتد عن الإسلام. فقال القوم: أوليس قد حدَّث أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قطع في السرق ـ أو قطع من سرق[2] وسَمَّرَ الأعين، ثم نبذهم في الشمس؟ فقلت: أنا أحدثكم حديث أنس، حدثني أنس أن نفرًا من عُكْلٍ ثمانية قدموا على رسول الله ﷺ فبايعوه على الإسلام، فاسْتَوْخَمُوا الأرض، فَسَقَمَتْ أجسادهم، فشكوا ذلك إلى رسول الله ﷺ فقال: «أفلا تخرجون مع راعينا في إبله[3] فتصيبون من أبوالها وألبانها» قالوا: بلى. فخرجوا، فشربوا من أبوالها وألبانها فصحُّوا، فقتلوا راعي رسول الله ﷺ وأَطْرَدوا النَّعَمَ، فبلغ ذلك النبيَّ ﷺ، فأرسل في آثارهم فأُدركوا، فجيء بهم، فأمر بهم فقطعت أيديهم وأرجلهم، وسَمَّر أعينهم، ثم نبذهم في الشمس حتى ماتوا. قلت: وأي شيء أشد مما صنع هؤلاء، ارتدوا عن الإسلام، وقتلوا، وسرقوا.

فقال عنبسة بن سعيد: والله إنْ سمعت كاليوم قط. فقلت: أتردُّ عليَّ حديثي يا عنبسة؟ فقال: لا، ولكن جئت بالحديث على وجهه، والله لا يزال هذا الجند بخير ما عاش هذا الشيخ بين أظهرهم.

---

(١) في الأصل: «خمسين منهم على رجل شهدوا».

(٢) «أو قطع من سرق» ليس في «صحيح البخاري».

(٣) «في إبله» من «صحيح البخاري».

قلت: وقد كان في هذا سُنَّة من رسول الله ﷺ، دخل عليه نفر من الأنصار يتحدثون عنده، فخرج رجل منهم بين أيديهم فَقُتِلَ فخرجوا بعده [١٧٩/ أ/ ق] فإذا هم بصاحبهم يتشحَّط في الدم[١] فرجعوا إلى رسول الله ﷺ فقالوا: يا رسول الله! صاحبنا كان يتحدث معنا، فخرج بين أيدينا فإذا نحن به يتشحط في الدم، فخرج رسول الله ﷺ فقال: «من تظنون ـ أو[٢] من ترون قتله؟» قالوا: نرى أن اليهود قتلته، فأرسل إلى اليهود فدعاهم فقال: «أنتم قتلتم هذا؟» قالوا: لا. قال: «أترضون نفَلَ خمسين من اليهود ما قتلوه؟» قالوا: ما يبالون أن يقتلونا أجمعين ثم يَنْفِلُون[٣]. قال: «أفتستحقون الدية بأيمان خمسين منكم؟» قالوا: ما كنا لنحلف، فَوَدَاه من عنده قلت: وقد كانت هُذَيْل خَلَعُوا خَلِيعًا لهم في الجاهلية، فطرق أهل بيت من اليمن[٤]، فانتبه له رجل منهم فحذفه بالسيف فقتله، فجاءت هذيل وأخذت اليماني، فرفعوه إلى عمر بالموسم وقالوا: قتل صاحبنا. فقال: إنهم قد خلعوه. فقال: تقسم خمسون من هُذيل ما خلعوا، فأتوا[٥] فأقسم منهم تسعة وأربعون رجلاً، وقدم رجل منهم من الشام فسألوه أن يقسم، فافتدى بيمينه منهم بألف درهم، فأدخلوا مكانه رجلاً آخر فدفعه إلى أخي المقتول يده بيده[٦].

---

(١) «في الدم» من «صحيح البخاري».

(٢) في «صحيح البخاري»: «أو ترون».

(٣) في «صحيح البخاري»: «ثم ينتفلون».

(٤) في «صحيح البخاري»: «من اليمن بالبطحاء».

(٥) في «صحيح البخاري»: «قال فأقسم».

(٦) في «صحيح البخاري»: «فقرنت يده بيده».

قال[1]: فانطلقنا والخمسون الذين أقسموا حتى إذا كانوا بنخلة أخذتهم السماء، فدخلوا إلى غار في الجبل، فانْهَجَم الغار على الخمسين الذين أقسموا، فماتوا جميعًا، وأفلت القرينان فاتَّبَعَهُمَا حجر فكسر رِجلَ أخي المقتول فعاش حولاً ثم مات.

فقلت: وقد كان عبد الملك بن مروان أقاد رجلاً بالقسامة ثم ندم بعدما صنع، فأمر بالخمسين الذين أقسموا، فَمُحُوا من الديوان، وصيرهم[2] إلى الشام.

الغريب:

«يتشحط»: يتلطخ ويضطرب. و«نَفَلُ الخمسين»: بفتح الفاء وهو الصواب: أَيْمانُ خمسين منهم. قال عياض: وسميت القسامة نَفَلاً؛ لأن الدم ينْفَل بها؛ أي: انتفى، ومنه انتفل من ولده؛ أي: جحده، و«الخليع»: هو الذي خلعه أهله فتبرؤوا منه حتى لا يُطْلَبوا بشيء من جناياته.

* * *

(١١)
باب حكم جنين المرأة والعاقلة

٣٠١٣ ـ عن الشعبي قال: سمعت أبا جُحَيْفَة قال: سألت عليًا: هل

---

(١) في «صحيح البخاري»: «قالوا».

(٢) في «صحيح البخاري»: «وسيرهم».

٣٠١٣ ـ خ (٤/ ٢٧٤ ـ ٢٧٥)، (٨٧) كتاب الديات، (٢٤) باب العاقلة، من طريق ابن عيينة، عن مطرف، عن الشعبي، عن أبي جحيفة به، رقم (٦٩٠٣).

عندكم شيء مما[1] ليس في القرآن، وقال مرة: ليس[2] عنـد الناس؟ فقال: والذي فَلَقَ الحبَّة وبَرَأَ النسمة، ما عندنا إلا ما في القرآن، [١٧٩/ ب/ ق] إلا فهمًا يعطى رجلاً في كتابه، وما في الصحيفة. قلت: وما في الصحيفة؟ قال: العَقْل، وفكاك الأسير، وأن لا يقتل مسلم بكافر.

٣٠١٤ ـ وعن عروة: أن عمر نَشَدَ الناس من سمع النبي ﷺ قضى في السِّقْط؟ فقال المغيرة: أنا سمعته قضى فيه بغُرَّةٍ عَبْدٍ أو أَمَةٍ. فقال: ائت من يشهد معك على هذا. فقال محمد بن مسلمة: أنا أشهد على النبي ﷺ بمثل هذا.

وفي رواية[3] عن عروة: أنه سمع المغيرة بن شعبة يحدث عن عمر أنه استشارهم في إملاص المرأة مثله.

٣٠١٥ ـ وعن أبي هريـرة: أن رسول الله ﷺ قضى في جنين امرأة من

---

(١) في «صحيح البخاري»: «شيء ما ليس».

(٢) في «صحيح البخاري»: «ما ليس».

(٣) خ (٤/ ٢٧٥)، في الكتـاب والبـاب السابقين، من طريق محمـد بن سابـق، عن زائدة، عن هشام بن عروة، عن أبيه به، رقم (٦٩٠٨م).

٣٠١٤ ـ خ (٤/ ٢٧٥)، (٨٧) كتاب الديات، (٢٥) باب جنين المرأة، من طريق عبيدالله ابن موسى، عن هشام، عن أبيه به، رقم (٦٩٠٧، ٦٩٠٨).

٣٠١٥ ـ خ (٤/ ٢٧٥)، (٨٧) كتاب الديات، (٢٦) باب جنين المرأة، وأن العقل على الوالـد وعصبـة الوالـد، لا على الوالـد، من طريق ابن شهاب، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة به، رقم (٦٩٠٩).

بني لَحْيَان بغُرَّةٍ عبدٍ أو أَمَـةٍ، ثم إن المرأة التي قضى فيها[1] بالغُرَّة توفيت، فقضى رسول الله ﷺ أن ميراثها لبنيها وزوجها، وأن العقل على عَصَبَتِهَا.

وفي رواية[2] قال: اقتتلت امرأتان من هُذَيْل، فرمت إحداهما الأخرى بحجرٍ فقتلتها وما في بطنها، فاختصموا إلى النبي ﷺ فقضى أن دية جنينها غُرَّةٌ عبدٌ أو وليدةٌ، وقضى أن دية المرأة على عاقلتها.

* تنبيه: الضمير في «عاقلتها» عائد على القاتلة، وكذا جاء مُفَسَّرًا في رواية أخرى.

و«الإملاص»: الإزلاق. و«التفلُّت» و«الملاص»: هو الجنين المُزْلَق.

* * *

(١٢)

باب من استعان صبيًّا أو عبدًا

ويذكر أن أم سلمة[3] بعثت إلى معلم الكُتَّابِ: ابعث لي غلماناً يَنْفُشُونَ صوفًا، ولا تبعث إلي حُرًّا.

---

(١) في «صحيح البخاري»: «عليها».

(٢) خ (٤/ ٢٧٦)، في الكتاب والباب السابقين، من طريق ابن وهب، عن يونس، عن ابن شهاب، عن ابن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة به، رقم (٦٩١٠).

(٣) خ (٤/ ٢٧٦)، (٨٧) كتاب الديات، (٢٧) باب من استعان عبدًا أو صبيًّا، ذكره البخاري تعليقًا في ترجمة الباب.

٣٠١٦ ـ وعن أنس: لما قدم رسول الله ﷺ المدينة أخذ أبو طلحة بيدي، فانطلق بي إلى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله! إن أَنَسًا غلام كَيِّسٌ فليخدمك، قال: فخدمته في الحضر والسفر... الحديث، وقد تقدم.

٣٠١٧ ـ وعن أبي هريرة: أن رسول الله ﷺ قال: «العَجْمَاء جَرْحُهَا جُبَار، والبئر جُبار، والمعدن جُبار، وفي الركاز الخُمُس».

وقال ابن سيرين[١]: لا يُضَمِّنُون من النَّفْحَة[٢]، ويضمنون من رد العِنَان[٣]. وقال حماد: لا تُضْمَنُ النفحة إلا أن يَنْخُسَ إنسان الدابة. وقال شُرَيْح: لا تضمن ما عاقبت، أن يضربها[٤]، فتضرب برجلها. وقال الحكم

---

(١) خ (٤/ ٢٧٦)، (٨٧) كتاب الديات، (٢٩) باب العجماء جبار، ذكر البخاري هذه الآثار الموقوفة في ترجمة الباب.

(٢) (النَّفْحَة): هي الضربة بالرجل. يقال: نفحت الدابة: إذا ضربت برجلها.

(٣) (رد العنان): العنان ـ بكسر المهملة ـ: هو ما يوضع في فم الدابة ليصرفها الراكب كما يختار، والمعنى: أن الدابة إذا كانت مركوبة، ففلت الراكب عنانها، فأصابت برجلها شيئًا، ضمنه الراكب، وإذا ضربت برجلها من غير أن يكون له في ذلك سبب لم يضمن.

(٤) في الأصل: «إلا أن يضربها» وهو خطأ، وما أثبتناه من «صحيح البخاري».

٣٠١٦ ـ خ (٤/ ٢٧٦)، في الكتاب والباب السابقين: من طريق إسماعيل بن إبراهيم، عن عبد العزيز، عن أنس به، رقم (٦٩١١).

٣٠١٧ ـ خ (٤/ ٢٧٦)، (٨٧) كتاب الديات، (٢٨) باب المعدن جبار، والبئر جبار، من طريق الليث، عن ابن شهاب، عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة به، رقم (٦٩١٢).

وحماد[1]: إذا ساق المُكَاري حمارًا عليه امرأة فَتَخِرُّ، لا شيء عليه. وقال الشعبي: إذا ساق الدابة فأتبعها[2] فهو ضامن لما أصابت، وإن كان خلفها مترسلاً لم يضمن.

* * *

[١٨٠/ أ/ ق] (١٣)

باب إثم من قتل ذمِّيًّا بغير جُرم، ولا يقتل مسلم بكافر

٣٠١٨ ـ عن عبدالله بن عمرو: عن النبي ﷺ قال: «من قتل نفسًا مُعَاهِدًا، لم يَرُحْ رائحة الجنة، وإن ريحها ليوجد من مسيرة أربعين عامًا».

وقد تقدم حديث أبي جُحَيْفة[3]: «لا يقتل مسلم بكافر».

❑ ❑ ❑

---

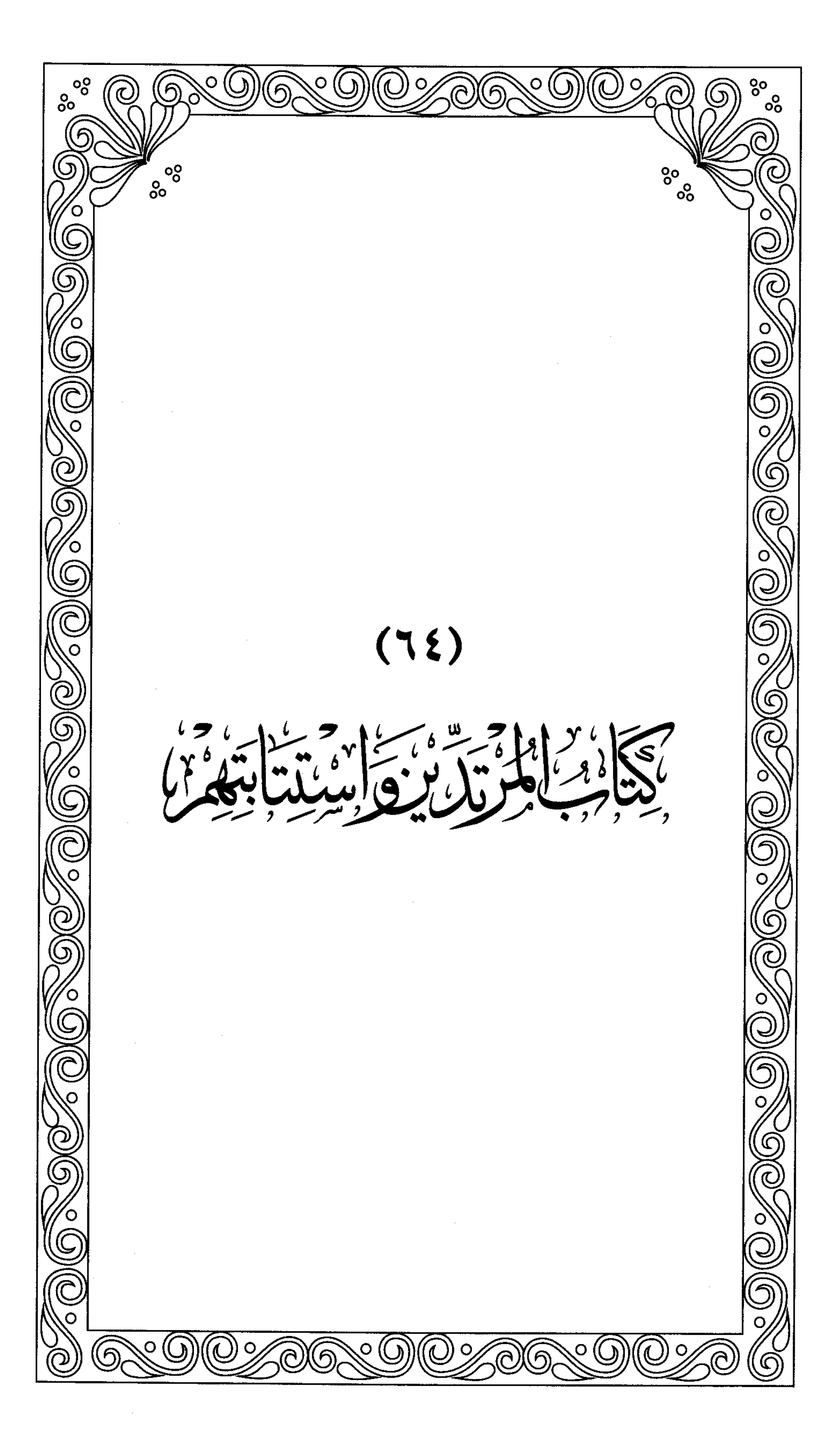
(١) كذا في «صحيح البخاري»: «الحكم وحماد»، وفي الأصل: «الحكم بن حماد».

(٢) في «صحيح البخاري»: «فأتعبها». وهذا من اختلاف النسخ.

(٣) سبق برقم (٣٠٠٣).

٣٠١٨ ـ خ (٤/ ٢٧٧)، (٨٧) كتاب الديات، (٣٠) باب إثم من قتل ذميًّا بغير جرم، من طريق الحسن، عن مجاهد، عن عبدالله بن عمرو به، رقم (٦٩١٤).

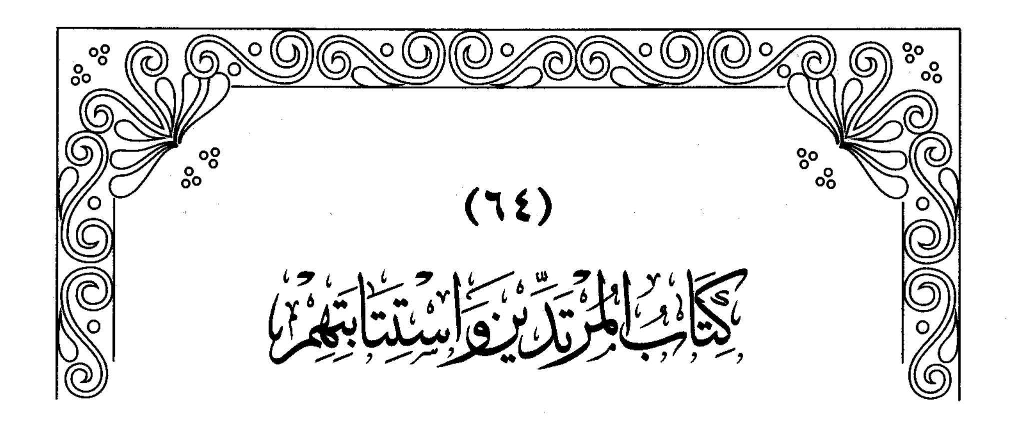




(٦٤)

كتاب المرتدين واستتابتهم





(٦٤)
كتاب المرتدين واستتابتهم

(١)
باب الرِّدَّةِ

الردة محبطة للأعمال الدينية، وقوله تعالى: ﴿وَمَن يَكۡفُرۡ بِٱلۡإِيمَٰنِ فَقَدۡ حَبِطَ عَمَلُهُۥ﴾[المائدة: ٥] و﴿لَئِنۡ أَشۡرَكۡتَ لَيَحۡبَطَنَّ عَمَلُكَ وَلَتَكُونَنَّ مِنَ ٱلۡخَٰسِرِينَ﴾[الزمر: ٦٥].

٣٠١٩ ـ وعن ابن مسعود قال: قال رجل: يا رسول الله! أنؤاخذ بما عملنا في الجاهلية؟ قال: «من أحسن في الإسلام لم يؤاخذ بما عمل في الجاهلية، ومن أساء في الإسلام أُخِذَ بالأول والآخر».

* **تنبيه:** يعني بالإحسان في الإسلام، الإخلاص فيه حين دخوله، والدوام على ذلك إلى حين وفاته، والإساءة فيه ضد ذلك، فإنه إن لم يحسن بباطنه في إسلامه كان منافقًا، ولا ينهدم عنه ما عمل في الجاهلية من الكبائر

٣٠١٩ ـ خ (٤/ ٢٧٨)، (٨٨) كتاب استتابة المرتدين والمعاندين وقتالهم، (١) باب إثم من أشرك بالله في الدنيا والآخرة، قال الله تعالى: ﴿إِنَّ ٱلشِّرۡكَ لَظُلۡمٌ عَظِيمٌ﴾ ﴿لَئِنۡ أَشۡرَكۡتَ لَيَحۡبَطَنَّ عَمَلُكَ وَلَتَكُونَنَّ مِنَ ٱلۡخَٰسِرِينَ﴾، من طريق سفيان، عن منصور والأعمش، عن أبي وائل، عن ابن مسعود به، رقم (٦٩٢١).

بالنفاق، بل بالإسلام الخالص، فيضاف نفاقه المتأخر إلى كفره المتقدم، فيكون مع المنافقين في الدرك الأسفل من النار، وكذلك إن ارتد ومات عليها أحبطت ردته عمله، فيلقى الله كافرًا، أعاذنا الله من النفاق وأهله.

* * *

(٢)

باب حكم المرتد والمرتدة واستتابتهم

وقال[١] ابن عمر والزهري وإبراهيم: تقتل المرتدة، وقال الله تعالى: ﴿كَيْفَ يَهْدِي اللَّهُ قَوْمًا كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ وَشَهِدُوا أَنَّ الرَّسُولَ حَقٌّ﴾ إلى قوله: ﴿غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾[آل عمران: ٨٦ ـ ٨٩].

٣٠٢٠ ـ وعن عكرمة قال: أُتِي عليٌّ ﷺ بزنادقة، فأحرقهم، فبلغ ذلك ابن عباس فقال: لو كنت أنا لم أحرقهم لنهي رسول الله ﷺ: «لا تعذبوا بعذاب الله»، ولقتلتهم لقول رسول الله ﷺ: «من بدل دينه فاقتلوه».

٣٠٢١ ـ وعن أبي موسى قال: أقبلت إلى رسول الله ﷺ ومعي رجلان من الأشعريين أحدهما عن يميني والآخر عن يساري، ورسول الله ﷺ يستاك،

---

(١) خ (٤/ ٢٧٩)، (٨٨) كتاب استتابة المرتدين والمعاندين وقتالهم، (٢) باب حكم المرتد والمرتدة واستتابتهم. ذكره البخاري في ترجمة الباب.

٣٠٢٠ ـ خ (٤/ ٢٧٩)، في الكتاب والباب السابقين، من طريق حماد بن زيد، عن أيوب، عن عكرمة به، رقم (٦٩٢٢).

٣٠٢١ ـ خ (٤/ ٢٧٩)، في الكتاب والباب السابقين، من طريق قرة بن خالد، عن حُميد بن هلال، عن أبي بردة، عن أبي موسى به، رقم (٦٩٢٣).

فكلاهما سأل، فقال: «يا أبا موسى ـ أو يا عبدالله بن قيس» قال: قلت: والذي بعثك بالحق ما أطلعاني على ما في أنفسهما، وما شعرت أنهما يطلبان العمل، فكأني أنظر إلى سواكه تحت شفته قلصت. فقال لي: «لن ـ أَوْ لاَ ـ نستعمل على عملنا من أراده، ولكن اذهب أنت يا أبا موسى ـ أو يا عبدالله بن قيس ـ إلى اليمن» ثم أتبعه معاذَ بن جبل، فلما قدم عليه ألقى له وسادة، قال: انزل، فإذا رجل عنده موثق، قال: ما هذا؟ قال: كان يهوديًا فأسلم ثم تهوَّد، قال: اجلس، قال: لا أجلس حتى يقتل، قضاء الله ورسوله ـ ثلاث مرار[1] ـ فأمر بـه فقتل، ثم تذاكرا قيام الليل، فقال أحدهما: أما أنا: فأقوم وأنام، وأرجو في نومتي ما أرجو في قومتي.

* * *

(٣)

باب (قتل من أبى)[2] قبول الفرائض أو بعضها

٣٠٢٢ ـ وعن أبي هريرة قال: لمـا توفي النبي ﷺ واستخلف أبو بكر وكفر من كفر قال عمر: يا أبا بكر! كيف تقاتل الناس وقد قال رسول الله ﷺ: «أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا: لا إلـه إلا الله، فمن قال: لا إله إلا الله

---

(١) في «صحيح البخاري»: «ثلاث مرات».

(٢) ما بين القوسين من «صحيح البخاري». وموضعه بياض في الأصل.

٣٠٢٢ ـ خ (٤/ ٢٧٩ ـ ٢٨٠)، (٨٨) كتـاب استتابـة المرتدين والمعانـدين وقتالهم، (٣) باب: قتل من أبى قبول الفرائض، وما نُسبوا إلى الردة، من طريق ابن شهاب، عن عبيدالله بن عبدالله بن عتبة، عن أبي هريرة به، رقم (٦٩٢٤، ٦٩٢٥).

فقد عصم مني ماله ونفسه إلا بحقه، وحسابه على الله»؟

قال أبو بكر: والله لأقاتلن من فرَّق بين الصلاة والزكاة، فإن الزكاة حق المال، والله لو منعوني عَنَاقًا كانوا يؤدونها إلى رسول الله ﷺ لقاتلتهم على منعها. قال عمر: فوالله، ما هو إلا أن رأيت أن الله قد شرح صدر أبي بكر للقتال، فعرفت أنه الحق.

* * *

(٤)

باب قتال الخوارج والملحدين بعد إقامة الحُجَّة،

وقول الله تعالى: ﴿وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُضِلَّ قَوْمًا بَعْدَ إِذْ هَدَىٰهُمْ حَتَّىٰ يُبَيِّنَ لَهُم مَّا يَتَّقُونَ﴾[التوبة: ١١٥]

وكان ابن عمر يراهم شرار خلق الله فقال: إنهم انطلقوا إلى آيات نزلت في الكفار فجعلوها على المؤمنين[١].

وقد تقدم حديث عليٍّ[٢].

---

(١) خ (٤/ ٢٨٠)، (٨٨) كتاب استتابة المرتدين والمعاندين وقتالهم، (٦) باب: قتل الخوارج والملحدين بعد إقامة الحجة عليهم، وقول الله تعالى: ﴿وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُضِلَّ قَوْمًا بَعْدَ إِذْ هَدَىٰهُمْ حَتَّىٰ يُبَيِّنَ لَهُم مَّا يَتَّقُونَ﴾. ذكر البخاري هذا الأثر في ترجمة الباب.

(٢) خ (٤/ ٢٨٠ رقم ٦٩٣٠)، (٨٨) كتاب استتابة المرتدين، (٦) باب: قتل الخوارج.

٣٠٢٣ ـ وعن أبي سلمة وعطاء بن يسار: أنهما أتيا أبا سعيد الخدري فسألاه عن الحَرُورِيَّة، أسمعت نبي الله[1] ﷺ؟ قال: لا أدري ما الحرورية؟ سمعت النبي ﷺ يقول: «يخرج في هذه الأمة ـ ولم يقل: منها ـ قوم تَحْقِرُونَ[2] صلاتكم مع صلاتهم، يقرؤون القرآن لا يجاوز حلوقهم ـ أو حناجرهم ـ يمرقون من الدين مروق السهم من الرَّمِيَّة، ينظر الرامي إلى سهمه، إلى نَضِيِّه[3]، إلى رِصَافِهِ، فيتمارى في الفُوقة هل بها من الرَّمِيَّةِ[4] شيءٌ».

٣٠٢٤ ـ وعن حديث سهل بن حُنَيْف قال: سمعت النبي ﷺ يقول ـ وأهوى بيده قبل العراق [١٨١/ أ/ ق] ـ: «يخرج منه قوم يقرؤون القرآن، ولا يجاوز تراقيهم، يمرقون من الإسلام مروق السهم من الرَّمِيَّة...».

---

(١) في «صحيح البخاري»: «أسمعت النبي».

(٢) في الأصل: «تحرقون»، ولعله سبق قلم، وما أثبتناه هو الصواب.

(٣) في «صحيح البخاري»: «إلى نصله»، و(النَّضِيّ): هو النصل.

(٤) في «صحيح البخاري»: «من الدم».

٣٠٢٣ ـ خ (٤/ ٢٨١)، (٨٨) كتاب استتابة المرتدين والمعاندين وقتالهم، (٦) باب: قتل الخوارج والملحدين بعد إقامة الحجة عليهم، وقول الله تعالى: ﴿وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُضِلَّ قَوْمًا بَعْدَ إِذْ هَدَىٰهُمْ حَتَّىٰ يُبَيِّنَ لَهُم مَّا يَتَّقُونَ﴾، من طريق يحيى بن سعيد، عن محمد بن إبراهيم، عن أبي سلمة وعطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري به، رقم (٦٩٣١).

٣٠٢٤ ـ خ (٤/ ٢٨١)، (٨٨) كتاب استتابة المرتدين والمعاندين وقتالهم، (٧) باب: من ترك قتال الخوارج للتألف ولئلا ينفر الناس عنه، من طريق الشيباني، عن يسير بن عمرو، عن سهل بن حنيف به، رقم (٦٩٣٤).

وقد تقدم غريب هذا الحديث في كتاب النبوات.

* * *

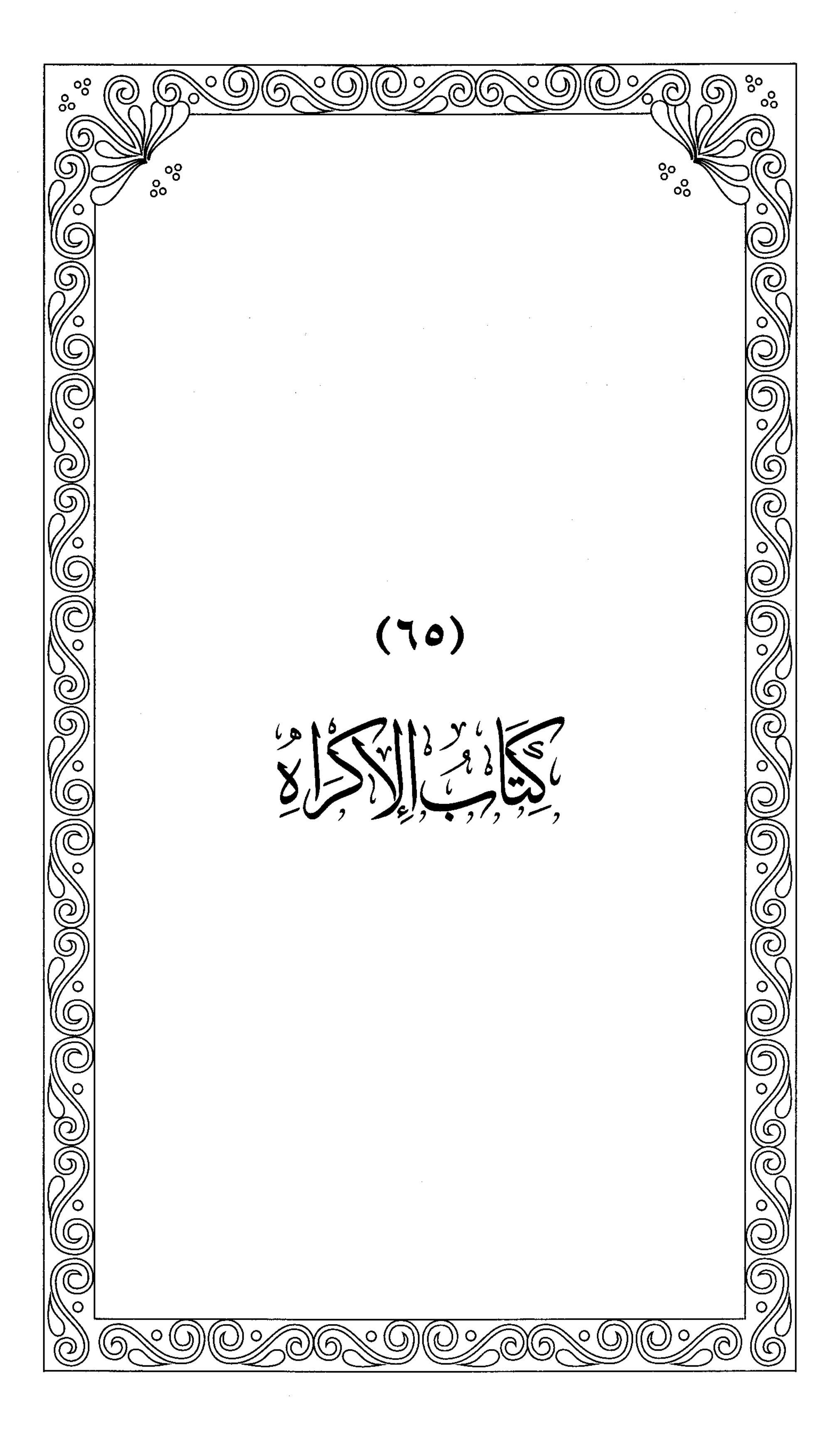
(٥)

باب من ترك قتال الخوارج للتألُّف،
وأن لا ينفر الناس عنه، وما جاء في المتأوّلين

ذكر في هذين البابين أحاديث تقدم ذكرها[١].

❑❑❑

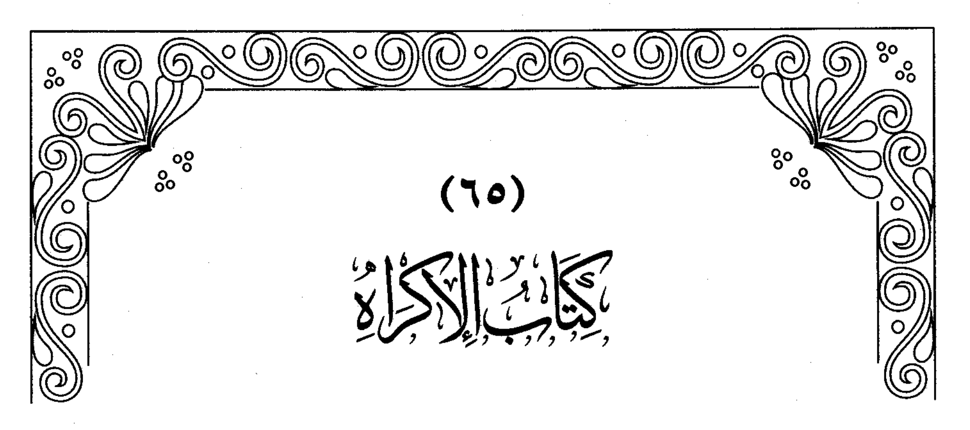
(١) خ (٤/ ٢٨١ ـ ٢٨٣ أرقام ٦٩٣٣ ـ ٦٩٣٩).



(٦٥)

كِتَابُ الإِكْرَاهِ





(٦٥)
كتاب الإكراه

وقول الله ﷻ: ﴿مَن كَفَرَ بِاللَّهِ مِن بَعْدِ إِيمَانِهِ إِلَّا مَنْ أُكْرِهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ وَلَٰكِن مَّن شَرَحَ بِالْكُفْرِ صَدْرًا فَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ مِّنَ اللَّهِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ [النحل: ١٠٦] وقال تعالى: ﴿إِلَّا أَن تَتَّقُوا مِنْهُمْ تُقَاةً﴾ [آل عمران: ٢٨].

وقال تعالى: ﴿وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَٰذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أَهْلُهَا وَاجْعَل لَّنَا مِن لَّدُنكَ وَلِيًّا وَاجْعَل لَّنَا مِن لَّدُنكَ نَصِيرًا﴾ [النساء: ٧٥].

فعذر المستضعفين الذين لا يمتنعون من ترك ما أمر الله به، والمُكْرَه لا يكون إلا مستضعفًا غير ممتنع من فعل ما أمر به، وقال الحسن: التقية إلى يوم القيامة، وقال ابن عباس: فيمن يكرهه اللصوص فيُطَلِّق ليس بشيء، وبه قال ابن عمر، وابن الزبير، والشعبي، والحسن، وقال ﷺ: «الأعمال بالنية»(١).

وقد تقدم حديث لأبي هريرة في دعائه ﷺ لعيَّاش بن أبي ربيعة وأصحابه في كتاب الصلاة(٢).

---

(١) كل هذا في أول كتاب الإكراه، خ (٤/ ٢٨٤) في الترجمة.

(٢) وهو هنا برقم (٦٩٤٠)، (٨٩) كتاب الإكراه.

(١)

باب مدح من صبر على الضرر والأذى، ولا ينطلق بكلمة الكفر

عن أنـس قال: قال رسول الله ﷺ: «ثلاث من كُـنَّ فيـه وجـد حلاوة الإيمان...» الحديث، وقد تقدم[١].

وعن خباب بن الأَرَتِّ قال: شكونا إلى رسول الله ﷺ وهو مُتَوَسِّدٌ بُرْدَةَ له في ظل الكعبة، فقلت: ألا تستنصر لنا، ألا تدعو لنا؟ فقال: «قد كان مَنْ قبلكم يؤخذ الرجل، فيحفر له في الأرض فيجعل فيها، فيجاء بالمنشار فيوضع على رأسه، فيجعل نصفين، ويمشط بأمشاط الحديد ما دون لحمه وعظمه، فما يصده ذلك عن دينه...» الحديث، وقد تقدم[٢].

* * *

(٢)

باب لا يجوز نكاح المُكْرَه، وقول الله تعالى: ﴿وَلَا تُكْرِهُوا فَتَيَاتِكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ﴾ إلى قوله: ﴿غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾[النور: ٣٣]

٣٠٢٥ ـ عن خنساء بنت خِدَام الأنصارية: أن أباها زوَّجها، وهي ثيب

---

(١) خ (٤/ ٢٨٤ رقم ٦٩٤١)، (٨٩) كتـاب الإكراه، (١) باب: من اختار الضرب والقتل والهوان على الكفر.

(٢) خ (٤/ ٢٨٥ رقم ٦٩٤٣)، (٨٩) كتاب الإكراه، الباب السابق.

٣٠٢٥ ـ خ (٤/ ٢٨٥)، (٨٩) كتـاب الإكراه، (٣) بـاب لا يجـوز نكاح المكـره، =

فكرهت ذلك، فأتت النبي ـ صلى الله عليه [١٨١/ ب/ ق] وسلم، فردَّ نكاحها.

وقد تقدم، وتقدم أيضًا حديث ابن عباس[(١)] في تفسير قوله تعالى: ﴿لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَن تَرِثُوا۟ ٱلنِّسَآءَ كَرْهًا﴾[النساء: ١٩] يقال: كَرْهًا وكُرْهًا ـ بفتح الكاف وضمها ـ بمعنى واحد.

* * *

(٣)

باب إذا استكرهت المرأة على الزنا فلا حَدَّ عليها، لقوله تعالى: ﴿وَمَن يُكْرِههُّنَّ فَإِنَّ ٱللَّهَ مِنۢ بَعْدِ إِكْرَٰهِهِنَّ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾

٣٠٢٦ ـ وقال نافع: إن صفية بنت أبي عُبيد أخبرته أن عبدًا من رقيق الإمارة وقع على وليدة من الخمس، فاستكرهها حتى افتضها، فجلده عمر الحدَّ ونفاه، ولم يجلد الوليدة من أجل أنه استكرهها.

---

(١) خ (٤/ ٢٨٦ رقم ٦٩٤٨)، (٨٩) كتاب الإكراه، (٥) باب من الإكراه.

= ﴿وَلَا تُكْرِهُوا۟ فَتَيَٰتِكُمْ عَلَى ٱلْبِغَآءِ إِنْ أَرَدْنَ تَحَصُّنًا لِّتَبْتَغُوا۟ عَرَضَ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ۚ وَمَن يُكْرِههُّنَّ فَإِنَّ ٱللَّهَ مِنۢ بَعْدِ إِكْرَٰهِهِنَّ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾، من طريق مالك، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عبد الرحمن ومجمع ابني يزيد بن جارية الأنصاري، عن خنساء به، رقم (٦٩٤٥).

٣٠٢٦ ـ خ (٤/ ٢٨٦)، (٨٩) كتاب الإكراه، (٦) باب: إذا استكرهت المرأة على الزنا فلا حد عليها؛ لقوله تعالى: ﴿وَمَن يُكْرِههُّنَّ فَإِنَّ ٱللَّهَ مِنۢ بَعْدِ إِكْرَٰهِهِنَّ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾، قال البخاري: وقال الليث، حدثني نافع أن صفية ابنة أبي عبيد... به، رقم (٦٩٤٩).

وقال الزهري في الأمة البكر يَفْتَرِعُها الحُرُّ: يقيم ذلك الحكم من الأَمة العذراء بقدر ثمنها، ويجلد، وليس في الأمة الثيب في قضاء الأئمة غُرْم، ولكن عليه الحد، وقد تقدم حديث إبراهيم وزوجته سارة[1].

* * *

(٤)

باب يمين الرجل لصاحبه أنه أخوه، إذا خاف عليه القتل ونحوه

وكذلك كل مُكره يخاف، فإنه يَذُبُّ عنه الظالم، ويقاتل دونه، ولا يخذله، فإن قاتل دون المظلوم فلا قود عليه ولا قصاص، وإن قيل له: لتشربن الخمر أو لتأكُلَنَّ الميتة أو لتبيعن عبدك، أو تَقَرَّ بدين، أو تهب هبة، أو تحل عقدة، أو لَنَقْتُلَنَّ أباك أو أخاك، أو ما أشبه ذلك[2] لقول النبي ﷺ: «المسلم أخو المسلم، [3]لا يظلمه ولا يُسْلِمه، من كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته» رواه ابن عمر[4]، عن النبي ﷺ.

---

(١) خ (٤/ ٢٨٦ رقم ٦٩٥٠)، في الكتاب والباب السابقين.

(٢) في «صحيح البخاري»: «أو لنقتلن أباك أو أخاك في الإسلام وما أشبه ذلك، وسعه ذلك».

(٣) من هنا إلى آخر الحديث ليس في «صحيح البخاري» في هذا الموضع، وإنما يأتي مستقلاً بإسناده كما يلي.

(٤) خ (٤/ ٢٨٧)، (٨٩) كتاب الإكراه، (٧) باب: يمين الرجل لصاحبه أنه أخوه إذا خاف عليه القتل أو نحوه، من طريق عقيل، عن ابن شهاب، عن سالم، عن عبدالله ابن عمر به، رقم (٦٩٥١).

٣٠٢٧ ـ وعن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «انصر أخاك ظالمًا أو مظلومًا» فقال رجل: يا رسول الله! أنصره إذا كان مظلومًا، أفرأيت إذا كان ظالمًا فكيف[1] أنصره؟ قال: «تَحْجِزُه أو تمنعه من الظلم، فذلك[2] نصره».

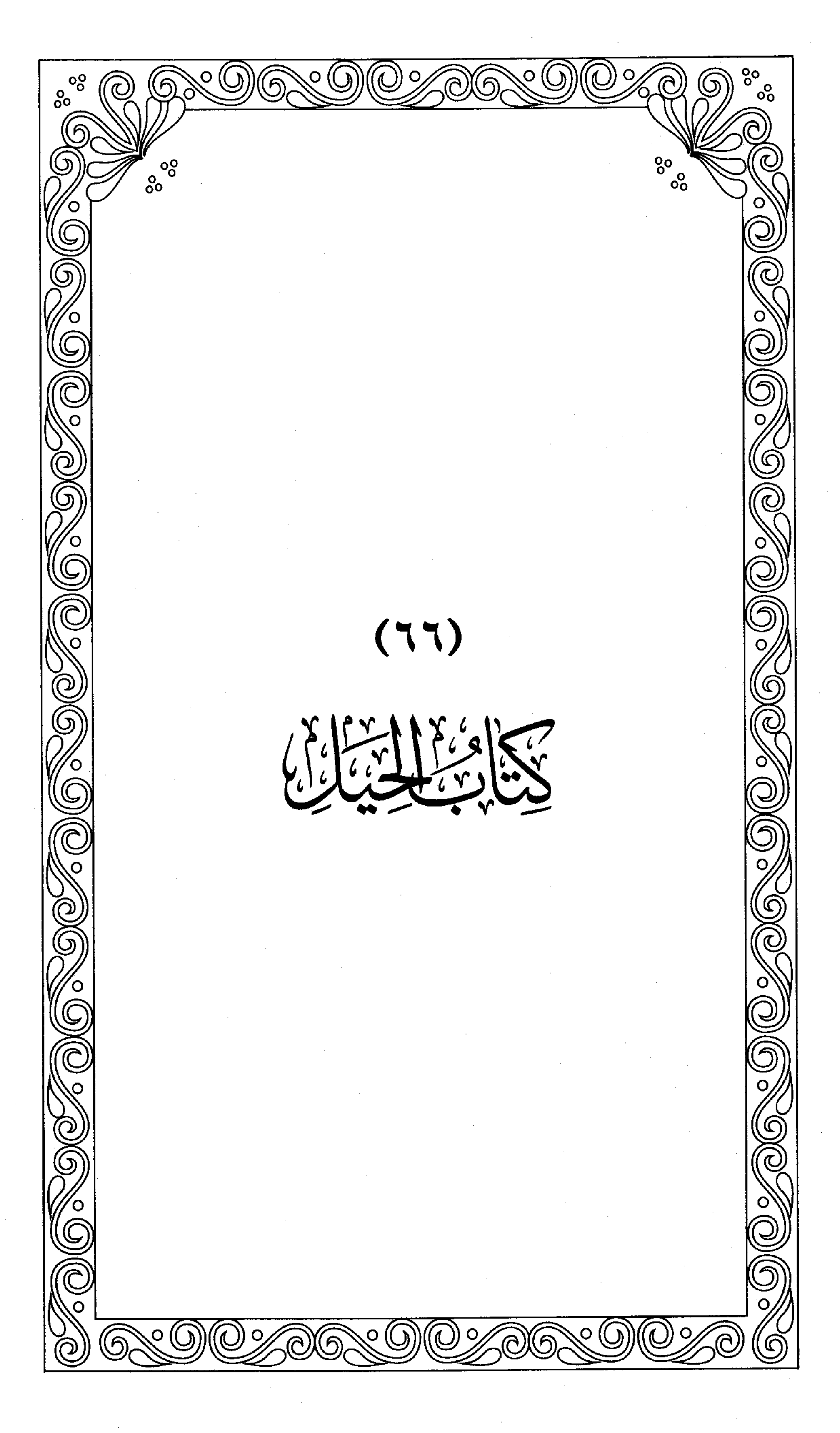
❑❑❑

(١) في «صحيح البخاري»: «كيف».

(٢) في «صحيح البخاري»: «فإن ذلك نصره».

٣٠٢٧ ـ خ (٤/ ٢٨٧)، في الكتاب والباب السابقين، من طريق هشيم، عن عبيدالله بن أبي بكر بن أنس، عن أنس به، رقم (٦٩٥٢).

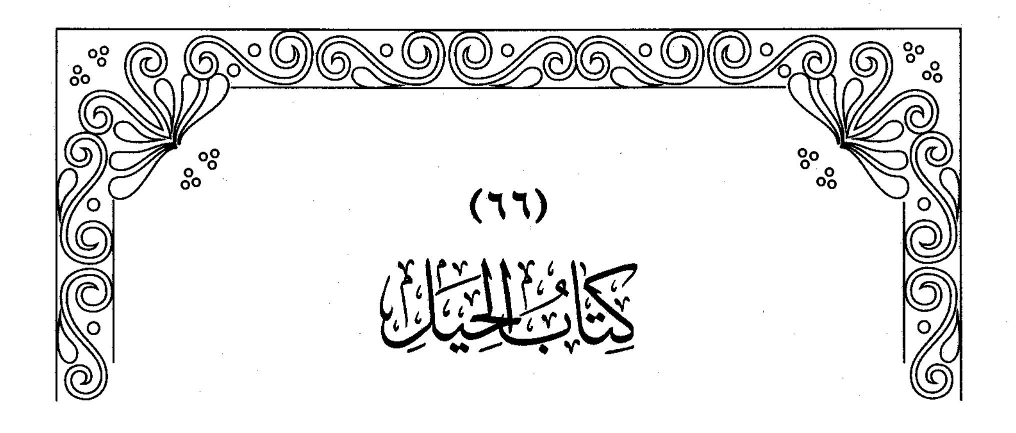




(٦٦)

كتاب الحيل





(٦٦)
كتاب الحيل

(١)
باب من ترك الحيل الذي تفضي إلى تغيير الشرائع، وأن لكل امرئٍ ما نوى في الأَيْمَان وغيره

وقد تقدم قوله ﷺ: «وإنما لكل امرئٍ ما نوى»[١].

وقوله: «لا يفرّق بين مجتمع ولا يجمع بين مفترق؛ خشية الصدقة»[٢].

٣٠٢٨ ـ عن طلحة بن عبيدالله: أن أعرابيًا جاء إلى رسول الله ﷺ ثائر الرأس، فقال: يا رسول الله! أخبرني ماذا فرض الله عليَّ من الصلوات[٣]؟

---

(١) خ (٤/ ٢٨٨ رقم ٦٩٥٣)، (٩٠) كتاب الحيل، (١) باب في ترك الحيل.

(٢) خ (٤/ ٢٨٨ رقم ٦٩٥٥)، (٩٠) كتاب الحيل، (٣) باب في الزكاة.

(٣) في «صحيح البخاري»: «الصلاة».

٣٠٢٨ ـ خ (٤/ ٢٨٨ ـ ٢٨٩)، (٩٠) كتاب الحيل، (٣) باب في الزكاة، وأن لا يفرق بين مجتمع، ولا يجمع بين متفرق خشية الصدقة، من طريق إسماعيل بن جعفر، عن أبي سهيل، عن أبيه، عن طلحة بن عبيدالله به، رقم (٦٩٥٦).

قال: «الصلوات الخمس إلا أن تَطَّوَّع شيئًا»، فقال: أخبرني بماذا فرض[1] الله عليَّ [١٨٢/ أ/ ق] من الصيام؟ قال: «شهر رمضان، إلا أن تَطَّوَّع شيئًا»، قال: أخبرني بما فرض الله عليَّ من الزكاة؟ قال: فأخبره رسول الله ﷺ بشرائع الإسلام، وقال[2]: والذي أكرمك لا أتطوع شيئًا ولا أنقص مما فرض الله عليَّ شيئًا، فقال رسول الله ﷺ: «أفلح إن صدق، أو دخل الجنة إن صدق».

قال البخاري: وقال بعض الناس: في عشرين ومئة حِقَّتان، فإن أهلكها متعمدًا، أو وهبها، أو احتال فيها فرارًا من الزكاة، فلا شيء عليه[3].

٣٠٢٩ ـ وأورد بعد هذا القول من حديث أبي هريرة[4]: قال رسول الله ﷺ: «يكون كنز أحدكم يوم القيامة شجاعًا أقرع، يفر منه صاحبه ويطلبه[5]، ويقول: أنا كنزك، قال: والله لا يزال[6] يطلبه حتى يبسط يده فيلقمها فاه».

٣٠٣٠ ـ وقال رسول الله ﷺ[7]: «إذا ما رَبُّ الغنم لم يعط حقها، تُسَلَّط عليه يوم القيامة فتخبط وجهه بأخفافها».

---

(١) في «صحيح البخاري»: «بما فرض».

(٢) في «صحيح البخاري»: «قال».

(٣) هذا القول بعد الحديث مباشرة.

(٤) خ (٤/ ٢٨٩)، في الكتاب والباب السابقين، من طريق عبد الرزاق، عن معمر، عن همام، عن أبي هريرة به، رقم (٦٩٥٧).

(٥) في «صحيح البخاري»: «فيطلبه».

(٦) في «صحيح البخاري»: «لن يزال».

(٧) انظر التخريج السابق، في الكتاب والباب السابقين، رقم (٦٩٥٨).

وقال بعض الناس في رجل له إبل يخاف[1] أن تجب عليه الصدقة، فباعها بإبل مثلها أو بغنم أو ببقر أو بدراهم؛ فرارًا من الصدقة بيوم؛ احتيالاً: فلا شيء عليه، وهو يقول: إن زكَّى إبله قبل أن يحول الحَوْل بيوم أو بسَنَةٍ أجزأت[2] عنه.

قال: وقال بعض الناس[3]: إذا بلغت الإبل عشرين ففيها أربع شياه، فإن وهبها قبل الحول أو باعها؛ فرارًا أو احتيالاً لإسقاط الزكاة، فلا شيء عليه، وكذلك إن أتلفها فماتت، فلا شيء عليه في ماله.

* * *

(٢)

باب الحيلة في النكاح

وقد تقدم حديث ابن عمر في نهيه عن الشغار في النكاح[4].

وقال بعض الناس[5]: إن احتال حتى تزوَّج على الشغار فهو جائز، والشرط باطل.

---

(١) في «صحيح البخاري»: «خاف».

(٢) في «صحيح البخاري»: «جازت».

(٣) خ (٤/ ٢٨٩)، في الكتاب والباب السابقين، ذكر البخاري هذه المقالة عقب حديث ابن عباس رقم (٦٩٥٩).

(٤) خ (٤/ ٢٨٩ رقم ٦٩٦٠)، (٩٠) كتاب الحيل، (٤) باب الحيلة في النكاح.

(٥) خ (٤/ ٢٨٩)، (٩٠) كتاب الحيل، (٤) باب الحيلة في النكاح، ذكره عقب حديث ابن عمر، رقم (٦٩٦٠).

٣٠٣١ ـ وعن علي بن أبي طالب ﷺ وقيل له: إن ابن عباس لا يَرَى بمتعة النساء بأسًا، فقال: إن رسول الله ﷺ نهى عنها يوم خيبر، وعن لحوم الحمر الإنسية.

وقال بعض الناس: إن احتال حتى تمتع فالنكاح فاسد، وقال بعضهم: النكاح جائز والشرط باطل.

* * *

(٣)

باب[1] إذا غصب جارية فزعم أنها ماتت، فقضى بقيمتها[2]، ثم وجدها صاحبها فهي له، ورَدَّ[3] القيمة، ولا تكون القيمة ثمنًا وحكم الحاكم في الظاهر لا يغير حكم الباطن

وقال بعض الناس: الجارية للغاصب لأخذه القيمة[4]، وفي هذا احتيال لمن اشتهى جارية رجل لا يبيعها، فغصبها [١٨٢/ ب/ ق] فَاعْتَلَّ بأنها ماتت،

---

(١) خ (٩٠) كتاب الحيل، باب (٩).

(٢) في «صحيح البخاري»: «فقضى بقيمة الجارية الميتة».

(٣) في «صحيح البخاري»: «ويرد».

(٤) في «صحيح البخاري»: «القيمة منه».

٣٠٣١ ـ خ (٤/ ٢٨٩)، في الكتاب والباب السابقين، من طريق الزهري، عن الحسن وعبدالله ابني محمد بن علي، عن أبيهما، عن عليّ به، رقم (٦٩٦١).

فيأخذ[1] ربها قيمتها، فتطيب للغاصب جارية غيره. قال النبي ﷺ: «أموالكم عليكم حرام»، «ولكل غادر لواء يوم القيامة يعرف به»[2].

٣٠٣٢ ـ وعن أم سلمة: عن النبي ﷺ قال: «إنما أنا بشر مثلكم[3]، وإنكم تختصمون إليَّ، ولعل بعضكم أن يكون أَلْحَنَ بحجته من بعض، فأقضي له على نحو ما أسمع، فمن قضيت له من أخيه شيئًا فلا يأخذْه، وإنما أقطع له قطعة من النار».

* * *

(٤)

باب ما ذكر من حيل بعض الناس الفاسدة في النكاح

قال البخاري[4]: قال بعض الناس: إذا لم تُسْتأذن البكر ولم تُزَوَّج، فاحتال رجل فأقام شاهدي زور أنه تزوجها برضاها، فأثبت القاضي نكاحها، والزوج يعلم أن الشهادة باطلة، فلا بأس أن يطأها، وهو تزويج صحيح.

---

(١) في «صحيح البخاري»: «حتى يأخذ».

(٢) هكذا رواه معلقًا، ورواه بعده مباشرة مسندًا من طريق سفيان، عن عبدالله بن دينار، عن ابن عمر، رقم (٦٩٦٦).

(٣) «مثلكم» ليست في «صحيح البخاري».

(٤) خ (٤/ ٢٩١)، (٩٠) كتاب الحيل، (١١) باب في النكاح.

٣٠٣٢ ـ خ (٤/ ٢٩٠ ـ ٢٩١)، (٩٠) كتاب الحيل، (١٠) باب، من طريق سفيان، عن هشام، عن عروة، عن زينب ابنة أم سلمة، عن أم سلمة به، رقم (٦٩٦٧).

وذكر حديث خنساء بن خِدَام، وقد تقدم في النكاح[1].

وقال بعض الناس[2]: إن احتال إنسان بشاهدي زور على تزويج امرأة ثيب بأمرها، فأثبت القاضي نكاحها إياه، والزوج يعلم أنه لم يَتَزَوَّج[3] بها قط، فإنه يسعه هذا النكاح، ولا بأس له بالمقام معها[4].

وقال بعض الناس[5] أيضًا: إن هوى إنسان[6] جارية ثيبًا[7] أو بكرًا فأبت، واحتال[8] فجاء بشاهدي زور على أنه تزوجها، فأدركت فرضيت اليتيمة، فقبل القاضي شهادة[9] الزور، والزوج يعلم بطلان ذلك، حلَّ له الوطء.

وذكر حديث عائشة باستئذان الثيب وصمات البكر، وقد تقدم[10].

* * *

---

(١) وتقدم أيضًا قريبًا برقم (٣٠١٥)، وفي البخاري برقم (٦٩٤٥).

(٢) خ (٤/ ٢٩١)، (٩٠) كتاب الحيل، (١١) باب في النكاح، ذكر البخاري هذا المقال عقب الحديث رقم (٦٩٧٠).

(٣) في «صحيح البخاري»: «لم يتزوجها».

(٤) في «صحيح البخاري»: «ولا بأس بالمقام له معها».

(٥) خ (٤/ ٢٩١)، في الكتاب والباب السابقين، ذكره عقب الحديث رقم (٦٩٧١).

(٦) في «صحيح البخاري»: «رجل».

(٧) في «صحيح البخاري»: «جارية يتيمة».

(٨) في «صحيح البخاري»: «فاحتال».

(٩) في «صحيح البخاري»: «بشهادة».

(١٠) خ (٤/ ٢٩١ رقم ٦٩٦٨، ٦٩٧٠، ٦٩٧١)، (٩٠) كتاب الحيل، (١١) باب في النكاح.

(٥)

باب ما يكره من احتيال المرأة مع الزوج والضرائر، ومن الاحتيال في الفرار من الطاعون

وقد تقدم حديث عائشة مع حفصة في العسل في التفسير[١]، وحديث عمر في الوباء في كتاب الطب[٢].

* * *

(٦)

باب الاحتيال بالهبة والشفعة في إسقاط الزكاة

وقال بعض الناس[٣]: إن وُهِبَ هبة ألف درهم أو أكثر حتى مكثت عنده سنين، واحتال في ذلك، ثم رجع الواهب فيها = فلا زكاة على واحد منهما، فخالف الرسول ﷺ في الهبة[٤] وأسقط الزكاة.

وذكر بعده حديث جابر في الشفعة، وقد تقدم في البيوع[٥].

---

(١) خ (٤/ ٢٩١ ـ ٢٩٢، رقم ٦٩٧٢)، الكتاب السابق، (١٢) باب ما يكره من احتيال المرأة.

(٢) خ (٤/ ٢٩٢، رقم ٦٩٧٣)، (٩٠) كتاب الحيل، (١٣) باب ما يكره من الاحتيال.

(٣) خ (٤/ ٢٩٢)، (٩٠) كتاب الحيل، (١٤) باب في الهبة والشفعة. ذكره البخاري في ترجمة الباب.

(٤) «في الهبة» أثبتناها من «صحيح البخاري».

(٥) خ (٤/ ٢٩٢، رقم ٦٩٧٦)، في الكتاب والباب السابقين.

وقال: قال بعض الناس[1]: الشفعة للجوار، ثم عمد إلى ما شدده فأبطله.

وقال: إن اشترى دارًا فخاف أن يأخذ الجار بالشفعة، فاشترى سهمًا من مئة سهم، ثم اشترى [١٨٣/ أ/ ق] الباقي، وكان للجار الشفعة في السهم الأول ولا شفعة له في باقي الدار، وله أن يحتال في ذلك.

٣٠٣٣ ـ وعن عمرو بن الشريد[2] قال: جاء المِسْوَر بن مخرمة فوضع[3] يده على منكبي، فانطلقت معه إلى سعد، فقال أبو رافع للمِسْوَر: ألا تأمر هذا أن يشتري مني بيتي الذي في داره[4]؟ فقال: لا أزيده على أربع مئة، إما مقطعة وإما مُنَجَّمة[5].

قال: أُعْطِيت خمس مئة نقدًا فمنعته، ولولا أني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «الجار أحق بِصَقَبِه[6]» ما بعتكه، أو قال: ما أعطيتكه.

وقال بعض الناس: إذا أراد أن يقطع الشفعة، فله أن يحتال حتى يبطل

---

(١) خ (٤/ ٢٩٢ ـ ٢٩٣)، (٩٠) كتاب الحيل، (١٤) باب في الهبة والشفعة. ذكره البخاري عقب حديث رقم (٦٩٧٦).

(٢) «الشريد» كذا أثبتناه من «صحيح البخاري»، وفي الأصل: «الرشيد»، وهو خطأ.

(٣) «فوضع» جاءت مكررة في الأصل.

(٤) في «صحيح البخاري»: «داري».

(٥) (منجمة)؛ أي: على نقدات مفرقة. والنجم: الوقت المعين.

(٦) في «صحيح البخاري»: «بسقبه».

٣٠٣٣ ـ خ (٤/ ٢٩٣)، في الكتاب والباب السابقين، من طريق سفيان، عن إبراهيم بن ميسرة، عن عمرو بن الشريد به، رقم (٦٩٧٧).

الشفعـة، فيهب البائع للمشتري الدار ويحدها[1]، ويدفعها إليـه، ويعوضه المشتري ألف درهم، فلا يكون للشفيع فيها شفعة.

وقال بعض الناس[2]: إن اشترى نصيب دار فأراد أن يبطل الشفعة، وهب لابنه الصغير، ولا يكون عليه يمين.

* * *

(٧)
باب احتيال العامل ليُهْدَى إليه

٣٠٣٤ ـ عن أبي حميـد الساعدي قال: استعمل رسول الله ﷺ رجلاً على صدقـات بني سُلَيْم، يدعى ابن اللُّتْبِيَّةِ، فلمـا جاء حاسبـه فقال: هذا لكم[3] وهذا هَدِيَّة، فقال رسول الله ﷺ: «فهلاً جلست في بيت أبيك أو أمك حتى تأتيك هديتك إن كنت صادقًا»؟ ثم خطبنا فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: «أما بعد، فإني أستعمل الرجل منكم على العمل مما ولاَّني الله، فيأتي فيقول: هذا مَالُكُم، وهذا هدية أهديت لي، أفلا جلس في بيت أبيه وأمه حتى تأتيه

---

(١) «ويحدها» أثبتناه من «صحيح البخاري»، وفي الأصل: «ونحوها».

(٢) خ (٤/ ٢٩٣)، في الكتاب والباب السابقين، ذكره البخاري عقب الحديث رقم (٦٩٧٨).

(٣) في «صحيح البخاري»: «قال: هذا مالكم».

٣٠٣٤ ـ خ (٤/ ٢٩٣)، (٩٠) كتـاب الحيل، (١٥) بـاب احتيال العامل ليهدى إليـه، من طريق أبي أسامـة، عن هشام، عن أبيـه، عن أبي حميد الساعدي به، رقم (٦٩٧٩).

هديته؟ والله لا يأخذ أحد منكم شيئًا بغير حقه إلا لقي الله يحمله يوم القيامة، فلا أعرفَنَّ أحدًا منكم لقي الله يحمل بعيرًا له رُغاء، أو بقرة[1] لها خُوَار، أو شاة تَيْعَر، ثم رفع يديـه حتى رئي بياض إبطيه يقول: اللهم هل بلغت» بَصُرَ عيني، وسَمِعَ أذني.

وقال بعض الناس[2]: إن اشترى دارًا بعشرين ألف درهم، فلا بأس أن يحتال حتى يشتري الدار بعشرين ألف درهم، وينقده تسعة ألف درهم، وتسع مئة وتسعة وتسعين[3]، وينقده دينارًا بما بقي من العشرين الألف، فإن طلب الشفيع أَخَذَها[4] بعشرين ألف درهم، وإلا فلا سبيل له على الدار.

وإن اسْتُحِقَّت الدار رجع المشتري على البائع بما دفع إليه، وهي تسعة آلاف درهم وتسع مئة وتسعة وتسعين درهمًا ودينارًا؛ لأن البيع حين استحق انتقض الصَّرف في الدينار، فإن وجد بهذه الدار عيبًا ولم تستحق، فإنه يردها عليه [١٨٣/ ب/ ق] بعشرين ألفًا، قال: فأجاز هذه الخدع[5] بين المسلمين، قال: قال النبي ﷺ: «بيع المسلم لا داء، ولا خِبْثَةَ، ولا غَائِلَةَ[6]».

---

(١) (أو بقرة لها) كذا في «صحيح البخاري»، وفي الأصل: «أو بعيرة له».

(٢) خ (٤/ ٢٩٣ ـ ٢٩٤)، في الكتاب والباب السابقين، ذكره البخاري عقب الحديث رقم (٦٩٨٠).

(٣) في «صحيح البخاري»: «وتسع مئة درهم وتسعة وتسعين».

(٤) «أخذها» أثبتناها من «صحيح البخاري».

(٥) في «صحيح البخاري»: «هذا الخداع».

(٦) (الخبثة): بكسر الخاء المعجمة وسكون الموحدة، وقيل: الضم أولـه، وهو أن يكون البيع غير طيب، كأن يكون من قوم لم يحل سبيهم لعهد تقدم لهم. =

وقد تقدم قوله ﷺ للذي ذكر أنه يخدع في البيوع[1]: «إذا بايعت فقل: لا خلابة».

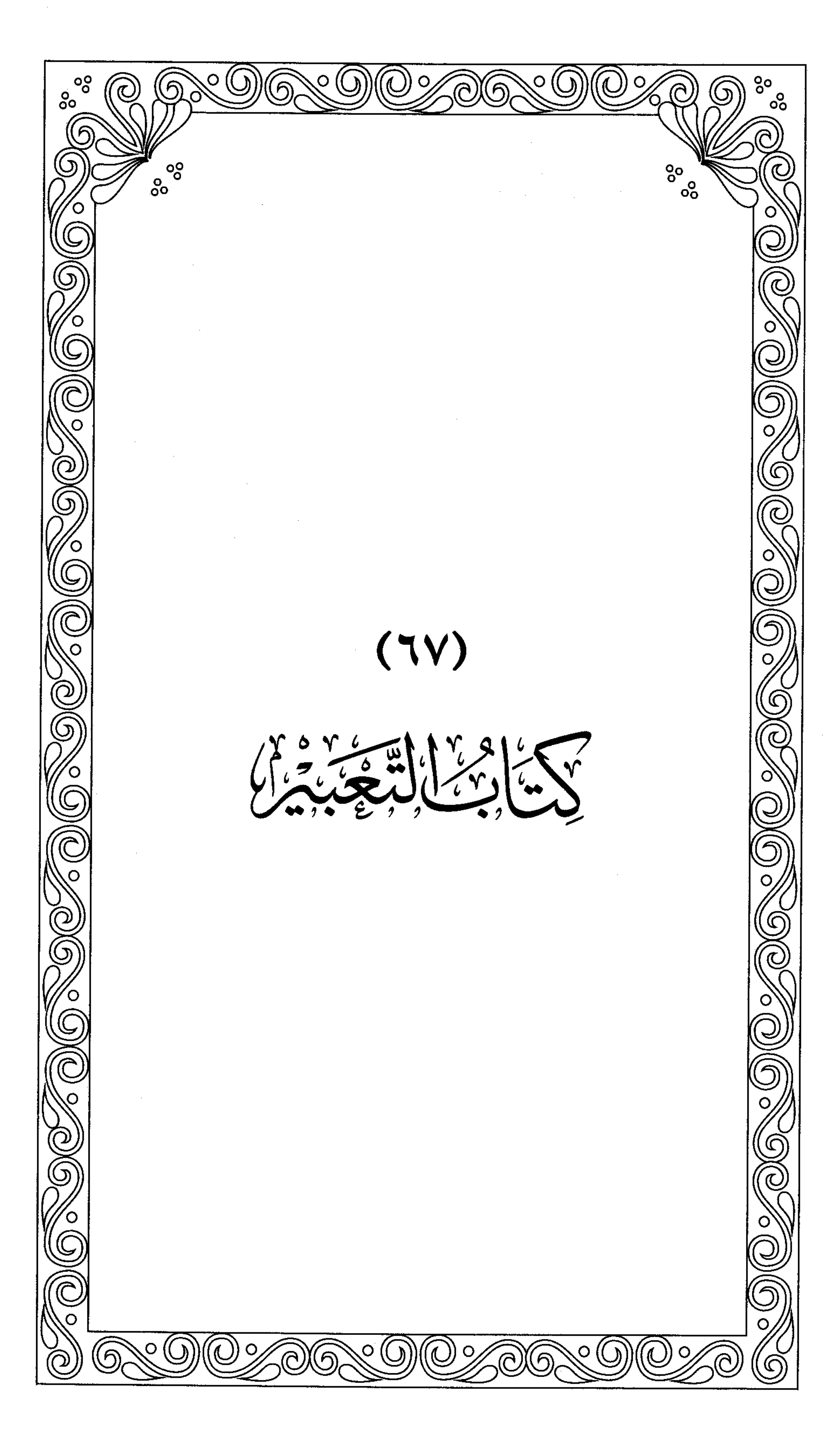
❒ ❒ ❒

= (والغائلة): أن يأتي أمرًا سرًّا كالتدليس ونحوه.

(١) هو في البخاري (٢/ ٩٤ رقم ٢١١٧)، (٣٤) كتـاب البيوع، (٤٨) باب ما يكره من الخداع في البيوع.

وهو هنا في كتاب الإكراه، (٤/ ٢٩٠ رقم ٦٩٦٤)، (٨) باب ما ينهى عن الخداع في البيوع.

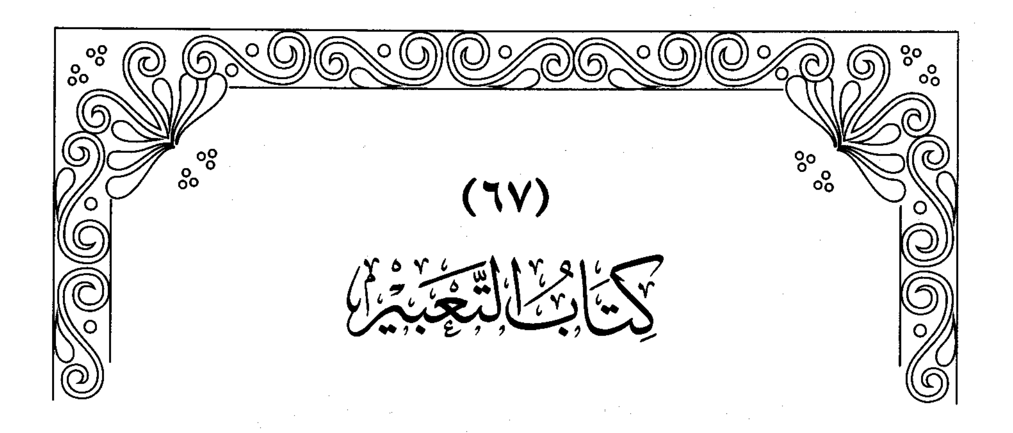




(٦٧)

كِتَابُ التَّعْبِيرِ





(٦٧)
كتاب التعبير

قد تقدم في أول الكتاب[1] قول عائشة: إن أول ما بدئ به رسول الله ﷺ الرؤيا الصادقة في النوم.

(١)
باب الرؤيا

الرؤية الحسنة من الرجل الصالح جزء من ستة وأربعين جزءًا من النبوة.

٣٠٣٥ ـ وعن أنس بن مالك: أن رسول الله ﷺ قال: «الرؤيا الحسنة من الرجل الصالح جزءٌ من ستة وأربعين جزءًا من النبوة».

---

(١) خ (٤/ ٢٩٥ رقم ٦٩٨٢)، أول كتاب التعبير.

٣٠٣٥ ـ خ (٤/ ٢٩٦)، (٩١) كتاب التعبير، (٢) باب رؤيا الصالحين، وقوله تعالى: ﴿لَّقَدْ صَدَقَ ٱللَّهُ رَسُولَهُ ٱلرُّءْيَا بِٱلْحَقِّ لَتَدْخُلُنَّ ٱلْمَسْجِدَ ٱلْحَرَامَ إِن شَآءَ ٱللَّهُ ءَامِنِينَ مُحَلِّقِينَ رُءُوسَكُمْ وَمُقَصِّرِينَ لَا تَخَافُونَ فَعَلِمَ مَا لَمْ تَعْلَمُوا۟ فَجَعَلَ مِن دُونِ ذَٰلِكَ فَتْحًا قَرِيبًا﴾، من طريق مالك، عن إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة، عن أنس بن مالك به، رقم (٦٩٨٣)، طرفه في (٦٩٩٤).

٣٠٣٦ ـ من حديث عُبادة بن الصامت وأبي هريرة: عن النبي ﷺ قال: «رؤيا المؤمن جزءٌ من ستة وأربعين جزءًا من النبوة».

* * *

(٢)

باب الرؤيا الصالحة من الله، والحلم من الشيطان، وما الذي يعمل إذا رأى ما يُحب أو ما يكره

٣٠٣٧ ـ عن أبي قتادة: عن النبي ﷺ: «الرؤيا الصالحة من الله، والْحُلُم من الشيطان، فإذا حَلَمَ أحدكم فليتعوذ منه، وليبصق عن شماله، فإنها لا تضره».

وفي رواية: «فلينفث عن شماله ثلاثًا، وليتعوذ من الشيطان؛ تضره، وإن الشيطان.................................

٣٠٣٦ ـ خ (٤/ ٢٩٦ ـ ٢٩٧)، (٩١) كتاب التعبير، (٤) باب الرؤيا الصالحة جزء من ستة وأربعين جزءًا من النبوة، من طريق غندر، عن شعبة، عن قتادة، عن أنس ابن مالك، عن عبادة بن الصامت به، رقم (٦٩٨٧).

ذاك حديث عبادة، وأما حديث أبي هريرة فتخريجه:

خ (٤/ ٢٩٧)، في الكتاب والباب السابقين، من طريق الزهري، عن سعيد ابن المسيب، عن أبي هريرة بنفس لفظ عبادة، رقم (٦٩٨٨)، وطرفه في (٧٠١٧).

٣٠٣٧ ـ خ (٤/ ٢٩٦)، في الكتاب والباب السابقين، من طريق يحيى بن أبي كثير، عن أبيه، عن أبي سلمة، عن أبي قتادة به، رقم (٦٩٨٦).

لا يتراءى بي»[1].

٣٠٣٨ ـ وعن أبي سعيد الخدري: أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «إذا رأى أحدكم الرؤيا[2] يحبها، فإنما هي من الله، فليحمد الله عليها، وليتحدث بها[3]، وإذا رأى غير ذلك مما يكره، فإنما هي من الشيطان، فليستعذ من شرها، ولا يذكرها لأحد؛ فإنها لا تضره».

* * *

(٣)

باب المُبَشِّرات، ومن رأى النبي ﷺ

٣٠٣٩ ـ وعن أبي هريرة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لم يبق من

---

(١) خ (٤/ ٢٩٩ رقم ٦٩٩٥)، (٩١) كتاب التعبير (١٠)، باب من رأى النبي ﷺ في المنام.

خ (٤/ ٢٩٩)، (٩١) كتاب التعبير، (١٠) باب من رأى النبي ﷺ في المنام، من طريق الليث، عن عبيدالله بن أبي جعفر، عن أبي سلمة، عن أبي قتادة، رقم (٦٩٩٥).

(٢) في «صحيح البخاري»: «رؤيا».

(٣) في «صحيح البخاري»: «وليحدث بها».

٣٠٣٨ ـ خ (٤/ ٢٩٩)، (٩١) كتاب التعبير، (٣) باب الرؤيا من الله، من طريق الليث، عن ابن الهاد، عن عبدالله بن خباب، عن أبي سعيد الخدري به، رقم (٦٩٩٧).

٣٠٣٩ ـ خ (٤/ ٢٩٧)، (٩١) كتاب التعبير، (٥) باب المبشرات، من طريق شعيب، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة به، رقم (٦٩٩٠).

النبوة إلا المبشرات»، قالوا: وما المبشرات؟ قال: «الرؤيا الصالحة».

٣٠٤٠ ـ وعن أبي هريرة قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «من رآني في المنام فسيراني في اليقظة، ولا يتمثل الشيطان بي، (فإن الشيطان لا يتخيل بي)[1]».

٣٠٤١ ـ ومن حديث أبي قتادة: «من رآني فقد رأى الحق».

٣٠٤٢ ـ ومن حديث أبي سعيد: «من رآني فقد رأى الحق».

* * *

(٤)

باب رؤيا الليل والنهار [١٨٤/ أ/ ق] سواء

وقال ابن عون[2]: عن ابن سيرين: رؤيا النهار مثل رؤيا الليل.

---

(١) ما بين القوسين ليس في «صحيح البخاري».

(٢) خ (٤/ ٣٠٠)، (٩١) كتاب التعبير، (١٢) باب رؤيا النهار. ذكر البخاري أثر ابن سيرين في ترجمة الباب.

٣٠٤٠ ـ خ (٤/ ٢٩٩)، (٩١) كتاب التعبير، (١٠) باب من رأى النبي ﷺ في المنام، من طريق يونس، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة به، رقم (٦٩٩٣).

٣٠٤١ ـ خ (٤/ ٢٩٩)، في الكتاب والباب السابقين، من طريق الزبيدي، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي قتادة به، رقم (٦٩٩٦).

٣٠٤٢ ـ خ (٤/ ٢٩٩)، في الكتاب والباب السابقين، من طريق الليث، عن ابن الهاد، عن عبدالله بن خباب، عن أبي سعيد الخدري به، رقم (٦٩٩٧).

٣٠٤٣ ـ وعن أبي هريرة قال: قال النبي ﷺ: «أُعطيت مفاتيح الكلم، ونُصِرت بالرعب، وبينا أنا نائم البارحة، إذ أتيت بمفاتيح خزائن الأرض، ووضعت[1] في يدي».

قال أبو هريرة: فذهب رسول الله ﷺ وأنتم تنتثلونها[2].

وقد تقدم في الجهاد[3] حديث أم حَرَام، وفيه: أنه ﷺ دخل عليها يومًا فنام عندها، فاستيقظ فضحك، فقالت له: ما يضحكك؟ فقال: «ناس من أمتي عُرِضُوا عَليَّ غُزَاة في سبيل الله...».

* * *

(٥)
باب رؤيا النساء كرؤيا الرجال

٣٠٤٤ ـ وعن أم العلاء ـ امرأة من الأنصار بايعتْ رسول الله ﷺ ـ أنها[4]

---

(١) في «صحيح البخاري»: «حتى وضعت في يدي».

(٢) (تنتثلونها)؛ أي: تستخرجونها وتأخذونها. وفي نسخة: «تنتقلونها».

(٣) خ (٤/ ٣٠٠ رقم ٧٠٠٢)، (٩١) كتاب التعبير، (١١) باب رؤيا الليل.

(٤) «أنها» ليست في «صحيح البخاري».

٣٠٤٣ ـ خ (٤/ ٢٩٩)، (٩١) كتاب التعبير، (١١) باب رؤيا الليل، من طريق أيوب، عن محمد هو ابن سيرين، عن أبي هريرة به، رقم (٦٩٩٨).

٣٠٤٤ ـ خ (٤/ ٣٠٠)، (٩١) كتاب التعبير، (١٣) باب رؤيا النساء، من طريق عقيل، عن ابن شهاب، عن خارجة بن زيد بن ثابت، عن أم العلاء به، رقم (٧٠٠٣).

أخبرت: أنهم اقتسموا المهاجرين قُرعة، فطار لنا[1] عثمان بن مظعون، فأنزلناه في أبياتنا، فوَجِعَ وجعه الذي توفي فيه، فلما توفي غُسِّل وكفِّن في أثوابه، دخل رسول الله ﷺ عليه، قالت: فقلت: رحمة الله عليك أبا السائب، فشهادتي عليك لقد أكرمك الله، فقال رسول الله ﷺ: «وما يدريك أن الله أكرمه؟» فقلت: بأبي أنت يا رسول الله، فمن يكرمه الله؟ فقال رسول الله ﷺ: «أما هو فقد جاءه ـ والله ـ اليقين[2]، والله إني لأرجو له الخير، والله ما أدري ـ وأنا رسول الله ـ ما يُفْعَل بي[3]»، فقالت: والله، لا أزكي بعده أحدًا أبدًا، قالت: وأحزنني[4] فنمتُ، فرأيت لعثمان عينًا تجري، فأخبرت رسول الله ﷺ فقال: «ذلك عمله».

* * *

(٦)

باب تأويل شرب اللبن، ولبس القميص في المنام

٣٠٤٥ ـ عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «بينا أنا نائم أُتيت بقدح

---

(١) في «صحيح البخاري»: «قالت: فطار لنا».

(٢) في «صحيح البخاري»: «أما هو فوالله لقد جاءه اليقين».

(٣) في «صحيح البخاري»: «ماذا يفعل بي».

(٤) قوله: «قالت وأحزنني . . . إلخ» أسنده البخاري من طريق آخر:
خ (٤/ ٣٠٠ ـ ٣٠١)، في الموضع السابق، من طريق أبي اليمان، عن شعيب، عن الزهري به، رقم (٧٠٠٤).

٣٠٤٥ ـ خ (٤/ ٣٠١)، (٩١) كتاب التعبير، (١٦) باب إذا جرى اللبن في أطرافه أو =

لبن، فشربت منه حتى إني لأرى الرِّيَّ يخرج من أظفاري[1] ـ وفي رواية[2]: في[3] أظفاري ـ فأعطيت فضلي عمر بن الخطاب»، فقال مَنْ حوله: فما أوّلت ذلك؟ قال: «العلم».

وقد تقدم حديث أبي سعيد الخدري في رؤيا النبي ﷺ الناس وعليهم القُمُص وعلى عمر قميص يجرُّه[4]، في مناقب عمر.

وقد تقدم حديث رؤيا عبدالله بن سَلاَم في المناقب[5].

* * *

(٧)

باب قد يقع المَرْئي في اليقظة على الصورة المرئية في النوم

٣٠٤٦ ـ عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «أُريتك قبل أن أتزوجك

---

(١) في «صحيح البخاري»: «من أطرافي».

(٢) خ (٤/ ٣٠١)، (٩١) كتاب التعبير، (١٥) باب اللبن، من طريق يونس، عن الزهري، عن حمزة بن عبدالله به، رقم (٧٠٠٦).

(٣) «من أظفاري» كذا أثبتناها من «صحيح البخاري». وفي الأصل: «من أظفاري».

(٤) خ (٤/ ٣٠١ رقم ٧٠٠٨)، (٩١) كتاب التعبير، (١٧) باب القميص في المنام.

(٥) خ (٤/ ٣٠٢ رقم ٧٠١٠)، الكتاب السابق، (١٩) باب الخُضْر في المنام.

= أظافيره، من طريق صالح، عن ابن شهاب، عن حمزة بن عبدالله بن عمر، عن عبدالله بن عمر به، رقم (٧٠٠٧).

٣٠٤٦ ـ خ (٤/ ٣٠٢)، (٩١) كتاب التعبير، (٢١) باب ثياب الحرير في المنام، من طريق أبي معاوية، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة به، رقم (٧٠١٢).

مرتين، رأيت [١٨٤/ ب/ ق] الملك يحملك في سَرِقَـةٍ من حرير، فقلت له: اكشف، فكشف فإذا هي أنت، فقلت: إنْ يكن هذا من عند الله يُمْضِـه، ثم أُريتك يحملك في سرقة من حرير، فقلت لـه[1]: اكشف، فكشف فإذا هي أنت، فقلت: إن يكن هذا من عند الله يُمْضِـهِ».

* تنبيه: «السَّرَقَةُ»: واحدة السَّرَق، وهي شقائق الحرير أبيض، ومدخل الشَرْطِ لإمكان أن تقع الرؤيا على ظاهرها أولاً، لا في كونها حقًّا.

* * *

(٨)
باب تأويل القَيْدِ، وأقسام الرؤيا

٣٠٤٧ ـ عن محمد بن سيرين: أنه سمع أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: «إذا اقترب الزمان لم تَكَدْ رؤيا المؤمن تكذب، ورؤيا المؤمن جزء من (ستة وأربعين جزءًا)[2] من أجزاء النبوة، وما كان[3] من النبوة فإنه لا يكذب».

قال محمد: وأنا أقول هذه، قال: وكان يقال: «الرؤيا ثلاث: حديث

---

(١) «له» ليست في «صحيح البخاري».

(٢) ما بين القوسين أثبتناه من «صحيح البخاري».

(٣) «وما كان» مكررة في الأصل.

٣٠٤٧ ـ خ (٤/ ٣٠٣)، (٩١) كتاب التعبير، (٢٦) باب القيد في المنام، من طريق معتمر، عن عوف، هو الأعرابي، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة به، رقم (٧٠١٧).

النفس، وتخويف الشيطان، وبشرى من الله، ومن[1] رأى شيئًا فكرهه فلا يَقُصَّهُ على أحد، وليقُمْ فليصل»، قال: وكان يكره الغُلَّ في النوم، وكان يعجبهم القيد، ويقال: القيد ثبات في الدين.

* تنبيه: «اقتراب الزمان»: اعتدال الليل والنهار، وهو أشبه ما قيل فيه. و«لم تكد»: لم تقارب؛ أي: لا تكون رؤيا المؤمن إلا صادقة.

* * *

(٩)
باب تأويل سواري الذهب، وإذا رأى بقَرًا تذبح، ومعنى السيف

٣٠٤٨ ـ عن أبي هريرة: عن رسول الله ﷺ قال: «نحن الآخرون السابقون»، وقال رسول الله ﷺ: «بينا أنا نائم إذ أوتيت خزائن الأرض، فوضع في يدي سوارين[2] من ذهب، فَكَبُرا عليَّ وأَهَمَّاني، فأوحي إلي أن انفخهما، فنفختهما فطارا، فأوّلتهما الكذَّابَيْن اللذَيْن أنا بينهما، صاحب صنعاء وصاحب اليمامة[3]».

---

(١) في «صحيح البخاري»: «فمن رأى».

(٢) كذا في الأصل، وفي «صحيح البخاري»: «سواران» بالرفع، على أنه نائب فاعل، وهو الصواب، والله أعلم.

(٣) المراد بصاحب صنعاء: الأسود العنسي، وصاحب اليمامة: مسيلمة الكذاب.

٣٠٤٨ ـ خ (٤/ ٣٠٨)، (٩١) كتاب التعبير، (٤٠) باب النفخ في المنام، من طريق عبد الرزاق، عن معمر، عن همام بن منبه، عن أبي هريرة به، رقم (٧٠٣٦، ٧٠٣٧).

٣٠٤٩ ـ وعن أبي موسى: عن النبي ﷺ قال: «رأيت في رؤياي أني هززت سيفًا فانقطع صدره، فإذا هو ما أصيب من المؤمنين يوم أُحُد، ثم هززته أخرى فعاد أحسن ما كان، فإذا هو ما جاء الله به من الفتح واجتماع المؤمنين».

عن أبي موسى ـ أُراه عن النبي ﷺ قال: رأيت في المنام أني أهاجر من مكة إلى أرض بها نخل، فذهب وَهْلِي إلى أنها اليمامة أو هَجَر، فإذا هي المدينة يثرب، ورأيت فيها بقرًا واللهُ خَيْرٌ، فإذا هم المؤمنون يوم أُحُد، وإذا الخير ما جاء الله به من الخير، وثواب الصدق الذي آتانا الله به يوم بدر[1].

* * *

(١٠)

باب عذاب من كذب في حلمه

٣٠٥٠ ـ عن ابن عباس: عن النبي ﷺ قال: «من تحلَّم بحُلُمٍ لم يره،

---

(١) هذا الحديث ليس في الأصل، ولكن دلت عليه الترجمة: (وإذا رأى بقرًا تذبح)، وفي البخاري: (بقرًا تنحر)، وليس عند البخاري هذا ولا ذاك، ولكنه أشار إلى ما جاء في رواية لهذا الحديث، رواها أحمد، وفيها: (ورأيت بقرًا تنحر... وأن البَقَرَ بَقْرٌ والله خير) (فتح الباري ١٢/ ٤٤٠ ـ طبعة السلفية الثانية).

٣٠٤٩ ـ خ (٤/ ٣٠٨ ـ ٣٠٩)، (٩١) كتاب التعبير، (٤٤) باب إذا هَزَّ سيفًا في المنام، من طريق أبي أسامة، عن بريد بن عبدالله بن أبي بردة، عن جده أبي بردة، عن أبي موسى به، رقم (٧٠٤١).

٣٠٥٠ ـ خ (٤/ ٣٠٩)، (٩١) كتاب التعبير، (٤٥) باب من كذب في حلمه، من طريق سفيان، عن أيوب، عن عكرمة، عن ابن عباس به، رقم (٧٠٤٢).

كُلِّفَ أن يعقد بين شعيرتين ولن يفعل، ومن استمع إلى حديث قوم وهم له كارهون أو يفرّون منه، صُبَّ (في أذنه الآنُك)[1] يوم القيامة، ومن صوَّر صورة عُذِّب وكلِّف أن ينفخ فيها، وليس بنافخٍ».

٣٠٥١ ـ عن ابن عمر: أن رسول الله [١٨٥/ أ/ ق] ﷺ قال: «إنَّ من أَفْرَى الفِرَى أن يُرِيَ عينيه ما لم ترَ».

* * *

(١١)
باب إذا رأى ما يكره فلا يخبر بها ولا يذكرها

٣٠٥٢ ـ عن أبي سلمة هو ابن عبد الرحمن قال: لقد كنت أرى الرؤيا فتُمْرِضُنِي حتى سمعت أبا قتـادة يقول: وأنا كنت أرى الرؤيا تمرضني حتى سمعت النبي ﷺ يقول: «الرؤيا الحَسَنة من الله، فإذا رأى أحدكم ما يحب، فلا يحدِّث به إلا من يحب، وإذا رأى ما يكره، فليتعـوذ بالله من شرها ومن

---

(١) ما بين القوسين أثبتناه من «صحيح البخاري»، و(الآنُك): هو بالمد وضم النون: الرصاص المذاب.

٣٠٥١ ـ خ (٤/ ٣٠٩)، في الكتاب والباب السابقين، من طريق عبـد الصمـد هـو ابن عبد الوارث، عن عبد الرحمن بن عبدالله بن دينـار مولى ابن عمر، عن أبيـه، عن ابن عمر به، رقم (٧٠٤٣).

٣٠٥٢ ـ خ (٤/ ٣٠٩)، (٩١) كتاب التعبير، (٤٦) باب إذا رأى مـا يكره فلا يخبر بها ولا يذكرها، من طريق شعبة، عن عبد ربـه بن سعيد، عن أبي سلمة به، رقم (٧٠٤٤).

شر الشيطان، وليَتْفُلْ ثلاثًا، ولا يحدِّث بها أحدًا؛ فإنها لن تضرَّه».

* * *

(١٢)

باب من لا يرى الرؤيا لأوَّل عابر إذا لم يُصِبْ

٣٠٥٣ ـ عن ابن عباس قال: إن رجلاً أتى النبي[١] ﷺ فقال: إني رأيت الليلة في المنام ظُلَّةً تَنْطُفُ السمن والعسل، فأرى الناس يتكفَّفُون منها، فالمستكثر والمستقل، وإذا سبب واصل من الأرض إلى السماء، فأراك أخذت به فَعَلَوْتَ، ثم أخذ به رجل آخر (فعلا به، ثم أخذ به رجل آخر)[٢] فانقطع، ثم وصل[٣]، فقال أبو بكر: يا رسول الله! بأبي أنت وأمي لتدعني[٤] فأعبرها، فقال النبي ﷺ: «اعبُرْ»[٥]، قال: أما الظلة فالإسلام، وأما الذي يَنْطُفُ من العسل والسمن فالقرآن حلاوته تَنْطُفُ، فالمستكثر من القرآن والمستقل، وأما السبب الواصل من السماء إلى الأرض الحق الذي أنت عليه، تأخذ به فَيُعْلِيك

---

(١) في «صحيح البخاري»: «رسول الله».

(٢) ما بين القوسين من «صحيح البخاري».

(٣) «ثم وصل» من «صحيح البخاري».

(٤) في «صحيح البخاري»: «بأبي أنت، والله لتدعني».

(٥) في «صحيح البخاري»: «له: اعبر».

٣٠٥٣ ـ خ (٤/ ٣٠٩ ـ ٣١٠) ـ (٩١) كتاب التعبير، (٤٧) باب من لم ير الرؤيا لأول عابر إذا لم يُصِبْ، من طريق ابن شهاب، عن عبيدالله بن عبدالله بن عتبة، عن ابن عباس به، رقم (٧٠٤٦).

الله، ثم يأخذه به رجل آخر من بعدك يعلو به[1]، ثم يأخذ به رجل آخر فيعلو به، ثم يأخذ به رجـل آخر[2] فينقطع به، ثم يُوصَل به[3] فيعلو به، فأخبرني يا رسول الله[4]، أصبت أم أخطأت؟ فقال النبي ﷺ: «أصبت بعضًا وأخطأت بعضًا»، فقال: والله يا رسول الله لَتُحَدِّثَنِّي بالذي أخطأت، قال: «لا تقسم».

الغريب:

«الظُّلَّة»: السحابة المُظِلَّة. و«تَنْطُفُ»: تقطر. و«يَتَكَفَّفُون»: يأخذون بأكفهم. و«السبب»: الحبل، والآخذون بالسبب الخلفاء، والذي انقطع بـه ووصل له عمر بن الخطاب؛ لأنـه أوصل بأهل الشورى بعثمان، والله أعلم بما خفي على أبي بكر من ذلك حتى نسبه النبي ﷺ إلى الخطأ.

❐❐❐

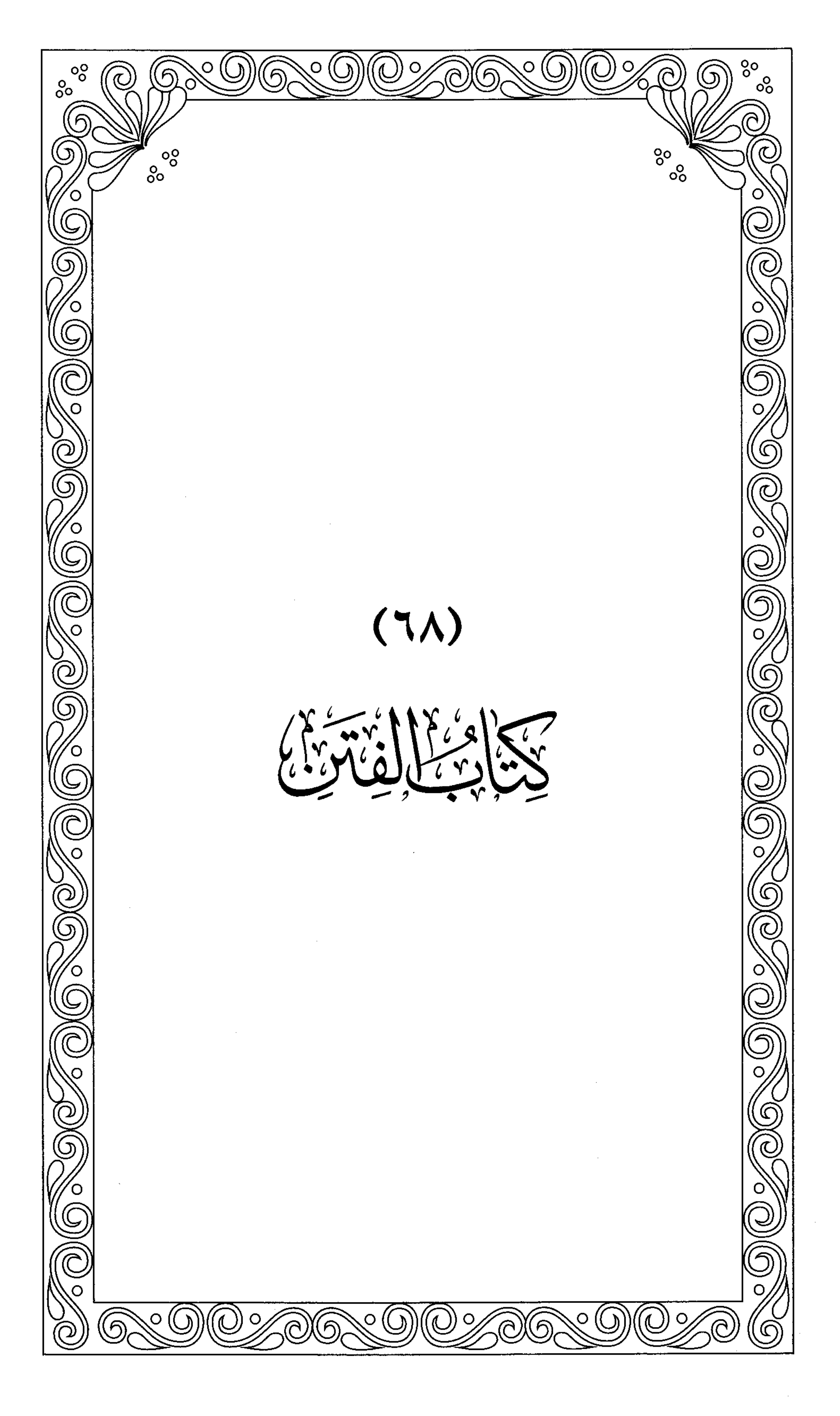
(١) في «صحيح البخاري»: «ثم يأخذ به رجل فيعلو به».

(٢) «آخر» ليست في «صحيح البخاري».

(٣) في «صحيح البخاري»: «ثم يوصل له».

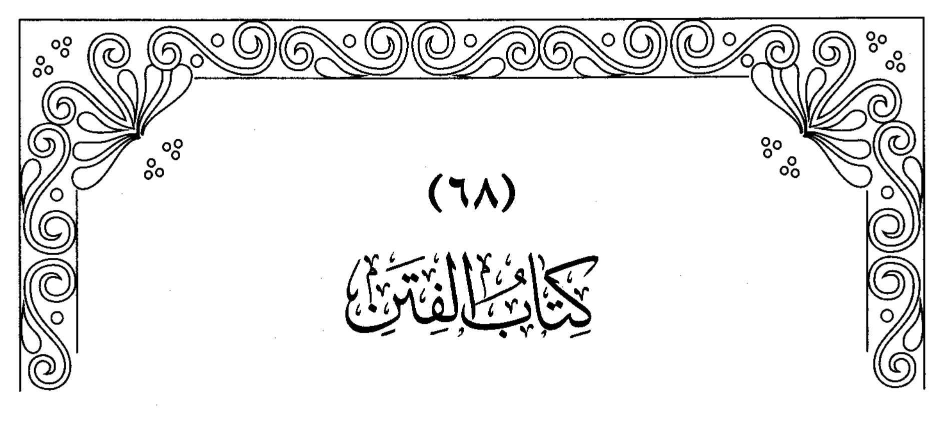
(٤) في «صحيح البخاري»: «يا رسول الله! بأبي أنت».





(٦٨)

كِتَابُ الفِتَنِ



(٦٨)
كتاب الفتن

(١)
باب وقوع الفتن والأمر باتقائها، لقوله تعالى: ﴿وَاتَّقُوا فِتْنَةً [١٨٥/ ب/ ق] لَا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنكُمْ خَاصَّةً﴾ [الأنفال: ٢٥]

٣٠٥٤ ـ عن زينب بنت جحش أنها قالت: استيقظ النبي ﷺ من النوم محمرًا وجهه يقول(١): «لا إله إلا الله، ويل للعرب من شر قد اقترب، فُتح اليوم من ردم يأجوج مثل هذه» ـ وعقد سفيان تسعين أو مئة ـ قيل: أنهلك وفينا الصالحون؟ قال: «نعم إذا كَثُر الخَبَثُ».

٣٠٥٥ ـ وعن أسامة بن زيد قال: أشرف النبي ﷺ على أُطُمٍ من آطام

(١) في «صحيح البخاري»: «وهو يقول».

٣٠٥٤ ـ خ (٤/ ٣١٤)، (١٩) كتاب الفتن، (٤) باب قول النبي ﷺ: «ويل للعرب من شر قد اقترب»، من طريق ابن عيينة، عن الزهري، عن عروة، عن زينب بنت أم سلمة، عن أم حبيبة، عن زينب ابنة جحش به، رقم (٧٠٥٩).

٣٠٥٥ ـ خ (٤/ ٣١٤)، في الكتاب والباب السابقين، من طريق ابن عيينة ومعمر، عن الزهري، عن عروة، عن أسامة بن زيد به، رقم (٧٠٦٠).

المدينة، فقال: «هل ترون ما أرى؟» قالوا: لا، قال: «فإني لأرى الفتن تقع خلال بيوتكم كموقع القَطْرِ».

٣٠٥٦ ـ وعن أبي هريرة: عن النبي ﷺ قال: «يتقارب الزمان، وينقص العلم، ويُلْقَى الشُّحُّ، وتظهر الفتن، ويكثر الهَرْجُ»، قالوا: يا رسول الله! أيما هو؟ قال: «القتلُ، القتلُ».

٣٠٥٧ ـ وعن شقيق قال: كنت مع عبدالله وأبي موسى فقالا: قال النبي ﷺ: «إن بين يَدَيِ الساعة لأيامًا ينزل فيها الجهل، ويُرفع فيها العلم، ويكثر فيها الهَرْجُ، والهرج القتل».

الغريب:

«الرَّدْم»: السد المردوم بالحجارة وغيرها. و«يأجوج ومأجوج»: قبيلتان عظيمتان فيها السد. و«الخَبَث»: الزنا والفساد، ورؤيته للفتن معلومة معروفة بها وتحقيقه إياها. و«الأُطُم»: الحائط المرتفع، ويجمع على آطام، وكذلك الأجم. و«خلال»: بمعنى بين، وهو ظرف. و«تقارب الزمان» هنا: تقارب أهله في الشر والفساد، حتى لا يبقى من يقول: الله، الله، والله أعلم.

* * *

٣٠٥٦ ـ خ (٤/ ٣١٤)، (٩٢) كتاب الفتن، (٥) باب ظهور الفتن، من طريق عبد الأعلى، عن معمر، عن الزهري، عن سعيد، عن أبي هريرة به، رقم (٧٠٦١).

٣٠٥٧ ـ خ (٤/ ٣١٤)، في الكتاب والباب السابقين، من طريق الأعمش، عن شقيق به، رقم (٧٠٦٢، ٧٠٦٣).

الحديث (٧٠٦٢)، طرفه في (٧٠٦٦).

والحديث (٧٠٦٣)، طرفه في (٧٠٦٤، ٧٠٦٥).

(٢)

باب يُهْلِكُ الناس أُغَيْلمة من قريش،
ولا يأتي زمان إلا بعده شر منه

٣٠٥٨ ـ عن عمرو بن سعيد قال: كنت جالسًا مع أبي هريرة في مسجد النبي ﷺ بالمدينة ومعنا مروان، قال أبو هريرة: سمعت الصادق المصدوق يقول: «هَلَكَةُ أمتي على يـد غِلْمَةٍ من قريش»، فقال مروان: لعنة الله عليهم غِلْمَة، فقال أبو هريرة: لو شئت أن أقول بني فلان وبني فلان لفعلت.

قال عمر بن يحيى[١]: فكنت أخرج مع جدي ـ يعني عمرو بن سعيد[٢] ـ إلى بني مروان حين مَلَكُوا بالشام، فإذا أراهم[٣] غلماناً أحداثًا، قال لنا: عسى هؤلاء أن يكونوا منهم؟ قلنا: أنت أعلم.

٣٠٥٩ ـ (عن الزبير بن عدي)[٤] قال: أتينا أنس بن مالك فشكوا[٥] إليه

---

(١) «قال عمر بن يحيى» ليست في «صحيح البخاري».

(٢) «يعني عمرو بن سعيد» ليست في «صحيح البخاري».

(٣) في «صحيح البخاري»: «فإذا رآهم».

(٤) ما بين القوسين أثبتناه من «صحيح البخاري» لاستقامة المعنى وتمامه.

(٥) في «صحيح البخاري»: «فشكونا».

٣٠٥٨ ـ خ (٤/ ٣١٣)، (٩٢) كتاب الفتن، (٣) باب قول النبي ﷺ: «هلاك أمتي على يدي أغيلمة سفهاء»، من طريق موسى بن إسماعيل، عن عمرو بن يحيى بن سعيد بن عمرو بن سعيد، عن جده، عن أبي هريرة به، رقم (٧٠٥٨).

٣٠٥٩ ـ خ (٤/ ٣١٥)، (٩٢) كتاب الفتن، (٦) باب لا يأتي زمان إلا الذي بعده شر منه، من طريق سفيان، عن الزبير بن عدي، عن أنس بن مالك به، رقم (٧٠٦٨).

ما يلقون من الحجَّاج، فقال: اصبروا، فإنه لا يأتي عليكم زمان إلا الذي[1] بعده أشر منه حتى تلقوا ربكم، سمعته من نبيكم ﷺ.

٣٠٦٠ ـ وعن أم سلمة ـ زوج النبي ﷺ ـ قالت: استيقظ رسول الله ﷺ ليلة فزع[2] يقول: «سبحان الله، [١٨٦/ أ/ ق] ماذا أنزل الله من الخزائن، وماذا أنزل من الفتن؟ من يوقظ صواحب الحجرات ـ يريد أزواجه ـ لكي يصلين، رُبَّ كاسية في الدنيا عارية في الآخرة».

«الخزائن»: جمع خزانة، ويعني بها هنا المكان، والله أعلم.

* * *

(٣)
باب النهي عن حمل السلاح على المسلم [...][3] في قتاله

٣٠٦١ ـ عن ابن عمر: أن رسول الله ﷺ قال: «من حمل علينا السلاح

(١) في «صحيح البخاري»: «إلا والذي».
(٢) في «صحيح البخاري»: «فزعًا».
(٣) مقدار كلمة غير واضحة في الأصل.

٣٠٦٠ ـ خ (٤/ ٣١٥)، في الكتاب والباب السابقين، من طريق شعيب ومحمد بن أبي عتيق، عن الزهري، عن هند بنت الحارث الفراسية، عن أم سلمة به، رقم (٧٠٦٩).

٣٠٦١ ـ خ (٤/ ٣١٥)، (٩٢) كتاب الفتن، (٧) باب قول النبي ﷺ: «من حمل علينا السلاح فليس منا»، من طريق مالك، عن نافع، عن عبدالله بن عمر به، رقم (٧٠٧٠).

فليس منا»، ونحوه عن أبي موسى[1].

٣٠٦٢ ـ وعن أبي هريرة: عن النبي ﷺ: «لا يُشِرْ[2] أحدكم على أخيه بالسلاح؛ فإنه لا يدري لعل الشيطان يَنْزِغ[3] في يده، فيقع في حفرة من النار».

٣٠٦٣ ـ وعن ابن عمر: أنه سمع النبي ﷺ يقول: «لا ترجعوا[4] بعدي كفارًا يضرب بعضكم رقاب بعض».

---

(١) خ (٤/ ٣١٥)، في الكتاب والباب السابقين، من طريق أبي أسامة، عن بُرَيْد، عن أبي بردة، عن أبي موسى به، رقم (٧٠٧١).

(٢) في «صحيح البخاري»: «لا يشير».

(٣) قال ابن حجر في «الفتح» (الحديث رقم ٧٠٧٢): (يَنزِغ) بالغين المعجمة. قال الخليل في «العين»: نزغ الشيطان بين القوم نزغًا: حمل بعضهم بالفساد. كما ذَكَر أن رواية الكُشميهني بالعين المهملة.

ونقل عن النووي قوله: ضبطناه ونقله عياض عن جميع روايات مسلم: بالعين المهملة، ومعناه: يرمي في يده، ويحقق ضربته. ومَنْ رواه بالمعجمة فهو من الإغراء، أي يزين له تحقيق ضربته.

(٤) في «صحيح البخاري»: «لا ترجعون».

٣٠٦٢ ـ خ (٤/ ٣١٥)، في الكتاب والباب السابقين، من طريق عبد الرزاق، عن معمر، عن همام، عن أبي هريرة به، رقم (٧٠٧٢).

٣٠٦٣ ـ خ (٤/ ٣١٦)، (٩٢) كتاب الفتن، (٨) باب قول النبي ﷺ: «لا ترجعوا بعدي كفارًا يضرب بعضكم رقاب بعض»، من طريق شعبة، عن واقد، عن أبيه، عن ابن عمر به، رقم (٧٠٧٧).

ونحوه عن ابن عباس[1]، غير أنه قال: «لا ترتدوا بعدي كفارًا».

٣٠٦٤ ـ وعن جرير قال: قال لي رسول الله ﷺ في حجة الوداع: «استنصت الناس»، ثم قال: «لا ترجعوا بعدي كفارًا يضرب بعضكم رقاب بعض».

٣٠٦٥ ـ وعن الحسن قال: خرجت بسلاحي ليالي الفتنة، فاستقبلني أبو بَكْرَة فقال: أين تريد؟ قلت: أريد نصرة ابن عم رسول الله ﷺ، (قال: قال رسول الله ﷺ)[2]: «إذا تواجه المسلمان[3] بسيفيهما فكلاهما في النار[4]» قيل: فهذا القاتل فما بال المقتول؟ قال: «إنه أراد قتل صاحبه».

قال أيوب ويونس بن عُبيد: إنما روى هذا الحديث الحسنُ، عن أحنف ابن قيس، عن أبي بَكْرَة.

* * *

---

(١) خ (٤/ ٣١٦)، في الكتاب والباب السابقين، من طريق محمد بن فضيل، عن أبيه، عن عكرمة، عن ابن عباس به، رقم (٧٠٧٩).

(٢) ما بين القوسين من «صحيح البخاري».

(٣) ما أثبتناه من «صحيح البخاري»، وفي الأصل: «المسلمون».

(٤) في «صحيح البخاري»: «فكلاهما من أهل النار».

٣٠٦٤ ـ خ (٤/ ٣١٦)، في الكتاب والباب السابقين، من طريق شعبة، عن علي بن مدرك، عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير، عن جده جرير به، رقم (٧٠٨٠).

٣٠٦٥ ـ خ (٤/ ٣١٧)، (٩٢) كتاب الفتن، (١٠) باب إذا التقى المسلمان بسيفيهما، من طريق عبدالله بن عبد الوهاب، عن حماد، هو ابن زيد، عن رجل لم يسمه، عن الحسن به، رقم (٧٠٨٣).

(٤)

باب التعوذ من الفتن خير من القيام فيها، وكيف الأمر إذا لم يكن جماعة، والنهي عن تكثير سواد الفتن

٣٠٦٦ ـ عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «ستكون فتن، القاعد فيها خير من القائم، والقائم خير من الماشي، والماشي[1] خير من الساعي، من تَشَرَّف لها تستشرفه، فمن وجد مَلْجَأً أو مَعاذًا فليَعُذْ به».

٣٠٦٧ ـ وعن أبي الأسود قال: قطع على أهل المدينة بعث، فاكتتبت فيه، فلقيت عكرمة فأخبرته، فنهاني أشد النهي، ثم قال: أخبرني ابن عباس أن ناسًا من المسلمين كانوا مع المشركين يكثِّرون سواد المشركين على رسول الله ﷺ، فيأتي السهم فيرمى[2] فيصيب أحدهم فيقتله، أو يضربه فيقتله، فأنزل الله: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ تَوَفَّىٰهُمُ ٱلْمَلَـٰٓئِكَةُ ظَالِمِىٓ أَنفُسِهِمْ﴾[النساء: ٩٧].

* * *

---

(١) في «صحيح البخاري»: «والماشي فيها».

(٢) في «صحيح البخاري»: «فيرمى به».

٣٠٦٦ ـ خ (٤/ ٣١٧)، (٩٢) كتاب الفتن، (٩) باب تكون فتنة القاعد فيها خير من القائم، من طريق شعيب، عن الزهري، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة به، رقم (٧٠٨٢).

٣٠٦٧ ـ خ (٤/ ٣١٨)، (٩٢) كتاب الفتن، (١٢) باب من كره أن يكثِّر سواد الفتن والظلم، من طريق حيوة والليث، عن أبي الأسود به، رقم (٧٠٨٥).

(٥)

باب إذا بقي في حُثَالة من الناس تأكد عليه التحرز من الفتن

٣٠٦٨ ـ عن حذيفـة قال: حدثنا رسول الله ﷺ حديثين [١٨٦/ ب/ ق] رأيت أحدهما وأنا أنتظر الآخر، حدثنا أن الأمانة نزلت في جَذْر قلوب الرجال، ثم علموا من القرآن، ثم علموا من السُّنَّةِ، وحدثنا عن رفعها قال: «ينام الرجل النومـة فتقبض الأمانـة من قلبـه[١]، فيظل أثرها مثل الوكت، ثم ينام النومة فتقبض، فيبقى أثرها مثل أثر المَجْل، كجَمْرٍ دحرجته على رِجْلك فنفض[٢]، فتراه مُنْتَبِرًا وليس فيـه شيء، ويصبح الناس يتبايعون لا يكاد[٣] أحد يؤدي الأمانـة، فيقـال: إن في بنـي فلان رجلاً أميناً، ويقـال للرجل: ما أعقلـه، وما أظرفه، وما أَجْلَدَه وما في قلبه مثقال حبة من خَرْدَلٍ من إيمان»، ولقد أتى عليَّ زمان وما أبالي[٤] أيكم بايعت، لئن كان مسلمًا ردَّه عليَّ الإسلام، وإن كان نصرانيًا ردَّه عليَّ ساعيه، وأما اليوم فما كنت أبايع إلا فلاناً وفلاناً.

الغريب:

«الجَذْر»: الأصل من كل شيء، وهو بالذال المعجمة. و«الوَكْتُ»: أثر

---

(١) «من قلبه» كذا في «صحيح البخاري»، وفي الأصل: «في قبله»، ولعله سبق قلم.

(٢) في «صحيح البخاري»: «فنفط».

(٣) في «صحيح البخاري»: «فلا يكاد».

(٤) في «صحيح البخاري»: «ولا أبالي».

٣٠٦٨ ـ خ (٤/ ٣١٨)، (٩٢) كتاب الفتن، (١٣) باب إذا بقي في حثالة من الناس، من طريق سفيان، عن الأعمش، عن زيد بن وهب، عن حذيفة به، رقم (٧٠٨٦).

بياض في العين، وأول نَقْط الرُّطَب، يقال: بُسر مُوَكِّت: إذا بدت فيه نقطة من الإرطاب. و«المَجْلُ» بالجيم: ما ينعقد في اليد من العمل. و«المُنتَبِرُ»: المنتفخ والمرتفع، ومنه المنبر. و«الظُّرف»: حسن المنطق وحلاوته. و«الساعي»: واحد السعاة، وهم العمال على الجزية وغيرها. وعليَّ: بمعنى عني.

وقد وقع في بعض نسخ مسلم كذلك.

* * *

(٦)

باب التعوذ من الفتن، والفرار عندها

٣٠٦٩ ـ عن أنس قال: سألوا النبي ﷺ حتى أَحْفَوْهُ بالمسألة، فصعد النبي ﷺ ذات يوم على المنبر فقال: «لا تسألوني عن شيء إلا بينته لكم»، فجعلت أنظر يميناً وشمالاً فإذا كل رجل لَاثٍ[1] رأسه في ثوبه يبكي، فأنشأ رجل كان إذا لاَحَى يُدْعَى إلى غير أبيه، فقال: يا نبي الله! مَنْ أبي؟ قال: أبوك حُذَافة، ثم أنشأ عمر فقال: رضينا بالله ربًّا، وبالإسلام ديناً، وبمحمد رسولاً، نعوذ بالله من شر الفتن[2]، فقال النبي ﷺ: «ما رأيت في الخير والشر كاليوم

---

(١) (لاث) ليست في «صحيح البخاري».

(٢) في «صحيح البخاري»: «من سوء الفتن».

٣٠٦٩ ـ خ (٤/ ٣١٩)، (٩٢) كتاب الفتن، (١٥) باب التعوذ من الفتن، من طريق هشام، عن قتادة، عن أنس به، رقم (٧٠٨٩).

قط، إنـه صُوِّرت لي الجنـة والنار حتى رأيتها[1] دون الحائط»، قال: فكان قتادة[2] يذكر هذا الحديث عند هذه الآية: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَسۡـَٔلُواْ عَنۡ أَشۡيَآءَ إِن تُبۡدَ لَكُمۡ تَسُؤۡكُمۡ ﴾[المائدة: ١٠١].

٣٠٧٠ ـ وعن سلمة بن الأكوع: أنه دخل على الحجاج، فقال: يا بن الأكوع، أَرْتَدَدْتَ على عقبك، تَعَرَّبْتَ[3]؟ قال: لا، ولكن رسول الله ﷺ أذن لي في البَدْوِ.

[١٨٧/ أ/ ق] وعن يزيد بن[4] أبي عُبيد قال: لما قتل عثمان بن عَفَّان رضي الله عنه[5] خرج سلمة بن الأكوع إلى الرَّبَذَةِ، وتزوَّج هناك امرأة، وولدت له أولادًا، فلم يزل هناك حتى قبل أن يموت بليالي، فنزل المدينة.

٣٠٧١ ـ وعن أبي سعيد الخدري أنه قال: قال رسول الله ﷺ: «يوشك

---

(١) في «صحيح البخاري»: «رأيتهما».

(٢) في «صحيح البخاري»: «قال قتادة».

(٣) (تعربت)؛ أي: السكنى مع الأعراب، وهو أن ينتقل المهاجر من البلد التي هاجر منها، فيسكن البدو، فيرجع بعد هجرته أعرابيًّا، وكان إذ ذاك مُحرَّمًا، إلا إذا أذن له الشارع في ذلك.

(٤) هو في الموضع السابق، بنفس الإسناد، ذكره عقب حديث الباب.

(٥) (رضي الله عنه) ليست في «صحيح البخاري».

٣٠٧٠ ـ خ (٤/ ٣١٨)، (٩٢) كتاب الفتن، (١٤) باب التعرب في الفتنة، من طريق حاتم هو ابن إسماعيل، عن يزيد بن أبي عبيد، عن سلمة بن الأكوع به، رقم (٧٠٨٧).

٣٠٧١ ـ خ (٤/ ٣١٨)، في الكتاب والباب السابقين، من طريق مالك، عن عبد الرحمن ابن عبدالله بن أبي صعصعة، عن أبيه، عن أبي سعيد الخدري به، رقم (٧٠٨٨).

أن يكون خير مال المسلم غنمٌ يَتْبع بها شَعَفَ[1] الجبال، ومواقع القطر، يفرُّ بدينه من الفتن».

* * *

(٧)

باب ظهور الفتن من المشرق

٣٠٧٢ ـ عن ابن عمر: أنه سمع رسول الله ﷺ ـ وهو مستقبل المشرق ـ يقول: «ألا إن الفتنة ههنا، من حيث يطلع قرن الشيطان».

٣٠٧٣ ـ وعن نافع: عن ابن عمر[2] قال: ذكر النبي ﷺ قال[3]: «اللهم بارك لنا في شامنا، اللهم بارك لنا في يَمَنِنا»، قالوا: يا رسول الله! وفي نَجْدِنَا؟ (قال: «اللهم بارك لنا في شامنا، اللهم بارك لنا في يمننا»، قالوا: يا رسول الله! وفي نجدنا؟)[4] فأظنه قال في الثالثة: «هناك الزلازل والفتن، وبها يطلع قرن

---

(١) (شعف الجبال): جمع شعفة، وهي رؤوس الجبال، والمرعى فيها والماء ـ ولاسيما في بلاد الحجاز ـ أيسر من غيرها.

(٢) «وعن نافع عن ابن عمر» كذا أثبتناه من «صحيح البخاري»، وفي الأصل: «وعن نافع بن عمر».

(٣) «قال» ليست في «صحيح البخاري».

(٤) ما بين القوسين أثبتناه من «صحيح البخاري».

٣٠٧٢ ـ خ (٤/ ٣١٩)، (٩٢) كتاب الفتن، (١٦) باب قول النبي ﷺ: «الفتنة من قبل المشرق»، من طريق ليث، عن نافع، عن ابن عمر به، رقم (٧٠٩٣).

٣٠٧٣ ـ خ (٤/ ٣١٩)، في الكتاب والباب السابقين، من طريق أزهر بن سعد، عن ابن عون، عن نافع، عن ابن عمر به، رقم (٧٠٩٤).

الشيطان»[1].

٣٠٧٤ ـ وعن سعيد بن جبير قال: خرج علينا عبدالله بن عمر فرَجَوْتُ أن يحدثنا حديثًا حسنًا، فبادرنا[2] إليه رجل فقال: يا أبا عبد الرحمن! حدثنا عن القتال في الفتنة، والله يقول: ﴿وَقَٰتِلُوهُمْ حَتَّىٰ لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ﴾[البقرة: ١٩٣] قال: هل تدري ما الفتنة ثكلتك أمك؟ إنما كان محمد ﷺ يقاتل المشركين، وكان الدخول في دينهم فتنة، وليس بقتالكم[3] على المُلْك.

* * *

(٨)

باب الفتنة التي تموج كموج البحر

وقال ابن عيينة[4]: عن خَلَف بن حَوْشَب: كانوا يستحبون أن يتمثلوا

---

(١) (وبها يطلع قرن الشيطان): قال الخطابي: القرن: الأمة من الناس يحدثون بعد فناء آخرين. وقرن الحية: أنْ يضرب المثل فيما لا يحمد من الأمور. وقال غيره: كان أهل المشرق يومئذٍ أهل كفر، فأخبر ﷺ أن الفتنة تكون من تلك الناحية، فكان كما أخبر، وأول الفتن كان من قبل المشرق، فكان ذلك سببًا للفرقة بين المسلمين، وذلك مما يحبه الشيطان ويفرح به، وكذلك البدع نشأت من تلك الجهة.

(٢) في «صحيح البخاري»: «قال: فبادرنا».

(٣) في «صحيح البخاري»: «كقتالكم».

(٤) خ (٤/ ٣٢٠)، (٩٢) كتاب الفتن، (١٧) باب الفتنة التي تموج كموج البحر. ذكره البخاري في ترجمة الباب.

٣٠٧٤ ـ خ (٤/ ٣١٩ ـ ٣٢٠)، في الكتاب والباب السابقين، من طريق وبرة بن عبد الرحمن، عن سعيد بن جبير، عن عبدالله بن عمر به، رقم (٧٠٩٥).

بهذه الأبيات عند الفتن[1]:

الحـــرب أول مـــا تكـــون فتيَّـــة تـــسعى بزينتهـــا لكـــل جهـــول

حتى إذا اشتعلت وشَبَّ ضـرامُهَا ولَّـت عجـوزًا غيـر ذات حَليـلِ

شـمطاءُ يُنْكَـرُ لَوْنُهـا وتغيَّـرت مكروهـــة للـــشمِّ والتقبيـــل

٣٠٧٥ ـ وعن حذيفة قال: بينا نحن جلوس عند عمر إذ قال: أيكم يحفظ قول النبي ﷺ في الفتنة؟ قال: فتنة الرجل في أهله وماله وولده وجاره يكفِّرها الصلاة، والصدقة، والأمر بالمعروف، والنهي عن المنكر، قال: ليس عن هذا أسألك، ولكن التي تموج موج البحر، قال: ليس عليك [١٨٧/ ب/ ق] منها بأس يا أمير المؤمنين، إن بينك وبينها بابًا مغلقًا، قال عمر: أَيُكْسَر أم يفتح؟ قال: بل يكسر، قال عمر: إذن لا يغلق أبدًا، قلت: أجل، قلنا لحذيفة: أكان عمر يعلم الباب؟ قال: نعم، كما يعلم أن دون غدٍ ليلة، وكذلك[2] أنِّي حدثته حديثًا ليس بالأغاليط، فَهِبْنَا أن نسأله مَنِ الباب، فَأَمَرْنَا مسروقًا فسأله فقال: مَنِ البابُ؟ قال: عمر.

٣٠٧٦ ـ وعن أبي مريم عبدالله بن زياد الأسدي قال: لما سار طلحة

---

(١) في «صحيح البخاري»: «قال امرؤ القيس».

(٢) في «صحيح البخاري»: «وذلك».

٣٠٧٥ ـ خ (٤/ ٣٢٠)، في الكتاب والباب السابقين، من طريق الأعمش، عن شقيق، عن حذيفة به، رقم (٧٠٩٦).

٣٠٧٦ ـ خ (٤/ ٣٢١)، (٩٢) كتاب الفتن، (١٨) باب، من طريق أبي بكر بن عياش، عن أبي حصين، عن أبي مريم عبدالله بن زياد الأسدي به، رقم (٧١٠٠).

والزبير وعائشة إلى البصرة، بعث عليٌّ عمارَ بن ياسر وحسن بن علي فقدما علينا بالكوفة، فصعدا المنبر، فكـان الحسن بن علي فوق المنبر في أعلاه، وقـام عمار أسفل من الحسن، فاجتمعنـا إليـه، فسمعـت عمارًا يقـول: إن عائشة[1] قد سارت إلى البصرة، ووالله إنها لزوجة نبيكم[2] في الدنيا والآخرة، ولكن الله[3] ابتلاكم ليعلم، إياه تطيعون أم هي؟

٣٠٧٧ ـ وعن أبي وائل شقيق بن سلمـة قال: دخل أبـو موسى وأبـو مسعود على عمار حين بعثه عليٌّ إلى أهل الكوفة[4] يستنفرهم، فقالا: ما رأيناك أتيت[5] أمرًا أكره عندنا من إسراعك في هذا الأمر منذ أسلمتَ، فقال عمار: ما رأيت منكما منذ أسلمتُ[6] أمرًا أكره عندي من إبطائكما عن هذا الأمر، وكساهما حُلَّةً حُلَّةً، ثم راحوا[7] إلى المسجد.

وفي رواية[8]: فقال أبو مسعود ـ وكان موسرًا ـ: يا غلام! هاتِ حُلَّتين،

---

(١) في الأصل: «فسمعت عمارًا يقول: إن عمارًا يقول: إن عائشة».

(٢) في «صحيح البخاري»: «نبيكم ﷺ».

(٣) في «صحيح البخاري»: «الله تبارك وتعالى».

(٤) في «صحيح البخاري»: «إلى أهل الكوفة».

(٥) «أتيت» أثبتناها من «صحيح البخاري».

(٦) في «صحيح البخاري»: «أسلمتما».

(٧) في «صحيح البخاري»: «وكساهما حلة ثم راحوا».

(٨) خ (٤/ ٣٢١ ـ ٣٢٢)، في الكتاب والبـاب السابقين، من طريق أبي حمـزة، عن الأعمش، عن شقيق بن سلمة به، رقم (٧١٠٥، ٧١٠٦، ٧١٠٧).

٣٠٧٧ـ خ (٤/ ٣٢١)، في الكتاب والباب السابقين، من طريق شعبة، عن عمرو، عن أبي وائل به، رقم (٧١٠٢، ٧١٠٣، ٧١٠٤).

فأعطى إحداهما أبا موسى والأخرى عمارًا، وقال: روحا فيه إلى الجمعة.

وقد تقدم قوله ﷺ في الحسن: «إنَّ ابني هذا سيد» في المناقب[1].

* * *

(٩)

باب قول الحق وترك المداهنة ولو كان في زمان الفتنة

٣٠٧٨ - عن نافع قال: لما خلع أهل المدينة يزيد بن معاوية، جمع ابن عمر حشمه وولده فقال: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ينصب لكل غادر لواء يوم القيامة»، وإنَّا قد بايعنا هذا الرجل على بيع الله ورسوله، وإني لا أعلم غدرًا أعظم من أن يُبَايَعُ رجل على بيع الله ورسوله ثم ينصب له القتال، وإني لا أعلم أحدًا منكم خلعه ولا بايع في هذا الأمر إلا كانت الفيصل بيني وبينكم[2].

٣٠٧٩ - وعن عوف بن أبي المنهال قال: لما كان ابن زياد ومروان

---

(١) خ (٤/ ٣٢٢ رقم ٧١٠٩)، (٢١) كتاب الفتن.

(٢) في «صحيح البخاري»: «بيني وبينه».

٣٠٧٨ - خ (٤/ ٣٢٢ - ٣٢٣)، (٩٢) كتاب الفتن، (٢١) باب إذا قال عند قوم شيئًا ثم خرج فقال بخلافه، من طريق حماد بن زيد، عن أيوب، عن نافع به، رقم (٧١١١).

٣٠٧٩ - خ (٤/ ٣٢٣)، في الكتاب والباب السابقين، من طريق أبي شهاب هو عبد ربه ابن نافع، عن عوف هو الأعرابي، عن أبي المنهال به، رقم (٧١١٢)، طرفه في (٧٢٧١).

بالشام، وثب ابن الزبير بمكة، ووثب القُرَّاء بالبصرة، فانطلقت مع أبي إلى أبي بَرْزَةَ الأسلمي، حتى [١٨٨/ أ/ ق] دخلنا عليه (في داره وهو)[١] جالس في ظُلَّةٍ عُلِّيَّةٍ له من قصب، فجلسنا إليه، فأنشأ أبي يستطعمه بالحديث، فقال: يا أبا برزة، ألا ترى ما وقع الناس فيه[٢]؟ فأول شيء سمعته تكلَّم به: إني احتسبت على الله أني أصبحت ساخطًا على[٣] أحياء قريش، (إنكم يا)[٤] معشر العرب، كنتم على الحال الذي قد[٥] علمتم من الذلة والقِلة والضلالة[٦]، وإن الله أنقذكم بالإسلام وبمحمد ﷺ حتى بلغ بكم ما ترون، وهذه الدنيا التي أفسدت دينكم، إن ذاك[٧] الذي بالشام، والله إن يقاتل إلا على الدنيا، وإن هؤلاء الذين بين أظهركم، والله إن يقاتلون إلا على الدنيا. (وإن ذاك الذي بمكة والله إن يقاتل إلا على الدنيا)[٨].

٣٠٨٠ ـ وعن حذيفة بن اليمان قال: إن المنافقين اليوم أشر منهم على

---

(١) ما بين القوسين من «صحيح البخاري».

(٢) في «صحيح البخاري»: «ما وقع فيه الناس».

(٣) «على» أثبتناها من «صحيح البخاري».

(٤) ما بين القوسين من «صحيح البخاري».

(٥) «قد» ليست في «صحيح البخاري».

(٦) «والضلالة» أثبتناها من «صحيح البخاري».

(٧) «إن ذاك» كذا في «صحيح البخاري» وهو ما أثبتناه، وفي الأصل: «إن فال».

(٨) ما بين القوسين أثبتناه من «صحيح البخاري».

٣٠٨٠ ـ خ (٤/ ٣٢٣)، في الكتاب والباب السابقين، من طريق شعبة، عن واصل الأحدب، عن أبي وائل، عن حذيفة به، رقم (٧١١٣).

عهد رسول الله ﷺ، كانوا يومئذٍ يُسِرُّون واليوم يجهرون.

وفي طريق أخرى[1] عنه: إنما كان النفاق على عهد النبي ﷺ، فأما اليوم فإنما هو الكفر بعد الإيمان.

* * *

(١٠)

باب الأمور التي لا تقوم الساعة حتى تظهر

٣٠٨١ ـ عن أبي هريرة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا تقوم الساعة حتى تضطرب أَلْيَاتُ نساء دَوْس على ذي الخَلَصَة».

ذو الخلصة: طاغية دوس التي كانوا يعبدون في الجاهلية.

٣٠٨٢ ـ وعنه قال: «لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل[2] من قحطان، يسوق الناس بعَصَاهُ».

---

(١) خ (٤/ ٣٢٣)، في الكتاب والباب السابقين، من طريق مسعر، عن حبيب بن أبي ثابت، عن أبي الشعثاء، عن حذيفة به، رقم (٧١١٤).

(٢) «رجل» أثبتناه من «صحيح البخاري».

٣٠٨١ ـ خ (٤/ ٣٢٣ ـ ٣٢٤)، (٩٢) كتاب الفتن، (٢٣) باب تغير الزمان حتى تعبد الأوثان، من طريق شعيب، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة به، رقم (٧١١٦).

٣٠٨٢ ـ خ (٤/ ٣٢٤)، في الكتاب والباب السابقين، من طريق سليمان، عن ثور، عن أبي الغيث، عن أبي هريرة به، رقم (٧١١٧).

٣٠٨٣ ـ وعنه: أن رسول الله ﷺ قال: «لا تقوم الساعة حتى تخرج نار بأرض الحجاز، تضيء أعناق الإبل بِبُصْرى[١]».

٣٠٨٤ ـ وعنه قال: قال رسول الله ﷺ: «(لا تقوم الساعة)[٢] حتى تقتتل فئتان عظيمتان، تكون بينهما مقتلة عظيمة، دعواهما[٣] واحدة، وحتى يبعث دَجَّالون كذابون قريب من ثلاثين، كلهم يزعم أنه رسول الله، وحتى يقبض العلم، وتكثر الزلازل، ويتقارب الزمان، وتظهر الفتن، ويكثر الهَرْجُ وهو القتل، وحتى يكثر فيهم المال فيفيض، حتى يُهِمَّ ربَّ المال من يقبل صدقته، وحتى يعرضه فيقول الذي يعرضه عليه: لا إِرْبَ لي فيه[٤]، وحتى يتطاول الناس في البنيان، وحتى يمر الرجل[٥] بقبر الرجل فيقول: يا ليتني مكانه، وحتى تطلع الشمس من مغربها، فإذا طلعت ورآها الناس آمنوا أجمعون، فذلك حين لا ينفع نفسًا[٦] إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها

(١) «ببصرى» من «صحيح البخاري».
(٢) ما بين القوسين من «صحيح البخاري».
(٣) في «صحيح البخاري»: «دعوتهما».
(٤) في «صحيح البخاري»: «لا إرب لي به».
(٥) «الرجل» أثبتناه من «صحيح البخاري». وفي الأصل: «الرجال».
(٦) «نفسًا» كذا في «صحيح البخاري»، وفي الأصل: «نفس».

٣٠٨٣ ـ خ (٤/ ٣٢٤)، (٩٢) كتاب الفتن، (٢٤) باب خروج النار، من طريق شعيب، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة به، رقم (٧١١٨).

٣٠٨٤ ـ خ (٤/ ٣٢٤ ـ ٣٢٥)، (٩٢) كتاب الفتن، (٢٥) باب، من طريق شعيب، عن أبي الزناد، عن عبد الرحمن، هو الأعرج، عن أبي هريرة به، رقم (٧١٢١).

خيرًا، لتقومَنَّ[1] الساعة وقد [١٨٨/ ب/ ق] نشر الرجلان ثوبهما بينهما فلا يتبايعانه ولا يطويانه، ولتقومن الساعة وقد انصرف الرجل بلبن لِقْحَتِهِ فلا يَطْعَمُه، ولتقومن الساعة وهو يُلِيطُ حوضه فلا يَسْقِي فيه، ولتقومن الساعة وقد رفع أُكلته إلى فيه فلا يَطْعَمُهَا».

قال البخاري[2]: قال أنس، قال النبي ﷺ: «إن من أشراط الساعة نار تحشر الناس من المشرق إلى المغرب».

الغريب:

«يَحْسِر»: يكشف. «دعواهما واحدة»: يعني أنهم مسلمون، وكل منهم تنادي يا للمسلمين. و«يتقارب الزمان»: يعني ـ والله أعلم ـ يتقارب أهله في الفساد والشر. وكما قال: «لا تقوم الساعة إلا على شرار الخلق». و«لا إِرْبَ»: لا حاجة، و«اللِّقْحَة» بكسر اللام: الناقة ذات اللبن. و«الأُكلة» بضم الهمزة: اللقمة.

* * *

(١١)

باب ذكر الدجال وصفته، وأنه لا يدخل مكة ولا المدينة

٣٠٨٥ ـ عن المغيرة بن شعبة قال: ما سأل أحد النبي ﷺ عن الدجال

---

(١) في «صحيح البخاري»: «ولتقومن».

(٢) خ (٤/ ٣٢٤)، (٩٢) كتاب الفتن، (٢٤) باب خروج النار. ذكره البخاري في ترجمة الباب.

٣٠٨٥ ـ خ (٤/ ٣٢٥)، (٩٢) كتاب الفتن، (٢٦) باب ذكر الدجال، من طريق =

أكثر[1] ما سألته، وأنه قال لي: «ما يضرك منه؟» قلت: إنهم[2] يقولون: إن معه جبل خبز ونهر ماء، قال: «بل هو أهون على الله من ذلك».

٣٠٨٦ ـ وعن عبدالله بن عمر قال: قام رسول الله ﷺ في الناس، فأثنى على الله بما هو أهله، ثم ذكر الدجال فقال: «إني لأُنْذِرُكُمُوه، وما من نبي إلا وقد أنذره قومه، ولكن[3] سأقول لكم فيه قولاً لم يقله نبي لقومه، إنه أعور، وإن ربكم[4] ليس بأعور».

٣٠٨٧ ـ وعنه: أن رسول الله ﷺ قال: «بينا أنا نائم أطوف بالكوفة، فإذا رجل آدم، سَبْطُ الشعر، يَنْطُف ـ أو يُهْرَاق ـ رأسه ماء، قلت: من هذا؟ قالوا: ابن مريم، ثم ذهبت ألتفت، فإذا رجل جَسيم، أحمر، جَعْد الرأس، أعور العين، كأن عينه عِنَبَةٌ طافية، قالوا: هذا الدجال، أقرب الناس شبهًا به ابن قَطَن، رجل من خزاعة».

---

(١) «أكثر» ليست في «صحيح البخاري».

(٢) في «صحيح البخاري»: «لأنهم».

(٣) في «صحيح البخاري»: (ولكني).

(٤) في «صحيح البخاري»: (وإن الله ليس بأعور).

= إسماعيل هو ابن أبي خالد، عن قيس هو ابن أبي حازم، عن المغيرة بن شعبة به، رقم (٧١٢٢).

٣٠٨٦ ـ خ (٤/ ٣٢٥)، (٩٢) كتاب الفتن، (٢٦) باب ذكر الدجال، من طريق صالح، عن ابن شهاب، عن سالم بن عبدالله، عن عبدالله بن عمر به، رقم (٧١٢٧).

٣٠٨٧ ـ خ (٤/ ٣٢٥ ـ ٣٢٦)، في الكتاب والباب السابقين، من طريق الليث، عن عقيل، عن ابن شهاب، عن سالم، عن عبدالله بن عمر به، رقم (٧١٢٨).

٣٠٨٨ ـ وعن حذيفة: عن النبي ﷺ قال في الدجال: «إن معه ماءً ونارًا، فناره ماء بارد، وماؤه نار»، قال أبو مسعود[1]: أنا سمعته من رسول الله ﷺ.

٣٠٨٩ ـ وعن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «ما بُعِث نبي إلا أنذر أمته الأعور الكذاب، ألا إنه أعور، وإن ربكم ليس بأعور، وإن بين عينيه مكتوب كافر».

٣٠٩٠ ـ وعن أبي سعيد قال: حدثنا النبي[2] ﷺ يومًا حديثًا طويلاً عن الدجال، فكان فيما حدثنا[3] به أنه قال: «يأتي الدجال، وهو محرَّمٌ عليه أن يدخل نِقَابَ المدينة، فينزل بعض السِّبَاخ التي تلي المدينة، فيخرج [١٨٩/ أ/ ق] إليه يومئذٍ رجل هو خير الناس، أو من خيار الناس، فيقول: أشهد أنك الدجال الذي حدثنا رسول الله ﷺ حديثه، فيقول الدجال: أرأيتم إن قتلت هذا ثم أحييته هل تشكون في الأمر؟ فيقولون: لا، فيقتله ثم يحييه، فيقول: والله،

---

(١) في «صحيح البخاري»: «قال ابن مسعود».

(٢) في «صحيح البخاري»: «رسول الله».

(٣) في «صحيح البخاري»: «يحدثنا».

٣٠٨٨ ـ خ (١٣/ ٣٢٦)، في الكتاب والباب السابقين، من طريق شعبة، عن عبد الملك هو ابن عمير عن ربعي هو ابن حراش، عن حذيفة به، رقم (٧١٣٠).

٣٠٨٩ ـ خ (٤/ ٣٢٦)، في الكتاب والباب السابقين، من طريق شعبة، عن قتادة، عن أنس به، رقم (٧١٣١)، طرفه في (٧٤٠٨).

٣٠٩٠ ـ خ (٤/ ٣٢٦)، (٩٢) كتاب الفتن، (٢٧) باب لا يدخل الدجال المدينة، من طريق الزهري، عن عبيدالله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود، عن أبي سعيد به، رقم (٧١٣٢).

ما كنت فيك أشد بصيرة مني اليوم، فيريد الدجال أن يقتله فلا يُسَلَّط عليه».

٣٠٩١ ـ عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «على أنقاب المدينة ملائكة، لا يدخلها الطاعون ولا الدجال».

ونحوه عن أنس[١].

«طافئة»: روي بالهمز وبغيره، بالهمز يعني: لا نور لها، وبغير الهمز يعني: أنها بارزة.

* * *

(١٢)
باب يأجوج ومأجوج
وإذا أصاب الناس عذاب بعثوا على أعمالهم

٣٠٩٢ ـ عن زينب بنت جحش: أن رسول الله ﷺ دخل يومًا[٢] فزعًا يقول: «لا إله إلا الله، ويل للعرب من شر قد اقترب، فُتح اليوم من ردم يأجوج

---

(١) خ (٤/ ٣٢٦)، في الكتاب والباب السابقين، من طريق يزيد بن هارون، عن شعبة، عن قتادة، عن أنس به، رقم (٧١٣٤).

(٢) في «صحيح البخاري»: «دخل عليها يومًا».

٣٠٩١ ـ خ (٤/ ٣٢٦)، في الكتاب والباب السابقين، من طريق مالك، عن نعيم بن عبدالله المجمر، عن أبي هريرة به، رقم (٧١٣٣).

٣٠٩٢ ـ خ (٤/ ٣٢٧)، (٩٢) كتاب الفتن، (٢٨) باب يأجوج ومأجوج، من طريق ابن شهاب، عن عروة بن الزبير، عن زينب ابنة أبي سلمة، عن أم حبيبة بنت أبي سفيان، عن زينب ابنة جحش به، رقم (٧١٣٥).

ومأجوج مثل هذه»، وحلَّق بأصبعه[1] الإبهام والتي تليها، قالت زينب بنت جحش فقلت: يا رسول الله! أَفَنَهْلِك وفينا الصالحون؟ قال: «نعم، إذا كثر الخبث».

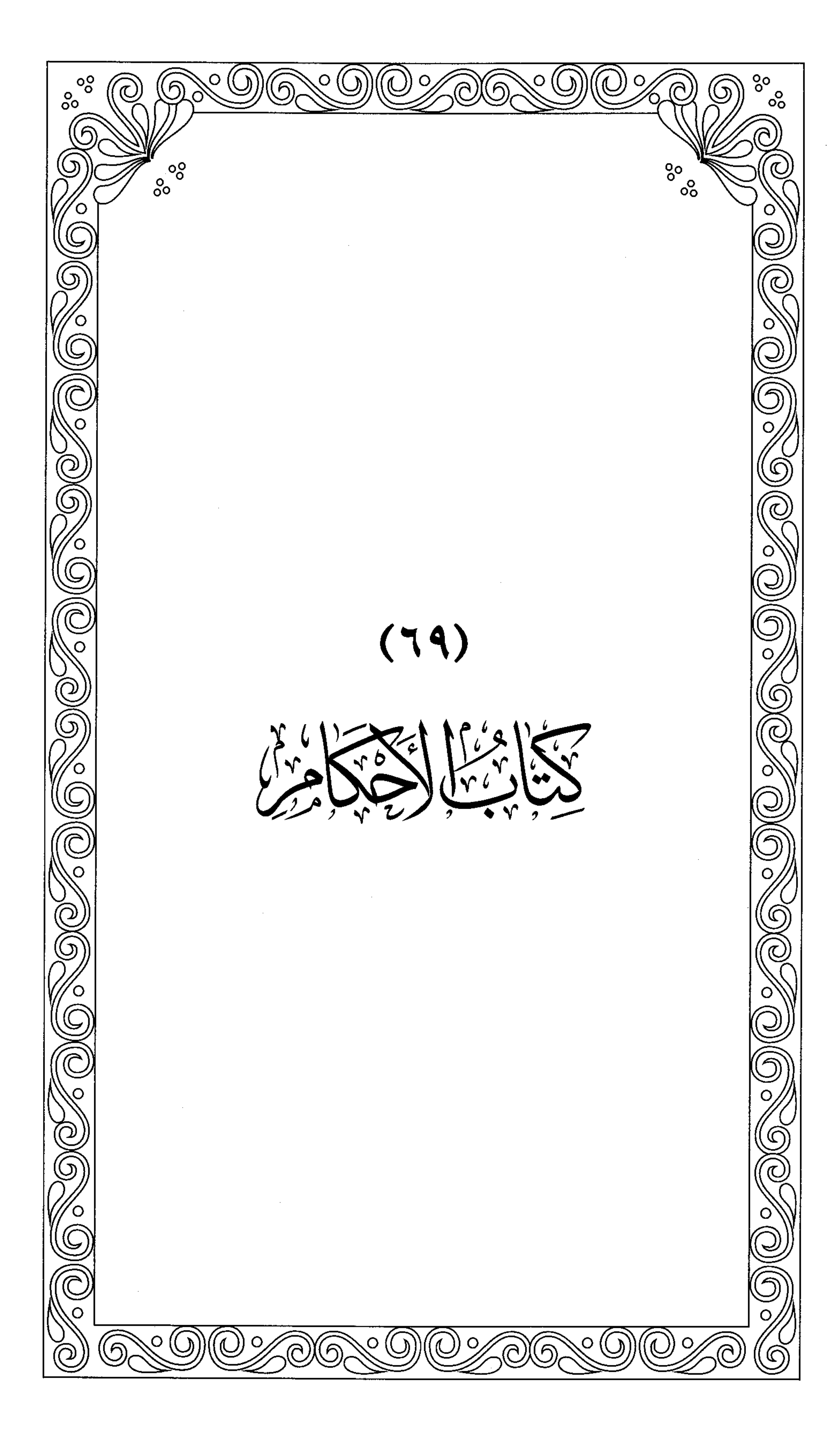
٣٠٩٣ ـ وعن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا أنـزل الله بقـوم عذابًا، أصاب العذاب من كان فيهم[2]، ثم بعثوا على أعمالهم».

❐❐❐

(١) في «صحيح البخاري»: «بأصبعيه».

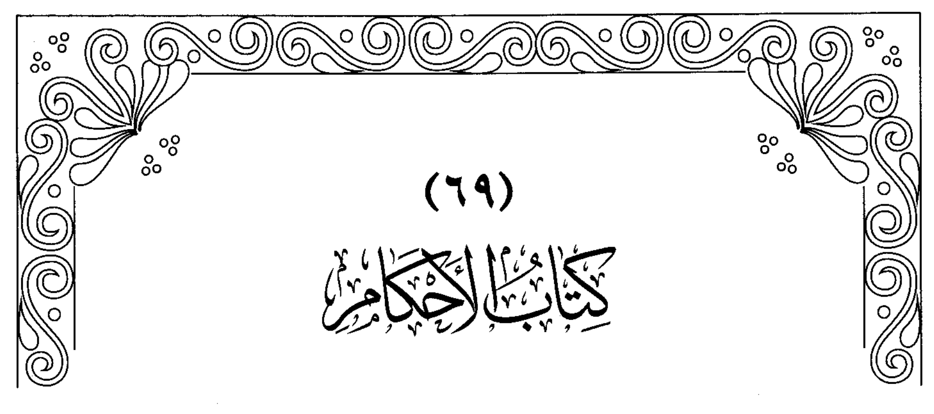
(٢) (أصاب العذاب من كان فيهم): المراد من كان فيهم ممن ليس هو على رأيهم.

٣٠٩٣ ـ خ (٤/ ٣٢٢)، (٩٢) كتـاب الفتـن، (١٩) بـاب إذا أنزل الله بقوم عذابًا، من طريق يونس، عن الزهري، عن حمـزة بن عبدالله بن عمر، عن ابن عمر بـه، رقم (٧١٠٨).



(٦٩)

كتاب الأحكام



(٦٩)

كتاب الأحكام

(١)

باب قوله تعالى:

﴿أَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُواْ ٱلرَّسُولَ وَأُوْلِي ٱلْأَمْرِ مِنكُمْ﴾ [النساء: ٥٩]

٣٠٩٤ـ عن أبي هريرة: أن رسول الله ﷺ قال: «من أطاعني فقد أطاع الله، ومن عصاني فقد عصى الله، ومن أطاع أميري فقد أطاعني، ومن عصى أميري فقد عصاني».

٣٠٩٥ـ وعن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «اسمعوا وأطيعوا، وإن استعمل عليكم[1] عبدٌ حَبَشِيّ . . . .

---

(١) «عليكم» من «صحيح البخاري».

٣٠٩٤ـ خ (٤/ ٣٢٨)، (٩٣) كتاب الأحكام، (١) باب قول الله تعالى: ﴿أَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُواْ ٱلرَّسُولَ وَأُوْلِي ٱلْأَمْرِ مِنكُمْ﴾، من طريق الزهري، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة به، رقم (٧١٣٧).

٣٠٩٥ـ خ (٤/ ٣٢٩)، (٩٣) كتاب الأحكام، (٤) باب السمع والطاعة للإمام، ما لم تكن معصية، من طريق شعبة، عن أبي التياح، عن أنس بن مالك به، رقم (٧١٤٢).

كأن في رأسه زَبِيبَة[1]».

* * *

(٢)

باب السمع والطاعة للإمام ما لم تكن معصية

٣٠٩٦ ـ عن ابن عباس ـ يرويه ـ قال: قال النبي ﷺ: «من رأى من أميره شيئًا يكرهه فليصبر، فإنه ليس أحد يفارق الجماعة شبرًا فيموت إلا مات ميتة جاهلية».

٣٠٩٧ ـ وعن عبدالله ـ هو ابن عمر ـ: عن النبي ﷺ قال: «السمع والطاعة على المرء المسلم فيما أحب أو كره[2]، ما لم يؤمر بمعصية، فإذا أُمر بمعصية فلا سمع ولا طاعة».

٣٠٩٨ ـ وعن أبي عبد الرحمن، عن [١٨٩/ ب/ ق] علي قال: بعث

---

(١) (كأن في رأسه زبيبة): واحدة الزبيب، المأكول المعروف الكائن من العنب إذا جف، وإنما شبه رأس الحبشي بالزبيبة لتجمعها ولكون شعره أسود، وهو تمثيل في الحقارة وبشاعة الصورة وعدم الاعتداد بها.

(٢) في «صحيح البخاري»: «فيما أحب وكره».

٣٠٩٦ ـ خ (٤/ ٣٢٩)، في الكتاب والباب السابقين، من طريق حماد، عن الجعد، عن أبي رجاء، عن ابن عباس به، رقم (٧١٤٣).

٣٠٩٧ ـ خ (٤/ ٣٢٩)، في الكتاب والباب السابقين، من طريق يحيى بن سعيد، عن عبيدالله، عن نافع، عن عبدالله بن عمر به، رقم (٧١٤٤).

٣٠٩٨ ـ خ (٤/ ٣٢٩ ـ ٣٣٠)، في الكتاب والباب السابقين، من طريق الأعمش، عن =

النبي ﷺ سرية، وأمَّر عليهم رجلاً من الأنصار، وأمرهم أن يطيعوه، فغضب عليهم وقال: أليس قد أمر النبي ﷺ أن تطيعوني؟ قالوا: بلى. قال: عزمت[1] عليكم لما جمعتم حطبًا وأوقدتم نارًا ثم دخلتم فيها، فجمعوا حطبًا فأوقدوا[2] نارًا، فلما هَمُّوا بالدخول فيها[3] فقام بعضهم ينظر إلى بعض، قال بعضهم[4]: إنما تبعنا رسول[5] الله ﷺ فرارًا من النار، أفندخلها؟ فبينا هم كذلك إذ خَمَدَت النار، وسكن غضبه، فذكر ذلك للنبي ﷺ فقال: «لو دخلوها ما خرجوا منها أبدًا، إنما الطاعة في المعروف».

* * *

(٣)

باب ما يُكره من الحرص على الإمارة، ومن سألها وُكِلَ إليها، ومن لم يسألها أُعِينَ عليها

٣٠٩٩ ـ عن أبي هريرة: عن النبي ﷺ قال: «إنكم ستحرصون على

---

(١) في «صحيح البخاري»: «قد عزمت».

(٢) في «صحيح البخاري»: «وأوقدوا».

(٣) «فيها» ليست في «صحيح البخاري».

(٤) في «صحيح البخاري»: «فقاموا ينظر بعضهم إلى بعض، فقال بعضهم».

(٥) في «صحيح البخاري»: «النبي».

= سعد بن عبيدة، عن أبي عبد الرحمن، عن عليّ به، رقم (٧١٤٥).

٣٠٩٩ ـ خ (٤/ ٣٣٠)، (٩٣) كتاب الأحكام، (٧) باب ما يكره من الحرص على الإمارة، من طريق ابن أبي ذئب، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة =

الإمارة، وستكون ندامة يوم القيامة، فنعم المُرْضِعَة، وبئست الفاطمة[1]».

٣١٠٠ ـ وعن أبي موسى الأشعري قال: دخلت على النبي ﷺ أنا ورجلان من قومي، فقال أحد الرجلين: أمِّرنا يا رسول الله، وقال الآخر مثله، فقال: «إنَّا لا نولِّي هذا من سأله، ولا من حَرَصَ عليه».

٣١٠١ ـ وعن عبد الرحمن بن سَمُرة قال: قال لي النبي ﷺ: «يا عبد الرحمن! لا تسأل الإمارة، فإنك إن أوتيتها[2] عن مسألة وُكِلْتَ إليها، وإن أوتيتها عن غير مسألة أُعِنْتَ عليها، وإذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيرًا منها، فكفِّر عن يمينك، وائتِ الذي هو خير[3]».

* * *

---

(١) (فنعم المرضعة وبئست الفاطمة): قال الداودي: نعم المرضعة؛ أي: في الدنيا، وبئست الفاطمة بعد الموت؛ لأنه يصير إلى المحاسبة على ذلك، فهو كالذي يفطم قبل أن يستغني، فيكون في ذلك هلاكه.

(٢) في «صحيح البخاري»: «أعطيتها».

(٣) «خير» أثبتناها من «صحيح البخاري».

= به، رقم (٧١٤٨).

٣١٠٠ ـ خ (٤/ ٣٣٠)، في الكتاب والباب السابقين، من طريق أبي أسامة، عن بريد، عن أبي بردة، عن أبي موسى به، رقم (٧١٤٩).

٣١٠١ ـ خ (٤/ ٣٣٠)، (٩٣) كتاب الأحكام، (٥) باب من لم يسأل الإمارة أعانه الله عليها، من طريق جرير بن حازم، عن الحسن، عن عبد الرحمن بن سمرة به، رقم (٧١٤٦).

(٤)

باب إثم من لم ينصح لرعيته، ومن شق عليهم، والدعاء عليه

٣١٠٢ ـ عن الحسن: أن عبيدالله[١] بن زياد عاد مَعْقِلَ بن يسار في مرضه الذي مات فيه، فقال له معقل: إني محدثك حديثاً سمعته من رسول الله ﷺ، يقول: «ما من عبد يسترعيه الله رعية فلم يَحُطْها بالنصيحة[٢] لم يجد رائحة الجنة».

وفي رواية أخرى عنه[٣]: «ما من والٍ يلي رعية من المسلمين يموت وهو غاش لهم إلا حرَّم الله عليه الجنة».

٣١٠٣ ـ وعن طريف بن أبي تميم[٤] قال: شهدت[٥] صفوان وجُنْدُبًا

---

(١) «عن الحسن أن عبيدالله» كذا في «صحيح البخاري»، وفي الأصل: «عن الحسن بن عبيدالله».

(٢) في «صحيح البخاري»: «بنصحه».

(٣) خ (٤/ ٣٣١)، في الكتاب والباب السابقين، من طريق زائدة، عن هشام، عن الحسن به، رقم (٧١٥١).

(٤) في «صحيح البخاري»: «طريف أبي تميمة...»، واسمه طريف بن مخالد.

(٥) «شهدت» من «صحيح البخاري».

٣١٠٢ ـ خ (٤/ ٣٣١)، (٩٣) كتاب الأحكام، (٨) باب من استرعى رعية فلم ينصح، من طريق أبي الأشهب، عن الحسن به، رقم (٧١٥٠).

٣١٠٣ ـ خ (٤/ ٣٣١)، (٩٣) كتاب الأحكام، (٩) باب من شاق شق الله عليه، من طريق خالد هو ابن عبدالله الطحان، عن الجريري هو سعيد بن إياس، عن طريف أبي تميمة به، رقم (٧١٥٢).

وأصحابه وهو يوصيهم، فقالوا: هل سمعت من رسول الله ﷺ شيئًا؟ قال: سمعته يقول: «من سَمَّع سَمَّع الله به يوم القيامة، ومن شَاقَّ شَقَّ الله عليه يوم القيامة»، فقالوا: أوصنا، فقال: إن أول ما يَنْتِنُ من الإنسان بطنه، فمن استطاع أن لا يأكل إلا طيبًا فليفعل، ومن استطاع أن لا يحول[1] بينه وبين الجنة ملءُ[2] كفٍّ من دم هراقه فليفعل.

* * *

(٥)

باب القضاء [١٩٠/ أ/ ق] والفُتْيا في الطريق، والأَوْلى بالحاكم أن لا يتخذ بوابًا

وقضى يحيى بن يَعْمَر في الطريق[3]، وقضى الشعبي على باب داره.

٣١٠٤ ـ عن أنس بن مالك قال: بينما أنا والنبي ﷺ خارجان من المسجد فلقينا رجل عند سُدَّةِ المسجد، فقال: يا رسول الله! متى الساعة؟ فقال النبي ﷺ: «ما أعددتَ لها؟» وكأن[4] الرجل استكان، ثم قال: يا رسول الله!

---

(١) في «صحيح البخاري»: «يحال».

(٢) في «صحيح البخاري»: «بملء».

(٣) خ (٤/ ٣٣١)، (٩٣) كتاب الأحكام، (١٠) باب القضاء والفتيا في الطريق. ذكره البخاري في ترجمة الباب.

(٤) في «صحيح البخاري»: «فكأن».

٣١٠٤ ـ خ (٤/ ٣٣١)، في الكتاب والباب السابقين، من طريق جرير، عن منصور، عن سالم بن أبي الجعد، عن أنس بن مالك به، رقم (٧١٥٣).

ما أعددت[1] كبير صيام ولا صلاة[2]، ولكني أحب الله ورسوله، قال: «أنت مع من أحببت».

٣١٠٥ ـ وعن أنس بن مالك: أنه قال لامرأة من أهله: تعرفين فلانة؟ قالت: نعم، قال: فإن النبي ﷺ مَرَّ بها وهي تبكي عند قبر، فقال: «اتقي الله واصبري»، فقالت: إليك عني، فإنك خِلْوٌ من مصيبتي، قال: فجاوزها ومضى، ومَرَّ[3] بها رجل فقال: ما قال لك رسول الله ﷺ؟ (قالت: ما عرفته، قال: إنه لرسول الله ﷺ)[4]، قال: فجاءت إلى بابه فلم تجد عليه بوابًا، فقالت: يا رسول الله! والله ما عرفتك، فقال النبي ﷺ: «إن الصبر عند أول صدمة».

* * *

(٦)
باب للقاضي أن يحكم بالقتل على من وجب عليه دون الإمام الذي فوقه، ولا يقضي وهو غضبان

٣١٠٦ ـ عن أنس بن مالك: أن قيس بن سعد كان يكون بين يدي

---

(١) في «صحيح البخاري»: «ما أعددت لها كبير».
(٢) في «صحيح البخاري»: «ولا صدقة ولكن».
(٣) في «صحيح البخاري»: «فمر».
(٤) ما بين القوسين من «صحيح البخاري».

٣١٠٥ ـ خ (٤/ ٣٣٢)، (٩٣) كتاب الأحكام، (١١) باب ما ذكر أن النبي ﷺ لم يكن له بواب، من طريق شعبة، عن ثابت البناني، عن أنس بن مالك به، رقم (٧١٥٤).
٣١٠٦ ـ خ (٤/ ٣٣٢)، (٩٣) كتاب الأحكام، (١٢) باب الحاكم يحكم بالقتل على =

النبي ﷺ بمنزلة صاحب الشُّرَط من الأمير.

٣١٠٧ ـ وعن أبي موسى: أن النبي ﷺ بعثه وأتبعه بمعاذ.

٣١٠٨ ـ وعنه: أن رجلاً أسلم ثم تهوَّد، فأتى معاذ بن جبل وهو عند أبي موسى، فقال: ما لهذا؟ قال: أسلم ثم تهوَّد، قال: لا أجلس حتى أقتله، قضاء الله ورسوله[1].

٣١٠٩ ـ وعن عبد الرحمن بن أبي بكرة قال: كتب أبو بكرة إلى ابنه ـ وكان بِسِجِسْتَان ـ بأن لا تقضي بين اثنين وأنت غضبان؛ فإني سمعت النبي ﷺ يقول: «لا يقضِيَنَّ حكَمٌ بين اثنين وهو غضبان».

* * *

---

(١) في «صحيح البخاري»: «ورسوله ﷺ».

= من وجب عليه دون الإمام الذي فوقه، من طريق محمد بن عبدالله الأنصاري، عن أبيه، عن ثمامة، عن أنس بن مالك به، رقم (٧١٥٥).

٣١٠٧ ـ خ (٤/ ٣٣٢)، في الموضع السابق، من طريق قرة بن خالد، عن حميد بن هلال، عن أبي بردة، عن أبي موسى به، رقم (٧١٥٦).

٣١٠٨ ـ خ (٤/ ٣٣٢)، في الموضع السابق، من طريق خالد هو الحذاء، عن حميد بن هلال، عن أبي بردة، عن أبي موسى به، رقم (٧١٥٧).

٣١٠٩ ـ خ (٤/ ٣٣٢)، (٩٣) كتاب الأحكام، (١٣) باب هل يقضي القاضي أو يفتي وهو غضبان؟ من طريق شعبة، عن عبد الملك بن عمير، عن عبد الرحمن بن أبي بكرة به، رقم (٧١٥٨).

(٧)

باب من رأى أن للقاضي أن يحكم بعلمه إذا لم يخف الظنون والتُّهَم

٣١١٠ ـ عن عائشة قالت: جاءت هند بنت عتبة بن ربيعة فقالت: يا رسول الله! والله ما كان على ظهر الأرض أهل خِبَاء أحب إليّ أن يَذِلُّوا من أهل خبائك، وما أصبح اليوم على ظهر الأرض أهل خباء أحب إليَّ أن يَعِزُّوا من أهل خبائك، ثم قالت: إن أبا سفيان رجل مِسِّيك، فهل عليَّ من حرج أن أطعم من الذي له عيالنا؟ قال لها: «لا حرج عليك أن تطعميهم من معروف».

* * *

(٨)

باب الشهادة على الخط المختوم، وكتاب القاضي إلى القاضي

قال البخاري[1]: [١٩٠/ ب/ ق] وقال بعض الناس: كتاب الحاكم جائز

---

(١) خ مع الفتح (١٣/ ١٥٠)، (٩٣) كتاب الأحكام، (١٥) باب الشهادة على الخط المختوم، وما يجوز من ذلك وما يضيق عليه، وكتاب الحاكم إلى عماله، والقاضي إلى القاضي. ذكره البخاري في ترجمة الباب.

وقد سقط كل هذا من طبعة السلفية التي أَفردت نص البخاري (٤/ ٣٣٣)، وانظر «الفتح» (١٣/ ١٥٠ ـ ط٢ سلفية، والطبعة العامرية (٨/ ١٠٩)).

٣١١٠ ـ خ (٤/ ٣٣٣)، (٩٣) كتاب الأحكام، (١٤) باب من رأى القاضي أن يحكم بعلمه في أمر الناس إذا لم يخف الظنون والتهمة، من طريق شعيب، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة به، رقم (٧١٦١).

إلا في الحدود، ثم قال: إن كان القتل، خطأ فهو جائز؛ لأن هذا مال بزعمه، (وإنما صار مالاً بعد أن ثبت)[1] القتل، والخطأ والعمد واحد.

وكتب عمر بن عبد العزيز في سِنٍّ كُسِرت.

وقال إبراهيم: كتاب القاضي إلى القاضي جائز إذا عرف الكتاب والخاتم.

وكان الشعبي يجيز الكتاب المختوم بما فيه من القاضي.

وروي[2] عن ابن عمر نحوه.

وقال معاوية بن عبد الكريم الثقفي: شهدت عبد الملك بن يعلى قاضي البصرة، وإياس ابن معاوية، والحسن، وثمامة بن عبدالله بن أنس، وبلال بن أبي بُردة، وعبدالله بن بُرَيْدَة الأسلمي، وعامر بن عبيدة[3]، وعباد بن منصور يجيزون كُتب القضاء بغير محضر من الشهود، قال[4]: فإن قال الذي حُقَّ[5] عليه بالكتاب إنه زور، قيل له: اذهب فالتمس المخرج من ذلك.

وأول من سأل على كتاب القاضي البينة[6] ابن أبي ليلى، وسَوَّار بن عبدالله.

---

(١) ما بين القوسين أثبتناه من «صحيح البخاري»، وموضعه بياض في الأصل.

(٢) في «صحيح البخاري»: «ويروى».

(٣) في «صحيح البخاري»: «عبدة».

(٤) «قال» ليست في «صحيح البخاري».

(٥) في «صحيح البخاري»: «جيء».

(٦) «البينة» أثبتناها من «صحيح البخاري».

وقال لي أبو نعيم[1]: نا[2] عبيدالله بن محرز، جئت بكتاب من موسى ابن أنس قاضي البصرة وأقمت عنده البينة أن لي عند فلان كذا وكذا، وهو بالكوفة، فجئت به القاسم بن عبد الرحمن فأجازه، وكره الحسن وأبو قلابة أن يشهد على وصية حتى يعلم ما فيها؛ لأنه لا يدري لعل فيها جورًا، وقد كتب النبي ﷺ في أهل خيبر: «إما أن تَدُوا صاحبكم، وإما أن تؤذنوا بالحرب».

وقال الزهري في الشهادة على المرأة من وراء الستر: إن عرفتها فاشهد، وإلا[3] فلا تشهد.

وقد تقدم حديث أنس[4] أنه ﷺ أراد أن يكتب إلى الروم، فقالوا: إنهم لا يقرؤون كتابًا إلا مختومًا، فاتخذ خاتمًا من فضة ونقش فيه محمد رسول الله.

* * *

(٩)

باب متى يستوجب الرجل القضاء

وقال الحسن[5]: أخذ الله على الحكام ألا يتبعوا الهوى، ولا يخشوا

---

(١) في «صحيح البخاري»: «وقال لنا أبو نعيم».

(٢) في «صحيح البخاري»: «حدثنا».

(٣) في «صحيح البخاري»: «وإلا تعرفها فلا تشهد».

(٤) خ (٤/ ٣٣٣ رقم ٧١٦٢)، (٩٣) كتاب الأحكام، (١٥) باب الشهادة على الخط المختوم.

(٥) خ (٤/ ٣٣٣)، (٩٣) كتاب الأحكام، (١٦) باب متى يستوجب الرجل القضاء. ذكر البخاري هذه الآثار في ترجمة الباب.

الناس، ولا يشتروا بآياتي ثمنًا قليلاً، ثم قرأ: ﴿يَٰدَاوُۥدُ إِنَّا جَعَلْنَٰكَ خَلِيفَةً فِى ٱلْأَرْضِ فَٱحْكُم بَيْنَ ٱلنَّاسِ بِٱلْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعِ ٱلْهَوَىٰ فَيُضِلَّكَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ ۚ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَضِلُّونَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌۢ بِمَا نَسُوا۟ يَوْمَ ٱلْحِسَابِ﴾[ص: ٢٦]، وقرأ: ﴿إِنَّآ أَنزَلْنَا ٱلتَّوْرَىٰةَ فِيهَا هُدًى وَنُورٌ﴾ إلى قوله: ﴿وَمَن لَّمْ يَحْكُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ [المائدة: ٤٤]، وقرأ: ﴿وَدَاوُۥدَ وَسُلَيْمَٰنَ إِذْ يَحْكُمَانِ فِى ٱلْحَرْثِ إِذْ نَفَشَتْ فِيهِ غَنَمُ ٱلْقَوْمِ وَكُنَّا لِحُكْمِهِمْ شَٰهِدِينَ ﴿٧٨﴾ فَفَهَّمْنَٰهَا سُلَيْمَٰنَ ۚ وَكُلًّا ءَاتَيْنَا حُكْمًا وَعِلْمًا﴾ [الأنبياء: ٧٨ ـ ٧٩].

فَحَمِدَ سليمانَ ولم يَلُمْ داود، ولولا ما ذكر الله من أمر هذين لرأيت أن القضاة هلكوا، فإنه أثنى [١٩١/أ/ ق] على هذا بعلمه، وعذر هذا باجتهاده.

وقال[1] عمر بن عبد العزيز: خمس إذا أخطأ القاضي منهن خطة كانت فيه وصمة: أن يكون فَهِمًا، حليمًا، عفيفًا، صليبًا، عالمًا، سؤولاً عن العلم.

* * *

(١٠)
باب رزق الحاكم والعاملين عليها

وقالت عائشة[2]: يأكل الوصي بقدر عمالته، وأكل أبو بكر وعمر.

---

(١) في «صحيح البخاري»: «وقال مزاحم بن زفر: قال لنا عمر بن عبد العزيز».

(٢) خ (٤/ ٣٣٣ ـ ٣٣٤)، (٩٣) كتاب الأحكام، (١٧) باب رزق الحاكم والعاملين عليها. ذكره البخاري في ترجمة الباب.

٣١١١ ـ وعن عبدالله بن السَّعْدي: أنه قدم على عمر في خلافته، فقال له عمر: ألم أحدث أنك تلي من أعمال الناس أعمالاً، فإذا أُعطيت العمالة كرهتها؟ قلت[١]: بلى، قال عمر: فما تريـد[٢] إلى ذلك؟ فقلت[٣]: إن لي أفراسًا وأعبدًا، وأنا بخير، وأريد أن تكون عمالتي صدقـة على المسلمين، قال عمر: لا تفعل، فإني كنت أردت الذي أردت فكان رسول الله ﷺ يعطيني العطاء، فأقول: أعطه أفقر إليـه مني، حتى أعطاني مرة مالاً، فقلت: أعطه أفقر إليه مني، فقال لي[٤] النبي ﷺ: «خذه فتَمَوَّلْه وتصدق به، فما جاءك من هذا المال وأنت غير مُشْرِف ولا سائل فخذه، ومَا لاَ فلا تتبع نفسك»[٥].

* * *

(١١)

باب القضاء واللعان في المسجد، وإن تعيَّن حَدٌّ أقيم خارجه

لاعن عمر عند منبر النبي ﷺ، وقضى مروان على زيد بن ثابت باليمين

---

(١) في «صحيح البخاري»: «فقلت».

(٢) في «صحيح البخاري»: «ما تريد».

(٣) في «صحيح البخاري»: «قلت».

(٤) «لي» ليست في «صحيح البخاري».

(٥) في «صحيح البخاري»: «وإلا، فلا تتبعه نفسك».

٣١١١ ـ خ (٤/ ٣٣٤)، في الكتاب والباب السابقين، من طريق الزهري، عن السائب ابن يزيـد بن أخت نمر، عن حويطب بن عبد العزى، عن عبدالله بن السعدي به، رقم (٧١٦٣).

عند المنبر، وقضى[1] شريح والشعبي ويحيى بن يَعْمَر في المسجد، وكان الحسن وزرارة بن أوفى يقضيان في الرحبة خارجًا من المسجد[2].

٣١١٢ ـ وعن سهل بن سعد: أن رجلاً من الأنصار جاء إلى النبي ﷺ فقال: أرأيت رجلاً وجد مع امرأته رجلاً، أيقتله؟ فتلاعنا في المسجد وأنا شاهد، وقال عمر: أخرجاه من المسجد وضربه[3]، ويذكر عن عليٍّ نحوه[4].

٣١١٣ ـ وقال جابر بن عبدالله: كنت فيمن رجم ماعزًا بالمصلى.

* * *

---

(١) كذا في «صحيح البخاري»، وفي الأصل: «وقال».

(٢) خ (٤/ ٣٣٤)، (٩٣) كتاب الأحكام، (١٨) باب من قضى ولاعن في المسجد. ذكر البخاري هذه الآثار في ترجمة الباب.

(٣) ما أثبتناه من «صحيح البخاري»، والعبارة في الأصل محرفة، وصورتها: «قال رجل لعمر: ضربه آخر، جاء من المسجد فضربه».

(٤) خ (٤/ ٣٣٥)، (٩٣) كتاب الأحكام، (١٩) باب من حكم في المسجد، حتى إذا أتى على حدٍ أمر أن يخرج من المسجد فيقام. ذكر البخاري أثر عمر وعلي رضي الله عنهما في ترجمة الباب.

٣١١٢ ـ خ (٤/ ٣٣٥)، في الكتاب والباب السابقين، من طريق ابن جريج، عن ابن شهاب، عن سهل أخي بني ساعدة به، رقم (٧١٦٦).

٣١١٣ ـ خ (٤/ ٣٣٥)، في الكتاب والباب السابقين، من طريق يونس ومعمر وابن جريج، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن جابر به، رقم (٧١٦٨).

(١٢)

باب موعظة الإمام في حالة الحكم، وأن حكمه لا يغيِّر الباطن عما هو عليه

٣١١٤ ـ عن أم سلمة: أن رسول الله ﷺ قال: «إنما أنا بشر، وإنكم تختصمون إليَّ، ولعل بعضكم أن يكون ألحن بحجته من بعض فأقضي له على نحو ما أسمع، فمن قضيتُ له من حق أخيه شيئاً فلا يأخذه، فإنما أقطع له قطعة من النار».

وفي رواية[١]: «فلعل بعضكم أن يكون أبلغ من بعض أقضي[٢] له بذلك وأحسب أنه صادق».

* * *

(١) خ (٤/ ٣٣٨)، (٩٣) كتاب الأحكام، (٢٩) باب من قضى له بحق أخيه فلا يأخذه فإن قضاء الحاكم لا يحل حرامًا ولا يحرم حلالاً، من طريق صالح، عن ابن شهاب، عن عروة بن الزبير، عن زينب ابنة أبي سلمة، عن أم سلمة به، رقم (٧١٨١).

(٢) في «صحيح البخاري»: «أبلغ من بعض، فأحسب أنه صادق، فأقضي له بذلك».

٣١١٤ ـ خ (٤/ ٣٣٥)، (٩٣) كتاب الأحكام، (٢٠) باب موعظة الإمام للخصوم، من طريق مالك، عن هشام، عن أبيه، عن زينب ابنة أبي سلمة، عن أم سلمة به، رقم (٧١٦٩).

(١٣)

باب الشهادة تكون عند الحاكم في ولاية القضاء[١]، أو قبل ذلك للخصم

وقال شريح[٢] القاضي ـ وسأله إنسان الشهادة ـ قال[٣]: ائت الأمير حتى أشهد لك [١٩١/ ب/ ق]، وقال عكرمة: قال عمر لعبد الرحمن بن عوف: لو رأيت رجلاً على حد زنا أو سرقة وأنت أمير؟ فقال: شهادتك شهادة رجل من المسلمين، قال: صدقت[٤]، وقال عمر: لولا أن يقول الناس زاد عمر في كتاب الله، لكتبت آية الرجم بيدي.

وأقر ماعز[٥] بالزنا أربعًا فأمر برجمه، ولم يذكر أن النبي ﷺ أشهد من حضره.

وقال حماد: إذا أقر مَرَّةً عند الحاكم رجم، وقال الحَكَمُ: أربعًا.

وذكر هنا حديث أبي قتادة في السَّلَب للقاتل، وقد تقدم[٦].

---

(١) «القضاء» من «صحيح البخاري».

(٢) خ مع «الفتح» (١٣/ ١٦٨ ـ ١٦٩)، (٩٣) كتاب الأحكام، (٢١) باب الشهادة تكون عند الحاكم في ولاية القضاء أو قبل ذلك للخصم. ذكر البخاري هذه الآثار في ترجمة الباب.

وقد سقط كل هذا من طبعة السلفية التي أَفردت نص البخاري (٤/ ٣٣٥).

(٣) في «صحيح البخاري»: «فقال».

(٤) «صدقت» أثبتناها من «صحيح البخاري»، وموضعها بياض بالأصل.

(٥) في «صحيح البخاري»: «عند النبي ﷺ».

(٦) خ (٤/ ٣٣٥ رقم ٧١٧٠)، (٩٣) كتاب الأحكام، (٢١) باب الشهادة =

وقال أهل الحجاز[1]: الحاكم لا يقضي بعلمه، شهد بذلك في ولايته أو قبلها، ولو أقر خصم عنده لآخر بحق في مجلس القضاء، فإنه لا يقضي عليه في قول بعضهم حتى يدعو بشاهدين فيحضرهما إقراره.

وقال بعض أهل العراق: ما سمع أو رآه في مجلس القضاء قضى به، وما كان في غيره لم يقض إلا بشاهدين[2].

وقال آخرون منهم: بل يقضي به؛ لأنه مؤتمن، وإنه يراد من الشهادة معرفة الحق، فعِلْمُه أكبر من الشهادة.

وقال بعضهم: يقضي بعلمه في الأموال، ولا يقضي في غيرها.

وقال القاسم: لا ينبغي للحاكم أن يمضي قضاءً بعلمه دون علم غيره، مع أن علمه أكبر من شهادة غيره، ولكن فيه تعرض[3] لتهمة نفسه عند المسلمين، وإيقاع[4] لهم في الظنون.

وقد كره النبي ﷺ الظن وقال: «إنما (هذه صفية)[5]».

* * *

= تكون عند الحاكم.

(١) خ (٤/ ٣٣٦)، (٩٣) كتاب الأحكام، (٢١) باب الشهادة تكون عند الحاكم في ولاية القضاء أو قبل ذلك للخصم، ذكره عقب حديث أبي قتادة رقم (٧١٧٠).

(٢) في «صحيح البخاري»: «فيحضرهما إقراره».

(٣) في «صحيح البخاري»: «تعرضًا».

(٤) في «صحيح البخاري»: «وإيقاعًا».

(٥) ما بين القوسين من «صحيح البخاري».

(١٤)

باب وصية الأمير ولاته بترك الخلاف، والتيسير على الرعية، وإجابة[1] الدعوة

٣١١٥ - عن سعيد بن أبي بردة قال: سمعت أبي قال: بعث النبي ﷺ أبي ومعاذ بن جبل إلى اليمن فقال: «يسرا ولا تعسرا، وبشرا ولا تنفرا، وتطاوعا»، فقال أبو موسى: إنه يصنع بأرضنا البِتْع، فقال: «كل مسكر حرام».

تقدم ذكره في الجهاد[2].

* * *

(١٥)

باب هدايا العمال

٣١١٦ - عن أبي حُميد الساعدي قال: استعمل النبي ﷺ رجلاً من بني

---

(١) مقدار كلمة غير واضحة في بالأصل.

(٢) خ (٤/ ٣٣٦ رقم ٧١٧٢)، في الكتاب والباب السابقين.

٣١١٥ - خ (٤/ ٣٣٦)، (٩٣) كتاب الأحكام، (٢٢) باب أمر الوالي إذا وَجَّه أميرين إلى موضع أن يتطاوعا ولا يتعاصيا، من طريق شعبة، عن سعيد بن أبي بردة، عن أبيه به، رقم (٧١٧٢).

٣١١٦ - خ (٤/ ٣٣٧)، (٩٣) كتاب الأحكام، (٢٤) باب هدايا العمال، من طريق سفيان، عن الزهري، عن عروة، عن أبي حميد الساعدي به، رقم (٧١٧٤).

أسـد يقال لـه: ابن الأُتْبِيَّة على صدقات بني سُلَيْم[1]، فلما قدم قال: هـذا لكم، وهذا أُهْدِي لي، فقام النبي ﷺ على المنبر[2]، فحمد الله، وأثنى عليه ثم قال: «ما بال العامل نبعثه فيأتي فيقول: هذا لكم، وهذا أهدي لي، فهلا جلس في بيت أبيه وأمـه فينظر أيهدى له أم لا؟ والذي نفسي بيـده، لا يأتي بشيء إلا جاء به يوم القيامة يحمله على رقبته، إن كان بعيرًا له رُغَاء، أو بقرة لها[3] خوار، أو شاة تَيْعَر، ثم رفع يديه حتى رأينا عفرتي إبطيه، ألا هل بلغت» ثلاثًا.

* * *

(١٦)
باب يكون للناس عرفاء أهل صدق وأمانة يعرفون الإمام[4] [١٩٢/ أ/ ق] بأحوال الناس

٣١١٧ ـ عن عروة بن الزبير: أن مروان بن الحكم والمِسْوَر بن مخرمة أخبره أن رسول الله ﷺ قال حين أذن لهم المسلمون في عتق سبي هوازن[5]:

---

(١) في «صحيح البخاري»: «على صدقةٍ».

(٢) في «صحيح البخاري»: «على المنبر ـ قال سفيان أيضًا، فصعد المنبر».

(٣) «لها» أثبتناها من «صحيح البخاري»، وفي الأصل: «له».

(٤) «الإمام» وردت مكررة في الأصل.

(٥) في «صحيح البخاري»: «قال إني».

٣١١٧ ـ خ (٤/ ٣٣٧)، (٩٣) كتـاب الأحكام، (٢٦) باب العرفـاء للناس، من طريق موسى بن عقبة، عن ابن شهاب، عن عروة بن الزبير به، رقم (٧١٧٦، ٧١٧٧).

«إني لا أدري مَنْ أَذِنَ منكم[1] ممن لم يأذن، فارجعوا حتى يرفع لنا عرفاؤكم أمركم»، فرجع الناس، فكلمهم عرفاؤهم، فرجعوا إلى رسول الله ﷺ فأخبروه أن الناس قد طيَّبوا وأذنوا.

* * *

(١٧)

باب ما يكره من إطراء السلاطين والحكام بالمِدْحَة

٣١١٨ـ عن عبدالله بن عمر، عن أبيه: قال أناس لابن عمر: إنا ندخل على سلطاننا فنقول لهم بخلاف ما نتكلم إذا خرجنا من عندهم، قال: كنا نَعُدُّ هذا نفاقًا.

٣١١٩ـ وعن أبي هريرة: أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «إن شرار الناس ذو الوجهين: الذي يأتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه».

* * *

(١) في «صحيح البخاري»: «فيكم».

٣١١٨ـ خ (٤/ ٣٣٧ـ ٣٣٨)، (٩٣) كتاب الأحكام، (٢٧) باب ما يكره من ثناء السلطان، وإذا خرج قال غير ذلك، من طريق أبي نعيم، عن عاصم بن محمد ابن زيد بن عمر، عن أبيه به، رقم (٧١٧٨).

٣١١٩ـ خ (٤/ ٣٣٨)، في الكتاب والباب السابقين، من طريق الليث، عن يزيد بن أبي حبيب، عن عِراك، عن أبي هريرة به، رقم (٧١٧٩).

(١٨)

باب من لم يكترث فطعن من لم يعلم، وإثم الخصم الألَدّ

٣١٢٠ ـ عن ابن عمر قال: بعث رسول الله ﷺ بعثًا، وأمَّر عليهم أسامة ابن زيد، فطُعن في إمارته، فقال: «إن تطعنوا في إمارته فقد كنتم طعنتم[1] في إمارة أبيه من قبله، وَايْمُ الله، إن كان لخليقًا للإمارة[2]، وإن كان لمن أحب الناس إليَّ، وإن هذا لمن أحب الناس إليَّ بعده».

٣١٢١ ـ وعن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «أبغض الرجال إلى الله الألدُّ الخَصِمُ».

* * *

(١٩)

باب إذا قضى الحاكم بجَوْرٍ أو خلاف النص فهو رَدٌّ

٣١٢٢ ـ عن ابن عمر قال: بعث النبي ﷺ خالد بن الوليد إلى بني

---

(١) في «صحيح البخاري»: «تطعنون».

(٢) في «صحيح البخاري»: «للإمرة».

٣١٢٠ ـ خ (٤/ ٣٣٩)، (٩٣) كتاب الأحكام، (٣٣) باب من لم يكترث بطعن من لا يعلم في الأمراء حديثًا، من طريق عبد العزيز بن مسلم، عن عبدالله بن دينار، عن ابن عمر به، رقم (٧١٨٧).

٣١٢١ ـ خ (٤/ ٣٣٩)، (٩٣) كتاب الأحكام، (٣٤) باب الألد الخصم، وهو الدائم في الخصومة، من طريق ابن جريج، عن ابن أبي مليكة، عن عائشة به، رقم (٧١٨٨).

٣١٢٢ ـ خ (٤/ ٣٤٠)، (٩٣) كتاب الأحكام، (٣٥) باب إذا قضى الحاكم بجور أو =

جُذَيمة، فلم يحسنوا أن يقولوا: أسلمنا، فقالوا: صبأنا صبأنا، فجعل خالد يقتل ويأسر، ودفع إلى كل رجل منا أسيره، فأمر كلَّ رجل منا أن يقتل أسيره، فقلت: والله، لا أقتل أسيري، ولا يقتل رجل من أصحابي أسيره، فذكرنا ذلك للنبي ﷺ فقال: «اللهم إني أبرأ إليك مما صنع خالد»[1]، مرتين.

* * *

(٢٠)

باب لابد للحاكم من كاتب عاقل أمين ومترجم، ويكفي واحد

وقد تقدم في باب جمع القرآن[2] قول أبي بكر لزيد بن ثابت: إنك شاب عاقل لا نتهمك، قد كنت تكتب الوحي لرسول الله ﷺ.

٣١٢٣ ـ وقال خارجة بن زيد بن ثابت: (عن زيد بن ثابت)[3]: إن النبي ﷺ أمره أن يتعلم كتاب اليهود، حتى كتبت للنبي ﷺ كتبه، [١٩٢/ ب/ ق]

---

(١) في «صحيح البخاري»: «خالد بن الوليد».

(٢) خ (٤/ ٣٤٠ رقم ٧١٩١)، (٩٣) كتاب الأحكام، (٣٧) باب يستحب للكاتب أن يكون أمينًا عاقلاً.

(٣) ما بين القوسين من «صحيح البخاري».

= خلاف أهل العلم فهو رد، من طريق معمر، عن الزهري، عن سالم، عن ابن عمر به، رقم (٧١٨٩).

٣١٢٣ ـ خ (٤/ ٣٤١ ـ ٣٤٢)، (٩٣) كتاب الأحكام، (٤٠) باب ترجمة الحكام، وهل يجوز ترجمان واحد؟ علقه البخاري بقوله: وقال خارجة بن زيد بن ثابت، عن زيد بن ثابت به، رقم (٧١٩٥).

وأقرأته كتبهم إذا كتبوا إليه.

وقال عمر ـ وعنده عليٌّ وعبد الرحمن وعثمان ـ: ماذا تقول هذه؟ قال عبد الرحمن بن حاطب: فقلت: تخبرك بصاحبها الذي صنع بها.

وقال أبو جَمْرة: كنت أترجم بين ابن عباس وبين الناس.

وقال بعض الناس: لابد للحاكم من مترجمين.

قلت: والأحاديث المذكورة أعلاه ترد عليه، والترجمة من باب الخبر لا من باب الشهادة، والله أعلم.

* * *

(٢١)

باب كتاب الحاكم إلى عُمَّاله وإلى أمنائه، وله أن يبعث واحدًا لينفذ الحكم، ولكل والٍ بطانتان

وقد تقدم من حديث سهل: أن رسول الله ﷺ كتب إلى اليهود في قتل عبدالله أخي حُويِّصة ومحيِّصة[١].

وحديث زيد بن خالد في الذي قال له رسول الله ﷺ: «واغْدُ يا أُنَيْس على امرأة هذا، فإن اعترفت فارجمها»، في الحدود[٢].

---

(١) خ (٤/ ٣٤١ رقم ٧١٩٢)، (٩٣) كتاب الأحكام، (٣٨) باب كتاب الحاكم إلى عماله.

(٢) خ (٤/ ٣٤١ رقم ٧١٩٣ ـ ٧١٧٤)، (٩٣) كتاب الأحكام، (٣٩) باب هل يجوز للحاكم أن يبعث رجلاً وحده.

٣١٢٤ ـ وعن أبي سعيد الخدري: عن النبي ﷺ قال: «ما بعث الله من نبي وما استخلف من خليفة إلا كانت له بطانتان، بطانة تأمره بالمعروف وتحضه عليه، وبطانة تأمره بالشر وتحضه عليه، والمعصوم[١] من عصم الله».

* * *

(٢٢)

باب كيف بايع الإمام الناس، وهل يكتب له بالبيعة؟

٣١٢٥ ـ عن عبدالله بن دينار قال: شهدت ابن عمر حيث اجتمع الناس على عبد الملك قال: إني أقر بالسمع والطاعة لعبدالله عبد الملك أمير المؤمنين على سُنَّة الله ورسوله ما استطعت، وإن بَنِيَّ قد أقروا بذلك.

وقد تقدم من حديث جرير[٢] قال: بايعت النبي ﷺ على السمع والطاعة، فلقنني: «فيما استطعت»، والنصح لكل مسلم.

---

(١) في «صحيح البخاري»: «فالمعصوم».

(٢) خ (٤/ ٣٤٣)، في الموضع السابق، من طريق هشيم، عن سيار، عن الشعبي، عن جرير به، رقم (٧٢٠٤).

٣١٢٤ ـ خ (٤/ ٣٤٢)، (٩٣) كتاب الأحكام، (٤٢) باب بطانة الإمام وأهل مشورته، من طريق يونس، عن ابن شهاب، عن أبي سلمة، عن أبي سعيد الخدري به، رقم (٧١٩٨).

٣١٢٥ ـ خ (٤/ ٣٤٣)، (٩٣) كتاب الأحكام، (٤٣) باب كيف يبايع الإمام الناس، من طريق سفيان، عن عبدالله بن دينار به، رقم (٧٢٠٣)، طرفاه في (٧٢٠٥، ٧٢٧٢).

٣١٢٦ ـ وعن المِسْوَر بن مَخْرَمَةَ: أن الرهط الذين ولاَّهم عمر اجتمعوا فتشاوروا، فقال لهم عبـد الرحمن: لست بالذي أنافسكم في هذا[١] الأمر، ولكنكم إن شئتم اخترت لكم منكم، فجعلوا ذلك إلى عبـد الرحمن، فلما ولَّوا عبد الرحمن أمرهم، مَالَ[٢] الناس على عبد الرحمن، حتى ما أرى أحدًا من الناس يتبع أولئك الرهط، ولا يطأ عقبه، ومال الناس على عبد الرحمن يشاورونه تلك الليالي، حتى إذا كانت تلك[٣] الليلة التي أصبحنا منها فبايعنا عثمان، قال المِسْوَر: طرقني عبد الرحمن بعد هجع من الليل، فضرب الباب حتى استيقظت، فقال: أراك نائمًا، فوالله ما اكتحلت هذه الليالي[٤] الثلاث بكثير نوم، انطلق فادْعُ إليَّ[٥] الزبير وسعدًا، فدعوتهما له، فَسَارَّهُمَا[٦]، ثم دعاني فقال: ادْعُ لي عليًّا، فدعوته، فناجاه حتى ابْهَارَّ الليل، [١٩٣/أ/ ق] ثم قام عليٌّ من عنده وهو على طمع، وقد كان عبد الرحمن يخشى من عليٍّ شيئاً، ثم قال: ادع لي عثمان[٧]، فناجاه حتى فَرَّق بينهمـا المؤذن بالصبح، فلمـا

---

(١) في «صحيح البخاري»: «على هذا».

(٢) في «صحيح البخاري»: «فمال».

(٣) «تلك» ليست في «صحيح البخاري».

(٤) «الليالي» ليست في «صحيح البخاري».

(٥) «إليَّ» ليست في «صحيح البخاري».

(٦) في «صحيح البخاري»: «فشاورهما».

(٧) في «صحيح البخاري»: «فدعوته فناجاه».

٣١٢٦ ـ خ (٤/ ٣٤٣ ـ ٣٤٤)، في الموضع السابق، من طريـق مالك، عن الزهري، عن حميد بن عبد الرحمن، عن المسور بن مخرمة به، رقم (٧٢٠٧).

صلى الناس الصبح، واجتمع أولئك الرهط عند المنبر، فأرسل إلى من كان حاضرًا من المهاجرين والأنصار، وأرسل إلى أمراء الأجناد ـ وكانوا وافوا تلك الحَجَّة مع عمر ـ فلما اجتمعوا تشهَّد عبد الرحمن ثم قال: أما بعد، يا عليُّ! فإني نظرت في أمر الناس فلم أرهم يَعْدِلُون بعثمان، فلا تَجْعَلَنَّ[1] على نفسك سبيلاً، فقال: أبايعك على سنة الله وسنة رسوله والخليفتين من بعده، فبايعه عبد الرحمن، وبايعه[2] المهاجرون والأنصار وأمراء الأجناد والمسلمون.

* * *

(٢٣)

باب بيعة الصغير والنساء

٣١٢٧ ـ عن عبدالله بن هشام ـ وكان قد أدرك النبي ﷺ ـ وذهبت به أمه زينب بنت[3] حميد إلى رسول الله ﷺ فقالت: يا رسول الله! بايعه، فقال رسول الله ﷺ: «هو صغير»، فمسح برأسه ودعا له، وكان يضحي بالشاة الواحدة عن جميع أهله.

---

(١) «فلا تجعلن» كذا في «صحيح البخاري»، وفي الأصل: «فلا تخلعن».

(٢) في «صحيح البخاري»: «وبايعه الناس المهاجرون والأنصار».

(٣) في «صحيح البخاري»: «ابنة».

٣١٢٧ ـ خ (٤/ ٣٤٤)، (٩٣) كتاب الأحكام، (٤٦) باب بيعة الصغير، من طريق سعيد ابن أبي أيوب، عن أبي عقيل زهرة بن معبد، عن جده عبدالله بن هشام به، رقم (٧٢١٠).

٣١٢٨ ـ وعن عائشة قالت: كان النبي ﷺ يبايع النساء بالكلام (وبهذه الآية: ﴿لَّا يُشْرِكْنَ بِٱللَّهِ شَيْـًٔا﴾[الممتحنة: ١٢]، قالت: وما مست يد رسول الله ﷺ يد امرأة إلا امرأة يملكها)[(١)].

٣١٢٩ ـ وعن أم عطية قالت: بايعنا رسول الله[(٢)] ﷺ فقرأ علينا: ﴿أَن لَّا يُشْرِكْنَ بِٱللَّهِ شَيْـًٔا﴾، ونهانا عن النياحة، فقبضت امرأة يدها فقالت: فلانة أسعدتني، وأنا أريد أن أجزيها، فلم يقل شيئًا، فذهبت ثم رجعت، فما وَفَّتِ امرأة إلا أم سُلَيْم وأم العلاء وابنة أبي سبرة، وامرأة معاذ[(٣)].

* * *

(٢٤)
باب في الاستخلاف

٣١٣٠ ـ عن القاسم بن محمد قال: قالت عائشة: وارأساه! فقال

---

(١) ما بين القوسين من «صحيح البخاري».

(٢) في «صحيح البخاري»: «بايعنا النبي».

(٣) في «صحيح البخاري»: «امرأة معاذ ـ أو ابنة أبي سبرة وامرأة معاذ».

٣١٢٨ ـ خ (٤/ ٣٤٥)، (٩٣) كتاب الأحكام، (٤٩) باب بيعة النساء، من طريق معمر، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة به، رقم (٧٢١٤).

٣١٢٩ ـ خ (٤/ ٣٤٥ ـ ٣٤٦)، في الكتاب والباب السابقين، من طريق أيوب، عن حفصة، عن أم عطية به، رقم (٧١٢٥).

٣١٣٠ ـ خ (٤/ ٣٤٦)، (٩٣) كتاب الأحكام، (٥١) باب الاستخلاف، من طريق يحيى ابن سعيد، عن القاسم بن محمد، عن عائشة به، رقم (٧٢١٧).

رسول الله ﷺ: «ذاك لو كان وأنا حيٌّ، فأستغفر لك وأدعو لك»، فقالت عائشة: واثُكْلَيَاهُ! والله إني لأظنك تحب موتي، ولو كان ذلك لظللت آخر يومك مُعَرِّسًا ببعض أزواجك، فقال النبي ﷺ: «بل أنا وارأساه! لقد هممت ـ أو أردت ـ أن أرسل إلى أبي بكر وابنه وأعهد[1]، أن يقول القائلون أو يتمنى المُتَمَنُّون، ثم قلت: يأبى الله ويدفع المؤمنون، أو يدفع المؤمنون ويأبى الله[2]».

٣١٣١ ـ وعن عبدالله بن عمر قال: قيل لعمر: ألا تستخلف؟ قال: إن أستخلف، فقد[3] استخلف من هو خير مني أبو بكر، وإن أترك فقد ترك من هو خير مني رسول الله ﷺ، فأثنوا عليه، فقال: [١٩٣/ ب/ ق] راغب وراهب، وددت أني نجوت منها كَفَافًا، لا لي ولا عليَّ، لا أتحملها حيًّا وميتًا.

٣١٣٢ ـ وعن أنس بن مالك: أنه سمع خطبة عمر الآخرة حين جلس على المنبر ـ وذلك الغد من يوم توفي النبي ﷺ ـ فتشهد وأبو بكر صامت

---

(١) في «صحيح البخاري»: «فأعهد».

(٢) في «صحيح البخاري»: «أو يدفع الله ويأبى المؤمنون».

(٣) «فقد» كذا في «صحيح البخاري»، وفي الأصل: «هذا استخلف».

٣١٣١ ـ خ (٤/ ٣٤٦)، في الكتاب والباب السابقين، من طريق سفيان، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عبدالله بن عمر به، رقم (٧٢١٨).

٣١٣٢ ـ خ (٤/ ٣٤٦ ـ ٣٤٧)، في الكتاب والباب السابقين، من طريق معمر، عن الزهري، عن أنس بن مالك به، رقم (٧٢١٩)، طرفه في (٧٢٦٩).

لا يتكلم ـ قال: قد كنت أرجو أن يعيش رسول الله ﷺ حتى يَدْبُرَنَا ـ يريد بذلك أن يكون آخرهم ـ فإن يك محمد[1] قد مات، فإن الله[2] جعل بين أظهركم نورًا تهتدون به بما[3] هدى الله محمدًا[4]، وإن أبا بكر صاحب رسول الله ﷺ ثاني اثنين، وإنه أولى المسلمين[5] بأموركم، فقدموا[6] فبايعوه، وكانت طائفة منهم قد بايعوه قبل ذلك في سقيفة بني ساعدة، وكانت بيعة العامة على المنبر.

٣١٣٣ ـ وعن جبير بن مُطْعِم قال: أتت امرأة النبي ﷺ[7] فكلمته في شيء، فأمرها أن ترجع إليه، فقالت[8]: يا رسول الله! أرأيت إن جئت ولم أجدك؟ ـ كأنها تريد الموت ـ قال: «إن لم تجديني فائتي أبا بكر».

* * *

---

(١) في «صحيح البخاري»: «محمد ﷺ».

(٢) في «صحيح البخاري»: «فإن الله تعالى قد».

(٣) «بما» من «صحيح البخاري».

(٤) في «صحيح البخاري»: «ﷺ».

(٥) في «صحيح البخاري»: «أَوْلى الناس».

(٦) في «صحيح البخاري»: «فقدموا».

(٧) في «صحيح البخاري»: «أتت النبي ﷺ امرأة».

(٨) في «صحيح البخاري»: «قالت».

٣١٣٣ ـ خ (٤/ ٣٤٧)، في الكتاب والباب السابقين، من طريق إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن محمد بن جبير بن مطعم، عن أبيه به، رقم (٧٢٢٠).

(٢٥)

باب

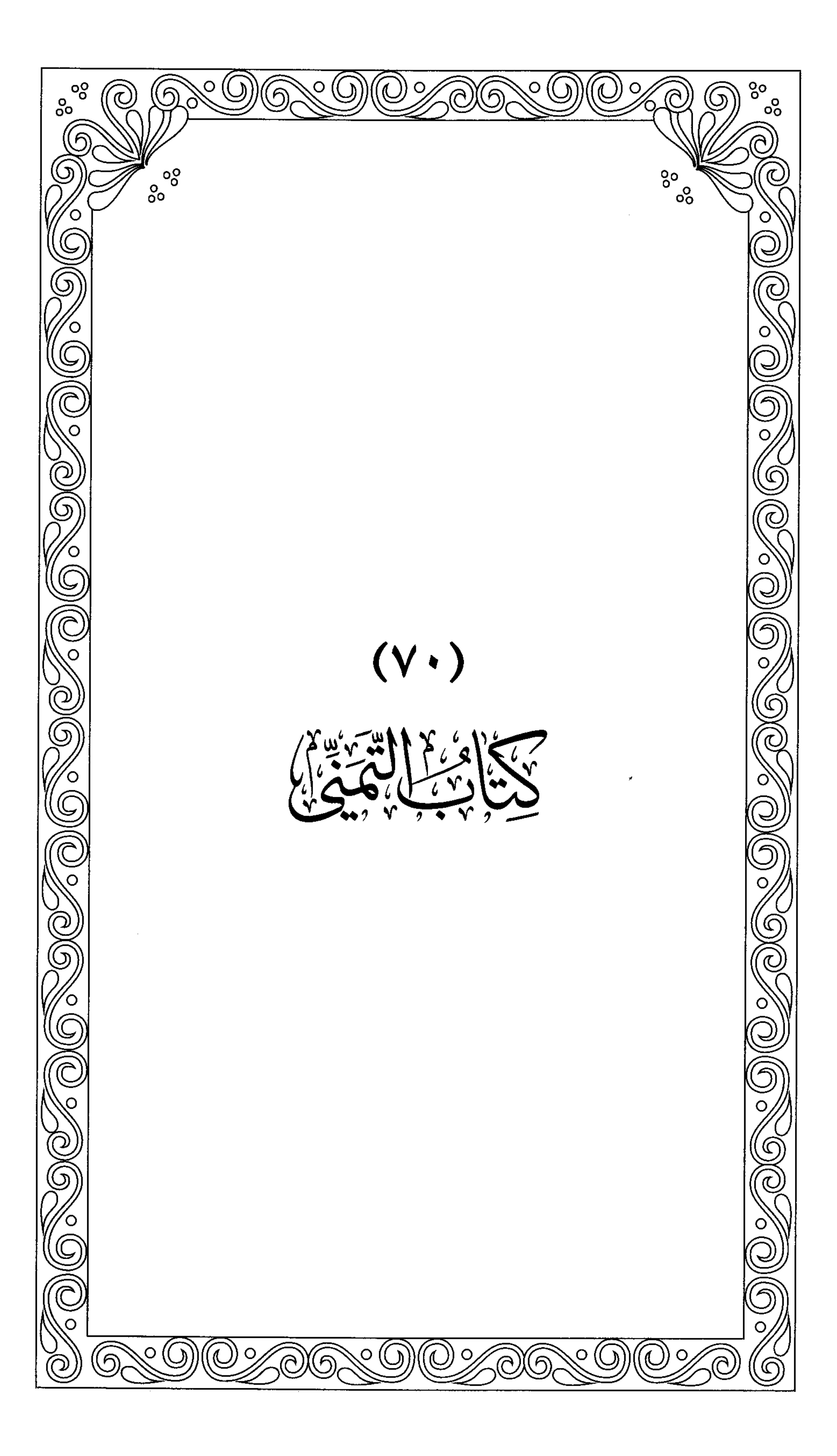
٣١٣٤ ـ وعن جابر بن سَمُرة قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «يكون اثنا عشر أميرًا[1]، كلهم من قريش».

❑ ❑ ❑

---

(١) في «صحيح البخاري»: (فقال كلمة لم أسمعها، فقال أبي ـ إنه قال: كلهم من قريش).

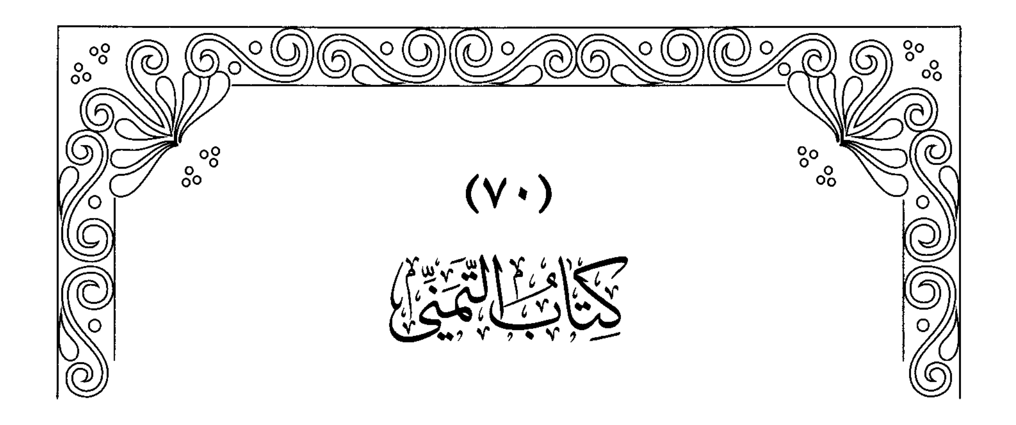
٣١٣٤ ـ خ (٤/ ٣٤٧)، (٩٣) كتاب الأحكام، باب، من طريق شعبة، عن عبد الملك هو ابن عمير، عن جابر بن سمرة به، رقم (٧٢٢٢، ٧٢٢٣).



(٧٠)

كتاب التمني





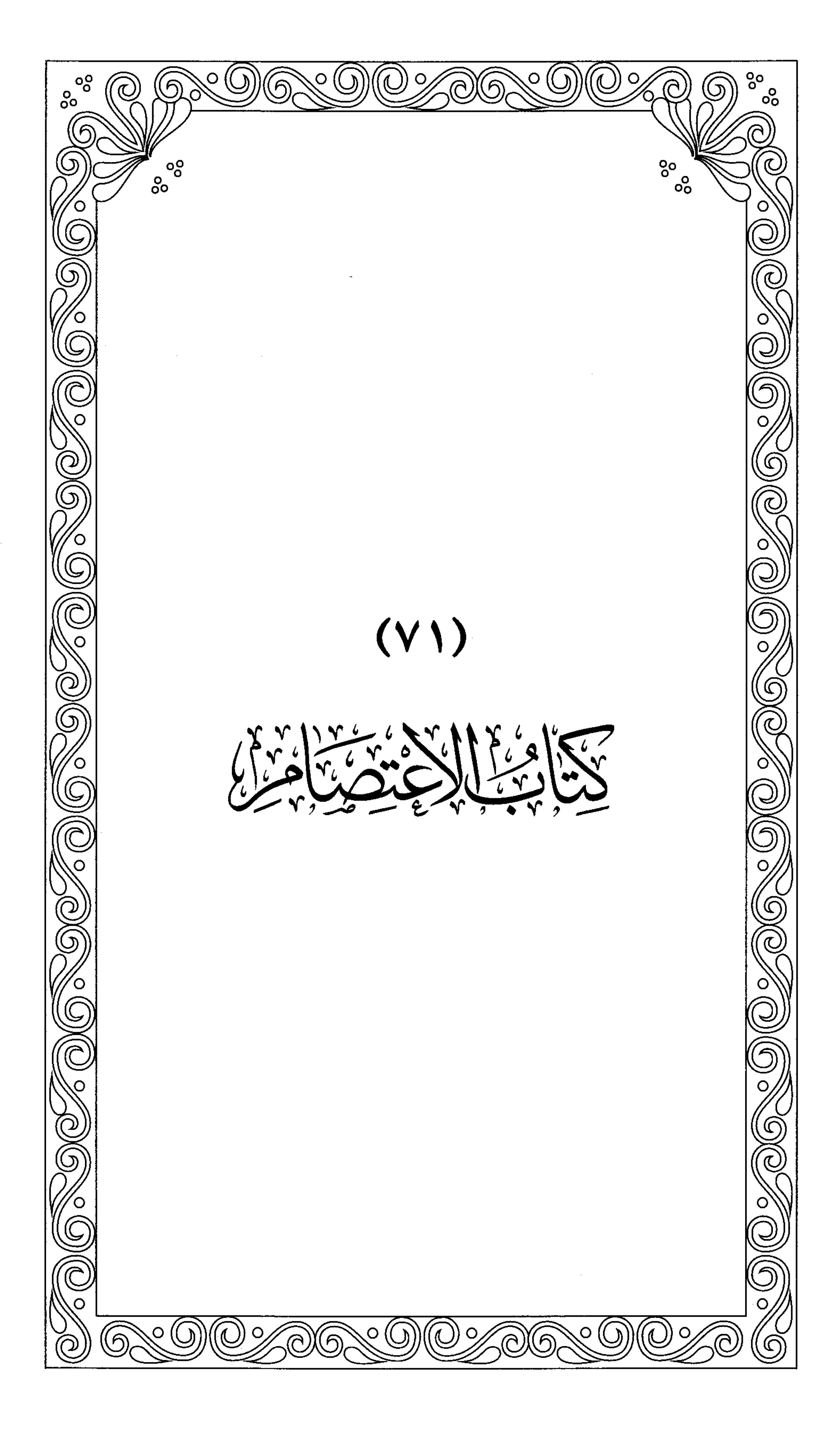
(٧٠)

كتاب التمني

أحاديثه كلهـا متكررة، وليس في تراجمـه مـا يخفى، وكذلك كتـاب الآحاد.

❐ ❐ ❐





(٧١)

كِتَابُ الِاعْتِصَامِ





(٧١)
كتاب الاعتصام

قد تقدم من حديث أنس[١] خطبة عمر بن الخطاب الغد من مبايعة أبي بكر على منبر رسول الله ﷺ التي قال فيها: أما بعد، فاختار الله لنبيه ما عنده على ما عندكم، وهذا الكتاب الذي هدى الله بـه رسوله، فخذوا به تهتدوا، وإنما هدى الله به رسوله.

٣١٣٥ ـ وعن أبي المنهال: أنـه سمـع أبـا بَرْزَةَ يقول: إن الله يغنيكم بالإسلام وبمحمد ﷺ.

قال البخاري: وقع هنا ـ يغنيكم ـ وإنما هو ـ نَعَشَكم[٢].

وقال ابن عون[٣]: ثلاث أُحبهن لنفسي ولإخواني: هذه السُّنة أن يتعلموها

(١) خ (٤/ ٣٥٨ رقم ٧٢٦٩)، (٩٦) كتاب الاعتصام، وانظر رقم (٣١٢١) هنا.

(٢) (نعشكم)؛ أي: رفعكم.

(٣) خ (٤/ ٣٥٩)، (٩٦) كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة، (٢) باب الاقتـداء بسنـة رسول الله ﷺ، وقول الله تعالى: ﴿وَٱجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا﴾. ذكر البخاري أثر ابن عون في ترجمة الباب.

٣١٣٥ ـ خ (٤/ ٣٥٨)، (٩٦) كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة، من طريق معتمر، عن عوف، عن أبي المنهال، عن أبي برزة به، رقم (٧٢٧١).

ويسألوا عنها، والقرآن أن يتفهموه ويسألوا عنه، ويَدَعُوا الناس إلا من خير.

٣١٣٦ ـ وعن مُرَّة الهمداني قال: قال عبدالله: إن أحسن الحديث كتاب الله، وأحسن الهَدْي هَدْيُ محمد ﷺ، وشر الأمور محدثاتها، وإن ما توعدون لآتٍ وما أنتم بمعجزين.

٣١٣٧ ـ وعن همام، عن حذيفة: يا معشر القراء! استقيموا، فقد سُبِقْتُم سبقًا بعيدًا، وإن[1] أخذتم (يمينًا)[2] وشمالاً فقد ضَلَلْتُم ضلالاً [١٩٤/ أ/ ق] بعيدًا.

* * *

(١)
باب مثل من اقتدى بالنبي ﷺ واتَّبع سُنَّته ومثل من عصاه

٣١٣٨ ـ عن جابر بن عبدالله قال: «جاءت ملائكة إلى النبي ﷺ وهو نائم، فقال بعضهم: إنه نائم، وقال بعضهم: إن العين نائمة والقلب يقظان،

---

(١) في «صحيح البخاري»: «فإن».

(٢) «يمينًا» من «صحيح البخاري».

٣١٣٦ ـ خ (٤/ ٣٥٩)، في الكتاب والباب السابقين، من طريق شعبة، عن عمرو بن مرة، عن مرة الهمداني، عن عبدالله به، رقم (٧٢٧٧).

٣١٣٧ ـ خ (٤/ ٣٦٠)، في الموضع السابق، من طريق الأعمش، عن إبراهيم، عن همام، عن حذيفة به، رقم (٧٢٨٢).

٣١٣٨ ـ خ (٤/ ٣٦٠)، في الموضع السابق، من طريق سليم بن حيان، عن سعيد بن ميناء، عن جابر بن عبدالله به، رقم (٧٢٨١).

فقالوا: إن لصاحبكم [هذا] مَثَلاً، قال: فاضربوا له مثلاً، (فقال بعضهم: إنه نائم. وقال بعضهم: إن العين نائمة والقلب يقظان)[1] فقالوا: مثله كمثل رجل بنى دارًا، وجعل مأدبة[2]، وبعث داعيًا، فمن أجاب الداعي دخل الدار وأكل من المأدبة، ومن لم يجب الداعي لم يدخل الدار، ولم يأكل من المأدبة، فقالوا: أوِّلوها له يفقهها، قال بعضهم: إنه نائم، وقال بعضهم: إن العين نائمة والقلب يقظان، فقالوا: الدار[3] الجنة، والداعي محمد ﷺ، فمن أطاع محمدًا فقد أطاع الله، ومن عصى محمدًا فقد عصى الله، محمد فَرَّقَ بين الناس».

٣١٣٩ ـ وعن أبي موسى: عن النبي ﷺ قال: «إنما مَثَلِي ومثل ما بعثني الله به كمثل رجل أتى قومًا فقال: يا قوم! إني رأيت الجيش بعيني، وإني أنا النذير العُرْيَان، فالنجاء النجاء، فأطاعه طائفة من قومه فأدلجوا، فانطلقوا على مهلهم فَنَجَوْا، وكذبت طائفة[4] فأصبحوا مكانهم، فصبَّحهم الجيش فأهلكهم واجتاحهم، فذلك مثل من أطاعني فاتَّبَعَ ما جئت به، ومثل من عصاني وكَذَّبَ ما جئت به من الحق».

* * *

---

(١) ما بين القوسين أثبتناه من «صحيح البخاري».

(٢) في «صحيح البخاري»: «وجعل فيها مأدبة».

(٣) في «صحيح البخاري»: «فالدار».

(٤) في «صحيح البخاري»: «طائفة منهم».

٣١٣٩ ـ خ (٤/ ٣٦٠)، في الموضع السابق، من طريق أبي أسامة، عن بريد، عن أبي بردة، عن أبي موسى به، رقم (٧٢٨٣).

(٢)

باب ما يكره من التعمق والغلوّ والبدع في الدين

لقوله تعالى: ﴿لَا تَغْلُوا۟ فِى دِينِكُمْ وَلَا تَقُولُوا۟ عَلَى ٱللَّهِ إِلَّا ٱلْحَقَّ﴾ [النساء: ١٧١] وقوله ﷺ في حديث تحريم المدينة: «فمن أحدث فيها حدثًا، فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين»، وقد تقدم[١].

٣١٤٠ ـ وعن عائشة قالت: صنع رسول[٢] الله ﷺ شيئًا ترخص فيه، فتنزه[٣] عنه قوم، فبلغ ذلك النبي ﷺ فحمد الله[٤] ثم قال: «ما بال أقوام يتنزهون عن الشيء أصنعه، فوالله إني لأعلمكم[٥] بالله وأشدكم[٦] له خشية».

* * *

(١) خ (٤/ ٣٦٥ رقم ٧٣٠٦)، (٩٦) كتاب الاعتصام، (٦) باب إثم من آوى محدثًا.

(٢) في «صحيح البخاري»: «النبي».

(٣) في «صحيح البخاري»: «وتنزه». والمراد هنا: أن الخير في الاتباع، سواء كان ذلك في العزيمة، أو الرخصة، وأن استعمال الرخصة بقصد الاتباع في المحل الذي وردت أولى من استعمال العزيمة، بل ربما كان استعمال العزيمة حينئذٍ مرجوحًا.

(٤) في «صحيح البخاري»: «فحمد الله وأثنى عليه».

(٥) في «صحيح البخاري»: «لأعلمهم».

(٦) في «صحيح البخاري»: «وأشدهم».

٣١٤٠ ـ خ (٤/ ٣٦٣)، (٩٦) كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة، (٥) باب ما يكره من التعمق والتنازع والغلو في الدين والبدع، لقوله تعالى: ﴿يَٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ لَا تَغْلُوا۟ فِى دِينِكُمْ وَلَا تَقُولُوا۟ عَلَى ٱللَّهِ إِلَّا ٱلْحَقَّ﴾، من طريق الأعمش، عن مسلم، عن مسروق، عن عائشة به، رقم (٧٣٠١).

(٣)

باب ما يكره من ذم الرأي والقياس الفاسد، ولا تزال طائفة من هذه الأمة قائمة بالحق

٣١٤١ ـ عن عبدالله بن عمرو قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن الله لا ينزع العلم بعد أن أعطاكموه انتزاعًا، لكن ينزعه[١] منهم مع قبض العلماء بعلمهم، فيبقى ناس جُهَّال يستفتون فيفتون برأيهم، فَيَضِلُّون ويُضِلُّون».

٣١٤٢ ـ وعن المغيرة بن شعبة: عن النبي ﷺ قال: «لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين حتى يأتيهم أمر الله وهم ظاهرون»[٢].

٣١٤٣ ـ وعن معاوية [١٩٤/ ب/ ق] بن أبي سفيان قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «من يُرِد الله به خيرًا يفقهه في الدين، وإنما أنا قاسم، ويعطي الله، ولن

---

(١) في «صحيح البخاري»: «ولكن ينتزعه».

(٢) (وهم ظاهرون)؛ أي: على من خالفهم، أي: غالبون. أو المراد بالظهور: أنهم غير مستترين، بل مشهورون.

٣١٤١ ـ خ (٤/ ٣٦٥)، (٩٦) كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة، (٧) باب ما يذكر من ذم الرأي وتكلف القياس: ﴿وَلَا تَقْفُ﴾ لا تقل ﴿مَا لَيْسَ لَكَ بِهِۦ عِلْمٌ﴾، من طريق أبي الأسود، عن عروة، عن عبدالله بن عمرو به، رقم (٧٣٠٧).

٣١٤٢ ـ خ (٤/ ٣٦٦)، (٩٦) كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة، (١٠) باب قول النبي ﷺ: «لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق»، وهم أهل العلم، من طريق إسماعيل، عن قيس، عن المغيرة بن شعبة به، رقم (٧٣١١).

٣١٤٣ ـ خ (٤/ ٣٦٦)، في الكتاب والباب السابقين، من طريق ابن شهاب، عن حميد، عن معاوية بن أبي سفيان به، رقم (٧٣١٢).

يزال أمر هذه الأمة مستقيمًا حتى تقوم الساعة، أو حتى يأتي[1] أمر الله».

* * *

(٤)
باب إثم من دعا إلى ضلال أو سَنَّ سُنَّة،
لقوله ﷻ: ﴿وَمِنْ أَوْزَارِ ٱلَّذِينَ يُضِلُّونَهُم بِغَيْرِ عِلْمٍ﴾[النحل: ٢٥]

٣١٤٤ ـ عن مسروق، عن عبدالله قال: قال النبي ﷺ: «ليس من نفس تقتل ظلمًا إلا كان على ابن آدم الأول كفل منها»، وربما قال سفيان: «من دمها؛ لأنه سَنَّ القتل أولاً».

٣١٤٥ ـ وعن أبي هريرة: عن النبي ﷺ قال: «لا تقوم الساعة حتى تأخذ أمتي بأخذ القرون قبلها، شبرًا بشبر، وذراعًا بذراع»، فقيل: يا رسول الله! كفارس والروم؟ فقال: «ومَنِ الناسُ إلا أولئك؟»[2].

---

(١) «يأتي» من «صحيح البخاري».

(٢) في الأصل: «إلا أولئك إلا أولئك» كذا مكررة.

٣١٤٤ ـ خ (٤/ ٣٦٨)، (٩٦) كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة، (١٥) باب إثم من دعا إلى ضلالة أو سن سنة سيئة، لقول الله تعالى: ﴿وَمِنْ أَوْزَارِ ٱلَّذِينَ يُضِلُّونَهُم بِغَيْرِ عِلْمٍ﴾، من طريق الأعمش، عن عبدالله بن مرة، عن مسروق، عن عبدالله به، رقم (٧٣٢١).

٣١٤٥ ـ خ (٤/ ٣٦٧)، (٩٦) كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة، (١٤) باب قول النبي ﷺ: «لتتبعن سنن من كان قبلكم»، من طريق ابن أبي ذئب، عن المقبري، عن أبي هريرة به، رقم (٧٣١٩).

٣١٤٦ ـ وعن أبي سعيد الخدري: عن النبي ﷺ قال: «لتتبعن سَنَن من قبلكم[1] شبرًا بشبر، وذراعًا بذراع، حتى لو دخلوا جُحْر ضبٍّ تبعتموهم»؛ قلنا: يا رسول الله! اليهود والنصارى؟ قال: «فمن؟».

* * *

(٥)

باب وجوب قبول خبر الواحد العدل، رجلاً كان أو امرأة في الأحكام الشرعية

لقوله تعالى: ﴿فَلَوْلَا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَآئِفَةٌ لِّيَتَفَقَّهُوا۟ فِى ٱلدِّينِ وَلِيُنذِرُوا۟ قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوٓا۟ إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ﴾ [الحجرات: ٦].

ولقوله ﷺ لمالك بن الحويرث ومن كان معه: «ارجعوا إلى أهليكم فأقيموا فيهم الصلاة وعلموهم»، ولقوله في وفد عبد القيس لما ذكر لهم ما يحتاجون إليه من أمورهم في دينهم، قال: «احفظوهن وأبلغوا من وراءكم»، ولقوله ﷺ: «واغْدُ يا أُنَيْسُ على امرأة هذا، فإن اعترفت فارجمها»، ونحوه كثير[2].

٣١٤٧ ـ وعن عبدالله بن عباس: أن رسول الله ﷺ بعث بكتابه إلى

---

(١) في «صحيح البخاري»: «من كان قبلكم».

(٢) كل ذلك سبق.

٣١٤٦ ـ خ (٤/ ٣٦٨)، في الكتاب والباب السابقين، من طريق زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري به، رقم (٧٣٢٠).

٣١٤٧ ـ خ (٤/ ٣٥٦ رقم ٧٢٦٤)، (٩٥) كتاب أخبار الآحاد، من طريق ابن شهاب، عن عبيدالله بن عبدالله بن عتبة، عن ابن عباس به.

كسرى، فأمره أن يدفعه إلى عظيم البحرين، فدفعه عظيم البحرين إلى كسرى، فلما قرأه كسرى مزَّقَه، فحسبت أن ابن المسيَّب قال: فدعا عليهم رسول الله ﷺ أن يُمَزَّقوا كل مُمَزَّق.

قلت: كذا وقع هذا الحديث في الأمهات، ولم يذكر فيه دحية بعد قوله: بعث، والصواب إثباته، وقد ذكره البخاري فيما ذكره الكشميهني مُعَلَّقًا.

وقال ابن عباس: بعث النبي ﷺ دحية الكلبي بكتابه إلى عظيم بُصْرَى، وأن يدفعه إلى قيصر[1]، وهو الصواب، والله أعلم.

* * *

[١٩٥/ أ/ ق] (٦)

باب ترك النكير من النبي ﷺ حجة، لا من غيره

٣١٤٨ ـ عن محمد بن المنكدر قال: رأيت جابر بن عبدالله يحلف بالله أن ابن صياد الدجال، قلت: تحلف بالله، قال: إني سمعت عمر يحلف على ذلك عند رسول[2] الله ﷺ، (فلم ينكره النبي ﷺ)[3].

* * *

(١) ذكر تعليقًا في الموضع السابق وقبل الحديث.

(٢) في «صحيح البخاري»: «النبي».

(٣) ما بين القوسين من «صحيح البخاري».

٣١٤٨ ـ خ (٤/ ٣٧٣)، (٩٦) كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة، (٢٣) باب من رأى ترك النكير من النبي ﷺ حجة، لا من غير الرسول، من طريق شعبة، عن سعد ابن إبراهيم، عن محمد بن المنكدر به، رقم (٧٣٥٥).

(٧)
باب لا تسألوا أهل الكتاب عن شيء

٣١٤٩ ـ قال حميد بن عبد الرحمن: أنه سمع معاوية يحدث رهطًا من قريش بالمدينة وذكر كعب الأحبار فقال: إن كان من أصدق هؤلاء المحدثين الذين يحدثون عن أهل[١] الكتاب، وإن كنا مع ذلك لنبلو عليه الكذب[٢].

٣١٥٠ ـ وعن أبي هريرة قال: كان أهل الكتاب يقرؤون التوراة بالعبرانية، ويفسرونها بالعربية لأهل الإسلام، فقال رسول الله ﷺ: «لا تصدقوا أهل الكتاب ولا تكذبوهم، وقولوا: ﴿ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيۡنَا﴾ الآية [البقرة: ١٣٦]».

٣١٥١ ـ وعن ابن عباس قال: كيف تسألون أهل الكتاب وكتابكم الذي أنزل على رسوله ﷺ[٣] أحدث، تقرؤونه محضًا لم يشب، وقد حدثكم أن

---

(١) «أهل» من «صحيح البخاري».

(٢) (وإن كنا مع ذلك لنبلو عليه الكذب): أراد معاوية: أنه يخطئ أحياناً فيما يخبر به، ولم يرد أنه كان كذابًا.

(٣) في «صحيح البخاري»: «على رسول الله ﷺ».

٣١٤٩ ـ خ (٤/ ٣٧٤)، (٩٦) كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة، (٢٥) باب قول النبي ﷺ: «لا تسألوا أهل الكتاب عن شيء» تعليقًا، من طريق شعيب، عن الزهري، عن حميد بن عبدالرحمن به، رقم (٧٣٦١).

٣١٥٠ ـ خ (٤/ ٣٧٤)، في الكتاب والباب السابقين، من طريق يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة به، رقم (٧٣٦٢).

٣١٥١ ـ خ (٤/ ٣٧٤ ـ ٣٧٥)، في الكتاب والباب السابقين، من طريق ابن شهاب، عن عبيدالله بن عبدالله، عن ابن عباس به، رقم (٧٣٦٣).

أهل الكتاب بدَّلوا كتاب الله وغيروه، وكتبوا بأيديهم الكتاب وقالوا: هو من عند الله ليشتروا بـه ثمنًا قليلاً، لا ينهاكم ما جاءكم من العلم عن مسألتهم، لا والله ما رأينا منهم رجلاً يسألكم عن الذي أُنْزل إليكم.

* * *

(٨)

باب المشاورة في الأمر لأهل العلم والأمانة والرأي

لقوله تعالى: ﴿وَشَاوِرْهُمْ فِي ٱلْأَمْرِ﴾[آل عمران: ١٥٩]، ﴿وَأَمْرُهُمْ شُورَىٰ بَيْنَهُمْ﴾ [الشورى: ٣٨]، والمشاورة قبل العزم، ﴿فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى ٱللَّهِ﴾[آل عمران: ١٥٩]، وقد شاور النبي ﷺ أصحابه يوم بدر[1]، وكان الأئمة بعد النبي ﷺ يستشيرون الأمناء من أهل العلم في الأمور المباحة؛ ليأخذوا بأسهلها، فإذا وضح الكتاب والسُّنة، لم يَتَعَدَّوْه إلى غيره اقتداءً بالنبي ﷺ.

٣١٥٢ ـ وعن عروة، عن عائشة: أن رسول الله ﷺ خطب الناس، فحمد الله وأثنى عليه وقال: «ما تشيرون عليَّ في قوم يَسُبُّون أهلي، ما علمت عليهم من سوء قط»؟

* * *

---

(١) خ (٤/ ٣٧٦)، (٩٦) كتاب الاعتصام، (٦٨) باب قول الله تعالى: ﴿وَأَمْرُهُمْ شُورَىٰ بَيْنَهُمْ﴾.

٣١٥٢ ـ خ (٤/ ٣٧٧)، (٩٦) كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة، (٢٨) باب قول الله تعالى: ﴿وَأَمْرُهُمْ شُورَىٰ بَيْنَهُمْ﴾ ﴿وَشَاوِرْهُمْ فِي ٱلْأَمْرِ﴾، من طريق يحيى بن أبي زكريا النسائي، عن هشام بن عروة، عن عائشة به، رقم (٧٣٧٠).

(٩)

باب نهي النبي ﷺ عن التحريم إلا ما عُرفت إباحته، وأمره على الوجوب إلا ما علم خلافه

وقد تقدم قول أم عطية: نهينا عن اتباع الجنائز ولم يُعْزَم علينا[1].

٣١٥٣ ـ وعن جابر بن عبدالله قال: أهللنا أصحاب رسول الله ﷺ في الحج خالصًا، ليس معه عمرة، قال عطاء: قال جابر: فقدم النبي ﷺ صبح رابعة مضت من ذي الحجة، فلما قدمنا، أمرنا [١٩٥/ ب/ ق] النبي ﷺ أن نحلَّ، وقال: «أحلوا، وأصيبوا من النساء»، قال عطاء: قال جابر: ثم لم يعزم عليهم، ولكن أحلهُنَّ لهم، فبلغه أنَّا نقول: لمَّا لم يكن بيننا وبين عرفة إلا خمس أمرنا أن نحل إلى نساءنا، فنأتي عرفة تقطر مذاكيرنا المنيَّ، قال: ويقول جابر بيده هكذا وحركها، فقام رسول الله ﷺ فقال: «قد علمتم أني أتقاكم لله وأصدقكم وأبركم، ولولا هديي لحللت كما تَحِلُّون فَحِلُّوا، ولو استقبلت من أمري ما استدبرت ما أهديت»، فحللنا وسمعنا وأطعنا.

٣١٥٤ ـ وعن عبدالله المُزَنِيِّ: عن النبي ﷺ قال: «صلوا قبل صلاة

---

(١) علقه هنا (خ ٤/ ٣٧٥)، وقد تقدم في الجنائز.

٣١٥٣ ـ خ (٤/ ٣٧٥ ـ ٣٧٦)، (٩٦) كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة، (٢٧) باب نهي النبي ﷺ على التحريم، إلا ما تعرف إباحته وكذلك أمره، من طريق ابن جريج، عن عطاء، عن جابر بن عبدالله به، رقم (٧٣٦٧).

٣١٥٤ ـ خ (٤/ ٣٧٦) ـ في الكتاب والباب السابقين، من طريق الحسين هو ابن ذكوان المعلم، عن ابن بريدة، عن عبدالله المزني به، رقم (٧٣٦٨).

المغرب ـ قال في الثالثة ـ لمن يشاء»؛ كراهية[1] أن يتخذها الناس سُنَّة.

* * *

(١٠)

باب كراهية الاختلاف

قد تقدم قوله ﷺ[2]: «اقرؤوا القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم، وإذا اختلفتم، فقوموا عنه».

٣١٥٥ ـ عن عبدالله بن عباس قال: لما حُضِرَ رسول[3] الله ﷺ ـ قال: وفي البيت رجال فيهم عمر بن الخطاب ـ قال: «هَلُمَّ أكتب لكم كتابًا لن تضلوا بعده»، قال عمر: إن النبي ﷺ غلبه الوجع، وعندكم القرآن فحسبنا كتاب الله، واختلف أهل[4] البيت واختصموا، فمنهم من يقول: قَرِّبُوا يكتب لكم رسول الله ﷺ كتابًا لن تضلوا بعده، ومنهم من يقول ما قال عمر، فلما كثر اللغط والاختلاف عند النبي ﷺ قال: «قوموا عني».

❐❐❐

---

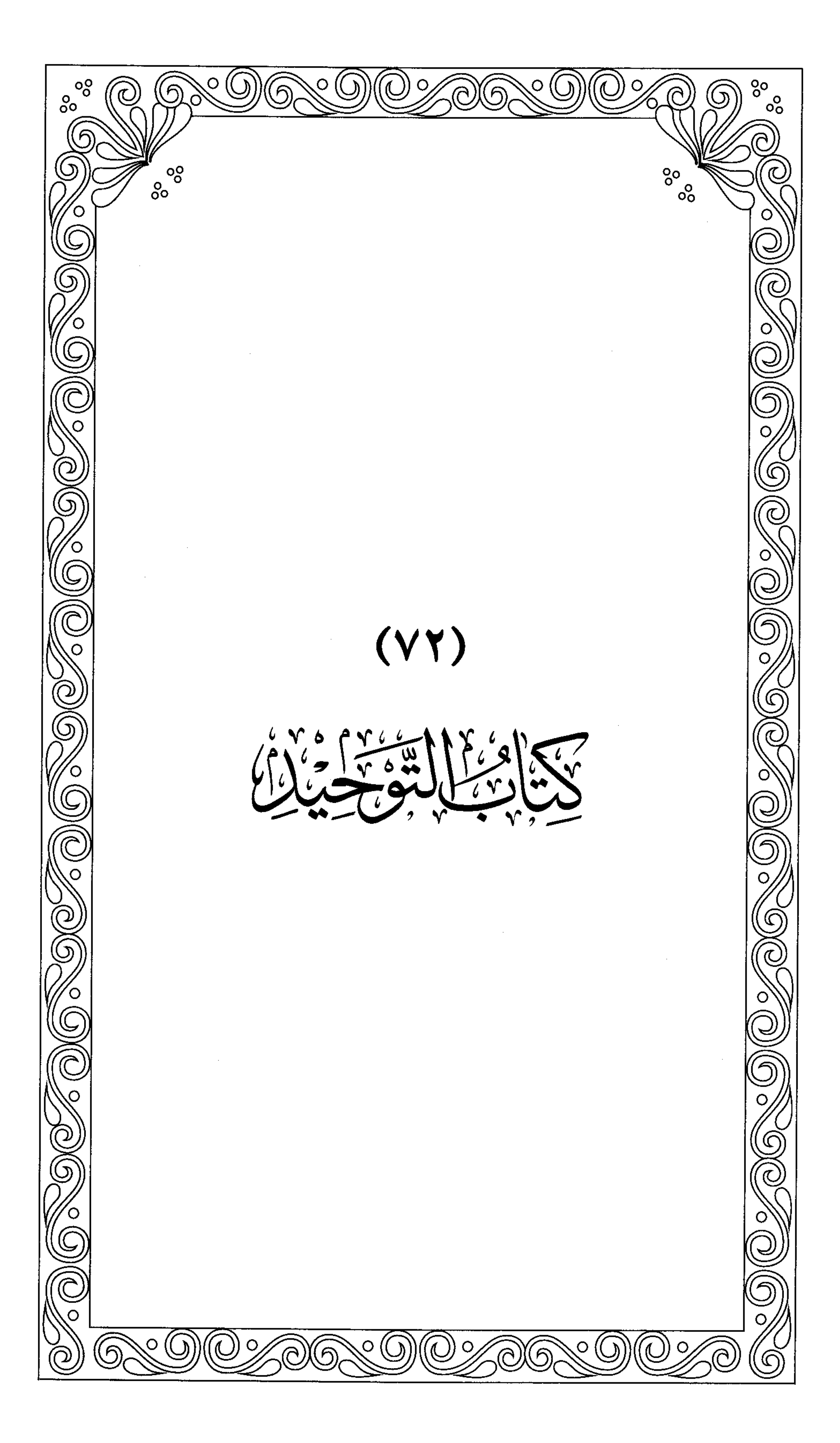
(١) في «صحيح البخاري»: «لمن شاء خشية».

(٢) خ (٤/ ٣٧٥ رقم ٧٣٦٤)، (٩٦) كتاب الاعتصام، (٢٥) باب كراهية الاختلاف.

(٣) في «صحيح البخاري»: «النبي»، ومعنى (حضر)؛ أي: دخل في سكرات الموت، أو قبيل الموت ومعاناته.

(٤) «أهل» من «صحيح البخاري».

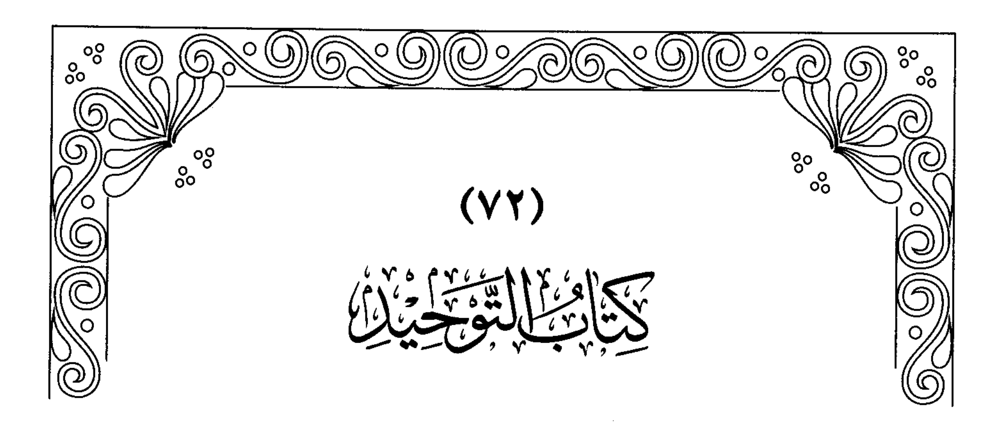
٣١٥٥ ـ خ (٤/ ٣٧٥)، (٩٦) كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة، (٢٦) باب كراهية الاختلاف، من طريق الزهري، عن عبيدالله بن عبدالله، عن ابن عباس به، رقم (٧٣٦٦).



(٧٢)

كِتَابُ التَّوْحِيدِ





(٧٢)

كتاب التوحيد

(١)

باب دعاء النبي ﷺ إلى التوحيد،

لقوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ﴾ الآية [البقرة: ٢١]

وقال ﷺ لمعاذ: «إنك تقدم على قوم من أهل الكتاب، فليكن أول ما تدعوهم إلى أن يوحدوا الله، فإذا عرفوا ذلك فأخبرهم أن الله فرض عليهم خمس صلوات. . .» الحديث، وقد تقدم(١).

٣١٥٦ ـ وعن معاذ بن جبل قال: قال رسول الله ﷺ: «يا معاذ! أتدري ما حق الله على العباد؟» قال: الله ورسوله أعلم، قال: «أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئًا، أتدري ما حقهم على الله(٢)؟» قال: الله ورسوله أعلم، قال:

---

(١) خ (٤/ ٣٧٨ رقم ٧٣٧٢)، (٩٧) كتاب التوحيد، (١) باب ما جاء في دعاء النبي ﷺ.

(٢) في «صحيح البخاري»: «ما حقهم عليه؟».

٣١٥٦ ـ خ (٤/ ٣٧٨)، (٩٧) كتاب التوحيد، (١) باب ما جاء في دعاء النبي ﷺ أمته إلى توحيد الله تبارك وتعالى، من طريق شعبة، عن أبي حصين والأشعث بن سليم، عن الأسود بن هلال، عن معاذ بن جبل به، رقم (٧٣٧٣).

«أن لا يعذبهم».

* * *

(٢)

باب قوله تعالى: ﴿وَلِلَّهِ ٱلۡأَسۡمَآءُ ٱلۡحُسۡنَىٰ فَٱدۡعُوهُ بِهَاۖ﴾[الأعراف: ١٨٠] ولا يُسَمَّى إلا بما سَمَّى به نفسه

٣١٥٧ ـ عن أبي هريرة: أن رسول الله ﷺ قال: «إن لله تسعة وتسعين اسمًا، مئة إلا واحدًا، من أحصاها دخل الجنة».

[١٩٦/ أ/ ق] البخاري: أحصيناه حفظناه.

٣١٥٨ ـ وعن سالم: عن[1] عبدالله قال: أكثر ما كان رسول الله ﷺ يحلف: «لا ومُقَلِّب القلوب».

وقال تعالى: ﴿ٱلسَّلَٰمُ ٱلۡمُؤۡمِنُ ٱلۡمُهَيۡمِنُ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡجَبَّارُ ٱلۡمُتَكَبِّرُۚ...﴾ [الحشر: ٢٣] إلى آخر السورة.

وقد تقدم حديث ابن مسعود[2]: «إن الله هو السلام»، وأخبر الله عن

---

(١) «عن عبدالله» كذا في «صحيح البخاري»، وفي الأصل: «بن عبدالله».

(٢) خ (٤/ ٣٨٠ رقم ٧٣٨١)، (٩٧) كتاب التوحيد، (٥) باب قول الله السلام المؤمن.

٣١٥٧ ـ خ (٤/ ٣٨٢)، (٩٧) كتاب التوحيد، (١٢) باب إن لله مائة اسم إلا واحدة، من طريق شعيب، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة به، رقم (٧٣٩٢).

٣١٥٨ ـ خ (٤/ ٣٨٢)، (٩٧) كتاب التوحيد، (١١) باب مقلب القلوب، وقول الله تعالى: ﴿وَنُقَلِّبُ أَفۡـِٔدَتَهُمۡ وَأَبۡصَٰرَهُمۡ﴾، من طريق موسى بن عقبة، عن سالم، =

نفسه بقوله: ﴿وَكَانَ ٱللَّهُ سَمِيعًا بَصِيرًا﴾.

وقال الأعمش[1]، عن تميم، عن عروة، عن عائشة قالت: الحمد لله الذي وسع سمعه الأصوات، فأنزل الله على النبي ﷺ: ﴿قَدْ سَمِعَ ٱللَّهُ قَوْلَ ٱلَّتِى تُجَٰدِلُكَ فِى زَوْجِهَا﴾ [المجادلة: ١].

وقال رسول الله ﷺ: «ارْبَعُوا على أنفسكم؛ فإنكم لا تدعون أصم ولا غائبًا، تدعون سميعًا بصيرًا»، وقد تقدم[2].

* * *

(٣)
باب ما سمى الله تعالى به من وجه ونفْس وذات وعين ويد وروح في كتابه وفي سُنَّة نبيه

فقال: ﴿وَيُحَذِّرُكُمُ ٱللَّهُ نَفْسَهُۥ﴾ [آل عمران: ٢٨]، وقال: ﴿يُرِيدُونَ وَجْهَهُۥ﴾ [الكهف: ٢٨]، وقال: ﴿تَعْلَمُ مَا فِى نَفْسِى وَلَآ أَعْلَمُ مَا فِى نَفْسِكَ﴾ [المائدة: ١١٦]، وقال: ﴿وَلِتُصْنَعَ عَلَىٰ عَيْنِىٓ﴾ [طه: ٣٩]، ومع ذلك فليس كمثله شيء وهو السميع البصير، وقال: ﴿مَا مَنَعَكَ أَن تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتُ بِيَدَىَّ﴾ [ص: ٧٥]، وقال: ﴿وَنَفَخْتُ فِيهِ مِن رُّوحِى﴾ [ص: ٧٢].

---

(١) خ (٤/ ٣٨١)، (٩٧) كتاب التوحيد، (٩) باب ﴿وَكَانَ ٱللَّهُ سَمِيعًا بَصِيرًا﴾، ذكر البخاري هذا الأثر في ترجمة الباب.

(٢) خ (٤/ ٣٨١ رقم ٧٣٨٦)، الكتاب والباب السابقين.

= عن عبدالله به، رقم (٧٣٩١).

٣١٥٩ـ وعن أبي هريرة: أن النبي ﷺ قال: «لما خلق الله الخلق، كتب في كتابه ـ وهو (يكتب على نفسه، وهو)[1] وضع عنده على العرش ـ: إن رحمتي تغلب غضبي».

وقد تقدم قول خُبَيْب[2]:

وذلك في ذات الإله وإنْ يَشَأْ ... يُبَارِكْ على أَوْصَالِ شِلْوٍ مُمَزَّعِ

٣١٦٠ـ وعن أبي هريرة قال: قال النبي ﷺ: «يقول الله ﷻ[3]: أنا عند ظن عبدي بي، وأنا معه إذا ذكرني، فإن ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي، وإن ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير منهم، وإن تقرّب إلي شبرًا تقربت إليه ذراعًا، وإن تقرب إلي ذراعًا تقربت منه باعًا[4]، وإن أتاني يمشي أتيته هرولة».

---

(١) ما بين القوسين من «صحيح البخاري».

(٢) خ (٤/ ٣٨٤ رقم ٧٤٠٢)، (٩٧) كتاب التوحيد، (١٤) باب ما يذكر في الذات.

(٣) في «صحيح البخاري»: «يقول الله تعالى».

(٤) في «صحيح البخاري»: «تقربت إليه باعًا».

٣١٥٩ـ خ (٤/ ٣٨٤)، (٩٧) كتاب التوحيد، (١٥) باب قول الله تعالى: ﴿وَيُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ﴾، وقوله جل ذكره: ﴿تَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ﴾، من طريق الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة به، رقم (٧٤٠٤).

٣١٦٠ـ خ (٤/ ٣٨٤)، (٩٧) كتاب التوحيد، (١٥) باب قول الله تعالى: ﴿وَيُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ﴾، من طريق الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة به، رقم (٧٤٠٥)، طرفاه في (٧٥٠٥، ٧٥٣٧).

وفي حديث آدم[1]: أن الناس يقولون له يوم القيامة: «أنت الذي خلقك الله بيده، ونفخ فيك من روحه».

* * *

(٤)

باب: لله تعالى من المحامد ما لم يطلع عليها أحد في هذه الدار، ويستطيع على ما شاء منها نبيه المختار

وقد تقدم من حديث أبي هريرة في كتاب التفسير[2] أن النبي ﷺ قال: «فآتي تحت العرش[3]، فأقع ساجدًا لربي، ثم يفتح علي من محامده وحسن الثناء عليه شيئًا لم يفتحه على أحد قبلي».

٣١٦١ ـ وعن أنس: أن النبي ﷺ قال: «يجمع الله المؤمنون يوم القيامة كذلك، فيقولون: لو استشفعت إلى ربنا حتى يريحنا من مكاننا هذا، فيأتوا آدم...» الحديث، وسيأتي فيه: «فأحمد ربي بمحامد علَّمنيها ربي».

* * *

---

(١) خ (٤/ ٣٨٥ رقم ٧٤١٠)، (٩٧) كتاب التوحيد، (١٩) باب قول الله تعالى: ﴿لِمَا خَلَقْتُ بِيَدَيَّ﴾.

(٢) انظر التخريج السابق.

(٣) «العرش» أثبتناها من «صحيح البخاري» وليست في الأصل.

٣١٦١ ـ خ (٤/ ٣٨٥ ـ ٣٨٦)، (٩٧) كتاب التوحيد، (١٩) باب قول الله تعالى: ﴿لِمَا خَلَقْتُ بِيَدَيَّ﴾، من طريق هشام، عن قتادة، عن أنس به، رقم (٧٤١٠).

(٥)

باب [١٩٦/ ب/ ق] في قوله تعالى:
﴿قُلْ أَيُّ شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهَٰدَةً قُلِ ٱللَّهُ﴾[الأنعام: ١٩]، فسمى نفسه شيئاً، وفي قوله: ﴿وَكَانَ عَرْشُهُۥ عَلَى ٱلْمَآءِ﴾[هود: ٧] ﴿وَهُوَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ﴾[التوبة: ١٢٩]

قد تقدم حديث عمران بن حصين في كتاب بدء الخلق(١): «إن الله تعالى كان ولم يكن شيء غيره، وكان عرشه على الماء».

ومن حديث أبي هريرة(٢) قوله ﷺ: «يمين الله ملأى، لاَ يَغِيضُها نفقة، سحَّاء الليل والنهار، أرأيتم ما أنفق منذ خلق السموات والأرض، فإنه لم يَنْقُص ما بيمينه وعرشه على الماء»(٣).

* * *

(٦)

باب قوله تعالى: ﴿تَعْرُجُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَٱلرُّوحُ إِلَيْهِ﴾[المعارج: ٤] و﴿إِلَيْهِ يَصْعَدُ ٱلْكَلِمُ ٱلطَّيِّبُ﴾[فاطر: ١٠]

قد تقدم من حديث. . . . .

---

(١) خ (٤/ ٣٨٧ ـ ٣٨٨ رقم ٧٤١٨)، (٩٧) كتاب التوحيد، (٢٢) باب ﴿وَكَانَ عَرْشُهُۥ عَلَى ٱلْمَآءِ﴾.

(٢) خ (١٣/)، (٩٧) كتاب التوحيد، (٢٢) باب ﴿وَكَانَ عَرْشُهُۥ عَلَى ٱلْمَآءِ﴾ ﴿وَهُوَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ﴾، من طريق عبد الرزاق، عن معمر، عن همام، عن أبي هريرة به، رقم (٧٤١٩).

(٣) في «صحيح البخاري»: «وبيده الأخرى الفيض ـ أو القبض ـ يرفع ويخفض».

أبي هريرة[1]: «يتعاقبون فيكم[2] ملائكة بالليل وملائكة بالنهار، فيجتمعون في صلاة العصر وصلاة الفجر، ثم يعرج الذين باتوا فيكم. . .» الحديث.

ومن حديثه أيضًا[3]: «من تصدق بصدقة من كسب طيب، ولا يصعد إلى الله إلا الطيب. . .» الحديث.

* * *

(٧)

باب قول الله تعالى:

﴿وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاضِرَةٌ ۝٢٢ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ﴾ [القيامة: ٢٢ ـ ٢٣]

٣١٦٢ ـ وعن جرير بن عبدالله قال: كنا جلوسًا عند النبي ﷺ إذا[4] نظر إلى القمر ليلة البدر قال: «إنكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر، لا تُضَامُّون في رؤيته، فإن استطعتم أن لا تُغْلَبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وصلاة قبل

---

(١) خ (٤/ ٤٠١ رقم ٧٤٨٦)، (٩٧) كتاب التوحيد، (٣٣) باب كلام الرب مع جبريل.

(٢) «فيكم» من «صحيح البخاري».

(٣) خ (٤/ ٣٨٩ رقم ٧٤٣٠)، (٩٧) كتاب التوحيد، (٢٣) باب قول الله تعالى: ﴿تَعْرُجُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ إِلَيْهِ﴾.

(٤) في «صحيح البخاري»: «إذ».

٣١٦٢ ـ خ (٤/ ٣٩٠)، (٩٧) كتاب التوحيد، (٢٤) باب قول الله تعالى: ﴿وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاضِرَةٌ ۝٢٢ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ﴾، من طريق إسماعيل، عن قيس، عن جرير بن عبدالله به، رقم (٧٤٣٤).

غروبها[1] فافعلوا».

٣١٦٣ ـ وعن أبي سعيد الخدري: قلنا: يا رسول الله! هل نرى ربنا[2]؟ قال: «هل تُضَارُّون في رؤيـة الشمس[3] إذا كانت صحوًا؟» قلنا: لا، قال: «فإنكم لا تضارون في رؤية ربكم[4] إلا كما تضارون في رؤيتها[5] ـ ثم قال ـ ينادي منادٍ: ليذهب كـل قـوم إلى ما كانـوا يعبدون، فيذهب أهل الصليب مع صليبهم، وأهل الأوثان مع أوثانهم، وأصحاب كل آلهة[6] مع آلهتهم، حتى يبقى من كان يعبدالله من بر وفاجر وغُبَّرَات من أهل الكتاب، ثم يؤتى بجهنم تعرض كأنها سراب، فيقال لليهود: ما كنتم تعبدون؟ قالوا: كنا نعبد عزيرًا ابن الله[7]، فيقال: كذبتم، لم يكن لله صاحبة ولا ولد، فما تريدون؟ قالوا: نريد أن تسقينا، فيقال: اشربوا، فيتساقطون في جهنم، ثم يقال للنصارى: ما كنتم تعبـدون؟ فيقولون: كنـا نعبـد المسيح ابن الله، فيقال: كـذبتم، لم يكن لله صاحبـة ولا ولـد، فما تريدون؟ فيقولون: نريـد أن تسقينا، فيقال:

---

(١) في «صحيح البخاري»: «قبل غروب الشمس».
(٢) في «صحيح البخاري»: «يوم القيامة».
(٣) في «صحيح البخاري»: «الشمس والقمر».
(٤) في «صحيح البخاري»: «ربكم يومئذٍ إلا».
(٥) في «صحيح البخاري»: «رؤيتهما».
(٦) «كل آلهة» كذا في «صحيح البخاري»، وفي الأصل: «وأصحاب الأهلة مع آلهتهم».
(٧) «عزيرًا ابن الله» كذا في «صحيح البخاري»، وفي الأصل: «عزير بن عبدالله».

٣١٦٣ ـ خ (٤/ ٣٩١ ـ ٣٩٢)، في الكتاب والباب السابقين، من طريق سعيـد بن أبي هلال، عن زيد، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري به، رقم (٧٤٣٩).

اشربوا، فيتساقطون في جهنم، حتى يبقى من كـان يعبد الله من بـر وفاجر، فيقال لهم: ما يجلسكم[1] وقد ذهب الناس؟ فيقولون: فارقناهم ونحن أحوج منا إليه اليوم، وإنا سمعنا مناديًا ينادي: ليلحق كـل قـوم بما كانوا يعبدون، وإنما ننتظر [١٩٧/ أ/ ق] ربنا، فيأتيهم الجبار في صورة غير صورته التي رأوه فيها أول مرة، فيقول: أنا ربكم، فيقولون: أنت ربنا، فلا يكلمه إلا الأنبياء، فيقال[2]: هل بينكم وبينه آية تعرفونها؟ فيقولون: الساق، فيكشف عن ساقه، فيسجد له كل مؤمن، ويبقى من كان يسجد لله رياءً وسمعة، فيذهب كيما يسجد فيعود ظهره طبقًا واحدًا، ثم يؤتى بالجسر، فيجعل بين ظهر[3] جهنم».

قلنا: يا رسول الله! وما الجسر؟ قال: «مَدْحَضَةٌ، مَزِلَّةٌ، عليه خَطَاطِيف وكَلاَلِيب، وحَسَكَـةٌ مُفَلْطَحَةٌ لها شوكـة عُقَيْفَـة[4] تكون بنجـد، يقـال لـه: السعدان، المؤمن عليها كالطَّرْفِ، وكَالْبَرقِ، وكالريـح، وكأجاويـد الخيل والرِّكَاب، فناجٍ مُسَلَّم، وناج مخدوش[5]، ومكدوس[6] في نار جهنم، حتى يمر آخرهم يسحب سحبًا، فما أنتم بأشد لي مناشدة في الحق قد تبين لكم من المؤمن يومئذ للجبار، فإذا[7] رأوا أنهم قد نجوا وبقي إخوانهم يقولون:

---

(١) في «صحيح البخاري»: «ما يحبسكم».

(٢) في «صحيح البخاري»: «فيقول».

(٣) في «صحيح البخاري»: «ظهري».

(٤) في «صحيح البخاري»: «عقيفاء».

(٥) في الأصل: «المخدوش».

(٦) «ومكدوس» كذا في «صحيح البخاري»، وفي الأصل «مكرس».

(٧) في «صحيح البخاري»: «وإذا».

ربنا! إخواننا[1] كانوا يصلون[2] ويصومون معنا، ويعملون معنا، فيقول الله[3]: اذهبوا فمن وجدتم (في قلبه)[4] مثقال دينار من إيمان فأخرجوه، ويحرم الله صورهم على النار، وبعضهم قد غاب في النار إلى قدميه[5]، وإلى أنصاف ساقيه، فيخرجون من عرفوا، ثم يعودون فيقول: اذهبوا، فمن وجدتم في قلبه مثقال نصف دينار فأخرجوه، فيخرجون من عرفوا، ثم يعودون، فيقول: اذهبوا، فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من إيمان فأخرجوه، فيخرجون من عرفوا».

قال أبو سعيد: فإن لم تصدقوني فاقرؤوا: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَظۡلِمُ مِثۡقَالَ ذَرَّةٖۖ وَإِن تَكُ حَسَنَةٗ يُضَٰعِفۡهَا﴾[النساء: ٤٠]، «فيشفعون النبيون[6] والملائكة والمؤمنون، فيقول الجبار: بقيت شفاعتي، فيقبض قبضة من النار، فيخرج أقوام قد امْتُحِشُوا، فَيُلْقَوْن في نهر بأفواه الجنة يقال له: ماء الحياة، فينبتون في حافتيه كما تنبت الحِبَّةُ في حَمِيل السيل قد رأيتموها إلى جانب الصخرة، فما كان من هذه إلى الشمس كان أخضر[7]، وما كان إلى[8] الظل كان أبيض، فيخرجون

---

(١) في «صحيح البخاري»: «إخواننا الذين».

(٢) في «صحيح البخاري»: «يصلون معنا».

(٣) في «صحيح البخاري»: «الله تعالى».

(٤) ما بين القوسين من «صحيح البخاري».

(٥) في «صحيح البخاري»: «قدمه».

(٦) في «صحيح البخاري»: «فيشفع النبيون».

(٧) في «صحيح البخاري»: «فما كان إلى الشمس منها كان أخضر».

(٨) في «صحيح البخاري»: «وما كان منها إلى».

كأنهم اللؤلـؤ، فيجعـل في رقابهم الخواتم، فيدخلون الجنـة، فيقول أهـل الجنة: هؤلاء عتقاء الرحمن، أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه، فيقال لهم: لكم ما رأيتم ومثله معه».

الغريب:

«تُضَامُون»: بضم التاء والميم، ويروى: تَضَامُّـون بفتـح التاء والميم مشـددة، من الضم؛ أي: تتضامـون وتزدحمون، وكذلك في ذلك روايـة: [١٩٧/ ب/ ق] «يضامون»، روايـةً ومعنًى، غيـر أن المؤمنين يرون الله تعالى بأعين رؤية واضحة جلية، لا يزاحم غيره كما يُفْعَلُ عند رؤية[1] الأهلة، فهو تشبيه لحال الرائي لا بحال المرئي.

«الطواغيت»: جمع طاغوت، وهو كل معبود من دون الله.

وقوله: «فيأتيهم الجبار في الصورة التي يعرفـون»، هذه من المواضع المُشْكِلَة، والأمور المتشابهة في الشريعة ـ الكتاب والسُّنة ـ التي درج الحكم باستحالة ظواهرها على الله، فإنها من نعوت الأجسام وصفات المحدثات، غير أنهم لم يتعرضوا لتأويلها، ووكلـوه إلى الله وقالوا: ﴿ءَامَنَّا بِهِۦ كُلٌّ مِّنۡ عِندِ رَبِّنَا﴾[آل عمران: ٧].

وقالوا: أَمِرُّوها على ما جاءت، وقد ذهب كثير من العلماء إلى حمل ألفاظها على مـا يقتضيـه الكلام العربي من الاستعارات والتوسعـات، فمن ذلك: أن «في» بمعنى البـاء في «بصورة»، كما قـال: ﴿فِي ظُلَلٖ مِّنَ ٱلۡغَمَامِ﴾ [البقرة: ١٢٠]؛ أي: بظلل من الغمام، ومعنى هذا ـ والله أعلم ـ: أن الله تعالى

---

(١) كان هنا في الأصل سقط وكلمـة غير واضحـة، وما أثبتناه من «المفهم» من كلام المصنف (١/ ٤١٤ ـ ٤١٥).

يُظْهرُ لهم هـذه الصورة الهائلـة امتحاناً لأهل المحشر، فيقولـون المؤمنـون العالمون بصفات الله لهذه الصورة: نعوذ بالله منك، حتى يأتينـا ربنا؛ أي: حتى يتجلى بصفاته المعبَّر عنها: ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِۦ شَىْءٌ﴾، وأما من كان مجسِّمًا فيعترف لهذه الصورة بالإلهية، فإذا تجلَّى الحق للمؤمنين بصفاته التي يعرفون سجدوا لله تعالى، وأما أهل الزيغ كلما أرادوا أن يسجدوا خرُّوا على أقفائهم، وتعود ظهورهم كالأطباق، والله أعلم. والتسليم أسلم.

و«السَّعْدَان»: شـوك يتعلـق بالداخل فيـه، لـه محاجن، و«المُوثَق»: المهلك.

و«المخردل»: المُقَطَّع؛ أي: قطعًا. و«امْتُحِشُوا»: هـو بفتح الحاء، بمعنى: احترقوا وتغيروا. و«الحَبْرَة»: النعمـة. و«ضحك الله»: رضـاه عن المضحوك، ويظهر نعمه عليـه، وهـو من باب قولهم: تضحك الأرض من بكاء الغمام. و«غُبَّرَات أهل الكتاب»؛ أي: بقاياهم، وكأنهم ـ والله أعلم ـ الموعودون من اليهود والنصارى.

* * *

(٨)

باب كلام الله تعالى مع نبيه ومع المؤمنين يوم القيامة من غير حجاب يحجبهم به

٣١٦٤ ـ عن قتادة، عن أنس: أن النبي ﷺ قال: «يحبس المؤمنون يوم

٣١٦٤ ـ خ (٤/ ٣٩٢ ـ ٣٩٣)، (٩٧) كتاب التوحيد، (٢٤) باب قول الله تعالى: ﴿وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ ۝ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ﴾، من طريق حجاج بن منهال، عن همام بن يحيى، =

القيامة حتى يُهِمُّوا بذلك، فيقولون: لو استشفعنا إلى ربنا فيريحنا من مكاننا، فيأتون آدم فيقولون: أنت آدم أبو الناس، خلقك الله بيده، وأسكنك جنته، وأسجد لك ملائكته، وعلَّمك أسماء كل شيء، فاشفع لنا عند ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا، فيقول: لست [١٩٨/ أ/ ق] هناكم، قال: ويذكر خطيئته التي أصاب؛ أكله من الشجرة وقد نهي عنها، ولكن ائتوا نوحًا أول نبي بعثه الله في الأرض[١]، فيأتون نوحًا فيقول: لست هناكم، ويذكر خطيئته التي أصاب، سؤاله ربه بغير علم، ولكن ائتوا إبراهيم خليل الرحمن، قال: فيأتون إبراهيم فيقول: إني لست هناكم، ويذكر ثلاث كذبات كذبهن، ولكن ائتوا موسى، عبدًا آتاه الله التوراة، وكلمه وقرَّبه نَجِيًّا، قال: فيأتون موسى، فيقول: إني لست هناكم، ويذكر خطيئته التي أصاب، قَتْلُهُ النفس، ولكن ائتوا عيسى، عبدالله ورسوله، وروح منه[٢] وكلمته، قال: فيأتون عيسى، فيقول: لست هناكم، ولكن ائتوا محمدًا[٣]، غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، فيأتوني، فاستأذن على ربي[٤] في داره، فيؤذن لي عليه، فإذا رأيته وقعت ساجدًا، فيدعني ما شاء الله أن يدعني، فيقول: ارفع محمد، وقل يُسمع، واشفع تشفَّع، وسل تعطه، قال: فأرفع رأسي، فأثني على ربي بثناءٍ وتحميد يعلمنيه، ثم

---

(١) في «صحيح البخاري»: «بعثه الله تعالى إلى أهل الأرض».

(٢) في «صحيح البخاري»: «وروح الله».

(٣) في «صحيح البخاري»: «محمدًا ﷺ».

(٤) في الأصل: «وما تأخر، قال قتادة: فأستأذن على ربي».

= عن قتادة، عن أنس به، رقم (٧٤٤٠).

أشفع[١]، فيحد لي حدًّا، فأخرج فأدخلهم الجنة، قال قتادة: وسمعته أيضًا يقول: فأخرج فأخرجهم من النار وأدخلهم الجنة، ثم أعود الثانية فأستأذن على ربي في داره فيؤذن لي عليه، فإذا رأيته وقعت ساجدًا، فيدعني ما شاء الله أن يدعني، ثم يقول: ارفع محمد، وقل يسمع، وسل تعط، قال: فأرفع رأسي، فأثني على ربي بثناء وتحميد يعلمنيه، قال: ثم أشفع، فيحد لي حدًّا، فأخرج وأدخلهم الجنة، قال قتادة: وسمعته أيضًا[٢] يقول: فأخرج فأخرجهم من النار وأدخلهم الجنة، ثم أعود الثالثة فأستأذن على ربي في داره فيؤذن لي، فإذا رأيته وقعت ساجدًا، فيدعني ما شاء الله أن يدعني، ثم يقول: ارفع محمد، وقل يُسمع، واشفع تشفَّع، وسل تعطه، قال: فأرفع رأسي، فأثني على ربي بثناء وتحميد يعلمنيه، قال: ثم أشفع فيحد لي حدًّا، فأخرج فأدخلهم الجنة، قال قتادة: وقد سمعته يقول: فأخرجهم[٣] من النار وأدخلهم الجنة، حتى لا يبقى[٤] في النار إلا من حبسه القرآن»؛ أي: قد[٥] وجب عليه الخلود، قال: ثم تلا هذه الآية: ﴿عَسَىٰٓ أَن يَبۡعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامٗا مَّحۡمُودٗا﴾ [الإسراء: ٧٩]، قال: «وهذا المقام المحمود[٦] الذي وعده نبيكم ﷺ».

---

(١) «ثم أشفع» ليست في «صحيح البخاري».

(٢) «أيضًا» ليست في «صحيح البخاري».

(٣) في «صحيح البخاري»: «يقول: فأخرج فأخرجهم».

(٤) في «صحيح البخاري»: «حتى ما يبقى».

(٥) «قد» ليست في «صحيح البخاري».

(٦) «المحمود» ليست في «صحيح البخاري».

٣١٦٥ ـ وعن عدي بن حاتم قال: قال رسول الله ﷺ: «ما منكم من أحد إلا سيكلمه ربه ليس بينه وبينه تَرْجُمان ولا حجاب يحجبه».

* * *

(٩)

باب لله تعالى مشيئة وإرادة

لقوله تعالى: ﴿تُؤْتِي ٱلْمُلْكَ مَن تَشَآءُ وَتَنزِعُ ٱلْمُلْكَ مِمَّن تَشَآءُ وَتُعِزُّ مَن تَشَآءُ وَتُذِلُّ مَن تَشَآءُ﴾ [آل عمران: ٢٦]، ولقوله: ﴿وَمَا تَشَآءُونَ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ﴾ [التكوير: ٢٩]، ولقوله: ﴿إِنَّمَا قَوْلُنَا لِشَىْءٍ إِذَآ أَرَدْنَٰهُ أَن نَّقُولَ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ﴾ [النحل: ٤٠]، ولقوله: ﴿يُرِيدُ ٱللَّهُ بِكُمُ ٱلْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ ٱلْعُسْرَ﴾ [البقرة: ١٨٥].

٣١٦٦ ـ وعن أبي هريرة: عن النبي ﷺ قال: «اختصمت الجنة والنار إلى ربهما [١٩٨/ ب/ ق]، فقالت الجنة: يا رب! ما لها لا يدخلها إلا ضعفاء الناس وسقطهم، وقالت النار ذلك[1]، فقال للجنة: أنت رحمتي، وقال للنار: أنت عذابي، أصيب بك من أشاء، ولكل واحدة منكما ملؤها، قال:

---

(١) في «صحيح البخاري»: «وقالت النار؛ يعني أوثرت بالمتكبرين، فقال».

٣١٦٥ ـ خ (٤/ ٣٩٣)، في الكتاب والباب السابقين، من طريق الأعمش، عن خيثمة، عن عدي بن حاتم به، رقم (٧٤٤٣).

٣١٦٦ ـ خ (٤/ ٣٩٤ ـ ٣٩٥)، (٩٧) كتاب التوحيد، (٢٥) باب ما جاء في قول الله تعالى: ﴿إِنَّ رَحْمَتَ ٱللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ ٱلْمُحْسِنِينَ﴾، من طريق صالح بن كيسان، عن الأعرج، عن أبي هريرة به، رقم (٧٤٤٩).

فأما الجنـة، فإن الله لا يظلم من خلقـه أحدًا، وإنـه ينشئ للنـار من يشـاء، فيلقون فيها، فتقول: هل من مزيد، (ويلقون فيها وتقول: هل من مزيد)[1] ثلاثًا، حتـى يضع قدمـه فيها[2] فتمتلئ، ويَـرد بعضها إلى بعض، وتقول: قط قط».

٣١٦٧ ـ وعنه: أن رسول الله ﷺ قال: «مثل المؤمن كمثل خامة الزرع يَفِيءُ وَرَقُـهُ، من حيث أتتها[3] الريح تُكَفِّئُهَا، فإذا سكنت اعتدلت، وكذلك المؤمن يُكَفَّأُ بالبلاء، ومثل الكافر كمثل الأَرْزَةِ، صَمَّاء معتدلة حتى يقصمها الله إذا شاء»، وقد تقدم.

قد تقدم أيضًا[4] أن الله تعالى أنزل على نبيه ﷺ عند موت أبي طالب: ﴿إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يَهْدِي مَن يَشَآءُ﴾ [القصص: ٥٦].

* تنبيه: قيل في قوله: «حتى يضع قدمه فيها»؛ أي: عليها، استعارة عن تذليلها؛ أي: ذلَّلها عند طغيانها، كما يذل مَن وضع عليـه القدم، والله أعلم، والتسليم أسلم.

* * *

(١) ما بين القوسين ليس في «صحيح البخاري».

(٢) في «صحيح البخاري»: «يضع فيها قدمه».

(٣) «أتتها» كذا في «صحيح البخاري»، وفي الأصل: «رايته».

(٤) خ (٤/ ٣٩٧)، في الكتاب والباب السابقين.

٣١٦٧ ـ خ (٤/ ٣٩٨)، (٩٧) كتاب التوحيد، (٣١) باب في المشيئة والإرادة، من طريق هلال بن علي، عن عطاء بن يسار، عن أبي هريرة به، رقم (٧٤٦٦).

(١٠)

باب في قوله تعالى:
﴿وَلَا تَنفَعُ ٱلشَّفَٰعَةُ عِندَهُۥٓ إِلَّا لِمَنْ أَذِنَ لَهُۥ حَتَّىٰٓ إِذَا فُزِّعَ عَن قُلُوبِهِمْ قَالُوا۟ مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ﴾ [سبأ: ٢٣]، ولم يقل: ماذا خلق ربكم؟

وقال مسروق[١]، عن عبدالله: إذا تكلم الله بالوحي سمع أهل السموات، حتى إذا فُزِّع[٢] عن قلوبهم، وسكن الصوت، عرفوا أنه الحق، ونادوا[٣]: ماذا قال ربكم؟ قالوا: الحق.

ويذكر عن جابر بن عبدالله، عن عبدالله بن أُنَيْس: سمعت النبي ﷺ يقول: «يحشر الله العباد فيناديهم بصوت يسمعه من بَعُد كما يسمعه من قَرُب: أنا الملك، أنا الدَّيَّان».

* تنبيه: هذان الحديثان غير صحيحين، كلاهما مُعَلَّق مقطوع، والأول موقوف، فلا يعتمد عليهما في كون الله متكلمًا بصوت، فإن كلامه الذي هو صفته مُنَزَّهٌ عن الحروف والأصوات التي يعبر عنه بالحروف والأصوات، كما دلَّتْ عليه الأدلة القاطعة.

---

(١) خ (٤/ ٤٠٠)، (٩٧) كتاب التوحيد، (٣٢) باب قول الله تعالى: ﴿وَلَا تَنفَعُ ٱلشَّفَٰعَةُ عِندَهُۥٓ إِلَّا لِمَنْ أَذِنَ لَهُۥ حَتَّىٰٓ إِذَا فُزِّعَ عَن قُلُوبِهِمْ قَالُوا۟ مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ﴾. ذكره البخاري وحديث جابر في ترجمة الباب.

(٢) في «صحيح البخاري»: «شيئًا فإذا فزّع».

(٣) «ونادوا» كذا في «صحيح البخاري»، وفي الأصل: «ويادروا».

٣١٦٨ ـ وعن أبي هريرة ـ يبلغ به النبي ﷺ ـ قال: «إذا قضى الله الأمر في السماء، ضربت الملائكة بأجنحتها خضعاناً لقوله، كأنه سلسلة على صفوان».

قال عليٌّ: وقال سفيان[1]: صفوان يَنْفُذُهم ذلك: «فإذا فُزِّع عن قلوبهم قالوا: ماذا قال ربكم؟ قالوا (للذي قال)[2]: الحق وهو العليُّ الكبير».

* * *

(١١)
باب وكلَّم الله موسى تكليمًا، وتكلم [١٩٩/ أ/ ق] الله مع نبينا من غير واسطة، فقد سمع ما سمع موسى صلوات الله عليهما

وقد تقدم قول آدم لموسى[3]: «أنت موسى الذي اصطفاك الله برسالته وبكلامه».

٣١٦٩ ـ عن شَرِيك بن عبدالله، عن أنس قال: سمعت رسول الله ﷺ

---

(١) في «صحيح البخاري»: «وقال غيره».

(٢) ما بين القوسين ليس في «صحيح البخاري».

(٣) خ (٤/ ٤٠٧ رقم ٧٥١٥)، (٩٧) كتاب التوحيد، (٣٧) باب ما جاء في قول الله ﷻ: ﴿وَكَلَّمَ ٱللَّهُ مُوسَىٰ تَكۡلِيمٗا﴾.

٣١٦٨ ـ خ (٤/ ٤٠٠ ـ ٤٠١)، في الكتاب والباب السابقين، من طريق سفيان، عن عمرو، عن عكرمة، عن أبي هريرة به، رقم (٧٤٨١).

٣١٦٩ ـ خ (٤/ ٤٠٧ ـ ٤٠٨)، (٩٧) كتاب التوحيد، (٣٧) باب ما جاء في قوله ﷻ: =

يقول ـ ليلة أُسْرِي برسول الله ﷺ من مسجد الكعبة ـ: إنه جاءه ثلاثة نفر قبل أن يوحى إليه وهو نائم في المسجد الحرام، فقال أولهم: أَيُّهُمْ هو؟ فقال أوسطهم: هو خيرهم، فقال آخرهم[1]: خذوا خيرهم ـ وكانت تلك الليلة، فلم يرهم حتى أتوه ليلة أخرى فيما يرى قلبه[2]، وتنام عينه، ولا ينام قلبه، وكذلك الأنبياء تنام أعينهم ولا تنام قلوبهم، فلم يكلموه حتى حملوه، فوضعوه[3] عند زمزم[4]، فتولاه منهم جبريل، فشق جبريل ما بين نحره إلى لَبَّتِهِ، حتى فرغ عن صدره[5] وجوفه[6]، ثم أتى بطست من ذهب[7] مَحْشُوًّا إيماناً وحكمة، فحشا به صدره ولغاديده؛ يعني عروق حلقه، ثم أطبقه، ثم عرج به إلى السماء[8]، فضرب بابًا من أبوابها، فناداه أهل السماء: من هذا؟ فقال: جبريل، قالوا: ومن معك؟ قال: معي محمد، قال: وقد

---

(١) في «صحيح البخاري»: «أحدهم».

(٢) «قلبه» من «صحيح البخاري». وفي الأصل: «قبله».

(٣) «فوضعوه» كذا في «صحيح البخاري»، وفي المخطوط: «فوضوعه».

(٤) في «صحيح البخاري»: «بئر زمزم».

(٥) في «صحيح البخاري»: «حتى فرغ من صدره».

(٦) في «صحيح البخاري»: «فغسله من ماء زمزم بيده حتى أنقى جوفه، ثم أتى».

(٧) في «صحيح البخاري»: «فيه تور من ذهب محشوًّا».

(٨) في «صحيح البخاري»: «السماء الدنيا».

= ﴿وَكَلَّمَ ٱللَّهُ مُوسَىٰ تَكۡلِيمٗا﴾، من طريق سليمان، عن شَرِيك بن عبدالله ـ يعني ابن أبي نمر ـ، عن أنس ابن مالك به، رقم (٧٥١٧).

بُعِثَ؟ قال: نعم، قالوا: مرحبًا[1] به وأهلاً، فيستبشر به أهل السماء، لا يعلم أهل السماء ما يريد الله به في الأرض حتى يعلمهم، فوجد في السماء الدنيا آدم، فقال له جبريل: هذا أبوك، فسلِّم عليه، فسَلَّم عليه، وردَّ عليه آدم وقال: مرحبًا وأهلاً يا بُنَيَّ! نِعْمَ الابنُ أنت، فإذا هو في السماء الدنيا، فإذا هو[2] بنَهْرَيْن يَطَّرِدَان، فقال: ما هذان النهران يا جبريل؟ قال: هذا النيل والفرات عنصرهما، ثم مضى به في السماء، فإذا هو[3] بنهر آخر عليه قصر من لؤلؤ وزبرجد، فضرب يده فإذا هو مِسْكٌ أذفر، قال: ما هذا يا جبريل؟ قال: هذا الكوثر الذي خبَّأ لك ربك.

ثم عرج به إلى السماء الثانية، فقالت الملائكة له مثل ما قالت له الأولى: من هذا؟ قال: جبريل، قالوا: ومن معك؟ قال: محمد[4]، قالوا: وقد بُعث إليه؟ قال: نعم، قالوا: مرحبًا به وأهلاً، ثم عرج به إلى السماء الثالثة، وقالوا له مثل ما قالت الأولى والثانية، ثم عرج به إلى السماء[5] الرابعة، فقالوا له مثل ذلك، ثم عرج به إلى السماء (الخامسة، فقالوا مثل ذلك، ثم عرج به إلى)[6] السادسة، فقالوا له مثل ذلك، ثم عرج به إلى السماء السابعة، فقالوا

---

(١) في «صحيح البخاري»: «فمرحبًا».

(٢) «فإذا هو» ليست في «صحيح البخاري».

(٣) «هو» ليست في «صحيح البخاري».

(٤) في «صحيح البخاري»: «ﷺ».

(٥) «السماء» ليست في «صحيح البخاري».

(٦) ما بين القوسين من «صحيح البخاري».

لـه مثل ذلك، كـل سماء فيها أنبياء قـد سَمَّاهم، فوعيت منهم، إدريس في الثانية، وهارون في الرابعة، وآخر في الخامسة لم أحفظ [١٩٩/ ب/ ق] اسمه، وإبراهيم في السادسة، وموسى في السابعة، بتفضيل كلام الله[١]، فقال موسى: رب لم أظن أن ترفع عليَّ أحدًا، ثم علا به فوق ذلك مما لا يعلمه إلا الله حتى جاء سدرة المنتهى، ودنا الجبار رب العزة فتدلى حتى كان قاب[٢] قوسين أو أدنى، فأوحى الله فيما يوحي إليه خمسين[٣] صلاة على أمتك كل يوم وليلة، ثم هبط حتى بلغ موسى، فاحتبسه موسى، فقال: يا محمد! ماذا عهد إليك ربك؟ قال: عهد إليَّ خمسين صلاة كل يوم وليلة، قال: إن أمتك لا تستطيع ذلك، فارجع فليخفف عنك ربك وعنهم، فالتفت النبي ﷺ إلى جبريل (كأنه يستشيره في ذلك، فأشار إليه جبريل)[٤] أَنْ نعم، إن شئت، فعلا به إلى الجبار تعالى، فقال وهو مكانه: يا رب! خفِّف عنا؛ فإن أمتي لا تستطيع هذا، فوضع عنـه عشر صلوات، ثم رجع إلى موسى فاحتبسه، فلم يزل يردُّه موسى إلى ربه حتى صارت خمس صلوات، ثم احتبسه موسى عند الخمس، فقال: والله يا محمد لقد راودت بني إسرائيل قومي على أدنى من هذا فضعفوا وتركوه، وأمتك أضعف أجسادًا وقلوبًا وأبدانًا وأسماعًا وأبصارًا[٥]، فارجع فليخفف

---

(١) في «صحيح البخاري»: «بفضل كلامه لله».

(٢) في «صحيح البخاري»: «حتى كان منه قاب».

(٣) في «صحيح البخاري»: «فيما أوحى خمسين».

(٤) ما بين القوسين من «صحيح البخاري».

(٥) في «صحيح البخاري»: «وأبصارًا وأسماعًا».

عنك ربك، كلُّ ذلك يلتفت النبي ﷺ إلى جبريل ليشير عليه، ولا يكره ذلك جبريل، فرفعه عند الخامسة فقال: يا رب! إن أمتي ضعفاء أجسادهم وقلوبهم وأسماعهم وأبصارهم[1] وأبدانهم، فَخَفِّفْ عَنَّا، فقال الجبار: يا محمد! قال: لبيك وسعديك، قال: إنه لا يبدل القول لَدَيّ مما[2] فرضته عليك في أم الكتاب، فكل حسنة بعشر أمثالها، فهي خمسون في أم الكتاب، وهي خمس عليك، فرجع إلى موسى فقال: كيف فعلتَ؟ فقال: خفَّف عنا، أعطاني بكل حسنة عشر أمثالها، قال موسى: قد والله رادوت بني إسرائيل على أدنى من ذلك فتركوه، فارجع إلى ربك فليخفف عنك أيضًا، قال رسول الله ﷺ: يا موسى! قد ـ والله ـ استحييت من ربي مما أختلف[3] إليه، قال: فاهبط باسم الله، قال: فاستيقظ وهو في المسجد الحرام[4].

* تنبيه: هذه الرواية لهذا الحديث هي من رواية شَرِيك عن أنس، وقد خلط فيها ما شاء، وذكر ألفاظًا منكرة، وقدَّم وأَخَّر، ووضع الأنبياء في غير مواضعهم من السموات، وقد خالفه [٢٠٠/ أ/ ق] الثقات الحفاظ عن أنس، وقد رواه قتادة عن أنس وأتى به مُخَلَّصًا من ذلك مرتَّبًا[5] على ما تقدَّم في المعراج، وكذلك رواه مسلم من حديث ثابت، عن أنس مخلصًا على نحو

---

(١) «وأبصارهم» ليست في «صحيح البخاري».

(٢) في «صحيح البخاري»: «كما فرضته».

(٣) في «صحيح البخاري»: «مما اختلفت».

(٤) في «صحيح البخاري»: «في مسجد الحرام».

(٥) قدر كلمة غير واضحة في الأصل.

رواية قتادة، فلتتمسك برواية هذين الإمامين عن أنس، ولا تعوِّل على ما فيها؛ أعني: رواية شريك، والله أعلم[1].

* * *

(١٢)

باب في قوله تعالى:

﴿فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَندَادًا وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ﴾[البقرة: ٢٢]

وقوله: ﴿وَتَجْعَلُونَ لَهُۥٓ أَندَادًا ذَٰلِكَ رَبُّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾[فصلت: ٩]

٣١٧٠ ـ عن عبدالله بن مسعود قال: سألت النبي ﷺ: أي الذنب أعظم عند الله؟ قال: «أن تجعل لله نِدًّا وهو خلقك»، قلت: إن ذلك لعظيم، قلت: ثم أيٌّ؟ قال: «أن تقتل ولدك مخافة أن يطعم معك»، قلت: ثم أيٌّ؟ قال: «أن تزاني حليلة[2] جارك».

* * *

---

(١) ناقشت ما جاء في رواية شريك بن أبي نمر، في كتابي: «أحاديث الإسراء والمعراج»، وانتهيت إلى أنها مستقيمة، ولا تتناقض مع الروايات الأخرى. «أحاديث الإسراء والمعراج، دراسة توثيقية».

(٢) في «صحيح البخاري»: «بحليلة».

٣١٧٠ ـ خ (٤/ ٤٠٩ ـ ٤١٠)، (٩٧) كتاب التوحيد، (٤٠) باب قول الله تعالى: ﴿فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَندَادًا﴾، من طريق أبي وائل، عن عمرو بن شرحبيل، عن عبدالله به، رقم (٧٥٢٠).

(١٣)
باب ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلرَّسُولُ بَلِّغۡ مَآ أُنزِلَ إِلَيۡكَ مِن رَّبِّكَۖ وَإِن لَّمۡ تَفۡعَلۡ فَمَا بَلَّغۡتَ رِسَالَتَهُۥ﴾ [المائدة: ٦٧]

قال الزهري[(١)]: على الله الرسالة، وعلى الرسول البلاغ، وعلينا التسليم.

٣١٧١ ـ وعن عائشة قالت: من حدثك أن النبي ﷺ كتم شيئاً من الوحي فلا تصدقه، إن الله تعالى يقول: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلرَّسُولُ بَلِّغۡ مَآ أُنزِلَ إِلَيۡكَ مِن رَّبِّكَ﴾[(٢)] الآية.

* * *

(١٤)
باب في رواية النبي ﷺ عن ربه تعالى

٣١٧٢ ـ عن أبي هريرة: عن النبي ﷺ ـ يرويه عن ربكم ـ قال: «لكل

---

(١) خ (٤/ ٤١٢)، (٩٧) كتاب التوحيد، (٤٦) باب قول الله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلرَّسُولُ بَلِّغۡ مَآ أُنزِلَ إِلَيۡكَ مِن رَّبِّكَۖ وَإِن لَّمۡ تَفۡعَلۡ فَمَا بَلَّغۡتَ رِسَالَتَهُۥ﴾. ذكره البخاري في ترجمة الباب.

(٢) في «صحيح البخاري»: «وإن لم تفعل فما بلغت رسالاته».

٣١٧١ ـ خ (٤/ ٤١٢)، في الكتاب والباب السابقين، من طريق الشعبي، عن مسروق، عن عائشة به، رقم (٧٥٣١).

٣١٧٢ ـ خ (٤/ ٤١٤)، (٩٧) كتاب التوحيد، (٥٠) باب ذكر النبي ﷺ وروايته عن ربه، من طريق شعبة، عن محمد بن زياد، عن أبي هريرة به، رقم (٧٥٣٨).

عمل كفارة، والصوم لي وأنا أجزي به، ولَخُلُوف فم الصائم أطيب عند الله من رائحة[1] المسك».

٣١٧٣ ـ وعن ابن عباس: عن النبي ﷺ ـ فيما يرويه عن ربه ـ قال: «لا ينبغي لعبد أن يقول: أنا[2] خير من يونس بن مَتَّى»، ونسبه إلى أبيه.

وعن أنس: عن النبي ﷺ ـ فيما يرويه عن ربه ﷻ ـ قال: «إذا تقرب العبد إليَّ شبرًا، تقربتُ إليه ذراعًا...» الحديث على ما تقدم ذكره[3].

* * *

(١٥)

باب في قوله تعالى: ﴿فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ﴾[المزمل: ٢٠]، ﴿وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ﴾[القمر: ١٧]؛ أي: هيَّأناه، ومنه: «كل مُيَسَّر لما خلق له»؛ أي: مُهَيَّأ

٣١٧٤ ـ وعن المِسْوَر بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري: أنهما

---

(١) في «صحيح البخاري»: «ريح».

(٢) في «صحيح البخاري»: «أنه».

(٣) خ (٤/ ٤١٤ رقم ٧٥٣٦)، في الكتاب والباب السابقين.

٣١٧٣ ـ خ (٤/ ٤١٤)، في الكتاب والباب السابقين، من طريق شعبة وسعيد، عن قتادة، عن أبي العالية، عن ابن عباس به، رقم (٧٥٣٩).

٣١٧٤ ـ خ (٤/ ٤١٦)، (٩٧) كتاب التوحيد، (٥٣) باب قول الله تعالى: ﴿فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ﴾، من طريق عقيل، عن ابن شهاب، عن عروة، عن المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري به، رقم (٧٥٥٠).

سمعا عمر بن الخطاب يقول: سمعت هشام بن حكيم يقرأ سورة الفرقان [٢٠٠/ ب/ ق] في حياة رسول الله ﷺ، فاستمعت لقراءته، فإذا هو يقرأ على حروف كثيرة لم يُقرِئنِيها رسول الله ﷺ، فكدت أساوره في الصلاة، فتصبَّرت حتى سَلَّم، فلببته بردائه فقلت: من أقرأك هذه السورة التي سمعتك تقرأ؟ فقال: أقرأنيها رسول الله ﷺ، فقلت: كذبت، أقرأنيها على غير ما قرأت، فانطلقت به أقوده إلى رسول الله ﷺ، فقلت: إني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على حروف لم تُقْرِئنِيها، فقال: «أَرْسِلْهُ، اقرأ يا هشام»، فقرأ القراءة التي سمعته، فقال رسول الله ﷺ: «كذا أُنزلت»، ثم قال رسول الله ﷺ: «اقرأ يا عمر»، فقرأت (الذي أقرأني)[1]، فقال: «كذلك أُنزلت»، (ثم قال رسول الله ﷺ)[2]: «هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف، فاقرؤوا ما تيسَّر منه».

٣١٧٥ ـ وعن عمران بن حصين قال: قلت: يا رسول الله! فيم يعمل العاملون؟ قال: «كلٌّ مُيَسَّرٌ لما خُلِقَ له».

وعن عليٍّ نحوه[3].

* * *

(١) ما بين القوسين ليس في «صحيح البخاري».

(٢) ما بين القوسين ليس في «صحيح البخاري»، وإنما فيه: «كذاك أنزلت إن هذا القرآن...».

(٣) خ (٤/ ٤١٧)، في الكتاب والباب السابقين، من طريق منصور والأعمش، عن سعد بن عبيدة، عن أبي عبد الرحمن، عن عليّ به، رقم (٧٥٥٢).

٣١٧٥ ـ خ (٤/ ٤١٦ ـ ٤١٧)، في الكتاب والباب السابقين، من طريق عبد الوارث، عن يزيد، عن مطرف بن عبدالله، عن عمران به، رقم (٧٥٥١).

(١٦)

باب قوله تعالى: ﴿ وَٱللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ ﴾[الصافات: ٩٦]

وقوله: ﴿ إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَٰهُ بِقَدَرٍ ﴾[القمر: ٤٩]

وقال: ﴿إِنَّ رَبَّكُمُ ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ﴾ إلى ﴿تَبَارَكَ ٱللَّهُ رَبُّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾[الأعراف: ٥٤].

وقال ابن عيينة[١]: بيَّن الله الخلق من الأمر بقوله: ﴿أَلَا لَهُ ٱلْخَلْقُ وَٱلْأَمْرُ﴾ [الأعراف: ٥٤]، وقد سمَّى النبي ﷺ الإيمان والجهاد عملاً كما تقدم في حديث أبي ذر[٢].

وقال النبي ﷺ للأشعريين: «ما أنا حملتكم، ولكن الله حملكم»، وقد تقدم[٣].

قلت: وأوضح من هذا كله قوله تعالى: ﴿وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ رَمَىٰ﴾[الأنفال: ١٧]، وقوله: ﴿وَمَا تَشَآءُونَ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ﴾[التكوير: ٢٩]، فنسب لخلقه فعلاً ونفى عنهم الاستقلال به، وهو المطلوب منها، والله الموفق.

* * *

---

(١) خ (٤/ ٤١٧)، (٩٧) كتاب التوحيد، (٥٦) باب قول الله تعالى: ﴿ وَٱللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ ﴾، ﴿ إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَٰهُ بِقَدَرٍ ﴾. ذكره البخاري في ترجمة الباب.

(٢) خ (٤/ ٤١٧)، ذكر ذلك تعليقًا في (٥٦) باب قول الله تعالى: ﴿ وَٱللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ ﴾.

(٣) خ (٤/ ٤١٨ رقم ٧٥٥٥)، في كتاب التوحيد، الباب السابق.

(١٧)

باب قوله: ﴿وَنَضَعُ ٱلْمَوَٰزِينَ ٱلْقِسْطَ لِيَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ﴾[الأنبياء: ٤٧] وأن أعمال العبد وأقوالهم توزن

وقال مجاهد[١]: القسطاس: العدل بالرومية، ويقال: القِسْط مصدر المُقْسِط، وهو العادل، وأما القاسط فهو الجائرُ.

٣١٧٦ ـ وعن أبي هريـرة قال: قال النبي ﷺ: «كلمتـان حبيبتـان إلى الرحمن، خفيفتان على اللسان، ثقيلتـان في الميزان: سبحان الله وبحمده، سبحان الله [٢٠١/ أ/ ق] العظيم».

* تنبيه: الموزون الصحائف المكتوب فيها الإيمان، كمـا نصَّ عليـه النبي ﷺ فيما خرَّجه الترمذي في كتابه في حديث السِّجلاَّت[٢].

كمل الكتاب المبارك بحمد الله وحُسن عونـه، وصلى الله على سيدنا ونبينا ومولانا محمد وآله وصحبه من بعده.

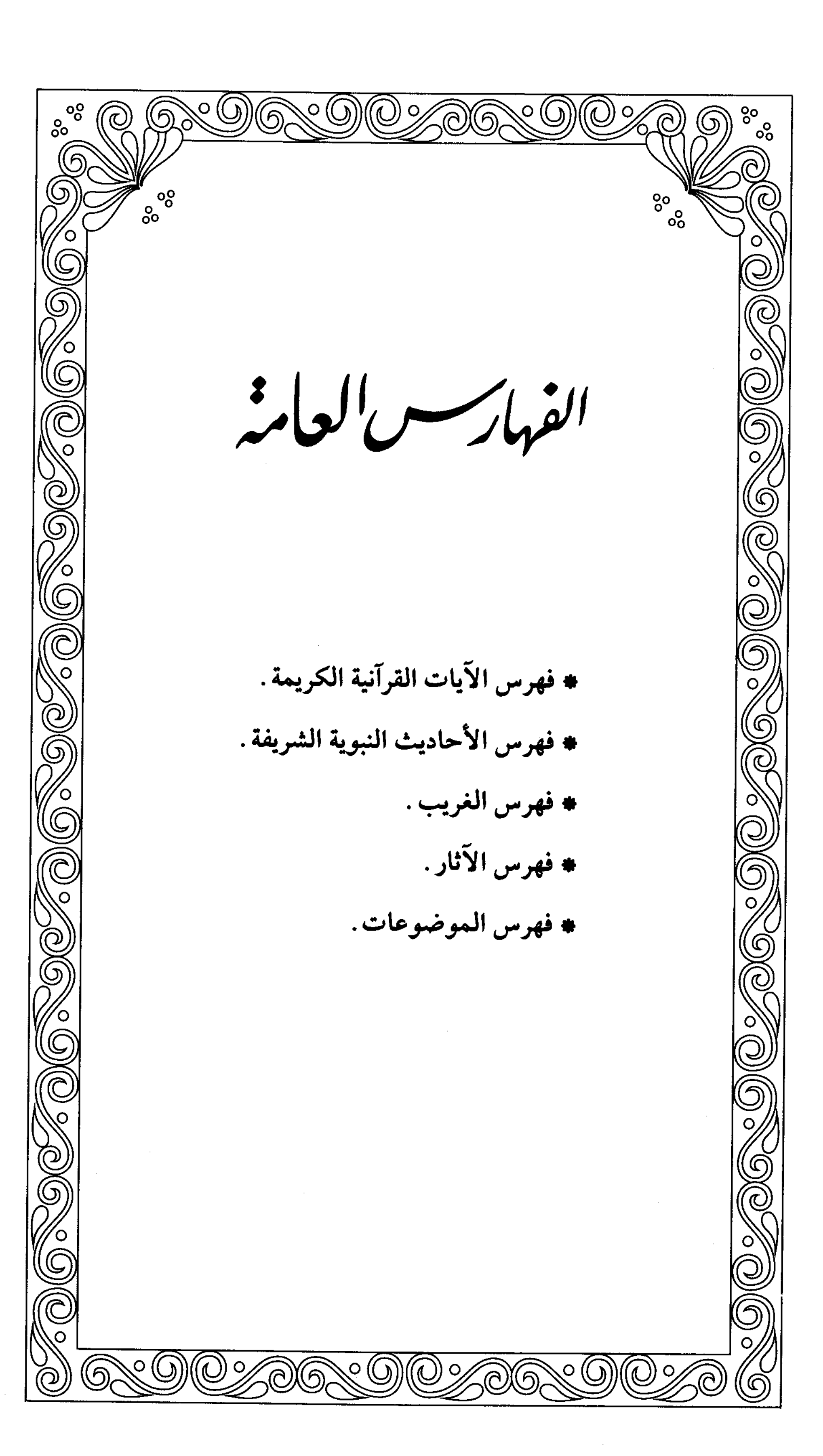
❒❒❒

---

(١) خ (٤/ ٤١٩)، (٩٧) كتاب التوحيد، (٥٨) باب قول الله تعالـى: ﴿وَنَضَعُ ٱلْمَوَٰزِينَ ٱلْقِسْطَ لِيَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ﴾ وأن أعمال بني آدم وقولهم يوزن. ثم ذكر البخاري قول مجاهد.

(٢) ت (٤/ ٣٧٩ ـ ٣٨٠ رقم ٢٦٣٩)، أبواب الإيمان، (١٧) باب ما جاء فيمن يموت وهـو يشهـد ألا إلـه إلا الله، وأخرجـه من أصحاب الصحاح ابن حبـان (٢٢٥)، والحاكم (١/ ٦، ٥٢٩)، كما أخرجه أحمد (٢/ ٢١٣، ٢٢١).

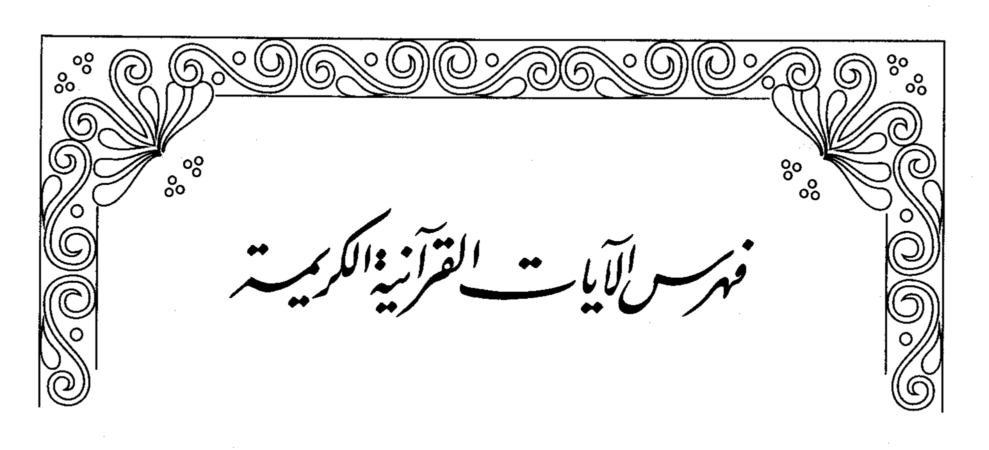
٣١٧٦ ـ خ (٤/ ٤١٩)، في الكتاب والباب السابقين، من طريق محمد بن فضيل، عن عمارة بن القعقاع، عن أبي زرعة، عن أبي هريرة به، رقم (٧٥٦٣).



الفهارس العامة

* فهرس الآيات القرآنية الكريمة .
* فهرس الأحاديث النبوية الشريفة .
* فهرس الغريب .
* فهرس الآثار .
* فهرس الموضوعات.





فهرس الآيات القرآنية الكريمة

طرف الآية	رقمها	ج/ ص
﴿ لِّلَّذِينَ يُؤْلُونَ مِن نِّسَآئِهِمْ تَرَبُّصُ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ ﴾	٢٢٦	٤/ ٢٤٠
﴿وَلَا يَحِلُّ لَهُنَّ أَن يَكْتُمْنَ مَا خَلَقَ ٱللَّهُ فِىٓ أَرْحَامِهِنَّ ﴾	٢٢٨	١/ ١٥٤
﴿وَلَا يَحِلُّ لَكُمْ أَن تَأْخُذُوا۟ مِمَّآ ءَاتَيْتُمُوهُنَّ شَيْـًٔا إِلَّآ أَن يَخَافَآ ﴾	٢٢٩	٤/ ٢٣٥
﴿إِلَّآ أَن يَخَافَآ أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ ٱللَّهِ ﴾	٢٢٩	٤/ ٢٣٥
﴿فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ أَن يَنكِحْنَ أَزْوَٰجَهُنَّ ﴾	٢٣٢	٣/ ٤٣٠
﴿وَإِذَا طَلَّقْتُمُ ٱلنِّسَآءَ فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ ﴾	٢٣٢	٤/ ١٩٠
﴿ وَٱلْوَٰلِدَٰتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَٰدَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ ﴾	٢٣٣	٤/ ٢٦٥
﴿وَٱلَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَٰجًا ﴾	٢٣٤	٣/ ٤٣١
﴿ وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَرَّضْتُم بِهِۦ مِنْ خِطْبَةِ ٱلنِّسَآءِ﴾	٢٣٥	٤/ ١٨٩
﴿أَوْ تَفْرِضُوا۟ لَهُنَّ فَرِيضَةً ﴾	٢٣٦	٤/ ٢٠٠
﴿حَٰفِظُوا۟ عَلَى ٱلصَّلَوَٰتِ وَٱلصَّلَوٰةِ ٱلْوُسْطَىٰ وَقُومُوا۟ لِلَّهِ قَٰنِتِينَ ﴾	٢٣٨	١/ ٣١١
﴿ وَٱلَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَٰجًا وَصِيَّةً لِّأَزْوَٰجِهِم ﴾	٢٤٠	٣/ ٤٣٠
﴿غَيْرَ إِخْرَاجٍ فَإِنْ خَرَجْنَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ ﴾	٢٤٠	٣/ ٤٣١
﴿فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِى مَا فَعَلْنَ ﴾	٢٤٠	٣/ ٤٣٢
﴿ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَىُّ ٱلْقَيُّومُ ﴾	٢٥٥	٢/ ٢٦٩
﴿رَبِّ أَرِنِى كَيْفَ تُحْىِ ٱلْمَوْتَىٰ ﴾	٢٦٠	٣/ ٤٣٣
﴿ لِّلَّذِينَ يُؤْلُونَ مِن نِّسَآئِهِمْ تَرَبُّصُ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ ﴾	٢٦٢	٤/ ٢٤٠
﴿ أَيَوَدُّ أَحَدُكُمْ أَن تَكُونَ لَهُۥ جَنَّةٌ مِّن نَّخِيلٍ وَأَعْنَابٍ ﴾	٢٦٦	٣/ ٤٣٣
﴿أَنفِقُوا۟ مِن طَيِّبَٰتِ مَا كَسَبْتُمْ ﴾	٢٦٧	٢/ ٢٠٥

سورة آل عمران

طرف الآية	رقمها	ج/ ص
﴿وَيُكَلِّمُ ٱلنَّاسَ فِى ٱلْمَهْدِ وَكَهْلًا﴾	٤٦	٣/ ١٣٠
﴿قُلْ يَٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ تَعَالَوْا۟ إِلَىٰ كَلِمَةٍ سَوَآءٍۭ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ﴾	٦٤	١/ ٢٤
﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ ٱللَّهِ وَأَيْمَٰنِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا أُو۟لَٰٓئِكَ لَا خَلَٰقَ لَهُمْ فِى ٱلْءَاخِرَةِ﴾	٧٧	٢/ ٢٠٨، ٣٩٠، ٣/ ٤٣٨، ٤٣٩، ٤٤٠، ٥/ ١١١
﴿كَيْفَ يَهْدِى ٱللَّهُ قَوْمًا كَفَرُوا۟ بَعْدَ إِيمَٰنِهِمْ﴾	٨٦	٥/ ١٩٠
﴿لَن تَنَالُوا۟ ٱلْبِرَّ حَتَّىٰ تُنفِقُوا۟ مِمَّا تُحِبُّونَ﴾	٩٢	٢/ ٢٧١، ٤٢٥
﴿كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ﴾	١١٠	٣/ ٤٤١، ٤/ ٢١٤
﴿وَإِذْ غَدَوْتَ مِنْ أَهْلِكَ تُبَوِّئُ ٱلْمُؤْمِنِينَ مَقَٰعِدَ لِلْقِتَالِ﴾	١٢١	٣/ ٣١٢
﴿إِذْ هَمَّت طَّآئِفَتَانِ مِنكُمْ أَن تَفْشَلَا﴾	١٢٢	٣/ ٣١٤، ٤٤٢
﴿وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ ٱللَّهُ بِبَدْرٍ وَأَنتُمْ أَذِلَّةٌ﴾	١٢٣	٣/ ٢٨٤
﴿لَيْسَ لَكَ مِنَ ٱلْأَمْرِ شَىْءٌ﴾	١٢٨	١/ ٢٩٦، ٣/ ٣١٧، ٤٤٣
﴿وَٱتَّقُوا۟ ٱلنَّارَ ٱلَّتِىٓ أُعِدَّتْ لِلْكَٰفِرِينَ﴾	١٣١	٣/ ٨٦
﴿وَسَارِعُوٓا۟ إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ﴾	١٣٣	٣/ ٨٣
﴿وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِ ٱلرُّسُلُ﴾	١٤٤	١/ ٤٤٦، ٣/ ١٨١، ١٨٣
﴿سَنُلْقِى فِى قُلُوبِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ٱلرُّعْبَ﴾	١٥١	٣/ ٢٥

طرف الآية	رقمها	ج/ ص
﴿إِذْ تُصْعِدُونَ وَلَا تَلْوُونَ عَلَىٰٓ أَحَدٍ﴾	١٥٣	٣/ ٣١٦
﴿وَشَاوِرْهُمْ فِي ٱلْأَمْرِ﴾	١٥٩	٥/ ٣٠٦
﴿فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى ٱللَّهِ﴾	١٥٩	٥/ ٣٠٦
﴿وَمَن يَغْلُلْ يَأْتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ﴾	١٦١	٣/ ٣١
﴿ٱلَّذِينَ ٱسْتَجَابُوا۟ لِلَّهِ وَٱلرَّسُولِ مِنۢ بَعْدِ مَآ أَصَابَهُمُ ٱلْقَرْحُ﴾	١٧٢	٣/ ٣٢٠
﴿إِنَّ ٱلنَّاسَ قَدْ جَمَعُوا۟ لَكُمْ فَٱخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَٰنًا﴾	١٧٣	٣/ ٤٤٤
﴿حَسْبُنَا ٱللَّهُ وَنِعْمَ ٱلْوَكِيلُ﴾	١٧٣	٣/ ٤٤٤
﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ يَبْخَلُونَ﴾	١٨٠	٢/ ٨
﴿وَلَتَسْمَعُنَّ مِنَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ مِن قَبْلِكُمْ﴾	١٨٦	٣/ ٤٤٦، ٤/ ٤٨٠
﴿وَإِذْ أَخَذَ ٱللَّهُ مِيثَٰقَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ﴾	١٨٧	٣/ ٤٤٨
﴿لَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَآ أَتَوا۟﴾	١٨٨	٣/ ٤٤٧
﴿يَفْرَحُونَ بِمَآ أَتَوا۟ وَّيُحِبُّونَ أَن يُحْمَدُوا۟ بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا۟﴾	١٨٨	٣/ ٤٤٨
﴿إِنَّ فِي خَلْقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱخْتِلَٰفِ ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ لَءَايَٰتٍ لِّأُو۟لِي ٱلْأَلْبَٰبِ﴾	١٩٠	٣/ ٤٤٨

سُورَةُ النِّسَاءِ

طرف الآية	رقمها	ج/ ص
﴿مَثْنَىٰ وَثُلَٰثَ وَرُبَٰعَ﴾	٣	٣/ ٤٥٠
﴿وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا۟ فِي ٱلْيَتَٰمَىٰ فَٱنكِحُوا۟ مَا طَابَ لَكُم مِّنَ ٱلنِّسَآءِ﴾	٣	٣/ ٤٤٩، ٤/ ١٧٢

طرف الآية	رقمها	ج/ ص
﴿وَٱلَّذِينَ عَقَدَتۡ أَيۡمَٰنُكُمۡ﴾	٣٣	٣/ ٤٥٣، ٥/ ١٣٥
﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَظۡلِمُ مِثۡقَالَ ذَرَّةٖۖ وَإِن تَكُ حَسَنَةٗ يُضَٰعِفۡهَا﴾	٤٠	٥/ ٣٢٠
﴿فَكَيۡفَ إِذَا جِئۡنَا مِن كُلِّ أُمَّةِۭ بِشَهِيدٖ﴾	٤١	٣/ ٤٥٤
﴿وَلَا يَكۡتُمُونَ ٱللَّهَ حَدِيثٗا﴾	٤٢	٤/ ٦٨، ٦٩
﴿أَوۡ جَآءَ أَحَدٞ مِّنكُم مِّنَ ٱلۡغَآئِطِ﴾	٤٣	١/ ١٠٨
﴿حَتَّىٰ تَغۡتَسِلُواْ﴾	٤٣	١/ ١٢٩
﴿فَتَيَمَّمُواْ صَعِيدٗا طَيِّبٗا﴾	٤٣	١/ ١٥٧
﴿فَلَمۡ تَجِدُواْ مَآءٗ فَتَيَمَّمُواْ﴾	٤٣	١/ ١١٧
﴿إِنَّ ٱللَّهَ يَأۡمُرُكُمۡ أَن تُؤَدُّواْ ٱلۡأَمَٰنَٰتِ إِلَىٰٓ أَهۡلِهَا﴾	٥٨	٢/ ٤٢٢، ٤٢٣
﴿أَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُواْ ٱلرَّسُولَ وَأُوْلِي ٱلۡأَمۡرِ مِنكُمۡ﴾	٥٩	٣/ ٤٥٤، ٥/ ٢٦١
﴿فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤۡمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيۡنَهُمۡ﴾	٦٥	٢/ ٢٨٤، ٤٠٠، ٣/ ٤٥٥
﴿مَعَ ٱلَّذِينَ أَنۡعَمَ ٱللَّهُ عَلَيۡهِم مِّنَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ وَٱلصِّدِّيقِينَ وَٱلشُّهَدَآءِ﴾	٦٩	٣/ ٤٥٥
﴿قُلۡ مَتَٰعُ ٱلدُّنۡيَا قَلِيلٞ﴾	٧٧	٥/ ٣٢
﴿مَّن يَشۡفَعۡ شَفَٰعَةً حَسَنَةٗ يَكُن لَّهُۥ نَصِيبٞ مِّنۡهَا﴾	٨٥	٤/ ٤٤٥
﴿فَمَا لَكُمۡ فِي ٱلۡمُنَٰفِقِينَ فِئَتَيۡنِ وَٱللَّهُ أَرۡكَسَهُم بِمَا كَسَبُوٓاْ﴾	٨٨	٣/ ٣١٤، ٤٥٦
﴿وَمَن يَقۡتُلۡ مُؤۡمِنٗا مُّتَعَمِّدٗا فَجَزَآؤُهُۥ جَهَنَّمُ﴾	٩٣	٣/ ٤٥٧، ٤٧٧، ٥/ ١٦٧

سُورَةُ المَائِدَة

طرف الآية	رقمها	ج/ ص
﴿لَا يُؤَاخِذُكُمُ ٱللَّهُ بِٱللَّغْوِ فِيٓ أَيْمَٰنِكُمْ﴾	٨٩	٣/ ٤٦٥، ٥/ ١٠٣، ١١٠
﴿فَكَفَّٰرَتُهُۥٓ إِطْعَامُ عَشَرَةِ مَسَٰكِينَ﴾	٨٩	٥/ ١١٧
﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِنَّمَا ٱلْخَمْرُ وَٱلْمَيْسِرُ وَٱلْأَنصَابُ وَٱلْأَزْلَٰمُ رِجْسٌ مِّنْ عَمَلِ ٱلشَّيْطَٰنِ﴾	٩٠	٣/ ٤٦٦، ٤/ ٣٣٧
﴿لَيْسَ عَلَى ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوٓاْ﴾	٩٣	٣/ ٤٦٨
﴿أُحِلَّ لَكُمْ صَيْدُ ٱلْبَحْرِ وَطَعَامُهُۥ﴾	٩٦	٤/ ٣٠٩
﴿جَعَلَ ٱللَّهُ ٱلْكَعْبَةَ ٱلْبَيْتَ ٱلْحَرَامَ قِيَٰمًا لِّلنَّاسِ﴾	٩٧	٢/ ١١٩
﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَسْـَٔلُواْ عَنْ أَشْيَآءَ إِن تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ﴾	١٠١	٣/ ٤٦٩، ٥/ ٢٤٤
﴿تَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي وَلَآ أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ﴾	١١٦	٥/ ٣١٣
﴿وَكُنتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَّا دُمْتُ فِيهِمْ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنتَ أَنتَ ٱلرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ﴾	١١٧	٣/ ١٢٨، ٤٧١، ٥/ ٦٧
﴿ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ﴾	١١٨	٣/ ٤٧١

سُورَةُ الأَنْعَامِ

طرف الآية	رقمها	ج/ ص
﴿قُلْ أَيُّ شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهَٰدَةً قُلِ ٱللَّهُ﴾	١٩	٥/ ٣١٦
﴿وَٱللَّهِ رَبِّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ﴾	٢٣	٤/ ٦٨
﴿قُلْ هُوَ ٱلْقَادِرُ عَلَىٰٓ أَن يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِّن فَوْقِكُمْ﴾	٦٥	٣/ ٤٧٢

سُورَةُ الأَعْرَافِ

طرف الآية	رقمها	ج/ ص
﴿وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ فَلَمْ تُغْنِ عَنكُمْ شَيْئًا﴾	٢٥	٣/ ٣٧٠
﴿قَاتِلُوا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ﴾	٢٩	٣/ ٦٠
﴿وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ﴾	٣٤	٢/ ٩
﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمُ انفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ اثَّاقَلْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ﴾	٣٨	٢/ ٤٤٤
﴿إِلَّا تَنصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾	٤٠	٣/ ١٧٠
﴿ثَانِيَ اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ﴾	٤٠	٣/ ٤٨١
﴿انفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا﴾	٤١	٢/ ٤٤٤
﴿قُل لَّن يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا﴾	٥١	٥/ ٩٨
﴿الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ﴾	٧٩	٢/ ١٩، ٤/ ٥
﴿اسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ إِن تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَن يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ﴾	٨٠	١/ ٤٥٤، ٤/ ٧
﴿وَلَا تُصَلِّ عَلَىٰ أَحَدٍ مِّنْهُم مَّاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَىٰ قَبْرِهِ﴾	٨٤	١/ ٤٥٤، ٤/ ٧، ٨
﴿سَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ إِذَا انقَلَبْتُمْ إِلَيْهِمْ﴾	٩٥	٣/ ٤٠٢
﴿إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَىٰ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُم﴾	١١١	٢/ ٤٣١
﴿مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَن يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ﴾	١١٣	١/ ٤٣٩، ٣/ ٢٥٥، ٤/ ٩

سورة يونس

سورة هود

طرف الآية	رقمها	ج/ ص
﴿بَادِيَ ٱلرَّأْيِ﴾	٢٧	٣/ ٩٥
﴿وَفَارَ ٱلتَّنُّورُ﴾	٤٠	٣/ ٩٥
﴿أَقْلِعِي﴾	٤٤	٣/ ٩٥
﴿ٱلْجُودِيِّ﴾	٤٤	٣/ ٩٥
﴿وَإِلَىٰ عَادٍ أَخَاهُمْ هُودًا﴾	٥٠	٣/ ٩٦
﴿وَكَذَٰلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذَآ أَخَذَ ٱلْقُرَىٰ وَهِيَ ظَٰلِمَةٌ﴾	١٠٢	٤/ ١٤
﴿وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ طَرَفَيِ ٱلنَّهَارِ وَزُلَفًا مِّنَ ٱلَّيْلِ﴾	١١٤	١/ ٢١٨
﴿وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ طَرَفَيِ ٱلنَّهَارِ وَزُلَفًا مِّنَ ٱلَّيْلِ﴾	١١٤	٤/ ١٥

سورة يوسف

طرف الآية	رقمها	ج/ ص
﴿لَّقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِۦٓ ءَايَٰتٌ لِّلسَّآئِلِينَ﴾	٧	٣/ ١١١
﴿فَصَبْرٌ جَمِيلٌ ۖ وَٱللَّهُ ٱلْمُسْتَعَانُ عَلَىٰ مَا تَصِفُونَ﴾	١٨	٢/ ٣٨٤
﴿هَيْتَ لَكَ﴾	٢٣	٤/ ١٦
﴿وَٱتَّبَعْتُ مِلَّةَ ءَابَآءِىٓ إِبْرَٰهِيمَ وَإِسْحَٰقَ وَيَعْقُوبَ﴾	٣٨	٥/ ١٣٢
﴿حَتَّىٰٓ إِذَا ٱسْتَيْـَٔسَ ٱلرُّسُلُ وَظَنُّوٓا۟ أَنَّهُمْ قَدْ كُذِبُوا۟﴾	١١٠	٣/ ٤٢٨
		٤/ ١٧

سورة الرعد

طرف الآية	رقمها	ج/ ص
﴿يَحْفَظُونَهُۥ مِنْ أَمْرِ ٱللَّهِ﴾	١١	٢/ ٩٣

سورة إبراهيم

طرف الآية	رقمها	ج/ ص
﴿رَّبَّنَآ إِنِّىٓ أَسْكَنتُ مِن ذُرِّيَّتِى بِوَادٍ غَيْرِ ذِى زَرْعٍ﴾	٢٧	٣/ ١٠٣

طرف الآية	رقمها	ج/ ص
﴿ يُثَبِّتُ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ بِٱلْقَوْلِ ٱلثَّابِتِ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَفِى ٱلْـَٔاخِرَةِ ﴾	٢٧	١/ ٤٧٠، ٤/ ١٩
﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ بَدَّلُوا۟ نِعْمَتَ ٱللَّهِ كُفْرًا ﴾	٢٨	٤/ ١٩
﴿وَأَحَلُّوا۟ قَوْمَهُمْ دَارَ ٱلْبَوَارِ ﴾	٢٨	٣/ ٢٩٢
﴿ وَلَا تَحْسَبَنَّ ٱللَّهَ غَٰفِلًا عَمَّا يَعْمَلُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴾	٤٢	٢/ ٣٠٩

سورة الحجر

طرف الآية	رقمها	ج/ ص
﴿رُّبَمَا يَوَدُّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لَوْ كَانُوا۟ مُسْلِمِينَ ﴾	٢	٤/ ٦٩
﴿ ذَرْهُمْ يَأْكُلُوا۟ وَيَتَمَتَّعُوا۟ وَيُلْهِهِمُ ٱلْأَمَلُ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴾	٣	٥/ ٣٢
﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَا ٱلْإِنسَٰنَ مِن صَلْصَٰلٍ مِّنْ حَمَإٍ مَّسْنُونٍ ﴾	٢٦	٣/ ٨١
﴿كَذَّبَ أَصْحَٰبُ ٱلْحِجْرِ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴾	٨٠	٣/ ١٠٩
﴿ كَمَآ أَنزَلْنَا عَلَى ٱلْمُقْتَسِمِينَ ﴾	٩٠	٤/ ٢٢

سورة النحل

طرف الآية	رقمها	ج/ ص
﴿لَّمْ تَكُونُوا۟ بَٰلِغِيهِ إِلَّا بِشِقِّ ٱلْأَنفُسِ ﴾	٧	٤/ ٢١٢
﴿وَمِنْ أَوْزَارِ ٱلَّذِينَ يُضِلُّونَهُم بِغَيْرِ عِلْمٍ ﴾	٢٥	٥/ ٣٠٢
﴿إِنَّمَا قَوْلُنَا لِشَىْءٍ إِذَآ أَرَدْنَٰهُ أَن نَّقُولَ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ﴾	٤٠	٥/ ٣٢٥
﴿ مَن كَفَرَ بِٱللَّهِ مِنۢ بَعْدِ إِيمَٰنِهِۦٓ ﴾	١٠٦	٥/ ١٩٧

سورة الإسراء

طرف الآية	رقمها	ج/ ص
﴿وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ﴾	١٥	١/ ٤٤٣

سُورَةُ الكَهْفِ

سورة الحج

سورة المؤمنون

طرف الآية	رقمها	ج/ ص
سورة الفرقان		
﴿حِجْرًا مَّحْجُورًا﴾	٢٢	٣/ ١١٠
﴿إِن كَادَ لَيُضِلُّنَا﴾	٤٢	١/ ١٨٠
﴿وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَٰهًا آخَرَ﴾	٦٨	٤/ ٤٨
﴿إِلَّا مَن تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا﴾	٧٠	٤/ ٤٩
﴿فَسَوْفَ يَكُونُ لِزَامًا﴾	٧٧	٤/ ٥٠
﴿لِزَامًا﴾	٧٧	٤/ ٥٥
سورة الشعراء		
﴿وَالْجِبِلَّةَ الْأَوَّلِينَ﴾	١٨٤	٤/ ٥٠
﴿نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ﴾	١٩٣	٤/ ٢٣
﴿وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ﴾	٢١٤	٢/ ٤٢٤، ٤/ ٥١، ٥٢
﴿وَالشُّعَرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ﴾	٢٢٤	٤/ ٤٦٩
﴿فِي كُلِّ وَادٍ يَهِيمُونَ﴾	٢٢٥	٤/ ٤٦٩
سورة النمل		
﴿إِنَّكَ لَا تُسْمِعُ الْمَوْتَىٰ﴾	٨٠	٣/ ٢٩٣
﴿إِنَّمَا أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ رَبَّ هَٰذِهِ الْبَلْدَةِ الَّذِي حَرَّمَهَا﴾	٩١	٢/ ١١٧

سورة الفتح

سورة الحجرات

طرف الآية	رقمها	ج/ ص
﴿وَأُوْلَٰتُ ٱلْأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَن يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ﴾	٤	٢/ ٤٠١، ٤/ ١٠٦، ١٠٧، ٢٥٣
﴿وَإِن تَعَاسَرْتُمْ فَسَتُرْضِعُ لَهُۥٓ أُخْرَىٰ﴾	٦	٤/ ٢٦٥
﴿لِيُنفِقْ ذُو سَعَةٍ مِّن سَعَتِهِۦ﴾	٧	٤/ ٢٦٥
﴿ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَ سَبْعَ سَمَٰوَٰتٍ وَمِنَ ٱلْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ﴾	١٢	٣/ ٧٩

سورة التحريم

طرف الآية	رقمها	ج/ ص
﴿لِمَ تُحَرِّمُ مَآ أَحَلَّ ٱللَّهُ لَكَ﴾	١	٤/ ٢٣١
﴿عَسَىٰ رَبُّهُۥٓ إِن طَلَّقَكُنَّ أَن يُبْدِلَهُۥٓ أَزْوَٰجًا خَيْرًا مِّنكُنَّ﴾	٥	٣/ ٤٢٢

سورة الملك

طرف الآية	رقمها	ج/ ص
﴿وَلَقَدْ زَيَّنَّا ٱلسَّمَآءَ ٱلدُّنْيَا بِمَصَٰبِيحَ﴾	٥	٣/ ٨٠

سورة القلم

طرف الآية	رقمها	ج/ ص
﴿عُتُلٍّۭ بَعْدَ ذَٰلِكَ زَنِيمٍ﴾	١٣	٤/ ١١١

سورة الحاقة

طرف الآية	رقمها	ج/ ص
﴿وَمَآ أَدْرَىٰكَ﴾	٣	٢/ ٨٩
﴿وَأَمَّا عَادٌ فَأُهْلِكُوا۟ بِرِيحٍ صَرْصَرٍ عَاتِيَةٍ﴾	٦	٣/ ٩٦

سورة المعارج

طرف الآية	رقمها	ج/ ص
﴿تَعْرُجُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَٱلرُّوحُ إِلَيْهِ﴾	٤	٥/ ٣١٦

طرف الآية	رقمها	ج/ ص
﴿إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُۥ وَقُرْءَانَهُۥ﴾	١٧	١/ ١٩
﴿فَإِذَا قَرَأْنَٰهُ فَٱتَّبِعْ قُرْءَانَهُۥ﴾	١٨	١/ ١٩
﴿ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُۥ﴾	١٩	١/ ١٩
﴿وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ ۝٢٢ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ﴾	٢٢ ـ ٢٣	٥/ ٣١٧

سُورَةُ المُرْسَلَات

طرف الآية	رقمها	ج/ ص
﴿وَٱلْمُرْسَلَٰتِ عُرْفًا﴾	١	١/ ٢٨٤، ٢/ ١٨٥

سُورَةُ التَّكْوِير

طرف الآية	رقمها	ج/ ص
﴿وَمَا تَشَآءُونَ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ﴾	٢٩	٥/ ٣٢٥، ٣٣٧

سُورَةُ المُطَفِّفِين

طرف الآية	رقمها	ج/ ص
﴿وَإِذَا كَالُوهُمْ أَو وَّزَنُوهُمْ﴾	٣	٢/ ٢١٨
﴿يَوْمَ يَقُومُ ٱلنَّاسُ لِرَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾	٦	٥/ ٦٩
﴿كَلَّا ۖ بَلْ ۜ رَانَ عَلَىٰ قُلُوبِهِم مَّا كَانُوا۟ يَكْسِبُونَ﴾	١٤	١/ ٤٥

سُورَةُ الانْشِقَاق

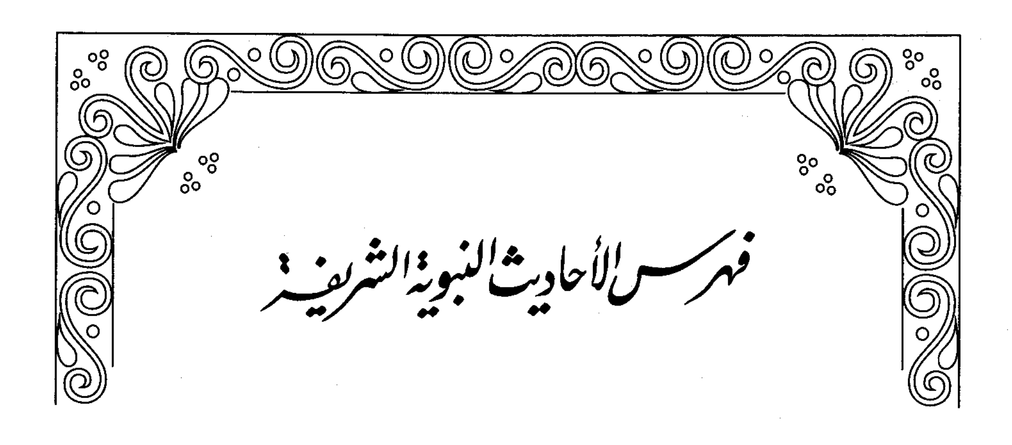
طرف الآية	رقمها	ج/ ص
﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتْ﴾	١	١/ ٢٨٦، ٣٨٨
﴿فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا﴾	٨	١/ ٦٣، ٥/ ٧٢

سُورَةُ الأَعْلَى

طرف الآية	رقمها	ج/ ص
﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾	١	٣/ ٢٧٥

❏❏❏





فهرس الأحاديث النبوية الشريفة

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
ابْتَدَرَ لها رجل ذو عِزٍّ ومَنَعَةٍ	عبدالله بن زمعة	١٥٥١
ابْدَأْنَ بمَيَامِنِها	أم عطية	١٠٠
أَبْرِدْ أَبْرِدْ	أبو ذر	٢٩٨
ابسط رداءك	أبو هريرة	٤٥
أبغض الرجال إلى الله الألدُّ الخَصِمُ	عائشة	٣١٢١
أبغض الناس إلى الله ثلاثة	ابن عباس	٣٠٠٣
أَبِـكَ جنون؟	جابر بن عبدالله	٢٩٨٧
أبوك حذافة	أنس بن مالك	٦٦
أبوك فلان	ابن عباس	٢٠٥٣
أتأذن لي أن أعطي هؤلاء؟	سهل بن سعد	٢٥٠٨
أتاني آتٍ من ربي	أبو ذر	٦٣٦
أتاني الليلة آتٍ من ربي	عمر بن الخطاب	٨٥١
أتتني أمي ـ وهي راغبة ـ في عهد النبي ﷺ	أسماء بنت أبي بكر	٢٦٤٩

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
إذا استأذن أحدكم ثلاثًا فلم يؤذن له	أبو سعيد الخدري	٢٧٤٩
إذا استأذنت المرأة أحدكم إلى المسجد	ابن عمر	٢٣٥٨
إذا استأذنكم نساؤكم بالليل	ابن عمر	٢٧٦
إذا اشتد الحر فأَبْرِدُوا بالصلاة	أبو هريرة	٢٩٧
إذا أطال أحدكم الغَيْبَةَ	جابر بن عبدالله	٢٣٥٩
إذا أقبل الليل من ههنا، وأدبر النهار من ههنا	ابن أبي أوفى	٧٨٦
إذا اقترب الزمان لم تَكَدْ رؤيا المؤمن تكذب	أبو هريرة	٣٠٤٧
إذا أُقِيمَتِ الصلاةُ فلا تقوموا	أبو قتادة	٣٥٣
إذا أقيمت الصلاة للصبح فطوفي	أم سلمة	٩٠٠
إذا أَكْثَبُوكُمْ فعليكم بالنَّبْلِ	أبو أسيد	١٣٨٦
إذا أكل أحدكم فلا يمسح يده حتى يَلْعَقَهَا	ابن عباس	٢٤٣٨
إذا التقى المسلمان بسيفيهما	أبو بكرة	٢٤
إذا أَمَّنَ الإمام فأَمِّنُوا	أبو هريرة	٤٢٣
إذا انتعل أحدكم فليبدأ باليمنى	أبو هريرة	٢٦٠٤
إذا أنتما خرجتما فأَذِّنَا ثم أقيما	مالك بن الحويرث	٣٤٩
إذا أنزل الله بقوم عذابًا	ابن عمر	٣٠٩٣
إذا أنفق المسلم على أهله نفقة	أبو مسعود	٢٣٩٠
إذا أنفقت المرأة من طعام بيتها	عائشة	١٠٤٢
إذا أنفقت المرأة من كسب زوجها	عائشة	١٠٤٣

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
اسمعوا وأطيعوا، وإن استعمل عليكم	أنس بن مالك	٣٠٩٥
اشتد غضب الله على قوم فعلوا بنبيه	أبو هريرة	١٨٥٦
اشترى النبي ﷺ بعيرًا بأوقيتين	جابر بن عبدالله	١٤٦٥
اشترى رجلٌ من رجلٍ عقارًا	أبو هريرة	١١١٥
اشترى رجل من رجل عقارًا له	أبو هريرة	١٢٧٧
اشترى رسول الله ﷺ طعامًا من يهودي	عائشة	١٠٥٩
اشترى رسول الله ﷺ طعامًا من يهودي	عائشة	١١١٢
اشتريها فأَعْتِقِيهَا	عائشة	١٢٥٤
اشتكى رسول الله ﷺ فلم يقم ليلتين أو ثلاثًا	جندب بن سفيان	٢٢١٩
اشتكى سعد بن عُبَادة شكوى له، فأتاه النبي ﷺ	عبدالله بن عمر	٦٤١
أشد الناس عذابًا يوم القيامة الذين يُضَاهون خلق الله	عائشة	٢٦٣٥
أَشْرِكْنَا، فإن النبي ﷺ قد دعا لك بالبركة	ابن عمر وابن الزبير	١٢٢٤
أَشْرِكْنَا، فإن النبي ﷺ قد دعا لك بالبركة	عبدالله بن هشام	٢٧٨٦
اشفعوا تؤجروا	أبو موسى الأشعري	٧١٨
أصبت بعضًا وأخطأت بعضًا	ابن عباس	٣٠١٣
اصبروا، فإنه لا يأتي عليكم زمان	أنس بن مالك	٣٠٥٩
أصدق كلمة قالها الشاعر	أبو هريرة	٢٧١٨
أَصَلَّى النَّاسُ؟	عائشة	٣٧٨

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
ألا إن الفتنة ههنا	ابن عمر	٣٠٧٢
ألا إن الله ينهاكم أن تحلفوا بآباءكم	ابن عمر	٢٩٢٩
ألا إن الناس قد صلوا ثم	أنس بن مالك	٣٣٣
ألا أنبئكم بأكبر الكبائر؟	أبو بكرة	١٢٨٠ ـ ٢٦٤٧
ألا أي شهر تعلمونه أعظم حُرمة؟	عبدالله بن مسعود	٢٩٧٩
ألا تَحْتَسِبُونَ آثاركم	أنس بن مالك	٣٦١
ألا ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى	سعد بن أبي وقاص	١٩٤٩
ألا تريحني من ذي الخَلَصة؟	جرير	١٩٣٩
ألا تريحني من ذي الخَلَصَةِ؟	جرير بن عبدالله	١٤٥٧
ألا تُصَلِّيانِ؟	علي بن أبي طالب	٥٨٥
ألا تَعْجَبُونَ كيف صرف اللهُ عني شَتْمَ قريش	أبو هريرة	١٥٩٧
ألا خَمَّرْته، ولو أن تَعْرُضَ عليه عوداً؟	جابر بن عبدالله	٢٥٠٣
ألا رجل يضيفه هذه الليلة رحمه الله؟	أبو هريرة	٢١٨٤
ألحقوا الفرائض بأهلها	ابن عباس	٢٩٥١
آلصبحَ أربعًا، آلصبحَ أربعًا	عبدالله بن مالك	
	ابن بحينة	٣٦٤
ألقوها وما حولها	ابن عباس	٢٤٧٤
أَلْقُوهَا وما حولها وكلوا سَمْنَكُم	ميمونة	١٣٥
ألك أبوان؟	عبدالله بن عمرو	٢٦٤٥

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
أما قطعُ السبيل فإنه لا يأتي عليك	عدي بن حاتم	٧٠٨
إمّا لا ، فاصبروا حتى تلقوني	أنس بن مالك	١٧٤٣
أما لو أن أحدكم يقول حين يأتي أهله	ابن عباس	٢٣٣٦
أما ما ذَكَرْتَ من أهل الكتاب	أبو ثعلبة الخشني	٢٤٥٤
أما يخشى أحدكم ـ أو ألا يخشى أحدكم	أبو هريرة	٣٨٠
أمامكم حوضي	ابن عمر	٢٩٠١
أَمَرَ اللهُ بوفاءِ النذر ، ونهى النبي ﷺ عن صوم	ابن عمر	٨٢٢
أُمِرَ الناسُ أن يكون آخرُ عهدهم بالبيت	ابن عباس	٩٥٧
أَمَرَ النبي ﷺ رجلاً من أَسْلَمَ	سلمة بن الأكوع	٨١٤
أمر النبي ﷺ عَلِيًا أن يقيم على إحرامه	جابر بن عبدالله	٨٦٠
أمر رسول الله ﷺ أبا بكر أنْ يصلي بالناس	عائشة	٣٦٩
أُمِرْتُ أن أسجد على سبعة أَعْظُمٍ	ابن عباس	٤٤٤
أُمِرْتُ أن أقاتل الناس حتى يقولوا	أنس بن مالك	٢٣١
أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله	أبو هريرة	٣٠٢٢
أُمِرْتُ بقريةٍ تأكل	أبو هريرة	١٠١٣
أمرنا النبي ﷺ بإبرار المُقْسِم	البراء بن عازب	٢٩٣٢
أمرنا رسول الله ﷺ بسبع ونهانا عن سبعٍ	البراء بن عازب	٦٣٨
أمرني النبي ﷺ أن يسترقي من العين	عائشة	٢٥٦٦
أمرني رسول الله ﷺ أن أتصدق بجِلاَلِ البُدْنِ	علي بن أبي طالب	٩٣٥

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
أن الله تابع على رسوله	أنس بن مالك	٢٢٣٢
إن الله تجاوز عن أمتي ما حدثت به أنفسها	أبو هريرة	٢٣٧٠
إن الله تجاوز لأمتي عما وسوست	أبو هريرة	٢٩٣٤
إن الله حبس عن مكة الفيل	أبو هريرة	٦٠
إن الله حرَّم عليكم عقوق الأمهات	المغيرة بن شعبة	١١٧١ ـ ٢٦٤٦
إن الله حَرَّمَ مكة فلم تحل	ابن عباس	١٠٥٢
إن الله خَلَقَ الخَلْقَ، حتى إذا فرغ من خَلْقِهِ	أبو هريرة	٢٦٥٣
إن الله خلق الرحمة يوم خلقها مائة رحمة	أبو هريرة	٢٨٣٦
إنَّ الله خَيَّرَ عبدًا بين الدنيا وبين ما عنده	أبو سعيد الخدري	١٦٤٥
إن الله قال: إذا ابتليت عبدي بحبيبتَيْه	أنس بن مالك	٢٥٢٨
إن الله كَرِهَ لكم ثلاثًا	المغيرة بن شعبة	٧٣٨
إن الله لا ينزع العلم بعد أن أعطاكموه	عبدالله بن عمرو	٣١٤١
إن الله ليملي للظالم	أبو موسى الأشعري	٢٠٨٣
إن الله هو السلام، فإذا صلى أحدكم	عبدالله بن مسعود	٤٥٣
إن الله هو حملكم، وإني والله إن شاء الله لا أحلف على يمين	أبو موسى الأشعري	٢٤٦٧
إن الله يجمع يوم القيامة الأولين والآخرين	أبو هريرة	١٥٤٩
إن الله يحب العطاس	أبو هريرة	٢٧٤٤
أن المسلمين بينا هم في صلاة الفجر من يوم الاثنين	أنس بن مالك	١٩٦١

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
أن النبي ﷺ بعثه وأتبعه بمعاذ	أبو موسى الأشعري	٣١٠٧
أن النبي ﷺ تزوج ميمونة وهو مُحْرِم	ابن عباس	١٠٠٢
أن النبي ﷺ تزوجها وهي بنت ست سنين	عائشة	٢٣١١
أن النبي ﷺ توضأ مرّتين مَرَّتَيْنِ	عبدالله بن زيد	٩٢
أنَّ النبي ﷺ جلس ذات يوم على المنبر	أبو سعيد الخدري	٤٨٨
أنَّ النبي ﷺ خَبَّرهم عن ليلة أُسْرِيَ به	مالك بن صعصعة	١٥٦٨
أنَّ النبي ﷺ خرج إلى المصلى يستسقي	عبدالله بن زيد	٥٣٠
أن النبي ﷺ خرج في رمضان من المدينة	ابن عباس	١٩٢٢
أن النبي ﷺ دخل عام الفتح من كَدَاءٍ	عائشة	٨٧٤
أن النبي ﷺ دعا بإناء من ماءٍ	أنس بن مالك	١١٨
أن النبي ﷺ رأى شيخًا يُهَادَى بين ابْنَيْهِ	أنس بن مالك	١٠١٠
أن النبي ﷺ سجد بالنجم	ابن عباس	٥٥٩
أن النبي ﷺ صلى يوم الفطر ركعتين	ابن عباس	٥١٢
أن النبي ﷺ ضرب في الخمر بالجريد والنعال	أنس بن مالك	٢٩٧٢
أن النبي ﷺ عامل خيبر بِشَطْرِ	ابن عمر	١١٤٥
أنَّ النبي ﷺ عرض على قوم اليمينَ	أبو هريرة	١٢٩٢
أن النبي ﷺ قرأ سورة النجم فسجد فيها	عبدالله بن مسعود	٥٥٨
أن النبي ﷺ قضى أن اليمين على المُدَّعَى عليه	ابن عباس	١٢٣١
أن النبي ﷺ كان إذا اغتسل من الجنابة	عائشة	١٦٢

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
أن النبي ﷺ كان إذا أوى إلى فراشه كل ليلة جمع كفيه	عائشة	٢٢٥٤
أن النبي ﷺ كان إذا خرج أقرع بين نسائه	عائشة	٢٣٤٨
أن النبي ﷺ كان إذا صلى فَرَّجَ بين يديه	عبدالله بن مالك ابن بُحَيْنَةَ	٤٤٣
أن النبي ﷺ كان إذا غزا بنا قومًا	أنس بن مالك	٣٣٩
أنَّ النبي ﷺ كان إذا قَـدِمَ من سفر ضُحًى دخـل المسجد	كعب	١٤٦٣
أن النبي ﷺ كان عند بعض نسائه، فأرسلت	أنس بن مالك	١٢٠٧
أن النبي ﷺ كان في سفر فقرأ في العشاء	البراء بن عازب	٤١٦
أن النبي ﷺ كان في غزوة ذات الرقاع	جابر بن عبدالله	١٦١
أن النبي ﷺ كان لا يَدَعُ أربعًا قبل الظهر	عائشة	٦١٤
إن النبي ﷺ كان لا يصلي هذه الساعـة إلا هذه الصلاة	عبدالله بن مسعود	٩٢٤
أن النبي ﷺ كان له حصير يبسطه بالنهار	عائشة	٣٩٧
أن النبي ﷺ كان يبيع نخل بني النضير	عمر بن الخطاب	٢٣٩٤
أن النبي ﷺ كان يتكئ في حَجْري	عائشة	١٨٧
أن النبي ﷺ كان يصلي على راحلته نحو المَشْرِقِ	جابر بن عبدالله	٥٧٨
أن النبي ﷺ كان يطوف على نسائه في ليلة	أنس بن مالك	٢٢٧٥

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
أن النبي ﷺ كان يعتكف العشر الأواخر	عائشة	٨٣٠
أن النبي ﷺ كان يقول في دبر كل صلاة مكتوبة	وراد	٤٦٥
أنَّ النبي ﷺ كان يقوم يوم الجمعة إلى شجرةٍ أو نخلةٍ	جابر بن عبدالله	١٦٢٣
أن النبي ﷺ كان ينحر ويذبح بالمصلى	ابن عمر	٥١٨
أن النبي ﷺ كان يَنْفُثُ على نفسه في المرض	عائشة	٢٥٧٢
أن النبي ﷺ لاعن بين رجل وامرأته	ابن عمر	٢٣٨١
إن النبي ﷺ لعن من فعل هذا	ابن عمر	٢٤٦٥
أنَّ النبي ﷺ لقي زيد بن عمرو بن نُفَيْل	ابن عمر	١٧٦٨
إن النبي ﷺ لم يكن بطنٌ من قريش إلاّ وله فيه قرابة	ابن عباس	١٥٨٥
أن النبي ﷺ مَرَّ وهو يطوف بالكعبة بإنسان يقود إنساناً	ابن عباس	٢٩٣٧
أنَّ النبي ﷺ نعى جَعْفَرًا	أنس بن مالك	١٦٣٦
أن النبي ﷺ نعى زيدًا وجعفرًا	أنس بن مالك	١٩١٦
إن النبي ﷺ نهى عن المتعة	علي بن أبي طالب	٢٣٠١
إن النبي ﷺ نهى عن ثمن الدم	أبو جحيفة	٢٦٢٩
أن النبي ﷺ نهى عن كراء المزارع	رافع بن خديج	١١٥١
أن النبي ﷺ وأبا بكر وعمر كانوا يفتتحون الصلاة بالحمد لله	أنس بن مالك	٤٠٣

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
أن رسول الله ﷺ دخل عام الفتح وعلى رأسه المِغْفَرُ	أنس بن مالك	١٤٣٢
أن رسول الله ﷺ دخل مكة من كَداء	ابن عمر	٨٧٣
أن رسول الله ﷺ ذكر أن يعتكف العشر الأواخر	عائشة	٨٣٤
أن رسول الله ﷺ ذهب إلى بني عمرو بن عوف	سهل بن سعد	٣٧٠
أن رسول الله ﷺ رأى رجلاً يسوق بدنة فقال: ارْكَبْهَا	أبو هريرة	٩٣١
أن رسول الله ﷺ رأى رجلاً يسوق بدنة فقال: ارْكَبْهَا	المسور بن مخرمة ومروان	٩٣٢
إن رسول الله ﷺ ركب على حمار على إكاف	أسامة بن زيد	١٤١٨ـ٢٦٢٨
أَنَّ رسول الله ﷺ ركب فَرَسًا فصُرِعَ عنه	أنس بن مالك	٣٧٧
أن رسول الله ﷺ زار أهل بيت من الأنصار	أنس بن مالك	٢٦٩١
أن رسول الله ﷺ صلى الظهر خمسًا	عبدالله بن مسعود	٦٣٣
أن رسول الله ﷺ عَرَضَهُ يوم أحد وهو ابن أربع عشرة سنةً	ابن عمر	١٢٨٩
أن رسول الله ﷺ غزا خيبر فصلينا	أنس بن مالك	٢١٩
أن رسول الله ﷺ قال وحوله عصابة من أصحابه: بايعوني	عبادة بن الصامت	٢٣
أن رسول الله ﷺ قضى في جنين امرأة من بني لَحْيَان	أبو هريرة	٣٠١٥

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
أن رسول الله ﷺ كان إذا خرج يوم العيد	ابن عمر	٢٨٠
أنَّ رسول الله ﷺ كان إذا رأى المطر قال: صَيِّبًا نافعًا	عائشة	٥٣٩
أن رسول الله ﷺ كان إذا طاف في الحج والعمرة	ابن عمر	٨٩٦
أن رسول الله ﷺ كان إذا قَفَلَ من غزو	ابن عمر	٢٧٩٤
أن رسول الله ﷺ كان يخرج من طريق الشجرة	ابن عمر	٨٥٠
أن رسول الله ﷺ كان يدركه الفجر وهو جنب من أهله	عائشة وأم سلمة	٧٧٩
أن رسول الله ﷺ كان يستأذن في اليوم المرأة منا	عائشة	٢١٤١
أن رسول الله ﷺ كان يسير في بعض أسفاره	أسلم	٢٢٥٠
أن رسول الله ﷺ كان يصلي العصر والشمس في حجرتها	عائشة	٢٩١
أن رسول الله ﷺ كان يصلي جالسًا	عائشة	٥٨٣
أن رسول الله ﷺ كان يصلي في الأضحى	ابن عمر	٥١٤
أنَّ رسول الله ﷺ كان يصلي قبل الظهر ركعتين	ابن عمر	٤٩٦
أن رسول الله ﷺ كان يكره النوم قبل العشاء	أبو برزة	٣١٣
أن رسول الله ﷺ كان يلبس النِّعَالَ	ابن عمر	٩٨
إن رسول الله ﷺ كان يمتحن من هاجر إليه من المؤمنات بهذه الآية	عائشة	٢١٨٥

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
أن رسول الله ﷺ نهى عن الملامسة	أبو هريرة	١٠٧٥
أن رسول الله ﷺ نهى عن المنابذة	أبو سعيد الخدري	١٠٧٤
أن رسول الله ﷺ نهى عن بيع الثمار	ابن عمر	١٠٩٣
أن رسول الله ﷺ نهى عن بيع الثمار حتى تزهى	أنس بن مالك	١٠٩٥
أن رسول الله ﷺ نهى عن بيع الثَّمَرِ بالتَّمْرِ	سهل بن أبي حثمة	١٠٩٠
أن رسول الله ﷺ نهى عن بيع حَبَلِ الحَبَلَةِ	ابن عمر	١٠٧٣
إن رسول الله ﷺ نهى عنها يوم خيبر	علي بن أبي طالب	٣٠٣١
إن رسول الله ﷺ وقَّت لأهل المدينة ذا الحُلَيْفَة	ابن عباس	٨٤٧
أن رهطًا من عُكْل ـ أو قال: من عُرَيْنَة	أنس بن مالك	٢٩٨٥
إن زنت فاجلدوها	أبو هريرة	
	وزيد بن خالد	٢٩٩٢
أنَّ زياد بن أبي سفيان كتب إلى عائشة	عمرة	٩٣٤
أن زيد بن ثابت حدثه أنهم تَسحَّروا مع النبي ﷺ	أنس بن مالك	٣١٩
أن زينب كان اسمها بَرَّة	أبو هريرة	٢٧٣٢
أن سُبَيْعَةَ الأَسْلَمِية نُفِسَتْ بعد وفاة زوجها	المسور بن مخرمة	٢٣٨٣
أن سعد بن عُبادة الأنصاري استفتى النبي ﷺ في نذرٍ	ابن عباس	٢٩٤١
أنَّ سعدَ بن عُبَادة توفيت أمه وهو غائب عنها	ابن عباس	١٣١٩
إن شرار الناس ذو الوجهين	أبو هريرة	٣١١٩

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
إن في الصلاة شُغْلاً	عبدالله بن مسعود	٤٦٦
إن فيه شفاءً	جابر بن عبدالله	٢٥٥١
إن قُتِلَ زيد فجعفر	ابن عمر	١٩١٥
أنَّ قَدَحَ النبي ﷺ انكسر	أنس بن مالك	١٤٧٤
إن قدر حوضي كما بين إيلياء	أنس بن مالك	٢٩٠٣
إن قريشًا أبطئوا عن الإسلام، فدعا عليهم النبي ﷺ	عبدالله بن مسعود	٥٣٦
أنَّ قريشًا قد أهمهم شأن المخزومية	عائشة	١٦٩٣
إن كان الشؤم في شيء ففي الدار	ابن عمر	٢٢٩١
إن كان عندك ماء بات هذه الليلة في شَنَّةٍ	جابر بن عبدالله	٢٥٠٥
إن كان في شيء ففي الفرس	سهل بن سعد	٢٢٩٠
إن كان في شيء من أدويتكم	جابر بن عبدالله	٢٥٤٣
إن كان يدًا بيد فلا بأس	البراء بن عازب	
	وزيد بن أرقم	١٠٥٨
إنْ كُنْتَ فاعلاً فواحدة	معيقيب	٦٢٥
إن كنتم تطعنون في إمرته	ابن عمر	٢٩٢٧
إن لصاحب الحق مقالاً	أبو هريرة	١٢٦٩
إن لقيتم فلاناً وفلاناً	أبو هريرة	١٤٠٤
إنَّ لك أجرَ رجلٍ ممن شهد بدرًا وسهم	ابن عمر	١٤٨٤
إن لكل أُمَّةٍ أمينًا	أنس بن مالك	١٧٠٤

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
إنَّ لكل نبي حَوَارِيًّ	جابر بن عبدالله	١٦٨٣
إن لله تسعة وتسعين اسمًا	أبو هريرة	٣١٥٧
إن لله ملائكة يطوفون في الطرق	أبو هريرة	٢٨٠٣
إن لم تجديني فائتي أبا بكر	جبير بن مطعم	٣١٣٣
إن له دَسَمًا	ابن عباس	١٥٧
إن له مُرْضِعًا في الجنة	البراء بن عازب	٢٧٣٤
إن لهذه البهائم أوابد كأوابد الوحش	رافع بن خديج	٢٤٥٨
إن لي أسماء: أنا محمد	جبير بن مطعم	٢١٨٨
إنَّ مَثَلِي ومَثَل الأنبياء من قَبْلِي	أبو هريرة	١٦٠٣
إن معه ماءً ونارًا	حذيفة	٣٠٨٨
إن مكة حرمها الله، ولم يحرمها الناس	أبو شريح العدوي	٤٦ ـ ٩٩٥
إن مما أدرك الناس من كلام النبوة الأولى	أبو مسعود	٢٧٠٦
إن من أحبكم إليَّ أحسنكم أخلاقًا	عبدالله بن عمرو	١٧٠٠
إن من أخيركم، أحسنكم خُلقًا	عبدالله بن عمرو	٢٦٧٦
إنَّ من أشراط الساعة أن تقاتلوا قَوْمًا يَنْتَعِلُونَ الشَّعَرَ	عمرو بن تغلب	١٣٩٥
إنَّ من أعظم الفِرَى أن يَدَّعِيَ الرجل إلى غير أبيه	واثلة بن الأسقع	١٥٨٧
إنَّ من أَفْرَى الفِرَى أن يُرِيَ عينيه	ابن عمر	٣٠٥١
إن من الشَّجَرِ شجرةً لا يسقط ورقها	ابن عمر	٥٣

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
إن من الشجر لَمَا بركته كبركة المسلم	ابن عمر	٢٤٣٦
إن من الشعر حكمة	أبي بن كعب	٢٧١٦
إن من خياركم أحسنكم أخلاقًا	عبدالله بن عمرو	١٦١٢
إن منكم مُنَفِّرِينَ فأيكم ما صلى بالناس	أبو مسعود	٣٨٧
إن موسى كان رجلاً حَيِيًّا	أبو هريرة	٢١٤٤
إن موسى كان رجلاً حَيِيًّا سِتِّيرًا	أبو هريرة	١٥٥٩
أن ناسًا اختلفوا عندها يوم عرفة في صوم النبي ﷺ	أم الفضل بنت الحارث	٩١٤
أن ناسًا تَمَارَوْا عندها يوم عرفة	أم الفضل بنت الحارث	٨١٠
أن ناسًا كان بهم سَقَمٌ	أنس بن مالك	٢٥٤٥
أن ناسًا من المسلمين كانوا مع المشركين يكثِّرون سواد	ابن عباس	٣٠٦٧
أن ناسًا من عُرَيْنَةَ اجْتَوَوُا المدينة	أنس بن مالك	٧٥١
أن ناسًا من عُكْل وعُرَيْنَة قدموا المدينة	أنس بن مالك	١٨٩٧
إن ناسًا يكرهون الشرب قائمًا	علي بن أبي طالب	٢٥٠٦
أن نبي الله ﷺ كان خاتمه من فضة	أنس بن مالك	٢٦١٠
أن نبي الله ﷺ كان يطوف على نسائه	أنس بن مالك	٢٣٥١
إن نزلتم بقوم فأُمِرَ لكم بما ينبغي	عقبة بن عامر	١١٩٤ ـ ٢٧١٤
أن نعال النبي ﷺ كان لها قِبَالاَن	أنس بن مالك	٢٦٠٦
الآن نغزوهم ولا يغزوننا	سلمان بن صرد	١٨٧٠

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
إنك دعوتنا خامس خمسة	أبو مسعود	٢٤٣٣
إنكم ستحرصون على الإمـارة	أبو هريرة	٣٠٩٩
إنكم سَتَرَوْنَ بعدي أَثَرَةً	أسيد بن حضير	١٥١٤
إنكم سترون بعدي أَثَرَةً فاصبروا حتى تَلْقَوْني	أنس بن مالك	١١٦٢
إنكم سترون ربكم كما ترون هذا	جرير بن عبدالله	٢١٦٧
إنكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر	جرير بن عبدالله	٣٠٤ـ٣١٦٢
إنكم سَتَلْقَوْنَ بعدي أَثَرَة	أنس بن مالك	١٧٤١
إنكم لتصلون صلاةً، لقد صحبنا رسول الله ﷺ	معاوية	٣٢٥
إنكم محشورون عُرَاة حفاة غُرْلاً	ابن عباس	١٥٤٤
إنكم ملاقو الله حفاة عراة	ابن عباس	٢٨٧٣
إنما أخشى عليكم من بعدي ما يُفْتَحُ عليكم	أبو سعيد الخدري	١٣٦٢
إنما الأعمال بالنيات	عمر بن الخطاب	١
إنما الشُّؤْمُ في ثلاثة	ابن عمر	١٣٧٣
إنما الناس كالإبل المائة	ابن عمر	٢٨٥٥
إنما الولاء لمن أعتق	ابن عمر	٢٩٦٤
إنما أنا بشر مثلكم، وإنكم تختصمون إليَّ	أم سلمة	٣٠٣٢
إنما أنا بشر، وإنكم تختصمون إليَّ	أم سلمة	٣١١٤
إنما أنا بَشَرٌ، وإنه يأتيني الخَصْمُ	أم سلمة	١١٩٥
إنما بقاؤكم فيما سَلَفَ قبلكم من الأمم	ابن عمر	٣٠٧

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
أنه بات عند ميمونة	ابن عباس	٥٢٦ ـ ٦٢٣
أنه خرج مع رسول الله ﷺ عام خيبر حتى إذا كانوا بالصَّهْبَاءِ	سويد بن النعمان	١٥٦
أنه ذكر رجلاً من بني إسرائيل سأل بعض بني إسرائيل	أبو هريرة	١١٣٠
أنه رأى النبي ﷺ يَحْتَزُّ من كتف شاة	عمرو بن أمية	٢٤٢٠
أنه رأى النبي ﷺ يصلي، فإذا كان في وتر من صلاته	مالك بن الحويرث	٤٤٨
أنه رأى رسول الله ﷺ مستلقيًا في المسجد، واضعًا	عبدالله بن زيد	٢٧١
أنه رأى رسول الله ﷺ يَحْتَزُّ من كتف شاة	عمرو بن أمية	١٥٥
إنه رأى في يد النبي ﷺ خاتمًا من وَرِقٍ	أنس بن مالك	٢٦٠٩
أنه صلى على جنازةٍ فقرأ فاتحة الكتاب	ابن عباس	٦٧٥
أنه عَقَلَ رسول الله ﷺ، وعَقَلَ مَجَّةً مَجَّها	محمود بن الربيع	٦١٨
أنه عليه السلام كان يقرأ في الفجر من الستين	أبو برزة	٤١٨
أنه قد أُذِن لكم أن تستمتعوا فاستمتعوا	جابر وسلمة بن الأكوع	٢٣٠٣
إنه قد أُذِنَ لكن أن تخرجن لحاجتكن	عائشة	٢١٤٣
أنه قرأ على النبي ﷺ والنجم	زيد بن ثابت	٥٦٠
أنه كان إذا ظهر على قومٍ أقام بالعَرْصَةِ	أبو طلحة	١٤٥٠
أنه كان عذابًا يبعثه الله على من يشاء	عائشة	٢٥٦٠

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
أو لا ترضون أن يرجع الناس بالغنائم إلى بيوتهم	أنس بن مالك	١٧٣٢
أوصاني خليلي ﷺ بثلاثٍ: صيامِ ثلاثةِ	أبو هريرة	٨٠٥
أوصاني خليلي بثلاث لا أدعهن حتى أموت	أبو هريرة	٦٠٩
أوصيكم بالأنصار فإنهم كَرِشي وعَيَبتي	أنس بن مالك	١٧٤٦
أوفِ بنذرك	ابن عمر	٢٩٤٠
أَوْفِ بنذرك	عمر بن الخطاب	٨٣١
أَوَكُلُّكُمْ يجد ثوبين؟	أبو هريرة	٢١٥
أول جيش من أمتي يغزون البحر	أم حرام	١٣٩٣
أول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر	أبو هريرة	١٥٢٥
أول سورة أنزلت فيها سجدة. النجم	عبدالله بن مسعود	٢١٧٣
أول ما يُقْضَى بين الناس في الدماء	عبدالله بن مسعود	٢٨٨٠
أول من يُدعى يوم القيامة آدم	أبو هريرة	٢٨٧٦
أَوْلَمَ النبي ﷺ على بعض نسائه بمُدٍّ	صفية	٢٣١٩
أَوْلِمْ ولو بشاةٍ	أنس بن مالك	٢٣١٦ـ٢٦٩٢
أومُسْلِمًا	سعد بن أبي وقاص	٧٤٣
أي الناس أحب إليك؟ قال: عائشةُ	عمرو بن العاص	١٦٤٩
أيْ سعد. ألم تسمع ما قال أبو حُباب	أسامة بن زيد	٢٧٤٠
أَيْ عَمّ. قل لا إله إلا الله	المسيب بن حزن	ـ٦٤٢ـ ١٧٨٢ـ٢٠٧٧

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
بينما أنا أسير في الجنة	أنس بن مالك	٢٩٠٤
بينما أنا في الحَطِيم مضطجعًا	مالك بن صعصة	١٧٨٣
بينما أنا نائم شَرِبْتُ	ابن عمر	١٦٦٣
بينما أيوب يغتسل عُرْيَاناً	أبو هريرة	١٥٥٦
بينما ثلاثةُ نَفَرٍ يمشون أخذهم المطر	ابن عمر	١١٤٦
بينما رجل راكب على بقرة	أبو هريرة	١١٤٣
بينما رجل يمشي في حُلَّةٍ	أبو هريرة	٢٥٨٦
بينما نحن جلوس مع النبي ﷺ في المسجد	أنس بن مالك	٥٧
تجد من شر الناس يوم القيامة	أبو هريرة	٢٦٨٤
تجدون الناس مَعَادِن	أبو هريرة	٧٩
تحاجت الجنة والنار	أبو هريرة	٢١٦٦
تَحُتُّهُ ثم تَقْرُصُهُ بالماء	أسماء بنت أبي بكر	١٣٢
تحرَّوْا ليلة القدر في العشر الأواخر من رمضان	عائشة	٨٣٦
تُحْشَرُون حفاة غُرْلاً	ابن عباس	١٥٧٨
تحشرون عُراة حُفاة غُرلاً	عائشة	٢٨٧٤
تدري أين تذهب؟	أبو ذر	١٥٢١
تردين عليه حديقته؟	ابن عباس	٢٣٧١
ترى المؤمنين في تراحمهم وتوادهم	النعمان بن بشير	٢٦٦٦
تزوجني النبي ﷺ فأتتني أمي فأدخلتني الدار	عائشة	٢٣٣٠ـ٢٣٣٥

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
تَسَحَّرْنَا مع رسول الله ﷺ	زيد بن ثابت	٧٧٧
تَسَحَّرُوا؛ فإنَّ في السَّحُورِ بركة	أنس بن مالك	٧٧٦
تَسَمَّوْا باسمي ولا تَكْنُوا بِكُنْيَتِي	أبو هريرة	٢٧٢٨
تصدقي ولا تُوعِي فيُوعَى عليك	أسماء بنت أبي بكر	١٢٦٢
تعاهدوا القرآن	أبو موسى الشعري	٢٢٦٢
تعبد الله لا تشرك به شيئاً، وتقيم الصلاة	أبو أيوب الأنصاري	٢٦٥٠
تَعَرَّقَ النبي ﷺ كتفًا	ابن عباس	٢٤١٩
تَعِسَ عبد الدينار	أبو هريرة	٢٨١٧
تعوَّذوا بالله من جَهْد البلاء	أبو هريرة	٢٩١٩
تُفْتَحُ اليمن، فيأتي قوم يَبُسُّونَ	سفيان بن أبي زهير	١٠١٤
تقاتلكم اليهودُ فَتُسَلَّطُونَ عليهم	عمرو بن تغلب	١٦٢٧
تقطع يد السارق في ربع دينار	عائشة	٢٩٨٢
تكون الأرض يوم القيامة خُبْزَة واحدة	أبو سيعد الخدري	٢٨٦٩
التلبينة مَجَمَّة لفؤاد المريض	عائشة	٢٤٢٨
تلقت الملائكة روح رجل ممن كان قبلكم	حذيفة	١٠٤٩
تلك الروضة: الإسلام، وذلك العمود عمود الإسلام	عبدالله بن سلام	١٧٥٧
تلك السكينة نزلت للقرآن	البراء بن عازب	٢٢٤٩
تلك الكلمة من الحق يخطفها الجنيُّ	عائشة	٢٥٧٦

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
الحمد، كثيرًا طيبًا مباركًا فيه	أبو أمامة	٢٤٤٠
الحمى من فيح جهنم	ابن عمر	٢٥٥٦
حوضي مسيرة شهر	عبدالله بن عمرو	٢٩٠٢
الحياء لا يأتي إلا بخير	عمران بن حصين	٢٧٠٤
الخازن المسلم الأمين الذي ينفذ	أبو موسى الأشعري	٧١٩
خالفوا المشركين، وَفِّرُوا اللِّحَى	ابن عمر	٢٦١٧
خَبَّرَنِي آنفًا بهن جبريل	أنس بن مالك	١٥٣٤
خذه فَتَمَوَّلْه وتصدق به	عمر بن الخطاب	٣١١١
خذوا القرآن من أربعة	عبدالله بن عمرو	٢٢٤٠
خذي أنت وبنيك بالمعروف	عائشة	١٠٩٨
خُذِي فِرصَةً من مِسْكٍ فَتَطَهَّرِي بها	عائشة	١٩٨
خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف	عائشة	٢٣٩٧
خذيها فأعتقيها، واشترطي لهم الولاء	عائشة	١٢٤٨
خرج النبي ﷺ عام الحديبية في بضع عشرة مائة	مروان ومسور بن مخرمة	١٨٩٠
خرج النبي ﷺ يوم عيد فصلى	ابن عباس	٢٦١٢
خرج رسول الله ﷺ بالهَاجِرَةِ بالبطحاء	أبو جحيفة	١٦٠٩
خرج رسول الله ﷺ من الدنيا ولم يشب	أبو هريرة	٢٤٢٦
خرج رسول الله ﷺ من المدينة إلى مكة	ابن عباس	٧٨٨
خرج رسول الله ﷺ يوم عيد، فصلَّى ركعتين	ابن عباس	٧١٧

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
خرج علينا النبي ﷺ بالهَاجِرَةِ	أبو جحيفة	١١٩
خرج علينا رسول الله ﷺ بالهَاجِرَةِ	أبو جحيفة	٢٨١
خرجتُ لأخبركم بليلة القدر، فتلاحى فلان وفلان	عبادة بن الصامت	٨٣٨
خَرَجْتُ مع النبي ﷺ يوم فطرٍ أو أضحى	ابن عباس	٥٠٦
خرجنا مع النبي ﷺ عام حجة الوداع فمنا من أَهَلَّ بعُمْرَةٍ	عائشة	٨٦٤
خرجنا مع النبي ﷺ في غزاةٍ ونحن ستة نفر	أبو موسى الأشعري	١٨٨٠
خرجنا مع النبي ﷺ مُعْتَمِرِينَ فَحَالَ كفار	ابن عمر	٩٨٧
خرجنا مع النبي ﷺ من المدينة إلى مكة، فكان يصلي ركعتين	أنس بن مالك	٥٦٤
خرجنا مع رسول الله ﷺ عام خيبر	سويد بن النعمان	١٢٣
خرجنا مع رسول الله ﷺ في بعض أَسْفَارِهِ	عائشة	٢٠٤
خرجنا مع رسول الله ﷺ في بعض أسفاره في يوم حارٍّ	أبو الدرداء	٧٨٩
خرجنا مع رسول الله ﷺ لخمسٍ	عائشة	٩٣٦
خَسَفَتْ الشمس في عهد رسول الله ﷺ فصلى رسول الله ﷺ بالناس	عائشة	٥٥٠
خسفت الشمس ونحن عند النبي ﷺ	أبو بكرة	٢٥٨٣
خُفِّفَ على داود القراءة	أبو هريرة	٢٠٩٩

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
خُفِّفَ على داود القرآن	أبو هريرة	١٥٦٣
خلق الله آدم على صورته	أبو هريرة	٢٧٤٦
خلق الله آدم وطوله ستون ذراعًا	أبو هريرة	١٥٣٣
خلق الله الخلق، فلما فرغ منه	أبو هريرة	٢١٥٧
خَمِّرُوا الآنية	جابر بن عبدالله	٢٧٦٣
خمس من الدواب كلهن فاسق	عائشة	٩٩٣
خَمْسٌ من الدواب لا حرج علي من قتلهن	حفصة	٩٩٢
خير الصدقة ما كان عن ظَهْرِ	أبو هريرة	٧١٤
خير الناس قَرْنِي، ثم الذين يَلُونَهُمْ	عبدالله بن مسعود	١٢٨٢
خير دور الأنصار بنو النجار	أنس بن مالك	١٧٣٩
خير نساء ركبن الإبل نساء قريش	أبو هريرة	٢٣٩٨
خير نسائها مريم	علي بن أبي طالب	١٥٧٠ـ١٧٥٩
خيركم قرني، ثم الذين يلونهم	عمران بن حصين	١٢٨١
خَيَّرَنا رسول الله ﷺ فاخترنا الله ورسوله	عائشة	٢٣٦٨
الخيل لثلاثة: لرجل	أبو هريرة	١٣٦٥
الخيل مَعْقُودٌ في نواصيها الخير	عروة بن جعد	١٣٦٨
الخيمة دُرَّةٌ مُجَوَّفة	أبو موسى الأشعري	١٥٢٧
دخل النبي ﷺ مكة، وحول البيت ستون وثلاثمائة نُصُب	عبدالله بن مسعود	١٩٢٦

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
دخل رجل يوم الجمعة والنبي ﷺ يخطب، فقال: صليت؟	جابر بن عبدالله	٤٩٤
دخـل عليَّ النبيُّ ﷺ وأنا مريض	جابر بن عبدالله	٢٥٣٧
دخل عليَّ رسول الله ﷺ وعندي جاريتان تغنيان بغناء بُعَاث	عائشة	٥٠٤
دخلنا مع رسول الله ﷺ على أبي سَيْفٍ القَيْنِ	أنس بن مالك	٦٤٠
دعا النبي ﷺ غلامًا فحجمه	أنس بن مالك	١١٢٦
دعا النبي ﷺ فاطمة في شكواه الذي قُبِـضَ فيه	عائشة	١٦٣٤
دعانا النبي ﷺ فبايعناه	عبادة بن الصامت	١٥١٣
دعه؛ فإن الحياء من الإيمان	ابن عمر	٢٠
دَعُوهُ وهَرِيقُوا على بوله سَجْلاً	أبو هريرة	١٣١
دعوها فإنها مُنْتِنَةٌ	جابر بن عبدالله	٢١٩٣
دعي هذا، وقولي بالذي كنت تقولين	الربيع بنت معوذ	٢٣١٥
ذاك لو كان وأنا حيّ	عائشة	٢٥٣٤ـ٣١٣٠
ذكر رجلاً فيمن كان سلف أو قبلكم	أبو سعيد الخدري	٢٨٤٣
ذكرتُ ـ وأنا في الصلاة ـ تِبْرًا عندنا	عقبة بن الحارث	٦٣٠
الذهب بالذهب ربًا إلا هاء	عمر بن الخطاب	١٠٨٣
ذهبت بي خالتي إلى رسول الله ﷺ	السائب ين يزيد	٢٥٣٥
الذي تفوته صلاة العصر	ابن عمر	٣٠٣

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
رأيت رسول الله ﷺ يسجد في الماء والطين	أبو سعيد	٤٤٩
رأيت رسول الله ﷺ يمسح على عمامته وخُفَّيْهِ	عمرو بن أمية	١٥٢
رأيت رسول الله ﷺ يوم أُحُد ومعه رجلان يقاتلان عنه	سعد بن أبي وقاص	١٨٤٨
رأيت رسول الله ﷺ يوم فتح مكة على ناقته يقرأ سورة الفتح	عبدالله بن مغفل	١٩٢٤
رأيت رسول الله ﷺ يوم فتح مكة، وهو يقرأ على راحلته	عبدالله بن مغفل	٢٢٦٤
رأيت عمرو بن عامر الخزاعي يجُرُّ قُصْبَه	أبو هريرة	٢٠٥٤
رأيت في رؤياي أني هززت سيفًا	أبو موسى الأشعري	١٨٦١ ـ ٣٠٤٩
رأيتني دخلت الجنة فإذا أنا بالرُّمَيْصَاء	جابر بن عبدالله	١٦٦٢
رب اغفر لي خطيئتي وجهلي	أبو موسى الأشعري	٢٧٩٧
رباط يومٍ في سبيل الله خيرٌ من الدنيا	سهل بن سعد	١٣٢٨
رَبْعَة أحمر، كأنما خرج من دِيمَاس	أبو هريرة	١٥٧٦
الرجل تكون عنده المرأة ليس يستكثر	عائشة	١١٩٢
رجل جاهد بنفسه وماله	أبو سعيد الخدري	٢٨٥١
رجم النبي ﷺ	عبدالله بن أبي أوفى	٢٩٨٦
الرحم شُجْنَةٌ من الرحمن	أبو هريرة	٢٦٥٤
رحمه الله، لقد أذكرني آية كذا وكذا	عائشة	٢٢٦٣

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
رَخَّص النبي ﷺ للزبير وعبد الرحمن في لبس الحرير	أنس بن مالك	٢٥٩٨
رد رسول الله ﷺ على عثمان مظعون التَّبَتُّل	سعد بن أبي وقاص	٢٢٧٨
رفع يديه حتى رأيت بياض إبطيه	أنس بن مالك	٢٧٨١
الرفيق الأعلى	عائشة	١٩٥٦
ركعتان لم يكن رسول الله ﷺ يدعهما سرًّا	عائشة	٣٢٩
الرَّوْحَةُ والغَدْوَةُ في سبيل الله	سهل بن سعد	١٣٣٣
الرؤيا الحسنة من الرجل الصالح جزء	أنس بن مالك	٣٠٣٥
الرؤيا الحَسَنة من الله	أبو قتادة	٣٠١٢
الرؤيا الصالحة من الله	أبو قتادة	٣٠٣٧
رؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين	عبادة بن الصامت وأبو هريرة	٣٠٣٦
زادَكَ اللهُ حِرْصًا ولا تَعُدْ	أبو بكرة	٤٤٠
الساعي على الأرملة	أبو هريرة	٢٦٦٤
الساعي على الأرملة والمساكين	أبو هريرة	٢٣٩٢
سأفعل ـ إن شاء الله	عتبان بن مالك	٢٤٦
سألت أُبَيّ بن كعب عن المعوذتين	زر	٢٢٢٨
سألت أنس بن مالك ﷺ قلت: أخبرني بشيء عقلته	عبد العزيز بن رفيع	٩١٠

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
سُئِلَ البراء: أكان وجه النبي ﷺ مثل السَّيْف؟	البراء بن عازب	١٦٠٨
سُئِلَ النبي ﷺ عن الكبائر فقال: الإشراك بالله	أنس بن مالك	١٢٧٩
شاتك شاة لحم	البراء بن عازب	٢٤٨٣
شاهداك أو يمينه	عبدالله بن مسعود	١٢٩٠
شرب النبي ﷺ قائمًا من زمزم	ابن عباس	٢٥٠٧
الشرك بالله، وقتل النفس	أنس بن مالك	٢٦٤٨
شغلني ناسٌ من عبد القَيْسِ عن الركعتين	أم سلمة	٣٢٧
الشفاء في ثلاثة	ابن عباس	٢٥٤٢
شهد عندي رجال مَرْضِيُّونَ	ابن عباس	٣٢٢
الشهداء خمسة: المطعون	أبو هريرة	١٣٥٣
الشهداء: الغَرِقُ، والمبطون	أبو هريرة	٣٨٨
شهدت العيد مع رسول الله ﷺ وأبي بكر وعمر وعثمان	ابن عباس	٥١٣
شهدت من المقداد بن الأسود مشهدًا لأَنْ أكون صاحبه أحبَّ إليَّ	عبدالله بن مسعود	١٨١٠
الشهر تسع وعشرون	أنس بن مالك	٢٣٧٥
شهران لا يَنْقُصَان، شهرا عيدٍ	أبو بكرة	٧٧١
«ص» ليس من عزائم السجود، وقد رأيت رسول الله ﷺ	ابن عباس	٥٥٧

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
صلى النبي ﷺ لهم يوم محارب وثعلبة	أبو موسى الأشعري	١٨٧٨
صلى بنا النبي ﷺ آمَنَ ما كان بمنى ركعتين	حارثة بن وهب	٥٦٨
صلى بنا رسول الله ﷺ إحدى صلاتي العَشِيِّ	أبو هريرة	٢٧٢
صلى بنا رسول الله ﷺ الظهر، فقام وعليه جلوس	عبدالله بن مالك ابن بحينة	٤٥٢
صلى رسول الله ﷺ بمنى ركعتين	ابن عمر	٩١١
صلى لنا رسول الله ﷺ ركعتين	عبدالله بن بحينة	٦٣٢
صليت الظهر مع رسول الله ﷺ بالمدينة أربعًا	أنس بن مالك	٥٧٠
صليت مع النبي ﷺ بمنى ركعتين	ابن عمر	٥٦٧
صليت مع النبي ﷺ سجدتين قبل الظهر	ابن عمر	٦١٣
صليت مع النبي ﷺ ليلة، فلم يـزل قائمًا حتـى هَمَمْتُ بأمرِ سوءٍ	عبدالله بن مسعود	٥٨٨
صليت مع رسول الله ﷺ بمنى ركعتين	ابن مسعود	٥٦٩
صليت وراء النبي ﷺ على امرأة	سمرة بن جندب	٦٨٠
صلينا مع رسول الله ﷺ فسَلَّمْنَا حين سَلَّم	عتبان بن مالك	٤٥٩
صم أفضل الصوم، صوم داود	عبدالله بن عمرو	٢٢٦٨
صوموا لرؤيته، وأفطروا لرؤيته	أبو هريرة	٧٦٧
الصيام جُنَّةٌ	أبو هريرة	٧٥٦
الضبُّ لست آكله	ابن عمر	٢٤١٣

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
عُرِضت عليَّ الأمم	ابن عباس	٢٨٨٥
عُرِضَت عليَّ الأمم، فجعل النبي والنبيّان	ابن عباس	٢٥٥٢
عَرِّفها حَوْلاً	أبي بن كعب	١١٧٧ـ١١٨١
عطس رجلان عند النبي ﷺ فشَمَّتَ أحدهما ولم يشمِّت الآخر	أنس بن مالك	٢٧٤٣
عطش الناس يوم الحديبية والنبي ﷺ بين يديه رَكْوَةٌ	جابر بن عبدالله	١٦١٧
عطش الناس يوم الحديبية، ورسول الله ﷺ بين يديه رِكْوَة	جابر بن عبدالله	١٨٨٧
عَلامَ تَدْغَرْنَ أولادكن بهذا العِلاَق	أم قيس	٢٥٥٥
عَلامَ توقد هذه النيران؟	سلمة بن الأكوع	١٢٠٩
على أنقاب المدينة ملائكة	أبو هريرة	١٠٢٣ـ٣٠٩١
على رِسْلِكُمْ أبشروا	أبو موسى الأشعري	٣١٢
عَلَى رِسْلِكُمَا. إنما هي صفية بنت حُيَيّ	علي بن الحسين	٨٣٢
على كل مسلم صدقة	أبو موسى الأشعري	٧٢١ـ٢٦٦٢
على مكانكم	أبو هريرة	٣٥٤
عليك المرأة	أنس بن مالك	١٤٦١
عليكم بالأسود منه؛ فإنه أطيب	جابر بن عبدالله	٢٤٣٧
عليكم بالعود الهندي	أم قيس	٢٥٤٨

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
العُمْرَة إلى العمرة كفارة لما بينهما	أبو هريرة	٩٦٦
عن النبي ﷺ أنه رُؤِيَ وهو في مُعَرَّس بذي الحليفة	ابن عمر	٨٥٢
عن النبـي ﷺ أنـه صلى الظهر والعصر والمغرب والعشاء	أنس بن مالك	٩٦٠
عن النبي ﷺ أنه كان إذا تكلم بكلمة أعادها	أنس بن مالك	٥٠
عن النبي ﷺ أنه كان يُعَرِّضُ راحلته فيصلي إليها	ابن عمر	٢٨٦
عن النبي ﷺ أنه مسح على الخُفَّيْن	سعد بن أبي وقاص	١٥٠
عن رسول الله ﷺ أنه خرج لحاجته فَاتَّبَعَهُ المغيرةُ	المغيرة بن شعبة	١٥١
العين حق	أبو موسى الأشعري	٢٥٦٥
غاب عمي أنس بن النضر عن قتال بدر	أنس بن مالك	١٣٤٣
غَدَوْتُ على رسول الله ﷺ بعبدالله ابن أبي طلحة ليحنكه	أنس بن مالك	٧٢٩
غزا نبي من الأنبياء فقال لقومه	أبو هريرة	١٤٨٠
غزوت مع رسول الله ﷺ قِبَلَ نَجْدٍ فَوَازَيْنَا العدو	ابن عمر	٤٩٨
غزونا مع النبي ﷺ سبع غزوات نأكل الجراد معه	عبدالله بن أبي أوفى	٢٤٥٧
الغُسْلُ يوم الجمعة واجب على كل مُحْتَلِمٍ	أبو سعيد الخدري	٤٧٢
غِفَارُ غفر الله لها	ابن عمر	١٥٩٢
فاحْثُ في أفواههن من التراب	عائشة	١٩١٧
فإذا رأيتم ذلك فادعوا الله وكبروا	عائشة	٥٤٨

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
قال سليمان: لأطوفَنَّ الليلة على سبعين امرأة	أبو هريرة	٢٩٢٨
قال لَيُحَجَّنَّ البيتُ وليُعْتَمَرَنَّ بعد خروج	أبو سعيد الخدري	٨٧٩
قالت النساء للنبي ﷺ غلبنا عليك الرجال	أبو سعيد الخدري	٧٠
قام النبي ﷺ وقام الناس معه، فكبر وكبروا معه	ابن عباس	٤٩٩
قام النبي ﷺ يوم الفطر فصلى	جابر بن عبدالله	٥١٦
قام رسول الله ﷺ خطيبًا فذكر فتنة القبر	أسماء بنت أبي بكر	٦٩٣
قام رسول الله ﷺ فسمعته يقول حين تَشَهَّدَ	المسور بن مخرمة	٤٩٠
قام فينا النبي ﷺ مقامًا فأخبرنا عن بدء الخلق	عمر بن الخطاب	١٥١٦
قام مالك بن الحويرث يُرِينا كيف كان صلاة رسول الله ﷺ	أبو قلابة	٤٣٩
قد أُذِنَ أن تخرجن في حاجتكن	عائشة	٨٥
قد أنزل القرآن فيك وفي صاحبتك	سهل بن سعد	٢١١٤
قد أنزل الله فيك وفي صاحبتك	سهل بن سعد	٢٣٧٨
قُدْ بيده	ابن عباس	٨٩٧
قد تُوُفِّيَ اليوم رجلٌ صالح من الحَبَشِ	جابر بن عبدالله	٦٧٧
قد صلى الناس وناموا	أنس بن مالك	٣١٧
قدم النبي ﷺ خيبر فلما فتح الله عليه الحصن	أنس بن مالك	١١٠٩
قدم النبي ﷺ فطاف بالبيت سبعًا	ابن عمر	٩٧٤
قدم النبي ﷺ وأصحابه صبح رابعة	ابن عباس	١٠٣٣

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
كان رسول الله ﷺ إذا أُتِي بطَعَامٍ سأل عنه: أهدية	أبو هريرة	١٢٥٢
كان رسول الله ﷺ إذا أراد أن يُبَاشِرَ امرأةً	ميمونة	١٩٠
كان رسول الله ﷺ إذا أراد أن يُبَاشِرَ امرأةً	أم سلمة	١٩١
كان رسول الله ﷺ إذا أراد أن يَخْرُجَ أقرع	عائشة	١٣٧٦
كان رسول الله ﷺ إذا أراد أن يخرج سَفَرًا	عائشة	١٢٨٦
كان رسول الله ﷺ إذا أراد أن ينام	عائشة	١٨١
كان رسول الله ﷺ إذا أراد سفرًا أَقْرَعَ بين نسائه	عائشة	١٢٦٤
كان رسول الله ﷺ إذا ارتحل قبل أن تزيغ الشمسُ	أنس بن مالك	٥٧٥
كان رسول الله ﷺ إذا أمرنا بالصدقة	أبو مسعود	٧٢٤
كان رسول الله ﷺ إذا أمرنا بالصدقة	أبو سعيد الخدري	١١٢٣
كان رسول الله ﷺ إذا انصرف من العصر	عائشة	٢٣٥٢
كان رسول الله ﷺ إذا دخل العَشْرُ شَدَّ مِئْزَرَهُ	عائشة	٨٣٩
كان رسول الله ﷺ إذا سَلَّم قام النساء	أم سلمة	٤٥٨
كان رسول الله ﷺ إذا صلى ـ تعني ركعتي الفجر	عائشة	٦٠٦
كان رسول الله ﷺ إذا غزا قومًا لم يُغِر حتى يصبح	أنس بن مالك	١٤٠٢
كان رسول الله ﷺ إذا قال: سَمِعَ اللهُ لمن حمده	البراء	٣٧٩
كان رسول الله ﷺ إذا قام إلى الصلاة يُكَبِّرُ حين يقوم	أبو هريرة	٤٢٦
كان رسول الله ﷺ أشدُّ حياءً من العذراء	أبو سعيد الخدري	١٦١٣

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
كان رسول الله ﷺ حين يرفع رأسه يقول سمع الله لمن حمده	أبو هريرة	٤٤١
كان رسول الله ﷺ قلَّ ما يريد غزوه يغزوها	كعب بن مالك	١٤٠٣
كان رسول الله ﷺ لا يغدو يوم الفطر حتى يأكل	أنس بن مالك	٥٠٨
كان رسول الله ﷺ يأمرنا أن نبردها بالماء	أسماء بنت أبي بكر	٢٥٥٧
كان رسول الله ﷺ يأمرنا بالصدقة، فيحتال أحدنا	أبو مسعود	٢٠٧٤
كان رسول الله ﷺ يتعوَّذ من جَهْد البلاء	أبو هريرة	٢٧٨٣
كان رسول الله ﷺ يجمع بين صلاة الظهر والعصر	ابن عباس	٥٧٣
كان رسول الله ﷺ يحب الحلواء	عائشة	٢٤٢٩
كان رسول الله ﷺ يحب العسل والحلوى	عائشة	٢٣٦٩
كان رسول الله ﷺ يخفف الركعتيـن اللتين قبل الفجر	عائشة	٦٠٧
كان رسول الله ﷺ يدخل الخلاء	أنس بن مالك	١٠٦
كان رسول الله ﷺ يُدْخِلُ إليَّ رأسَهُ	عائشة	٨٣٣
كان رسول الله ﷺ يدعو: اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر	أبو هريرة	٦٩٥
كان رسول الله ﷺ يذبح وينحر بالمصلى	ابن عمر	٢٤٧٩
كان رسول الله ﷺ يسير العَنَق	أسامة بن زيد	٩١٨
كان رسول الله ﷺ يصلي العصر والشمس مرتفعة حَيَّةٌ	أنس بن مالك	٣٠٠

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
كان عذابًا يبعثه الله على من يشاء	عائشة	٢٩٢٠
كان غُلَامٌ يهوديٌّ يخدُمُ النبي ﷺ فمرض	أنس بن مالك	٦٤٣
كان للنبي ﷺ في حائطنا فرس	سهل بن سعد	١٣٧٠
كان يعرض على النبي ﷺ القرآن كل عام مرة	أبو هريرة	٢٢٤٢
كان يكونُ عليَّ الصوم من رمضان فما أستطيع	عائشة	٧٩٢
كان يكون في مهنة أهله	عائشة	٢٣٩٦
كان يَمُدّ مدًّا	أنس بن مالك	٢٢٦٦
كان ينام أوله، ويقوم آخره	عائشة	٥٩٦
كان يوم عاشوراء تصومه قريش في الجاهلية	عائشة	٨١٥
كان يوم عاشوراء تصومه قريش في الجاهلية	معاوية بن أبي سفيان	٨١٦
كانت إحدانا إذا كانت حائضًا فأراد رسول الله ﷺ أن يباشرها	عائشة	١٨٩
كانت امرأتان معهما ابناهما	أبو هريرة	٢٩٧٠
كانت بنو إسرائيل يغتسلون عُرَاةً	أبو هريرة	١٧٧
كانت لهم غنم ترعى بسَلْع	كعب بن مالك	١١٣٤
كانت لي شَارِفٌ من نصيبي من المغنم يوم بدر	علي بن أبي طالب	١٤٦٧
كأني أنظر إلى الغبار ساطعًا في زُقَاق بني غَنْمٍ	أنس بن مالك	١٨٧٤
كأني به أسود أَفْحَج يقلعها	ابن عباس	٨٨٢
الكبائر، الإشراك بالله، وعقوق الوالدين	عبدالله بن عمرو	٢٩٣٥

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
الكَبْرَ، الكُبْر	سهل بن أبي حثمة	٣٠١١
كذب سعد، ولكن هذا يوم يُعَظِّمُ الله فيه الكعبة	عروة بن الزبير	١٩٢٣
كساني النبي ﷺ حُلَّةَ سِيَراء	علي بن أبي طالب	٢٦٠١
كُلَّ الليل أوتر رسول الله ﷺ	عائشة	٥٢٧
كل أمتي مُعَافى إلا المجاهرون	أبو هريرة	٢٦٨٧
كل بني آدم يَطْعَنُ الشيطان	أبو هريرة	١٥٢٣
كل شراب أسكر فهو حرام	عائشة	١٣٨
كل شراب أسكر فهو حرام	عائشة	٢٤٩٦
كُلُّ كَلْمٍ يَكْلَمُهُ المسلم	أبو هريرة	١٣٧
كُلْ ما أمسكن عليك	عدي بن حاتم	٢٤٥٢
كل معروف صدقة	جابر بن عبدالله	٢٦٧١
كلٌّ مُيَسَّرٌ لما خُلِقَ له	عمران بن حصين	٣١٧٥
كل يعمل لما خُلق له	عمران بن حصين	٣٩١٠
كلاكما محسن	عبدالله بن مسعود	٢٢٧٠
كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته	ابن عمر	٤٧٨
كلكم راعٍ ومسئول عن رعيته	ابن عمر	١٢٤٧
كلمتان حبيبتان إلى الرحمن	أبو هريرة	٣١٧٦
كلمتان خفيفتان على اللسان	أبو هريرة	٢٨٠١
كلوا من الأضاحي ثلاثاً	ابن عمر	٢٤٨٩

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
كنا نغزو مع رسول ﷺ وليس لنا شيء	عبدالله بن مسعود	٢٢٧٩
كنا نُنْهَى أن نُحِدَّ على مَيِّتٍ	أم عطية	٢٠٠
كنت أجاور هذه العشر، ثمّ قـد بدا لي أن أجاور هذه العشر الأواخر	أبو سعيد الخدري	٨٤١
كنت أُطَيِّبُ رسول الله ﷺ، فيطوف على نسائه	عائشة	١٧١
كنت اغتسل أنا والنبي ﷺ من إناء واحد	عائشة	١٦٥
كنت أقرئ رجالاً من المهاجرين منهم عبد الرحمن ابن عوف	ابن عباس	٢٩٩١
كنت ألعب بالبنات عند النبي ﷺ	عائشة	٢٧١١
كنت أمشي مع النبي ﷺ وعليه بُرد نجراني	أنس بن مالك	٢٥٨٧
كنت أمشي مع النبي ﷺ وعليه بُرْدٌ نَجْرَانِي غليظ الحاشية	أنس بن مالك	١٤٩٣
كنتُ أنا وأبو بكر وعمر	ابن عباس	١٦٥٥
كنت أنا وجَارٌ لي من الأنصار	عمر بن الخطاب	٥٦
كنت رجلاً مَذَّاءَ	علي بن أبي طالب	٥٥
كنتُ رجلاً مَذَّاءُ	علي	١٢٧
كنت عند النبي ﷺ إذ جاءه رسول إحدى بناته	أسامة بن زيد	٧٠١
كنتُ لك كأبي زرع لأم زرع	عائشة	٢٣٤٠
كنت مع النبي ﷺ في غزاة فأبطأ بي جملي	جابر بن عبدالله	١٠٦٢

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
كنتم ثلاثة فلا يتناجى الرجلان	عبدالله بن مسعود	٢٧٥٨
كيف أنتم إذا نزل ابنُ مريم فيكم	أبو هريرة	١٥٨٠
كيف بِنَسَبِي؟	عائشة	١٦٠٠
كيف بها وقد زعمت أنها قد أرضعتكما	عقبة بن الحارث	٢٢٩٧
كيف تفعلون فيمن زنا منكم؟	ابن عمر	٢٠٠٣
كيف وقد زَعَمَتْ أنها أرضعتكما	عقبة بن الحارث	١٢٨٥
كيلوا طعامكم يبارك لكم	المقدام بن معدي كرب	١٠٦٥
لا آكل وأنا متكئ	أبو جحيفة	٢٤١٨
لا أُلْفِيَنَّ أحدَكم يوم القيامة على رقبته شاة	أبو هريرة	١٤٥٣
لا إله إلا الله العظيم الحليم،	ابن عباس	٢٧٨٢
لا إله إلا الله، إن للموت سكرات	عائشة	٢٨٦٢
لا إله إلا الله، ويل للعرب من شر قد اقترب	زينب بنت جحش	١٥٤٢ـ ٣٠٥٤ـ٣٠٩٢
لا آلو أن أصلي بكم كما رأيت رسول الله ﷺ يصلي بنا	أنس بن مالك	٤٤٧
لا بأس، طَهُور إن شاء الله	ابن عباس	٢٥٣٣
لا تأكلوا إلا ثلاثة أيام	عائشة	٢٤٨٧
لا تباشر المرأةُ المرأةَ فتنعتها	عبدالله بن مسعود	٢٣٦١
لا تبرحوا إن رأيتمونا ظهرنا عليهم فلا تبرحوا	البراء بن عازب	١٨٤٣

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
لا تسأل المرأة طلاق أختها	أبو هريرة	٢٣٦٢
لا تسألوني اليوم عن شيء إلا بينته لكم	أنس بن مالك	٢٧٨٧
لا تسألوني عن شيء إلا بينته لكم	أنس بن مالك	٣٠٦٩
لا تَسُبُّوا أصحابي	أبو سعيد الخدري	١٦٤٣
لا تسبوا الأموات	عائشة	٦٩٠ ـ ٢٨٦٧
لا تشتره ولا تعد في صدقتك	عمر بن الخطاب	١٤١١
لا تُشَدَّ الرِّحَالُ إلاَّ إلى ثلاثة مساجد	أبو سعيد الخدري	١٠١٢
لا تُشَدُّ الرِّحَالُ إلا إلى ثلاثة مساجد	أبو هريرة	٦١٩
لا تشربوا في آنية الذهب والفضة	حذيفة	٢٥١٤
لا تصدقوا أهل الكتاب ولا تكذبوهم	أبو هريرة	١٩٧٦ ـ ٣١٥٠
لا تُصَرُّوا الإبل والغنم	أبو هريرة	١٠٧٧
لا تصوموا حتى تَرَوُا الهلالَ	ابن عمر	٧٦٦
لا تُطْرُونِي كما أطرت النصارى ابن مريم	عمر بن الخطاب	١٥٧٤
لا تَعُدْ في صَدَقَتِكَ	ابن عمر	٧٥٠
لا تعذبوا بعذاب الله	ابن عباس	١٤٣٠ ـ ٣٠٢٠
لا تغضب	أبو هريرة	٢٧٠٣
لا تَغْلِبَنَّكُمُ الأعرابُ على اسم صلاتكم	عبدالله المزني	٣١٠
لا تقارنوا، فإن النبي ﷺ نهى عن الإقران	ابن عمر	٢٤٣٥
لا تُقْبَلُ صلاةُ من أحدث	أبو هريرة	٨٠

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
لا يحل للمرأة أن تصوم وزوجها شاهد	أبو هريرة	٢٣٤٣
لا يَحْلِبَنَّ أحدٌ ماشيةَ امرئٍ	ابن عمر	١١٨٣
لا يَخْلُوَنَّ رجلٌ بامرأةٍ	ابن عباس	١٤٢٢
لا يدخل الجنة قاطع	جبير بن مطعم	٢٦٥٢
لا يدخل الجنة قَتَّاتٌ	حذيفة	٢٦٨٣
لا يدخل المدينة رُعْبُ المسيح الدجال	أبو بكرة	١٠٢٠
لا يدخل هذا بيت قوم إلا أدخله الذُّلَّ	أبو أمامة	١١٤٢
لا يَدْخُلَنَّ هذا عليكم	أم سلمة	٢٣٥٧
لا يدخلنَّ هؤلاء عليكم	أم سلمة	٢٦١٤
لا يرث المسلم الكافر	أسامة بن زيد	٢٩٦٧
لا يرمي رجلٌ رجلاً بالفِسْق	أبو ذر	٢٦٨١
لا يزال الرجل في فسحة من دينه	ابن عمر	٢٩٩٦
لا يزال العبدُ في صلاةٍ	أبو هريرة	١٢٥
لا يزال قلب الكبير شابًّا	أبو هريرة	٢٨١٢
لا يزال هذا الأمر في قريش	ابن عمر	١٥٩٠
لا يَزْنِي الزاني حين يزني	أبو هريرة	١٢١٣
لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن	أبو هريرة	٢٩٧١
﴿لَّا يَسْتَوِى ٱلْقَٰعِدُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ عن بدر	ابن عباس	١٨١٢
لا يُشِرْ أحدكم على أخيه بالسلاح	أبو هريرة	٣٠٦٢

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
لا يُصَلِّ أحدُكم في الثوب الواحد	أبو هريرة	٢١٦
لا يصلينَّ أحد العصر إلا في بني قريظة	ابن عمر	٥٠١ـ١٨٧٥
لا يَصُومَنَّ أحدُكم يوم الجمعة	أبو هريرة	٨٠٨
لا يغتسل رجل يوم الجمعة	سلمان الفارسي	٤٧٣
لا يقضِيَنَّ حكَمٌ بين اثنين وهو غضبان	أبو بكرة	٣١٠٩
لا يقل أحدكم: أطعم ربك	أبو هريرة	١٢٤٥
لا يُقِم الرجلُ الرجلَ من مجلسه	ابن عمر	٢٧٥٥
لا يقولن أحدكم: اللهم اغفر لي	أبو هريرة	٢٧٧٩
لا يكيد أهل المدينة أحد	سعد بن أبي وقاص	١٠٢٧
لا يَلْبَسُ القميصَ ولا العمامةَ	ابن عمر	٧٣
لا يلتقط لقطتها إلا مُعَرِّفٌ	ابن عباس	١١٨٢
لا يُلْدَغ المؤمن من جُحْرٍ واحد مرتين	أبو هريرة	٢٧١٢
لا يمش أحدكم في نعل واحدة	أبو هريرة	٢٦٠٥
لا يمنع جارٌ جارَهُ أن يَغْرِزَ خشبة	أبو هريرة	١٢٠٠
لا يُمْنَعُ فضلُ الماءِ	أبو هريرة	١١٥٦
لا يمنعك ذلك، فإنما الولاء لمن أعتق	ابن عمر	١٠٨١
لا يموت لمسلم ثلاثة من الولد فَيَلِجَ النَّارَ	أبو هريرة	٦٥٦
لا ينبغي لعبد أن يقول أنا خير من يونس	ابن عباس	٣١٧٣
لا ينظر الله يوم القيامة إلى من جرَّ	أبو هريرة	٢٥٨٥

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
لا يَنْفَتِلُ ـ أو لا ينصرف ـ حتى يسمع	عبدالله بن زيد	١٢٤
لا يؤمن أحدكم حتى أكون أَحَبَّ إليه	أبو هريرة	١٦
لا يؤمن أحدكم حتى أكون أَحَبَّ إليه	أنس بن مالك	١٧
لا يؤمن أحدكم حتى يحب	أنس بن مالك	١٥
لا . إنه قد لُعِنَ المُوَصِلاَتُ	عائشة	٢٣٤٥
لا ، إن ذلك عِرْقٌ	عائشة	٢٠٣
لا ، كان عمله دِيمَةً	عائشة	٨١٢
لا ، ولكن رسول الله ﷺ أذن لي في البَدْوِ	سلمة بن الأكوع	٣٠٧٠
لا ، ولكن لم يكن بأرض قومي	سهل بن حنيف	٢٤١٢
لا ، ولكني كنت أشرب عسلاً	عائشة	٢١٩٨
لأَبْعَثَنَّ حق أمين	حذيفة	١٧٠٥
لأبعثَنَّ معكم رجلاً أمينًا حقَّ أمين	حذيفة	١٩٤٥
لأُعْطِيَنَّ الراية ـ أو ليأخذَنَّ الراية ـ رجل يحبه الله ورسوله	أبو سلمة	١٦٧٥
لأُعْطِيَنَّ الراية رجلاً يحبه الله	سهل بن سعد	١٤٠١
لأعطين الراية غدًا رجلاً يفتح الله على يديه	سهل بن سعد	١٦٧٤
لأُقَرِّبَنَّ صلاةَ رسول الله ﷺ	أبو هريرة	٤٣٥
لأَقْضِيَنَّ بينكما بكتاب الله	أبو هريرة	١٢٩٨
لأَلْزَمَنَّ رسولَ الله ﷺ ولأَكُونَنَّ معه يومي هذا	أبو موسى الأشعري	١٦٥٤

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
لن ـ أَوْ لاَ ـ نستعمل على عملنا من أراده	أبو موسى الأشعري	٣٠٢١
لن يُدْخِلَ أحدًا عملُه الجنة	أبو هريرة	٢٥٤٠
لن يُنْجِي أحدًا منكم عملُه	أبو هريرة	٢٨٣٥
الله أحق أن يُسْتَحْيَى منه من الناس	معاوية بن حيدة	١٧٩
الله أعلم بما كانوا عاملين	ابن عباس وأبو هريرة	٦٩٧
الله أكبر خَرِبَتْ خيبر	أنس بن مالك	١٩٠٠
الله يعلم أَنَّ أحدكما كاذب	ابن عمر	٢٣٨٠
اللهم اجعل بالمدينة ضِعْفَي	أنس بن مالك	١٠٢٦
اللهم اجعل في قلبي نورًا، وفي بصري نورًا	ابن عباس	٢٧٧٥
اللهم أحبهما؛ فإني أحبهما	أسامة بن زيد	١٦٩٥
اللهم ارحم المُحَلِّقِينَ	ابن عمر	٩٤٥
اللهم ارحمهما؛ فإني أرحمهما	أسامة بن زيد	٢٦٦٣
اللهم ارزق آل محمد قُوتًا	أبو هريرة	٢٨٣٢
اللهم اسقنا	أنس بن مالك	٥٣٤
اللهم اصرعه	أنس بن مالك	١٧٩٤/ م
اللهم أعني عليهم بسبعٍ كسبع يوسف	عبدالله بن مسعود	٢١٣٢
اللهم أغثنا، اللهم أغثنا	أنس بن مالك	٥٣٥
اللهم اغفر لعُبَيْد أبي عامر	أبو موسى الأشعري	٢٧٩٢
اللهم اغفر لعُبَيْدٍ أبي عامر	أبو موسى الأشعري	١٩٣٠

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
اللهم اغفر للأنصار	أنس بن مالك	٢١٩٢
اللهم اغفر للمُحَلِّقِينَ	أبو هريرة	٩٤٦
اللهم اكفنيهم بسبعٍ كسبع يوسف	عبدالله بن مسعود	٢٠٨٥
اللهم العن فلاناً وفلاناً	ابن عمر	٤٣٧
اللهم إنَّ العيش عيش الآخرة	أنس بن مالك	١٣٥٩
اللهم أنتم من أحب الناس إليَّ	أنس بن مالك	٢٣٢٥
اللهم أنج الوليد بن الوليد	أبو هريرة	٢٠٠٦
اللهم أَنْشُدك عهدك ووعدك	ابن عباس	٢١٧٦
اللهم إنه لا خيرَ إلا خيرُ الآخره	أنس بن مالك	١٨٦٦
اللهم إني أبرأ إليك مما صنع خالد	ابن عمر	٣١٢٢
اللهم إني أُحبُّه فأحبَّه	البراء بن عازب	١٧٠٩
اللهم إني أُحِبُّهما فأَحِبَّهما	أسامة بن زيد	١٧٠٨
اللهم إني أعوذ بك من البخل	سعد بن أبي وقاص	٢٧٩٠
اللهم إني أعوذ بك من الجُبْنِ	سعد بن أبي وقاص	١٣٤٩
اللهم إني أعوذ بك من الخبث والخبائث	أنس	٨٢
اللهم إني أعوذ بك من العجز	أنس بن مالك	١٣٥٠ ـ ٢٧٨٨
اللهم إني أعوذ بك من الكسل والهَرَم	عائشة	٢٧٨٩
اللهم إني أعوذ بك من المَأْثَمِ والمَغْرَمِ	عائشة	١١٦٥
اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر	عائشة	٤٥٦

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
لو كان المُطْعَمُ بن عَدِيٍّ حيًّا	جبير بن مطعم	١٤٢٩ـ١٨٢٦
لو كان لابن آدم واديان من مال	ابن عباس	٢٨١٨
لو كان لي مثل أُحُد ذهبًا	أبو هريرة	٢٨٢٢
لو كنت متخذًا من هذه الأمة خليلاً لاتخذته	ابن عباس	٢٩٥٥
لو يعطى الناس بدعواهم	ابن أبي مليكة	٢٠٠٢
لو يعلم المار بين يدي المصلي	أبو جهيم	٢٨٩
لو يعلـم الناس ما في النداء والصف الأول	أبو هريرة	٣٤٣
لو يعلم الناس ما في الوحدة	ابن عمر	١٤١٦
لولا أن أَشُقَّ على أمتي	أبو هريرة	١١٠
لولا أن النبي ﷺ نهانا أن ندعو بالموت لدعوت به	خباب	٢٧٨٤
لولا أَنَّ معي الهديَ لأَحْلَلْتُ	أنس بن مالك	٨٦١
لولا أنت ما اهتدينا	البراء بن عازب	١٣٦٠
لولا أني أخاف أن تكون من الصدقة	أنس بن مالك	١١٧٩
لولا بنو إسرائيل لم يَخْنَزِ اللحم	أبو هريرة	١٥٣٦
لي خمسة أسماء: أنا محمد، وأنا أحمد	جبير بن مطعم	١٥٩٦
لَيَأْتِي الرجل العظيم السمين	أبو هريرة	٢١٠٨
لَيَأْتِيَنَّ على الناس زمانٌ يطوف الرجل	أبو موسى الأشعري	٧٠٩
ليدخلن الجنة من أمتي سبعون ألفًا	سهل بن سعد	٢٨٩٢
لَيَدْخُلَنَّ من أمتي سبعون ألفًا	سهل بن سعد	١٥٢٦

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
ليراجعها، ثم يمسكها حتى تطهر	ابن عمر	٢١٩٤
ليس أحدٌ أصبر على أذًى سمعه من الله	أبو موسى الأشعري	٢٦٩٦
ليس أحد من أهل الأرض ينتظر الصلاة	ابن عمر	٣١٥
ليس أَحَدٌ يحاسب إلا هلك	عائشة	٢٢١٤
ليس الشديد بالصُّرَعَةِ	أبو هريرة	٢٧٠٢
ليس الغنى عن كثرة العَرَضِ	أبو هريرة	٢٨٢٤
ليس الكاذب الذي يصلح بين الناس	أم كلثوم	١٢٩٤
ليس المسكين الذي ترده التمرة	أبو هريرة	١٩٩٥
ليس المسكين الذي يطوف	أبو هريرة	٧٤٢
ليس الواصل بالمكافئ	عبدالله بن عمرو	٢٦٥٥
ليس بأحقَّ بي منكم، وله ولأصحابه هجرة واحدة	أبو موسى الأشعري	١٩٠٥
ليس على أبيك كرب بعد اليوم	أنس بن مالك	١٩٦٤
ليس على المسلم صدقة في عبده	أبو هريرة	٧٢٨
ليس فيما دون خمسِ ذَوْدٍ من الإبل صدقةٌ	أبو سعيد الخدري	٧٢٦
ليس من البر الصوم في السفر	جابر بن عبدالله	٧٩٠
ليس من بلدٍ إلا سيطؤه الدجال	أنس بن مالك	١٠٢١
ليس مِنْ رَجُلٍ ادّعى لغير أبيه	أبو ذر	١٥٨٦
ليس من نفس تقتل ظلمًا	عبدالله بن مسعود	٣١٤٤
ليس مِنَّا من لطم الخدود	عبدالله بن مسعود	٦٤٥

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
ليس منكم من أحدٍ إلا وقد فُرِغَ من مقعده	علي بن أبي طالب	٢٧٤٢
ليكونَنَّ من أمتي أقوام يستَحِلُّون الحِرَ والحرير	أبو عامر الأشعري	٢٤٩٧
ليلة أُسْرِي برسول الله ﷺ من مسجد الكعبة	أنس بن مالك	٣١٦٩
ليلة أُسْرِيَ بي رأيتُ موسى	أبو هريرة	١٥٥٧
ما أدراك أنها رُقْيَة؟	أبو سعيد الخدري	٢٥٦٣
ما استُخْلِف خليفة إلا له بطانتان	أبو سعيد الخدري	٢٩١٥
ما أسفل من الكعبين من الإزار	أبو هريرة	٢٥٨٤
ما أصبح لآل محمد ولا أمسى إلا صاع	أنس بن مالك	١٢٢٧
ما أعددتَ لها؟	أنس بن مالك	٣١٠٤
ما أُعْطِيكُمْ، ولا أمنعكم	أبو هريرة	١٤٧٨
ما اغْبَرَّتْ قَدَمَا عَبْدٍ في سبيل الله	أبو عبس	١٣٤٠
ما أكل أحد طعامًا قط	المقدام	١٠٣٩
ما أكل النبي ﷺ خبزًا مُرَقَّقًا	أنس بن مالك	٢٤٠٩
ما السُّرى يا جابر	جابر بن عبدالله	٢١٣
ما العمل في أيامٍ أفضل منها في هذه	ابن عباس	٥٢١
ما أنزل الله داءً	أبو هريرة	٢٥٤١
ما أنهر الدم وذكر اسم الله عليه فكلوه	رافع بن خديج	١٢١٨
ما أولم النبي ﷺ على شيء من نسائه	أنس بن مالك	٢٣١٧
ما بال أقوام يتنزهون عن الشيء أصنعه	عائشة	٢٧٠٠ ـ ٣١٤٠

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
ما تعدون أهل بدر فيكم؟	رافع	١٨٣٢
ما حجَبَني رسول الله ﷺ منذ أسلمت	جرير بن عبدالله	١٧٦٤
ما حديثٌ بلغني عنكم؟	أنس بن مالك	١٩٣٤
ما حقُّ امرئٍ مسلمٍ له شيء يوصي فيه	ابن عمر	١٣٠٩
ما خُيِّرَ رسول الله ﷺ بين أمرين	عائشة	٢٧٠٩
ما خُيِّرَ رسول الله ﷺ بين أمرين	عائشة	٢٩٨٠
ما رأى رسول الله ﷺ النَّقِيَّ من حين ابتعثه الله	سهل بن سعد	٢٤٢٥
ما رأيت أحدًا الوجع عليه أشد من رسول الله ﷺ	عائشة	٢٥٢٣
ما رأيت النبي ﷺ يَتَحَرَّى صيامَ يومٍ فضّله	ابن عباس	٨١٩
ما رأيت رسول الله ﷺ سَبَّح سُبْحَةَ الضحى	عائشة	٦١٠
ما رأيت رسول الله ﷺ ضاحكًا حتى أرى منه لهواته	عائشة	٢١٥٦
ما رَأَيْنَا من فَزَعٍ، وإنْ وجدناه لَبَحْرًا	أنس بن مالك	١٣٧١
ما زال بكم صنيعكم حتى خشيت أن يُكْتَبَ عليكم	زيد بن ثابت	٨٢٨
ما زال جبريل يوصيني بالجار	عائشة	٢٦٦٧
ما سأل أحد النبي ﷺ عن الدجال أكثر ما سألته	المغيرة بن شعبة	٣٠٨٥
ما سمعت النبي ﷺ يقول لأحدٍ يمشي على الأرض: إنه من أهل الجنة	سعد بن أبي وقاص	١٧٥٦
ما شأنكم؟	أبو قتادة	٣٥١
ما شبع آل محمد منذ قدم المدينة	عائشة	٢٤٢٧

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
ما صام النبي ﷺ شهرًا كاملاً	ابن عباس	٨٠٢
ما صليت وراء إمام قط أخـفَّ صـلاةً ولا أتمَّ مـن النبي ﷺ	أنس بن مالك	٣٨٥
ما ظنك باثنين الله ثالثهما؟	أبو بكر الصديق	١٦٤٤
ما ظنك باثنين اللهُ ثالثهما؟	أنس بن مالك	٢٠٧٠
ما عاب رسول الله ﷺ طعامًا قط	أبو هريرة	٢٤٢٢
ما عَدُّوا من مبعـث النبي ﷺ	سهل بن سعد	١٧٩٩
ما علمت النبي ﷺ أكل على سُكُرُّجَّة قط	أنس بن مالك	٢٤١٠
ما عليكم ألا تفعلوا	أبو سعيد الخدري	١٨٨٢
ما فعله إلا في عام جاع الناس فيه	عائشة	٢٤٤٣
ما كان حديثٌ بلغني عنكم	أنس بن مالك	١٤٩٢
ما كان رسول الله ﷺ يزيد في رمضان	عائشة	٥٩١
ما كان يدًا بيد فخذوه	البراء بن عازب	١٢٢٢
ما من أحد يشهد أن لا إله إلا الله	أنس بن مالك	٦٩
ما من الأنبياء نبي إلا أُعطي	أبو هريرة	٢٢٣١
ما من بني آدم مولودٌ إلا يَمَسُّه الشيطان	أبو هريرة	١٥٦٩
ما من شيء كنت لم أَرَهُ، إلا قد رأيته في مقامي هذا	أسماء بنت أبي بكر	١٥٨
ما من عبد يسترعيه الله رعية	معقل بن يسار	٣١٠٢
ما من عبدٍ يموت، له عند الله خير	أنس بن مالك	١٣٣٤

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
ما من مسلم يَغْرِسُ غَرْسًا	أنس بن مالك	١١٤٠
ما من مسلم يموت	أنس بن مالك	٦٩٦
ما من مصيبة تصيب المسلم	عائشة	٢٥١٨
ما من مولود إلا والشيطان يمسُّه حين يولد	أبو هريرة	١٩٩٩
ما من مولود إلا يولد على الفطرة	أبو هريرة	٢١٣٣
ما من مؤمن إلا أنا أَوْلَى به	أبو هريرة	١١٧٠
ما من مؤمن إلا وأنا أَوْلَى الناس به	أبو هريرة	٢١٣٥
ما من مؤمن مسلم يُتَوَفَّى له ثلاثةٌ	أنس بن مالك	٦٥٥
ما من نبيّ يمرض	عائشة	٢٠٢٥
ما من نسمة كائنة إلى يوم القيامة	أبو سعيد الخدري	٢٣٤٧
ما من يوم يصبح العباد فيه إلا ملكان ينزلان	أبو هريرة	٧٢٢
ما منعك من الحج؟	ابن عباس	٩٧٠
ما منعكم أن تجيبوا رسول الله ﷺ	عبدالله بن زيد	١٩٣٣
ما منعكم أن تعلموني؟	ابن عباس	٦٥٣
ما منكم من أحد ـ أو ما من نفس منفوسة	علي بن أبي طالب	٢٢١٨
ما منكم من أحـد إلا سيكلمه الله يوم القيامة	عدي بن حاتم	٢٨٨٤
ما منكم من أحد إلا سيكلمه ربه	عدي بن حاتم	٣١٦٥
ما منكم من أحد إلا قد كُتب مقعده من النار	علي بن أبي طالب	٢٩١٤
ما هذا الحَبْلُ	أنس بن مالك	٦٠١

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
ما يزال الرجل يسأل الناس	ابن عمر	٧٣٧
ما يصيب المسلم من نَصَبٍ	أبو هريرة	٢٥١٩
ما يكون عندي من خير فلن أَدَّخِرَهُ عنكم	أبو سعيد الخدري	٧٤٠
ما ينتظرها أحد من أهل الأرض غيركم	عائشة	٣١٤
ماأَلْفَاهُ السَّحَرَ عندي إلا نائمًا	عائشة	٥٩٤
مالك . أنفست؟	عائشة	٢٤٧٨
المَبْطُون شهيد	أبو هريرة	٢٥٦٢
المتبايعان بالخيار ما لم يتفرَّقا	حكيم بن حزام	١٠٤٦
متى أَوْصَى إليه؟ وقد كنتُ مُسْنِدَتَهُ إلى صدري	عائشة	١٣١٢
متى دُفِنَ هذا؟	ابن عباس	٦٨١
مثلُ البخيل والمتصدق كمثل	أبو هريرة	٧٢٣
مثل الذي يذكر ربه والذي لا يذكر	أبو موسى الأشعري	٢٨٠٢
مثل الذي يقرأ القرآن وهو حافظ له	عائشة	٢٢١٢
مثل القائم على حدود الله والواقع فيها	النعمان بن بشير	١٢٢٠
مثل المجاهد في سبيل الله	أبو هريرة	١٣٢٦
مَثَلُ المسلمين واليهود والنصارى كمثل رجل	أبو موسى الأشعري	٣٠٨ـ ١١٢٠
مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن	أبو موسى الأشعري	٢٢٥٥
مثل المؤمن كالخامة	كعب بن مالك	٢٥٢٠
مثل المؤمن كمثل الخامة	أبو هريرة	٢٥٢١

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
المسلم أخو المسلم	ابن عمر	١١٩٧
المسلم إذا سئل في القبر	البراء بن عازب	٢٠٨٩
المسلم من سَلِمَ المسلمون من لسانه ويده	عبدالله بن عمرو	١٣
مضت الهجرة لأهلها	مجاشع	١٤١٠
مَطْلُ الغني ظلم	أبو هريرة	١١٢٨ ـ ١١٦٩
مع الغلام عقيقته	سلمان الضبي	٢٤٤٩
مفاتيح الغيب خمس	ابن عمر	٥٤٤ ـ ٢٠٨٨
الملائكة تَحَدَّث في العَنَانِ	عائشة	١٥٢٢
الملائكة تصلي على أحدكم ما دام في مُصَلاَّه	أبو هريرة	٣٦٢
من ابتاع طعامًا فلا يبعه حتى يقبضه	ابن عمر	١٠٦٧
من ابْتُلِيَ من هذه البنات بشيءٍ	عائشة	٧٢٥
من آتاه الله مالاً فلم يُؤَدِّ زكاتَهُ	أبو هريرة	٧٠٤
من أحب أن يسأل عن شيء فليسأل	أنس بن مالك	٢٩٤
من أحب أن ينظر إلى رجل من أهل النار	سهل بن سعد	٢٨٥٠ ـ ٢٩١٣
من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه	عبادة بن الصامت	٢٨٦٠
من أحبَّ لقاء الله أحبّ الله لقاءه	أبو موسى الأشعري	٢٨٦١
من احتبس فرسًا في سبيل الله	أبو هريرة	١٣٦٦
من أحدث في أمرنا هذا ما ليس منه	عائشة	١٢٩٧
من أحسن في الإسلام لم يؤاخذ بما عمل في الجاهلية	عبدالله بن مسعود	٣٠١٩

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
من أحق الناس بحُسن صحابتي؟	أبو هريرة	٢٦٤٤
من أخذ أموال الناس يريد أداءها	أبو هريرة	١١٦٤
من أخذ شبرًا من الأرض ظلمًا	سعيد بن زيد	١٥٢٠
من أخذ شيئًا من الأرض بغير حقه	ابن عمر	١١٩١ ـ ١٥١٩
من أدرك ماله بعينه عند رجل	أبو هريرة	١١٦٧
من أدرك من الصبح ركعةً	أبو هريرة	٣٢٠
من ادَّعى إلى غير أبيه	سعد بن أبي وقاص	١٩٣٢ ـ ٢٩٦٨
من استطاع الباءة فليتزوج	عبدالله بن مسعود	٧٦٥
من أسلف في شيءٍ فليسلف	ابن عباس	١١١٠
من أشراط الساعة أن يظهر الجهل	أنس بن مالك	٢٤٩١
مِنْ أشراط الساعة أن يَقِلَّ العلمُ	أنس بن مالك	٤٢
من أصبح مفطرًا فليتم بقيةَ يومِهِ	الربيع بنت معوذ	٨١٣
من اصْطَبَحَ كل يوم تمرات عجوة	سعد بن أبي وقاص	٢٥٧٨
من أطاعني فقد أطاع الله	أبو هريرة	٣٠٩٤
من أعتق رقبة مسلمة	أبو هريرة	٢٩٤٥
من أعتق شِرْكًا له في عبدٍ	أبو هريرة	١٢٢٥
مَنْ أعتق شِركًا له في عبد	ابن عمر	١٢٣٤
من أَعْمَرَ أرضًا ليست لأحد	عائشة	١١٤٧
من اغْبَرَّتْ قدماه في سبيل الله	أبو عبس	٤٧٩

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
من تصبَّح كل يوم سبع تمرات عجوةً	سعد بن أبي وقاص	٢٤٣١
من تَصدق بعَدْلِ تمرة	أبو هريرة	٧٠٧
مَنْ تَعارَّ من الليل فقال: لا إله إلا الله وحده	عبادة بن الصامت	٥٩٨
من توضأ نحو وضوئي هذا	عثمان بن عفان	٩٣
من جاء إلى الجمعة فليغتسل	ابن عمر	٤٨٣
من جرَّ ثوبه خُيَلاء	ابن عمر	٢٥٨٢
مَنْ جَهَّزَ غازيًا فقد غزا	زيد بن خالد الجهني	١٣٦١
من حَجَّ لله فلم يَرْفُثْ	أبو هريرة	٨٤٣
من حدثك أن النبي ﷺ كتم شيئًا	عائشة	٣١٧١
مَنْ حَفَرَ بئر رُومَة فله الجنة	عثمان بن عفان	١٣٢٢
من حلف بغير ملة الإسلام	ثابت بن الضحاك	٢٩٣١
من حلف على يمين صَبْرٍ	عبدالله بن مسعود	٢٠٠٠
من حلـف فقال في حَلِفِه باللات	أبو هريرة	٢٩٣٠
من حمل علينا السلاح فليس منا	ابن عمر	٣٠٦١
من حُوسِبَ عُذِّبَ	عائشة	٥٢
من ذبح قبل الصلاة	أنس بن مالك	٢٤٧٦
من ذبح قبل أن يصلي فليذبح أخرى مكانها	جندب	٥١٩
من رآني فقد رأى الحق	أبو قتادة	٣٠٤١
من رآني فقد رأى الحق	أبو سعيد	٣٠٤٢

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
من رآني في المنام فسيراني في اليقظة	أبو هريرة	٣٠٤٠
من رأى من أميره شيئًا يكرهه فليصبر	ابن عباس	٣٠٩٦
من رأى منكم الليلة رؤيا؟	سمرة بن جندب	٦٩٨
من سَرَّهُ أن يُبْسَطَ له في رزقه	أبو هريرة	٢٦٥١
من سمَّع سمَّع الله به	جندب	٢٨٥٦ ـ ٣١٠٣
مَنْ شَهِدَ الجنازة حتى يُصَلِّي فله قِيرَاطٌ	أبو هريرة	٦٧٣
من شهد أنْ لا إله إلا الله	عبادة بن الصامت	١٥٧٣
من صام رمضان إيمانًا واحتسابًا	أبو هريرة	٣٢
من صام يومًا في سبيل الله	أبو سعيد الخدري	١٣٦٣
مَنْ صَلَّى البَرْدَيْنِ دخل الجنة	عبدالله بن قيس	٣١٨
مَنْ صلى صلاتنا ونَسَكَ نُسُكَنَا فقد أصاب النسك	البراء بن عازب	٥٠٩
مَنْ صَلَّى صلاتنا، واستقبل قبلتنا	أنس بن مالك	٢٣٠
من صَوَّرَ صورة فإن الله معذّبه	ابن عباس	١١٠٧
من صَوَّر صورة في الدنيا	ابن عباس	٢٦٣٠
من ضَحَّى منكم فلا يُصْبِحَنَّ بعد ثالثة	سلمة بن الأكوع	٢٤٨٦
من ظلم شيئًا من الأرض	سعيد بن زيد	١١٨٩
من ظَلَم قِيدَ شبر طُوِّقَهُ من سبع أرضين	عائشة	١٥١٨
من ظلم قِيدَ شبرٍ من الأرض	عائشة	١١٩٠
مَنْ غَدا إلى المسجد أو راح	أبو هريرة	٣٦٣

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا	أبو موسى	١٣٤٧ ـ ٦٤
مَنْ قاتل لتكون كلمة الله هي العليا	أبو موسى الأشعري	١٤٨١
من قال حين يسمع النداء: اللهم رب هذه	جابر بن عبدالله	٣٤٢
من قال عشرًا، كان كمن أعتق رقبة	أبو أيوب	٢٧٩٩
من قال: سبحان الله وبحمده في يوم مائة مرة	أبو هريرة	٢٨٠٠
من قال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له	أبو هريرة	٢٧٩٨
مَنْ قام رمضان إيمانًا واحتسابًا غُفِرَ له	أبو هريرة	٨٢٥
من قام ليلة القدر إيمانًا واحتسابًا	أبو هريرة	٧٥٩
من قتل قتيلاً له عليه بيّنة	أبو قتادة	١٩٢٩
من قتل مُعَاهِدًا لم يَرَحْ رائحة الجنة	عبدالله بن عمرو	١٥٠٠
من قتل نفسًا مُعَاهِدًا	عبدالله بن عمرو	٣٠١٨
من قذف مملوكه وهو بريء	أبو هريرة	٢٩٩٥
من قرأ بالآيتين اللتين	أبو مسعود	٢٢٤٧
من كان حالفًا فليحلف بالله أو لِيَصْمُتْ	عبدالله بن مسعود	١٢٩١
من كان عنده طعام اثنين فليذهب بثالث	عبد الرحمن بن أبي بكر	١٦٥٦ـ٣٣٤
من كان معه هَدْيٌ فليهلل بالحج مع العمرة	عائشة	٨٥٩
مَنْ كان منكم أَهْدَى فإنه لا يحل لشيء	ابن عمر	٩٣٠
من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره	أبو شريح	٢٦٦٩

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
من نَسِيَ صلاةً فليصلِّ إذا ذكر	أنس بن مالك	٣٣١
من نوقش الحساب عُذِّبَ	عائشة	٢٨٨٣
من نِيحَ عليه يُعَذَّب بما نيح عليه	المغيرة بن شعبة	٦٤٩
من هذا السائق؟	سلمة بن الأكوع	١٨٩٩
من هذه	عائشة	٦٠٢
من هذه؟	أم هانىء	١٧٦
من يأت بني قريظة فيأتيني بخبرهم؟	عبدالله بن الزبير	١٦٨٤
من يأتينا بخبر القوم؟	جابر بن عبدالله	١٨٧١
من يذهب في أثرهم؟	عائشة	١٨٥٨
من يرد الله به خيرًا يُصِبْ منه	أبو هريرة	٢٥٢٢
مَنْ يُرِدِ اللهُ به خيرًا يفقهه	معاوية	ـ٤٠ـ ٣١٤٣ـ١٤٧٧
من يشتريه مني	جابر بن عبدالله	ـ١٠٧٢ـ ٢٩٤٦ـ١١٦٨
من يَضُمُّ ـ أو يضيف ـ هذا؟	أبو هريرة	١٧٤٨
من يضمن لي ما بين لَحْيَيْهِ	سهل بن سعد	٢٨٣٨
من ينظر ما صنع أبو جهل؟	أنس بن مالك	١٨١٧
مناديل سعد بن معاذ في الجنة خير من هذا	البراء بن عازب	٢٥٩٧
منزلنا غدًا إن شاء الله ـ خيف	أبو هريرة	١٧٧٨

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
مُهَلّ أهل المدينة من ذي الحُلَيْفَة	ابن عمر	٨٤٨
مهلاً يا عائشة، إن الله يحب الرفق في الأمر	عائشة	٢٦٧٤
مهلاً يا عائشة، عليك بالرفق	عائشة	٢٦٧٧
مَهْيَمْ يا عبد الرحمن؟	أنس بن مالك	١٧٣٤ ـ ١٨٠١
موضع سَوْطٍ في الجنة	أبو موسى الأشعري	١٥٢٨
موضع سوطٍ في الجنة خير من الدنيا	سهل بن سعد	٢٧٩٧
المؤمن للمؤمن كالبنيان	أبو موسى الأشعري	١١٩٩ ـ ٢٦٧٥
المؤمن يأكل في مِعًى واحد	ابن عمر	٢٤١٥
مؤمن يجاهد في سبيل الله بنفسه	أبو سعيد الخدري	١٣٢٥
نادِ في الناس يأتون بفضل أزواد	عمر بن الخطاب	١٢١٥
ناد في الناس يأتون بفَضْلِ أزوادهم	سلمة بن الأكوع	١٤١٢
ناركم جُزْءٌ من سبعين جزءًا من نار جهنم	أبو هريرة	١٥٣١
الناس تَبَعٌ لقريش	أبو هريرة	١٥٨٤
ناس من أمتي عُرِضُوا عليَّ غُزَاةً	أنس بن مالك	١٣٢٩
الناس يُصْعَقُونَ يوم القيامة	أبو سعيد الخدري	١٥٥٨
نحرنا على عهد النبي ﷺ فرسًا فأكلناه	أسماء بنت أبي بكر	٢٤٦٢
نحن أحق بالشك من إبراهيم	أبو هريرة	١٩٩٣
نحن الآخرون السابقون	أبو هريرة	٤٦٨ ـ ١٤١٩ ـ ٢٩٢٥ ـ ٣٠٤٨

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
نهانا النبي ﷺ عن المياثر	البراء بن عازب	٢٦٠٠
نهى النبي ﷺ أن تباع الثمرة حتى تُشْقَحَ	جابر بن عبدالله	١٠٩٤
نهى النبي ﷺ أن تصبر البهائم	أنس بن مالك	٢٤٦٣
نهى النبي ﷺ أن يُشْرَب من في السقاء	أبو هريرة	٢٥١١
نهى النبي ﷺ أن يُصَلِّي الرجل مُخْتَصِرًا	أبو هريرة	٦٢٩
نهى النبي ﷺ عن الجَرِّ الأخضر	عبدالله بن أبي أوفى	٢٥٠٢
نهى النبي ﷺ عن الدُّبَّاء والمُزَفَّت	علي بن أبي طالب	٢٥٠١
نهى النبي ﷺ عن الملامسة والمنابذة	أبو هريرة	٢٥٩١
نهى النبي ﷺ عن النَّجْشِ	أبو هريرة	١٠٧١
نهى النبي ﷺ عن النُّهْبَى والمُثْلَةِ	عبدالله بن زيد	١٢١٢
نهى النبي ﷺ عن بيع الولاء	ابن عمر	١٢٣٨ـ٢٩٦٥
نهى النبي ﷺ عن ثمـن الكلب	أبو جحيفة	١٠٤٥
نهى النبي ﷺ عن ثمن الكلب	أبو مسعود	٢٣٨٩
نهى النبي ﷺ عن عسب الفحل	ابن عمر	١١٢٧
نهى النبي ﷺ عن لحوم الحُمُر الأهلية	ابن عمر	٢٤٥٨
نهى النبي ﷺ يوم خيبر عن لحوم الحمر	جابر بن عبدالله	٢٤٧٠
نهى رسول الله ﷺ أن تُنْكَح المرأة على عمتها	جابر بن عبدالله	٢٢٩٨
نهى رسول الله ﷺ أن يبيع بعضكم	ابن عمر	٢٣٠٩
نهى رسول الله ﷺ أن يبيع حاضر لبادٍ	أبو هريرة	١٠٧٠

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
نهى رسول الله ﷺ أن يَطْرُقَ أهله ليلاً	جابر بن عبدالله	٩٨٠
نهى رسول الله ﷺ أن يقام الرجل من مَقْعَدِه	ابن عمر	٤٨٧
نهى رسول الله ﷺ عن اخْتِنَاثِ الأَسْقِيَةِ	أبو سعيد الخدري	٢٥١٠
نهى رسول الله ﷺ عن اشتمال الصَّمَّاء	أبو سعيد الخدري	٢١٧
نهى رسول الله ﷺ عن أكل كل ذي ناب	أبو ثعلبة الخشني	٢٤٧٢
نهى رسول الله ﷺ عن الظروف	جابر بن عبدالله	٢٤٩٩
نهى رسول الله ﷺ عن المتعة يوم خيبر	علي بن أبي طالب	٢٤٥٩
نهى رسول الله ﷺ عن الوصال رحمةً	عائشة	٧٩٨
نهى رسول الله ﷺ عن صوم يوم الفطر والنحر	أبو سعيد الخدري	٨٢١
نهى رسول الله ﷺ عن لبستين وعن بيعتين	أبو سعيد الخدري	١٠٧٦
نُهِينَا عن اتِّبَاعِ الجنائز	أم عطية	٦٧٤
هاجرنا مع رسول الله ﷺ نلتمس وجه الله	خباب بن الأرت	٦٦٥
هذا الأمل، وهذا أجله	أنس بن مالك	٢٨١٠
هذا الإنسان، وهذا أجله محيط به	عبدالله بن مسعود	٢٨٠٩
هذا جبريل آخذ برأس فرسه	ابن عباس	١٨٣٣
هذا جبل يحبنا ونحبه	أنس بن مالك	١٨٦٢
هذا خير من ملء الأرض من مثل هذا	سهل بن سعد	٢٢٨٨
هذا من أهل النار	أبو هريرة	١٩٠٢
هذا يوم الحج الأكبر	ابن عمر	٩٥١

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
هل تعلمون أن رسول الله ﷺ قال: لا نورث	عمر بن الخطاب	١٤٦٩
هل تُنْصَرُونَ وترزقون إلا بضعفائكم	سعد بن أبي وقاص	١٣٨٢
هل عليه دين؟	سلمة بن الأكوع	١١٢٩
هل عندك من شيء؟	سهل بن سعد	٢٢٨٦
هل عندكم شيء؟	أم عطية	٧٤٦
هل فيكم من أحدٍ لم يُقَارِفْ الليلةَ؟	أنس بن مالك	٦٨٣
هل لك من إبل؟	أبو هريرة	٢٣٧٧
هل مع أحد منكم طعام؟	عبد الرحمن بن أبي بكر	١٢٧١
هل مع أحد منكم طعام؟	ابن أبي مليكة	٢٤٠٧
هل وجدتم ما وعدكم ربكم حقًّا؟	ابن عمر	١٨٢٥
هلا استمتعتم بإهابها	ابن عباس	٢٤٧٣
هَلَكَةُ أمتي على يد غِلْمَةٍ من قريش	أبو هريرة	٣٠٥٨
هَلُمَّ أكتب لكم كتابًا لن تضلوا بعده	ابن عباس	٣١٥٥
هلموا أكتب لكم كتابًا	ابن عباس	١٩٥٤
هم الأخسرون ورب الكعبة	أبو ذر	٢٩٢٦
هما ريحانتاي من الدنيا	ابن عمر	١٧١٢
هو اختلاس يختلسه الشيطان	عائشة	٤٠٦
هو صغير فمسح برأسه ودعا له	عبدالله بن هشام	٣١٢٧
هو عليها صدقة، ولنا هدية	أنس بن مالك	٧٤٧

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
ولا تعجل حتى تفرغ منه	ابن عمر	٣٦٦
الولاء لمن أعتق	عائشة	٢٩٦٣_٢٩٦٦
ولد لي غُلام فأتيت به النبي ﷺ	أبو موسى الأشعري	٢٤٤٥_٢٧٣٥
ولكن أخي وصاحبي	ابن عباس	١٦٤٦
ولولا الهجرة لكنتُ امرءًا من الأنصار	أبو هريرة	١٧٣٣
وما تنخم رسول الله ﷺ نُخَامَةً إلا وقعت في كفٍّ	المسور ومروان	١٤٥
وما طُفْتِ ليالي قدمنا مكة؟	عائشة	٨٦٣
وما كان يُدْرِيه أنها رقية؟	أبو سعيد الخدري	٢٢٤٦
وما يدريك أن الله أكرمه؟	أم العلاء	٦٥٢_٣٠٤٤
ومن أظلم ممن ذهب يخلق كخلقي	أبو هريرة	٢٦٣٤
ومن بلغت عنده من الإبل صدقة الجَذَعَة	أنس بن مالك	٧٣٤
﴿وَمَن كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ﴾ أنزلت في والي اليتيم	عائشة	١٠٩٩
ونحر رسول الله ﷺ بيده سبعة بُدْنٍ قيامًا	أنس بن مالك	٩٣٩
وهل ترك لنا عَقِيل من رِبَاعٍ أو دُورٍ	أسامة بن زيد	٨٧٧
وهل ترك لنا عَقيلٌ من منزل؟	أسامة بن زيد	١٤٤٨_١٩٢٥
وهو واقف في الموقف، فشرب منه	أم الفضل بنت الحارث	٨١١
وَيْحَ عمار، تقتله الفئة الباغية	أبو سعيد الخدري	١٣٤٢
ويحك ـ أَوَهَبِلْتِ ـ أَوَجنةٌ واحدة هي؟	أنس بن مالك	١٨٣٠_٢٨٧٤
ويحك قطعت عنق صاحبك	أبو بكرة	٢٦٨٦

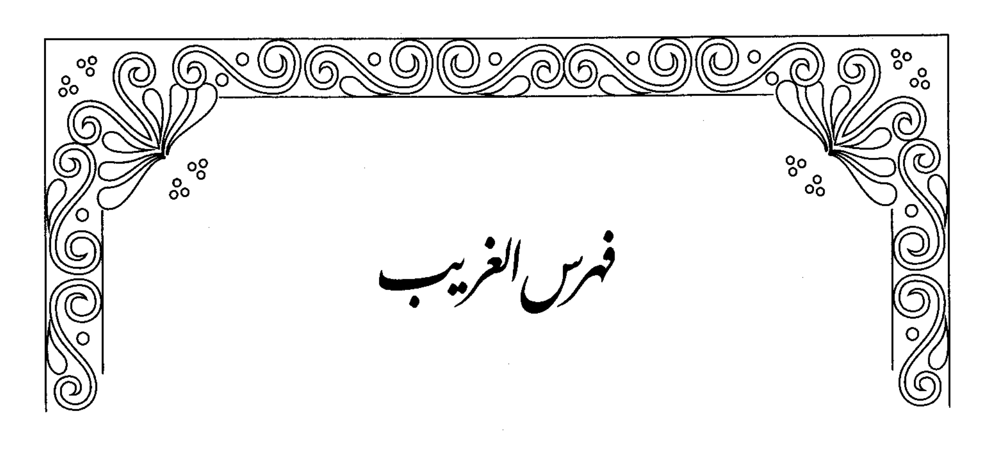
طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
يا أيها الناس، إنكم تحشرون حُفاة	ابن عباس	٢٠٥٥
يا بريدة أتبغض عليًّا؟	بريدة	١٩٣٨
يا بلالُ. اقْضِهِ وزِدْهُ	جابر بن عبدالله	١١٣٦
يا بني النجار ثَامِنُونِي بحائطكم هذا	أنس بن مالك	٢٤٧
يا بني سلمة ألا تحتسبون آثاركم؟	أنس بن مالك	١٠٢٨
يا بني فِهْر، يا بني عَدِيّ	ابن عباس	١٣١٦
يا حكيم، إنَّ هذا المال خَضِرَةٌ	حكيم بن حزام	٧٤١
يا رسول الله إن أمي ماتت وعليها صوم	ابن عباس	٧٩٤
يا رسول الله لكل نبي أتباع	زيد بن أرقم	١٧٣٨
يا رسول الله هلكت، قال مَالَكَ؟	أبو هريرة	٧٨٢
يا رسول الله. هلكت الماشية، هلك العيال	أنس بن مالك	٥٣٢
يا رسول الله، إن الله لا يستحيي من الحق	أم سلمة	٥٤
يا رسول الله، إنه كان عليَّ اعتكافُ يومٍ في الجاهلية	عمر بن الخطاب	١٤٨٩
يا رسول الله، إني نسجت هذه بيدي أكسوكها	سهل بن سعد	٢٥٨٨
يا رسول الله، أي الإسلام أفضل؟	أبو موسى	١٤
يا عائشة لولا أن قومَكِ حديثُ عهدٍ بجاهليةٍ	عائشة	٨٧٥
يا عائشَة هذا جبريل يقرئك السلام	عائشة	١٧٢٥ ـ ٢٧٣٦
يا عائشة! ما كان معكم لهو	عائشة	٢٣٣٢

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
يَخْرُجُ العَوَاتِقُ ذوات الخُدُور والحُيَّضُ	أم عطية	١٩٤
يخرج في هذه الأمة ـ ولم يقل منها ـ قوم تَحْقِرُونَ صلاتكم مع صلاتهم	أبو سعيد الخدري	٣٠٢٣
يخرج قوم من النار بشفاعة محمد ﷺ	عمران بن حصين	٢٨٨٧
يخرج من النار بالشفاعة كأنهم الثعارير	جابر بن عبدالله	٢٨٨٩
يخرج من ضِئْضِئِ هذا قوم يمرقون من الدين	أبو سعيد الخدري	٢٠٧٢
يخرج منه قوم يقرءون القرآن	سهل بن حنيف	٣٠٢٤
يخلص المؤمنون من النار	أبو سعيد الخدري	٢٨٨٢
اليد العليا خير من اليد السفلى	ابن عمر	٧١٦
اليد العليا خير من اليد السُّفْلَى	حكيم بن حزام	٧١٥
يدخل الجنة من أمتي سبعون ألفًا	ابن عباس	٢٨٣٧
يدخل أهل الجنةِ الجنةَ وأهل النارِ النارَ	أبو سعيد الخدري	٢٨
يُدْعَى نوحٌ يوم القيامة	أبو سعيد الخدري	١٩٧٧
يدنو أحدكم من ربه حتى يضع كَنَفَهُ	ابن عمر	٢٦٨٨
يُدْنَى المؤمنُ من ربه	ابن عمر	٢٠٨٢
يذهب الصالحون الأول فالأول	أبو مرداس	٢٨٢٣
يرحم الله ابن عَفْرَاء	سعد بن أبي وقاص	١٣١٣
يرحمُ الله أم إسماعيل لو تركت زمزم	ابن عباس	١١٥٩
يرحم الله لوطًا	أبو هريرة	١٥٥٥

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
يقوم أحدكم في رشحه إلى أنصاف أذنيه	ابن عمر	٢٨٧٧
يكبر ابن آدم ويكبر معه اثنتان	أنس بن مالك	٢٨١٣
يكشف ربنا عن ساقه	أبو سعيد الخدري	٢٢٠٣
يكون اثنا عشر أميرًا	جابر بن سمرة	٣١٣٤
يكون كنز أحدكم يوم القيامة شجاعًا أقرع	أبو هريرة	٣٠٢٩
يلقى إبراهيم أباه آزرَ يوم القيامة	أبو هريرة	١٥٤٥
يلقى إبراهيم أباه فيقول: يا رب	أبو هريرة	٢١٢٨
يُلْقَى في النار، وتقول: هل من مَزِيد	أنس بن مالك	٢١٦٤
ينام الرجل النومة فتقبض الأمانة من قلبه	حذيفة	٢٨٥٤ـ٣٠٦٨
ينزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة	أبو هريرة	٥٩٥
ينزل ربنا كل ليلة	أبو هريرة	٢٧٧٠
ينصب لكل غادر لواء يوم القيامة	ابن عمر	٣٠٧٨
يَهودُ تُعَذَّبُ في قُبُورِهَا	أبو أيوب	٦٩٤
يؤتى بالموت كهيئة كبش أملح	أبو سعيد الخدري	٢١٠٩
يؤذيك هوامك	كعب بن عجرة	٩٨٩
يوشك أن يكون خير مال المسلم غنمٌ	أبو سعيد الخدري	٣٦
﴿يَوْمَ يَقُومُ ٱلنَّاسُ لِرَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ حتى يغيب أحدهم	ابن عمر	٢٢١٣

□□□





فهرس الغريب

الكلمة	الجذر	رقم الحديث
فأبداه	أبد	١٩٥٦
الأوابد	أبد	١٢١٨ ـ ٢٤٥٨ ـ ١٤٥٥
إِبَار	أبر	١٠٩٧
أبَقَ	أبق	١٥٦٢
الأتان	أتن	٧٥
آثار السجود	أثر	٤٤٢
إثر سماء	أثر	٥٤٠
المُتَأَثِّل	أثل	١٣٠٨
تأثَّلْتُه	أثل	١٩٢٩
اجتَرَّتْ	اجتر	٢٨١٦
الأُجَاجُ	أجج	١١٥٥
أَجَلْ	أجل	١٠٦١
الآجِن	أجن	١٠٣٠
يَخْتَزِلُونا	اختزل	٢٩٩١

الكلمة	الجذر	رقم الحديث
أَخِرَةُ الرَّحْل	أخر	٣٨
آخرة الرَّحْلِ ومُؤَخِّرَته	أخر	٢٨٦
آدم	أدم	١٩٦٨
الأُدْمَةُ	أدم	٢١١٤
الآدَمُ	أدم	٢٣٧٨
الإداوة	أدو	١٠٧ ـ ١٦٣٢
مؤديًا	أدى	١٤٠٦
آذِنِّي	أذن	٦٦٢
آذَنَ	أذن	١٢٨٦
استئذان الشمس	أذن	١٥٢١
الإِرْبُ	أرب	١٨٩
الإرْب	أرب	٧٦٣
أَرِبٌ	أرب	٢٦٥٠
إِرْبَ	أرب	٣٠٨٤
يَأْرِزُ	أرز	١٠١٦
أَرِيحَاء	أريحاء	١١٤٨
لِمُسْتَقَرِّها	استقر	١٥٢١
أَسَد	أسد	٢٣٤٠
الأسماء	اسم	١٩٦٨
إِصْرًا	أصر	١٩٩٧

الكلمة	الجذر	رقم الحديث
واستأصلت	أصل	١٣٠٥
الأُطُم	أطم	١٢٠٦ ـ ١٧٩٤ ـ ٣٠٥٥
أُع	أع	١١٢
الأَقِط	أقط	٧٥٤ ـ ١٨٠١
تأكل القرى	أكل	١٠١٣
آكل الربا	أكل	١٠٤٥
الأُكلة	أكل	٣٠٨٤
الآكام	أكم	٥٣٥
ائتلف	ألف	١٥٣٨
أُلْفِينَّ	ألفى	١٤٥٣
يَأْتَلِي	ألو	١٢٨٦
الأُلُوَّة	ألى	١٥٢٥
آلُو	ألي	٤٤٧
أَمَاثْته	أماث	٢٣٢٦
امْتُحِشُـوا	امتحش	٢٨٩٩ ـ ٣١٦٣
مُمْتَنًّا	امتن	٢٣٢٥
أَمِرَ	أمر	١٤٤٤
مأمورة	أمر	١٤٨٠
فأمَّرتم	أمر	١٩٤٠
الأُمَّة	أمم	٧٧٠

الكلمة	الجذر	رقم الحديث
الأُمِيّ	أمم	١٠٦١
أُمَمْتُ	أمم	١٢٨٦
إيماناً	آمن	٣٤
آمنت	آمن	٥٩٧
الإنسية	أنس	١٨٩٩
الإنسان	إنسان	١٥٣٣
آنفًا	أنف	٢٢١
الأُنُوف	أنف	١٣٩٦
الإِهَالَة	أهل	١٢٢٧
الإِهَالَةُ	أهل	١٨٦٦
الأهيل	أهل	١٨٦٧
أَوَّلُ	أول	٤٣٨
التأويل	أول	١٩٩٨
أوى إلى الله	أوى	٦٦
الباءة	باء	٧٦٥ ـ ٢٢٧٢
بَيَّان	بين	١٩٠٧
أَبُثُّ	بث	٢٣٤٠
بثها	بثث	١٤٦٩
تَبُثُّ	بثث	٢٣٤٠
البَشْرة	بشر	١٦١

الكلمة	الجذر	رقم الحديث
بَجَخَنِي	بجخ	٢٣٤٠
البُجَرُ	بجر	٢٣٤٠
فبحث	بحث	١٥٥٠
ببحرهم	بحر	١٢٧١
وجدناه لبحرًا	بحر	١٣٧١
إنه لبحر	بحر	١٤٢٠
البِحَار	بحر	١٧٩٦
البُحيرة	بحر	٢٠١٠
بَدَدًا	بدد	١٨٣٤
البدعة	بدع	٨٢٦
البَدَنَةُ	بدن	٤٦٩
الإِبْرَادُ	برد	٢٩٨
البَرْدَان	برد	٣١٨
بر الوالدين	برر	٢٩٢
المبرور	برر	٨٤٢
بارزًا	برز	٨
البراز	برز	٨٥
المُتَبَرَّز	برز	١٢٨٦
يَبَرَّضُهُ	برض	١٣٠٥
البركة	برك	٧٧٦

الكلمة	الجذر	رقم الحديث
بركات الأرض	برك	١٣٦٢
بَرْكَ الغِمَاد	برك، غمد	١٧٩٣
بارئًا	برئ	١٩٦٠
الأَبزن	بزن	٧٦٥
بُعَاث	بعث	٥٠٤ ـ ١٧٣١
البَعْلُ	بعل	١١٩٢
البَعْل	بعل	٢٠٣٥
ابتغاء	بغى	١٩٩٨
البَغِيّ	بغي	٢٣٨٩
بُقِرَت	بقر	١٤٦٧ ـ ١٨٣٥
باقية	بقي	١٥٤١
البكاء	بكى	٦٥٠
بلَّحوا	بلح	١٣٠٥
بَلْهَ	بله	٢١٣٤
البَنَان	بنن	٧٢٣
بُهْتٌ	بهت	١٥٣٤
الأَبْهَر	بهر	١٩٥٣
البُهْم	بهم	٨
بُهَيْمَة	بهم	١٨٦٧
البَوَار	بور	١٨٢٤

الكلمة	الجذر	رقم الحديث
البُوَيْرَة	بور	١٨٤٠
بَيْدَ	بيد	٤٦٨
البيداء	بيد	٦٤٧
البائس	بئس	١٨٠٠
البيضاء	بيض	٨٨٠
بايعت	بيع	٢٨٥٤
تَرِبَتْ	ترب	٥٦
التراب	ترب	٦٤٤
تعس	تعس	١٢٨٦
التُّلُول	تلل	٢٩٨
فآثر التويتات	توت	١٧١٣
تَيْمَاء	تيم	١١٤٨
ثُبَاتٍ	ثبت	١٣٤٨
ثَبَجُ البحر	ثبج	١٣٢٩
أَثْخَنَتْه	ثخن	١٨٤٢
يُثَرِّب	ثرب	٢٩٩٣
ثَرَّيْنَاه	ثرى	٢٤٢٥
ثريًا	ثري	٢٣٤٠
الثعارير	ثعر	٢٨٨٩
الثَّغْب	ثغب	١٤٠٦

الكلمة	الجذر	رقم الحديث
الجليد	جلد	٢٠٩
الجَلَد	جلد	١٦٣٢
الجليل	جلل	١٠٣٠
تجللوه	جلل	١١٣٢
جليل	جلل	١٧٩٨
الإجلاء	جلى	١٣٠٧
أَجْلِيكُم	جلى	١٥٠٣
جَمَح	جمح	١٧٧
الاستجمار	جمر	٩٠
الجُمَّار	جمر	٢٤٣٦
جمع	جمع	٢١٥
الجَمْعُ	جمع	١٠٩٦
الجامعة	جمع	١٣٦٥
جوامع الكلم	جمع	١٤٤٤
يُجْمَع في بطن أمه	جمع	١٥٣٥
أَجْمَعْتُ	جمع	١٩٥٠
جَمَلُوها	جمل	١١٠٤
الجميل	جمل	١١٠٤
جَمُّوا	جمم	١٣٠٥
الجَنِيب	جنب	١٠٩٦

الكلمة	الجذر	رقم الحديث
أَجْنَاد	جند	١٥٣٨
مُجَنَّدَة	جند	١٥٣٨
الجَنَازة	جنز	٦٦٦
الجُنَّةُ	جنن	٧٥٦
جُنَّةٌ	جنن	١٤١٩
مِجنة	جنن	١٠٣٠ـ ١٧٩٨
الجُهْد	جهد	٧٢٤
جَهَشَ	جهش	١٦١٧
أجود	جود	١٦١٠
الجولة	جول	١٩٢٩
اجْتَوَوا	جوى	١٤٧ ـ ٧٥١
اجتاح	جيح	١٣٠٥
يجيش	جيش	١٣٠٥
حانت	حان	١٠٧
يحبنا ونحبه	حبب	١٣٨١
الحَبْرَة	حبر	٣١٦٣
حَبِطَ عمله	حبط	٣٠٢
الحَبَط	حبط	١٣٦٢
حَبِطَ	حبط	١٨٩٩
الحَبَط	حبط	٢٨١٦

الكلمة	الجذر	رقم الحديث
حَبَل الحَبَلة	حبل	١٠٧٣
الحُبْلَة	حبل	٢٤٢٤
حبل العاتق	حبل، عتق	١٩٢٩
أَحَثَّ الجهاز	حثث	١٧٩٣
حَثْيُ التراب	حثي	٦٤٤
احتثى	حثي	١٢١٥
الحجاب	حجب	٣٠٩
حاجب الشمس	حجب	٣٢٤
الحجرة	حجر	٢٩١
الحجر	حجر	١٢٣٦
الحِجْر	حجر	١٥٥٢
حَجَرُ	حجر	١٥٥٩
يحتجزه	حجز	٣٩٧
الحُجَز	حجز	٢٨٤٥
مُحَجَّلِين	حجل	٨١
الحُجْلَةُ	حجل	١٦٠٤
المِحْجَنُ	حجن	١٠٦٢
الحُجون	حجن	١٩٢٣
الحُدَيْبِيَة	حدب	٥٤٠
حَدَب	حدب	١٥٤٢

الكلمة	الجذر	رقم الحديث
يُحْدِث	حدث	٣٦٢
أحذف	حذف	٤١٢
أُحْرِجكم	حرج	٤٨١
استحرَّ	حرر	٢٢٣٣
الحِرَ	حرر	٢٤٩٧
الحَرْز	حرز	١١٨
الحِرْز	حرز	١٠٦١
أُحْرِزَه	حرز	١١٣٢
يَحْتَزُّ	حزز	١٥٥
الحز	حزز	١٦١
حَزَّ	حزز	٢٤٠٧
الحازم	حزم	١٩٢
احتسابًا	حسب	٣٤
تحتسبون آثاركم	حسب	٣٦١
يَحْسِر	حسر	٣٠٨٤
حسومًا	حسم	١٥٤١
الإحسان	حسن	٨
الحشيش	حشش	٩٩٦
الحَصْبَة	حصب	١٩٩
حَصَبَنِي	حصب	٢٧٠

الكلمة	الجذر	رقم الحديث
حَصَانٌ	حصن	١٨٨٥
أحصن	حصن	٢٩٩١
تُحْصَن	حصن	٢٩٩٢
أَحْصِهم	حصي	١٨٣٤
أُحْضِرَت	حضر	٢٠٣٥
حِطَّة	حطط	١٩٧٠
الحِفْشُ	حفش	٢٥٢
الحِفْش	حفش	٢٣٨٧
أَحْفَظَهُ	حفظ	٢٠٢٤
التحفيل	حفل	١٠٧٨
الأحقاف	حقف	١٥٤١
المُحَاقَلَةُ	حقل	١٠٨٨
المحاقل	حقل	١١٤٩
الحاقنة	حقن	١٩٥٦
الحِقْوُ	حقو	٦٥٩
المحكمات	حكم	١٩٩٨
يحلئون	حلأ	٢٩٠٦
الحِلاَب	حلب	١٦٣
الحالقة	حلق	٦٤٦
الحُلْقُوم	حلق	٧١٠

الكلمة	الجذر	رقم الحديث
الحُلّة	حلل	٤٧٥
حَلْ	حلل	١٣٠٥
أحله	حلل	١٧١٣
مُحِلِّين	حلل	١٧١٣
الحُلَّة	حلل	٢٢٣ ـ ٢٦٠٢
حلوان الكاهن	حلو	٢٣٨٩
حُمُرها	حمر	١٤٠١
الحُمْس	حمس	٩١٧
نحامل	حمل	٧٢٤
يَتَحَمَّلُون	حمل	١٠١٤
الحَمْلُ	حمل	١١٢٨
الحِمال	حمل	١٧٩٤
نَسْتَحْمِلُه	حمل	٢٩٢٤
حمته	حمى	١٤٤٠
الحِمَى	حمى	١٤٤٩
حميت	حمى	١٨٩٨
الحَنْتَمُ	حنتم	٩
الحِنْثَ	حنث	٦٩٦
الحناجر	حنجر	١٨٦٧
أحناه	حنو	١٥٧٢

الكلمة	الجذر	رقم الحديث
الحَوارِيّ	حور	١٦٨٣
الحواريّ	حور	١٨٧١
احْتازها	حوز	١٤٦٩
الحوض	حوض	٦٩٩
تُحَوِّضُه	حوض	١٥٥٠
الحائط	حوط	١٣٧٠
الَيْنَا	حول	٥٣٥
الحَوْل	حول	٥٩٧
الحوالة	حول	١١٢٨
يُحَوِّي	حوى	١١٠٩
حِيبَةٍ	حيب	٢٢٩٤
الحَيْس	حيس	١٣٨١ ـ ١٩٠٤
الحيضة	حيض	١٨٩
يَتَحَيَّنُون	حين	٣٣٥
حياة الشمس	حيي	٢٩٥
التحيات	حيي	٤٥٣
خاخ	خاخ	١٤٢٤
خبأت لك خبأ	خبأ	١٤٤٣
الخُبُث	خبث	٨٢
الخبثة	خبث	١٠٤٨

الكلمة	الجذر	رقم الحديث
الخَبَث	خبث	٣٠٥٤
الإخبال	خبل	١٠٨٩
الخدور	خدر	٥٠٧
خَدْعة	خدع	١٤٣٥ ـ ١٦٣١
الخَدْلُ	خدل	٢٣٧٨
الخدلَّج	خدلج	٢١١٤
الخدم	خدم	١٣٧٧
الخارب	خرب	٩٩٦
الخربة	خرب	٤٨ ـ ٩٩٦
خريتًا	خرت	١١١٨
خَرْجًا	خرج	١٥٤٢
المخردل	خردل	٣١٦٣
الخزيرة	خرز	٢٤٦
الخَرْصُ	خرص	٧٣٦
اخترط السيـف	خرط	١٣٩١
المِخْرَاف	خرف	١٣١٩
الخَزِير	خزر	٦١٨
الخزائن	خزن	٥٨٤ ـ ٣٠٦٠
خزايا	خزي	٩
الخسـوف	خسف	٥٥٣

الكلمة	الجذر	رقم الحديث
الخاسئ	خسئ	٢٦٦
الخشوع	خشع	٤٠٢
الخَشْفَة	خشف	١٦٦٢
الاختصار	خصر	٦٢٨
الخصم	خصم	١١٩٦
الخُصم	خصم	١٨٩٥
الخِصَاء	خصي	٧٦٥
المِخضب	خضب	١١٣ـ١١٨
الخَضِر	خضر	١٣٦٢
الخَضِرَة	خضر	٢٨١٦
خُضْعاناً	خضع	٢٠٩١
الخُطة	خطط	١٣٠٥
خطم الجبل	خطم	١٩٢٣
خطِيًّا	خطي	٢٣٤٠
الخفير	خفر	٧٠٨
أَخْفَرْتُ	خفر	١٥٠٨
نُخْفِرك	خفر	١٧٩٣
خَفَضْتُ عاليه	خفض	١٧٩٤
الخِلاَبَة	خلب	١٠٦٠ ـ ١١٧٢
ليختلجنَّ	خلج	٢٩٠٠

الكلمة	الجذر	رقم الحديث
الاختلاس	خلس	٤٠٦
خَلط	خلط	١٤٤٣
تخلَّف	خلف	٩٨
خُلوف	خلف	٢٠٩
المخالفة بين الوجوه	خلف	٣٨٩
الخُلُوف	خلف	٧٥٦
خَلْفًا	خلف	٨٧٥
الخَلِفَات	خلف	١٤٨٠
أُخلَّفُ	خلف	١٨٠٠
خلقنا	خلق	١٥٣٣
الخَلاَق	خلق	٤٧٥ ـ ٥٠٣ ـ ٢٠٠٠
الخليل	خلل	١٦٤٥
خلال	خلل	١٢٠٦ ـ ٣٠٥٥
خَلَتْ	خلى	٦٥١
الخلا	خلى	٩٩٦
الخلاء	خلى	١٣٠٥
خَلأَت	خلى	١٣٠٥
الخمر	خمر	١١٠٦
يُخَمِّر	خمر	١٨٦٧
الخميس	خمس	١٩٠٠ ـ ١٤٠٢

الكلمة	الجذر	رقم الحديث
الخميصة	خمص	٢٥١
أَخْمَص	خمص	٥١٠
المَخْمَصَة	خمص	١٨٩٩
يَخْنَزِ	خنز	١٥٣٦
الخير	خير	٢٨١٦
الخَيْفُ	خيف	١٤٤٨
يَخْتِل	خيل	١٤٤٣
الخُيَلاَء	خيل	١٥٨٨
الخيل	خيل	١٩٢٣
إن الزمان استدار	دار	٢٠٧١
دار القضاء	دار، قضى	٥٣٥
الدَّائِس	داس	٢٣٤٠
الدُّبَّاءُ	دبأ	٩
الدواب	دبب	١٥٦٣
الدِّيبَاج	دبج	٥٠٣
الدَّبْر	دبر	١٤٤٠ ـ ١٨٣٤
الدَّبور	دبر	٥٤١ ـ ١٥٤١ ـ ١٨٦٨
الدِّثَارُ	دثر	٦٥٩
الدجال	دجل	١٠٢٠
الداجن	دجن	١٨٦٧

الكلمة	الجذر	رقم الحديث
الدَّحْض	دحض	٤٨١
المُدْحَضِين	دحض	١٥٦٢
الدُّخْ	دخخ	١٤٤٣
الدِّرجة	درج	٢٠١
الدُّرِّيُّ	درر	١٥٣٠
دَسِمَة	دسم	٤٩١
الدُّعَجُ	دعج	٢١١٤
الدُّعَّارُ	دعر	١٦٢٩
دعواهما واحدة	دعو	٣٠٨٤
الدَّغْر	دغر	٢٥٥٥
دَفَّت دافّة	دفف	٢٩٩١
جعله دَكَّاءَ	دكك	١٥٤٢
الدُّلْجَةِ	دلج	٣٧
يَدَّلِجُ	دلج	١٧٩٣
أدلجوا	دلج	١٦١٥ ـ ٢٨٤٤
فَتَنْدَلِق	دلق	١٥٣٢
تَدَلَّى	دلي	١٣٥٢
الدِّيماس	دمس	١٥٥٧
الدم	دمي	١٩٧
أدنى	دنو	١٧٩٨

الكلمة	الجذر	رقم الحديث
الدَّنِيَّة	دنى	١٣٠٥ ـ ١٥٠٩
تَدَهْدُه	دهده	٦٩٨
ذُباب السيف	ذبب	١٨٩٩
ذابحة	ذبح	٢٣٤٠
الإذخر	ذخر	١٠٣٠
إذخر	ذخر	١٧٩٨
الإِذْخِر	ذخر	١٨٣٥
ذُخرًا	ذخر	٢١٣٤
أَذْرَح	ذرح	٢٩٠١
الذُّعْر	ذعر	١٣٠٥
الذاقنة	ذقن	١٩٥٦
الذِّكْر	ذكر	٤٦٩
ذَكَاؤُها	ذكو	٢٨٩٩
ذُلْفُ	ذلف	١٣٩٦ ـ ١٦٢٥
الذِّمَار	ذمر	١٩٢٣
الذمة	ذمم	١٥٠٢
الذِّمَّة	ذمم	١٧٩٣
الذَّود	ذود	٧٢٦ ـ ١٨٩٨
الذِّيخ	ذيخ	١٥٤٥
الرَّوْحَة	راح	٣٧

الكلمة	الجذر	رقم الحديث
رُحِّلَت	رحل	١٢١٤
الرَّحْلُ	رحل	٨٤٤ ـ ١٦٣٢
الراحلة	رحل	٢٨٥٥
الرَّدَاح	ردح	٢٣٤٠
الرَّدْغُ	ردغ	٣٤٤
الرديف	ردف	٣٨
الرَّدْم	ردم	١٥٤٣ ـ ٣٠٥٤
أَرْذَلُ العمر	رذل	١٣٤٨
أرزأ	رزأ	٧٤١
يرزآني	رزأ	١٧٩٤
الرازقية	رزق	٢٣٦٦
رزان	رزن	١٨٨٥
الراســخ	رسخ	١٩٩٨
يُرسُف	رسف	١٣٠٥
الرِّسْل	رسل	١٧٩٣
على رِسْلِك	رسل	٢٩٩١
الرِّصَاف	رصف	١٦٣٠
الرَّضْخ	رضخ	١٤٦٩
رَضَّ رأسه	رضض	٣٠٠٠
الرُّضَّع	رضع	١٨٩٨

الكلمة	الجذر	رقم الحديث
الرَّضْفُ	رضف	٧٠٦ ـ ١٧٩٣
المَرْضَاة	رضي	٧٦٤
فأرضه	رضي	١٩٢٩
رِعَاعُ	رعاع	٢٩٩١
الرعـب	رعب	١٤٤٤
أرعاه	رعى	١٥٧٢
أَرْغَمَ اللهُ أنفه	رغم	٦٤٤
الرَّفَث	رفث	٧٥٦ ـ ٧٧٣ ـ ٨٤٣ ـ ٨٧١
يَرْقَأُ	رقأ	١٢٨٦
فَرَقَأَ الدَّمُ	رقأ	١٣٨٨
الرقـاب	رقب	١٣٠٨
رقيق	رقق	٣٦٨
التَّرَاقِي	رقو	١٦٣٠
الرُّكُوب	ركب	١٦١٥
الركاب	ركب	٢٨٦ ـ ١٤٦٩
أركد	ركد	٤١٢
الرِّكاز	ركز	٧٥٢
الرِّكْس	ركس	٨٩
الرَّكْضُ	ركض	١٤٢٠
الرَّكِيّ	ركو	١٣٩ ـ ١٨٢٣

الكلمة	الجذر	رقم الحديث
رمزة	رمز	١٤٤٣
برُمَّانتين	رمن	٢٣٤٠
الرَّمِيَّة	رمى	١٦٣٠
الروح	روح	٨٤١
الرَّوْضَة	روض	١٣٦٥
رويدك	رويد	٢٧١٩
المُرْتَاب	ريب	٥٥٢
يَرِيبُنِي	ريب	١٢٨٦
ريَّان	رين	٧٥٧
زاح	زاح	١٩٥٠
زاغت	زاغ	٢٩٤ ـ ١٨٦٧
الزَّبِيبَتَان	زبب	٧٠٤
زُبَر	زبر	١٥٤٢
المُزَابَنَــةُ	زبن	١٠٨٧
الزخرفة	زخرف	٢٥٨
زَرْنَب	زرنب	٢٣٤٠
المُزَفَّتُ	زفت	٩
زُلَفُ	زلف	٢٩٣
الزُّلَف	زلف	٢٠٨٥
الأَزْلاَم	زلم	١٧٩٤

الكلمة	الجذر	رقم الحديث
المَزَامِير	زمر	٥٠٤
زمعة	زمع	١٥٥١
الزَّامِلَةُ	زمل	٨٤٥
مُزَمَّل	زمل	٢٩٩١
الزَّمْهرير	زمهر	٢٩٧
زَنيم	زنم	٢٢٠١
تُزَنُّ	زنن	١٨٨٥
زهرتها	زهر	١٣٦٢
المِزْهر	زهر	٢٣٤٠
زهرة	زهر	٢٨١٦
زهاء	زهو	١٦١٦
زوجين	زوج	١٦٥٢
المَزَادَة	زود	١٦١٥
الزُّور	زور	٧٦٢
زوَّرْتُ	زور	٢٩٩١
استزدته	زيد	٢٩٢
الزيغ	زيغ	١٤٦٨ ـ ١٩٩٨
السَّاج	ساج	٢٥٨
الساحة	ساح	١٤٠٢ ـ ١٩٠٠
سَاخَت	ساخ	١٧٩٤

الكلمة	الجذر	رقم الحديث
ساق	ساق	٢٢٠١
السبب	سبب	٣٠٥٣
سَبْتًا	سبت	٥٣٥
المُسَبِّحين	سبح	١٥٦٢
السُّبَاطة	سبط	١٢٠٤
السَّبُع	سبع	١٦٥٠
إسباغ	سبغ	١٠٣
سَبَغَتْ	سبغ	٧٢٣
السُّبُل	سبل	٥٣٥
السجود	سجد	١٥٢١
سِجْفَ	سجف	٢٦٥
السِّجَال	سجل	١٨٢٧
السُّحْت	سحت	١١٢٤
السَّحُور	سحر	٧٧٦
سَحْرِي	سحر	١٩٦٢
سُحقًا	سحق	٢٩٠٥
سَحُوليَّة	سحل	٦٦٠
السَّحْمَة	سحم	٢١١٤
السَّخَبُ	سخب	١٠٦١
سخاوة النفس	سخي	٧٤١

الكلمة	الجذر	رقم الحديث
سَادِلة	سدل	١٦١٥
المسارح	سرح	٢٣٤٠
السَّارِحَة	سرح	٢٤٩٧
المُسْتَرِق	سرق	٢٠٩١
السَّرَقَةُ	سرق	٣٠٤٦
سُرَاة القوم	سرو	١٨٤٠
السُّرَى	سرى	٢٠٩
سَرَى	سرى	١٦٣٢
السطيحة	سطح	٢٠٩
مِسْطَح	سطح	١٢٨٦
الأسطوانة	سطن	٢٨٤
سعديك	سعد	٣٨
السَّعْدَان	سعد	٢٨٩٩ ـ ٣١٦٣
السَّعُوط	سعط	٢٥٤٨
فَاسْعَوا	سعى	٤٦٨
سَعَوْا	سعى	٢٤٥٦
الساعي	سعى	٣٠٦٨
السُّقْيَا	سقى	٩٩٠
استقها	سقى	١٠٦٣
الإسكاتة	سكت	٤٠٤

الكلمة	الجذر	رقم الحديث
السكينة	سكن	٣٥٣ ـ ١٥٨٨
مَسْلَحَةٌ	سلح	١٧٩٤
سَلْع	سلع	٥٣٥
السَّالِفَة	سلف	١٣٠٥
السُّلاَلة	سلل	١٥٣٣
أسلمت	سلم	٥٩٧
سلا الجزور	سلى	١٣٩
سَمُرَة	سمر	١٣٩١
السَّمَر	سمر	٣٣٣ ـ ١٨٤٢
أَسْنَحه	سنح	٢٨٧
السَّنِخَةُ	سنخ	١٢٢٧
وسَنِخَة	سنخ	١٨٦٦
السنام	سنم	١٨٣٥
سِنُو يوسف	سنو	٤٤١
السَّنَة	سنو	١٢١٩
يستهموا	سهم	٣٤٣
فسَاهَمَ	سهم	١٥٦٢
السَّهْوَة	سهو	٢٦٣٥
سواد النائم	سود	١٢٨٦
المساغ	سوغ	٢٨٨

الكلمة	الجذر	رقم الحديث
السَّوِيق	سوق	١٥٦
السويقتان	سوق	٨٨١
تسوِّل	سول	٢٩٩١
سِيَرَاء	سير	٤٧٥
السِّيَرَاء	سير	٢٦٠٢
السآمة	سئم	٢٣٤٠
مشادة	شاد	٣٧
شامة	شام	١٧٩٨
الشَّأْو	شأو	٩٩٠
المتشابه	شبه	١٩٩٨
شَجَّكَ	شجج	٢٣٤٠
الشجر	شجر	٩٩٦
التَّشَاجُر	شجر	١٢٠٥
شجر	شجر	٢٠٢٤
الشُّجَاع	شجع	٧٠٤
الشُّحّ	شحح	٢٠٣٥
يتشـــحط	شحط	٣٠١٢
المَشْـــحُون	شحن	١٥٦٢
الشَّدْخُ	شدخ	٦٩٨
اشتداد	شدد	٦١٨

الكلمة	الجذر	رقم الحديث
الشَّاذَّة	شذذ	١٩٠١
شاذة ولا فاذة	شذذ، فذذ	١٣٨٤
المَشْرُبَة	شرب	٧٦٩
الشَرْب	شرب	١٤٦٧ ـ ١٨٣٥
شِرَاج	شرج	١١٥٥
الشَّرِيج والشراج	شرج	٢٠٢٤
الأشراط	شرط	٨ ـ ١٥٣٤
شرطة بمحجم	شرط	٢٥٤٣
إشراف النفس	شرف	٧٤١
الشَّارِف	شرف	١٤٦٧ ـ ١٨٣٥
شطء	شطء	٢١٥٧
الشَّطْبَةُ	شطب	٢٣٤٠
الشَّطْر	شطر	٢٦٥
شَطّ النهر	شطط	٦٩٨
الشُّعْبَةِ	شعب	١٠
الشُعَبُ	شعب	١٨٥
أشْعِرْنَهَا	شعر	٦٥٩
الشِّعَارُ	شعر	٦٥٩
الإشعار	شعر	٩٣٣
الشعائر	شعر	١٩٧٧

الكلمة	الجذر	رقم الحديث
الصَّابئ	صبأ	٢٠٩
أَصْبَحْتَ	صبح	٣٤٥
مصبَّح	صبح	١٧٩٨
أتصبح	صبح	٢٣٤٠
صَبْرُ البهائم	صبر	٢٤٦٣
صبرًا	صبر	١٤٤٠
الصَّبْر	صبر	٢٠٠٠
صواحب	صحب	٣٦٨
الصَّخَب	صخب	١٧٦٢
صدروا	صدر	١٣٠٥
الصَّدَفَيْنِ	صدف	١٥٤٢
الصَّارِخ	صرخ	٥٩٣
الصَّرْصَر	صرصر	١٥٤١
صُرِع	صرع	٣٧٧
الصَّرْف	صرف	١٠١٨ ـ ١٥٠٨
الصُّرَيْمَة	صرم	١٤٤٩
الصِّرْمُ	صرم	١٦١٥
تصروا	صرى	١٠٧٧
الصعيد	صعد	٢٠٩ ـ ٢١٠
الصَّعْقَة	صعق	١٥٥٨

الكلمة	الجذر	رقم الحديث
تُضَامُون	ضام	٣١٦٢
ضَبِيب	ضبب	١٨٤٢
الضبع	ضبع	١٨٩١
المضجع	ضجع	١١٢
مَضْجَعُه	ضجع	٢٣٤٠
ضحك الله	ضحك	٢١٨٤ ـ ٢٨٩٩ ـ ٣١٦٣
الضغابيس	ضغبس	٢٨٨٩
ضُغْطَةً	ضغط	١٣٠٥
تَضَاغَطُوا	ضغط	١٨٦٧
ضِلَعُ الدَّيْنِ	ضلع	١٣٨١
تضمير	ضمر	١٣٦٧
ضَيْرَ	ضير	٢٠٩
تضير	ضير	١٨٤١
الضِّئْضِئ	ضئضئ	٢٠٧٢
تَضَامُّون	ضيم	٣٠٤
المَطْبُوب	طبب	٢٥٧٧
طَباقاء	طبق	٢٣٤٠
الطَّرْفَاء	طرف	٤٨٤
طرفي النهار	طرف	٢٠٨٥
الطَّارِق	طرق	٢٣٥٩

الكلمة	الجذر	رقم الحديث
تُطْرُوني	طري	٢٩٩١
المَطْعُون	طعن	٣٨٨ ـ ١٣٥٣
الطواغيت	طغى	٢٨٩٩ ـ ٣١٦٣
طافئة	طفأ	٣٠٨٧
طُفِقْـتُ	طفق	١٩٥٠
طفق	طفق	١٧٧ ـ ٢٥١ ـ ١٤٦٧ ـ ١٨٣٥
طَفِيل	طفل	١٧٩٨
الطَّافِي	طفى	٢٤٥٧
طلاع	طلع	١٦٦٨
الطَّهور	طهر	١٠٧
المُطَّوِّعين	طوع	٧٢٤
الطَّوِيّ	طوى	١٨٢٣
الطيبات	طيب	٤٥٣
الطيب	طيب	٧٠٧
الطيرة	طير	١٣٧٣
الطِّيَل	طيل	١٣٦٥
الطيالس	طيلس	١٩٠٤
الظِّرَاب	ظرب	٥٣٥
الظَّرِب	ظرب	١٢١٤
الظُّرف	ظرف	٣٠٦٨

الكلمة	الجذر	رقم الحديث
الظعينة	ظعن	١٤٢٤
الظعينة	ظعن	١٦٢٩
الأظفار	ظفر	٢٠٠
أظفار	ظفر	١٢٨٦
أَظَلَّ	ظل	١٩٥٠
الظُّلَّة	ظلل	٣٠٥٣ ـ ١٤٤٠
بين ظهرانيهم	ظهر	٦٢
تظهر	ظهر	٢٩١
الظهائر	ظهر	٢٩٦
ظهر عليها	ظهر	١١٤٨
الظهيرة	ظهر	١٢٨٦
الظَّهِيرة	ظهر	١٧٩٣
الظَّهْر	ظهر	١٩٥٠
عَالَةٌ	عال	١٨٠٠
العَبْقَرِيّ	عبقر	١٦٥١
العَبَاء	عبي	٤٨٠
العواتق من النساء	عتق	٥٠٧
العَاتِق	عتق	١٥٠٩
عُتُلٌّ	عتل	٢٢٠١
العَتمة	عتم	٣١١

الكلمة	الجذر	رقم الحديث
عاتية	عتى	١٥٤١
العَثَرِيُّ	عثر	٧٣٥
العُثَان	عثن	١٧٩٤
عجب الله	عجب	٢١٨٤
عَجَاجَة الدابة	عجج	٢٠١٠
العُجَرُ	عجر	٢٣٤٠
أعجاز نَخْلٍ	عجز	١٥٤١
عَجَلني	عجل	١٦١٥
أُعِدَّتْ	عدد	١٥٢٤
عَدْلُ الشيء	عدل	٧٠٧
العدل	عدل	١٥٠٨
يعدو	عدو	١٣٠٥
تعادَى	عدو	١٤٢٤
العُذْرَة	عذر	٢٥٤٩
العُذَيْق	عذق	٢٩٩١
التَّعْريس	عرس	١٢٨٦
العَرْصَةُ	عرص	١٤٥٠
العُرْضُ	عرض	٢٩٤
عرضها	عرض	١٥٢٤
العَرْف	عرف	١٣٧

الكلمة	الجذر	رقم الحديث
عارف	عرف	١٥٣٨
تعرَّفنا	عرف	١٦٥٦
العَرق	عرق	٣٥٦ ـ ٤٩٧
عُرَيْنَةَ	عرن	١٤٧
تَعْرُوه	عرو	١٤٦٨
يُعْرُوا	عري	٣٦١
عارية	عري	٥٨٤
تُعْرَى	عري	١٠٢٨
العَريَّة	عري	١٠٨٩
العُرْيَان	عري	٢٨٤٤
أعزب	عزب	٢٥٣
تعزرني	عزر	١٦٩٠ ـ ٢٤٢٤
المعازف	عزف	٢٤٩٧
عَزْمَة	عزم	٣٤٤ ـ ٤٨١
العُسُب	عسب	٢٢٣٣
العِشَار	عشر	٤٨٥
العشير	عشر	٢٦ ـ ١٩٢ ـ ٥٥١
العُشَيْر	عشر	١٨٠٧
تَعْشِيشًا	عشش	٢٣٤٠
العَشَنَّق	عشنق	٢٣٤٠

الكلمة	الجذر	رقم الحديث
العَشِيّ	عشي	٢٧٢
العصابة	عصب	٢٠١٠
العَصْب	عصب	٢٠٠ ـ ٢٣٨٨
العِصَم	عصم	١٣٠٥
العَضْــــد	عضد	٩٩٥
المَعْضَد	عضد	٩٩٥
العَضَاه	عضه	١٣٩١
مُتَعَطِّفًا	عطف	٤٩١
عِطْفَه	عطف	١٩٥٠
العطن	عطن	١٦٥١
العِفْرِيت	عفريت	١٥٦٤
تعفو	عفو	٧٢٣
تُعْفِّي	عفو	١٥٥٠
يتعاقبون	عقب	٣٠٥
عقب الرحل	عقب	٢٩٠٩
العَقِيرةُ	عقر	١٠٣٠
عقيرته	عقر	١٧٩٨
عقر	عقر	٢٣٤٠
العُقُوق	عقق	١١٧١
العِقَال	عقل	٧٧٤

الكلمة	الجذر	رقم الحديث
عُكُوف	عكف	٣٧٨
عُكل	عكل	١٤٧
العُكُوم	عكم	٢٣٤٠
العَلاَبِيّ	علب	١٣٨٩
العُلْقَة	علق	١٢٨٦
العَلَق	علق	١٥٣٥
الإعلاق	علق	٢٥٥٥
العِلاَق	علق	٢٥٥٥
العَلَم	علم	٢٤٩٧
العُمُد	عمد	٢٥٨
العِمَاد	عمد	٢٣٤٠
العَنْبَرُ	عنبر	٧٥٢
العَنَزَة	عنز	١٠٧ ـ ١٦٠٩
العَنَقُ	عنق	٩١٨
العَنَاق	عنق	٧٠٣ ـ ٧٣٢
العَنَاء	عني	٦٤٤
المعاهَد	عهد	١٥٠٠
عهد الله	عهد	٢٠٠٠
عَهِد	عهد	٢٣٤٠
العاهِر	عهر	١٢٣٦

الكلمة	الجذر	رقم الحديث
العِهْن	عهن	٩٣٤
تَعْهِن	عهن	٩٩٠
العيادة	عود	١٢١
العُوذُ المَطَافِيلُ	عوذ	١٣٠٥
تَعارَّ	عور	٥٩٨
العَوار	عور	٧٣١
عيبة نصح	عيب	١٣٠٥
العِير	عير	٧٠٨
عَار	عير	١٤٥١
عَائر	عير	١٠١٨ ـ ١٩٠٦
عائفًا	عيف	١٥٥٠
العَيْلَة	عيل	٧٠٨
الأَعْيَن	عين	٢٣٧٨
عَياياء	عيي	٢٣٤٠
الغابة	غاب	٤٨٤
غَبَرَ	غبر	١٤٠٦
الغابِـر	غبر	١٥٣٠
غُبَّرَات	غبر	٣١٦٣
غُبِّيَ	غبي	٧٦٧
غَثّ	غثث	٢٣٤٠

الكلمة	الجذر	رقم الحديث
غُنْثَر	غثر	٣٣٤ ـ ١٦٥٦ ـ ٢٧١٥
الغَدْوة	غدا	٣٧
غَدَوْتُ	غدو	١٧١٣
يَغْذُو	غذو	٢٦٨
يغذو	غذو	١٨٧٧
غُرّ الذُّرَى	غر، ذرو	٢٩٢٤
الغَرْبُ	غرب	١٦٥١
الغَرْثَى	غرث	١٨٨٥
غُرًّا	غرر	٨١
تَغِرَّة	غرر	٢٩٩١
الغُرْفَة	غرف	٩٨
الغَرِق	غرق	٣٨٨
غُرْلاً	غرل	١٥٤٤
الغزو	غزو	١٩٥٠
الغَشْيُ	غشي	١٥٨
الغَشْي	غشي	٥٥٢
غضبه	غضب	٢٨٩٩
يَغِيضُهَا	غضض	٢٠٨١
غفرانك	غفر	١٩٩٧
المغافير	غفر	٢١٩٨ ـ ٢٣٦٩

الكلمة	الجذر	رقم الحديث
الغوافل	غفل	١٨٨٥
الغَلَس	غلس	٣٠٨
الأغَالِيق	غلق	١٨٤٢
الغُلُول	غلل	١٤٥٣
غامر	غمر	١٦٤٨
غمزني	غمز	٢٨٧
غمـس حِلْفًا	غمس	١١١٨ ـ ١٧٩٣
مَغْمُوصًا	غمص	١٩٥٠
غُمَّ	غمم	٧٦٦
الغَمِيم	غمم	١٣٠٥
غَوْغَاؤهم	غوغاء	٢٩٩١
غَيْرَةُ الله	غير	٥٥٠
غيقة	غيق	٩٩٠
الغائلة	غيل	١٠٤٨
نستفيء	فاء	١٨٩١
الأفئدة	فأد	١١٨٥
الإفاضة	فاض	٩١٨
الفَتَخَ	فتخ	٢١٨٧
تفتنني	فتن	٢٢١
تَفْتِن	فتن	٢٥٨

الكلمة	الجذر	رقم الحديث
أَفْتَانٌ	فتن	٣٨٦
تُفْتَنُون	فتن	٥٥٢
يفتتنوا	فتن	٤٠٦ ـ ٦٢٤
الفَجْوَة	فجو	٩١٨
الفَحجُ	فحج	٨٨٢
الفاحش	فحش	١٦١٢
المتفحش	فحش	١٦١٢
الفخر	فخر	١٣٦٥
الفدّاد	فدد	١٥٨٨
فَدْعُ	فدع	١٣٠٧
فَدَكِيَّة	فدك	٢٠١٠
الفاذة	فذذ	١٣٦٥
الفاذة	فذذ	١٩٠١
الفَرُّوج	فرج	٢٢٩
الفِرْدَوْس	فردوس	١٣٣٠
فِرْصَة	فرص	١٩٨
تَفَارَطَ	فرط	١٩٥٠
الفَرَط	فرط	٦٩٩ ـ ٢٨١٥
الفَرْقُ	فرق	١٦٥
فَفَرَّقَنَا	فرق	٣٣٤

الكلمة	الجذر	رقم الحديث
الفزع	فزع	١٣٧١
فَسَاح	فسح	٢٣٤٠
الفَصْلُ	فصل	٩
انفضُّوا	فضض	٤٩٣
الفَظُّ	فظظ	١٠٦١
أفظع	فظع	٥٥١
يُفْظِعُنَا	فظع	١٥٠٩
الأفقار	فقر	١٠٨٩
المُتَفَلِّجَات	فلج	٢١٨٢
المُتَفَلِّجَة	فلج	٢٦٢٤
الفَلاَح	فلح	٧٥٥
الفُلْك	فلك	١٥٦٢
فَلَّكَ	فلل	٢٣٤٠
فَنَدَّ	فند	٢٤٥٨
فَهْد	فهد	٢٣٤٠
فور حيضتها	فور	١٨٩
الفيء	فيء	١٤٦٩
الفَيْح	فيح	٢٩٨
يُفِيضُون	فيض	١٢٨٦
الفئام	فئم	١٦٤٢

الكلمة	الجذر	رقم الحديث
القرار	قرر	١٥٣٣
يُقَرّ	قرر	١٩٢٧
القُرُّ	قرر	٢٣٤٠
القيراط	قرط	٣٤
الأقرع	قرع	٧٠٤
يُقَارِف	قرف	٦٨٣
القِرَامُ	قرم	٢٢٢
يقروننا	قرى	١١٩٤
القرية	قرى	١٩٧٠
قَزَعَة	قزع	٥٣٥
القَاسِط	قسط	١١٠٣
القَاسِط	قسط	١٢٠٨
المُقْسِط	قسط	١١٠٣ ـ ١٢٠٨
قَشَبَنِي	قشب	٢٨٩٩
القَصَب	قصب	١٧٦٢
القُصْب	قصب	٢٠٥٤
القَصَّة	قصص	٢٥٨
القَضْم	قضم	١٤١٤
قَضَمْتُه	قضم	١٩٥٦
أُفْرِغْ عليه قِطْرًا	قطر	١٥٤٢

الكلمة	الجذر	رقم الحديث
القَطَط	قطط	١٦٠٦ ـ ٢٣٧٨
نُقْتَطَعَ	قطع	٩٩٠
القَطِيفَةُ	قطف	١٤٤٣
القُفُّ	قفف	١٦٥٤
قَفَل	قفل	١٣٩١
قَافِلين	قفل	١٧٩٤
قافيـــة	قفي	٥٩٩
القُلْبُ	قلب	٧١٧
القَلَبَةُ	قلب	١١٢٤
القليب	قلب	١٣٩ ـ ١٦٥١ ـ ١٨٢٤
التَّقْلِيد	قلد	٩٣٣
القِلادة	قلد	٩٣٣
الأَقالِيد	قلد	١٨٤٢
قَلَصَ	قلص	١٢٨٦
القلوص	قلص	١٣٠٧ ـ ١٦٠٥
المُقْمِح	قمح	١١٨٥
القنوت	قنت	٤٣٦
أَتَقَنَّح	قنح	٢٣٤٠
المُقْنِع	قنع	١١٨٥
القَهْقَرَى	قهقر	٤٨٤

الكلمة	الجذر	رقم الحديث
تَقَهتُ	قهي	١٢٨٦
المُقَيَّرُ	قير	٩
القيعان	قيع	٤٣
القَيْن	قين	٩٩٦
القَيْنَة	قين	١٨٣٥
تكاد	كاد	١٦١٥
لم تكد	كاد	٣٠٤٧
الكَبَاث	كبث	٢٤٣٧
الكتيبة	كتب	١٩٢٣
المكاتِل	كتل	١٤٠٢
الكَثِيبُ	كثب	٦٨٢
أَكْثَبُوكم	كثب	١٣٨٦
الكُثْبَة	كثب	١٦٣٢
الأَكْحَل	كحل	٢٦٨
الكدر	كدر	١٤٠٦
الكُدْرَة	كدر	٢٠٠١
كَداء	كدى	٨٧٣
كُدَاءَ	كدى	١٥٥٠
كَدا	كدى	١٩٢٣
كُدا	كدى	١٩٢٣

الكلمة	الجذر	رقم الحديث
الكُرْسُف	كرسف	٦٦٠
الكُرَاع	كرع	٤٩٢
كَرَعْنَا	كرع	٢٥٠٥
الكُسْت	كست	٢٠٠
تَكَشَّطَت	كشط	٥٣٥
تَكَعْكَعْت	كعكع	٥٥١
أكْفِئَت	كفأ	١٢١٨
الذين كفروا	كفر	١٨٤٠
أَكْفَاء	كفو	١٧١٣
الكلالة	كلل	١٢١
الإكْلِيل	كلل	٥٣٥
الكَلُّ	كلل	١١٧٠
الكَلْم	كلم	١٣٧
كَنَف	كنف	١٢٠٠
الكُنُف	كنف	١٢٨٦
أُكِنُّ الناس	كنن	٢٥٨
الكوثر	كوثر	٢٩٠٤
الأَكْوَعُ	كوع	١٨٩٩
يكيد	كيد	١٠٢٧
كُيْدَة	كيد	١٨٦٧

الكلمة	الجذر	رقم الحديث
الكَيْس	كيس	١٠٦٢ ـ ٢٣٦٠
لاَبَتَا المدينة	لاب	١٠١٧
مُليم	لام	١٥٦٢
يَلْتَئِمُ	لأم	٦٩٨
اللَّأْمَةُ	لأم	١٢٢٩
لبيك	لبب	٣٨
الألباب	لبب	١٩٩٨
المُلَبِّدُ	لبد	٦٦١
يَلْبِسَكم	لبس	٢٠٥٦
اللَّبُونِ	لبن	٧٢٧
اللَّحْدُ	لحد	٦٨٣
اللُّحَيْف	لحف	١٣٧٠
الإِلْحَاف	لحف	١٩٩٥
اللِّخَاف	لخف	٢٢٣٣
الأَلَدُّ	لدد	١١٩٦
اللَّدُود	لدد	٢٥٤٨
لِزَامًا	لزم	٢١٢٧
لَغِبُوا	لغب	٢٤٥٦
التَّلَفُّع	لفع	٢٢٠
التَفَّ	لفف	٢٣٤٠

الكلمة	الجذر	رقم الحديث
المَجُّ	مجج	٦١٨
المَجْل	مجل	٢٨٥٤
المَجَّان	مجن	١٣٩٥
المَخَاضِ	مخض	٧٢٧
المُدّ	مدد	١١٨
مَادَدْتَهم	مدد	١٣٠٥
المَدَى	مدى	٣٣٧
المُدَى	مدي	١٢١٨
المرْج	مرج	١٣٦٥
المروط	مرط	٢٢٠ ـ ١٣٧٩
يَمْرُقُون	مرق	١٦٣٠
المِرْمَاتَان	مرم	٣٥٦
امْتَرَوْا	مري	٤٨٤
المُرَيْسِيع	مريسيع	١٢٨٦
المُزْعَةُ	مزع	٧٣٧
ممزَّع	مزع	١٤٤٠
المُزْنِ	مزن	١١٥٥
مِسْك	مسك	١٩٨
المِسِّيك	مسك	١١٩٣
المُشْط والمشاطة	مشط	٢٥٧٧

الكلمة	الجذر	رقم الحديث
المضغة	مضغ	١٥٣٥
مَضَاغي	مضغ	٢٤٢٣
تَمَعَّطَ	معط	٢٣٤٥
مَكِين	مكن	١٥٣٣
مِلْءُ كسائها	ملء	٢٣٤٠
أملح	ملح	٨٥٦
المُلْحَةُ	ملح	٨٥٦
الإملاص	ملص	٣٠١٤
أملقوا	ملق	١٤١٢
مُلَيْكَةُ	ملك	٢٢٤
الملائكة	ملك	٨٤١
المنيحة	منح	١٠٨٩
المِنْحَةُ	منح	١٧٩٣
منعًا	منع	١١٧١
أمنَّ	منن	١٦٤٥
مَهْيَم	مهيم	١٨٠١
المتمول	مول	١٣٠٨
المُومِسَات	مومس	١٢١١
المُومِسَاتُ	مومس	١٥٨١
أميطي	ميط	٢٢٢

الكلمة	الجذر	رقم الحديث
ينوء	ناء	٣٧٨
النَّوْءُ	ناء	٥٤٠
نَاءَ	ناء	١٥٩٥
أَنَاسَ	ناس	٢٣٤٠
يُناولها	نال	١٥٤٨
الأنبجان	نبج	٢٢١
النُّبْذَة	نبذ	٢٠٠
فَنَبَذْنَاهُ	نبذ	١٥٦٢
النبذة	نبذ	٢٣٨٨
المُنتَبِرُ	نبر	٣٠٦٨
تَنْتَثِلُونها	نثل	١٤٤٤
النِّجَاد	نجد	٢٣٤٠
انْجَسْتُ	نجس	١٧٤
النَّجْش	نجش	١٠٧١
أَنْجِ	نجو	٤٤١
النَّجَاءَ	نجى	٢٨٤٤
نَحْبَهُ	نحب	١٣٤٤
نحرها	نحر	١٢٨٦ ـ ١٧٩٣
انتدب	ندب	٣٤
النَّدَبُ	ندب	١٧٧

الكلمة	الجذر	رقم الحديث
مندوب	ندب	١٣٧١
نَدَّ	ندد	١٤٥٥
ندامى	ندم	٩
النَّادِ	ندى	٢٣٤٠
النَّذِير	نذر	٢٨٤٤
نزفه	نزف	١٦١
النُّزُل	نزل	٣٦٣
بِنُزْه	نزه	١٨٤٠
نزوت	نزو	١٤٥٦
نَسَك	نسك	٥٠٩
نُنْسِهَا	نسي	١٩٧٢
النشوز	نشز	٢٠٣٥
النُّشُوز	نشز	١١٩٢ ـ ١٢٩٦
يَنْشَغُ	نشغ	١٥٥٠
النَّصَب	نصب	١٧٦٢
يَنْصَعُ	نصع	١٠٢٤
المناصع	نصع	١٢٨٦
النَّصْل	نصل	١٦٣٠
النَّضْح	نضح	١٢٩ ـ ١٧١ ـ ٧٣٥
تنضّر	نضر	١٦١٥

الكلمة	الجذر	رقم الحديث
ينتضلون	نضل	١٣٨٥
النَّضِيّ	نضي	١٦٣٠
يَنْطِفُ	نطف	٣٥٤
المِنْطَقُ	نطق	١٥٥٠
نظر	نظر	١٣٩
نظرنا	نظر	٢٣٣
تنظروهم	نظر	١٩٠٥
تَنْظُفُ	نظف	٣٠٥٣
يَنْعِقُ	نعق	١٧٩٣
النَّعَم	نعم	١٤٠١ ـ ٢٩٠٦
الناعي	نعى	١٨٤٢
أَنْفَجْنَا	نفج	٢٤٥٦
يَنْفُذُهُمْ	نفذ	٢٠٩١
اسْتُنْفِرْتُم	نفر	٩٩٦
استنفرت	نفر	١٣٠٥
أَنْفَسهم	نفس	١٥٥٠
أَسْتَنْفِضُ	نفض	٨٩
أنفض	نفض	١٦٣٢
نَفِهَتْ	نفه	٦٠٣
تَنْقُزان	نقز	١٣٧٧

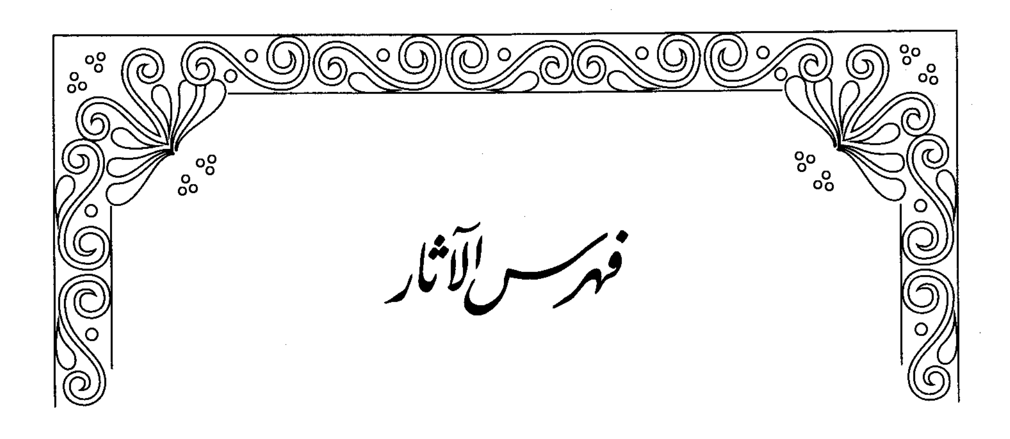
الكلمة	الجذر	رقم الحديث
تنقزان	نقز	١٧٥٥
ينقصان	نقص	٧٧١
النَّقِيع	نقع	١١٦١
نَقِيَّةٌ	نقي	٤٣
مُنَقِّ	نقي	٢٣٤٠
النَّقِيّ	نقي	٢٤٢٥
تَنَكَّرَتْ	نكر	١٩٥٠
النُّكُوص	نكص	٦٢٤
نَكَصَ	نكص	١٨٣٥ ـ ١٩٦١
النمرقة	نمرق	٢٦٣٦
المُتَنَمِّصَات	نمص	٢١٨٢
المُتَنَمِّصَة	نمص	٢٦٢٤
الأنماط	نمط	٢٣٣١
يَنْمِي	نمى	١٢٩٤
النُّهْبَى	نهب	٢٤٦٦
النَّهْد	نهد	١٢١٧
أنهر الدم	نهر	١٤٥٥
أَنْهَر	نهر	٢٤٥٨
ناهزت	نهز	٧٥
نهكتهم	نهك	١٣٠٥

الكلمة	الجذر	رقم الحديث
وبِيصُ الخاتم	وبص	٣١٧
الموبق	وبق	٢٨٩٩
يَتِرَكَ	وتر	١٧٩٦
يحب الوتر	وتر	٢٨٠٥
المياثر	وثر	٢٥١٦
المُوثَق	وثق	٣١٦٣
الوِجَاء	وجأ	٧٦٥ ـ ٢٢٧٢
أوجبوا	وجب	١٣٩٣
الوجع	وجع	١٨٠٠ ـ ١٢٨٦
أوجَفْتُمْ	وجف	١٤٦٩
الوَحَرَةُ	وحر	٢١١٤
الوَحَرَةُ	وحر	٢٣٧٨
اسْتَوْخَم	وخم	٧٥١
الوَدّ	ودد	١٨٤٢
الوَدْي	ودي	١٢٧
تَرِمُ قدماه	ورم	٥٨٦
ورَّى	ورى	١٩٥٠
توارت	وري	٣٠٩
وارى	وري	١٨٦٩
الوازِرَة	وزر	٦٤٧

الكلمة	الجذر	رقم الحديث
الوِزْرُ	وزر	٦٤٧
الميزان	وزن	٢٠٨١
وُسِّد	وسد	٥٢
أوسطه	وسط	١٣٣٠
أوسط العرب	وسط	٢٩٩١
الأَوْسُـــق	وسق	٧٢٦
الوسيلة	وسل	٣٤٢
الوشاح	وشح	٢٥٢
الوَاشِرَات	وشر	٢١٨٢
الوَاشِرَة	وشر	٢٦٢٤
لَيُوشِكَنَّ	وشك	١٥٧٩
المستوشمات	وشم	٢١٨٢
الوَاشِمات	وشم	٢١٨٢
الوَاشِمَةُ والمستوشمة	وشم	٢٦٢٤
واصلوني	وصل	١٧١٣
الواصلات	وصل	٢١٨٢
الأوضاح	وضح	٣٠٠٠
أَوْضَعَ	وضع	١٠٢٩
وضيئة	وضؤ	١٢٨٦
الأوطاب	وطب	٢٣٤٠

الكلمة	الجذر	رقم الحديث
وُعِكَ	وعك	١٠٣٠
اسْتَوْعَى	وعى	٢٠٢٤
موافقة الملائكة	وفق	٤٣٤
وقصته	وقص	٦٦١ ـ ١٠٠٣
مواقع النَّبْل	وقع	٣٠٩
المواقع	وقع	١٢٠٦
أَوْكَأَ	وكأ	٢٠٩
الوَكْت	وكت	٢٨٥٤ ـ ٣٠٦٨
الأوكية	وكى	١١٥ ـ ١٩٥٧
الوليدة	ولد	٢٥٢
وَهَل	وهل	٣١١ ـ ١٧٩٣
اتهموا	وهم	١٥٠٩
مُؤْتِمة	يتم	١٦١٥
المُوقِنُ	يقن	٥٥٢
التيمم	يمم	٢١٠
الميامن	يمن	١٠٣
أَيْنَعَتْ	ينع	٦٦٥

❒ ❒ ❒



فهرس الآثار

طرف الأثر	الراوي	رقم الحديث
﴿ائْتِيَا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا﴾ اعطِيا	ابن عباس	٢١٥١
أبلغك أن عليًّا كان فيمن قذف عائشة؟	الزهري	١٨٨٤
أبو بكر سيدنا، وأعتق سيدنا ـ يعني بلالاً	عمر بن الخطاب	١٧١٥
أُبَيٌّ أقرأنا، وإنَّا لندع من لحن أُبَيّ	عمر بن الخطاب	٢٢٤٥
أتانا معاذ بن جبل باليمن مُعَلِّمًا وأميرًا	الأسود بن يزيد	٢٩٥٣
أتجعلون عليها التغليظ، ولا تجعلون عليها الرخصة؟	عبدالله بن مسعود	٢١٩٦
أتخافا أن تكونا قد حملتما الأرضَ ما لا تطيق	عمر بن الخطاب	١٦٧٣
أتذكر إذ تلقينا رسول الله ﷺ أنا وأنت وابن عباس	ابن الزبير	١٤٥٨
أتريد أنْ تقاتل ابن الزبير، فتُحِلَّ ما حَرَّمَ اللهُ	ابن أبي مليكة	١٧١٣
أتستطيع أن تُرِيَنِي كيف كان رسول الله ﷺ يتوضأ؟	عبدالله بن زيد	٩٩
اتهموا الرأي، فلقد رأيتُني يوم أبي جندل	سهل بن حنيف	١٨٩٥
اتهموا رأيكم، رأيتني يوم أبي جَنْدَل	سهل بن سعد	١٥٠٩
أُتِي رسولُ الله ﷺ بمِخْضَبٍ من حجارة	أنس بن مالك	١١٣

طرف الأثر	الراوي	رقم الحديث
أتيت المدينـة فلقيت عبدالله بن سَلاَم فقال: ألا تجيء فأطعمك سَوِيقًا	أبو موسى الأشعري	١٧٥٨
أتيت عثمان بن عفان فعرضت عليه حفصة	عمر بن الخطاب	٢٣٠٦
أتيت عقبة بن عامر الجُهَنِيَّ فقلت: ألا أعجبك من أبي تميم	مرثد بن عبدالله	٦١٦
اجتمع نساء النبي ﷺ في الغَيْرَةِ عليه	عمر بن الخطاب	٢٢٠٠
أَحَرُورِيَّةٌ أنتِ؟	عائشة	١٩٥
آخر الأجلين	ابن عباس	٢١٩٥
آخر آية نزلت خاتمة سورة النساء	البراء بن عازب	٢٩٥٩
آخر سورة نزلت براءة	البراء بن عازب	٢٠٣٧
أخرج إليَّ أنسٌ نَعْلَيْن جَرْدَاوتين	عيسى بن طهمان	١٤٧٢
أخرج إلينا أنس بن مالك نعلين لهما قِبَالاَن	عيسى بن طهمان	٢٦٠٧
أَخْرَجَتْ إلينا عائشة كساءً مُلَبَّدًا	أبو بردة	١٤٧٣
أخشى أن يُثْنِي عليَّ	عائشة	٢١٢٠
إذا قلت: أشهد أن محمدًا رسول الله	ابن عباس	٤٨١
أذكر أني خرجت مع الصبيان نتلقى النبي ﷺ	السائب بن يزيد	١٩٥٢
أرسل إليَّ أبو بكر مَقْتَلَ أهل اليمامة	زيد بن ثابت	٢٠٧٨
أرسل إليَّ أبو بكر ﷺ مَقْتَلَ أهل اليمامة	زيد بن ثابت	٢٢٣٣
أرسلني أهلي إلى أم سلمة بقدح من ماء	عثمان بن عبدالله ابن موهب	٢٦١٩

طرف الأثر	الراوي	رقم الحديث
ألا تَشُدُّ فنشد معك؟	الزبير بن العوام	١٦٨٥
﴿الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَتَ اللَّهِ كُفْرًا﴾ قال: هم والله كفار قريش	ابن عباس	١٨٢٤
ألم تري إلى فلانة بنت الحكم طلقها	عروة بن الزبير	٢٣٨٦
ألهاني الصَّفْقُ بالأسواق	عمر بن الخطاب	١٠٣٥
أليس حَسْبُكم سُنَّةُ رسول الله ﷺ	ابن عمر	٩٨٦
أليس فيكم صاحب السِّرِّ	أبو الدرداء	٢٧٥٦
أليس فيكم صاحب النَّعْلَيْنِ	أبو الدرداء	١٠٧
أما بعد، أيها الناس إنه نزل تحريم الخمر	عمر بن الخطاب	٢٠٥٠
أما بعد، نزل تحريم الخمر	عمر بن الخطاب	٢٤٩٤
أما تستحي المرأة أن تهب نفسها للرجل	عائشة	٢٣٠٥
أمر الله بوفاء النذر	ابن عمر	٢٩٣٩
آمنوا ببعض وكفروا ببعض، اليهود والنصارى	ابن عباس	٢٠٩٤
أن أبا بكر الصديق ﷺ بعثه في الحَجَّةِ التي أَمَّره عليها رسول الله ﷺ	أبو هريرة	٨٩٨
أن أبا بكر لم يكن يحنث في يمين قط	عائشة	٢٩٢٢
أن أبا بكر لما استُخْلِفَ بعثه إلى البحرين	أنس بن مالك	١٤٧١
أن أبا سفيان بن حرب أخبره أن هرقل	ابن عباس	٧
أن أبا طلحة قال: غَشِيَنَا النعاس	أنس بن مالك	٢٠٠٨
أن أباها كان لا يَحْنَثُ في يمين	عائشة	٢٠٤٥

طرف الأثر	الراوي	رقم الحديث
أن الرهط الذين ولاهم عمر اجتمعوا فتشاوروا	المسور بن مخرمة	٣١٢٦
أنَّ القمر انشق في زمان النبي ﷺ	ابن عباس	١٦٤١
إن الله حَرَّم نكاح المشركات على المؤمنين	ابن عمر	٢٣٧٣
إن الله يغنيكم بالإسلام وبمحمد ﷺ	أبو برزة	٣١٣٥
أن المسجد كان على عهد رسول الله ﷺ مَبْنِيًا باللَّبِـنِ	ابن عمر	٢٥٨
إن المشركين كانوا لا يُفيضُونَ	سالم	٩٢٦
إن المنافقين اليوم أشر منهم على عهد رسول الله ﷺ	حذيفة	٣٠٨٠
أن الناس كانوا يقولون: أكثر أبو هريرة	أبو هريرة	١٦٨٠
إن الناس يتحدثون أن ابن عمر أسلم قبل عمر	نافع	١٨٩٤
إن الناس يصيرون يوم القيامة جُثًّا	ابن عمر	٢١٠٣
إن الناس يقولون أَكْثَرَ أبو هريرة	أبو هريرة	٤٤
إن النبي ﷺ لم يكن بطن من قريش	ابن عباس	٢١٥٣
أن النكاح في الجاهلية كان على أربعة أنحاء	عائشة	٢٣٠٨
أن أم سلمة وأم حبيبة ذكرتا كنيسة رأينها بالحبشة	عائشة	١٧٩١
إن أهل الإسـلام لا يُسيِّبُون	عبدالله بن مسعود	٢٩٦٢
أن أهل المدينة سألوا ابن عباس: عن امرأة طافت	عكرمة	٩٥٨
إن أول جُمُعَةٍ جُمِّعَتْ ـ بعد جُمُعَـةٍ فـي مسجـد رسول الله ﷺ	ابن عباس	٤٧٧
إنَّ أول قَسَامَةٍ كانت في الجاهلية لَفِينا بني هاشم	ابن عباس	١٧٧٠
أن حذيفة بن اليمان قدم على عثمان	أنس بن مالك	٢٢٣٤

طرف الأثر	الراوي	رقم الحديث
أن رجلاً أسلم ثم تهوَّد	أبو موسى الأشعري	٣١٠٨
أن رجلاً أقام سلعة في السوق	عبدالله بن أبي أوفى	٢٠٠١
أن رجلاً جاءه فقال: يا أبا عبد الرحمن، ألا تسمع ما ذكر الله في كتابه	ابن عمر	٢٠٦٦
أن رجلاً كانت له يتيمة، فنكحها	عائشة	٢٠١٤
أن رجلاً مرَّ في المسجد بأسهم قد أبدى نصولها	جابر بن عبدالله	٢٦٢
أنَّ رجلين خرجا من عند النبي ﷺ في ليلة مظلمة	أنس بن مالك	١٧٥٢
أن رفع الصوت بالذكر حين ينصرف الناس من المكتوبة	ابن عباس	٤٦٣
أن زيد بن حارثة مولى رسول الله ﷺ ما كنا ندعوه إلا زيد بن محمد	ابن عمر	٢١٣٦
أن عبادة بن الصامت من الذين شهدوا بدرًا	عائذ الله	١٧٨٨
أنَّ عبدًا لابن عمر أَبَقَ فلحق بالروم	نافه	١٤٥١
أن عبدالله رضي الله عنه كان ينحر في المنحر	نافع	٩٣٧
أن عمر بن الخطاب بينما هو قائم في الخطبة يوم الجمعة	ابن عمر	٤٧١
أن عمر بن الخطاب قسم مُرُوطًا بين نساء من نساء المدينة	ثعلبة بن مالك	١٣٧٩
أن عمر بن الخطاب كان إذا قحطوا استسقى بالعباس ابن عبد المطلب	أنس بن مالك	٥٣٨

طرف الأثر	الراوي	رقم الحديث
أنه سمع خطبة عمر الآخرة حين جلس على المنب	أنس بن مالك	٣١٣٢
أنه سمع معاوية يومًا يقول مثله إلى قوله وأشهد	عيسى بن طلحة	٣٤١
أنه كان إذا دخل الكعبة مشى قِبَلَ الوجه حين يدخل	ابن عمر	٨٨٤
أنه كان على فَرَسٍ يوم لَقِيَ المسلمون	ابن عمر	١٤٥٢
أنه كان غائبًا فقدم، فقدم إليه لحم	أبو سعيد الخدري	٢٤٨٥
أنه كان يصلي على دابته من الليل وهو مسافر	ابن عمر	٥٧٧
أنه كان ينام ـ وهو شاب أعزب	ابن عمر	٢٥٣
أنها كانت تقول كلما مرت بالحُجُون	أسماء بنت أبي بكر	٩٧٦
أنهم كانوا يُكْرُون الأرض على عهد النبي ﷺ	رافع بن خديج	١١٥٤
إنهن العِتَاق الأُوَل، وهُنَّ من تِلاَدِي	عبدالله بن مسعود	٢٠٩٦
إنهن من العِتَاقِ الأُوَل	عبدالله بن مسعود	٢٢٣٨
إني احتسبت على الله أني أصبحت ساخطًا على أحياء قريش	أبو برزة	٣٠٧٩
إني بَرِيءٌ ممن بَرِئَ منه محمد	أبو موسى الأشعري	٦٤٦
إني لأَشْبَهُكُمْ صلاةً برسول الله ﷺ	أبو هريرة	٤٢٧
إني لأعلم أنها زوجته في الدنيا والآخرة،	عمار	١٧٢٨
إني لأعلم حيث أُنزلت	عمر بن الخطاب	٢٠٣٨
إني لأول العرب رَمَى بسهم في سبيل الله	سعد بن أبي وقاص	١٦٩٠
إني لأول العرب رمى بسهم في سبيل الله ﷻ	سعد بن أبي وقاص	٢٨٢٩

طرف الأثر	الراوي	رقم الحديث
عَقَلْتُ من النبي ﷺ مَجَّةً	محمود بن الربيع	٧٥
عليكم باتِّقَاءِ الله وحده لا شريك له	جرير بن عبدالله	٣٥
عن أسماء: أنها نزلتْ ليلةَ جَمْعٍ عند المزدلفة	عبدالله مولى أسماء	٩٢٨
عن سلمان أنه تداوله بضعة عَشَرَ من ربٍّ إلى ربٍّ	أبو عثمان	١٨٠٤
غزوت مع النبي ﷺ سبع غزوات	سلمة بن الأكوع	١٩٢١
﴿فَأْتُوا۟ حَرْثَكُمْ أَنَّىٰ شِئْتُمْ﴾ قال: يأتيها	ابن عمر	١٩٨٧
فتح الفتوح قَوْمٌ ما كان حلية سُيُوفِهِمْ الذهبُ	أبو أمامة	١٣٨٩
فترة بين عيسى ومحمد صلى الله عليهما ستمائة سنة	سلمان الفارسي	١٨٠٦
فَرِّقُوا بين كل ذي مَحْرَم من المجوس	عمر بن الخطاب	١٤٩٦
فممن كان إلا من مُضَر	زينب بنت أبي سلمة	١٥٨٣
في كل صلاة يُقْرَأُ. فما أَسْمَعَنَا	أبو هريرة	٤٠٩
فينا نزلت ﴿إِذْ هَمَّت طَّآئِفَتَانِ﴾	جابر بن عبدالله	٢٠٠٥
قال أبو جهل: ﴿ٱللَّهُمَّ إِن كَانَ هَـٰذَا هُوَ ٱلْحَقَّ﴾	أنس بن مالك	٢٠٦٥
قال عمر يومًا لأصحاب النبي ﷺ: فيم ترون هذه الآية نزلت ﴿أَيَوَدُّ أَحَدُكُمْ﴾	عبيد بن عمير	١٩٩٤
قال لي ابن عباس: هل تزوجت؟	سعيد بن جبير	٢٢٧٦
قال لي زيد بن ثابت: مالك تقرأ في المغرب بقِصَارِ المُفَصَّلِ	مروان بن الحكم	٤١٣
قبض روح رسول الله ﷺ في هذين	عائشة	٢٥٩٠

طرف الأثر	الراوي	رقم الحديث
قُتِلَ مصعب بن عمير - وهو خير مِنِّي	عبد الرحمن بن عوف	٦٦٣
قد عرفنا ذلك اليوم، والمكان الذي نزلت فيه على النبي ﷺ	عمر بن الخطاب	٢٩
قد كنا زمان النبي ﷺ لا نجد مثل ذلك من الطعام إلا قليلاً	جابر بن عبدالله	٢٤٣٩
قدمت أنا وأخي من اليمن فمكثنا حينًا	أبو موسى الأشعري	١٧٠٢
قضى فينا معاذ بن جبل على عهـد رسول الله ﷺ النصف للابنة	الأسود بن يزيد	٢٩٥٨
قلت لابن عباس: سورة الأنفال؟	سعيد بن جبير	٢٠٦٣
قلت لابن عباس: سورة التوبة؟	سعيد بن جبير	٢١٨٠
قلت لابن عباس: سورة الحشر. قال: قل سورة النضير	سعيد بن جبير	١٨٣٨
قلت لابن عمر: تصلي الضحى؟ قال: لا	مورق	٦١١
قلت لأبي: أيُّ الناس خيرٌ بعدَ رسول الله ﷺ؟	محمد بن الحنفية	١٦٥٣
قلت لعثمان بن عفَّان: ﴿وَٱلَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَٰجًا﴾	الزبير	١٩٩٠
قلت لعليٍّ رضي الله عنه: هل عندكم شيء من الوحي إلا ما في كتاب الله؟	أبو جحيفة	١٤٤٢
قم يا أنس فأهرقها	أبو طلحة	٢٤٩٥
قيس بن سعد كان يكون بين يدي النبي ﷺ	أنس بن مالك	٣١٠٦

طرف الأثر	الراوي	رقم الحديث
كان المهاجرون لما قدموا المدينة يرث المهاجريُّ الأنصاريَّ	ابن عباس	٢٠٢١
كان المؤذن إذا أَذَّنَ قام ناسٌ من أصحاب النبي ﷺ يَبْتَدِرُونَ	أنس بن مالك	٣٤٧
كان الناس يطوفون في الجاهلية عراة إلا الحُمْس	عروة	٩١٧
كان أنس لا يَرُدُّ الطِّيبَ	ثمامة بن عبدالله	١٢٥٧
كان أهل الجاهلية يقومون	عائشة	٦٦٩
كان جدار المسجد عند المنبر	سلمة	٢٨٣
كان ذو المَجَازِ وعُكَاظٌ مَتْجَرَ الناس	ابن عباس	٩٦٥
كان رجل في غُنَيْمَةٍ له	ابن عباس	٢٠٢٩
كان سيف الزبير مُحَلًّى بفضة	عروة بن الزبير	١٨٢١
كان عمر يدخلني مع أشياخ بدر	ابن عباس	٢٢٢٦
كان في الزبير ثلاث ضربات بالسيف	عروة بن الزبير	١٨٢٠
كان في بني إسرائيل القِصَاص	ابن عباس	١٩٧٨
كان لأبي بَكْرٍ غلامٌ يخرج له الخرَاجَ	عائشة	١٦٥٨
كان لي شَارِف من نصيبي من المغنم يوم بدرٍ	علي بن أبي طالب	١٨٣٥
كان معاذ بن جبل يصلي مع النبي ﷺ	جابر بن عبدالله	٣٨٦
كان ناس من الإنس يعبدون ناسًا من الجن	عبدالله بن مسعود	٢١٠٠
كان ناس يستحيون أن يتخلوا	ابن عباس	٢٠٧٩

طرف الأثر	الراوي	رقم الحديث
كنت أعلم في عهد رسول الله ﷺ أن الأرض تُكْرَى	ابن عمر	١١٥٢
كنت أغار على اللائي وهبن أنفسهن	عائشة	٢١٤٠
كنت أَغْسِلُ الجنابةَ من ثوب النبي ﷺ	عائشة	١٣٤
كنت أنا وأمي ممن عذر الله	ابن عباس	٢٠٢٦
كنت باليمن فلقيت رجلين من أهل اليمن	جرير	١٩٤٠
كنتُ رجلاً قَيْنًا	خباب بن الأرت	١١٢٢
كنت فيمن تغشَّاه النعاس يوم أحد	أبو طلحة	١٨٥٣
كنت فيمن رجم ماعزًا بالمصلى	جابر بن عبدالله	٣١١٣
كنت قَيْنًا في الجاهلية	خباب بن الأرت	١٠٥٣ـ١١٧٥
كنت مع ابن عمر حين أصابه سِنَانُ الرمح	سعيد بن جبير	٥١٠
كنت مع عبدالله بن عمر بطريق مكة	سعيد بن جبير	٥٢٨
كنت مع عمي وفي رواية: مع النبي ﷺ في سفر	زيد بن أرقم	٢١٩١
كنتُ نائمًا في المسجد فَحَصَبَنِي رَجلٌ	السائب بن يزيد	٢٧٠
كنتم تكرهون الحجامة للصائم على عهد رسول الله ﷺ؟	أنس بن مالك	٧٨٤
كيف أنتم إذا لم تجتبوا دينارًا ولا درهمًا؟	أبو هريرة	١٥٠٧
كيف تسألون أهل الكتاب	ابن عباس	٣١٥١
كيف يفلح قوم شَجُّوا نبيه	أنس بن مالك	١٨٥٤
لا أحدَ أَغْيَرُ من الله	عبدالله بن مسعود	٢٠٥٩

رقم الحديث	الراوي	طرف الأثر
٢٠١	عائشة	لا تَعْجَلْنَ حتى تَرَيْنَ القَصَّة
٢٠٦٠	أبو هريرة	لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها
٢٠٤٠	المقداد	لا نقول كما قال بنو إسرائيل لموسى
١٤٣	عَبِيدة	لأن يكون عندي شَعَرة منه
١٢٦	أبو هريرة	لا وضوء إلا من حَدَثٍ
٤٦٢	عبدالله بن مسعود	لا يجعل أحدكم للشيطان شيئًا من صلاته
٢٣٧٦	ابن عمر	لا يحل لأحد بعد الأجل
٢٠٣٢	ابن عباس	﴿لَّا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ عن بدر
٩٤٠	ابن عمر	لا يؤكل من جزاء الصيد والنذر
٢٢١٥	ابن عباس	﴿لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَن طَبَقٍ﴾ حالاً بعد حال
١٤٠٦	عبدالله بن مسعود	لقد أتاني اليوم رجلٌ فسألني عن أَمْرٍ ما دَرَيْتُ
١٧٠٣	عبدالله بن مسعود	لقد أخذت من في رسول الله ﷺ بِضْعًا وسبعين سورة
٢٠٣٦	حذيفة	لقد أُنزل النفاق على قوم خير منكم
١٩١٩	خالد بن الوليد	لقد انقطعت في يدي يوم مؤتة تسعة أسياف
٢٨٢٧	عائشة	لقد توفي النبي ﷺ وما في رَفِّي من شيء
٢٤٩٢	ابن عمر	لقد حُرِّمت الخمر، وما بالمدينة منها شيء
٢٩٩٠	عمر بن الخطاب	لقد خشيتُ أن يطول بالناس زمان
١٠٦٨	ابن عمر	لقد رأيت الناس في عهد رسول الله ﷺ يتبايعون جِزَافًا
٢٥٥	أبو هريرة	لقد رأيت سبعين من أصحاب الصُّفَّةِ

طرف الأثر	الراوي	رقم الحديث
ما صليت، ولو مُتَّ مُتَّ على غير الفطرة	حذيفة	٤٣١
ما غِرْتُ على امرأة للنبي ﷺ ما غِرت على خديجة	عائشة	١٧٦٠
ما كان لنا خمر غير فَضِيخكم	أنس بن مالك	٢٠٤٨
ما كتبنا عن النبي ﷺ إلا القرآن	علي بن أبي طالب	١٥٠٨
ما كنت لأقيم حدًّا على أحد	علي بن أبي طالب	٢٩٧٦
ما لفاطمة؟ ألا تتقي الله؟	عائشة	٢٣٨٥
ما من أصحاب النبي ﷺ أحدٌ أكثر حديثًا عنه مني	أبو هريرة	٦١
ما نعلم حيًّا من أحياء العرب أكثر شهيدًا	قتادة	١٨٥٩
ما وضعت لَبِنَةً على لبنة	ابن عمر	٢٧٦٨
ما يمنعك أن تُكَلِّم عثمانَ لأخيه الوليد	عبيدالله بن عدي ابن الخيار	١٦٦٩
مات صغيرًا، ولو قُضِيَ أن يكون بعد محمد نبي	عبدالله بن أبي أوفى	٢٧٣٣
معاذ الله، لم تكن الرسل تظن ذلك بربها	عائشة	٢٠٨٧
مَعَاذَ الله، والله ما وعد الله رسوله من شيء قط	عائشة	١٩٨٦
مكثت سنة أريد أن أسأل عمر بن الخطاب عن آية	ابن عباس	٢١٩٩
من اشترى شاة مُحَفَّلة فردها	عبدالله بن مسعود	١٠٧٨
من السُّنَّةِ إذا تزوج البكر على الثيب أقام عندها سبعًا	أنس بن مالك	٢٣٤٩
من العام المقبل فما اجتمع اثنان على الشجرة	ابن عمر	١٤٠٧
من حدثك أن محمدًا ﷺ كتم شيئًا	عائشة	٢٠٤٣

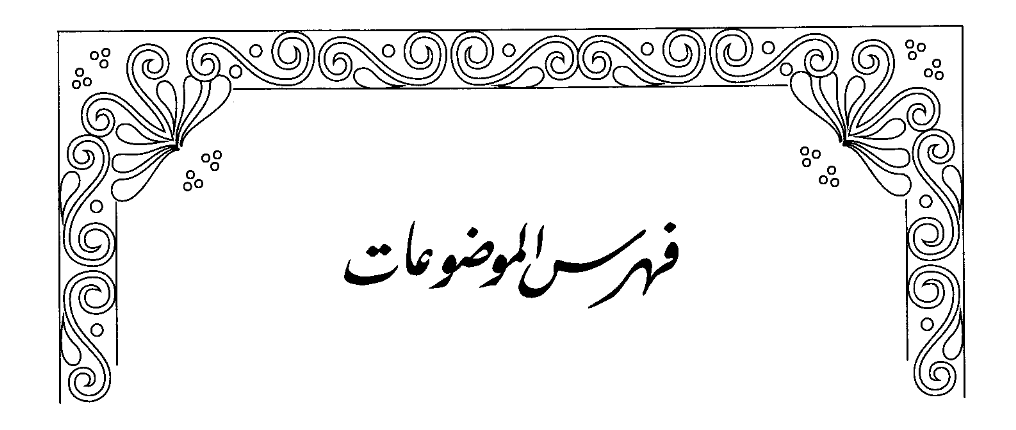
طرف الأثر	الراوي	رقم الحديث
من خلال الجاهلية: الطعن في الأنساب	ابن عباس	١٧٧٣
مَنْ كَنَزَهَا ولم يُؤَدِّ زكاتها فويل له	ابن عمر	٧٠٥
نَحْنُ الذِينَ بايعوا محمدًا	أنس بن مالك	١٧٤٤
نرى هذه الآية نزلت في أنس بن النضر	أنس بن مالك	٢١٣٧
نزل تحريم الخمر، وإن بالمدينة لخمسة أشربة	ابن عمر	٢٠٤٧
نزلت فينا هذه الآية ﴿إِذْ هَمَّت طَّآئِفَتَانِ﴾	جابر بن عبدالله	١٨٤٧
نزلت ورسول الله ﷺ مُتَخَفٍّ بمكة	ابن عباس	٢٠١٥
نَسَخْتُ الصُّحُفَ من المصاحف ففقدت آيةً	زيد بن ثابت	١٣٤٤
نِعْمَ البدعةُ هذه	عمر بن الخطاب	٨٢٦
نهر أعطيه نبيكم شاطئاه عليه دُرٌّ	عائشة	٢٢٢٢
هَذًّا كَهَذِّ الشِّعْرِ لقد عرفت النظائر التي كان النبي ﷺ	ابن مسعود	٤٢٢
هذه زوجة النبي ﷺ، فإذا رفعتم نعشها	ابن عباس	٢٢٧٤
هل أنت مُعْطِيَّ سيفَ رسول الله ﷺ	المسور بن مخرمة	١٤٧٥
هل تدري ما الفتنة؟ ثكلتك أمك	ابن عمر	٣٠٧٤
هل عندكم كتاب؟	أبو جحيفة	٥٩
هل لك في وَحْشِيّ نسأله عن قتل حمزة؟	عبيدالله بن عدي	١٨٥٥
هم كفار أهل مكة	ابن عباس	٢٠٩٠
هم نفر من بني عبد الدار	ابن عباس	٢٠٦٤
هو الخير الذي أعطاه الله إياه	ابن عباس	٢٢٢٣

طرف الأثر	الراوي	رقم الحديث
وكان السائب بن يزيد وقد حج به في ثَقَلِ النبي ﷺ	عمر بن عبد العزيز	١٠٠٦
﴿وَمَا جَعَلْنَا ٱلرُّءْيَا ٱلَّتِىٓ أَرَيْنَٰكَ إِلَّا فِتْنَةً لِّلنَّاسِ﴾ قـال : هي رؤيا عين	ابن عباس	٢١٠١
ومن يتقي شيئاً من البيت؟ وكـان معاويـة يستلم الأركان كلها	أبو الشعثاء	٨٩٢
﴿وَمَن كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ ۖ وَمَن كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِٱلْمَعْرُوفِ﴾ أنها نزلت في والي اليتيم	عائشة	٢٠١٦
ويحك وما يضرك	عائشة	٢٢٣٧
يا ابن أختي، هذه اليتيمة في حِجْر وليها	عائشة	٢٠١٥
يا ابن أختي، هي اليتيمة تكون في حِجْر وليها	عائشة	٢٢٧٧
يا أم المؤمنين تَقْدَمين على فَرَطِ صِدْقٍ	ابن عباس	١٧٢٧
يا أيها الناس اسمعوا مني ما أقول لكم	ابن عباس	١٧٧١
يا أيها الناس إنما نمرّ بالسجود فمن سجد	عمر بن الخطاب	٥٥٥
يا بُنَيَّ إنه لا يُقْتَلُ اليوم إلا ظالم أو مظلوم	الزبير	١٤٨٢
يا بُنَيَّ، إنهم يعيّرونك بالنطاقين	أسماء بنت أبي بكر	٢٤١١
يا رسول الله، إن أَنَسًا غلام كَيِّسٌ فليخدمك	أبو طلحة	٣٠١٦
يا معشر القراء، استقيموا	حذيفة	٣١٣٧
يا هُنَيُّ اضْمُمْ جناحك عن المسلمين	عمر بن الخطاب	١٤٤٩
يتوضأ كما يتوضأ للصلاة ويغسل ذكره	عثمان بن عفان	١٨٣

طرف الأثر	الراوي	رقم الحديث
﴿يَسْتَغْشُونَ﴾ يُغَطُّون رؤوسهم	ابن عباس	٢٠٨٠
يكفيك صَاعٌ	جابر بن عبدالله	١٦٧







فهرس الموضوعات

الموضوع	ج/ ص
* مقدمة التحقيق	١/ 5
ترجمة الإمام البخاري	١/ 5
ترجمة أبي العباس القرطبي	١/ 13
منهج القرطبي في التلخيص	١/ 16
الاتجاه الفقهي عند القرطبي	١/ 24
الاتجاه العقدي عند القرطبي	١/ 26
النسخ التي طبع عليها الكتاب	١/ 27
نسبة الكتاب إلى أبي العباس القرطبي	١/ 27
العمل في التحقيق	١/ 28

مختصر صحيح البخاري

الموضوع	ج/ ص

(١)

كتاب بدء الوحي

(٢)

كتاب الإيمان

(٣)

كتاب العلم

الموضوع	ج/ ص

(٤)

كتاب الطهارة

الموضوع	ج/ ص

(٥)

كتاب الغسل

(٦)

كتاب الحيض

(٧)
كتاب التيمم

(٨)
كتاب الصلاة

الموضوع	ج/ ص

الموضوع	ج/ ص

الموضوع	ج/ ص

(٩)

كتاب المواقيت

الموضوع	ج/ ص

(١٠)

كتاب الأذان

الموضوع	ج/ ص

الموضوع	ج/ ص

(١١)

كتاب الجمعة

الموضوع	ج/ ص

(١٢)

كتاب صلاة الخوف

(١٣)

كتاب العيدين

الموضوع	ج/ ص

(١٤)

كِتَابُ الوِتْرِ

(١٥)

كِتَابُ الاسْتِسْقَاءِ

الموضوع	ج/ ص

(١٦)

كتاب الكسوف

الموضوع	ج/ ص

الموضوع	ج/ ص

(١٩)

كتاب الزكاة

الموضوع	ج/ ص

(٢٠)

كتاب الصيام

الموضوع	ج/ ص
(٤) باب الصوم والفطر للرؤية، فإن تعذّرت كملت عدّة شعبان ثلاثين، ولا اعتبار بالحساب	٢/ ٥٠
(٥) باب لا ينقص ثواب الشهر وإن نقص عدد أيامه، والنهي عن أن يتقدّم رمضان بصوم	٢/ ٥٢
(٦) باب قوله تعالى: ﴿أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفَثُ إِلَىٰ نِسَائِكُمْ﴾ - إلى قوله - ﴿حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ﴾	٢/ ٥٣
(٧) باب بركة السحور وتأخيره وإنه مندوب إليه	٢/ ٥٥
(٨) باب الصائم يصبح جنبًا أو يأكل أو يشرب ناسيًا أو يفطر قبل غروب الشمس	٢/ ٥٦
(٩) باب وجوب الكفارة على من أفطر في رمضان متعمدًا	٢/ ٥٨
(١٠) باب الحجامة والقيء للصائم	٢/ ٥٩
(١١) باب الصيام في السفر والإفطار وحكم من أجهده الصيام ومتى يفطر الصائم	٢/ ٦٠
(١٢) باب نسخ الفدية ومتى يقضي رمضان	٢/ ٦٣
(١٣) باب من مات وعليه صيام	٢/ ٦٥
(١٤) باب كراهية الوصال مخافة الضعف، والوقت الذي يجوز الوصال إليه	٢/ ٦٦
(١٥) باب من أقسم على أخيه ليُفْطِرَنَّ في التطوع، ولم ير عليه قضاء إذا كان أوفق له	٢/ ٦٨
(١٦) باب صوم شعبان، وكيف كان صيام النبي ﷺ؟	٢/ ٦٩
(١٧) باب ما جاء في صوم الدهر وأفضل الصوم	٢/ ٧٠

الموضوع	ج/ ص

الموضوع	ج/ ص

الموضوع	ج/ ص

الموضوع	ج/ ص

الموضوع	ج/ ص

(٢٣)

كتاب البيوع

الموضوع	ج/ ص

(٢٤)
كتاب الإجارة

(٢٥)

كِتَابُ الوَكَالَةِ وَالقِسْمَةِ

(٢٦)

كِتَابُ الحَرْثِ وَالمُغَارَسَةِ

الموضوع	ج/ ص

(٢٧)

كتاب الديون والحجر والتفليس

(٢٨)

كتاب اللقطة

(٢٩)

كتاب المظالم والمرافق

(٣٠)

كتاب الشركة والرهون

الموضوع	ج/ ص

(٣١)

كتاب العتق والكتابة

الموضوع	ج/ ص

(٣٢)

كتاب الهبات

الموضوع	ج/ ص

(٣٣)

كتاب الشهادات

(٣٥)

كتاب الجهاد والسير

الموضوع	ج/ ص
(٣٦) باب هل يستأسر الرجل عند الغلبة، ووجوب فك الأسير المسلم ...	٣/ ١٩
(٣٧) باب كيف يُعْرَضُ الإسلام على الصبي؟	٣/ ٢٣
(٣٨) باب قول النبي ﷺ «نُصِرْتُ بالرُّعْبِ» وقول الله تعالى: ﴿سَنُلْقِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ﴾	٣/ ٢٥
(٣٩) باب إمداد الإمام بالمدد، وكتبه للناس، ومن تأمَّرَ عند الضرورة من غير تأْمِير	٣/ ٢٦
(٤٠) باب إذا أسلم قومٌ في دار الحرب، ولهم مال وأرضون فهي لهم	٣/ ٢٨
(٤١) باب إذا غنم المشركون مالَ مسلمٍ، ثم وُجِدَ فهو أحق به	٣/ ٣٠
(٤٢) باب تحريم الغلول وإن قلَّ	٣/ ٣١
(٤٣) باب المنع من المبادرة إلى ذبح المواشي من الغنيمة إذا أمكنت القسمة وقرت، وجواز أكل الطعام قبل القسمة	٣/ ٣٢
(٤٤) باب البشارة بالفتح، واستقبال الغزاة إذا رجعوا	٣/ ٣٤
(٤٥) باب ما يقول إذا رجع من الغزو، والابتداء بالصلاة في المسجد والطعام عند القدوم	٣/ ٣٥
(٤٦) باب قسمة الغنيمة، ومصرف الخُمُس	٣/ ٣٧
(٤٧) باب مصرف الفيء وقصّة تبوك	٣/ ٣٩
(٤٨) باب ما ترك النبي ﷺ بعد موته	٣/ ٤٤
(٤٩) قول الله ﷻ: ﴿فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ﴾	٣/ ٤٦
(٥٠) باب تحليل الغنائم وقول الله ﷻ: ﴿وَعَدَكُمُ اللَّهُ مَغَانِمَ كَثِيرَةً تَأْخُذُونَهَا﴾ [الفتح: ٢٠] الآية	٣/ ٤٧

الموضوع	ج/ ص

(٣٦)

كتاب بدء الخلق

الموضوع	ج/ ص

(٣٧)

كتاب أحاديث الأنبياء

الموضوع	ج/ ص

الموضوع	ج/ ص
(٤٠) باب مناقب عمر بن الخطاب أبي حفص القرشي العَدَوِي ﷺ	٣/ ١٨٦
(٤١) باب مناقب عثمان بن عفان أبي عمرو القرشي ﷺ	٣/ ١٩٠
(٤٢) باب مقتل عمر بن الخطاب، والاتفاق على بيعة عثمان ﷺ	٣/ ١٩٣
(٤٣) باب مناقب علي بن أبي طالب أبي الحسن القرشي الهاشمي ﷺ ...	٣/ ١٩٨
(٤٤) باب مناقب جعفر بن أبي طالب والزبير بن العوام	٣/ ٢٠١
(٤٥) باب مناقب طلحة بن عبيدالله، وسعد بن أبي وقاص ﷺ	٣/ ٢٠٤
(٤٦) باب مناقب أبي العاص بن الربيع صهر رسول الله ﷺ	٣/ ٢٠٦
(٤٧) باب مناقب زيد بن حارثة وأسامة ابنه ﷺ	٣/ ٢٠٧
(٤٨) باب مناقب عبدالله بن عمر ﷺ	٣/ ٢٠٨
(٤٩) باب مناقب عمار وحُذَيْفَة ﷺ	٣/ ٢٠٩
(٥٠) باب مناقب عبدالله بن عباس وعبدالله بن مسعود ﷺ	٣/ ٢١٠
(٥١) باب مناقب أبي عبيدة بن الجَرَّاح ﷺ	٣/ ٢١٢
(٥٢) باب مناقب الحسن والحسين ﷺ	٣/ ٢١٣
(٥٣) باب مناقب عبدالله بن الزبير رضي الله تعالى عنه	٣/ ٢١٥
(٥٤) باب مناقب عَدِيِّ بن حاتم ﷺ	٣/ ٢١٧
(٥٥) باب مناقب بلال بن رباح مولى أبي بكر، وسالم مولى أبي حذيفة ﷺ	٣/ ٢١٧
(٥٦) باب الوصاة بأهل بيت النبي ﷺ وقرابته	٣/ ٢١٨
(٥٧) باب ذكر معاوية وخالد بن الوليد ﷺ	٣/ ٢١٩

الموضوع	ج/ ص

الموضوع	ج/ ص

(٣٨)

كتاب السير والمغازي

الموضوع	ج/ ص

الموضوع	ج/ ص

الموضوع	ج/ ص

الموضوع	ج/ ص

(٣٩)

كتاب تفسير القرآن الكريم

الموضوع	ج/ ص

الموضوع	ج/ ص

الموضوع	ج/ ص

الموضوع	ج/ ص

الموضوع	ج/ ص

الموضوع	ج/ ص

الموضوع	ج/ ص

الموضوع	ج/ص

الموضوع	ج/ص

(٤٠)

كتاب فضائل القرآن

(٤١)

كتاب النكاح

الموضوع	ج/ ص

الموضوع	ج/ ص

(٤٢)

كتاب الطلاق

(٤٣)
كتاب العدة

(٤٤)

كتاب النفقات

(٤٥)

كتاب الأطعمة

الموضوع	ج/ ص

(٤٦)
كتاب العقيقة

(٤٧)

كتاب الصيد

(٤٨)

كتاب الذبائح

(٤٩)

كتاب الأضاحي

(٥٠)

كتاب الأشربة

(٥١)

كتاب المرضى

(٥٢)

كتاب الطب

الموضوع	ج/ ص

الموضوع	ج/ ص

(٥٣)

كتاب اللباس

الموضوع	ج/ ص

(٥٤)
كتاب الأدب

الموضوع	ج/ ص

الموضوع	ج/ ص

الموضوع	ج/ ص

(٥٥)

كتاب الاستئذان

(٥٦)

كتاب الدعوات والأذكار

(٥٧)

كتاب الرقاق

الموضوع	ج/ ص

الموضوع	ج/ ص

(٥٨)

كتاب القدر

(٥٩)

كتاب الأيمان والنذور

(٦٠)

كتاب الكفارات

الموضوع	ج/ ص
(٤) باب لا يُسْتَغْفَلُ الحالفُ، ويذكر بيمينه	٥/ ١٢٠

(٦١)

كتاب الفرائض

(٦٢)

كِتَابُ الحُدُودِ

الموضوع	ج/ ص

(٦٣)

كتاب الديات

(٦٤)

كتاب المرتدين واستتابتهم

الموضوع	ج/ ص
(٢) باب الحيلة في النكاح	٥/ ٢٠٧
(٣) باب إذا غصب جارية فزعم أنها ماتت	٥/ ٢٠٨
(٤) باب ما ذكر من حيل بعض الناس الفاسدة في النكاح	٥/ ٢٠٩
(٥) باب ما يكره من احتيال المرأة مع الزوج والضرائر، ومن الاحتيال في الفرار من الطاعون	٥/ ٢١١
(٦) باب الاحتيال بالهبة والشفعة في إسقاط الزكاة	٥/ ٢١١
(٧) باب احتيال العامل ليُهْدَى إليه	٥/ ٢١٣

(٦٧)

كتاب التعبير

الموضوع	ج/ ص
(١) باب الرؤيا	٥/ ٢١٩
(٢) باب الرؤيا الصالحة من الله، والحلم من الشيطان، وما الذي يعمل إذا رأى ما يُحب أو ما يكره	٥/ ٢٢٠
(٣) باب المُبَشِّرات، ومن رأى النبي ﷺ	٥/ ٢٢١
(٤) باب رؤيا الليل والنهار سواء	٥/ ٢٢٢
(٥) باب رؤيا النساء كرؤيا الرجال	٥/ ٢٢٣
(٦) باب تأويل شرب اللبن، ولبس القميص في المنام	٥/ ٢٢٤
(٧) باب قد يقع المَرْئي في اليقظة على الصورة المرئية في النوم	٥/ ٢٢٥
(٨) باب تأويل القَيْدِ، وأقسام الرؤيا	٥/ ٢٢٦

الموضوع	ج/ ص
(٩) باب تأويل سواري الذهب، وإذا رأى بَقَرًا تذبح، ومعنى السيف	٥/ ٢٢٧
(١٠) باب عذاب من كذب في حلمه	٥/ ٢٢٨
(١١) باب إذا رأى ما يكره فلا يخبر بها، ولا يذكرها	٥/ ٢٢٩
(١٢) باب من لا يرى الرؤيا لأوّل عابر إذا لم يُصِبْ	٥/ ٢٣٠

الموضوع	ج/ ص

(٦٩)

كتاب الأحكام

الموضوع	ج/ ص
(١٢) باب موعظة الإمام في حالة الحكم، وأن حكمه لا يغيّر الباطن عما هو عليه	٥/ ٢٧٥
(١٣) باب الشهادة تكون عند الحاكم في ولاية القضاء، أو قبل ذلك للخصم	٥/ ٢٧٦
(١٤) باب وصية الأمير ولاته بترك الخلاف، والتيسير على الرعية، وإجابة الدعوة	٥/ ٢٧٨
(١٥) باب هدايا العمال	٥/ ٢٧٨
(١٦) باب يكون للناس عرفاء أهل صدق وأمانة يعرفون الإمام بأحوال الناس	٥/ ٢٧٩
(١٧) باب ما يكره من إطراء السلاطين والحكام بالمِدْحَة	٥/ ٢٨٠
(١٨) باب من لم يكترث فطعن من لم يعلم، وإثم الخصم الألَدّ	٥/ ٢٨١
(١٩) باب إذا قضى الحاكم بجَوْرٍ أو خلاف النص فهو رَدٌّ	٥/ ٢٨١
(٢٠) باب لابد للحاكم من كاتب عاقل أمين ومترجم، ويكفي واحد	٥/ ٢٨٢
(٢١) باب كتاب الحاكم إلى عُمَّاله وإلى أمنائه، وله أن يبعث واحدًا لينفذ الحكم، ولكل والٍ بطانتان	٥/ ٢٨٣
(٢٢) باب كيف بايع الإمام الناس، وهل يكتب له بالبيعة؟	٥/ ٢٨٤
(٢٣) باب بيعة الصغير والنساء	٥/ ٢٨٦
(٢٤) باب في الاستخلاف	٥/ ٢٨٧
(٢٥) باب	٥/ ٢٩٠

الموضوع	ج/ ص

(٧٠)

كتاب التمني

(٧١)

كتاب الاعتصام

الموضوع	ج/ ص

(٧٢)
كتاب التوحيد

الفهارس العامة

الموضوع	ج/ ص

❐❐❐